



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

جامع مَعْمَر بن راشد دراسة وتحقيق وتخرج
مِنْ أول باب الأُخْذَة والتَّمائم إلى آخر باب الأُمراء

عماد مصباح إبراهيم ريان

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

1441هـ / 2020م

جامع مَعْمَر بن راشد دراسة وتحقيق وتخرّيج
من أول باب الأُخذة والتّمائم إلى آخر باب الأمراء

إعداد:

عماد مصباح إبراهيم ريان
بكالوريوس الكتاب والسنة من كلية الشريعة / جامعة النجاح الوطنية /
نابلس - فلسطين

المشرف: د. موسى إسماعيل البسيط

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أصول الدين من
كلية الدراسات العليا في جامعة القدس

1441هـ/2020م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا

إجازة الرسالة
جامع مَعْمَر بن راشد

دراسة وتحقيق وتخرّيج من أول باب الأُخذة والتّمائم إلى آخر باب الأمراء

اسم الطالب: عماد مصباح إبراهيم ريان

الرقم الجامعي: 21612613

المشرف: د. موسى إسماعيل البسيط

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 7 / 6 / 2020 م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة
أسمائهم وتواقيعهم:

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

1. رئيس لجنة المناقشة د. موسى البسيط

2. ممتحناً داخلياً: د. حمزه ذيب

3. ممتحناً خارجياً: د. غسان هرماس

القدس _ فلسطين

2020/هـ1441م

الإهداء

إلى أعز الناس وأغلاهم على قلبي (والديَّ العزيزين) أطال الله في عمرهما

إلى زوجتي الغالية (أم أسيد) التي وقفت الى جانبي خلال سنوات دراستي

إلى أولادي وبناتي قرة عيني

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى أهل الحديث الذين أقبلوا على الانتهاال من هدي رسول الله (ﷺ)

أهدي هذه الرسالة

الباحث

عماد ريان

إقرار

أقرُّ أنا مُعدُّ هذه الرِّسالة أنها قُدمت لجامعة القدس؛ لنيلِ درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصَّة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأية جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

عماد مصباح إبراهيم ريان
التاريخ: 7 / 6 / 2020م

الشكر والتقدير

الشكر أولاً لله سبحانه وتعالى

ثم أتوجه بخالص الشُّكر والامتنان والحب والتقدير لفضيلة الدكتور مُوسَى البَسيط حفظه الله؛ المشرف على الرسالة على ما بذله معي من جهد ومتابعة خلال إعداد الرسالة.

وكما أتوجه بِجَزِيل الشُّكر لأعضاء لجنة المُناقشة الذين تفضلوا بقبول المناقشة وكما أتوجه أيضاً بِجَزِيل الشُّكر لأسرة جَامعة القدس مُمثلة برئيسها الأستاذ الدكتور عماد أبو كشك وكذلك أصحاب الفضيلة: عميد وأستاذة كلية الدَّعوة وأصول الدين الكرام

كما أتقدم بِجَزِيل شكري إلى الأستاذ (أمير عاصي) الذي بذل جهده في ترجمة ملخص الرسالة من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، فجزاهم الله عني خير الجزاء

والشكر موصول إلى الشيخ: طارق غوادرة (أبو مصعب)، الذي جلب النُّسخ المخطوطة، وتحمل تبعات إحضارها.

كما أشكر ولدي (عز الدين ريان) الذي بذل جهداً في تنسيق وترتيب الرسالة.

الملخص

تحتوي هذه الرسالة على خمسة وثمانين وثلاثمائة (385) أثرًا، من جامع مَعْمَر بن رَاشِد، من (أول باب الأُخْدَة والتَّمائم إلى آخر باب الأُمراء) وقد قامت هذه الرسالة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال وصف النسخ الخطية، وبيان أسباب اختيار النسخة الأصل، ثم اتباع المنهج الاستقرائي من خلال حصر روايات الجامع وعدد الأحاديث، والأبواب التي في الجامع.

وتكونت الرسالة من قسمين أساسيين هما:

القسم الأول: قسم الدراسة، ويحتوي على ما يلي:

1. مقدمة تناولت فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره وتساؤلات الدراسة والدراسات السابقة ومنهج التحقيق والتخريج وخطة البحث وغيرها من عناصر المقدمة.
2. ثم التعريف بالإمام معمر وذكر شيوخه وتلاميذه واتفاق العلماء على عدالته وكلامهم في ضبطه.
3. توثيق نسبة الجامع الى الامام معمر بن راشد، وتسمية الكتاب ومروياته وذكر أهم وأشهر المصنفات في الجوامع وبيان منهج الامام معمر في جامعه
4. تناولت قضايا إسنادية متنوعة في الجامع كالمكرر والمختصر والحديث المرسل والمبهم و ما أخرجه الشيخان في الصحيحين أو أحدهما من طريق المصنف وعلل معمر والبلاغات ودراسة عن صحيفة همام بن منبه.

القسم الثاني، ويحتوي على ما يلي:

1. وصف النسخ المخطوطة والمطبوعة
2. صور لنماذج من المخطوطات
3. دراسة وتحقيق وتخريج الآثار من جامع معمر بن راشد
4. الخاتمة والنتائج والتوصيات
5. الفهارس العامة للآيات والآثار والرواة والمصادر والمراجع والموضوعات والمحتويات

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

Mu`ammar bin Rashid, from (the first chapter of contraction and amulets to the end of the el-Omara` section)

Prepared by: Immad Mesbah Ibrahim Rayyan

Supervisor: Mousa Al-Baseet

Abstract

This letter contains eighty-five and three hundred (385) traces, from the collection of Mu`ammar bin Rashid, from (the first chapter of contraction and amulets to the end of the el-Omara` section)

This thesis is based on the descriptive analytical approach, by describing the written transcripts, and explaining the reasons for choosing the original transcript, then, following the inductive approach by listing the collection`s accounts, the number of hadiths, and the sections in the collection.

This thesis consists of two main parts:

The first section: the study section, and included the following:

1. An introduction in which the researcher addressed the importance of the topic, the reasons for its selection, questions of study and previous studies, the approach to investigation and graduation, the research plan and other elements of the introduction.
2. The researcher introduced Imam Mu`ammar and mentioned his teachers and disciples, and the scholars agreed on his fairness and their words to control it.
3. Documenting the ratio of the collection to the Imam Mu`ammar bin Rashid, naming the book and its narratives, mentioning the most important and famous works in the collection, and explaining the approach of Imam Muammar at his collection.
4. The researcher addressed various issues of attribution in the mosque, such as the repeated, the brief, and (El- hadith El-morsal), and the vague, and what the two Sheikhs produced in the two (El- Sahihien) or one of them through the compiler, the Muammar`s reasoning, the rhetoric, and a study on the newspaper of Hammam bin Munbah.

The second section contains the following:

1. Description of the manuscripts and printed copies

2. Pictures of models of manuscripts
3. Study, investigation and graduation of antiquities from Muammar bin Rashid`s collection
4. Conclusion, findings and recommendations
5. General indexes of verses, antiquities, narrators, sources, references, topics and contents

And may God bless our prophet Muhammad and his fellows.

المقدمة

إِنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله¹.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾²
وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾³
وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُؤُلُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾⁴
أما بعد:

فإنَّ علم الحديث الشريف من أجلِّ علوم الشريعة الإسلامية وأفضلها، وتُعتبر السُّنَّة النَّبَوِيَّة المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد كتاب الله عز وجل، وتعتبر السُّنَّة النَّبَوِيَّة قرينة للقرآن الكريم، فلا يمكن العمل بكثير من أحكام القرآن الكريم إلا إذا اجتمع إليها بيان النَّبِيِّ (ﷺ) لأنَّ السُّنَّة شارحة لكتاب الله، مفسرة له، مبينة لمشكله، ومفصلة لمجمله، ومخصصة لعامه، ومقيدة لمطلقه، وموضحة لمبهمه.

وقد هيا الله عز وجل علماء جهابذة حفظوا سنة نبيهم (ﷺ) فنقلوها إلينا امتثالاً لما صح عنه قال: (بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَن بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا حَرَجَ⁵، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا⁶ مَقْعَدَهُ فِي

¹ هذه خطبة الحاجة التي كان رسول الله (ﷺ) يعلمها أصحابه وكان السلف يفتتحون بها خطبهم في دروسهم وكتبهم.

² آل عمران : 102

³ النساء : 1

⁴ الأحزاب: 70-71

⁵ حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج: الحَرَج في الأصل: الضيق، ويقع على الإثم والحرام، وقيل: الحرج أضيق الضيق. وقد تكرر في الحديث كثيراً، فمعنى قوله: حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج: أي لا بأس ولا إثم عليكم أن تحدثوا عنهم ما سمعتم وإن استحال أن يكون في هذه الأمة. أنظر: ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت606هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، بيروت، المكتبة العلمية 1399هـ - 1979م (5ج) (1/ 361)

⁶ فليتبوا: لِيُنْزَلَ مِنْ النَّارِ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 159)

النَّار)¹، ومن أوائل من اعتنى بجمع الحديث وتصنيفه الإمام معمر بن راشد (ت154هـ) في جامعه النفيس إذ يُعد من أقدم ما وصل إلينا من كتب الحديث، بالإضافة إلى موطأ إمام دار الهجرة، الإمام مالك بن أنس (ت179هـ) رحمه الله تعالى، فقد سبق تصنيف هذين الكتابين وغيرهما تصنيف الكتب الستة وخاصة الصحيحين (البخاري ومسلم) التي صُنفت في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري، ولم يحظ جامع معمر بالمكانة اللائقة به، وأما الجانب الثاني: وجود أقدم نسخة لجامع معمر وهي تصرح بأن الجامع لمعمر، ولم يُحقّق الجامع عليها في كل طبعته على اعتبار أنه في آخر مصنف تلميذه عبد الرزاق الصنعاني.

ولقد ذكر غير واحد من العلماء سواء في القديم أو الحديث أنّ الجامع هو لمعمر بن راشد وهو مستقل عن المصنف، وهذا ما سنذكره عند حديثنا عن نسبة الجامع لمعمر.

أهمية الموضوع

وتتجلى أهمية هذا الكتاب فيما يلي:

1. القيمة العلمية لجامع معمر والمكانة العلمية لمعمر بن راشد بين علماء الحديث الشريف.
2. يحتوي جامع معمر بن راشد على العديد من الفتاوى لمعمر بن راشد سواء أنّه سأل الزهري أو هي فتاوى صدرت منه، كذلك يحتوي على فتاوى لغيره من العلماء كابن عباس وابن سيرين رضي الله عنهم.
3. علو إسناد أحاديث جامع معمر.
4. إنّ الكتابة في هذا الموضوع يكسب الباحث خبرة ودراية في تخريج الحديث وكيفية الكشف على الإسناد ومعرفة رجاله، والكشف عن غريب الحديث في كتبه والتعرف على المراجع والمصادر في هذا المجال.
5. إثراء المكتبة الحديثية عبر تحقيق جزء من جامع معمر بن راشد.
6. التشجيع من الدكتور موسى البسيط المشرف على الرسالة للكتابة في هذا الموضوع.

¹ أخرجه البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت256هـ) صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى 1422هـ (9ج) كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل (170/4) ح 3461 والترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (ت279هـ) سنن الترمذي، تحقيق أحمد شاکر وآخرون، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية، 1395 هـ - 1975 م (5ج) أبواب العلم عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل (40/5) ح 2669 كلاهما من طريق حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح

أسباب اختيار الموضوع

إنَّ المكانة العالية للسنة النبوية دفعتني إلى تعلمها والاعتناء بها، وتنميماً للفائدة أحببت أن يكون موضوع رسالتي تحقيق كتاب من تراثنا الذي يجب أن نتمسك به ونحافظ عليه، فاخترت كتاب جامع معمر بن راشد لتحقيقه وتخريجه لمكانة معمر بن راشد وإمامته في الحديث واتفاق النقاد على تعديله بشكل عام، ولتكون الرسالة إثراء للمكتبة الإسلامية وللباحثين في العلوم الشرعية؛ وبالذات تخصص الحديث الشريف وعلومه، خاصة بعد أن تبنت كلية الدعوة وأصول الدين -وتحديداً دائرة أصول الدين - فكرة تحقيق جامع معمر بن راشد، وقد سبقني زميلان عزيزان إلى تحقيق الأجزاء الأولى من الجامع

أسئلة البحث

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1. من هو معمر بن راشد؟ من هم شيوخه وتلاميذه؟
2. ما مدى ضبط وعدالة معمر بن راشد؟
3. ما هي أنواع الأحاديث في هذا القسم من جامع معمر؟ (المرسل والمبهم والمرفوع والموقوف والمقطوع ، الصحيح والحسن والضعيف ..)
4. ما هو منهج الإمام معمر بن راشد في الجامع؟

ثانياً: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت دراسة جامع معمر بن راشد أو حياة معمر بن راشد بشكل مباشر، أو تناولت موضوعات حديثة تتعلق بالإمام معمر بن راشد، وهي كما يلي:

أولاً: الرسائل الجامعية

1. معمر بن راشد الصنعاني، مصادره ومنهجه وأثره في رواية الحديث، للدكتور محمد رأفت سعيد، وهو في الأصل رسالة ماجستير في كلية دار العلوم، جامعة القاهرة -مصر 1982م، وتوصل الباحث إلى أنَّ شخصية معمر بن راشد أعطت نموذجاً لحملة الحديث كيف تلقوا بدقة وأدوا بأمانة ومنهجية حتى بلغنا هذا التراث العظيم.
2. مغازي معمر بن راشد الصنعاني (95-153هـ) جمعاً ودراسة وتحقيقاً، للباحث عبد أسعد الشواهنة، وهي رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان -الأردن 1991م، وتوصل الباحث إلى أنَّ معمر بن راشد لم يكن محدثاً فقط ، إنما هو فقيه ومؤرخ ومفسر وناقد في الرجال وصاحب منهج حديثي دقيق يتسم بالشمولية وحسن الإطلاع.
3. مواطن الرواة وأثرها في علل الحديث" دراسة نظرية تطبيقية من خلال علل حديث معمر بن راشد وإسماعيل بن عياش"، للباحث: أحمد بن يحيى الكندي، وهي رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان -الأردن 1998م، وتوصل الباحث إلى أنَّ لكثرة الرواية عند الرواة أثر كبير في وقوع

الراوي في الوهم والعلّة خاصة عند الرواة المنتقلين بين الأقطار، ويعود وجود العلل في الأمصار لأسباب عديدة أهمها : إهمال الرواة اصطحاب كتبهم وتركها في بلدانهم أثناء رحلاتهم، حيث كانوا يعتمدون على حفظهم في التحديث حتى كان تلقين الرواة في بعض الأمصار ووجود التساهل في طرق تحمل الحديث.

4. جامع معمر بن راشد دراسة وتحقيق من أوله إلى آخر باب في فضائل الأنصار، للباحث عيد حسن حسن، رسالة دكتوراه، غير مطبوعة أو منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر، 2013م على الرابط التالي: <http://thesis.mandumah.com/Record/290602>

5. حديث البصريين في مرويات معمر بن راشد في الكتب الستة، للباحثة: رولسانة علي مرار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين 2015م، وتوصلت الباحثة إلى أنّ العلماء: قبلوا رواية معمر بن راشد عن البصريين، ورواية البصريين عن معمر ما لم يثبت خطؤه.

6. جامع معمر بن راشد دراسة وتحقيق وتخريج من باب من نام حتى يُصبح إلى باب القول عند رؤية الهلال، للباحث: موسى أحمد خليله، وهي رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، أبو ديس - فلسطين 2017م، وتوصل الباحث إلى صحة نسبة الجامع لمعمر بن راشد، وإلى أنّ معمر بن راشد من المكثرين من الرواية وقد روى عن كبار المحدثين والفقهاء كالزهري وغيره.

7. جامع معمر بن راشد [القسم الأول من جامع معمر بن راشد دراسة وتحقيق وتخريج من الجزء الأول إلى نهاية الجزء الثالث] للباحث: فايز طارق غواده، وهي رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، أبو ديس - فلسطين 2018 م، وتوصل الباحث إلى أنّ جامع معمر بن راشد من أول ما ألف من كتب السنة النبوية القريبة من جيل الصحابة والتابعين، وتوصل الباحث إلى أنّ لمعمر بن راشد روايات كثيرة.

8. جامع معمر بن راشد من أول باب فضائل قريش والأنصار وثقيف إلى آخر باب أصحاب النبي، للباحث: أحمد رزق محمد، رسالة دكتوراه، غير مطبوعة أو منشورة، جامع الأزهر، القاهرة، مصر، 2019م على (اليوتيوب) على الرابط التالي

<https://www.youtube.com/watch?v=F3VjFyT2sC8&list=PLfYGRScD4SN-nnZUD57bvW99P7VOelu6I&index=55&t=0s>

وقد استعرض الباحث خطة البحث ومنهجية البحث، وبعد ذلك تمت المناقشة واتفقت اللجنة على أنّ معمر ضعيف في قتادة ليس مطلقاً ولكن بقيد الإمام مالك وهو الرواية عنه في التفسير؛ لأنّ قتادة كان يروي في التفسير بلا أسانيد.

9. جامع معمر بن راشد من أول باب المخنثين والمذكرات إلى آخر باب بر الوالدين وهو آخر الكتاب دراسة وتحقيق وتعليق وضبط عدد أحاديثه 599 حديثاً، للباحث: عبد الله عمر محمد رسالة دكتوراه،

غير مطبوعة أو منشورة، جامع الأزهر، القاهرة، مصر، 2019م على (اليوتيوب) على الرابط التالي:
<https://www.youtube.com/watch?v=BdLKrqJ39-c>

وقد استعرض الباحث خطة البحث ومنهجية البحث، وبعد ذلك تمت المناقشة واتفق اللجنة على أن معمر ضعيف في قتادة ليس مطلقاً ولكن بقيد الإمام مالك وهو الرواية عنه في التفسير؛ لأن قتادة كان يروي في التفسير بلا أسانيد.

ثانياً: الأبحاث المنشورة

1. معمر بن راشد ومرويات البصريين عنه في الصحيحين، للدكتور: حسن عبه جي، مجلة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض - السعودية، العدد الرابع والخمسون - ربيع الآخر (الجزء الثاني) 1427هـ
2. شيوخ معمر بن راشد وتلاميذه المضعف فيهم - دراسة تطبيقية على الصحيحين، للدكتور نافذ حسين حماد، مجلة آفاق الثقافة والتراث: دولة الإمارات العربية المتحدة، السنة الثالثة عشرة ، العدد الثاني والخمسون _ ذو القعدة 1426هـ - يناير (كانون الثاني) 2006م
3. فقه الإمام معمر بن راشد الأزدي البصري (دراسة مقارنة)، للدكتور عثمان رحيم محمد، مجلة الجامعة العراقية، العراق، ع(2/33)

منهجية الدراسة

اتبعت في إعداد هذه الرسالة المناهج العلمية التالية:

1. المنهج التاريخي، من خلال الترجمة للإمام معمر (مولده واسمه وشيوخه وتلاميذه)
2. المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف النسخ الخطية والمطبوعة والاحصائيات الموجودة.
3. المنهج الاستنتاجي، من خلال استنتاج النتائج والتوصيات من الدراسة
4. المنهج الاستقرائي، من خلال حصر روايات الجامع وعدد الآثار والأبواب.

منهج التحقيق والتخريج

اعتمدت في التحقيق والتخريج في هذه الرسالة ما يلي:

1. نسخ المخطوط ومقابلته مع النسخة الأصل، وهي نسخة (مدينة طليطلة) الموجودة في مكتبة كلية الآداب بجامعة أنقرة، تركيا، وأشرت لها بالرمز (أ) والتزمت بها في ترتيب الأبواب والآثار؛ وذلك أنها نسخة قديمة قريبة من عصر المؤلف، مكتوبة على رق غزال، وفيها تصريح في بداية كل جزء من أجزاء الجامع بأن هذا هو جامع معمر بن راشد، وكذلك في نهاية الأجزاء، وهي أكثر النسخ دقة وضبطاً ووضوحاً، وتاماً.

2. اعتمدتُ على ثلاث نسخ أخرى من مكنتات مختلفة، وهي نسخة فيض الله أفندي، وأشرت لها بالرمز (ب)، ونسخة مدينة لبزو، وأشرت لها بالرمز (ت)، ونسخة المدينة المنورة، أشرت لها بالرمز (ث)
3. قمت بنسخ القسم المحقق وفق قواعد الإملاء المتعارف عليه، ووضع علامات الترقيم المناسبة.
4. أثبت الفروق بين المخطوطات في الهامش.
5. قمت بترقيم الآثار والأبواب ترقيماً متسلسلاً.
6. حكمت على الحديث أو الأثر موضوع الدراسة بقولي: إسناده صحيح أو حسن أو ضعيف مرفوع أو موقوف أو مقطوع بحسب حاله
7. خرّجت الحديث، فإذا كان في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت في تخريجه من الكتب الستة، وإذا كان في غير الصحيحين أو أحدهما، خرّجته من مصادره الأصلية ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.
8. إذا كان الحديث ضعيفاً أذكر الشواهد التي تقويه، وإن كان صحيحاً انتقل إلى الحديث الآتي بعده.
9. أبدأ بمن خرّجه من طريق المصنف ثم المتابعات التامة ثم القاصرة ثم الشواهد الثابتة مراعيّاً الترتيب حسب سنة الوفاة، إلا الكتب الستة فأرتبها هكذا: (البخاري، مسلم، أبو داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه مع ذكر الكتاب والباب)
10. ترجمت لرجال إسناده الرواية موضوع الدراسة، فإن كان من رجال الكتب الستة فغالباً أكتفي بترجمة وحكم ابن حجر في تقريب التهذيب مع مراعاة ما تعقبه صاحباً تحرير تقريب التهذيب، وإن كان الراوي من مرتبة (صدق أو أقل منها بمرتبة) فإني أفضّل في الترجمة له من كتب الرجال والتراجم وأذكر أقوال علماء الجرح والتعديل فيه.
11. عند الحكم على الراوة الثقات الذين تقدمت ترجمتهم، اكتفي بالقول: وبقيّة رواته ثقات.
12. قمت بدراسة الإسناده موضوع الدراسة والحكم عليه بما يناسبه، ذاكرةً أحكام العلماء القدامى والمعاصرين إن وُجدت.
13. لم أترجم للصحابية الكرام المشهورين؛ لأنهم عدول متفق على توثيقهم؛ ولكني ترجمت للمغمورين منهم فقط.
14. عند الحكم على الإسناده موضوع الدراسة: أقول: هذا إسناده صحيح أو حسن أو ضعيف (حسب حالته)، وإذا كان ضعيفاً يرتقي بالمتابعات والشواهد أقول: يرتقي بمتابعاته وشواهد إلى الحسن لغيره.
15. بيان غريب الحديث.
16. بعض التعليقات المفيدة عند الحاجة بما يخدم النص دون الإطالة.
17. تخريج الآيات من القرآن الكريم وكتابتها بالرسم العثماني
18. التعريف باختصار بالأماكن والأعلام الواردة في الأحاديث.

19. توثيق النقول توثيقاً علمياً كاملاً عند أول مرة يرد فيها المصدر أو المرجع، ثم إذا تكرر المصدر والمرجع، اكتفي بالإشارة إليه مختصراً، بذكر اسم الشهرة للمؤلف والكتاب والجزء والصفحة.

حدود الرسالة

هناك رسالتان تمت مناقشتهما في الجامعة في دائرة أصول الدين في تحقيق أجزاء من جامع معمر بن راشد للزميلين العزيزين (طارق غوادرة ، موسى خلايله)، وكان حدودها من الأثر (1) إلى الأثر (1016)، وبالتالي فإن حدود رسالتي من أول باب الأخذ والتمايم، الأثر (1017) إلى آخر باب الأمراء، الأثر (1401) ومجموع الآثار هي (385 أثر).

خطة البحث

اشتملت خطة البحث على مقدمة وقسمين اثنين:
أما المقدمة فقد احتوت على الحديث عن أهمية الموضوع وسبب اختيار الموضوع والدراسات السابقة.
وأما القسم الأول وهو قسم الدراسة، فقد اشتمل على التعريف بالإمام معمر بن راشد، وقد اشتمل على ثلاثة مباحث

المبحث الأول: ترجمة معمر بن راشد، وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه

المطلب الثاني: ولادته

المطلب الثالث: شيوخه

المطلب الرابع: تلاميذه

المطلب الخامس: عدالته

المطلب السادس: ضبطه

المطلب السابع: وفاته

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الجامع لمعمر وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: توثيق نسبة الكتاب لمعمر

المطلب الثاني: تسمية الكتاب ومروياته

المطلب الثالث: أشهر المصنفات في الجوامع

المطلب الرابع: منهج معمر في كتابه

المبحث الثالث: قضايا إسنادية متنوعة، وفيه تسعة مطالب:

المطلب الأول: المكرر

المطلب الثاني: الاختصار

- المطلب الثالث: الأثر المرسل
- المطلب الرابع: الأثر المبهم
- المطلب الخامس: الأثر المسلسل
- المطلب السادس: ما أخرجه الشيخان في الصحيحين أو أحدهما من طريق المصنف:
- المطلب السابع : البلاغات
- المطلب الثامن : صحيفة همام بن منبه
- المطلب التاسع: علل معمر
- القسم الثاني: التحقيق، والتخريج، وقد اشتمل على ثلاثة مباحث:
- المبحث الأول: وصف النسخ.
- المبحث الثاني: نماذج من المخطوطات
- المبحث الثالث: النص المحقق
- الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.
- الفهارس: إعداد الفهارس الشاملة لما يلي:
1. فهرس للآيات القرآنية حسب ورودها في القرآن الكريم.
 2. فهرس للأحاديث النبوية الشريفة والآثار الموقوفة والمقطوعة حسب الترتيب الهجائي.
 3. فهرس للرواة والأعلام حسب الترتيب الهجائي.
 4. فهرس المصادر والمراجع وفق الترتيب الهجائي لاسم للمؤلف.
 5. فهرس المحتويات

**المبحث الأول: ترجمة معمر بن راشد،
وفيه سبعة مطالب**

المطلب الأول: اسمه ونسبه

المطلب الثاني: ولادته

المطلب الثالث: شيوخه

المطلب الرابع: تلاميذه

المطلب الخامس: عدالته

المطلب السادس: ضبطه

المطلب السابع: وفاته

المبحث الأول: ترجمة معمر بن راشد

المطلب الأول: اسمه ونسبه

هو الإمام معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة ابن أبي عمرو البصري، مولى عبد السلام أخي صالح بن عبد القدوس، وعبد السلام مولى عبد الرحمن بن قيس الأزدي، وعبد الرحمن هذا أخو المهلب بن أبي صفرة لأمه، سكن اليمن¹.

المطلب الثاني: ولادته

*مولده: اختلف العلماء في سنة مولده إلى قولين:

القول الأول: أن مولده كان سنة خمس أو ست وتسعين، وهول قول الذهبي²، ورجح الدكتور محمد رأفت سعيد والدكتور حسن جي سنة ست وتسعين، وجمع بين القولين بقوله: حدثت الولادة أواخر سنة خمس وتسعين وأوائل سنة ست وتسعين للهجرة، وفي هذا الجمع يكون الفرق بين القولين ضئيلاً³

¹ ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري (ت230هـ)، الطبقات الكبرى، بيروت، دار صادر (5/ 546)، ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ت327هـ) الجرح والتعديل، بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى 1271 هـ 1952 م (8/ 255)، الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت474هـ)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: أبو لبابة حسين، الرياض، دار اللواء، الطبعة الأولى 1406هـ/1986م (2/ 741)، المزي، جمال الدين عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي (ت742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت، مؤسسة الرسالة 1400هـ/1980م (35ج) (28/ 303-340)، الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ) سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة 1413هـ (7/ 5)، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ) تهذيب التهذيب، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى 1326هـ (12ج) (10/ 243)

² الذهبي، سير أعلام النبلاء (5/7)

³ سعيد، محمد رأفت، معمر بن راشد الصنعاني مصادره ومنهجه وأثره في رواية الحديث، الرياض، عالم الكتب، الطبعة الأولى 1983م (ص30)، جي، حسن محمد عبة، معمر بن راشد ومرويات البصريين عنه في الصحيحين، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد الرابع والخمسون، الجزء الثاني، شهر ربيع الآخر، 1427هـ/2006م (ص18) على الرابط التالي: <https://k-tb.com/book/hadeeth3512>

%D9%85%D8%B9%D9%85%D8%B1-%D8%A8%D9%86-

%D8%B1%D8%A7%D8%B4%D8%AF-

%D9%88%D9%85%D8%B1%D9%88%D9%8A%D8%A7%D8%AA-

%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86-

%D8%B9%D9%86%D9%87-%D9%81%D9%8A-

%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%AD%D9%8A%D9%86

القول الثاني: مولده البصرة سنة ثلاث وتسعين، وهو قول الكندي¹.

المطلب الثالث: شيوخه

روى عن: أبان بن أبي عياش، وإبراهيم بن ميسرة، وإسماعيل بن جابر الحداني، وأشعث بن سوار، وأشعث بن عبد الله بن جابر الحداني، وأيوب السختياني، وبهز بن حكيم، وثابت البناني وثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك، وجابر بن يزيد الجعفي، والجعد أبي عثمان، وجعفر بن برقان، وجوير بن سعيد، والحكم بن أبان العدني وحמיד بن قيس الأعرج، وخالد الحذاء، وخصيف بن عبد الرحمن الجزري، وخلاد بن عبد الرحمن، وزباد بن علاقة، وزيد بن أسلم، وسعيد بن إياس الجريري، وسعيد بن عبد الرحمن بن جحش، وأبي حازم سلمة بن دينار المدني الأعرج، وسليمان الأعمش، وسليمان التيمي، وسماك بن الفضل، وسهيل ابن أبي صالح، وصالح بن كيسان، وعاصم بن بهذلة، وعاصم الأحول، وعبد الله بن طاووس، وعبد الله بن عثمان بن خثيم، وعبد الله بن مسلم بن شهاب أخي الزهري، وعبد الكريم بن مالك الجزري، وعبيد الله بن عمر العمري، وعثمان بن زفر الجهني، وعطاء الخراساني، وعمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، وعمرو بن دينار المكي، وعمرو بن عبد الله بن الأسوار اليماني، وعمرو بن مسلم الجندي، وقتادة بن دعامة وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القاري، ومحمد ابن مسلم بن شهاب الزهري، ومحمد بن المنكدر، ومطر الوراق، ومنصور بن المعتمر، وموسى بن شيبة ويقال: ابن أبي شيبة وهشام بن عروة وهمام بن منبه ووهب بن أبي دبي، ويحيى بن عبد الله بن بحير بن ريسان، ويحيى بن أبي كثير، ويحيى بن المختار الصنعاني، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي هارون العبدي².

المطلب الرابع: تلاميذه

ويقسم تلاميذه إلى ثلاثة أقسام

القسم الأول: تلاميذه من شيوخه

روى عنه: أيوب السختياني، وعمرو بن دينار ويحيى بن أبي كثير وأبو إسحاق السبيعي³.

القسم الثاني: تلاميذه من أقرانه

روى عنه: أبان بن يزيد العطار، وسعيد بن أبي عروبة وسفيان الثوري، وسلام بن أبي مطيع، وعبد الملك بن جريج، وعمران القطان وهشام الدستوائي⁴

¹ الكندي، بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي (ت732هـ) السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق:

محمد بن علي الحوالي، صنعاء، مكتبة الإرشاد، الطبعة الثانية 1995م (123/1)

² المزي، تهذيب الكمال (28/ 304-305)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 243-244)

³ المزي، تهذيب الكمال (28/ 305-306)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 244)

⁴ المزي، تهذيب الكمال (28/ 305-306)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 244)

القسم الثالث : تلاميذه مطلقاً

روى عنه: إبراهيم بن خالد الصنعاني، يقال: حديثاً واحداً، وإسماعيل بن عليّة، وحماد بن زيد، وداود ابن عبد الرحمن العطار، ورباح بن زيد الصنعاني، وسعد بن الصلت البجلي قاضي شيراز وسفيان بن عيينة وسلمة بن سعيد، وشعبة بن الحجاج كذلك، وصفوان بن عيسى الزهري، وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن معاذ الصنعاني، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الرحمن بن بوزويه وعبد الرزاق بن همام، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وعبد الملك بن محمد الصنعاني، وعبد الواحد بن زياد، وعبيد الله بن عمرو الرقي وعيسى بن يونس، ومحمد بن ثور الصنعاني، ومحمد بن جعفر غندر، ومحمد بن عمر الواقدي، ومحمد بن كثير الصنعاني - وهو آخر من حديث عنه، ومروان بن معاوية الفزاري، ومعتمر بن سليمان، وموسى بن أعين وهشام بن يوسف الصنعاني ووهيب بن خالد، ويحيى بن يمان، ويزيد بن زريع وأبو سفيان المعمرى¹.

المطلب الخامس: عدالته

اتفق الأئمة النقاد من علماء الجرح والتعديل، على أنّ معمر بن راشد عدلٌ ثقةٌ، ومن أقوالهم في ذلك ما يلي:

1. قال النسائي: من الثقات²، وقال: معمر بن راشد الثقة المأمون³
2. وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ثقة⁴
3. وقال عمرو بن علي الفلاس: معمر من أصدق الناس⁵
4. وقال يعقوب بن شيبة: ومعمر ثقة⁶
5. وقال ابن حبان: وكان فقيهاً متقناً حافظاً ورعاً، وقال مرة أخرى: من الفقهاء المتقنين والحفاظ المتورعين⁷.

¹ المزي، تهذيب الكمال (28 / 305-306)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (10 / 244)

² النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي (ت303هـ) السنن الكبرى، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1421 هـ - 2001 م (12 ج) (1 / 340)، ابن حجر، لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، 1390 هـ

1971م (7 ج) (7 / 394)

³ المزي، تهذيب الكمال (28 / 310)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (10 / 246)

⁴ المزي، تهذيب الكمال (28 / 310)

⁵ المزي، تهذيب الكمال (28 / 310)

⁶ المصدر السابق (28 / 310)

⁷ ابن حبان، الثقات (7 / 484)، مشاهير علماء الأمصار (ص 305)

6. وقال ابن حزم: ثقة مأمون¹
7. وقال الخليلي: أثنى عليه الشافعي²
8. وقال الذهبي: وكان من أوعية العلم مع الصدق والتحري والورع والجلالة وحسن التصنيف، وقال في موضع آخر: أحد الاعلام الثقات³
9. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، وقال في موضع آخر: ثقة حافظ⁴
- إن تلك النقول السابقة تؤكد بشكل واضح لا لبس فيه عدالة وتوثيق معمر بن راشد مع مراعاة الاختلاف في بعض الالفاظ والعبارات.

المطلب السادس: ضبطه

لقد تناول أئمة الجرح والتعديل، الإمام ضبط معمر بن راشد ووصفوه بأنه متفاوت الضبط، وذلك كما يلي:

1. قال أحمد لإسماعيل بن عليّة كان معمر يحدثكم من حفظه قال: كان يحدثنا بحفظه⁵.
2. وقال أحمد بن حنبل: ثبت إلا أنّ في بعض حديثه شيئاً⁶
3. وقال أبو حاتم: معمر بن راشد ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط، وهو صالح الحديث⁷.
4. وقال ابن أبي خيثمة: سمعت ابن معين يقول: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخافه إلا عن ابن طاووس والزهري، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فله، وما عمل في حديث الأعمش شيئاً، وحديثه عن ثابت وعاصم وهشام بن عروة مضطرب كثير الأوهام⁸
5. وقال الفسوي: لم يكتب عن معمر بالبصرة إلا الغرباء مثل إسماعيل بن عليّة ويزيد بن زريع⁹.

¹ ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد (ت456هـ)، المحلى بالآثار، بيروت، دار الفكر (د ط) (12ج) (9/ 7)

² ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 246)

³ الذهبي، سير أعلام النبلاء (6/ 472)، ميزان الاعتدال (4/ 154)

⁴ ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 541)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار المعرفة - بيروت 1379هـ (13ج) (4/ 9)

⁵ أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (ت241هـ) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الرياض، دار الخاني، الطبعة الثانية 1422 هـ - 2001 م (3ج) (1/ 305)

⁶ أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي، تحقيق: صبحي البديري السامرائي، الرياض، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى 1409 هـ (1ج) (ص 41)

⁷ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 257)

⁸ الذهبي، سير أعلام النبلاء (7/ 10-11)، ابن حجر تهذيب التهذيب (10/ 245)

⁹ الفسوي، المعرفة والتاريخ (2/ 199)

6. وقال ابن عسكر: سمعت أحمد يقول: أحاديث معمر عن الأعمش التي يغلط فيها ليس هو من عبد الرزاق إنما هو من معمر، يعني الغلط¹.

7. وقال ابن رجب الحنبلي: معمر بن راشد كان يضعف حديثه عن أهل العراق خاصة².

8. وقال الذهبي: أحد الأعلام الثقات، له أوهام معروفة احتملت له في سعة ما أتقن، وقال في موضع آخر: ومع كون معمر ثقة، ثبتاً، فله أوهام، لا سيما لما قدم البصرة لزيارة أمه، فإنه لم يكن معه كتبه، فحدث من حفظه، فوقع للبصريين عنه أغاليط، وحديث هشام وعبد الرزاق عنه أصح؛ لأنهم أخذوا عنه من كتبه³.

9. وقال ابن حجر: ومعمر لما حدث بالبصرة حدث من حفظه فوهم في أشياء، وقال في موضع آخر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة⁴.

المطلب السابع: وفاته:

اختلف أهل التراجم في تاريخ وفاة الإمام معمر بن راشد كما اختلفوا في تاريخ ولادته على أقوال: 1. أنها كانت في أول سنة 150هـ، وبه قال عبد المنعم بن إدريس اليماني، ولم يقل أحد بهذه السنة سواه⁵.

2. أنها كانت في شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين ومائة وبه قال زيد بن المبارك الصنعاني⁶. 3. أنها كانت في رمضان سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين ومئة، وهو قول ابن حبان في الثقات، وجزم في موضع آخر أنها سنة ثنتين وخمسين ومائة⁷.

¹ ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن (ت 795هـ) شرح علل الترمذي، تحقيق: الدكتور همام سعيد، الزرقاء، الأردن، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، الطبعة الأولى 1407هـ / 1987م (ج2) (720/2)

² المصدر السابق (1/ 129)

³ الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 154)، سير أعلام النبلاء (7/ 12)

⁴ ابن حجر، فتح الباري (5/ 31)، تقريب التهذيب (ص 541)

⁵ ابن سعد، الطبقات الكبرى (5/ 546)، المزي، تهذيب الكمال (28/ 310)

⁶ الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية 1401هـ - 1981م (1/ 139)

⁷ ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البُستي (ت 354هـ) الثقات، حيدر آباد الدكن، الهند، دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى 1393 هـ / 1973م (ج9) (7/ 484)، مشاهير علماء الأمصار، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، المنصورة، دار الوفاء، الطبعة الأولى 1411 هـ - 1991م (ج1) (ص 305)

4. أنها كانت سنة 153هـ، وهو قول: إبراهيم بن خالد الصنعاني والواقدي وخليفة بن خياط وأبو عبيد القاسم بن سلام والزركلي¹، وقال إبراهيم الصنعاني: وصلت عليه بجامع صنعاء²
5. أنها كانت سنة 154هـ، وهو قول أبي نعيم وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين³، وعلي بن المديني⁴ وابن حجر⁵: مات سنة أربع وخمسين ومئة، وزاد أحمد: ومات وله ثمان وخمسون سنة، وقال أبو داود: مات وهو ابن ثمان وخمسين.
- ولا شك أن القول الرابع (انها كانت 153هـ) هو القول الراجح لأنه قول من صلى عليه وهو إبراهيم بن خالد الصنعاني⁶

¹ خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني (ت 240هـ) طبقات خليفة بن خياط، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي، تحقيق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1414 هـ / 1993 م (ج1) (ص 520)، الباجي، التعديل والتجريح (2/ 742)، الذهبي، ميزان الاعتدال، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى 1382 هـ - 1963 م (ج4) (4/ 154) (4/ 154)، تذكرة الحفاظ، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1419 هـ - 1998 م (ج4) (1/ 142)، الزركلي، خير الدين خير الدين بن محمود بن محمد (ت 1396هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر 2002 م (7/ 272)

² الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 154)

³ الذهبي، سير أعلام النبلاء (7/ 15)

⁴ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 256)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 245)

⁵ ابن حجر، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، سوريا، دار الرشيد، الطبعة الأولى 1406 هـ - 1986 م (ج1) (ص 541)

⁶ محمد، عثمان رحيم، فقه الإمام معمر بن راشد الأزدي البصري (دراسة مقارنة)، بحث في مجلة الجامعة العراقية، المجلد 2 لسنة 2014 م (ص 111)، على الرابط التالي:

<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=125359>

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الجامع لمعمر وفيه أربعة مطالب

المطلب الأول: توثيق نسبة الكتاب لمعمر

المطلب الثاني: تسمية الكتاب ومروياته

المطلب الثالث: أشهر المصنفات في الجوامع

المطلب الرابع: منهج معمر في الجامع

المبحث الثاني: التعريف بكتاب الجامع، وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: توثيق نسبة الكتاب لمعمر

لقد اختلف العلماء في نسبة كتاب الجامع إلى الإمام معمر بن راشد الصنعاني، وذلك على النحو التالي:

أولاً: ذهب جمهور المحققين من العلماء والمحدثين إلى الجزم بنسبة الجامع إلى معمر، وذلك كما يلي:

1. نقل عنه جمع من أهل العلم مع الغزو إليه، ومن هؤلاء:

1. قال ابن عبد البر: وذكر معمر في جامعه، عن الزهري قال: ما علمنا أحداً أسلم قبل زيد بن حارثة. قال عبد الرزاق: وما أعلم أحداً ذكره غير الزهري¹.

2. قال ابن حجر: وهكذا روينا في جامع معمر عن أبي إسحاق، وفي جامع معمر عن الزهري، حتى ظفرت به في جامع معمر².

3. قال بدر الدين العيني: وعن عبد الله بن عبد الله بن عقيل وحديثه عند معمر بن راشد في "جامعه"³

4. وقال المناوي: أخرجه معمر في الجامع⁴

5. قال ابن العماد الحنبلي: وله (لمعمر) «الجامع» المشهور في السير، أقدم من «الموطأ»⁵

¹ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي (ت463هـ) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار الجيل، الطبعة الأولى 1412 هـ - 1992 م (ج4) (2/ 546)

² ابن حجر، فتح الباري (1/ 82)، (1/ 307)، (10/ 226)

³ العيني، بدر الدين، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد (ت855هـ) نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر، الطبعة الأولى 1429 هـ - 2008 م (ج19) (1/ 480)

⁴ المناوي، زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين (ت1031هـ) فيض القدير شرح الجامع الصغير، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة الأولى 1356هـ (ج6) (3/ 15)

⁵ ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت1089هـ) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دمشق، دار ابن كثير، الطبعة الأولى 1406 هـ - 1986 م (ج11) (2/ 244)

6. وقال الروداني: كتاب الجامع لمعمر بن راشد ويقال له ايضاً المسند المستخرج من جامع معمر¹.

2. اعتنى به أهل العلم سماعاً وإسماً، ومن ذلك:

1. قال ابن خير الأشبيلي: وحدثني «بالجامع» المضاف إلى مصنف عبد الرزاق؛ وهو جامع معمر²

2. ذكره الذهبي ضمن مسموعاته³

3. ذكره الذهبي ضمن مسموعات عبد الحميد بن عبد الرشيد الهمذاني⁴.

4. ذكره السمعاني في مسموعاته عن شيوخه عن شيوخهم⁵.

5. ذكره ابن حجر ضمن مسموعاته عن شيوخه⁶

3. وقد نص الكتاني على نسبته للمؤلف فقال: وجامع أبي عروة معمر بن راشد الأزدي مولاهم البصري نزيل اليمن المتوفى : سنة ثلاثاً وأربع وخمسين ومائة⁷.

4. وقال عبد الله الشواهنة: كتاب "الجامع" الموجود عند عبد الرزاق أيضاً على الأرجح أنه لمعمر بن راشد⁸.

¹ الروداني، شمس الدين أبو عبد الله محمد (ت1094هـ) صلة الخلف بموصول السلف، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى 1408هـ، 1988م (1 ج) (ص200)

² الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير (ت575هـ) فهرسة ابن خير الإشبيلي، تحقيق: بشار عواد - محمود بشار، دار الغرب الإسلامي - تونس، الطبعة الأولى 2009 م (1 ج) (ص 169)

³ الذهبي، سير أعلام النبلاء (7/ 14)

⁴ المصدر السابق (23/ 67)

⁵ السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت562هـ) التحبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، بغداد، رئاسة ديوان الأوقاف، الطبعة الأولى 1395هـ- 1975م (2ج) (2/ 159)

⁶ ابن حجر، المعجم المفهرس "تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، تحقيق: محمد شكور الميادين، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى 1418 هـ - 1998م (1ج) (ص88)

⁷ الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس (ت1345هـ) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تحقيق: محمد المنتصر الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة 1421هـ- 2000م (1ج) (ص 41)

⁸ الشواهنة، عبد الله، مغازي معمر بن راشد الصنعاني (95-153هـ) جمعاً ودراسة وتحقيقاً، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن 1412هـ- 1991م (ص46)

ثانياً: ذهب حاجي خليفة وفؤاد سيد إلى أن الجامع هو لعبد الرزاق الصنعاني، وذلك كما يلي:

1. قال حاجي خليفة: الجامع في الحديث للإمام: عبد الرزاق بن همام الصنعاني، المتوفى: سنة 211، إحدى عشرة ومائتين¹.

2. وقال فؤاد سيد: الجامع : تأليف عبد الرزاق بن همام بن أبي بكر الصنعاني²

ولا شك أن القول الأول، وهو أن الجامع هو لمعمر بن راشد - هو القول الراجح، وهو رأي جماهير المحققين من العلماء والمحدثين، بالإضافة إلى أنه جاء صريحاً في أكثر من موضع في المخطوط الأصل (أ)، وذلك في بداية كل جزء من أجزاء الجامع (الجزء السابع من جامع معمر بن راشد، الجزء الثامن من جامع معمر بن راشد)

المطلب الثاني: تسمية الكتاب ومروياته

ثبت أن اسم الكتاب هو (جامع معمر بن راشد) بدليل ما جاء في بداية ونهاية الأجزاء في المخطوطة الأصل (أ): وكذلك ما ذكره المحققون من العلماء كما أسلفنا في توثيق نسبة الكتاب إلى معمر، ويحتوي الجامع على أربع عشرة وستمئة وألف رواية، (1614) جميعها برواية مَعْمَرٍ إِلَّا تِسْعاً وَخَمْسِينَ رواية³، وفي قسم التحقيق الخاص برسالتني يوجد ثلاثة (3) آثار من غير طريق الإمام مَعْمَرٍ، وهي الأرقام التالية : 1118 في باب اليقين والوسوسة، 1213 في باب النبوة، 1323 في باب ذكر علي بن أبي طالب.

¹ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جليبي (ت1067هـ) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، بغداد، مكتبة المثنى 1941م (2ج) (1/ 576)

² الشواهنة، مغازي معمر بن راشد الصنعاني (95-153هـ) (ص47)

³ وهذه الروايات تكلم عنها تفصيلاً وعن أسباب اقحامها في الجامع، الدكتور محمد رأفت سعيد في كتابه مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الصنعاني (121-126)، وانظر هذه الروايات في : الدبري، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني (ت285هـ)، حديث إسحاق الدبري عن عبد الرزاق، مخطوط نُشِرَ في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة الأولى، 2004م على الرابط التالي: <http://shamela.ws/browse.php/book->

المطلب الثالث: أشهر المصنفات في الجوامع

لا بدّ لنا بداية من تعريف الجامع عند المحدثين، ثم نذكر أهم كتب الجوامع، وذلك كما يلي:
الجامع في اصطلاح المحدثين: هو كتاب الحديث المرتب على الأبواب الذي يوجد فيه أحاديث في جميع موضوعات الدين وأبوابه، وعددها ثمانية أبواب رئيسة هي: العقائد، الأحكام، السير، الآداب، التفسير، الفتن، أشراف الساعة، المناقب، وكتب الجوامع كثيرة، أشهرها¹:

1. الجامع الصحيح للإمام البخاري (ت 256هـ)
 2. الجامع الصحيح للإمام مسلم (ت 261هـ)
 3. الجامع للإمام الترمذي، المشتهر بـ "سنن الترمذي"، سمي سنناً لاعتنائه بأحاديث الأحكام (ت 279هـ)، وهو أهم مصادر الحديث (الحسن) عُني به الترمذي وأشاد به²، قال ابن الصلاح: كتاب أبي عيسى الترمذي رحمه الله أصل في معرفة الحديث الحسن وهو الذي نوه باسمه، وأكثر من ذكره في جامعه³.
 4. جامع مَعْمَر بن راشد (ت 154هـ)
 5. جامع ابن وهب الفهري (ت 197هـ)
 6. جامع رَزِين بن معاوية السَّرْقُسْطِي (ت 535هـ)، نقل منه ابن الأثير في (جامع الأصول) في أماكن متفرقة وكذلك توجد (الجامع) للمتأخرين غير المُسندين، وهي العمدة في مؤلفاتهم؛ لما فيها من تقريب السنة، فيعم نفعها، ومنها⁴:
1. جامع الأصول من أحاديث الرسول : للحافظ ابن الأثير المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت 606هـ) وحققه عبد القادر الأرناؤوط

¹ الكشميري، محمد أنور شاه بن معظم شاه (ت 1353هـ)، **العرف الشذي شرح سنن الترمذي**، تصحيح: الشيخ محمود شاکر، بيروت، دار التراث العربي، الطبعة الأولى 1425 هـ - 2004 م (1/ 32)، الأعظمي، محمد ضياء الرحمن، **معجم مصطلحات الحديث ولطائف الإسناد**، الرياض، مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى 1420هـ - 1999م (ص 111)، عتر، نور الدين، **منهج النقد في علوم الحديث**، دمشق، دار الفكر، الطبعة الثالثة 1401 هـ - 1981م (ج 1) (ص 198)، الغوري، سيد عبد الماجد، **معجم المصطلحات الحديثية**، بيروت، دار ابن كثير، الطبعة الأولى 1428 هـ - 2007م (ج 1) (ص 274-275)

² الغوري، **الوجيز في تعريف كتب الحديث**، بيروت، دار ابن كثير، الطبعة الأولى 1430هـ/2009م (ص 20)

³ ابن الصلاح، أبو عمرو تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن (ت 643هـ) **مقدمة ابن الصلاح (معرفة أنواع علوم الحديث)**، تحقيق: نور الدين عتر، سوريا، دار الفكر 1406 هـ - 1986م (ج 1) (ص 35)

⁴ الغوري، **معجم المصطلحات الحديثية** (ص 275)

2. تيسير الوصول إلى جامع الأصول: لوجيه الدين أبي زيد، عبد الرحمن بن علي الشيباني المعروف بابن البديع (ت 944هـ)، وهو مختصر "جامع الأصول" لابن الأثير.

3. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: للشيخ علاء الدين علي التقي الهندي (ت 975هـ)

4. جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد: محمد بن سليمان الروداني المغربي (ت 1094هـ)

المطلب الرابع: منهج معمر في الجامع

إنَّ الإمام معمر بن راشد لم يشترط الصحة في أحاديث الجامع حيث بلغت الآثار الصحيحة والحسنة ما بين مرفوع وموقوف ومقطوع (175) من أصل (385) عدد آثار الرسالة، أي ما نسبته (45.5%) هي الآثار المقبولة ما بين صحيح وحسن، والباقي (210) آثار ضعيفة أي بنسبة (54.5%) أثر، وهذا يدل على أن أكثر من نصف آثار الرسالة هي آثار ضعيفة، والجامع هو كتاب في الحديث مرتب وفق الموضوعات، غير مبوب على أبواب الفقه الأساسية¹، وواضح من الكتاب أنه جامع حقاً واشتمل على الأبواب التي تضمنتها كتب الجوامع فتجد فيه العقائد والعبادات والمعاملات والمناقب والمثالب والرقائق والملاحم والسير والتفسير والفتن وأشراف الساعة ولكن ينقص هذا الجامع حسن الترتيب ودقته، فتجد الكتاب غير مقسم إلى عناوين رئيسة وتفصيلية للأبواب كشأن كتب الجوامع. بل الأبواب متداخلة؛ فبدأ الجامع بباب وجوب الاستئذان (ثم تسير معه فتجد أبواب السلام. ثم تنتقل نقلة غير طبيعية فيحدثك عن الخاتم ثم عن آداب المأكل وهكذا إلى آخر كتاب الجامع حتى ينتهي بالباب المكرر وهو باب (بر الولدين)²، فمن الواضح عدم الترابط بين أبوابه، وإن كان أصلاً وضعه لمواضيع كثيرة³، إلا أنها ذكرت من غير تبويب، ولا ترتيب فما يتعلق بالأخلاق والعقائد والفقه وغير ذلك، ذكر في أكثر من موضوع، ولم يذكر حتى متتالياً فحوى الفقه وغيره (كالعلم والفضائل، والعقائد، والأخلاق إلخ)

1. ويحتوي الجامع على الآثار المرفوعة، وعددها في الرسالة (201) أثر، بنسبة (52%)، موزعة على النحو التالي:

1. (88) أثراً صحيحاً مرفوعاً بنسبة (21.5%) من آثار الرسالة.

2. (4) آثار حسن مرفوع بنسبة (1%) من آثار الرسالة.

3. (114) أثراً ضعيفاً مرفوعاً بنسبة (30%) من آثار الرسالة.

¹ سزكين، فؤاد، تاريخ التراث العربي، العلوم الشرعية، نقله إلى العربية: د محمود فهمي حجازي، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1411 هـ - 1991 م (4 ج) (93/2)

² سعيد، معمر بن راشد الصنعاني (ص126)

³ عجین، أسماء إبراهيم، منهج الحافظ عبد الرازق الصنعاني في مصنفه، القاهرة، المكتبة الإسلامية، عمان، الدار العثمانية، الطبعة الأولى 1429 هـ/2008 م (1 ج) (ص124)

أي أن معظم الآثار المرفوعة هي آثار ضعيفة
2. ويحتوي على الآثار الموقوفة، وعددها في الرسالة (138) أثر، بنسبة (36%)، موزعة على النحو التالي:

1. (54) أثراً صحيحاً موقوفاً بنسبة (14%) من آثار الرسالة.

2. (5) آثار حسن موقوف بنسبة (1.3%) من آثار الرسالة.

3. (79) أثراً ضعيفاً موقوفاً بنسبة (20.5%) من آثار الرسالة.

أي أن معظم الآثار الموقوفة هي آثار ضعيفة.

3. ويحتوي على الآثار المقطوعة، وعددها في الرسالة (46) أثر، بنسبة (12%)، موزعة على النحو التالي:

1. (27) أثراً صحيحاً مقطوعاً بنسبة (7%) من آثار الرسالة.

2. لا يوجد أي أثر حسن مقطوع في الرسالة.

3. (19) أثراً ضعيفاً مقطوعاً بنسبة (5%) من آثار الرسالة.

أي أن معظم الآثار المقطوعة هي آثار صحيحة

ولذلك لم يكن من شرط الإمام معمر أن يكون الأثر الأول من الباب صحيحاً فقد يكون صحيحاً أو ضعيفاً (مرسلاً أو مبهماً أو غيره)

4. ويحتوي الجامع على الآثار الصحيحة، وعددها في الرسالة (166) أثراً، بنسبة (43%)، موزعة على النحو التالي:

1. (83) أثراً صحيحاً مرفوعاً بنسبة (21.5%) من آثار الرسالة.

2. (54) أثراً صحيحاً موقوفاً بنسبة (14%) من آثار الرسالة.

3. (27) أثراً صحيحاً مقطوعاً بنسبة (7%) من آثار الرسالة.

أي أن معظم الآثار الصحيحة هي الآثار المرفوعة

5. ويحتوي الجامع على الآثار الحسنة، وعددها في الرسالة (9) آثار، بنسبة (2.3%)، موزعة على النحو التالي:

1. (4) آثار حسن مرفوع بنسبة (1%) من آثار الرسالة.

2. (5) آثار حسن موقوف بنسبة (1.3%) من آثار الرسالة.

أي أن معظم الآثار الحسنة هي الآثار الموقوفة

6. ويحتوي الجامع على الآثار الضعيفة، وعددها في الرسالة (210) آثار، بنسبة (55%)، موزعة على النحو التالي:

1. (114) أثراً ضعيفاً مرفوعاً بنسبة (29.5%) من آثار الرسالة.

2. (79) آثار ضعيفة موقوفة بنسبة (20.5%) من آثار الرسالة.
3. (19) أثراً ضعيفاً مقطوعاً بنسبة (5%) من آثار الرسالة.
أي أن معظم الآثار الضعيفة هي الآثار المرفوعة.
7. ويحتوي الجامع على عدد قليل من الإسرائيليات من طريق كعب الأحبار، كما في الأثرين 1136 ، 1138 .
8. ويحتوي الجامع على ذكر المتابعات والشواهد كما في الآثار (1040 ، 1041)، (1050، 1051)، (1212، 1213)
7. ويحتوي الجامع على النقل من صحيفة همام بن منبه، كما هو مبين في المطلب الثامن من المبحث الثالث من هذا القسم¹
9. ويحتوي الجامع أيضاً على فتاوى شيوخه وآرائهم كآراء الزهري مثلاً كما في الأثر 1047، 1063 ، 1086 .
10. ويحتوي الجامع على تفسير وتوضيح معمر لبعض الآثار كما في الأثر 1139 .
11. ويحتوي الجامع على روايات عن شيوخ معمر من العراق والبصرة كأيوب السختياني وقتادة السدوسي وعاصم بن بهدلة، وشيوخه من اليمن كيجي بن أبي كثير وعبد الله بن طاوس وشيوخه من المدينة المنورة كمحمد بن شهاب الزهري.

¹ انظر (ص30)

المبحث الثالث: قضايا إسنادية متنوعة، وفيه تسعة مطالب

المطلب الأول: الأثر المكرر

المطلب الثاني: الاختصار

المطلب الثالث: الأثر المرسل

المطلب الرابع: الأثر المبهم

المطلب الخامس: الأثر المسلسل

المطلب السادس: ما أخرجه الشيخان في الصحيحين أو أحدهما من طريق المصنف

المطلب السابع: البلاغات

المطلب الثامن: صحيفة همام بن منبه

المطلب التاسع: علل معمر

المبحث الثالث: قضايا إسنادية متنوعة

المطلب الأول: الأثر المكرر

يوجد في الرسالة (3) آثار مكررة، ونسبتها (0.7%) من مجموع الآثار وهي كما يلي:

1. الأثر رقم: (1036) وهو ما أخرجه معمر عن رجل سمع إبراهيم يقول: (إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليقل: أعوذ بما عادت به ملائكة الله ورسله من شر رؤيائي الليلة، أن تُضرني في ديني أو دُنْيائي يا رحمن) هذا إسناد ضعيف مقطوع ، لأن فيه راو مبهم، وقد تكرر برقم (1043) وهو ما أخرجه معمر عن يونس عن الحسن بن عبيد عن إبراهيم النخعي قال: (إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليقل: أعوذ بما عادت به ملائكة الله ورسله من شر رؤيائي التي رأيت الليلة، أن تضرنني في ديني ودنياي يا رحمن)، وهذا إسناد صحيح مقطوع؛ لأنَّ المصنف أزال الإبهام بالتصريح باسم الراوي المبهم وهو الحسن بن عبيد.

2. الأثر رقم: (1123) وهو ما أخرجه عبد الرزاق عن مَعْمَر عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: (لا يزال النَّاسُ صالحين مُتَماسِكِينَ ما أتاهاهم العِلْمُ عن أصحاب محمد ﷺ) ومن أكابَرهم، فإذا أتاهاهم مِن أصَاغِرهم هَلَكوا)، وقد تكرر برقم (1160) وهو ما أخرجه عبد الرزاق قال إنَّ مَعْمَر عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: (لا يزال النَّاسُ صالحين مُتَماسِكِينَ ما أتاهاهم العِلْمُ من أصحاب محمد ﷺ) ومن أكابَرهم، فإذا أتاهاهم مِن أصَاغِرهم هَلَكوا)، وهذا إسناد صحيح موقوف

3. الأثر رقم: (1359) وهو ما أخرجه مَعْمَر عن أيوب عن أبي رجاء قال: سَمِعْتُ ابن عباس يقول: (مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ شَبْرًا فَمَاتَ فَمِيتَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ)، وقد تكرر برقم (1385) وهو ما أخرجه مَعْمَر عن أيوب عن أبي رجاء قال: سَمِعْتُ ابن عباس يقول: (مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ شَبْرًا فَمَاتَ فَمِيتَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ) وهذا إسناد صحيح موقوف.

المطلب الثاني: الاختصار

يوجد في الرسالة (7) آثار مختصرة، ونسبتها (0.8%) من مجموع الآثار وهي كما يلي:

1. (1040) 2. (1051) 3. (1078) 4. (1208) 5. (1209) 6. (1213) 7. (1240) ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

1. الأثر رقم: (1040) ما رواه عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري أنَّ النبي عليه السلام قال: (من رآني في المنام فهو الحق) الحديث، اختصره برقم (1041) بما رواه عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة، عن النبي عليه السلام مثله، قال: (فإنَّ الشَّيْطَانَ لا يستطيع أن يتمثل بي)

2. الأثر رقم (1207) ما رواه عبد الرزاق عن مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي (ﷺ) قال: (أُرْسِلَ مَلَكُ الموتِ إلى موسى..... الحديث، اختصره برقم (1028) قال مَعْمَر: وأخبرنا همام عن أبي هريرة، مثله.

3. وبرقم (1209) بما رواه عبد الرزاق عن مَعْمَر عَمَّن سمع الحسن يُحَدِّثُ مثله عن النبي (ﷺ)
4. الأثر رقم: (1239) وهو ما رواه عبد الرزاق عن مَعْمَر عن هَمَّام بن مُنَبِّه، أنه سَمِعَ أبا هريرة يقول: قال رسول الله (ﷺ): (ليس واحد منكم بِمُنْجِيهِ عَمَلُهُ..... الحديث، اختصره برقم (1240) بما رواه مَعْمَر عَمَّن سَمِعَ الحَسَن وابن سيرين يُحَدِّثَانِ عن النبي (ﷺ) مِثْلُهُ إلا أنه قال: (وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ)

المطلب الثالث: الاثر المرسل

يوجد في الرسالة (78) أثراً مرسل¹، ونسبتها (20.3%) من مجموع الآثار، وهي كما يلي:

1. (1018) 2. (1040) 3. (1042) 4. (1050) 5. (1054) 6. (1060) 7. (1064) 8. (1065) 9. (1066) 10. (1072) 11. (1073) 12. (1074) 13. (1087) 14. (1087) 15. (1090) 16. (1090) 17. (1094) 18. (1097) 19. (1101) 20. (1106) 21. (1107) 22. (1108) 23. (1109) 24. (1112) 25. (1115) 26. (1116) 27. (1117) 28. (1119) 29. (1126) 30. (1130) 31. (1133) 32. (1134) 33. (1168) 34. (1171) 35. (1178) 36. (1179) 37. (1180) 38. (1182) 39. (1189) 40. (1191) 41. (1193) 42. (1194) 43. (1195) 44. (1198) 45. (1199) 46. (1204) 47. (1209) 48. (1210) 49. (1240) 50. (1244) 51. (1245) 52. (1247) 53. (1245) 54. (1248) 55. (1251) 56. (1262) 57. (1263) 58. (1265) 59. (1268) 60. (1271) 61. (1279) 62. (1282) 63. (1289) 64. (1294) 65. (1318) 66. (1329) 67. (1331) 68. (1332) 69. (1335) 70. (1357) 71. (1358) 72. (1361) 73. (1362) 74. (1376) 75. (1380) 76. (1386) 77. (1398) 78.

ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

1. الأثر رقم: (1018) وهو ما أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: (قطع رسول الله (ﷺ) التَّمِيمَةَ)

¹ المرسل، قال ابن حجر: هو: ما سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ مَنْ بَعْدَ التَّابِعِيِّ. أنظر: ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الرياض، مطبعة سفير، الطبعة الأولى 1422هـ (1ج) (ص100)

2. الأثر رقم: (1089) وهو ما أخرجه مَعْمَرُ عن عطاء الخراساني، قال: كنتُ عند سعيد بن المسيب، فَذَكَرَ بلالاً فقال: كان شَحيحاً على دينه، وكان يُعَذِّبُ في الله عز وجل، وكان يُعَذِّبُ على دينه، فإذا أراد المشركون أن يُقَارِبَهُمْ قال: الله الله، قال: فَلَقِيَ النبي (ﷺ) أباً بكر، فقال: لو كان عندنا شيءٌ اشترينا بلالاً.....

3. الأثر رقم: (1126) وهو ما أخرجه مَعْمَرُ عن قتادة يرويه قال: ثلاثة لا تُجاوز صلاتهم آذانهم...
4. الأثر رقم: (1191) وهو ما أخرجه عبد الرزاق عن مَعْمَرُ عن قتادة قال: رأى النبي (ﷺ) رجلاً وعليه أطمأ قال: فدعاه النبي (ﷺ) فقال: (هل لك مال؟).....

5. الأثر رقم: (1265) وهو ما أخرجه مَعْمَرُ عن هشام بن حسان عن الحسن قال: قال رسول الله (ﷺ): تُجَوِّزَ لِأُمَّتِي النَّسِيَّانَ

6. الأثر رقم: (1332) وهو ما أخرجه مَعْمَرُ عن زَيْدِ بْنِ رُفَيْعٍ عن حرام بن معاوية قال: قال النبي (ﷺ): (مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ السُّلْطَانِ شَيْئاً.....

7. الأثر رقم: (1376) وهو ما أخرجه عبد الرزاق عن مَعْمَرُ عن يحيى بن أبي كثير أن النبي (ﷺ) بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ خُذَافَةَ على سَرِيَّةٍ.....

8. الأثر رقم: (1282) وهو ما أخرجه معمر عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد قال: قال رسول الله (ﷺ): ما فائدة أفادها الله على امرئ مسلم خير له من زوجة صالحة.....

9. الأثر رقم: (1386) وهو ما أخرجه عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَرُ عن يحيى بن أبي كثير قال: بَلَّغْنَا أَنَّ رسول الله (ﷺ) قال: (أُمِرَ يَحْيَى بنَ زَكْرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ.....

10. الأثر رقم: (1398) وهو ما أخرجه عبد الرزاق قال: أخبرنا مَعْمَرُ عن الحسن وقتادة أَنَّ النبي (ﷺ) قال: لا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ.....

المطلب الرابع: الأثر المبهم

يوجد في الرسالة (48) أثراً مبهماً¹، ونسبتها (12.4%) من مجموع الآثار، وهي كما يلي:
1. (1026) 2. (1028) 3. (1036) 4. (1038) 5. (1039) 6. (1054) 7. (1056) 8. (1068)
9. (1095) 10. (1100) 11. (1103) 12. (1109) 13. (1114) 14. (1128)
15. (1139) 16. (1151) 17. (1155) 18. (1157) 19. (1159) 20. (1172) 21. (1199)
22. (1200) 23. (1209) 24. (1216) 25. (1219) 26. (1240) 27. (1244)
28. (1245) 29. (1253) 30. (1255) 31. (1303) 32. (1304) 33. (1306) 34. (1309)
35. (13016) 36. (1319) 37. (1319) 38. (1319) 39. (1328) 40. (1331)

¹ المبهم، قال ابن كثير: هو الذي لم يسم، أو من سُمي ولا تُعرف عينه. أنظر: شاكر، أحمد الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث لابن كثير، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1403هـ/1983م (ص92)

(1333) 41. (1334) 42. (1337) 43. (1338) 44. (1343) 45. (1344) 46. (1377) 47. (1378) 48. (1379)

ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

1. الأثر رقم: (1054) وهو ما أخرجه عبد الرزاق عن مَعْمَر، عَمَّن سَمِعَ الحسن، قال: قال رسول الله (ﷺ) : مَثَلُ أَصْحَابِي

2. الأثر رقم: (1114) وهو ما أخرجه عبد الرزاق عن مَعْمَر عن رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ رَفَعَهُ قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيْوُثٌ.....

3. الأثر رقم: (1219) وهو ما أخرجه مَعْمَر عن محمد بن واسع عن أبي العلاء بن عبد الله قال: أخبرني ابن أخي عامر بن عبد قيس: أن عامراً كان يَأْخُذُ عَطَاءَهُ.....

4. الأثر رقم: (1244) وهو ما أخرجه مَعْمَر عن رَجُلٍ عن الحسن قال: قال رسول الله (ﷺ): لِيَأْخُذَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُطِيقُ.....

5. الأثر رقم: (1259) وهو ما أخرجه مَعْمَر عن أبي إسحاق عن جُرِّي النَّهْدِيِّ عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عن رسول الله (ﷺ) قال: التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ.....

6. الأثر رقم: (1269) وهو ما أخرجه مَعْمَر عن إسماعيل بن أمية عن رَجُلٍ عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ): السَّاعِي عَلَى الْأَزْمَلَةِ.....

7. الأثر رقم: (1328) وهو ما أخرجه مَعْمَر عن غير واحد عن الحسن، قال: دخل عُبيد الله بن زياد على مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وهو مَرِيضٌ، فقال له مَعْقِلٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ: مَنْ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً فَلَمْ يُحِطْ مِنْ وَرَائِهَا بِالنَّصِيحَةِ.....

8. الأثر رقم: (1379) وهو ما أخرجه عبد الرزاق قال: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ.....

المطلب الخامس: الأثر المسلسل

يوجد في الرسالة أثر واحد مسلسل¹ وهو الأثر رقم (1125)، وهو أثر صحيح موقوف، الذي رواه عبد الرزاق عن مَعْمَر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال لبيد بن أبي ربيعة:

دَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجَلِدِ الْأَجْرِبِ
يَتَحَدَّثُونَ مَخَانَةً وَمَلَامَةً وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يُشْعَبِ

¹ المسلسل: قال ابن الصلاح: التسلسل من نعوت الأسانيد، وهو عبارة عن تتابع رجال الإسناد وتواردتهم فيه، واحدا بعد واحد، على صفة أو حالة واحدة. أنظر: ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح (ص 275)

وله أنواع كثيرة بحسب تعدد أحوال الرواة وصفاتهم وأحوال الرواية. أنظر: عتر، منهج النقد في علوم الحديث (ص 354)

قال: ثم تقول عائشة: فكيف لو أدرك لبيد من نحن بين ظهرائيه، قال: معمر: فكيف لو أدرك الزهري من نحن بين ظهرائيه.

تسلسل بقول كل راو: رحم الله فلاناً كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال الشيخ محمد عابد السندي: قد جزم العلاني وغيره بصحة تسلسله.¹

المطلب السادس : ما أخرجه الشيخان في الصحيحين أو أحدهما من طريق المصنف

يوجد في الرسالة (19) حديثاً في الصحيحين أو أحدهما من طريق المصنف، ونسبتها (5%) من مجموع الآثار، وتتوزع كما يلي: (3 أخرجه الشيخان)، (2 أخرجه البخاري)، (14 أخرجه مسلم) وهي كما يلي :

1. (1023) 2. (1029) 3. (1030) 4. (1032) 5. (1046) 6. (1047) 7. (1099) 8.
- (1124) 9. (1187) 10. (1207) 11. (1211) 12. (1218) 13. (1225) 14.
- (1228) 15. (1266) 16. (1280) 17. (1301) 18. (1311) 19. (1383)

ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

1. الأثر رقم: (1207) وهو أخرجه عبد الرزاق عن مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي (ﷺ) قال: (أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى.....) متفق عليه موقوفاً
2. الأثر رقم: (1383) وهو أخرجه مَعْمَر عن الزُّهْرِي عن عُيَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله عن ابن عباس، قال: (كان رسول الله (ﷺ) أَجْوَدَ النَّبَشْرِ فما....) متفق عليه
3. الأثر رقم: (1099) وهو أخرجه عبد الرزاق عن مَعْمَر عن الزُّهْرِي، عن خَارجة بن زَيْد، قال: كانت أُمُّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّة تقول: لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ،) أخرجه البخاري
4. الأثر رقم: (1218) وهو أخرجه عبد الرزاق قال: أخبرنا مَعْمَر عن ثابت عن أنس: أَنَّ أَسِيدَ ابْنِ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ تَخَدَّثَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فِي حَاجَةٍ لِهَما...) أخرجه البخاري معلقاً
5. الأثر رقم: (1029) وهو أخرجه عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال: « في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً.....) أخرجه مسلم

¹ العلاني، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي (ت 761هـ) المسلسلات المختصرة المقدمة أمام المجالس المبتكرة، دراسة وتحقيق: أحمد أيوب محمد الفياض، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1424 هـ - 2003م (ص62)، الأيوبي، محمد عبد الباقي (ت1364 هـ) المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1403 هـ - 1983م (ج1) (ص137)، المسلسلات المختصرة المقدمة أمام المجالس المبتكرة (ص 62)

6. الأثر رقم: (1211) وهو أخرجه عبد الرزاق عن مَعْمَر عن الزهري قال: أخبرني سالم بن عبد الله وأبو بكر بن سليمان: أن عبد الله بن عمر، قال: صَلَّى بنا رسول الله (ﷺ) ذات ليلة صلاة العشاء - في آخر حياته -، فلما سَلَّمَ قام: فقال: « أَرَأَيْتُكُمْ لَيْتَكُمْ) أخرجه مسلم
7. الأثر رقم: (1228) وهو أخرجه مَعْمَر عن هَمَّام أَنَّهُ سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ يقول: قال رسول الله (ﷺ): (دَخَلَتْ امرأة النَّارِ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا.....) أخرجه مسلم

المطلب السابع: البلاغات

يوجد في الرسالة (5) آثار من البلاغات¹، ونسبتها (0.013%) من مجموع الآثار وهي كما يلي:

1. (1128) 2. (1135) 3. (1184) 4. (1300) 5. (1386)

ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

1. الأثر رقم: (1135) وهو: قال معمر: وبلغني أَنَّ النبي (ﷺ) نَظَرَ إِلَى الشَّامِ فقال: اللَّهُمَّ اعْطِفْ بقلوبهم إلى طاعتك، الحديث
2. الأثر رقم: (1386) وهو ما رواه عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَر عن يحيى بن أبي كثير قال: بَلَّغْنَا أَنَّ رسول الله (ﷺ) قال: (أُمِرَ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ) الحديث

المطلب الثامن: صحيفة همام بن منبه

إن صحيفة همام بن منبه من المصادر التي اعتمد عليها معمر بن راشد في الجامع، وقد حوى جامعه على عدد قليل من أحاديثها، وفي الجزء المخصص لي منه، يوجد (9) آثار من صحيفة همام ابن منبه²، ونسبتها (0.023%) من مجموع الآثار وهي كما يلي:

¹ البلاغات: هي الأسانيد التي ورد فيها: (بلغني عن فلان)، مثل بلاغات مالك وغيره. أنظر: الخير آبادي، محمد أبو الليث، معجم مصطلحات الحديث وعلومه وأشهر المصنفين فيه، عمان، دار النفائس، الطبعة الأولى 1429هـ/2009م (ص31)

² جمع همام بن منبه روايات أبي هريرة، وهو أكثر الصحابة رواية، وأوعاهم حفظاً لأحاديث الرسول (ﷺ) فصارت تعرف صحيفته بين المحدثين بصحيفة همام، فيها نحو مائة وأربعين حديثاً، وبالتحديد وتحتوي على مائة وتسعة وثلاثين حديثاً، حدث بها عنه: معمر بن راشد. أنظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (5/ 311)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/ 67)، المنياوي، أبو المنذر محمود، شرح الموقظة للذهبي، مصر، المكتبة الشاملة، الطبعة الأولى 1432هـ-2011م (ص 130)، محمود، عبد الحليم (ت1397هـ)، السنة ومكانتها من التشريع الإسلامي، بيروت، المكتبة العصرية (1ج) (ص51)

أهميتها: تظهر أهمية هذه الصحيفة في موضوع التدوين المبكر للسنة النبوية من خلال ما يلي: أنظر: همام بن منبه، أبو عقبة همام بن منبه بن كامل بن سيج اليماني الصنعاني (ت 131هـ) صحيفة همام بن منبه، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى 1407هـ - 1987م (1ج) (ص12-13)

1. هي وثيقة تاريخية تثبت التدوين المبكر للحديث، أي قبل أن يأمر عمر بن عبد العزيز رحمه الله التدوين الرسمي.

1. (1051) ورقمه في الصحيفة هو (31)¹ 2. (1127) ورقمه في الصحيفة هو (118)² 3.
- (1208) ورقمه في الصحيفة هو (59)³ 4. (1228) ورقمه في الصحيفة هو (88)⁴ 5.
- (1234) ورقمه في الصحيفة هو (53)⁵ 6. (1239) ورقمه في الصحيفة هو (135)⁶ 7.
- (1264) ورقمه في الصحيفة هو (79)⁷ 8. (1281) ورقمه في الصحيفة هو (129)⁸ 9.
- (1313) ورقمه في الصحيفة هو (76)⁹

أنظر: الرامهرمزي، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد (ت360هـ) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، بيروت، دار الفكر، الطبعة الثالثة 1404هـ (1ج) (ص373)، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت463هـ) تقييد العلم، بيروت، إحياء السنة النبوية (1ج) (ص106)

2. هي نموذج للباحثين في أصول الحديث، للنسخ المشتملة على أحاديث بإسناد واحد، قال ابن الصلاح في مقدمة ابن الصلاح (ص228): النسخ المشهورة المشتملة على أحاديث بإسناد واحد، كنسخة "همام بن منبه، عن أبي هريرة"، رواية عبد الرزاق، عن معمر عنه، ونحوها من النسخ، والأجزاء. منهم من يجدد ذكر الإسناد في أول كل حديث منها، ويوجد هذا في كثير من الأصول القديمة، وذلك أحوط، ومنهم من يكتفي بذكر الإسناد في أولها عند أول حديث منها، أو في أول كل مجلس من مجالس سماعها، ويدرج الباقي عليه
3. أحاديث هذه الصحيفة تنقض الدعوى القائلة بأن التدوين في هذه الفترة كان مَعْنِيًا بالأمر العملية فقط، دون أن يُعير اهتماماً بمسائل العقيدة. أنظر: سعيد، معمر بن راشد الصنعاني (112)

محتوياتها :

قال الشيخ أحمد شاكر: هي صحيفة جيدة، صحيحة الإسناد. رواها عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة، وقد اتفق الشيخان -البخاري ومسلم- على كثير من أحاديثها. وانفرد كل واحد منهما ببعض ما فيها، وإسنادها واحد، ودرجة أحاديثها في الصحة درجة واحدة، وقد رواها أحمد في مسنده عن عبد الرزاق (رقم 8100 - 8235)، وروى منها ثلاثة أحاديث في مواضع متفرقة. أنظر: أنظر: شاكر، الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث (ص142)

¹ همام بن منبه، صحيفة همام بن منبه، ص36)

² المصدر السابق (ص58)

³ المصدر السابق (ص43)

⁴ المصدر السابق (ص51)

⁵ المصدر السابق (ص41)

⁶ المصدر السابق (ص63)

⁷ المصدر السابق (ص49)

⁸ المصدر السابق (ص62)

⁹ المصدر السابق (ص48)

ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

1. الأثر رقم: (1127) ما رواه عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبّه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ): (نِعِمَّا لِلْعَبْدِ أَنْ يَتَوَقَّاهُ الله الحديث
2. الأثر رقم: (1228) معمر عن همام أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قال رسول الله (ﷺ): (دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا الحديث
3. الأثر رقم: (1312) ما رواه معمر عن همام بن منبّه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ): (لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ الحديث

المطلب التاسع: علل معمر

وقع معمر كغيره من الحفاظ في أوهام و علل ولم تكن أوهامه كبيرة مع كثرة روايته، قال الإمام الذهبي : له أوهام معروفة احتملت في سعة ما أُنقن¹، ويعتبر وقوع الوهم أثر من آثار طبيعية البشر التي جُبِلَتْ على النقص، إذ تنعكس صفة النقص على نشاط الراوي العلمي في صورة أوهام وعلل تقع منه في روايته²، ولذلك فليس من ناقلٍ خبر وحاملٍ أثر من السلف الماضيين، وإن كان من أحفظ الناس وأشدّهم إتقاناً لما يحفظ ، إلا والغلط والسهو ممكن في حفظه ونقله³.

وقد تكلم بعض العلماء في روايات معمر عن بعض شيوخه، حيث قال ابن حجر في ترجمة معمر بن راشد: في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً⁴، وذلك كما يلي:

1. قتادة بن دعامة السدوسي: أعل العلماء روايته عنه، قال الدارقطني: ومعمر سيء الحفظ لحديث قتادة والأعمش⁵، وكان مالك يأخذ على معمر روايته التفسير، حيث قال: نعم الرجل كان معمر، لولا روايته التفسير عن قتادة⁶، وقال الدكتور نافذ حماد: إن قول الدارقطني نص صريح في تضعيف

¹ الذهبي، ميزان الاعتدال (154/4)

² الكندي، أحمد، مواطن الرواة وأثرها في علل الحديث (دراسة نظرية تطبيقية من خلال علل حديث معمر بن راشد وإسماعيل بن عياش) رسالة ماجستير في الجامعة الأردنية - عمان، الاردن 1998 م (ص 25)

³ مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ) التمييز، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المربع - السعودية، مكتبة الكوثر، الطبعة الثالثة 1410هـ (1ج) (ص17)

⁴ ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 541)

⁵ الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي (ت385هـ) علل الدارقطني (العلل الواردة في الأحاديث النبوية)، الدمام، السعودية، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى 1427 هـ (15ج) (12/ 221)

⁶ الذهبي، سير أعلام النبلاء (9/7)

معمر عن قتادة، إلا أنه انفرد به ، ولم يتابعه عليه أحد، ولذلك لا أستطيع القول بتضعيف رواية معمر عن قتادة¹ .

2. سليمان بن مهران الأعمش: قال ابن رجب: قال أحمد بن الحسن السكري : معمر في الأعمش (سيء الحفظ جداً) ، وكذا ذكره ابن معين والأثرم والدارقطني، وقال أحمد: أحاديث معمر عن الأعمش التي يغلط فيها ليس هو من عبد الرزاق إنما هو من معمر، يعني الغلط² .

3. ثابت البناني: قال علي بن المديني: وفي أحاديث معمر عن ثابت أحاديث غرائب ومنكرة³، وقال العقيلي: أنكرهم رواية عن ثابت معمر ، وقال يحيى بن معين : حديث معمر عن ثابت مضطرب كثير الأوهام⁴، وقال الأرناؤوط وعود عن هذا القول: انفرد به ابن معين، وقد قال أحمد في حديثه عن ثابت: ما أحسن حديثه، ثم قال: حماد بن سلمة أحب إليّ، ليس أحد في ثابت مثل حماد بن سلمة، فهذا من نوع التفضيل، كما فضّل هو(معمر بن راشد) على جميع أصحاب الزهري فيما عدا مالك، فهذا لا يعني أن رواية سفيان ويونس وعُقيل عن الزهري مثلاً فيها شيء⁵، وقال الدكتور نافذ حماد: ولعل الإمام أحمد لا يقصد تضعيفه (أي معمر بن راشد) في ثابت مطلقاً، إنما في أحاديث مخصوصة، لبيان أنّ له في حديثه عن ثابت مناكير، وهذا لا يستغرب؛ لأنّه من المكثرين عنه⁶.

4. هشام بن عروة : قال يحيى بن معين: حديث معمر عن هشام بن عروة مضطرب، كثير الأوهام⁷. وقال الدكتور نافذ حماد: في معرض التعقيب على قول ابن حجر: في روايته(معمر بن راشد) عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيء، قال: وهذا الشيء أو المقال في رواياته إن وُجد لا يتركه أئمة العلل، بل يكشفون عن مواضعه⁸.

¹ حماد، نافذ، شيوخ معمر بن راشد وتلاميذه المضعف فيهم - دراسة تطبيقية على الصحيحين، مجلة آفاق الثقافة والتراث: دولة الإمارات العربية المتحدة، السنة الثالثة عشرة ، العدد الثاني والخمسون _ ذو القعدة 1426هـ - يناير (كانون الثاني) 2006م (ص 28-36) على الرابط التالي: <http://wadod.net/bookshelf/book/1777>

² ابن رجب، شرح علل الترمذي (720/2)

³ ابن المديني، أبو الحسن، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي (ت234هـ)، العلل، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية 1980م (1ج) (ص 72)

⁴ ابن رجب، شرح علل الترمذي (691/2)

⁵ الأرناؤوط وعود، شعيب وبشار، تحرير تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1997 م (4ج) (3/ 403)

⁶ حماد، شيوخ معمر بن راشد وتلاميذه المضعف فيهم (ص 28-36)

⁷ ابن رجب، شرح علل الترمذي (2/ 682)

⁸ حماد، شيوخ معمر بن راشد وتلاميذه المضعف فيهم (ص 28-36)

5. قد ذكر بعض العلماء عدم ثبوت سماع معمر من الحسن بن أبي الحسن البصري، قيل ليحيى بن معين: معمر ابن راشد لم ير الحسن البصري؟ قال: لا¹، وقال أبو حاتم: (لم يسمع معمر من الحسن شيئاً ولم يره بينهما رجل، ويقال أنه عمرو بن عبيد)².
6. **عاصم بن أبي النجود** : قال يحيى بن معين: وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة مضطرب كثير الأوهام³.

¹ يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد (ت233هـ)، **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، المدينة المنورة، مكتبة الدار، الطبعة الأولى 1408هـ/ 1988م (ج1) (ص416)

² ابن أبي حاتم، **المراسيل**، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى 1397هـ (ج1) (ص219)

³ الباجي، **التعديل والتجريح لمن خرّج له البخاري في الصحيح** (2/ 742)، ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (245/10)

القسم الثاني: التحقيق والتخريج،

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول: وصف النسخ، وفيه مطلبان

المطلب الأول: وصف النسخ الخطية
المطلب الثاني: وصف النسخ المطبوعة

المبحث الثاني: نماذج من المخطوطات

المبحث الثالث: التحقيق والتخريج

الخاتمة: وتشمل النتائج والتوصيات

الفهارس العامة

المبحث الأول: وصف النسخ

المطلب الأول: وصف النسخ الخطية

إِعْتَمَدْتُ فِي الْقِسْمِ الْمُحَقَّقِ مِنْ جَامِعِ الْإِمَامِ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ عَلَى أَرْبَعِ نَسَخٍ خَطِيَّةٍ، وَهِيَ الَّتِي يَوْجَدُ فِيهَا حُدُودُ رِسَالَتِي، وَكَانَتْ مُوَاصَفَاتِهَا عَلَى النُّحُوِّ الْآتِي:

1. النُّسخَةُ الْأُولَى: نَسْخَةُ مَدِينَةِ طُلَيْطَلَةَ، الْمَوْجُودَةُ فِي مَكْتَبَةِ كَلِيَّةِ الْأَدَابِ فِي جَامِعَةِ أَنْقَرَةَ التُّرْكِيَّةِ، وَقَدْ أُشْرِثَ لَهَا بِلَفْظِ (الأصل)، وَرَمِزْتُ لَهَا بِالرَّمْزِ (أ) وَذَلِكَ لِأَنَّهَا النُّسخَةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي تَثْبُتُ أَنَّ الْجَامِعَ إِنَّمَا هُوَ لِلْإِمَامِ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، وَتَتَصَفُّ بِمَا يَلِي: _
 2. انفردت بزيادة الأثر (1427) عن باقي النسخ المخطوطة والمطبوعة.
 3. كُتِبَتْ بَعْدَ عَصْرِ الْمُؤَلِّفِ بِحَوَالِي مِائَتَيْنِ وَعِشْرَ سَنِينَ، وَذَلِكَ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِي نَهَايَةِ الْأَجْزَاءِ، وَتُورِدُ مَا جَاءَ فِي نَهَايَةِ الْجُزْءِ السَّابِعِ مِنْهُ: " تَمَّ الْجُزْءُ السَّابِعُ، بِحَمْدِ اللَّهِ، وَعَوْنِهِ، وَبِكَرَمِهِ، مِنْ جَامِعِ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، وَذَلِكَ فِي صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ يَتْلُوهُ فِي أَوَّلِ الثَّامِنِ...".
 4. مَحْفُوظَةٌ فِي مَجْمُوعَةِ مَخْطُوطَاتِ إِسْمَاعِيلِ صَائِبِ أَفَنْدِي بِمَكْتَبَةِ كَلِيَّةِ الْأَدَابِ فِي جَامِعَةِ أَنْقَرَةَ / تَرْكِيَا، وَرَقْمُهَا (1/2164)
 5. عَدَدُ أَجْزَائِهَا عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ، وَالْمَوْجُودُ مِنْهَا سِتَّةُ أَجْزَاءٍ، ابْتَدَأَتْ بِالْجُزْءِ الرَّابِعِ، وَعَدَدُ أَوْرَاقِ الْجُزْءِ السَّابِعِ: (11)، وَالثَّامِنِ: (10)، وَهُمَا حُدُودُ رِسَالَتِي
 6. نَاسَخَهَا هُوَ: بَشِيرُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعْدِ الْمَرَادِي.
 7. تَتَرَاوَحُ عَدَدُ السُّطُورِ فِي الصَّفْحَةِ الْوَاحِدَةِ مَا بَيْنَ 30 - 32 سَطْرٍ، وَأَمَّا عَدَدُ الْكَلِمَاتِ مَا بَيْنَ 20 - 23 كَلِمَةً.
 8. كُتِبَتْ عَلَى رَقٍّ غَزَالٍ بِخَطٍّ مَغْرِبِي قَدِيمٍ وَصَغِيرِ الْحَجْمِ، وَكَلِمَاتُهَا مُتَرَاصَّةٌ فِيمَا بَيْنَهَا، مَعَ تَشْكِيلٍ لِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ، وَخَاصَّةً الْمَخْتَلَفِ فِيهَا.
 9. يَذْكُرُ السَّنَدُ فِي بَدَايَةِ كُلِّ جُزْءٍ، وَأَمَّا بَدَايَةُ الْأَحَادِيثِ فِي الْأَبْوَابِ قَلَّمَا يَذْكُرُ كَلِمَةً أَخْبَرْنَا، وَيَقُولُ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ... دُونَ قَوْلِهِ: أَخْبَرْنَا فِي الْبَدَايَةِ، فَيُفْهَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنََّّهُ يَعْطِفُ عَلَى السَّنَدِ السَّابِقِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
 10. يَفْصِلُ بَيْنَ نَهَايَةِ الْحَدِيثِ، وَالْحَدِيثِ الَّذِي بَعْدَهُ بِشَكْلٍ يَشْبَهُ إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ؛ دَائِرَةٌ مَغْلُقَةٌ وَفِي وَسْطِهَا نَقْطَةٌ صَغِيرَةٌ، أَيْ أَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى نَهَايَةِ الْحَدِيثِ.
- النُّسخَةُ الثَّانِيَّةُ: نُسخَةُ فَيْضِ اللَّهِ أَفَنْدِي، وَرَمِزْتُ لَهَا بِالرَّمْزِ (ب)، وَتَتَصَفُّ بِمَا يَلِي: :
1. كُتِبَتْ بِخَطِّ وَسْطٍ، وَأَقْلَ وَضُوحاً مِنْ سَابِقَتِهَا، إِلَّا أَنَّ كَلِمَاتِهَا مَقْرُوءَةٌ وَرَقْمُهَا (541).
 2. مَصْدَرُهَا فَيْضُ اللَّهِ أَفَنْدِي، فِي اسْطَنْبُولِ بَتْرَكِيَا.

3. تَتَرَاوُحُ عدد السُّطُورِ في الصفحة الواحدة ما بين 26 - 27 سطر، وأما عدد الكَلِمات ما بين 11 - 13 كلمة.

4. يُفَصِّلُ بين نهاية الحديث، والحديث الذي بعده، وكذلك بعد ذكر الباب، بشكلٍ يشبه إلى حدٍ كبير؛ دائرة شبه مغلقة وفي وَسْطِهَا نقطة صغيرة، أو ما يشبه حرف النون، أي كأنه يشير إلى كلمة: انتهى، 5. عدد الأوراق (121) ورقة.

6. سنة النسخ: في الثالث والعشرين من جمادى الأولى، سنة: 606هـ.

النُّسخةُ الثالثة: نُسخةُ مدينة لِنَزُو البَرْبرية في المَغْرِبِ الأَقْصَى، ورمزُ لها بالرمز (ت)

1. نُسخَت بَخطِ وَسْطِ، وأُخْذَت من النسخَتَيْنِ السابِقَتَيْنِ، إلّا أَنَّهُ غير واضح.
2. محفوظة في المكتبة العامة في الرِّبَاط عاصمة المغرب الأقصى، وتوجد على ملف (pdf).
3. رقم المخطوط: 258، وكان قد كتب 259، وأشار إلى الرقم الصواب، وهو ما وَضَعْنَاهُ أولاً.
4. عدد الأوراق: (115)، ورقة؛ لأنَّنا حسبنا الورقة على الوجهين. وما تم تحقيقه: 37 ورقة.
5. تَتَرَاوُحُ عدد السُّطُورِ في الصفحة الواحدة ما بين 24 - 26 سطر، وأما عدد الكَلِمات ما بين 9 - 13 كلمة.

6. يُفَصِّلُ بين نهاية الحديث، والحديث الذي بعده، وكذلك بعد ذكر الباب، بثلاث نقاط.

7. لم يذكر السند في البداية، ولذلك تجده يضع في بداية كل حديث من السِّند أخبرنا، ومرة لا يضع، والمرات التي لم يضع فيها أقل من التي وضع فيها.

8. الناسخ: محمد بن عبد الحي الكتاني.
9. كتب في نهاية النسخة: "وكان الفراغ منه يوم الجمعة على الساعة العاشرة ضحوة النهار تاريخ مُحَرَّم الحَرَام عام 1357هـ.

النُّسخةُ الرَّابِعة: نُسخةُ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ والسَّلَامِ، ورمزُ لها بالرمز (ث)

1. نُسخَت بَخطِ وَسْطِ، والصفحة غير مليئة، وإنما تَرَكَ هامشاً على الجانبَيْنِ.
2. محفوظة في المكتبة الوَطَنِيَّة لِلْمَمْلَكَةِ المَغْرِبِيَّةِ، وقد كتب في نصف كل صفحاتها الرمز (BNRM)، وكأنه يشير إلى الاختصار باللغة الفرنسية: (BIBLIOTHEQUE NATIONALE DU ROYAUME DU MAROC)

3. الأبواب أغلبها ملونة باللون الأحمر، وكذلك كلمة أخبرنا.
4. لم يذكر السند في البداية، ولذلك تجده يضع في بداية السند أخبرنا، ومرة لا يضع، والمرات التي وَضَعَ فيها كلمة: "أخبرنا" في بداية سند كل حديث أكثر من المرات التي لم يَضَع فيها، وهذه من مميزاتها، ورقمها (232).

5. عدد الأوراق: (305)، ورقة؛ لأنَّنا حسبنا الورقة على الوجهين.

6. تتراوح عدد السطور في الصفحة الواحدة ما بين 24 - 29 سطر، وأما عدد الكلمات ما بين 8 - 11 كلمة. وذلك من بداية المخطوط إلى "باب المجذوم"، ومن هذا الباب إلى نهاية المخطوط يصبح في كل سطر: من 20 - 33 سطرًا تقريباً.
7. الناسخ هو محمد المصطفى بن الإمام بن عبد القادر بن سيد بن الحاج العلوي نسباً الشنقيطي إقليماً المدني هجرة، في أول جمادى الأولى سنة 1352هـ بالمدينة المنورة.

المطلب الثاني: وصف النسخ المطبوعة

- وصف النسخ المطبوعة يتبع وصف النسخ المخطوطة في المبحث الأول من القسم الثاني
1. كانت أول طبعة لمصنف عبد الرزاق _ على اعتبار أن جامع معمر بن راشد ملحق بآخر المصنف _ بتحقيق الشيخ المحدث حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله، وقد صدرت عن المكتب الإسلامي في بيروت عام 1392هـ - 1972م، وقد صدر في (11) مجلدًا، وكان المجلد العاشر قد حوى الجامع كما قال الشيخ حبيب وأنه من رواية عبد الرزاق.
- وبالرغم من أن له السبق في إخراج هذا الكتاب، وهي المعتمدة عند العلماء، وأغلب طلبة العلم يعتمدون عليه في العزو إليه ، ونلاحظ فيها ما يلي:
1. عدم وجود مقدمة علمية تحتوي على منهج المؤلف في التحقيق، ولا النسخ الخطية التي اعتمد عليها
3. عدم توثيق النصوص بشكل لائق.
4. عدم تخريج الأحاديث أحياناً.
5. عدم ترقيم الأبواب
6. يصبوب بعض الالفاظ والروايات
7. ينكر ويبين غريب الحديث
2. صدر المصنّف، وفي آخره الجامع عن دار التّأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات، وتقع في (10) مجلدات وكان يحمل الرقم: (22)، وقد اعتمدت على ثلاث نسخ خطية، وهي: نسخة مراد ملا (وهي الأصل)، ونسخة ابن النقيب، ونسخة المكتبة الظاهرية.
- وأعدت مقدمة علمية كبيرة حافلة، ونلاحظ فيها ما يلي:
1. صدرت الطبعة الأولى سنة 1436هـ/2015م
2. اقتصر عملهم على تحقيق الكتاب مع دراسة فقط، ولم يتم الحكم على أحاديث الجامع بالرغم من وجود كثير من المقطوعات والموقوفات والفتاوى لمعمر ولغيره التي تحتاج إلى حكم عليها.

3. اقتصر التخرّيج كما قالوا: بالعزو إلى كتاب ابن حجر: إتحاف المهرة، وكتاب تحفة الأشراف: للحافظ المزي،
 4. فيها بيان لغريب الحديث
 5. والطبعة الأخيرة للمصنف صدرت عن دار الكتب العلمية، بتحقيق: د. أيمن نصر الدين الأزهرى، وتقع في (10) مجلدات، ونلاحظ عليها ما يلي:
 1. صدرت الطبعة الأولى في العام 1421هـ/2000م
 2. التخرّيج مختصر جداً ولا يوجد حكم على الأحاديث، فضلاً عن العزو إلى المصادر الحديثية إلا نادراً
 3. عدم بيان وتوضيح الكلمات الغريبة، إلا نادراً.
- ويبدو أن تحقيق دار الكتب العلمية للمصنف - على اعتبار أن الجامع ملحق به- مأخوذ من تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، وذلك لأن التخرّيج الذي في الهامش مشابه لما في الطبعتين، مع تغيير في طبعة دار الكتب العلمية.

المبحث الثاني: نماذج من المخطوطات

1. نسخة طليطلة، وهي النسخة الأصل، ورمزها (أ)، بداية الجزء السابع
الورقة الأولى من التحقيق



فأما الثلاثة فالعمر ويكذلك فأتى الثلاثة قال الرجل يا قاتل
الأمم بالكذب فيقتل الإمام ذلك الرجل خير من هذا الكاذب
فيكون قتل نفسه وما حبه وإمامه

باب ذكر علي بن زيد طالب

أخبرنا عبد الرزاق عن أبيه عن مينا عن عتبة بن مسعود قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفير الحزن قال فتعسر فقلت ما
شأنك يا رسول الله قال تعبت إلى نفسي يا بن مسعود قلت فاستخلف
قال من قلت أبو بكر قال بسمك ثم مضى ساعة ثم تعسر فقلت ما شأنك
قال تعبت إلى نفسي يا بن مسعود قال قلت فاستخلف قال قلت من قلت
عمر قال بسمك ثم مضى ساعة ثم تعسر فقلت ما شأنك قال
تعبت إلى نفسي يا بن مسعود قال قلت فاستخلف قال من قلت علي بن
إبي طالب قال أما والذي نفسي بيده لئن أظاعوه ليرضخن الحية لجمعن
القيود أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبيه عن ابن سيرين أن
علياً قال بسمك البان يحب مطري ومبغض مقيري

باب من الرجل موقد أهله

أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن مسعود عن أبيه عن ابن مسعود
أنه قال يا أهل بيت واهل بيت من الجعلان يا حب إلى موتا من أهل
بيتي واني أحبهم كما يحب الرجل ولده وما أترك بعدي شيئا أحب
إلي من أجل واشقية

باب الإمام رافع

أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبيه عن ابن مسعود عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم رافع ومسول عن رعيته بالإمام
الذي على الناس رافع ومسول عن رعيته والرجل رافع على أهله
ومسول عنهم والمرأة راعية على مال زوجها والعبد رافع على ما
سيره ومسول عنه لا يملك رافع ومسول أخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن قتادة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إمام أمته فيهم أم أراضه حتى أن الرجل ليسل عن أهله فيخبر
عبد الرزاق عن معمر عن غيره وأحد عن الحسن قال دخل عيسى بن زياد على

3. نسخة مدينة ليزو البربرية في المغرب الأقصى، ورمزها (ت)

من بدايات التحقيق

4

وهو ابن عمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا فلما جاء عكرمة بن أبي
 جهل فامسك قال هو عكرمة بن عبد الزراري قال اخبرنا محمد بن عيسى بن
 عبيد عن ابراهيم النخعي قال اخبرنا ابي ابي بكر عن ابي بكر عن ابي
 بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ان تضي في ذنوبك يا ارحم الراحمين **باب** التسمية في
 الفرس **باب** التسمية في الفرس **باب** التسمية في الفرس
 ابن شبيب عن ابيه عن جده قال سمع رسول الله قوما يتخارون الله
 الفرس فقال انما اهلك ما كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله
 بعضه ببعض وانما قرأ كتاب الله يصح في بعضه بعضا فلا
 تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جعلتم منكم
 بكلوه الى الله **باب** التسمية في الفرس **باب** التسمية في الفرس
 فذيمة عن يزيد بن ابي اسلم عن ابي عبد الله قال قدم علي بن ابي طالب
 يستأجر من الفرس فقال يا امير المؤمنين قد قرأ منهم الفرس ان كنا وكنا
 فقال ابن عبد الله فقلت والله ما احب ان يتشارعوا يومهم هذا في الفرس
 هذه المسارعة قال قد جرت عني ثم قال من قال فانك لا تقرأ
 مكتوبا حزينا فقلت قد كنت تقرأ من هذا الرجل منزلة فلا اراي الا
 قد سقطت من نفسي قال في جعلت الى منزلي فاضحك جئت على جرائد
 حتى عاذت في نسوة اهل وما به وجه وما هو الا التي تفضلت به عمر
 قال فبينما انا اعد الكاتان رجل فقال احب امير المؤمنين قال في جئت
 باي اهو فاجم بالباب ينتكحني قال فاجتديت ثم خلت فقال ما لي
 كرهت مما قال الرجل انما قال فقلت يا امير المؤمنين ان كنت امساك
 فاني استخرجي الله واتوب اليه وانزل حيث احببت لئن كنت بالي كرهت
 مما قال الرجل فقلت يا امير المؤمنين متى ما تشاء وعوا هذه المسارعة
 تعجلوا ومتى ما تعجلوا فتعجلوا وتتعجلوا ومتى ما تتعجلوا فتتعجلوا
 عن الله ابوك لقد كنت اكا تمها لنا مرحتي جئت بها **باب**
 على كمن انزل الفرس من هريرة **باب** التسمية في الفرس
 الزهر عن عمرو بن الزبير عن المهور بن عكرمة وعبد الرحمن بن عبد القادر

قال من قلت ابومكر فمكت ثم مضى هماً عتي ثم تنبهر فقلت ما شأنك
يا اباي أنت واي بارهول الله قال نجييت الى نفسي يا بن مشعور فقلت
فاستخلف قال قال من قلت عم فمكت ثم مضى هماً عتي ثم تنبهر قال فقلت ما
شأنك قال نجييت الى نفسي يا بن مشعور قال فقلت فاستخلف قال من قلت
علي بن ابي كالب قال اما والله نفسي بيدك ليس اكلما عوة ليدخل الجنة اذ
اجمعين اكتبيني ر عبد الزاوي عن معمر عن ايوب عن ابي سيرين ان عليا قال
بمهلك في اثني عشر مكر ومبغض مجتهد باب تمنى الرجل موت
اهله ر عبد الزاوي عن معمر عن ابي ابي عن ابي الاحوص عن ابي مشعور
انه قال ما اهل بيت ولا اهل بيت من الجحيم يا بن موقنا من اهل بيت وان لا
حبهم كمال حب الرجل ولا وما اترك يعني شيئاً احب الي من اهل والسفيه
باب الامام رابع ر عبد الزاوي عن معمر عن ايوب عن
ناجع عن ابي عمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع
ومستول على رعيته فلما قام النبي على الناس راع ومستول على رعيته وللراعي
راع على رعيته ومستول على رعيته والمستول على رعيته والمستول على رعيته
ومستول على رعيته والمستول على رعيته والمستول على رعيته والمستول على رعيته
راع ومستول على رعيته عن معمر عن فتاة ان ابن عمي قال ان الله قد
سألك كل رعية فيما اشتراكا اقام امر الله فيهم ام اصابه حتى
ان الرجل ليسئل عن اهل بيته ر عبد الزاوي عن معمر عن ثبير واحد عن
الحسن قال دخل عبيد الله بن زياد على معقل بن يسار وهو يومئذ في
معقل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اشتراكا الله رعية
فلم يحكم من ورايتها بالحق ومات وهو لها غافراً دخله الله النار قال قد
بقا لله عبيد الله فها قبل اليوم قال كاول كنت اعلم ان افوم من في ههنا
ما حدثتكم ر عبد الزاوي عن معمر عن فتاة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما كره على عمل عبي علي بن ابي له ومكاتب وعملوا كاليه ر اخبرنا عبد
الزاوي قال اخبرنا معمر عن رجل عن الحسن انه دخل على كمال بن ابي بردة وهو
في بصرى فقال الحسن قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يستعمله

من بدايات التحقيق

46

من نهايات التحقيق

47

المبحث الثالث: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم¹

(174) الأُخْذَةُ² والتَّمَائِمُ³

(1017)⁴ حدثنا⁵ أبو عبد الله محمد بن عمرو بن عيشون⁶ قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أسد بن المنذر الكازروني⁷ قراءة مَنِّي عليه بمكة في ذي القعدة سنة تسع وعشرون وثلاث مائة قال أبو

¹ بدون البسملة في باقي النسخ

² الأُخْذَةُ : قال ابن منظور: هي من السحر الَّتِي تَأْخُذُ الْعَيْنَ حَتَّى يُظَنَّ أَنَّ الْأَمْرَ كَمَا يَرَى وَلَيْسَ الْأَصْلُ عَلَى مَا يَرَى، وقال ابن حجر: هي الكلام الذي يقوله الساحر، وقيل خرزة يُرْقَى عليها، أو هي الرقية نفسها. أنظر: ابن منظور، أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي (ت 711هـ)، لسان العرب، بيروت، دار صادر، الطبعة الثالثة 1414هـ (15ج) (4/ 348)، ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري (10/ 233)

³ التَّمَائِم جمع تميمة، وهي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم، فأبطلها الإسلام. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 197)

⁴ (1017 إسناده صحيح موقوف) أخرجه يحيى بن معين في الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين (الفوائد) برواية أبي بكر المزوذي عنه، تحقيق: د. خالد بن عبد الله السبب، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م (1ج) (ص 122) ح 31 من طريق المصنف به، وقال (مَهْ مَهْ) بدل (لِفَافْ).

*أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني، أبو بكر البصري: ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 117)

*ابن سيرين: محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري: ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة مات سنة عشر ومائة ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 483)

⁵ الذي صرح بالتحديث هو حكم بن معمر بن حكم، كما ذكر الإمام ابن خير الإشيلي، أنظر: الإشيلي، فهرسة ابن خير الإشيلي (ص 108)

⁶ محمد بن عمرو بن سعيد بن عيشون الأزدي: من أهل طُلَيْطُلَة، يُكْنَى: أبا عبد الله، سَمِعَ: بَطْلَيْطُلَة وَبُقْرُطْبَة من جماعة من الشيوخ، ورحل إلى المشرق، فلقى بمكة: أبا سعيد بن الأعرابي وسمع منه سماعاً كثيراً ومن غيره، حدث: بمصنف أبي داود، وبحديث عباس بن محمد الدوري وروى عنه علماً كثيراً، روى عن أبي قتادة الحراني، حدث عنه أبو عروبة الحراني ومكحول البيروتي -وهو محمد بن عبد الله- وابن صاعد؛ وقيل: لقب محمد: عيشون، ومحمد بن عيشون، أندلسي يُعرف "بابن السلاخ"، وتوفي: ليلة الثلاثاء ليومين بقيا من رجب سنة سبعين وثلاثمائة. أنظر: ابن الفريسي: أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف (ت 403هـ) تاريخ علماء الأندلس، عُنِيَ بنشره؛ وصححه: السيد عزت الحسيني، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية 1408 هـ - 1988م (2ج) (2/ 83-84)، ابن ماكولا، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله (ت 475هـ) الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1411هـ-1990م (7ج) (6/ 311)

⁷ لم أقف على ترجمته

يعقوب إسحق بن إبراهيم بن عباد الدبري¹ بصنعاء قال² أخبرنا عبد الرزاق³ قال: أخبرنا¹ معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: سئل ابن عمر عن الأُخْذَةِ، فقال: (ما أراه إلا سحراً » قال: فقل: فإنها تأخذ الغائط والبول، قال: لِفَاف)

¹ الشيخ، العالم، المسند، الصدوق، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدَّبَرِي: رواية عبد الرزاق، حَدَّثَ عن عبد الرزاق بن همام، روى عنه محمد بن إسماعيل الفارسي وأبو بكر بن المنذر الفقيه وأبو عبد الله محمد بن بشر الهروي وغيرهم، قال الذهبي: وقد احتج بالدبري أبو عوانة في صحيحه وغيره، وأكثر عنه الطبراني، وقال ابن عَدِي: استصغره عبد الرزاق أحضره أبوه عنده، وهو صغير جداً فكان يقول: قرأنا على عبد الرزاق أي قرأ غيره، وحضر صغيراً وحدث عنه بحديث منكر.

قال الحاكم: سألت الدَّارَقُطَنِيَّ، عن إسحاق الدبري؟ فقال: صدوق، ما رأيت فيه خلافاً، إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن، قلت ويدخل في الصحيح؟ قال إي والله، وقال ابن حجر: ما كان الرجل صاحب حديث إنما أسمعته أبوه واعتنى به، سمع من عبد الرزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين أو نحوها، لكن روى عن عبد الرزاق أحاديث منكراً فوق التردد فيها هل هي منه فانفرد بها أو هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق.

وهذا يفسر لنا انتقاد بعض العلماء رواية الدبري عن عبد الرزاق؛ لأنهم وقفوا على الروايات الصحيحة خارج المصنف عند أحمد وغيره، فأحالوا الخطأ إلى رواية الدبري، وقد احتج برواية الدبري أبو عوانة في صحيحه والطبراني في معاجمه، وعمدتهم في هذا الاحتجاج أنَّ الدبري إنما كان يحدث من كُتُب الإمام لا من حفظه، وأما الأخطاء التي وقعت في رواية الدبري للمصنف فالظاهر أن سببها هو عدم تبيين الإمام لمصنفه وتنقيحه له لكن الحال مع إسحاق مختلف؛ فإنَّ والد إسحاق وهو إبراهيم بن عباد الدبري كان من تلاميذ عبد الرزاق الذين أخذوا عنه العلم، وكان يحرص على إحضار ابنه مجلس الشيخ معه، فكان يحضر قراءة المصنف على الإمام عبد الرزاق. أنظر: ابن عَدِي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت365هـ) الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل عبد الموجود/ علي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1418هـ/1997م (1/ 560-561)، ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتباب (3/ 355)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (13/ 416)، ابن حجر، لسان الميزان (1/ 349)، الوادعي، مُقْبَلُ بَنُ هَادِي (ت1422هـ) رجال الحاكم في المستدرک، مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة الثانية 1425 هـ - 2004 م (2ج) (1/ 218)، المسلمي وآخرون، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه، بيروت، عالم الكتب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2001 م (1/ 108)، بناني، هاشم محمد، زوائد مصنف الإمام عبد الرزاق الصنعاني على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من أول المصنف إلى نهاية كتاب المناسك دراسة وتخريج وتعليق، رسالة دكتوراة غير منشورة 1419هـ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية (ص 27)

² التصريح بهذا السماع في (أ)

³ عبد الرزاق: هو الحافظ الكبير، عالم اليمن، عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني كنيته أبو بكر، أحد الاعلام، ولد سنة ست وعشرين ومائة، وطلب العلم وهو ابن عشرين سنة، يروي عن معمر ومالك وعبيد الله بن عمر روى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن إبراهيم وعلي بن المديني، كان مولده سنة ست وعشرين ومائة ومات بعد أن عمى سنة إحدى عشرة ومائتين خمس وثمانين سنة، وكان ممَّن جمع وصنف وحفظ وذاكر، وصنف الجامع الكبير، وهو خزنة علم، وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه، وثقه العجلي والذهبي، وقال البخاري: ما حدث من كتابه فهو أصح، وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا

(1018) ² عبد الرزاق ¹ عن مَعْمَر عن أيوب عن أبي قلابة قال: (قطع رسول الله ﷺ) التَّمِيمَة ²
من قلادة الصبي» يعني الفضل بن عباس، قال: وهي التي تخرز ³ في عنق الصبي من العين

يحتج به، وقال ابن عدي: لعبد الرزاق بن همام أصناف وحديث كثير وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه ولم يروا بحديثه بأساً إلا أنهم نسبوه إلى التشيع، وقال الدارقطني: ثقة، لكنه يخطئ على معمر في أحاديثه..، وقال ابن رجب: ومن الثقات من فقد بصره، وكان يعتمد على كتبه، فخف ضبطه ووهم فيما حدث به بعد ذلك، منهم عبد الرزاق بن همام، فبالرغم من أنه أحد الأئمة المشهورين، وإليه كانت الرحلة في زمانه في الحديث، حتى قيل أنه لم يرحل إلى أحد بعد رسول الله ﷺ ما رحل إلى عبد الرزاق، وقال مرة أخرى تحت عنوان: (من لا يحدث من كتابه فيهم في حديثه): من هذا النوع أيضاً قوم ثقات لهم كتاب صحيح وفي حفظهم بعض شيء فكانوا يحدثون من حفظهم أحياناً فيغلطون، ويحدثون أحياناً من كتابهم فيضبطون: فمنهم عبد الرزاق بن همام، وأنه لما كان بصيراً ويحدث من كتابه كان حديثه جيداً، وما حدث من حفظه خلط..، وقال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع. أنظر: البخاري، التاريخ الكبير، حيدر آباد - الدكن، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد (8 ج) (6/130)، العجلي، معرفة الثقات (ص 302)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/38)، ابن حبان، الثقات (8/412)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/545)، ابن رجب، شرح علل الترمذي (1/112)، (2/756)، المزي، تهذيب الكمال (18/52)، الذهبي، الكاشف (1/651)، سير أعلام النبلاء (9/563)، ميزان الاعتدال (2/609)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/310)، تقريب التهذيب (ص 354)

¹ في (ث) أنبأنا

² (1018) إسناد ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره) انفرد به المصنف، وله شاهد من حديث عقبة بن عامر، أخرجه أحمد في المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1421 هـ - 2001 م (28/637) ح 17422 والهارث بن أبي أسامة كما في الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر (ت807هـ)، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (ت282هـ)، تحقيق: حسين الباكري، المدينة المنورة، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، الطبعة الأولى 1413 هـ - 1992 م (2/600) ح 563، والطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت360هـ) المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، القاهرة، مكتبة ابن تيمية الطبعة الثانية (17/319) ح 885، والحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت45هـ) المستدرک علی الصحیحین، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1411 هـ - 1990 م (4/243) ح 7513، وسكت عنه الذهبي في تلخيص المستدرک، جميعهم عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ أقبل إليه رهط، فبايع تسعة وأمسك عن واحد، فقالوا: يا رسول الله، بايعت تسعة وتركت هذا؟ قال: «إن عليه تيممة» فأدخل يده فقطعها، فبايعه، وقال: « من علق تيممة فقد أشرك » وقال الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد : إسناده قوي، وأخرجه ابن وهب، أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم (ت197هـ)، الجامع في الحديث، تحقيق: د مصطفى أبو الخير، الرياض، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى 1416 هـ - 1995 م (1 ج) (ص 748)، وأحمد في المسند (28/623) ح 170404، والرؤياني، أبو بكر محمد بن هارون (ت307هـ)، المسند، تحقيق: أيمن علي أبو يمان، القاهرة، مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى 1416 هـ (2 ج) (1/172) ح 217، وأبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى (ت307)، مسند أبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، دمشق، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، 1404 هـ - 1984 م (13 ج) (3/295) ح 1795 والدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد (ت310هـ) الكنى والأسماء، تحقيق:

(1019)⁴ عبد الرزاق¹ عن معمر عن عبد الكريم² الجزري، عن زياد بن أبي مريم، أو: عن أبي عبيدة - شك معمر - قال: رأى ابن مسعود في عنق امرأته خرزاً قد تَعَلَّقَتْهُ مِنَ الحُمْرَةِ³ فَقَطَّعَتْهُ، وقال: (إِنَّ آل عبد الله بن مسعود لأَغْنِيَاءَ عَنِ الشَّرِّكَ)

أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، بيروت، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، 1421 هـ - 2000م (3ج) (1017/3) ح 1780، والطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة (ت321هـ)، شرح معاني الآثار، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق)، عالم الكتب، الطبعة الأولى 1414 هـ - 1994م (5ج) (4/325) ح 7172 وابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ أبو حاتم، (ت354هـ)، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، 1414 هـ - 1993م (18 ج) (13/450) ح 6086 والطبراني، مسند الشاميين، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1405 هـ - 1984م (4ج) (1/146) ح 2134، والحاكم في المستدرک علی الصحيحین (4/240) ح 7501، والبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت458هـ)، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، 1424 هـ - 2003 م (9/588) ح 19605 بلفظ «من علق تميمة فلا أتم الله عليه، ومن علق ودعة فلا ودع الله له»، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "وصححه الذهبي في التلخيص، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، القاهرة، مكتبة القدسي، 1414 هـ - 1994 م (10ج) (5/103) ح 8399: رجال أحمد ثقات، وله شاهد آخر أخرجه الترمذي في سننه أبواب الطب عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في كراهية التعليق (4/403) ح 2072 من حديث عبد الله بن عكيم مرفوعاً بنحوه وذكر قصة، وقال الترمذي: حديث عبد الله بن عكيم إنما نعرفه من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن عكيم لم يسمع من النبي (ﷺ)، وقال: وفي الباب عن عقبة بن عامر، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي، الرياض، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى 1420 هـ / 2000م (3ج) (2/410) ح 2072 و صححه شعيب الأرنؤوط في تحقيق الجامع الكبير (سنن الترمذي)، دمشق، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى 1430 هـ - 2009م (6ج) (4/157) ح 2202

*أبو قلابة: عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، أبو قلابة البصري: ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي فيه نصب يسير، من الثالثة مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة، وقيل بعدها ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 304)، العجلي، معرفة الثقات (1/257)

- هذا إسناد ضعيف لأنه مرسل، أرسله أبا قلابة.

¹ في (ب) و(ث) أخبرنا عبد الرزاق

² في (ب) التمس، وقد بينت معنى التميمة في الأثر 1017

³ في (ث) تحرر

⁴ (1019) إسناده صحيح موقوف) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (9/173) ح 8861 من طريق عبد الرزاق به، وأخرجه ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان (ت235هـ)، المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1409 هـ (7ج) (5/35) ح 23458 وابن الخلال، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد (ت311هـ) السنّة، تحقيق: د. عطية الزهراني، الرياض، دار الراية، الطبعة الأولى، 1410 هـ - 1989م (7ج) (5/13) ح 1481 والطبراني في المعجم الكبير (9/

174) ح 8862 ، 8863 وابن بطّة، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان (ت 387هـ) **الإبانة الكبرى**، تحقيق: رضا معطي وآخرون، الرياض، دار الراجية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1426هـ (9ج) (2/ 742) ح 1029 من طرق عن أبي عبيدة وأخرجه ابن أبي شيبة في **المصنف** (5/ 35) ح 23459 من طريق عبد الله بن عتبة بن مسعود كليهما (أبو عبيدة وعبد الله بن عتبة بن مسعود) عن عبد الله بن مسعود موقوفاً بنحوه وذكر الطبراني قصة، وأخرجه أحمد في **المسند** (6/ 110) ح 3615 وابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت 273هـ) **سننه** ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي (2ج) كتاب الطب باب تعليق التمام (2/ 1166) ح 3530 من طريق ابن أخت زينب وأخرجه ابن حبان في **صحيحه** (13/ 456) ح 6090 من طريق يحيى بن الجزار وأخرجه الحاكم في **المستدرک على الصحيحين** (4/ 241) ح 7504 من طريق أم ناجية و(4/ 241) ح 7505 من طريق قيس بن السكن و(4/ 463) ح 8290 من طريق عبد الله بن عتبة بن مسعود ثلاثتهم (أم ناجية وقيس بن السكن وعبد الله بن عتبة بن مسعود) كلهم (ابن أخت زينب ويحيى بن الجزار وعبد الله بن عتبة بن مسعود) عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بنحوه مطولاً وذكر قصة واللفظ لأحمد: عن زينب، امرأة عبد الله، قالت: كان عبد الله إذا جاء من حاجة فانتهى إلى الباب، تتحنح وبزق، كراهية أن يهجم منا على شيء يكرهه، قالت: وإنه جاء ذات يوم، فتحنح، قالت: وعندي عجوز ترقيني من الحمرة، فأدخلتها تحت السرير، فدخل، فجلس إلى جنبي، فرأى في عنقي خيطاً، قال: ما هذا الخيط؟ قالت: قلت خيط أرقى لي فيه، قالت: فأخذه فقطعه، ثم قال: إن آل عبد الله لأغنياء عن الشرك، سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: «إن الرقى، والتمايم، والتولة شرك» قالت: فقلت له: لم تقول هذا وقد كانت عيني تغدق، فكنت أختلف إلى فلان اليهودي يرقئها، وكان إذا رقاها سكنت؟ قال: إنما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده، فإذا رقيتها كف عنها، إنما كان يكفك أن تقول كما قال رسول الله (ﷺ): (أذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً) وقال، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي في التلخيص: صحيح، وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره، وقال الألباني: صحيح. أنظر: الألباني، **صحيح**

سنن ابن ماجه، الرياض، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى 1417هـ - 1997م (3ج) (3/ 181) ح 2861 **قلت**: والقسم الثاني من الحديث وهو قوله: "رب الناس أذهب البأس": له شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه البخاري في **صحيحه** كتاب الطب باب رقية النبي (ﷺ) (7/ 132) ح 5742 عن أنس بن مالك، فقال ثابت: يا أبا حمزة، اشتكيت، فقال أنس: ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: بلى، قال: «اللهم رب الناس، مذهب الباس، اشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت، شفاء لا يغادر سقماً» وشاهد آخر من حديث عائشة أخرجه البخاري في **صحيحه** كتاب الطب باب رقية النبي (ﷺ) ح 5743 ومسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت 261هـ)، **صحيح مسلم**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي (5ج) كتاب السلام باب استحباب رقية المريض ح 2191 (5743) واللفظ للبخاري عن عائشة، رضي الله عنها: أن النبي ﷺ كان يعوذ بعض أهله، يمسح بيده اليمنى ويقول: (اللهم رب الناس أذهب الباس، اشفه وأنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً)

* **عبد الكريم الجزري**: عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد مولى بني أمية وهو الخضرمي نسبة إلى قرية من اليمامة **ثقة متقن** من السادسة مات سنة سبع وعشرين. أنظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب** (ص 361)

* **زياد بن أبي مريم**: زياد بن أبي مريم القرشي الأموي، مولى عثمان بن عفان، رضي الله عنه، سمع أبا موسى الأشعري، وعبد الله بن معقل، ورأى أنس بن مالك وصحبه، روى عنه عبد الكريم الجزري، وميمون بن مهران. قال

(1020) ⁴ عبد الرزاق ¹ عن معمر ²، عن الحسن، أنَّ عمران بن الحُصين، نَظَرَ إلى رجل في يَدِهِ دُمْلَجٌ ³ من صُفْرِ ¹، فقال: «ما هذا في يَدِكَ؟»، قال: صَنَعْتُهُ مِنَ الْوَاهِنَةِ ²، فقال عمران: (فإنه لا يَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا)

أحمد بن عبد الله: هو تابعي: ثقة، وقال العجلي والنسائي والدارقطني والذهبي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي مرة أخرى: فيه جهالة وقد وُثِّقَ، وقال ابن حجر: ولم يثبت سماعه من أبي موسى وجزم أهل بلده بأنه غير ابن الجراح ق". أنظر: العجلي، معرفة الثقات (ص 169)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 546)، ابن حبان، الثقات (4/ 260)، النووي، تهذيب الأسماء واللغات، بيروت، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان (د ت) (4ج) (1/ 199)، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (9/ 510)، الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، جدة، دار القبلية للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى، 1413 هـ - 1992 م (1/ 412)، ميزان الاعتدال (2/ 93)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (3/ 358)، تقريب التهذيب، تقريب التهذيب (ص 221)، المسلمي وآخرون، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (1/ 270)

*أبو عبيدة: أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر كوفي، ثقة، قال الذهبي: روى عن أبيه شيئا، وأرسل عنه أشياء، قال ابن حجر: ثقة مشهور حديثه عن أبيه في السنن وعن غير أبيه في الصحيح واختلف في سماعه من أبيه والأكثر على أنه لم يسمع منه وثبت له لقاءه وسماع كلامه فروايته عنه داخلة في التدليس.

قلت: الراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه على رأي العلماء المحققين كالعجلي وأبو حاتم الرازي، والترمذي، وابن حبان، والدارقطني والنووي والمزي وابن حجر وغيرهم. أنظر: العجلي، معرفة الثقات (ص 504)، الترمذي، سنن الترمذي (1/ 28) ح 17، ابن أبي حاتم، المراسيل (ص 257)، ابن حبان، الثقات (5/ 561)، النووي، تهذيب الأسماء واللغات (4ج) (2/ 260)، المزي، تهذيب الكمال (14/ 61)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (4/ 363)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 656)، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (طبقات المدلسين)، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، عمان، مكتبة المنار، الطبعة الأولى 1403 هـ - 1983 م (ص 48)، المسلمي وآخرون، محمد مهدي، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (2/ 342)، الدّخيل، يوسف بن محمد (1431هـ)، سوالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، السعودية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1424 هـ - 2003 م (2ج) (1/ 289)، الوكيل، أبو عمرو أحمد، نثر النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني (جُمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني)، مصر، دار ابن عباس، الطبعة الأولى 1433 هـ - 2012 م (4ج) (4/ 282)

¹ في باقي النسخ : أخبرنا عبد الرزاق

² في باقي النسخ وفي المطبوعة للجامع: عبد العزيز الجزري وفي المعجم الكبير للطبراني عبد الكريم ولعله الصواب
³ الحمرة: مرض جلدي مُعْدٍ يَحْمَرُّ فيه موضع الإصابة، تصحبه حمى عالية. أنظر: مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط (1/ 197)

⁴ (1020) إسناد ضعيف موقوف، يرتقي بشواهد (إلى الحسن لغيره) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (5/ 35) ح 23460 وابن خلال في السُّنَّة (5/ 64) ح 1623 والطبراني في المعجم الكبير (18/ 179) ح 414 وابن

بطة في الإبانة الكبرى (2/ 860) ح 1172 من طرق عن الحسن بن عمران بن الحصين موقوفاً به، وقال: أما إنها لا تزيدك إلا وهناً، وإنك لو مت وأنت ترى أنها تتفكك لمت على غير الفطرة، ورؤي عن عمران بن الحصين مرفوعاً فقد أخرجه أحمد في المسند (33/ 204) ح 2000 وابن ماجه في سننه كتاب الطب باب تعليق التمام (2/ 1167) ح 3531 والبزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد (ت 292هـ) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى 1988م (18ج) (32/9) ح 3547 وابن حبان في صحيحه (13/ 449) ح 6085 والطبراني في المعجم الكبير (18/ 159) ح 348، (18/ 162) ح 355 (18/ 172) ح 391 والحري، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (285هـ)، غريب الحديث ، تحقيق: د. سليمان العايد، مكة المكرمة، جامعة أم القرى الطبعة الأولى 1405هـ (3ج) (3/ 1055) من طرق عن مبارك بن فضالة، وأخرجه الروياني في المسند (1/ 100) ح 72 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/ 240) ح 7502 والبيهقي في السنن الكبرى (9/ 589) ح 19609 وابن حبان في صحيحه (13/ 453) ح 6088 والبزار في المسند (9/ 31) ح 3545 والطبراني في المعجم الكبير (18/ 159) ح 348 من طرق عن أبي عامر الخزاز وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (18/ 162) ح 355 من طريق إسحاق بن الربيع أبو حمزة العطار، وأخرجه البزار في المسند (9/ 31) ح 3545 من طريق يونس، أربعتهم (مبارك بن فضالة، أبو عامر الخزاز، إسحاق بن الربيع العطار، يونس) عن الحسن بنحوه وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي صحيح ، وتعقبه شعيب الأرنؤوط بقوله: وهو غريب منهما، فالخزاز ضعيف لكثرة خطئه وقال الهيثمي: وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات، وقال ابن حجر: صدوق يدلّس ويسوي، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف، مبارك مدلس، وقد عنعن ولم يصرح بسماعه من الحسن، وقال الألباني: ضعيف. أنظر: الهيثمي، مجمع الزوائد (5/ 103) ح 8402 ، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 519)، الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، الرياض، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1412 هـ / 1992 م (14ج) (3/ 101) ح 1029

*الحسن البصري: الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، وصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره، قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين خُذُوا وخطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين ع. أنظر: الذهبي، الكاشف (1/ 324)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 160)، طبقات المدلسين (ص 29)

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع؛ فالحسن لم يسمع عمران بن الحصين، قال علي بن المديني: الحسن البصري لم يسمع من عمران بن حصين شيئاً، وليس بصحيح، لم يصح عن الحسن عن عمران سماع من وجه صحيح ثابت. أنظر: ابن المديني، العلل (ص 51)، ابن رجب، شرح علل الترمذي (1/ 62)

¹ في (ب) و (ث) : أخبرنا عبد الرزاق

² في (ث) أخبرنا عبد الرزاق عن الحسن

³ التشكيل من (ث) ، وفي (ب) : ملح، وفي النسخ المطبوعة للجامع: فَتَحَ، والدُمْلُجُ هو: الحجر الأملس والمُعَصَدُ مِنَ الْخَلِي، أي: سوار يحيط بالعضد، والْفَتْحُ هو: جَمْعُ فَتْحَةٍ، وَهِيَ خَوَاتِيمُ كِبَارٍ تُلْبَسُ فِي الْيَدِي، وَرُبَّمَا وُضِعَتْ فِي

(1021) ³ أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن أبان، عن الحسن، قال: قال رسول الله (ﷺ) (من عَلَّقَ عُقْلَهُ وَكَلَّ إِلَيْهَا)

أَصَابِعُ الْأَرْجُلِ. وَقِيلَ: هِيَ خَوَاتِيمُ لَا فُصُوصَ لَهَا. أَنْظِرْ: ابْنُ الْأَثِيرِ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (134/2)، (408/3)، مصطفى، إبراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة (د ت) (1/ 297)

¹ التشكيل من (ث)

² الوَاهِنَةُ: عِرْقٌ يَأْخُذُ فِي الْمَنْكَبِ وَفِي الْيَدِ كُلِّهَا فَيُرْقِي مِنْهَا، وَقِيلَ: هُوَ مَرَضٌ يَأْخُذُ فِي الْعَصُدِ، وَرَبْمَا عُقِقَ عَلَيْهَا جَنْسٌ مِنَ الْخَرَزِ، يُقَالُ لَهَا: خَرَزَ الْوَاهِنَةُ، وَهِيَ تَأْخُذُ الرِّجَالَ دُونَ النِّسَاءِ، وَإِنَّمَا نَهَاها عَنْهَا، لِأَنَّهُ إِنَّمَا اتَّخَذَهَا عَلَى أَنَّهَا تَعْصِمُهُ مِنَ الْأَلَمِ فَكَانَ عِنْدَهُ فِي مَعْنَى التَّمَائِمِ الْمَنْهِي عَنْهَا. أَنْظَرُ: ابْنُ الْأَثِيرِ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (234/5)

(175) باب الكهانة¹

(1022)² عبد الرزاق³ عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، أن أصحاب النبي عليه السلام نزلوا بأهل ماء، وفيهم أبو بكر، فانطلق النعمان⁴ فجعل يخط لهم - أو قال: يتكهن لهم - ويقول: يكون كذا وكذا، وجعلوا يأتونه بالطعام واللبن، وجعل يرسل إلى أصحابه، فقيل لأبي بكر: أتعلم ما هذا؟ إلى ما يرسل به النعمان يخط - أو قال: يتكهن -، فقال⁵ أبو بكر⁶: «ألا أراني أكل⁸ كهانة⁹ النعمان منذ¹⁰ اليوم، ثم أدخل يده في حلقه فاستقاء¹»

¹ في (ب و ت): الكاهن، وفي (ث): باب الكاهن، والكهانة ويجوز (الكهانة): ادعاء علم الغيب كالإخبار بما سيقع في الأرض مع الاستناد إلى سبب والأصل فيه استراق الجني السمع من كلام الملائكة فيلقبه في أن الكاهن. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (10/ 216)

² (1022 إسناده ضعيف موقوف) أخرجه أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت 241هـ) الورع، رواية: أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي (ت 275هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، الرياض، دار الصميعة، الطبعة الأولى 1418هـ - 1997م (1 ج) (ص 96) ح 308 من طريق أيوب به مختصراً، وقال ابن حجر صحيح الإسناد رجاله ثقات لكنه مرسل. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (7/ 154) ولأبي بكر قصة أخرى في نحو هذا أخرجها يعقوب بن أبي شيبة في مسنده وابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (ت 230هـ) المسند، تحقيق: عامر أحمد حيدر، بيروت، مؤسسة نادر، الطبعة الأولى 1410هـ - 1990م (ص 389) ح 2657 وأحمد في المسند (18/ 59) ح 11482 عن أبي سعيد الخدري أنهم " خرجوا مع رسول الله (ﷺ) في سفر، فنزلوا رفقاء رفقة مع فلان، ورفقة مع فلان"، قال: فنزلت في رفقة أبي بكر، فكان معنا أعرابي من أهل البادية، فنزلنا بأهل بيت من الأعراب، وفيهم امرأة حامل، فقال لها الأعرابي: أيسرك أن تلدي غلاماً؟ إن أعطيتني شاة ولدت غلاماً، فأعطته شاة، وسجع لها أساجيع، قال: فذبح الشاة، فلما جلس القوم يأكلون، قال رجل: أتدرون ما هذه الشاة؟ فأخبرهم. قال: فرأيت أبا بكر متبرزاً مستتبلاً متقيناً)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (4/ 92): رواه أحمد، ورجاله ثقات، وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله ابن سيرين، ورواته ثقات.

³ في (ب و ت): أخبرنا

⁴ النعمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري. وله صحبة، مات في زمن معاوية. أنظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض (6/ 365)

⁵ في النسخة الأصل (أ): قال، وفي باقي النسخ (فقال)، وقد أثبتتها؛ لأنها الأنسب للسياق ومجموع النسخ.

⁶ في (ث): بدون أبو بكر

⁷ في (ب): أبو بكرة

⁸ في نسخة (ب و ت): كنت أكل

⁹ في (ث): الكهانة

¹⁰ في (ث): منك

(1023)² أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا³ معمر، عن الزهري، عن يحيى⁴ بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: سئل النبي عليه السلام عن الكهان، فقال: «ليسوا بشيء»⁵، فقيل له: إنهم يخبرونا بأشياء تكون حقاً؟ قال: «تلك كلمة حق يخطفها⁶ الجني فيقذف بها⁷ في أذن وليه، فيزيد فيها مائة كذبة»

¹ في (ب) و(ث): فاستقاءه

² (1023 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب السلام باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان (4/1750) ح 2228 والبيهقي في السنن الكبرى (8/238) ح 16511 والبغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء (ت 516هـ) شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش، دمشق، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية 1403هـ - 1983م (15 ج) (12/180) ح 3285 من طريق عبد الرزاق، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطب باب الكهانة (7/136) ح 5762 من طريق هشام بن يوسف، كلاهما (عبد الرزاق وهشام) عن معمر، و البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب قول الرجل للشيء: ليس بشيء، وهو ينوي أنه ليس بحق (8/47) ح 6213، ومسلم في صحيحه كتاب السلام باب تحريم الكهانة (4/1750) ح 2228 من طريق ابن جريج، والبخاري في صحيحه كتاب التوحيد باب قراءة الفاجر والمنافق، وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم (9/162) ح 7561 من طريق يونس، ومسلم في صحيحه كتاب السلام باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان (4/1750) ح 2228 من طريق معقل بن عبيد الله، أربعتهم (معمر وابن جريج ويونس ومعقل) عن الزهري به.

*الزهري: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ع . انظر، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 506)

*.يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عروة المدني، روى عن أبيه، وقال أبو حاتم الرازي: يقال كان أعلم من أخيه هشام بن عروة وقال النسائي وابن حجر: ثقة من السادسة خ م د. أنظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/175)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/258)، تقريب التهذيب (ص 594)

*عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني، وقال العجلي مدني تابعي ثقة، وقال ابن حجر: ثقة فقيه مشهور من الثالثة مات قبل المائة سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان ع . أنظر: العجلي، معرفة الثقات (ص 331) ابن حجر، تهذيب التهذيب (7/182)، تقريب التهذيب (ص 389)

³ في (ث) أنبأنا

⁴ في باقي النسخ وكذلك في النسخ المطبوعة للجامع: هشام بن عروة، وما أثبتته هو الصواب لموافقة ما ورد في روايتي البخاري ومسلم.

⁵ في (ث): ليس الشيء

⁶ في (ث): يحفظها

⁷ في (ب) و(ث): فيقذفها

(1024) ¹ أخبرنا عبد الرزاق ¹ عن معمر، عن قتادة أن ابن مسعود، قال ²: (من أتى ³ كاهناً ⁴ فسأله وصدّقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد عليه السلام)

¹ (1024) إسناده ضعيف موقوف، يرتقي بشواهد (إلى الحسن لغيره) أخرجه الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود (ت204هـ)، المسند، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، مصر، دار هجر، الطبعة الأولى 1419 هـ - 1999 م (4ج) (1/301) ح 381، وابن الجعد في المسند (ص 287) ح 1941، 1942، 1944، 1945 (ص 288) ح 1947، 1948، 1949 (ص 371) ح 2554 وابن أبي شيبه في المصنف (5/42) ح 2358، والشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل (ت335هـ) المسند، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى 1410هـ (2ج) (2/311) ح 981، والبزار في المسند (5/256) ح 1873 وأبو يعلى في المسند (9/280) ح 5408 وابن الخلال في السنة (4/156) ح 1407، (5/14) ح 1484 واللالكائي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور (ت 418هـ)، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، تحقيق: أحمد بن سعد الغامدي، السعودية (6/1102) ح 1900، وأبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (ت 430هـ) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، مصر، السعادة، 1394هـ - 1974م (5/104)، والبيهقي في السنن الكبرى (8/233) ح 116497 وابن مردويه، أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر أحمد بن موسى بن مَرْذَوَيْهِ بن فُورَك (ت 498هـ)، جزء فيه أحاديث أبي عبد الله أبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1414هـ (1ج) (ص 175) ح 92 جميعهم من طرق عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم، وأخرجه ابن الخلال في السنة (4/117) ح 1301 من طريق إبراهيم وأخرجه ابن الجعد في المسند (ص 289) ح 1951، 1952، والبزار في المسند (5/315) ح 1931 وابن الخلال في السنة (4/117) ح 1302 من طريق همام بن الحارث وأخرجه ابن الجعد في المسند (ص 289) ح 1953، 1954، 1955 وابن الخلال في السنة (4/117) ح 1302 وفي (4/156) ح 1409 من طريق حبة العرني وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (10/76) ح 10005 من طريق علقمة وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني (2/122) ح 1453 من طريق أبي الزعراء ستهتم (هبيرة بن يريم و إبراهيم و همام بن الحارث و حبة العرني و علقمة، أبو الزعراء) عن عبد الله بن مسعود بنحوه، وقال المنذري في عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (ت 656هـ)، الترغيب والترهيب، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، بيروت (4/19) ح 4615 رواه البزار وأبو يعلى بإسناد جيد موقوفاً، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (5/118) ح 8489، 8490: رجال الكبير والبزار ثقات، وقال رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح خلا هبيرة بن يريم وهو ثقة وقال ابن حجر في فتح الباري (10/217): سنده جيد، وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، الرياض، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى 1421هـ - 2000م (3ج) (3/172) ح 3048: صحيح موقوف.

*قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري: ثقة ثبت يقال ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 453)

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، قال أحمد بن حنبل: ما أعلم قتادة سمع من أحد من أصحاب النبي (ﷺ) إلا من أنس ابن مالك، وقال الحاكم: قتادة لم يسمع من صحابي غير أنس. أنظر: الحاكم، معرفة علوم الحديث، تحقيق: السيد معظم حسين، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية 1397هـ - 1977م (1ج) (ص 111)، العائلي، صلاح

(1025) ⁵ أخبرنا عبد الرزاق¹ عن معمر، عن قتادة يرويه عن بعضهم قال: (من أتى كاهناً فصدقه بما يقول لم تقبل صلاته أربعين ليلة)

الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي (ت761هـ)، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الثانية، 1407 هـ - 1986م (1ج) (ص55).
وله شواهد مرفوعة وردت من حديث أبي هريرة وجابر بن عبد الله وعمران بن الحصين وأنس بن مالك رضي الله عنهم:

1. حديث أبي هريرة أخرجه أحمد في المسند (164/15) ح 9290 و(331/15) ح 9536 وأبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير (ت275هـ) سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، المكتبة العصرية (4ج) كتاب الطب باب في الكاهن (4/15) ح 3904 والترمذي في سننه أبواب الطهارة عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في كراهية إتيان الحائض (1/242) ح 135 وابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها باب النهي عن إتيان الحائض (1/209) ح 639 والبزار في المسند (16/294) والحاكم في المستدرک علی الصحیحین (1/49) ح 15 عن النبي (ﷺ) قال: (من أتى كاهناً أو عرافاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرطهما وأقره الذهبي، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته، المكتب الإسلامي (2ج) (2/1031) ح 5939، وقال الأرناؤوط في تحقيق المسند: حديث حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح.
2. حديث جابر بن عبد الله أخرجه البزار كما في كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: 1399 هـ - 1979 م (4ج) (3/400) ح 30454 عن النبي (ﷺ) قال: " (من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد (ﷺ))، وقال المنذري، الترغيب والترهيب (4/17) ح 4609: رواه البزار بإسناد جيد قوي، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (5/117) ح 8482: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، خلا عقبة بن سنان، وهو ثقة وقال ابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري (10/217): سنده جيد، وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (3/171) ح 3044: صحيح

¹ في (ب) و(ث): أخبرنا عبد الرزاق

² قال ابن حجر: ومثله لا يقال بالرأي (أي له حكم المرفوع). أنظر: ابن حجر، فتح الباري (10/217)

³ قد يَشْتَمِل على إتيان الكاهن والعَرَّاف والمُنْجِم. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/215)

⁴ قال إبراهيم الحربي: الكاهن هو الذي يخبر بما يكون برأيه وطنه، والجميع كُهَّانٌ، وقال ابن حجر: والكاهن لفظ يُطْلَق على العَرَّاف، وقال الخطَّابي: الكاهن إنما يتعاطى الخبر عن الكوائن في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الأسرار، والعَرَّاف هو الذي يتعاطى معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما من الأمور. وقال البغوي: ومنهم من يسمي المُنْجِم كاهناً. أنظر: الحربي، غريب الحديث (2/594)، الخطَّابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب (ت388هـ) معالم السنن وهو شرح سنن أبي داود، حلب، المطبعة العلمية، الطبعة الأولى 1351 هـ -

1932 م (3/105)، البغوي، شرح السنة (12/182)، ابن حجر، فتح الباري (10/216)

⁵ (1025) إسناده ضعيف مقطوع، يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره) انفرد المصنف بهذا الطريق، وجاء الأثر مرفوعاً عن عدد من الصحابة منهم: بعض أزواج النبي (ﷺ) (وواثلة بن الأسقع وعمر بن الخطاب وابن عمر وذلك على النحو التالي:

(1026) ² عبد الرزاق ³ عن معمر، عن قتادة يرويه عن بعضهم قال: «من أتى كاهنا فصدقه ⁴ بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد عليه السلام» ⁵

(1027) ⁶ عبد الرزاق ¹ عن مَعْمَر، عن قتادة، أَنَّ كَعْباً، قال: (قال الله ²: ليس مِنْ عِبَادِي مَنْ سَحَرَ أَوْ سَجَرَ لَهُ، أَوْ كَهَنَ أَوْ تُكْهِنَ ³ لَهُ، أَوْ تَطَيَّرَ أَوْ تُطَيَّرَ لَهُ، وَلَكِنْ عِبَادِي مَنْ ⁴ آمَنَ بِي وَتَوَكَّلَ عَلَيَّ)

1. حديث بعض أزواج النبي (ﷺ) أخرجه أحمد في المسند (27/ 197) ح 16638 ومسلم في صحيحه كتاب السلام باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان (4/ 1751) ح 2230 وغيرهما واللفظ لمسلم من طريق صفية عن بعض أزواج النبي (ﷺ) عن النبي (ﷺ) قال: «من أتى عرافا فسأله عن شيء، لم تقبل له صلاة أربعين ليلة»
*صفية: هي صفية بنت أبي عبيد ابن مسعود الثقفية زوج ابن عمر. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 749)
* بعض أزواج النبي (ﷺ) هي حفصة أو أم سلمة. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 764)
2. حديث عمر بن الخطاب أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، الطبعة الأولى 1397 هـ - 1977 م (2ج) (2/ 59) ح 1789 والخرائطي في مساوئ الأخلاق، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاذان (ت 327هـ)، مساوئ الأخلاق، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، جدة، مكتبة السوادى للتوزيع، الطبعة الأولى، 1413 هـ - 1993 م (1ج) (ص 347) ح 733 والطبراني في المعجم الأوسط (9/ 76) ح 9172 والضياء المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت 643هـ)، الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحيهما، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الملك بن دهيش (246/1) ح 138 قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أتى عرافاً لم تقبل له صلاة أربعين ليلة) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (5/ 117) ح 8483: رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه مصعب بن إبراهيم بن حمزة الدهري ولم أعرفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح، وقال حسين أسد في تحقيق مجمع الزوائد، بيروت، دار المنهاج، الطبعة الأولى 1436 هـ - 2015 م (23ج) (365/11) ح 8551: هذا إسناده صحيح.

وكذلك جاء من حديث ابن مسعود موقوفاً ومن حديث أبي هريرة وجابر وأنس وعمران بن الحصين بألفاظ أخرى، وانظر تخريج الأثر السابق 1024

- هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم

¹ في (ت): عبد الرزاق عن معمر

² (1026) إسناده ضعيف مقطوع، يرتقي بمتابعاته وشواهد إلى الحسن لغيره) انظر تخريج الأثر 1024

- هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم

³ في (ث) أخبرنا عبد الرزاق

⁴ في (ث) وصدقه

⁵ هذا الأثر غير موجود في باقي النسخ المخطوطة والمطبوعة، وهو مما انفردت به النسخة الأصل.

⁶ (1027) إسناده ضعيف موقوف، يرتقي بالشواهد إلى الحسن لغيره) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي حامد، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1423 هـ - 2003 م (14ج) (2/ 402) ح 1133 من طريق المصنف به، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (4/ 57) بإسناده عن وهب بن منبه بنحوه، وللحديث شواهد من حديث أبي الدرداء وعمران بن حصين وابن عباس رضي الله عنهم.

(1028) ⁵ عبد الرزاق¹ عن معمر، عن بعضهم، قال: دخلت امرأة على عائشة فقالت: هل عليّ أن أُقَيَّدَ جملي؟ قالت: قَيِّدي جملك، قالت: أخشى على زوجي²، قالت عائشة: (أُخْرِجُوا عني الساحرة) فأُخْرِجُوهَا.

1. فأما حديث أبي الدرداء فقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (2/ 402) ح 1134 والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص 348) ح 734 عن أبي الدرداء مرفوعاً (من تكهن، أو تقسم، أو تطير طيرة تردّه عن سفر لم ينظر إلى الدرجات من الجنة يوم القيامة) وهو ضعيف الإسناد. أنظر: ابن حجر، المطالب العالمة بزوائد المسانيد الثمانية، تحقيق: من الباحثين في 17 رسالة جامعية، دار العاصمة للنشر والتوزيع - دار الغيث للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1419 هـ - 1998 م (19 ج) (11/ 190).

2. وأما حديث ابن عباس فقد أخرجه البزار كما في كشف الاستار للهيثمي (3/ 399) ح 3043 والطبراني في المعجم الأوسط (103/ 4) ح 4262، والبوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم (840 هـ) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الرياض، دار الوطن للنشر، الطبعة الأولى 1420 هـ - 1999 م (9 ج) ح 4147 عن ابن عباس مرفوعاً واللفظ للبزار (ليس منا من تطير ولا من تطير له، ومن تكهن ولا من تكهن له، ولا من سحر ولا من سحر له) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (5/ 117) ح 8479: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وفيه زمعة بن صالح، وهو ضعيف، وقال البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم (840 هـ) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الرياض، دار الوطن للنشر، الطبعة الأولى 1420 هـ - 1999 م (9 ج) ح (4/ 472) ح 3959: زمعة ضعيف، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (2/ 956) ح 5435.

* كعب الأحبار: كعب بن ماتع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار: ثقة مخضرم، كان من أهل اليمن فسكن الشام مات في آخر خلافة عثمان، وقد زاد على المائة، وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية فيه عنه، وله في مسلم رواية لأبي هريرة عنه فيه من طريق الأعمش عن أبي صالح خ م د ت س ف ق، وتعقبه الأرنؤوط وعواد فقالا: قوله: ثقة فيه نظر شديد، إلا أن يكون على قاعدته في توثيق المخضرمين، وكعب هذا لم يؤثر عن أحد من المتقدمين توثيقه، إلا أن بعض الصحابة أثنى عليه بالعلم، ولم يُخرج له في "الصحيحين"، ولا في أحدهما، وإنما جرى ذكره فيهما عرضاً، وعامة ما يرويه إنما هو مما نقله إلى هذه الأمة من أخبار بني إسرائيل من الأوابد والغرائب والعجائب، مما كان ومما لم يكن، ومما حُرّف وبُذِل ونُسِخ، وقد أغنانا الله بما هو أصح منها وأنفع وأوضح وأبلغ. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 461)، الأرنؤوط وعواد، تحرير تقريب التهذيب (3/ 198) - هذا إسناد ضعيف؛ لأنه منقطع، فقتادة لم يسمع من أحد من كعب الأحبار، ويظهر أنه من الإسرائيليات.

¹ في باقي النسخ: أخبرنا عبد الرزاق

² [قال الله] سقطت من (ث)

³ في (ب) و(ث): كُهن له

⁴ [سحر أو سحر له، أو كُهن أو تُكُهن له، أو تطير أو تطير له، ولكن عبادي من] سقط هذا النص من (ت)

⁵ (1028) إسناد ضعيف موقوف) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (8/ 237) ح 16507 من طريق المصنف، غير أنه قال عن رجل عن ابن المسيب به.

(176) باب الرؤيا

(1029)³ أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا⁴ معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي عليه السلام قال: « في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً، والرؤيا ثلاث: الحسنة⁵ بشرى من الله، والرؤيا يُحَدِّثُ بها الرجل نفسه، والرؤيا تحزين من الشيطان،

- هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم

¹ في (ب) أخبرنا عبد الرزاق

² [فقالت: هل عليّ أن أقيد جملي؟ قالت: « قيدي جملك » ، قالت: أخشى على زوجي] سقط هذا النص من (ث)

³ (1029) إسناد صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (80 / 13) ح 7642 ومسلم في صحيحه كتاب الرؤيا (4 / 1774) ح 2263 والترمذي في سننه أبواب الرؤيا عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في رؤيا النبي (ﷺ) الميزان والدلو (4 / 541) ح 2291 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (4 / 432) ح 8174 والبيهقي في شعب الإيمان (6 / 423) ح 4431 والآداب، إعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المنذوه ، بيروت - لبنان، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى 1408 هـ - 1988م (1ج) (ص 279) ح 679 ومعرفة السنن والآثار، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دمشق، دار قتيبة، حلب، دار الوعي، المنصورة، دار الوفاء، الطبعة الأولى 1412 هـ - 1991م (15ج) (14 / 485) ح 20860 ودلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1405 هـ (7ج) (9 / 7) كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب تعبير الرؤيا باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له (2 / 1282) ح 3894 من طريق عبد الأعلى عن معمر، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة (9 / 30) ح 6988 من طريق إبراهيم بن سعد، كلاهما (إبراهيم بن سعد ومعمر) عن الزهري عن ابن المسيب وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الرؤيا (4 / 1774) ح 2263 من طريق الأعمش عن أبي صالح ومن طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، ثلاثتهم (ابن المسيب وأبو صالح وأبو سلمة) عن أبي هريرة به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير باب القيد في المنام (9 / 37) ح 7017 من طريق عوف ومسلم في صحيحه كتاب الرؤيا (4 / 1774) ح 2263 والترمذي في سننه أبواب الرؤيا عن رسول الله (ﷺ) باب أن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة (4 / 532) ح 2270 من طريق عبد الوهاب، كلاهما (عوف وعبد الوهاب) عن أيوب السختياني، وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب تعبير الرؤيا باب أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثاً (2 / 1289) ح 3917 من طريق الأوزاعي عن ابن سيرين، كلاهما (أيوب السختياني وابن سيرين) عن أبي هريرة بنحوه، وله شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير باب رؤيا الصالحين (9 / 30) ح 6983 ومسلم في صحيحه كتاب الرؤيا (4 / 1774) ح 2264 مرفوعاً به ، ومن حديث عبادة بن الصامت أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة (9 / 30) ح 6987 ومسلم في صحيحه كتاب الرؤيا (4 / 1774) ح 2224 مرفوعاً به.

⁴ في (ث) أنبأنا معمر

⁵ في باقي النسخ : الرؤيا

فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها أحدا وليقم فليصل»، قال أبو هريرة: «يعجبني القيد وأكره الغل، القيد ثبات في الدين» وقال النبي ¹ (ﷺ): (رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة) (1030) ² عبد الرزاق ³ عن مَعْمَر عن الزهري عن أبي سلمة، قال: كنت ألقى من الرؤيا شدة غير أنني لا أُرْمَلُ ⁴ حتى حَدَّثَنِي أبو قتادة أنه سمع رسول الله (ﷺ) وسلم يقول: (الرؤيا من الله، والخُلُم من الشيطان، فإذا حَلَمَ أحدكم حلمًا ⁵ يكرهه فلينبُصْ عن يساره ¹ ثلاث بزقات ²، وليستغز من الشيطان، فإنه لا يضره)

¹ في (ب): هذا حديث جديد، أي بالإسناد السابق (تحويل الإسناد)

² (1030 إسناد صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (37/ 283) ح22593 ومسلم في صحيحه أول كتاب الرؤيا (4/ 1771) ح2261 وأبو عوانة في المستخرج كما في إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لابن حجر، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر ، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الطبعة الأولى 1415 هـ - 1994 م (19 ج) (4/ 163) ح4095 والطبراني في الدعاء تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1413 هـ (1 ج) (ص380) ح1271 والبيهقي في شعب الإيمان (6/ 418) ح4426 من طريق عبد الرزاق به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها (9/ 43) ح7044 ومسلم في صحيحه أول كتاب الرؤيا (4/ 1771) ح2261 من طرق عن عبد ربه بن سعيد وأخرجه مسلم في صحيحه أول كتاب الرؤيا (4/ 1771) ح (4/ 1771) ح2261 من طريق الزهري وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطب باب النفث في الرقية (7/ 133) ح5747 ومسلم في صحيحه أول كتاب الرؤيا (4/ 1771) ح (4/ 1771) ح2261 أبو داود في سننه كتاب الأدب باب ما جاء في الرؤيا (4/ 305) ح5021 وابن ماجه في سننه كتاب تعبير الرؤيا باب من رأى رؤيا يكرهها (2/ 1286) ح3909 من طرق عن يحيى بن سعيد ، ثلاثتهم (عبد ربه بن سعيد، الزهري، يحيى بن سعيد) عن أبي سلمة بنحوه وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده (4/ 125) ح3292 من طرق عن عبد الله بن أبي قتادة وأخرجه الترمذي في سننه أبواب الرؤيا عن رسول الله ﷺ باب إذا رأى في المنام ما يكره ما يصنع (4/ 535) ح2277 من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن كلاهما (عبد الله بن أبي قتادة وأبو سلمة بن عبد الرحمن) عن أبي قتادة بنحوه، وقال الترمذي: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وأبي سعيد، وجابر، وأنس، وهذا حديث حسن صحيح.

*أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل: ثقة مكثر من الثالثة مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضع وعشرين ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 645) وله شاهد من حديث جابر مرفوعاً أخرجه مسلم في صحيحه أول كتاب الرؤيا (4/ 1771) ح2261 وأبو داود في سننه كتاب الأدب باب ما جاء في الرؤيا (4/ 305) ح5022 وابن ماجه في سننه كتاب تعبير الرؤيا باب من رأى رؤيا يكرهها (2/ 1286) ح3908 وغيرهما عن رسول الله (ﷺ) أنه قال: «إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها، فليبصق عن يساره ثلاثاً وليستغز بالله من الشيطان ثلاثاً، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه»

³ في (ب) و(ث) أخبرنا عبد الرزاق

⁴ أي: لا أُعْطِيَ وَلَا أُلْفُ كَالْمَحْمُوم. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (15/ 16)

⁵ في (ب) و(ث): شيئاً يكرهه، وفي (ت): ما يكرهه

(1031) ³ معمر ⁴ عن أيوب عن أبي قلابة قال: قال رسول الله (ﷺ): (الرؤيا تقع ⁵ على ما يعبر، ومثل ذلك مثل رجل رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها، فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحاً أو عالماً)

(1032) ⁶ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ﷺ): (رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة)

¹ في (ب) و(ث) عن شماله
² في (ب) و(ت) و(ث) والنسخ الثلاث المطبوعة للجامع (نَقَّاتٍ) بدل بزقات، وقد ورد بثلاثة ألفاظ النَّفْثُ والنَّقْلُ والنَّبْصُ. قال النووي: النفث نفخ لطيف بلا ريق وقال أبو عبيد: يشترط في النقل ريق يسير، ولا يكون في النفث، وقيل عكسه، وقال النووي: وأكثر الروايات -في الرؤيا-: فلينفث، ولعل المراد بالجميع النفث، وهو نفخ لطيف بلا ريق، ويكون النقل والبصق محمولين عليه مجازاً، وقال القاضي عياض وأمر بالنفث ثلاثاً طرداً للشيطان الذي حضر رؤياه المكروهة تحقيراً له واستقذاراً، وخصت به اليسار لأنها محل الأقدار والمكروهات ونحوها، وقال ابن حجر: والتثليث للتأكيد. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (18/15)، ابن حجر، فتح الباري (12/ 371)
³ (1031) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بالشاهد إلى الحسن لغيره) أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/ 433) ح 8177 من طريق عبد الرزاق به موصولاً عن أنس بن مالك مرفوعاً إلى النبي (ﷺ)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي، وله شاهد أخرجه الترمذي في سننه أبواب الرؤيا عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في تعبير الرؤيا (4/ 536) ح 2279 وأبو داود في سننه كتاب الأدب باب ما جاء في الرؤيا (4/ 305) ح 5020 وابن ماجه في سننه كتاب تعبير الرؤيا باب الرؤيا إذا عبرت وقعت، فلا يقصها إلا على واد (2/ 1288) ح 3914 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/ 432) ح 8175 من حديث أبي رزين العقيلي رضي الله عنه مرفوعاً بمعناه، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي، وقال ابن حجر في فتح الباري (12/ 432): سنده حسن وقال الأرنؤوط في تحقيق سنن أبي داود، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى 1430 هـ - 2009 م (7ج) (7/ 368) وفي تحقيق سنن ابن ماجه، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى 1430 هـ - 2009 م (5ج) (5/ 67): حسن لغيره وقال الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (2/ 512): صحيح.
- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله أبا قلابة.

⁴ في (ب) و(ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر
⁵ في (ث) يقع

⁶ (1032) إسناده صحيح مرفوع) هذا حديث متفق عليه وانظر تخريج الحديث 1029
*ابن المسيب: سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب ابن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 241)

(1033) ¹ معمر²، عن قتادة، قال: كتب عمر إلى أبي موسى: (أما بعد، فإنّي كنتُ آمرُكم بما أمرُكم به القرآن، وأنّهاكم عما نهاكم عنه محمد عليه السلام، وأمرُكم باتّباع الفقه والسُّنة، والتفهم في العربية، فإذا رأى أحدكم رؤيا فقصها على أخيه، فليقل: خيرٌ لنا وشرٌّ³ لأعدائنا)

(1034) ⁴ أخبرنا عبد الرزاق قال¹: أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن عاصم، عن ابن مسعود، قال: (رُؤيا المؤمن جُزءٌ من سبعين جُزءاً من الثُّبوة²، وإنّ ناركم هذه لجزءٌ من سبعين جُزءاً من جهنّم³، وإنّ السُّمومَ الحارّ⁴ التي خلّق الله منها الجانّ لجزءٌ من سبعين جُزءاً من حرّ جهنّم)

¹ (1033) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (6/ 427) من طريق قتادة قوله "إذا رأى رؤيا فقصها على أخيه فليقل: خيرٌ لنا، وشرٌّ لأعدائنا) دون أول الأثر.

- هذا إسناده ضعيف، فيه انقطاع؛ لأن قتادة لم يلتق عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

² في (ب) و (ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ في (ب) و (ت): خيرٌ لنا وشرٌّ لأعدائنا

⁴ (1034) إسناده صحيح موقوف) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (6/ 174) ح 30459 من طريق زاهر الأسلمي عن أبيه وأخرجه ابن السري في الزهد (1/ 167) ح 235 والبيهقي في البعث والنشور، حققه وضبطه وعلق عليه: أبو عاصم الأثري، الرياض، مكتبة دار الحجاز للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1436 هـ (ص 285) ح 49 من طريق الأعمش عن زيد بن وهب وأخرجه الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب (ت 310 هـ) جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى 1422 هـ - 2001 م (26 ج) (14/ 64) والطبراني في المعجم الكبير (9/ 217) ح 9057 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (2/ 516) ح 3770 والبيهقي في شعب الإيمان (1/ 304) ح 143 من طريق أبي إسحاق عن عمرو بن عاصم الأصم (عمرو بن ميمون)، ثلاثتهم (زيد بن وهب و أبو زاهر الأسلمي و عمرو بن عاصم الأصم "عمرو بن ميمون") عن ابن مسعود موقوفاً بنحوه، وعزاه السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911 هـ) الدر المنثور في التفسير بالمأثور، بيروت، دار الفكر (8 ج) (5/ 78) إلى الطيالسي والفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (7/ 173) ح 11724 رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف، وذكره ابن أبي حاتم في تفسير ابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، السعودية، مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الثالثة - 1419 هـ (7/ 2264) ح 12382، وجاء عن ابن مسعود مرفوعاً أيضاً، فقد أخرجه الشاشي في المسند (2/ 240) ح 810 والبزار في المسند (5/ 250) ح 1864 والطبراني في المعجم الكبير (10/ 221) ح 10532 من طريق أبي إسحاق عن عمرو الأصم وأخرجه الشاشي في المسند (2/ 255) ح 829 وأبو بكر الشافعي، أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوئيه (ت 354 هـ)، الفوائد (الغيلانيات)، تحقيق: حلمي عبد الهادي، الرياض، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1997 م (1 ج) (1/ 515) ح 642 والطبراني في المعجم الكبير (9/ 217) ح 9057 والمعجم الصغير، تحقيق: محمد الحاج أمير، بيروت، المكتب الإسلامي، عمان، دار عمار، الطبعة الأولى، 1405 هـ - 1985 م (2 ج) (2/ 141) ح 928 من طريق الركن بن الربيع عن أبيه وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (2/ 276) من طريق مسعر عن الركن بن الربيع، ثلاثتهم (عمرو الأصم وأبو الركن بن الربيع و

(1035) ⁵ أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا⁶ معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: رأى عبد الله بن بُذَيْل⁷ رُؤْيَا فَقَصَّهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: (إِنْ صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ، فَإِنَّكَ سَتُقْتَلُ فِي أَمْرِ ذِي لُبْسٍ⁸) ، فُقْتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ¹

الركين بن الربيع) عن ابن مسعود بنحوه، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (5/ 78) إلى ابن مردويه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (7/ 173) ح 1173: رواه الطبراني في الكبير والصغير، وقال فيه: «جزء من سبعين جزءاً»، والبخاري، ورجال الصغير رجال الصحيح، وقال د: حلمي عبد الهادي محقق الغيلانيات: إسناده صحيح
*أبو إسحاق: عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السَّيِّعِي ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 423)

*عمرو بن عاصم: هكذا في جميع النسخ المخطوطة والمطبوعة، لم أعرفه وجاء في رواية الشاشي والطبراني في المعجم الكبير والحاكم والبيهقي (عمرو بن عبد الله الأصم) وجاء في رواية البخاري والطبراني في المعجم الكبير (عمرو بن ميمون) وقال محفوظ الرحمن زين الله في تحقيق مسند الشاشي (255/2) ح 829: عمرو الأصم هو (عمرو بن ميمون)، ولذلك سأترجم له، وهو: عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله ويقال أبو يحيى مخضرم مشهور من الثانية ثقة عابد نزل الكوفة مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 427)

¹ في باقي النسخ: أخبرنا معمر عن أبي إسحاق
² المحفوظ في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك وعبادة بن الصامت مرفوعاً (رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبِئَةِ). انظر تخريج الأثر 1032

³ في (ب) و (ث): من نار جهنم
⁴ يُقَالُ لِلرِّيحِ الَّتِي تَهْبُطُ حَارَّةً بِالنَّهَارِ: سَمُومٌ، وبالليل حُرُورٌ. انظر، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 404)
⁵ (1035 إسناده صحيح موقوف) أخرجه عبد الله بن أحمد، أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل (ت 290هـ) السنة، تحقيق: د. محمد القحطاني، الدمام، دار ابن القيم، الطبعة الأولى 1406 هـ - 1986 م (2ج) (2/ 552) ح 1289 من طريق عبد الرزاق به وأخرجه ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد (ت 340هـ)، معجم ابن الأعرابي، تحقيق وتخريج: عبد المحسن الحسيني، السعودية، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى 1418 هـ - 1997 م (3ج) (1/ 334) ح 643 من طريق أزهر بن سعد، نا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي (ﷺ) أنه لقي ابن بديل فقال: ما كنت أرى إلا أنك قد قتلت، أتذكر رؤيا رأيتها فقصصتها على أبي بكر فقال: «إِنْ صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ قَتَلْتُ فِي أَمْرِ مَلْتَبِسٍ، فُقْتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ» وذكره المحب الطبري، أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد (ت 694هـ) في الرياض النضرة في مناقب العشرة، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية (4ج) (1/ 160)، وقال د. محمد القحطاني محقق كتاب السنة لعبد الله بن أحمد: رواية ابن سيرين عن أبي بكر أصح.

⁶ في (ث): أنبأنا معمر
⁷ عبد الله بن بُذَيْل بن ورقاء ويُقال ابن بديل بن بشر الخزاعي ويقال الليثي المكي صدوق يخطئ من الثامنة خت د س. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 296)

⁸ اللبس: الخلط. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 225)

(1036)² معمر³ عن رَجُل سمع إبراهيم يقول: (إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها⁴ فليقل: أعوذ⁵ بما عازت به ملائكة الله ورسله من شر رؤيائي الليلة، أن تُصَرَّنِي في ديني أو دُنْيَاي يا رحمن)
(1037)⁶ عبد الرزاق¹ عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، أن رجلاً أتى رسول الله (ﷺ) فقال: (إني أرى الليلة² الظلة³ يَنْطَف⁴ منها السِّمن والعسل، فأرى الناس

¹ صَفَيْن اليوم في موضع قرية (أبي هريرة) بقرب الرقة، في شمال سورية، على شاطئ الفرات. أنظر: الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية 1413 هـ - 1993 م (52 ج) (537/3)، وكانت وقعة صَفَيْن بين علي، رضي الله عنه، ومعاوية في سنة (37 هـ) في غرة صفر، واختلف في عدّة أصحاب كل واحد من الفريقين، ف قيل: كان معاوية في مائة وعشرين ألفاً وكان علي في تسعين ألفاً، وقيل: كان علي في مائة وعشرين ألفاً ومعاوية في تسعين ألفاً، وهذا أصح، وقتل في الحرب بينهما سبعون ألفاً، منهم من أصحاب علي خمسة وعشرون ألفاً ومن أصحاب معاوية خمسة وأربعون ألفاً، وقتل مع علي خمسة وعشرون صاحبياً بدرتاً، وكانت مدّة المقام بصفين مائة يوم وعشرة أيام، وكانت الوقائع تسعين وقعة. أنظر: الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت 626 هـ) معجم البلدان، بيروت، دار صادر الطبعة الثانية 1995 م (7 ج) (414/3)

² (1036) إسناده ضعيف مقطوع) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (51/5) ح 23603، (6/70) ح 29546، (6/183) ح 30528 من طريق يزيد بن هارون عن عبد الله بن عون، والبيهقي في شعب الإيمان (6/427) ح 4437 من طريق عبد الرزاق به، وعزاه ابن حجر في فتح الباري (12/371) إلى سنن سعيد بن منصور وصححه إسناده، وقال محمد عوامه في تحقيق مصنف ابن أبي شيبة، جدة، السعودية، شركة دار القبلة، الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م (26 ج) (110-111): إسناده صحيح.

قلت: عزاه ابن حجر إلى سنن سعيد بن منصور ولم أجده، فلعله في نسخة لم نطلع عليها أو سبق قلم من الحافظ، ولربما السنن غير مكتمل، والله أعلم

*إبراهيم بن يزيد ابن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة مات دون المائة سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 95) - هذا إسناده ضعيف، لأن فيه راو مبهم، وسيكرر برقم (1043) وفيه تصريح بذكر الراوي المبهم وهو (يونس بن عبيد) فتصحيح الحافظ ابن حجر ومحمد عوامه للإسناد (1043) الذي فيه تصريح باسم الراوي المبهم وليس لهذا الإسناد.

³ في (ب) و(ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

⁴ في (ب) و(ث): فكرهها

⁵ أي لجأت إليه. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/318)

⁶ (1037) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه البيهقي في شرح السنة (12/216) ح 3283 من طريق المصنف به، وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الإيمان والنذور باب في القسم هل يكون يمينا (3/226) ح 3268 وكتاب السنة باب في الخلفاء (4/207) ح 4632، والترمذي في سننه أبواب الرؤيا عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في رؤيا النبي (ﷺ) والذلو (4/542) ح 2293، وابن أبي عاصم أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني السُّنَّة (ت 287 هـ)، ومعه ظلال معه ظلال الجنة في تخريج السنة لمحمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي،

يتكفون⁵ منها بأيديهم، فالمستكثر والمستقل، وأرى سبباً⁶ واصلاً من السماء إلى الأرض، فأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت، ثم أخذ به⁷ رجل آخر فعلا، ثم أخذ به⁸ رجل آخر فعلا، ثم أخذ به رجل

الطبعة الأولى 1400هـ (2ج) (2/ 540) ح 1143 والطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة (ت321هـ)، شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1415هـ-2014م (16ج) (2/ 151) ح 671 والبيهقي في السنن الكبرى (10/ 67) ح 19884 وشعب الإيمان (3/ 366) ح 1825، خمستهم (أبو داود والترمذي وابن أبي عاصم والطحاوي والبيهقي) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: قال أبو هريرة: إن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: «إني أرى الليلة.....»، وقال الترمذي: هذا حديث صحيح، وصححه الألباني في صحيح سنن أبو داود، الرياض، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م (3ج) (3/ 127) ح 4632 وصحيح سنن الترمذي (2/ 518) ح 2293 وصححه إسناده الأرنؤوط في سنن الترمذي بتحقيق الأرنؤوط (4/ 334) ح 2446 وسنن أبو داود بتحقيق الأرنؤوط (7/ 33) ح 4632، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الرؤيا باب في تأويل الرؤيا (4/ 1777) ح 2269 من طريق معمر، عن الزهري، ومن طريق الزبيدي كلاهما (معمر والزبيدي) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أو أبي هريرة قال: عبد الرزاق، كان معمر، أحياناً يقول: عن ابن عباس وأحياناً يقول: عن أبي هريرة أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال إني أرى الليلة ظلة بمعنى حديثهم، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب (9/ 43) ح 7046، ومسلم في صحيحه كتاب الرؤيا باب في تأويل الرؤيا (4/ 1777) ح 2269 وابن ماجه في سننه كتاب تعبير الرؤيا باب تعبير الرؤيا (2/ 1289) ح 3918 (البخاري ومسلم وابن ماجه) من طرق الزهري عن عبيد الله، عن ابن عباس به.

*عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني: ثقة فقيه ثبت من الثالثة مات دون المائة سنة أربع وتسعين وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 372)

¹ في (ث) : أخبرنا عبد الرزاق

² يُقال ما بين الصبح إلى الظهر: رأيت الليلة، وبعد الظهر إلى الليل: رأيت البارحة. أنظر: البغوي، شرح السنة (12/ 218)

³ في (ب): الظلمة، والظلة: كل ما أظلك من فوقك، وأراد بالظلة ههنا، والله أعلم: سحابة ينطف منها، أي: يقطر منها السمن والعسل. أنظر: البغوي، شرح السنة (12/ 218)

⁴ في (ب) و(ث) : تنطف، والمعنى : والنطف: القطر، ويقال للماء الكثير: نطفة، وللقليل: نطفة. أنظر: البغوي، شرح السنة (12/ 218)

⁵ يتكفون، أي: يتلقونه بأكفهم ويأخذونه، يقال: تكفف الرجل الشيء، واستكفه: إذا مد كفه فتناول بها. أنظر: البغوي، شرح السنة (12/ 218)

⁶ السبب: الحبل، والواصل بمعنى الوصول، سمي الحبل سبباً، لأنه يوصله إلى الماء. أنظر: البغوي، شرح السنة (12/ 218)

⁷ في باقي النسخ: سقطت (به)

⁸ في (ب) و(ت) : سقطت (به)

آخر فانقطع¹، ثم وُصل فعلا²، فقال أبو بكر: أي رسول الله³، بأبي أنت وأمي، والله لتدعني فلأعبرها⁴، فقال: «اعبرها» فقال: أما الظلة فظلة الإسلام، وأما ما ينطف⁵ من السمن والعسل فهو القرآن لينه وحلاوته، وأما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القرآن، والمستقل منه، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه، تأخذ به فيُعَلِّقُ⁶ الله، ثم يأخذ به رجل آخر بعدك فيعلو به، ثم يأخذ به رجل آخر بعده فيعلو⁷، ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع⁸، ثم يوصل له فيعلو به، أي رسول الله، لتحدثني أصبت أم أخطأت⁹؟ قال: «أصبت بعضاً، وأخطأت بعضاً» قال: أقسمت يا نبي الله¹⁰، لتحدثني¹¹ بالذي¹² أخطأت قال: «لا تقسم»

(1038)¹³ أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا¹⁴ معمر، عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي، وبعض علمائهم¹، قال: (لا تقص رؤياك على امرأة ولا تخبر بها حتى تطلع الشمس)

¹ في (ت): كرر ثم أخذ به رجل آخر فانقطع به، ولعلها سبق قلم من الناسخ

² في (ت) و(ث): ثم وصل له فعلا به

³ في باقي النسخ: يا رسول الله

⁴ في باقي النسخ: فلأعبرها

⁵ في (ث): تنطف

⁶ في (ث): فيعلينك

⁷ في باقي النسخ: بزيادة (به)

⁸ في باقي النسخ: بزيادة (به)

⁹ في (ب): أصبت أم أصبت ولعلها سبق قلم من الناسخ

¹⁰ في (ب): يا رسول الله

¹¹ في باقي النسخ: لتخبرني

¹² في (ث): بما أخطأت

¹³ (1038) إسناد ضعيف مقطوع) أخرجه عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري

الصنعاني (ت211هـ) تفسير عبد الرزاق، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة

الأولى سنة 1419هـ (3ج) (2/ 206) ح 1275 من طريق المصنف به، وضعفه ابن حجر في فتح الباري (12/

439) والعيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى (ت855هـ) عمدة القاري شرح صحيح البخاري،

بيروت، دار إحياء التراث العربي (25ج) (24/ 171)

*سعيد بن عبد الرحمن الجحشي حجازي، صدوق من الخامسة بخ، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في

الثقات. أنظر: ابن حبان، الثقات (4/ 286)، المزي، تهذيب الكمال (10/ 525)، ابن حجر، تهذيب التهذيب

(4/ 54)، تقريب التهذيب (ص 238)

-هذا إسناد ضعيف لأن فيه راوٍ مبهم

¹⁴ في (ث): أنبأنا معمر

(1039) ² معمر³، عن قتادة، قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: إني⁴ رأيت كأنني⁵ أعشبتُ، ثم أجدبتُ⁶، ثم أعشبت، ثم أجدبت، فقال عمر: «أنت رجل تؤمن ثم تكفر، ثم تؤمن ثم تكفر، ثم تموت كافراً»، فقال الرجل: لم أر⁷ شيئاً، فقال عمر: ﴿فُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾⁸، «قد فُضي لك ما فُضي لصاحب يوسف»

(1040) ⁹ أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا¹ معمر، عن الزهري أن النبي عليه السلام قال: (من رآني في المنام فهو الحق).

¹ ما أثبتته من (أ) وهي الأصل، فلعله تحريف من النساخ لأنه في باقي النسخ المخطوطة: عن بعض علمائهم، قلت وهو الصحيح لأن الأثر في جميع النسخ المطبوعة هكذا وكذلك في كتب شروح السنة كعمدة القاري للعيني وفتح الباري لابن حجر، ولعله الصواب الذي ساعتمده في الحكم على الإسناد.

² (1039) إسناده ضعيف موقوف (انفرد به المصنف، وأورده البغوي في شرح السنة (215/12) بصيغة التضعيف (رؤي)

- هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم

³ في (ب) و(ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁴ في (ث): فإني رأيت

⁵ في (ب) و(ث): كأن الأرض

⁶ في (ب) و(ث): أعشبت، ثم أجدبت

⁷ في(ب): لم أرى

⁸ يوسف: 41

⁹ (1040) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهده إلى الحسن لغيره) انفرد المصنف بهذا الطريق، والحديث ورد موصولاً فقد أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث أبي هريرة وأبي قتادة وأنس بن مالك وأبي سعيد الخدري وجابر وعبد الله بن مسعود وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين، وذلك كما يلي:

1. حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير باب من رأى النبي (ﷺ) في المنام (9/ 33) ح 6993 ومسلم في صحيحه كتاب الرؤيا باب قول النبي عليه الصلاة والسلام من رآني في المنام فقد رآني (4/ 1776) ح 2266 من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب إثم من كذب على النبي (ﷺ) (1/ 33) ح 110 من طريق أبي صالح ومسلم في صحيحه كتاب الرؤيا باب قول النبي عليه الصلاة والسلام من رآني في المنام فقد رآني (4/ 1776) ح 2266 من طريق محمد، ثلاثتهم (أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو صالح ومحمد) عن أبي هريرة مرفوعاً واللفظ للبخاري: في من رآني في المنام فسيراني في اليقظة، ولا يتمثل الشيطان بي).

2. حديث أبي قتادة رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير باب من رأى النبي (ﷺ) في المنام (9/ 33) ح 6995 من طريق عبيد الله بن أبي جعفر، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير باب من رأى النبي (ﷺ) في المنام (9/ 33) ح 6996 ومسلم في صحيحه كتاب الرؤيا باب قول النبي عليه الصلاة والسلام من رآني في المنام

(1041) ² أخبرنا عبد الرزاق قال ³: أخبرنا ⁴ معمر، عن قتادة، عن النبي عليه السلام مثله، قال ⁵:
(فإنَّ الشيطان لا يستطيع أن يتمثل بي)

(1042) ⁶ معمر ⁷، عن الزهري، قال: قال رسول الله (ﷺ): رأيت أبا جهل في النوم أتاني فبايعني، فلما أسلم خالد بن الوليد قيل للنبي عليه السلام: هو هذا الذي رأيت في أبي جهل، وهو ابن عمه، فقال النبي عليه السلام: «لا»، فلما جاء عكرمة بن أبي جهل فأسلم قال: «هو هذا»

(1043) ⁸ معمر ¹، عن يونس عن الحسن بن عبيد ²، عن إبراهيم النخعي، قال: (إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليقل: أعودُ بما عادت به ملائكة الله ورسله من شر رؤيائي التي رأيت الليلة، أنْ تضُرني في ديني ودنياي يا رحمن)

فقد رأني (4/ 1776) ح 2266 من طريق الزهري كليهما (عبيد الله بن أبي جعفر والزهري) عن أبي سلمة عن أبي قتادة مرفوعاً، واللفظ لمسلم: من رأني في المنام فسيراني في اليقظة، أو لكأنما رأني في اليقظة، لا يتمثل الشيطان بي) - هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله الزهري، لكنه رُوِيَ مُسْنَدًا من حديث أبي هريرة وأبي قتادة.

¹ في (ث): أنبأنا معمر

² (1041) إسناد ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره) والمتن متفق عليه، وانظر تخريج الأثر السابق

1040

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله قتادة.

³ في (ت): قال أخبرنا معمر عن قتادة

⁴ في (ث): أنبأنا معمر

⁵ في باقي النسخ: قال وزاد

⁶ (1042) إسناد ضعيف مرفوع) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (3/ 271) ح 5060 من طريق عبد الرزاق عن معمر الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة رضي الله عنها به، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وله شاهد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (23/ 300) ح 673 والحاكم في المستدرك على الصحيحين (3/ 271) ح 5061 وابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت 571هـ) تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1415 هـ - 1995 م (80 ج) (41/ 60) ح 8208 من حديث أم سلمة مرفوعاً (رأيت لأبي جهل عذفاً في الجنة)، فلما أسلم عكرمة بن أبي جهل قال: (يا أم سلمة هذا هو)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وخالفه الذهبي في التلخيص، فقال: فيه ضعيفان، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 385) ح 16051 وفيه: يعقوب بن محمد الزهري وقد وثق، وضعفه الجمهور، وبقيته رجاله ثقات، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي (1 ج) (ص 453) حديث (3082)، والعذق هو: النخلة. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 199)

- هذا إسناد ضعيف لأنه مرسل، أرسله الزهري .

⁷ في (ب) و(ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁸ (1043) إسناد صحيح مقطوع) سبق هذا الأثر برقم 1036 وانظر تخريجه هناك.

(177) باب الخصومة في القرآن

(1044) ³ عبد الرزاق¹ عن مَعْمَر عن الزُّهْرِيِّ عن عَمْرٍو بن شُعَيْب عن أبيه عن جده، قال: سَمِعَ رسول الله (ﷺ) قوماً يَتَدَارَعُونَ في القرآن² فقال³: (إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا، ضَرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ

*يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين ع . أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 613)

¹ في (ب): أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر، وفي (ت): عبد الرزاق قال أخبرنا معمر، وفي (ث): أخبرنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر

² هذا تحريف وفي باقي النسخ: يونس بن عبيد ولعله الصواب، فلم أجد راوياً اسمه (الحسن بن عبيد بن دينار) ولعله تحريف من النساخ من يونس بن عبيد إلى يونس عن الحسن بن عبيد وسأترجم ليونس بن عبيد في رجال الإسناد ³ (1044) إسناد حسن مرفوع (أخرجه أحمد في المسند (11/ 353) ح 6741 والبخاري في خلق أفعال العباد، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، الرياض، دار المعارف (1ج) (ص63) والأجزي، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأَجْزِيُّ البغدادي (ت360هـ) الشريعة، تحقيق: الدكتور عبد الله الدميجي، الرياض / السعودية، دار الوطن - الرياض / السعودية، الطبعة الثانية 1420 هـ - 1999 م (5ج) (1/ 467) وابن بطة في الإبانة الكبرى (2/ 612) ح 794 والبيهقي في شعب الإيمان (3/ 527) ح 2062 والمدخل إلى السنن الكبرى، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي (1ج) (ص 429) ح 790 والبعوي في شرح السنة (1/ 260) ح 121 و الطبراني في المعجم الأوسط (3/ 227) ح 2995 من طريق عبد الرزاق به، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب العلم باب النهي عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير من متبعيه، والنهي عن الاختلاف في القرآن (4/ 2053) ح 2666 مختصراً من طريق عبد الله بن رباح الأنصاري أن عبد الله بن عمرو، قال: هجرت إلى رسول الله (ﷺ) يوماً، قال: فسمع أصوات رجلين اختلفا في آية، فخرج علينا رسول الله (ﷺ)، يعرف في وجهه الغضب، فقال: (إنما هلك من كان قبلكم، باختلافهم في الكتاب) وأخرجه أحمد في المسند (11/ 304) ح 6702 من طريق أبي حازم، وأحمد في المسند (11/ 250) ح 6668 وابن ماجه في سننه المقدمة باب في القدر (1/ 33) ح 85 من طريق داود بن أبي هند، كلاهما (أبو حازم وداود بن أبي هند) عن عمرو بن شعيب بنحوه وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (13/ 410) ح 14247 والأوسط (5/ 302) ح 5378 من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (2/ 149) إلى ابن سعد وابن الضريس في فضائله وابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحوه. وقال الألباني: حسن صحيح وقال عبد العلي حامد (محقق شعب الإيمان) : رجاله ثقات. أنظر: الهيتمي، مجمع الزوائد (1/ 171) ح 793، الألباني، صحيح سنن ابن ماجه (47/1) ح 84

* عمرو بن شعيب بن محمد عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي. قال يحيى بن سعيد: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به، وقال أحمد: عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يُكتب حديثه ويُعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا، وقال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل وعلى بن المديني وإسحاق بن راهوية وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين. قال البخاري: من الناس بعدهم، وقال أبو داود: ليس بحجة، وقال ابن حجر: والأكثر على أنه صدوق في نفسه، وحديثه عن غير أبيه عن جده قوي، من الخامسة، مات سنة ثمان عشرة ومائة. أنظر: المزي، تهذيب الكمال، الذهبي، الكاشف (2/ 78)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/ 49)، تقريب التهذيب (ص 423)، تعريف أهل التقديس (ص 35)

بعضه ببعض، وإِنَّمَا نَزَلَ كِتَابُ اللَّهِ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضاً فَلَا تَكْذِبُوا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، فَمَا عَلِمْتُمْ مِنْهُ فَقُولُوهُ، وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَكَلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ⁵

(1045) ⁶ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا¹ مَعْمَرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ²، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَجُلٌ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَسْأَلُهُ عَنِ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَدْ قَرَأْتُ مِنْهُمْ

* شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ صَدُوقٌ ثَبَتَ سَمَاعُهُ مِنْ جَدِّهِ مِنَ الثَّالِثَةِ. أَنْظَرُ: ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص267)

- هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ، فِيهِ: عَمْرٍو بْنُ شُعَيْبٍ، وَالحَدِيثُ صَحِيحٌ

وَلَهُ شَاهِدٌ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سَنَنِهِ أَبْوَابَ الْقَدْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ فِي الْخَوْضِ فِي الْقَدْرِ (4/ 443) ح 2133 وَأَبُو يَعْلَى فِي الْمَسْنَدِ (10/ 433) ح 6045 وَابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ الْكُبْرَى (4/ 308) ح 1983 مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) وَنَحْنُ نَنْتَازِعُ فِي الْقَدْرِ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ، حَتَّى كَانَمَا فَقِئَ فِي وَجْنَتَيْهِ الرِّمَانِ، فَقَالَ: «أَبْهَذَا أَمَرْتُمْ أَمْ بِهَذَا أُرْسِلْتُمْ إِلَيْكُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنْتَازِعُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَنْتَازِعُوا فِيهِ» قَالَ التِّرْمِذِيُّ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ، وَعَائِشَةَ، وَأَنْسَ وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ صَالِحِ الْمَرِيِّ، وَصَالِحِ الْمَرِيِّ لَهُ غُرَائِبٌ يَنْفَرِدُ بِهَا لَا يَتَابِعُ عَلَيْهَا، وَحَسَنُهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ (2/ 139) ح 2133

¹ فِي (ب) وَ(ث) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

² فِي (ب) يَتَذَارَعُونَ الْقُرْآنَ

³ فِي(ث) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

⁴ فِي (ث) أَنْزَلَ كِتَابَ

⁵ قَالَ النَّوَوِيُّ: يَحْرُمُ الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ وَالْجِدَالُ فِيهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَمِنْ ذَلِكَ أَنْ يَظْهَرَ فِيهِ دَلَالَةُ الْآيَةِ عَلَى شَيْءٍ يَخَالِفُ مَذْهَبَهُ وَيَحْتَمِلُ احْتِمَالاً ضَعِيفاً مُوَافِقَةً مَذْهَبِهِ فَيَحْمِلُهَا عَلَى مَذْهَبِهِ وَيَنْظُرُ عَلَى ذَلِكَ مَعَ ظُهُورِهَا فِي خِلَافٍ مَا يَقُولُ، وَأَمَّا مَنْ لَا يَظْهَرُ لَهُ ذَلِكَ فَهُوَ مُعْذَرٌ. وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْمُرَادُ بِالْمِرَاءِ الشُّكُّ، وَقِيلَ الْجِدَالُ الْمَشْكُوكُ فِيهِ، وَقِيلَ وَهُوَ الْجِدَالُ الَّذِي يَفْعَلُهُ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ فِي آيَاتِ الْقَدْرِ وَنَحْوِهَا. أَنْظَرُ: الْخَطَّابِيُّ، مَعَالِمُ السَّنَنِ (4/ 297)، النَّوَوِيُّ: التَّبْيَانُ فِي آدَابِ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ، تَحْقِيقُ: مُحَمَّدُ الْحَجَّارُ، دَارُ ابْنِ حَزْمٍ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ، الطَّبْعَةُ الثَّالِثَةُ 1414 هـ - 1994 م (ص168)

⁶ (1045) إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مُوقُوفٌ أَخْرَجَهُ الْفُسُوِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ (1 / 516 - 517) وَالْهَرَوِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ (ت 481 هـ)، ذِمُّ الْكَلَامِ وَأَهْلُهُ، تَحْقِيقُ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشُّبْلِيُّ، الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ، مَكْتَبَةُ الْعُلُومِ وَالْحُكْمِ الطَّبْعَةُ الْأُولَى 1418 هـ - 1998 م (5 ج) (2/ 39) ح 198 وَالدَّهْبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (3/ 348) ثَلَاثَتُهُمُ (الْفُسُوِيُّ وَالْهَرَوِيُّ وَالدَّهْبِيُّ) مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ بِهِ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عِيْدٍ، الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (ت 224 هـ) فَضَائِلُ الْقُرْآنِ، تَحْقِيقُ: مَرْوَانَ الْعَطِيَّةَ، وَمُحْسَنَ خِرَابَةَ، وَوَفَاءَ تَقِيَّ الدِّينِ، دِمَشْقُ، دَارُ ابْنِ كَثِيرٍ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى 1415 هـ - 1995 م (ص102) وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ بَنِ شُعْبَةَ (ت 227 هـ) التَّفْسِيرُ مِنْ سَنَنِ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ، دَرَاةٌ وَتَحْقِيقُ: د. سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ حَمِيدٍ، دَارُ الصَّمِيعِيِّ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1417 هـ - 1997 م (5 ج) (1/ 176) ح 42 كِلَاهُمَا (أَبُو عِيْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ بَنَحْوَهُ، وَأَخْرَجَهُ الْبِيهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ (3/ 542) ح 2086 وَالْخَطِيبُ فِي الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّائِي

القرآن كذا وكذا، قال ابن عباس: فقلت: والله ما أُحِبُّ أَنْ يَتَّسَرَعُوا يومهم هذا في القرآن هذه المُسَارعة، قال: فزبرني³ عمر ثم قال: «مه»⁴ قال: فانطلقتُ إلى أهلي مُكْتَتِباً حزيناً، فقلت: قد كنتُ نَزَلْتُ مِنْ هذا الرجل منزلة، فلا أراني إلا قد سَقَطْتُ مِنْ نفسه، قال: فَرَجَعْتُ إلى منزلي، فاضْطَجَعْتُ على فراشي حتى عَادَنِي نِسْوة أهلي وما بي وَجَع، وما هو إلا الذي تَقَبَّلَنِي به عمر، قال: فبينما⁵ أنا على ذلك أتاني رجل فقال: أُحِبُّ أمير المؤمنين، قال: خَرَجْتُ فإذا هو قائم بالباب يَنْتَظِرُنِي⁶، قال: فأخذ بيدي ثم حَلَا بي، فقال: «ما الذي كَرِهْتَ مِمَّا قال الرجل آنفاً؟»⁷، قال: فقلت: يا أمير المؤمنين، إن كنتُ أسأتُ، فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ الله وأتوب إليه، وَأُنْزِلُ حَيْثُ أُحِبُّ، قال⁸: «لَتُحَدِّثَنِي بالذي كَرِهْتَ مِمَّا قال الرجل»، قلتُ: يا أمير المؤمنين متى ما يَتَّسَرَعُوا⁹ هذه المُسَارعة يَحِيفُوا¹⁰، ومتى ما يَحِيفُوا¹¹

وآداب السامع، تحقيق: د. محمود الطحان، الرياض، مكتبة المعارف (2ج) (2 / 194) ح 1587 كلاهما (البیهقي و الخطيب) من طريق سعيد بن منصور بنحوه، وذكره أبو نُعَيْم في حلية الأولياء (9 / 216)
* علي بن بَازِيمة الجزري: ثقة رَمِي بالتشيع من السادسة مات سنة بضع وثلاثين 4. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 398)

*يزيد بن الأصم: يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البَكَّائي أبو عوف كوفي نزل الرقة وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين: يقال له رؤية ولا يثبت وهو ثقة من الثالثة مات سنة ثلاث ومائة بخ م 4. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 599)

¹ في (ث) أنبأنا معمر

² في (ت) نديمة

³ في (ت) فزبرني، فزبرني: نهره وتغلظ له في القول والرد. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2 / 293)

⁴ مه: لها ثلاثة معاني كما قال ابن الأثير :

1. أي فماذا، للاستفهام، فأبدل الألف هاء، للوقف والسكت.

2. وقيل: هو زجر مصروف إلى المستعاذ منه، وهو القاطع، لا إلى المستعاذ به، تبارك وتعالى.

3. وهو اسم مبني على السكون، بمعنى اسكت. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4 / 377)

⁵ في (ت) فبينما

⁶ في (ب) و (ث): فإذا هو قائم ينتظرني

⁷ ساقطة من (ث)

⁸ ساقطة من (ت)

⁹ في باقي النسخ: تسارعوا

¹⁰ في (ت) تحيفوا، وفي (ث): يحيفوا، يحيفوا: الحيف: الجور والظلم. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1 / 469)

¹¹ في (ت) تحيفوا، وفي (ث): يحيفوا

يَخْتَصِمُوا¹، ومتى ما يَخْتَصِمُوا² يَخْتَلِفُوا³، يَفْتَلُوا⁴، فقال عمر: «لله أبوك، لقد كنتُ أكَاتِمُهَا النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ بِهَا»

(178) باب على كم أنزل القرآن من حرف؟

(1046)⁵ قرأنا⁶ على عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة¹، وعبد الرحمن بن عبد القاري²، أنهما سمعا عمر بن الخطاب، يقول: مررتُ بهشام بن حكيم

¹ في (ب) و(ت) تختصموا

² في (ب) تختصموا، و[ومتى ما يختصموا] ساقطة في (ت)

³ في (ب) تختلفوا، وفي (ت) وتختلفوا

⁴ في (ب) و(ت) ومتى ما تختلفوا تقتلوا

⁵ (1046) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (1/ 379) ح 278، (1/ 391) ح 296 ومسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه (1/ 560) ح 818 والترمذي في سننه أبواب القراءات عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف (5/ 193) ح 2943 والبزار في البحر الزخار (1/ 425) ح 300 وأبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت 316هـ) المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، تحقيق: مجموعة باحثين في الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى 1435 هـ - 2014 م (20 ج) (11/ 77) ح 4293 والبيهقي في السنن الكبرى (2/ 535) ح 3986 والبغوي في شرح السنة (4/ 502) ح 1226 كلهم من طرق عن المصنف به

وأخرجه أحمد في المسند (1/ 391) ح 297 والبخاري في صحيحه كتاب فضائل القرآن باب أنزل القرآن على سبعة أحرف (6/ 184) ح 4992 وكتاب فضائل القرآن باب من لم ير بأساً أن يقول: سورة البقرة، وسورة كذا وكذا (6/ 194) ح 5041 وكتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم باب ما جاء في المتأولين (9/ 17) ح 6936 وكتاب التوحيد باب قول الله تعالى: {فاقرءوا ما تيسر من القرآن} (9/ 159) ح 7550 ومسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه (1/ 560) ح 818 والنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت 303هـ) سنن النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية كتاب الافتتاح باب جامع ما جاء في القرآن (2/ 150) ح 938 كلهم من طرق عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن القاري والمسور بن مخرمة به

وأخرجه أحمد في المسند (1/ 297) ح 158 والنسائي في سننه كتاب الافتتاح باب جامع ما جاء في القرآن (2/ 150) ح 936 وفي السنن الكبرى (1/ 482) ح 1010 طريق معمر عن ابن شهاب عن عروة عن المسور بن مخرمة به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الخصومات باب كلام الخصوم بعضهم في بعض (3/ 122) ح 2419 ومسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه (1/ 560) ح 818 وأبو داود في سننه كتاب الصلاة باب أنزل القرآن على سبعة أحرف (2/ 75) ح 1475 والنسائي في سننه كتاب الافتتاح باب جامع ما جاء في القرآن (2/ 150) ح 937 كلهم من طريق مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن بن قاري به.

⁶ في (ب) و(ث) أخبرنا عبد الرزاق وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

بن حزام³ يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله (ﷺ) ، فاستمعت قراءته، فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله (ﷺ)، فكِدْتُ أَنْ أَثَاوَرَهُ⁴ في الصلاة، فنظرتَه حتى سَلَمَ، فلمَّا سَلَمَ لَبَّيْتُهِ⁵ بَرْدائه، فقلتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هذه السُّورَةَ التي أَسْمَعُكَ تَقْرُؤُهَا؟ قَالَ: أَقْرَأْنِيهَا رسول الله (ﷺ) ، قال: قلتُ له⁶: كَذَبْتَ⁷، فَوَاللهِ إِنَّ رسولَ الله (ﷺ) لَهُوَ أَقْرَأَنِي هذه السورة التي تَقْرُؤُهَا، قال: فَأَنْطَلَقْتُ أَقُودُهُ إِلَى النَّبِيِّ (ﷺ)، فقلتُ: يَا رسولَ الله، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ⁸ على حروف لم تُقْرَأَ بِهَا، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سورة الفرقان، فقال: رسول الله (ﷺ) : «أُرْسِلُهُ يَا عُمَرُ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ» ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُ، فقال النَّبِيُّ (ﷺ) : «هَكَذَا أُنْزِلَتْ» ثم قال: «اقْرَأْ يَا عُمَرُ، فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي النَّبِيُّ (ﷺ) ، ثم قال: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ» ثُمَّ قَالَ رسول الله (ﷺ): (إِنَّ الْقُرْآنَ⁹ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَافْرَعُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ)

¹ المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف ابن زهرة الزهري أبو عبد الرحمن له ولأبيه صحبة مات سنة أربع وستين ع. أنظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب** (ص 532)

² **عبد الرحمن بن عبد القاري** يقال له رؤية وذكره العجلي في ثقات التابعين واختلف قول الواقدي فيه قال تارة له صحبة وتارة تابعي، يروي عن عمر عداة في أهل المدينة وكان عامل عمر على بيت المال روى عنه عروة بن الزبير وحמיד بن عبد الرحمن مات سنة ثمان وثمانين وهو بن ثمان وسبعين سنة. أنظر: العجلي، **معرفة الثقات** (ص 295)، ابن حبان، **الثقات** (5/ 79)، ابن حجر، **تقريب التهذيب** (ص 345)

³ **هشام بن حكيم** بن حزام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي صحابي ابن صحابي له ذكر في الصحيحين في حديث عمر حيث سمعه يقرأ سورة الفرقان مات قبل أبيه ووهم من زعم أنه استشهد بأجنادين م د س. أنظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب** (ص 572)

⁴ أثاوره : في النسخ المطبوعة (أثاورة)، وهما بمعنى واحد. قال ابن الأثير: أواثبه وأقاتله، وقال ابن حجر: وقد يكون بمعنى البطش، لأنَّ السورة قد تطلق على البطش لأنه ينشأ عنها. أنظر: ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث** (2/ 420)، ابن حجر، **فتح الباري** (9/ 25)، (12/ 305)

⁵ قال النووي: لَبَّيْتُهُ أَي أَخَذْتُ بِمَجَامِعِ رِدَائِهِ فِي عُنُقِهِ وَجَرَرْتَهُ بِهِ، وَفِي هَذَا بَيَانٌ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ الْإِعْتِنَاءِ بِالْقُرْآنِ وَالذَّبِّ عَنْهُ وَالْمَحَافَظَةِ عَلَى لَفْظِهِ كَمَا سَمِعُوهُ مِنْ غَيْرِ عَدُولٍ إِلَى مَا يَجُوزُهُ الْعَرَبِيَّةُ. انظر، النووي، **شرح النووي على مسلم** (6/ 98)

⁶ غير موجودة في (ت)

⁷ قال ابن حجر: فيه إطلاق ذلك على غلبة الظن أو المراد بقوله كذبت أي أخطأت لأنَّ أهل الحجاز يطلقون الكذب في موضع الخطأ. أنظر: ابن حجر، **فتح الباري** (9/ 25)

⁸ (ب) سورة الفرقان

⁹ في (ب) و(ث): هذا القرآن

(1047) ¹ معمر²، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن رسول الله (ﷺ) قال: (أَقْرَأْنِي جَبْرِيلَ عَلَى حَرْفٍ فَرَجَعْتُهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ) ، قال الزهري³: وإنما هذه الأحرف في الأمر الواحد الذي ليس فيه حلال ولا حرام⁴

(1048) ⁵ مَعْمَرٌ¹ عن قتادة قال: قال لي أَبِي بن كَعْبٍ: اخْتَلَفْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي فِي آيَةٍ، فَتَرَفَعْنَا فِيهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فقال: «اقْرَأْ يَا أَبِي» ، فَقَرَأْتُ ، ثُمَّ قَالَ لِلْآخِرِ: «اقْرَأْ» ، فَقَرَأَ فَقَالَ

¹ (1047) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (52/ 5) ح 2858 ومسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه (1/ 561) ح 819 وأبو عوانة في المستخرج (11/ 72) ح 4284 والزهري في حديث أبي الفضل الزهري (ص 129) ح 73 و البيهقي في السنن الكبرى (2/ 537) ح 3990 ، السنن الصغير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلنجي، الباكستان، جامعة الدراسات، الطبعة الأولى 1410هـ-1989(4ج) (1/ 354) ح 1001، 1002، والبخاري شرح السنة (4/ 501) ح 1225 كلهم من طريق عبد الرزاق به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة (4/ 113) ح 3219 ومسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه (1/ 561) ح 819 من طريق يونس والبخاري في صحيحه كتاب فضائل القرآن باب أنزل القرآن على سبعة أحرف (6/ 184) ح 4991 من طريق عقيل كليهما (يونس وعقيل) عن ابن شهاب الزهري به، وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

² في (ب) و(ث): أخبرنا عبد الرزاق، عن، وفي(ت): عبد الرزاق عن معمر

³ غير موجودة في (ت)

⁴ يرى الإمامان الطحاوي وابن عبد البر: أن السبعة الأحرف إنما كانت في وقت خاص لضرورة دعت إلى ذلك، ثم ارتفعت تلك الضرورة، فارتفع حكم هذه السبعة الأحرف، وعاد ما يقرأ به القرآن إلى حرف واحد. أنظر: الطحاوي، شرح مشكل الآثار (8/ 125)، ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي(ت463هـ) ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، المغرب، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية 1387هـ(24ج) (8/ 294)

⁵ (1048) إسناده ضعيف مرفوع، والحديث صحيح) أصل الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه(1/ 561) ح 820، 821 من طريق عبد الله بن عيسى ومن طريق مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى بنحوه، وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة باب أنزل القرآن على سبعة أحرف(2/ 76) ح 1478 من طريق مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى بنحوه مختصراً وفي كتاب الصلاة باب أنزل القرآن على سبعة أحرف(2/ 76) ح 1477 من طريق سليمان بن صرد الخزاعي وأخرجه الترمذي في سننه أبواب القراءات عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف (5/ 194) ح 2944 من طريق زر بن حبيش، كلاهما (سليمان بن صرد الخزاعي و زر بن حبيش) عن أَبِي بن كعب بنحوه مختصراً ، واللفظ لمسلم عن أبي بن كعب، قال: كنت في المسجد، فدخل رجل يصلي، فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله (ﷺ) ، فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فأمرهما رسول الله (ﷺ) ، فقرأ، فحسّن النبي (ﷺ) شأنهما، فسقط في نفسي من التكذيب، ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى رسول الله (ﷺ) ما قد غشيني، ضرب في صدري، ففضت عرقاً وكأنا أنظر إلى الله عز

النَّبِيُّ (ﷺ): «كَلَامَا مُحْسِنٌ مُجْمِلٌ²» ، فَقُلْتُ: مَا كَلَانَا مُحْسِنٌ مُجْمِلٌ، قَالَ: فَدَفَعَ النَّبِيُّ (ﷺ) فِي صَدْرِي، فَقَالَ لِي: «إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَيَّ، فَقِيلَ لِي: عَلَى حَرْفٍ أَوْ عَلَى حَرْفَيْنِ³ ثُمَّ قِيلَ لِي: عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ؟ فَقُلْتُ: بَلْ⁴ عَلَى ثَلَاثَةٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى⁵ سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ، مَا لَمْ تُخْلَطْ⁶ آيَةٌ رَحْمَةً بِآيَةٍ عَذَابٍ، أَوْ آيَةٌ عَذَابٍ بِآيَةٍ رَحْمَةٍ، فَإِذَا كَانَتْ «عَزِيزٌ حَكِيمٌ» فَقُلْتُ: «سَمِيعٌ عَلِيمٌ⁷» فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»

وجل فرقا، فقال لي: " يا أباي أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف، فرددت إليه أن هون على أمتي، فرد إلي الثانية اقرأه على حرفين، فرددت إليه أن هون على أمتي، فرد إلي الثالثة اقرأه على سبعة أحرف، فلك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها، فقلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم، حتى إبراهيم (ﷺ) وقال الترمذي: وفي الباب عن عمر، وحذيفة بن اليمان، وأم أيوب وهي امرأة أبي أيوب، وسمرة، وابن عباس، وأبي هريرة، وأبي جهيم بن الحارث بن الصمة، وعمرو بن العاص، وأبي بكر، هذا حديث حسن صحيح قد روي من غير وجه عن أبي بن كعب.

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه منقطع، فقتادة لم يسمع من أحد من أصحاب النبي (ﷺ) إلا من أنس ابن مالك.

¹ في (ب) و(ث): أخبرنا عبد الرزاق، عن، وفي(ت): عبد الرزاق عن معمر

² غير موجودة في (ت)

³ في باقي النسخ : بزيادة: (قلت بل على حرفين)

⁴ في (ب) و(ت) بلى

⁵ في (ث) : على ، [علي، فقيل لي: على حرف أو على حرفين؟ قلت: بل على حرفين، ثم قيل لي: على حرفين أو

ثلاثة؟ فقلت: بل⁵ على ثلاثة حتى انتهى] غير موجودة في (ث)

⁶ في(ث) يخلط

⁷ قال شعيب الأرنؤوط: ونزول القرآن على سبعة أحرف قد تواترت به الأحاديث، وهذه الأحاديث التي ورد فيها التيسير على الناس في عهده (ﷺ) في أن يقرأوا بالمتراشف بشرط أن لا يخل بالمعنى إنما هو في أول الأمر، حتى إذا ذلت ألسنتهم بالقرآن نسخ هذا الحكم، وحفظ الصحابة الكرام رضوان الله عليهم القرآن الذي أنزل على محمد (ﷺ) وسلم بلفظه ومعناه. وهو الذي تلاه عليه جبريل، وحفظه منه النبي (ﷺ)، وحفظه بعض الصحابة، وسجله كتاب الوحي عن رسول الله (ﷺ)، والقراءة بالمتراشف هو المراد بقوله (ﷺ) : (أنزل القرآن على سبعة أحرف)، وأخطأ من فسر هذا الحديث بأن المراد منه القراءات السبعة. أنظر: أحمد، المسند تحقيق الأرنؤوط (71/34)

(179) باب مسألة الناس

(1049) ¹ عبد الرزاق² عن معمر عن الزهري عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ): (اتركوني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم، فما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فاعملوا منه ما استطعتم)

(1050) ³ معمر¹، عن ابن طاوس، عن أبيه، أن رسول الله (ﷺ) قال لأصحابه: (اتركوني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم، فما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأتوا منه² ما استطعتم)

¹ (1049) إسناده ضعيف مرفوع، والحديث صحيح (أصل الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب الاقتداء بسنن رسول الله (ﷺ) (94/9) ح 7288 من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بنحوه، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب توقيره (ﷺ) وترك إكثار سؤاله مما لا ضرورة إليه، أو لا يتعلق به تكليف وما لا يقع، ونحو ذلك (4/1830) ح 1337 (2357) من طريق الزهري وفي كتاب الحج باب فرض الحج مرة في العمر (2/975) ح 1337، وأخرجه النسائي في سننه كتاب مناسك الحج باب وجوب الحج (5/110) ح 2619 (مسلم والنسائي) من طريق محمد بن زياد وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (1/390) ح 284 من طريق عبد الرزاق عن معمر (محمد بن زياد ومعمر) عن ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، وأخرجه الترمذي في سننه أبواب العلم عن رسول الله (ﷺ) باب في الانتهاء عما نهى عنه رسول الله (ﷺ) (5/47) ح 2679 وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم باب اتباع سنة رسول الله (ﷺ) (1/3) ح 2) الترمذي وابن ماجه من طريق أبي صالح، وأخرجه أحمد في المسند (13/490) ح 8144 ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب توقيره (ﷺ) وترك إكثار سؤاله مما لا ضرورة إليه، أو لا يتعلق به تكليف وما لا يقع، ونحو ذلك (4/1830) ح 1337 وابن حبان في صحيحه (1/200) ح 20، 21، (5/465) ح 2015، وابن بطة في الإبانة الكبرى (1/390) ح 285 والبيهقي في السنن الكبرى (1/571) ح 1823، (4/423) ح 8214 والبيهقي في شرح السنة (1/198) ح 98، 99 ستتهم (أحمد ومسلم وابن حبان وابن بطة والبيهقي والبخاري) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه (أبو صالح وهمام بن منبه) عن أبي هريرة، وأخرجه معمر عن ابن طاوس عن أبيه مرفوعاً به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي، الرياض، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م (3ج) (2/237) ح 2618 وصحيح سنن الترمذي (3/70) ح 267 9 وصحيح سنن ابن ماجه (1/18) ح 2

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع فالزهري لم يدرك أبا هريرة.

² في (ب) و(ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر

³ (1050) إسناده ضعيف مرفوع، والحديث صحيح) انفرد المصنف بهذا الطريق، وانظر تخريج الحديث السابق (1049)

* ابن طاوس: عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد: ثقة فاضل عابد من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 308)

(1051) ³ معمر ⁴، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي (ﷺ) مثله

(180) باب القلب

(1052) ⁵ أخبرنا عبد الرزاق، قال أخبرنا ¹ معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: (القلب ملكٌ وله جنود، فإذا صلح الملك صلحت جنوده، وإذا فسد الملك فسدت

* طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولا هم الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب: ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 281) - هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله طاوس.

¹ في باقي النسخ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر

² في (ث) به

³ (1051) إسناد صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (13/ 490) ح 8144 ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب توقيره (ﷺ) وترك إكثار سؤاله مما لا ضرورة إليه، أو لا يتعلق به تكليف وما لا يقع، ونحو ذلك (4/ 1830) ح 1337 وابن حبان في صحيحه (1/ 200) ح 20، 21، (5/ 465) ح 2015 وابن بطة في الإبانة الكبرى (1/ 390) ح 285، والبيهقي في السنن الكبرى (1/ 571) ح 1823، (4/ 423) ح 8214 والبخاري في شرح السنة (1/ 198) ح 98، 99 ستهتم (أحمد ومسلم وابن حبان وابن بطة والبخاري والبيهقي) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه (أبو صالح ومام بن منبه) عن أبي هريرة، وانظر تخريج الحديث (1049)

* همام بن منبه بن كامل الصنعاني أبو عتبة أخو وهب: ثقة من الرابعة مات سنة اثنتين وثلاثين على الصحيح ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 574)

⁴ في باقي النسخ: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر

⁵ (1052) إسناد حسن موقوف) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (1/ 257) ح 108 من طريق المصنف به.

* عاصم بن أبي النجود : عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود مولا هم الكوفي أبو بكر المقرئ، أحد السبعة القراء، من السادسة مات سنة ثمان وعشرين.

قال عبد الله الرحيلي: محقق (كتاب من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث للذهبي): أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه: وثقه أحمد، وأبو زرعة، ويحيى بن معين وقال أبو حاتم: ثقة رجل صالح خير ثقة والأعمش أحفظ منه، وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب، وهو ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق وقال: ليس محله أن يُقال ثقة، وقال النسائي ليس به بأس، وقال الذهبي: حسن الحديث، صدوق، وقال شعيب الأرنؤوط: ثقة يهم، فهو حسن الحديث

ب - الذين تكلموا فيه: وقال ابن سعد: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في حديثه، وقال أبو بكر البزار: لم يكن بالحافظ، ولا نعلم أحداً ترك حديثه على ذلك، وهو مشهور، وقال الدارقطني: في حفظه شيء، وقال ابن خراش في حديثه نكرة، وقال ابن شاهين: وفي النفس ما فيها وقال الذهبي: وهو في الحديث دون الثبوت صدوق يهم، وقال: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون.

والحاصل أنه ثبت في القراءة، أما في الحديث ففي حفظه شيء، وحديثه في مرتبة الحسن، والله أعلم.

جنوده، الأذنان قُنع²، والعينان مَسْلَحة³، واللسان تَرْجُمان، واليدان جَنَاحان، والرجلان بَرِيدان، والكبد رحمة، والطحال والكليتان مَكْر، والرئة نَفْس، فإذا صَلَحَ الملك صَلَحَت جنوده، وإذا فَسَدَ الملك فَسَدَت جنوده⁴)

(1053) ⁵ أخبرنا عبد الرزاق، قال أخبرنا¹ معمر، عن الأعمش، عن خيثمة، عن النُّعمان بن بشير، عن النَّبِيِّ (ﷺ) قال: (في الإنسان مضغة إذا صحت صح سائر جسده، وإذا فسدت فسدت سائر جسده² يعني القلب³)

أنظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 341)، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد (ت233هـ) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، تحقيق: أحمد سيف، دمشق، دار المأمون للتراث (1ج) (ص 64)، أحمد، العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله (1/ 420)، ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان (ت385هـ) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، تحقيق: عبد الرحيم القشقرى، الطبعة الأولى 1409هـ/1989م (1ج) (ص147)، المزي، تهذيب الكمال (13/ 474)، الذهبي، ميزان الاعتدال، سير أعلام النبلاء، (1/ 275)، من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، تحقيق: عبد الله الرحيلي، الطبعة الأولى 1426هـ - 2005م (1ج) (ص 279)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (5/ 39)، تقريب التهذيب (ص285)، الأرناؤوط وعواد، تحرير تقريب التهذيب (2/ 165)

*أبو صالح: ذكوان أبو صالح السمان الزياني المدني: ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة من الثالثة مات سنة إحدى ومائة ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص203) - هذا إسناد حسن، فيه: عاصم بن أبي النجود.

¹ في (ث) أنبأنا

² القمع: هو الإناء الذي يترك في رءوس الظروف لتملأ بالمائعات من الأشربة والأدهان، شبه أسمع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ويعملون به بالأقمار التي لا تعي شيئاً مما يفرغ فيها، فكأنه يمر عليها مجازاً، كما يمر الشراب في الأقمار اجتيازاً. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 109)

³ المسلحة: القوم الذين يحفظون الثغور من العدو. وسماوا مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح، أو لأنهم يسكنون المسلحة، وهي كالشجر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة، فإذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له، أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 388)

⁴ [الأذنان قُنع، وإذا صَلَحَ الملك صَلَحَت جنوده، وإذا فَسَدَ الملك فَسَدَت جنوده] غير موجود في (ث)

⁵ (1053) إسناده صحيح مرفوع (انفراد المصنف بهذا الطريق، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإيمان باب فضل من استبرأ لدينه (1/ 20) ح 52 ومسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب أخذ الحلال وترك الشبهات (3/ 1219) ح 1599 وأبو داود في سننه كتاب البيوع باب في اجتناب الشبهات (3/ 243) ح 3330 والترمذي في سننه أبواب البيوع عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في ترك الشبهات (3/ 503) ح 1205 وابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب الوقوف عند الشبهات (2/ 1318) من طريق زكريا، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب: الحلال بين، والحرام بين، وبينهما مشبهات (3/ 53) ح 2051 والنسائي في سننه كتاب البيوع باب اجتناب الشبهات في

(181) باب فضائل⁴ أصحاب النبي (ﷺ)

(1054)⁵ عبد الرزاق¹، عن مَعْمَر، عَمَّن سَمِعَ الحسن، قال: قال رسول الله (ﷺ): (مَثَلُ أَصْحَابِي فِي النَّاسِ كَمَثَلِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ)، قال: ثم يقول الحسن: « هَيَّهَاتَ² ذهب مِلْحُ القوم »

الكسب (7/ 241) ح 4453 وفي كتاب الأشربة الحث على ترك الشبهات (327/8) ح 5710 وأبو داود في سننه كتاب البيوع باب في اجتناب الشبهات (3/ 243) ح 3392 من طريق ابن عون وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب: الحلال بين، والحرام بين، وبينهما مشبهات (3/ 53) ح 2051 ومسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب أخذ الحلال وترك الشبهات (3/ 1220) ح 1599 من طريق أبي فروة الهمداني 2051 وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب أخذ الحلال وترك الشبهات (3/ 1220) ح 1599 من طريق مطرف، ومن طريق عون بن عبد الله، خمستهم (زكريا، ابن عون، أبو فروة الهمداني، مطرف، عون بن عبد الله) عن عامر الشعبي، قال: سمعت النعمان بن بشير، يقول: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: واللفظ للبخاري: (الحلال بين، والحرام بين، وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات: كراع يرفع حول الحمى، يوشك أن يواقعها، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا إن حمى الله في أرضه محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة: إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب).

*الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش: ثقة حافظ عارف بالقراءات (بالقراءة) ورع لكنه يدلّس، وصفه بذلك الكرابيسي والنسائي والدارقطني وغيرهم، من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 254)، تعريف أهل التقديس (ص 33)

*مؤمل عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي: ثقة وكان يرسل من الثالثة مات دون المائة بعد سنة ثمانين ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 197)

¹ في (ث) أنبأنا

² [وإذا فسدت فسد سائر جسده] غير موجودة في (ث)

³ أي المضغة، وهذا من آراء مَعْمَر بن راشد، وقال ابن الأثير: القلب قطعة لحم من الجسد، والمضغة: القطعة من اللحم، قدر ما يُمَضَّغُ، وجمعها: مُضَغٌ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 339)

⁴ غير موجودة في باقي النسخ المخطوطة والمطبوعة

⁵ (1054) إسناده ضعيف مرفوع، يتقوى بمتابعاته وشواهد إلى الحسن لغيره (أخرجه أحمد في فضائل الصحابة تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، بيروت، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى 1403 هـ - 1983 م (2ج) (1/ 58) ح 16 و (2/ 907) 1730 والأجزي في الشريعة من طريق عبد الرزاق به، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (6/ 404) ح 23405 و (7/ 190) 35225 وأحمد في فضائل الصحابة (1/ 58) ح 17 و (2/ 910) ح 1740 من طريق أبي موسى واللفظ لابن أبي شيبة عن الحسن قال: قال رسول الله (ﷺ) لأصحابه: «أنتم في الناس كمثّل الملح في الطعام»، قال: ثم يقول الحسن: وهل يطيب الطعام إلا بالملح، ثم يقول الحسن: فكيف يقوم قد ذهب ملحهم، وأخرجه مسنداً، عبد الله بن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي المزوي (ت 181 هـ) الزهد والرقائق، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، دار الكتب العلمية (1ج) (1/ 200) ح 572 والبخاري في البحر الزخار (13/ 219) ح 6698 و أبو يعلى في المسند (5/ 151) ح 2762 والأجزي في الشريعة (4/ 1682) ح 1157

(1055) ³ مَعْمَر¹، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، قال: (أَوْشَكَ أَنْ يَخْرُجَ الْبَغْثُ، فَيُقَال: هل فيهم من أصحاب رسول الله ﷺ) أَحَدٌ؟ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثُ² فَيُسْتَنْصَرُ بِهِمْ،

والقضاعى، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر (ت454هـ) مسند الشهاب، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفى، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية 1407هـ - 1986م (ج2) (2/ 275) ح 1347 والبعوي في شرح السنة (14/ 73) ح 3863 كلاهما (القضاعى والبعوي) من طريق عبد الله بن المبارك، كلهم من طريق إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : (إن مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح» . قال الحسن: فقد ذهب ملحنا، فكيف نصلح؟) وأخرجه القضاعى في مسند الشهاب (276/2) ح 1348 من طريق أبي هذبة عن أنس به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (10/ 18) ح 16395 رواه أبو يعلى والبزار بنحوه، وفيه إسماعيل بن مسلم، وهو ضعيف، وقال السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت902هـ) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تحقيق: محمد عثمان الخشت، بيروت، دار الكتاب العربى، الطبعة الأولى 1405 هـ - 1985م (ج1) (ص591) والعجلوني، إسماعيل بن محمد الجراحى (ت1162هـ)، كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، القاهرة، مكتبة القدسي 1351هـ (2/ 197) والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (4/ 245) ح 1762 : ضعيف

وله شاهد آخر من حديث سمرة بن جندب أخرجه البزار في المسند (10/ 456) ح 4630 والطبراني في المعجم الكبير (7/ 268) ح 7098 واللفظ للبزار من طريق سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ كان يقول لنا: (إنكم ستوشكوا أن تكونوا في الناس كالملح في الطعام، ولا يصح الطعام إلا بالملح) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (10/ 18) ح 16396 رواه البزار والطبراني، وإسناد الطبراني حسن، وحسنه محمد عوامة في تحقيق مصنف ابن أبي شيبة (17/ 300) ح 33072

قلت: وله شاهد آخر بمعناه أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجمعة باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد (2/ 11) ح 927 وكتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (4/ 204) ح 3628 وكتاب مناقب الأنصار أصحاب النبي ﷺ) باب قول النبي ﷺ : (اقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم) (5/ 35) ح 3800 من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - قال: (خرج النبي ﷺ) في مرضه الذي مات فيه، وعليه ملحفة متعطفاً بها على منكبيه، وعليه عصابة دسماء، حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، فإن الناس يكثرون، وتقل الأنصار، حتى يكونوا كالملح في الطعام، فمن ولي منكم أمراً يضر فيه أحداً أو ينفعه، فليقبل من محسنهم، ويتجاوز عن مسيئهم)

- هذا إسناد ضعيف، فيه راو مبهم، وهو مرسل، أرسله الحسن البصري.

¹ في (ب) و(ث): أخبرنا

² هيهات: وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها، وقد تبدل الهاء همزة، فيقال: أيها، ومن فتح وقف بالتاء، أي (هيهات)، ومن كسر (هيهات) وقف بالهاء، أي (هيهاه). أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 290)

³ (1055) إسناده ضعيف موقوف، والحديث صحيح) انفرد به المصنف موقوفاً، والحديث أصله في الصحيحين وغيرهما مرفوعاً من حديث أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه، فقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب (4/ 37) ح 2897 وكتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام

ثُمَّ يَخْرُجُ الْجَيْشُ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيهِمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) أَحَدٌ؟ فَلَا يُوجَدُ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيهِمْ مَنْ صَحِبَ صَحَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)؟ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ³ حَتَّى لَوْ كَانَ أَحَدُهُمْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ لَرَكِبُوا إِلَيْهِ يَتَفَقَّهُوا⁴ مِنْهُ)

(1056)⁵ مَعْمَرٌ⁶، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ بَعْضِ، بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ [عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ]⁷، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَمْرِ بْنِ سَفَرٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَزَلْنَا فِي الْقَائِلَةِ فَنِمْنَا، فَرَأَيْتُ كَأَنَّ عَمْرَ مَرَّ بِي، فَرَكَّضَ⁸ أُمَّ كُلْثُومِ ابْنَةَ⁹ عُقْبَةَ بْنِ جُلَيْلٍ، ثُمَّ مَضَى فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ فَأَدْرَكْتُهُ، فَقُلْتُ: (يَا أَمِيرَ

(4/ 197) ح 3594 وكتاب أصحاب النبي (ﷺ) باب فضائل أصحاب النبي (ﷺ) (5/ 2) ح 3649 و مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم (4/ 1962) ح 2532 واللفظ للبخاري من طريق سفيان، عن عمرو، سمع جابراً، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم، عن النبي (ﷺ)، قال: (يَأْتِي زَمَانٌ يَغْزُو فَنَامٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ: فَيْكُمُ مِنْ صَحْبِ النَّبِيِّ (ﷺ)؟) فَيُقَالُ: نَعَمْ، فَيَفْتَحُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ، فَيُقَالُ: فَيْكُمُ مِنْ صَحْبِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (ﷺ)؟ فَيُقَالُ: نَعَمْ، فَيَفْتَحُ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ: فَيْكُمُ مِنْ صَحْبِ صَاحِبِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (ﷺ)؟ فَيُقَالُ: نَعَمْ، فَيَفْتَحُ) لَكِنْ لَيْسَ فِيهِ (حَتَّى لَوْ كَانَ أَحَدُهُمْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ لَرَكِبُوا إِلَيْهِ يَتَفَقَّهُونَ مِنْهُ)

*أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ: عَمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ مشهور بكنيته متروك ومنهم من كذبه شيعي من الرابعة مات سنة أربع وثلاثين ع خ ت ق. أنظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، الطبعة الأولى 1396هـ (1 ج) (ص 84)، الذهبي، الكاشف (2/ 53)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 408) - هذا إسناد ضعيف جداً بل واهٍ، فيه أبو هارون العبدي.

¹ في (ب) و (ث) أخبرنا عبد الرزاق عن أبي هارون العبدي، وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر عن أبي هارون العبدي
² في (ب): والثلاثة

³ [والثلاث فَيُسْتَنْصَرُ بِهِمْ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْجَيْشُ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيهِمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) أَحَدٌ؟ فَلَا يُوجَدُ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيهِمْ مَنْ صَحِبَ صَحَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)؟ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ]: غير موجودة في (ث)

⁴ في (ب): يتفقون

⁵ (1056) إسناد ضعيف موقوف) انفرد به المصنف

- هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم

⁶ في (ب) و (ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

⁷ ليست في الأصل ولا في (ث) وهي موجودة في (ب) و (ت) والنسخ المطبوعة، وقد أثبتتها في المتن لأنها الصواب، ولعلها سقطت من الناسخ بالخطأ في النسخ الأصل، وفي (ت) بن عبد الرحمن بن عوف وهذا خطأ، والصواب عبد الرحمن ابن عوف

⁸ أصل الرُّكْضُ: الضرب بالرجل والإصابة بها. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 259)

⁹ في (ث): بنت

المؤمنين أَدْرَكْتُكَ¹ حتى حُسِرْتُ²، وما أرى النَّاسَ يُدْرِكُونَكَ³ حتى يُحْسَرُوا⁴»، فقال عمر: أَحْسِبُنِي أَسْرَعْتُ، قال عبد الرحمن: والذي نفسي بيده إني لأراه عَمِلَهُ - أَوْ⁴ إِنَّهُ لَيَعْمَلُهُ (1057)⁵ أخبرنا عبد الرزاق، قال أخبرنا⁶ مَعْمَرُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: (مَا كُنَّا نُبْعِدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عَمْرِ)

¹ في (ب) و(ت): ما أدركتك

² أي يكشف. يقال: حسرت العمامة عن رأسي، والثوب عن بدني: أي كشفتهما. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 383)

³ في (ث): يدركونك

⁴ في (ث): وإنه

⁵ (1057) إسناده حسن موقوف، يرتقى بمتابعاته وشواهد إلى الصحيح لغيره) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (1/ 358) ح 522 والآجزي في الشريعة (4/ 1743) ح 1205، (4/ 1887) ح 1359، (5/ 2329) ح 1818 من طريق المصنف به، وأخرجه ابن الجعد في المسند (ص 348) ح 2403 وابن أبي شيبة في المصنف (6/ 354) ح 31974 وأحمد في فضائل الصحابة (1/ 249) ح 310، (1/ 330) ح 470، (1/ 358) ح 523، (1/ 395) ح 601، (1/ 401) ح 614، 634 والفسوي في المعرفة والتاريخ (1/ 462) والآجزي في الشريعة (4/ 1887) ح 1357، 1358، (5/ 2328) ح 1817 واللائكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (9/ 125) ح 64 وأبو نعيم في حلية الأولياء (4/ 328)، (8/ 211) والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص 125) ح 67 والمحامي، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد (ت 330هـ) أمالي المحامي رواية ابن يحيى البيهقي، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، عمان، المكتبة الإسلامية الطبعة الأولى 1412هـ (ج 1) (ص 188) ح 165 وعروبة/أبو عروبة، الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمى الجزري الحراني (ت 318هـ) جزء أبي عروبة الحراني برواية الحاكم، تحقيق: د عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، الرياض، شركة الرياض، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م (ج 1) (ص 49) ح 36 وابن عساكر في تاريخ دمشق (44/ 109) كلهم من طريق الشعبي بنحوه، وله شاهد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (6/ 354) ح 31981 والطبراني في المعجم الكبير (9/ 184) ح 8827 وابن عساكر في تاريخ دمشق (44/ 111) من حديث عبد الله بن مسعود قال: ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر. (ولفظ ابن أبي شيبة وابن عساكر (ما كنا نتعاجم) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 66) ح 14428: رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن، وله شاهد آخر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (8/ 384) ح 8202 من حديث طارق بن شهاب قال: كنا نتحدث أن السكينة تنزل على لسان عمر. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 66) ح 14429: رواه الطبراني في الكبير رجاله ثقات، وقال وصي الله عباس (محقق فضائل الصحابة) (ص 349) ح 310: إسناده صحيح

*زُرُّ بْنُ حَبِيشٍ مَصْغَرُ بْنُ خُبَاشَةَ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ أَبُو مَرْيَمَ ثَقَّةٌ جَلِيلٌ مَخْضَرٌ مِنَ الثَّانِيَةِ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ وَثَمَانِينَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 215) - هذا إسناده حسن، فيه عاصم بن أبي النجود.

⁶ في (ث): أنبأنا

(1058) ¹ معمر²، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، أن حفصة، وابن مطيع، وعبد الله بن عمر³ كلموا عمر بن الخطاب، فقالوا: لو أكلت طعاماً طيباً كان أقوى لك على الحق؟ قال: «أَكُلُّكُمْ على هذا الرأي؟»، قالوا: نعم، قال: «قد عَلِمْتُ أَنَّهُ ليس منكم إلا ناصح، ولكني تَرَكْتُ صَاحِبِيَّ عَلَى الْجَادَّةِ ، فَإِنْ تَرَكْتُ جَادَّتَهُمَا⁴ لَمْ أَدْرِكُهُمَا فِي الْمَنْزِلِ » قال: فأصاب الناس سَنَةً، فما أكل عَامِئِذٍ⁵ سَمْنًا وَلَا سَمِينًا حتى أُحْيِيَ النَّاسَ).

(1059) ⁶ مَعْمَر¹، عن الزُّهري، عن سالم، عن ابن عمر: أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) رَأَى على عمر قميصاً أبيض فقال: «أَجْدِيدَ قَمِيصِكَ هَذَا أَمْ غَسِلَ؟»، قال: بل غسيل، فقال: «الْبَسْ جَدِيداً، وَعِشْ حَمِيداً، وَمُتْ شَهِيداً، وَيَرْزُقَكَ اللَّهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، قال: وإيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

¹ (1058) إسناده صحيح موقوف) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (9/ 73) ح 17910 وشعب الإيمان (7/ 463) ح 5286 وابن عساكر في تاريخ دمشق (44/ 291) كلهم من طريق المصنف به
*عكرمة بن خالد: عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي ثقة من الثالثة مات بعد عطاء خ م د ت س.
أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص396)

*ابن مطيع: عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، يُقال له صحبة وذكره ابن حبان في الصحابة، وقال: له صحبة. وكنيته أبو عبد الله، وأمه أم كلثوم بنت معاوية وذكره أبو نعيم في التابعين خ م. أنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (5/ 149)، ابن حبان، الثقات (3/ 252)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 302)، تقريب التهذيب (ص 350)

² في(ب) و(ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي(ت) عبد الرزاق عن معمر

³ في(ث) فراغ هكذا: ابن كلموا، فلا يوجد كلمة (عمر)

⁴ في(ب): جادتهم وفي(ت): جادتكم، وهذا خطأ لا يحتمله السياق فاعله (جادتهم)

⁵ في(ث): عامئذ

⁶ (1059) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند(9/ 440) ح 5620 وفي فضائل الصحابة (1/ 255) ح 322 ، 323 وعبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر(ت249هـ)، المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: صبحي البدر السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، القاهرة، مكتبة السنة ، الطبعة الأولى 1408هـ-1988م(1ج)(ص238) ح 723 وابن ماجه في سننه كتاب اللباس باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوباً جديداً(2/ 1178) ح 3558 والترمذي، العلل الكبير، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الأولى 1409هـ(1ج) (ص373) ح 694 والنسائي في السنن الكبرى(9/ 124) ح 10070 وفي عمل اليوم والليلة، تحقيق: د. فاروق حمادة، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية 1406هـ(1ج)(ص275) ح 311 وأبو يعلى في المسند (9/ 402) ح 5545 وابن حبان في صحيحه(15/ 320) ح 6897 والطبراني في المعجم الكبير(12/ 283) ح 13127 وفي الدعاء (ص144) ح 399 وابن السني، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط (ت364هـ)، عمل اليوم والليلة، تحقيق: كوثر البرني، جدة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية(1ج)(ص236) ح 268 وأبو الشيخ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري(ت369هـ) الأمثال في الحديث النبوي، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الهند، الدار السلفية،

الطبعة الثانية 1408 هـ - 1987م (ص255) ح 215 وأبو نُعيم، تاريخ أصبهان (أخبار أصبهان)، تحقيق: سيد كسروي حسن، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1410 هـ - 1990م (2ج) (1/ 175) والبيهقي، الدعوات الكبير، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الكويت، غراس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2009م (2ج) (2/ 77) ح 485 والبعوي في شرح السنة (12/ 41) ح 3112 كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (1/ 255) ح 324 مرسلًا والطبراني في الدعاء (ص144) ح 400 من طرق عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر به، وقال أحمد في روايته مكان قوله: بل غسيل، فلا أدري ما رد عليه، وعند أحمد في رواية وابن حبان والطبراني في الدعاء وأبو الشيخ والبيهقي: بل جديد، وعند الباقيين: بل غسيل وله شاهد عن رجل من مزينة، أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (3/ 329) وابن أبي شيبة في المصنف (189/ 5) ح 2590، (6/ 95) ح 29755 وفي المسند (2/ 436) ح 986 و الدواليبي في الكنى والأسماء (1/ 333) ح 596 من طريق أبي الأشهب عن رجل، من مزينة مرفوعاً به، وقال ابن حجر في المطالب العالية (15/ 763): هذا مرسل أو منقطع، وقد روي موصولاً من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، وقال محققو المطالب العالية: ضعيف لأجل الإبهام الوارد في سنده، فهو إما مرسل أو منقطع .

*سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبد الله المدني أحد الفقهاء السبعة وكان ثباتاً عابداً فاضلاً كان يشبه بأبيه في الهدى والسمت من كبار الثالثة مات في آخر سنة ست على الصحيح ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص226)

- قلت: اختلف العلماء القدامى والمعاصرين في تصحيح وتضعيف هذا الحديث، على النحو التالي:
أولاً: ذهب جمع من العلماء القدامى والمعاصرين إلى تصحيح أو تحسين الحديث، وذلك كما يلي:

أ. صححه ابن حبان في صحيحه (15/ 320) ح 6897، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، بيروت، دار العربية، الطبعة الثانية 1403 هـ (4ج) (4/ 82) وأحمد شاکر في تحقيق مسند أحمد (5/ 143) ح 5620، وشعيب الأرناؤوط في تحقيق شرح السنة للبعوي (12/ 42) وحسين أسد في تحقيق مسند أبي يعلى (9/ 402) ح 5545: إسناده صحيح، قلت: وذلك بالنظر إلى ظاهر الإسناد.

ب. قال ابن كثير في البداية والنهاية، دار الفكر 1407 هـ - 1986م (15ج) (6/ 302): رجال إسناده واتصاله على شرط الصحيحين، وقد قبل الشيخان تفرد معمر عن الزهري في غير ما حديث.

ت. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 73) ح 14455: رواه أحمد والطبراني..... ورجالهما رجال الصحيح.
ث. حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار في تخریج أحاديث الأذکار، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، الطبعة الثانية، 1429 هـ - 2008 م (ص137) وشعيب الأرناؤوط في تحقيق صحيح ابن حبان (15/ 321)، وقال ابن حجر: هذا حديث حسن غريب... ورجال الإسناد رجال الصحيح..... لكن أعله النسائي وقال: وقد روي أيضاً عنه متصلاً يعني الزهري، وروي عنه مرسلًا، وقال ابن حجر: وجدت له شاهداً مرسلًا أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن أبي الأشهب واسمه: جعفر بن حبان العطاردي وهو من رجال الصحيح وسمع من كبار التابعين وهذا يدل على أن للحديث أصلاً وأقل درجاته أن يوصف بالحسن، وقال حسين أسد في تحقيق موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان للهيثمي، دمشق، دار الثقافة العربية، الطبعة الأولى 1411 هـ - 1990م (9ج) (7/ 95): إسناده حسن

(1060) ² معمر¹ عن الزهري، عن ابن المسيب، قال: قال النبي (ﷺ): « بينا أنا نائم رأيت أني² في الجنة، فإذا أنا بامرأة تَوْضاً في قصرها، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لعمر، فذكرت غيرته فوُلِّت مُدْبِراً » ، فبكى عمر حين سمع ذلك وقال: أعليك³ أغار يا رسول الله⁴؟

ج. صححه الالباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ، الرياض، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى (1/ 687) ح 352 وفي صحيح سنن ابن ماجه (3/ 188) ح 22879، وحسنه في صحيح الجامع الصغير (1/ 267) ح 555، وذلك تبعاً لابن حجر.

ثانياً: ذهب جمع من العلماء القدامى والمعاصرين إلى تضعيف الحديث ، وذلك كما يلي:
أ. قال يحيى بن معين كما نقله ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 539) وابن عساكر في تاريخ دمشق (36/ 172): وهو حديث منكر ليس يرويه أحد غير عبد الرزاق
ب. قال أبو حاتم: هو حديث باطل. انظر، ابن أبي حاتم، علل الحديث، تحقيق: فريق من الباحثين، مطابع الحميضي، الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م (7/ 340)

ت. قال الترمذي في العلل الكبير (ص373): سألت محمداً (يعني البخاري) عن هذا الحديث، قال: (عن طريق الزهري والثوري) وكلا الحديثين لا شيء . .

ث. قال النسائي بعد إirاده الحديث في السنن الكبرى (9/ 124) وعمل اليوم واللية (ص276): هذا حديث منكر، أنكره يحيى بن سعيد القطان على عبد الرزاق، لم يروه عن معمر غير عبد الرزاق، وقد روي هذا الحديث عن معقل بن عبد الله ، واختلف عليه فيه، فروي عن معقل، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، مرسلًا، وهذا الحديث ليس من حديث الزهري، والله أعلم، وتبعه في ذلك مقبل الوداعي من المعاصرين في أحاديث معلة ظاهرها الصحة، دار الآثار للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية 1421 هـ - 2000 م (1ج) (ص238)

ج. قال الطبراني فيما نقله د. فاروق حمادة في تحقيق عمل اليوم والليلة للنسائي (ص276) وهم فيه عبد الرزاق، وحدث به بعد أن عمي، والصحيح عن معمر، عن الزهري، ولم يحدث به عن عبد الرزاق هكذا إلا هؤلاء الثلاثة (طرق عاصم بن عبيد الله عن سالم) ، قلت: (لم أجد تعقيب الطبراني في الدعاء أو غيره).

ح. قال المزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية 1403 هـ - 1983 م (5/ 397): قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ: لا أعلم أحداً رواه عن الزهري غير معمر، وما أحسبه بالصحيح،

ثالثاً: توقف شعيب الأرنؤوط في الحكم عليه في تحقيق المسند (9/ 440) ح 5620، فقال: رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن أعله الأئمة الحفاظ

¹ في باقي النسخ: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر.

² (1060) إسناد ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره (هذا إسناد ضعيف لأنه مرسل، والحديث جاء مسنداً في الصحيحين وغيرهما، فقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (4/ 117) ح 3242 وكتاب أصحاب النبي (ﷺ) باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه (5/ 10) ح 3680 وكتاب النكاح باب الغيرة (7/ 36) ح 5227 وكتاب التعبير باب القصر في المنام (9/ 39) ح 2023 وباب الوضوء في المنام (9/ 39) ح 7025، ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم باب من فضائل عمر رضي الله عنه (4/ 1863) ح 2395، وابن ماجه في سننه افتتاح الكتاب في

(1061)⁵ مَعْمَرٌ⁶ عن الزُّهْرِيِّ عن سالم عن أبيه قال: كُنَّا نُحَدِّثُ⁷ أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) حَدَّثَ: (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَتَيْتُ بِقَدَحٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِتَى أَرَى الرَّيَّ يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرُ» ، قالوا: فما أَوْلَتْ ذلك يا رسول الله؟ قال: «الْعِلْمُ»⁸.

(1062)¹ مَعْمَرٌ²، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنيفٍ، عن بعضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (ﷺ) أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قال: (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ

الإيمان وفضائل الصحابة والعلم باب فضل عمر رضي الله عنه (1/ 40) ح 107 (كلهم) من طرق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً به، والحديث صحيح

-إسناد ضعيف، لأنه مرسل، أرسله ابن المسيب، لكن جاء الحديث مسنداً.

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

² رأيت أني : غير موجودة في (ث)

³ في باقي النسخ المخطوطة والمطبوعة: أو عليك

⁴ في (ث): أو عليك يا رسول الله أغار

⁵(1061) إسناد صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (10/ 415) ح 6343 وفي فضائل الصحابة (1/ 276) ح 364 والنسائي في السنن الكبرى (5/ 357) ح 5807، (7/ 110) ح 7591، (7/ 301) ح 8068 وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن، تحقيق: عادل بن محمد، مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1415هـ - 1995م (1ج) (ص 174) ح 125 وأبو نعيم الأصبهاني في فضائل الخلفاء الراشدين، تحقيق: صالح العقيل، المدينة المنورة، دار البخاري للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1417هـ - 1997م (1ج) (ص 75) ح 64 كلهم من طريق المصنف به، وقال شعيب الأرناؤوط في تحقيق المسند: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب فضل العلم (1/ 27) ح 82 وكتاب أصحاب النبي (ﷺ) مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه (5/ 10) ح 3681 وكتاب التعبير باب اللين (9/ 35) ح 7006 و باب إذا جرى اللين في أطرافه وأظافره (9/ 35) ح 7007 و باب إذا أعطى فضله غيره في النوم (9/ 40) ح 7027 و باب القدح في النوم (9/ 41) ح 7032 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (4/ 1859) ح 2391، والترمذي في سننه أبواب الرؤيا، باب رؤيا النبي (ﷺ) اللين والقمص (4/ 539) ح 2284 وغيرهم من طرق عن ابن شهاب الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه فذكره، وقال الترمذي: وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي بكرة، وابن عباس، وعبد الله بن سلام، وخزيمة، والطفيل بن سخبرة، وسمرة، وأبي أمامة، وجابر. حديث ابن عمر حديث صحيح، قلت: والحديث صحيح

⁶ في (ت) عبد الرزاق عن معمر في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر

⁷ في (ث) : نَتَحَدَّثُ

⁸ قال النووي: وأما تفسير اللين بالعلم فلاشتركاكما في كثرة النفع وفي أنهما سبب الصلاح؛ فاللين غذاء الأطفال وسبب صلاحهم وقوت للأبدان بعد ذلك والعلم سبب لصلاح الآخرة والدنيا. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم

(159/15)

النَّذْي، ومنها ما يَبْلُغُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَعَرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ» ، قالوا: فما أَوَّلَتْ ذَلِكَ يا رسول الله؟ قال: «الَّذِينَ³»

(1063) ¹ معمر²، عن الزهري، عن ابن المسيب، قال: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ قال كعب: «لو دعا عمر لآخر في أجله» ، فقال النَّاسُ: سبحان الله أليس قد قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا

¹ (1062) إسناده صحيح مرفوع (أخرجه أحمد في المسند (38/ 237) ح 23172 وفوائد الصحابة (1/ 277) ح 366 والترمذي في سننه أبواب الرؤيا عن رسول الله (ﷺ) باب في رؤيا النبي (ﷺ) اللين والقُمُص (4/ 539) ح 2285 من طريق المصنف به، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (2/ 515) ح 2285 وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد (38/ 237) ح 23172 إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وصحابيه: هو أبو سعيد الخدري كما جاء مصرحاً به من طريق صالح بن كيسان وغيره عن الزهري كما في صحيح البخاري كتاب التعبير باب القميص في المنام (9/ 35) ح 7008 ، ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه (4/ 1854) ح 2390 والترمذي في سننه أبواب الرؤيا عن رسول الله (ﷺ) باب في رؤيا النبي (ﷺ) اللين والقُمُص ح 2286 ، والنسائي في سننه كتاب الإيمان وشرائعه زيادة الإيمان (8/ 113) ح 5011 من طريق يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح عن ابن الزهري عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري به، وقال الترمذي: وهذا أصح (حديث أبي سعيد)

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإيمان باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال (1/ 13) ح 23 ، ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه ح 2390 من طرق عن إبراهيم بن سعد، به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب أصحاب النبي (ﷺ) باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه (5/ 12) ح 3691 و كتاب التعبير باب جر القميص في المنام (9/ 36) ح 7009 من طريق عقيل بن خالد الأيلي، عن الزهري، به.

*أبو أمامة بن سهل بن حنيف: أسعد بن سهل ابن حنيف، وقيل: سعد بن سهل الأنصاري أبو أمامة معروف بكنيته، سماه رسول الله (ﷺ) باسم جده أبي أمامة أسعد بن زرارة أبي أمه، وكناه بكنيته، ودعا له وبرك عليه، معدود في الصحابة له رؤية ولم يسمع من النبي (ﷺ)، وروى عن جماعة من الصحابة ، مات سنة مائة ع. أنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 326)، تقريب التهذيب (ص104)

² في (ب و ت): قال معمر، وفي (ث): أخبرنا معمر

³ قال ابن حجر: وجه تعبير القميص بالدين أن القميص يستر العورة في الدنيا والدين يسترها في الآخرة، ويحجبها عن كل مكروه، والأصل فيه قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ الْقَوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ الأعراف: 26 والعرب تُكني عن الفضل والعفاف بالقميص، ومنه قوله (ﷺ) لعثمان: (إِنَّ اللَّهَ سَلْبَسَكَ قَمِيصاً فَلَا تَخْلَعْهُ)، أخرجه أحمد في المسند (41/ 113) ح 24566 والترمذي في سننه (5/ 628) ح 3705 وابن ماجه، سننه (1/ 41) ح 112، وابن حبان في صحيحه (15/ 346) ح 6915 وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب، وصححه الألباني في تحقيق مشكاة المصابيح للتبريزي، أبو عبد الله ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري (ت741هـ)، مشكاة المصابيح، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة 1985م (3ج) (3/ 1715) ح 6077 ، واتفق أهل التعبير على أن القميص يُعَبَّرُ بالدين وأن طوله يدل على بقاء آثار صاحبه من بعده. ابن حجر، فتح الباري (12/ 396)

يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ»⁴ ؟ فقال: وقد قال ﴿وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَضُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ

﴾⁵، قال الزهري: « يرون أنه إذا حضر أجله فلا يستأخر ساعة ولا يتقدم، فما لم يحضر أجله فإن الله يؤخر ما يشاء ويقدم ما يشاء » ، قال الزهري: « وليس أحد إلا له عمر وأجل⁶ مكتوب »

(1064)⁷ مَعْمَر¹ عن عاصم بن سليمان عن أبي قلابة قال مَعْمَر: وسمعت قتادة، يقول: قال رسول الله (ﷺ): « أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَقْوَاهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ،

¹ (1063 إسناده صحيح موقوف) أخرجه الفريابي، أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن (ت 301هـ)، القدر، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، السعودية، أضواء السلف، الطبعة الأولى 1418هـ-1997م (1ج) (ص281) ح 442 من طريق المصنف به، وقد تابع ابن أبي مليكة سعيد بن المسيب في روايته، فقد أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (3/ 261) عن ابن أبي مليكة بنحوه، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (3/ 448) إلى ابن جرير وابن المنذر من طريق الزهري به.

² في (ب) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت) : عبد الرزاق عن معمر

³ في الأصل (أ و ب و (إذا جاء) والتصحيح من المصحف الشريف

⁴ الأعراف: 34

⁵ فاطر: 11

⁶ في (ب) : إلا له أجل وعمر

⁷ (1064 إسناده ضعيف مرفوع) أخرجه سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (ت227هـ) سنن سعيد بن منصور، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الهند، الدار السلفية، الطبعة الأولى 1403هـ-1982م (2ج) (1/ 44) ح 4 من طريق قتادة مرسلأ به، وأخرجه الطيالسي في المسند (3/ 567) ح2210 وابن سعد في الطبقات الكبرى (2/ 341)، (3/ 499) وأحمد في المسند (20/ 252) ح12904 وفي (21/ 405) ح13990 والترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبي، وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم(5/ 665) ح3791 وابن ماجه في سننه المقدمة فضائل زيد بن ثابت (1/ 55) ح154 وابن أبي عاصم في السنّة (2/ 588) ح1282 والنسائي في السنن الكبرى(7/ 345) ح8185 وفي (7/ 363) ح8229 والطحاوي في شرح مشكل الآثار (2/ 280) ح808 ، 810 وابن حبان في صحيحه (16/ 74) ح7131 وفي (16/ 85) ح7137 وفي (16/ 238) ح7252 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 477) ح5784 وأبو نعيم في حلية الأولياء (3/ 122) والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى(ص136) ح91 وفي السنن الكبرى (6/ 346) ح12187، 12188 وفي معرفة السنن والآثار (9/ 106) ح12515 والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، دار الهجرة، الطبعة الأولى 1418هـ/1997م (2/ 679)، والبغوي في شرح السنة (14/ 131) ح3930، وابن عساكر في تاريخ دمشق (19/ 30) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (6/ 227) ح2240، 2242 كلهم من طريق خالد الحذاء، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (2/ 280) ح809 وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (3/ 122) و البيهقي في السنن الكبرى(6/ 345) ح12186 والخطيب في الفقيه والمتفقه، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، السعودية، دار ابن الجوزي، الطبعة الثانية، 1421هـ (2ج) (2/

290) وابن عساكر في تاريخ دمشق (30/19) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (6/227) 2241 من طريق خالد الحذاء وعاصم، وأخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص114) عن خالد الحذاء أو عاصم، وأخرجه الترمذي في سننه (5/664) ح 3790 عن معمر عن قتادة، كلاهما (خالد الحذاء وعاصم الأحول) عن أبي قلابة ومعمر عن قتادة، كلاهما (أبو قلابة وقاتادة) عن أنس بنحوه باختلاف في اللفظ وزيادة ونقص في الأسماء مختصراً أو مفصلاً، وقال الترمذي (أي طريق معمر عن قتادة) : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه» وقد رواه أبو قلابة، عن أنس، عن النبي (ﷺ) نحوه. «والمشهور حديث أبي قلابة»، أي المرسل، وقال عن طريق الحذاء عن أبي قلابة عن أنس: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة وإنما اتفقا بإسناده هذا على ذكر أبي عبيدة فقط، وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، وقال الحاكم في معرفة علوم الحديث: فلو صح بإسناده لأخرج في الصحيح، إنما روى خالد الحذاء عن أبي قلابة أن رسول الله (ﷺ) قال: «أرحم أمتي» مرسلًا وأسند، ووصل: «إن لكل أمة أميناً، وأبو عبيدة أمين هذه الأمة»، وقال ابن حجر في فتح الباري (7/93): وإسناده صحيح إلا أن الحفاظ قالوا إن الصواب في أوله الإرسال والموصول منه ما اقتصر عليه البخاري في صحيحه كتاب أصحاب النبي (ﷺ) باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه (5/25) ح 3744 وفي كتاب المغازي باب قصة أهل نجران (5/172) ح 4382 وفي باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام (9/88) ح 7255 وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه (4/1881) ح 2419 كلاهما من طريق خالد، عن أبي قلابة، قال: حدثني أنس بن مالك، أن رسول الله (ﷺ) قال: إن لكل أمة أميناً، وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وقال الكويتي، أبو حذيفة نبيل بن منصور، أنيس الساري في تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري، بيروت، مؤسسة السّماحة، مؤسّسة الرّيّان، الطبعة الأولى 1426 هـ - 2005 م (1/499-500): وإعراض الشيخين عن أوله ولم يخرجوا إلا فضيلة أبي عبيدة من طريق خالد عن أبي قلابة دليل على أن أوله معل عندهما، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (3/223) ح 1224 وفي صحيح الجامع الصغير (1/216) ح 895، وقال الارناؤوط في تحقيق صحيح ابن حبان وفي تحقيق سنن ابن ماجه (1/107): إسناده صحيح على شرط البخاري، وقال الكويتي في أنيس الساري (1/499-500): ورد من حديث أنس ومن حديث ابن عمر ومن حديث جابر ومن حديث أبي سعيد ومن حديث أبي محجن ومن حديث أبي أمامة وكلها ضعيفة، وأنظر: الهيثمي، مجمع الزوائد (9/155) ح 1418، 14919، 1430، الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (3/224)، ضعيف الجامع الصغير (ص 112)

*عاصم بن سليمان الأحول: أبو عبد الرحمن البصري ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد سنة أربعين ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 285)
- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله قتاده، وجاء الأثر مسنداً لكنه ضعيف، فالمرسل أصح من المسند بهذا اللفظ، وإن كان بعض ألفاظه صحيحة. ورجاله ثقات

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) : عبد الرزاق عن معمر

وأمين أمتي أبو عبيدة بن الجراح، وأعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ، وأقرأهم أبي، وأقرضهم زيد» ، قال قتادة في حديثه: «وأقضاهم علي»¹

(1065)² معمر¹ عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: لما بعث النبي (ﷺ) علياً إلى اليمن، خرج بريدة الأسلمي معه، فعتب² على علي في بعض الشيء، فشكاه بريدة إلى النبي (ﷺ)، فقال النبي (ﷺ): (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاً فَإِنَّ عَلِيّاً مَوْلَاهُ)

¹ قال ابن حجر في فتح الباري (7/ 93) : خص النبي (ﷺ) كل واحد من الكبار بفضيلة ووصفه بها، فأشعر بقدر زائد فيها على غيره كالحياء لعثمان والقضاء لعلي ونحو ذلك.

² (1065) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (2/ 592) ح 1007 والطبراني في المعجم الأوسط (1/ 111) ح 346، كلاهما من طريق المصنف وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (1/ 129) ح 191 وأبو نعيم في حلية الأولياء (4/ 23) وفي تاريخ أصبهان (1/ 161) (الطبراني وأبو نعيم) من طرق عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس، كلاهما (ابن طاوس وعمرو بن دينار) عن طاوس به، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (6/ 374) ح 32132 وأحمد في المسند (38/ 32) ح 22945 وفضائل الصحابة (2/ 584) ح 989 وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الرياض، دار الراية، الطبعة الأولى 1411هـ - 1991م (6ج) (4/ 325) ح 2357 والنسائي في السنن الكبرى (7/ 309) ح 8089 وخصائص علي، تحقيق: أحمد ميرين البلوشي، الكويت، مكتبة العلا، الطبعة الأولى 1406هـ (1ج) (ص 99) ح 82 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 119) ح 4578 وأبو نعيم في معرفة الصحابة (1/ 431) ح 1255 وفي تاريخ أصبهان (2/ 94) وابن عساكر في تاريخ دمشق (42/ 187) كلهم من طريق الفضل بن دكين، حدثنا ابن أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس - واللفظ لأحمد - عن بريدة: قال: غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله (ﷺ) ذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله (ﷺ) يتغير فقال: يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاً فَعَلِي مَوْلَاً، واقتصر أبو نعيم في أخبار أصبهان على متن المصنف، وأخرجه البزار في المسند (10/ 257) ح 4352 والنسائي في خصائص علي (ص 99) ح 81 من طريق أبي أحمد الزبيري، عن عبد الملك بن أبي غنية به وأخرجه البزار في المسند (10/ 257) ح 4353 وابن الأعرابي في المعجم (3/ 1018) ح 2179 وابن عساكر في تاريخ دمشق (42/ 187) من طريق عدي بن ثابت عن سعيد بن جبیر به، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (2/ 604) ح 1354 وابن عساكر في تاريخ دمشق (42/ 191) من طريق الأعمش عن سعد بن عبيدة عن عبد الله بن بريدة به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي في التلخيص، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 108) ح 14638: رواه البزار، رجاله رجال الصحيح، وقال الأرنؤوط في تحقيق المسند: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (4/ 330) ح 1750 وفي صحيح الجامع (2/ 1112) ح 6523، ونقل الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (5/ 233) عن الامام الذهبي قوله: وصدر الحديث (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاً فَإِنَّ عَلِيّاً مَوْلَاً) متواتر أتيقن أن رسول الله (ﷺ) قاله، وقال ابن حجر في فتح الباري (7/ 74): وهو كثير الطرق جداً وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد وكثير من أسانيد صاحب وحسان، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (4/ 330) ح 1750: ورد من حديث

(1066) ³ مَعْمَر⁴، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، قال: قال رسول الله (ﷺ) لوفد¹ ثَقِيف² حين جاؤوه³: (لَتُسْلِمَنَّ أَوْ لِأُبْعَثَنَّ⁴ رَجُلًا مِنِّي - أَوْ قَالَ: مِثْلَ نَفْسِي -

زيد بن أرقم وسعد بن أبي وقاص وبريدة بن الحصيبي وعلي بن أبي طالب وأبي أيوب الأنصاري والبراء بن عازب وعبد الله بن عباس وأنس بن مالك وأبي سعيد وأبي هريرة.

- هذا إسناد ضعيف، لأنه مرسل، أرسله طاوس بن كيسان، ورواته ثقات

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

² في (ث) فبعث

³ (1066) **إسناد ضعيف مرفوع** أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (2/ 593) ح 1008 من طريق المصنف به، وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن عوف أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (6/ 368) ح 32086 وعنه أبو يعلى في المسند (2/ 165) ح 859 وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (1/ 282) وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق (42/ 342) وأخرجه البزار في المسند (3/ 258) ح 1050 والمروزي في تعظيم قدر الصلاة، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج (ت294) تعظيم قدر الصلاة، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، المدينة المنورة، مكتبة الدار، الطبعة الأولى 1406هـ (2ج) (2/ 921) ح 968 والحاكم في المستدرک علی الصحیحین (2/ 131) ح 2559 كلهم من طريق عبيد الله بن موسى عن طلحة بن جبر عن المطلب بن عبد الله عن مصعب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف قال: لما افتتح رسول الله (ﷺ) مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها سبع عشرة أو ثمان عشرة، فلما يفتحها، ثم ارتحل روحة أو غدوة فنزل ثم هجر ثم قال: (أيها الناس إني فرط لكم وأوصيكم بعترتي خيراً، وإن موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن إليكم رجلاً مني أو لنفسي فليضربن أعناق مقاتلتهم وليسبين ذراريهم) قال: فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر فأخذ بيد علي فقال هذا، وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي في التلخيص: طلحة ليس بعمدة، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 134) ح 14766 رواه أبو يعلى، وفيه طلحة بن جبر وثقه ابن معين في رواية وضعفه الجوزجاني، وبقية رجاله ثقات، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (7/ 188) ح 6642: رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبو يعلى الموصلي بسند فيه موسى بن عبيدة الرزدي وهو ضعيف.

وأما قول النبي (ﷺ): (أنا فرطكم على الحوض) فهو حديث صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب في الحوض وقول الله تعالى: {إنا أعطيناك الكوثر} (8/ 119) ح 6575 ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته (4/ 1796) ح 2297 من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وغيره

*المطلب بن عبد الله بن حنطب بن الحارث المخزومي صدوق كثير التدليس والإرسال من الرابعة ر 4. أنظر: الهيثمي، مجمع الزوائد (3/ 100)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص534)

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله المطلب بن عبد الله بن حنطب، قال أبو حاتم: المطلب بن عبد الله بن حنطب عامة حديثه مراسيل لم يدرك أحداً من أصحاب النبي (ﷺ) إلا سهل بن سعد وأنسا وسلمة بن الأكوع ومن كان قريباً منهم ولم يسمع من جابر ولا من زيد بن ثابت ولا من عمران بن حصين. أنظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص210)، العلائي، جامع التحصيل (ص281)، أبو زرعة العراقي، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين (ت826هـ)، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، تحقيق: عبد الله نواره، الرياض، مكتبة الرشد (ص307)

⁴ في (ت و ث) : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت) : عبد الرزاق عن معمر

فَلْيُضْرِبَنَّ أَعْنَاقَكُمْ، وَكَيْسِيْنَ⁶ ذُرَارِيَكُمْ⁷، وَلْيَأْخُذَنَّ أَمْوَالَكُمْ)، فقال عُمر: فوالله ما تَمَنَّيْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمئِذٍ، جَعَلْتُ أَنْصِبُ⁸ صَدْرِي رَجَاءً أَنْ يَقُولَ هُوَ هَذَا، قَالَ: فَالْتَقَتْ إِلَيَّ عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ: (هو هذا هو هذا)

¹ في (ث): وفد صَدِفَ: حيّ من عرب اليمن، قدم وفد صُداء في سنة ثمان وذلك أنه لما انصرف من الجعرانة بعث قيس بن سعد بن عبادة في أربعمائة وأمره أن يبطأ ناحية من اليمن فيها صداء فقدم رجل منهم علم بالبعث على رسول الله (ﷺ) فقال يا رسول الله اردد الجيش فأني لك بقومي فرد قيساً ورجع الصدائي إلى قومه فقدم على رسول الله خمسة عشر رجلاً منهم فبايعوه على الاسلام ورجعوا إلى قومهم ففشا فيهم الاسلام فوافى رسول الله (ﷺ) منهم مائة رجل في حجة الوداع. أنظر: الديار بكري، حسين بن محمد بن الحسن (ت 966هـ) تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، بيروت، دار صادر (2ج) (2/ 197)، الحلبي، أبو الفرج، نور الدين علي بن إبراهيم (ت 1044هـ) السيرة الحلبية، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية 1427هـ (3ج) (3/ 332)

² قدم وفد ثقيف على رسول الله (ﷺ) في رمضان السنة التاسعة للهجرة فأسلموا، وكان سبب ذلك أن عروة بن مسعود سيدهم كان قد جاء رسول الله (ﷺ) منصرفه من حنين والطائف وقبل وصوله إلى المدينة، فأسلم وحسن إسلامه واستأذن رسول الله (ﷺ) في الرجوع إلى قومه ليدعوهم إلى الله عز وجل، فأذن له وهو يخشى عليه، فلما رجع إليهم ودعاهم إلى الإسلام رموه بالنبل فقتلوه، ثم إنهم ندموا ورأوا أنهم لا طاقة لهم بحرب رسول الله (ﷺ)، فبعثوا وفدهم إليه في رمضان كما قدمنا، وكانوا ستة، فأول من بصر بهم المغيرة بن شعبه الثقفي، وكان يرعى، فترك ذلك وأقبل بهم على رسول الله (ﷺ)، وعلمهم في الطريق كيف يسلمون عليه، وسبق أبو بكر الصديق رضي الله عنه المغيرة وبشر رسول الله (ﷺ) بقدمهم. وسألوا أن يخفف عنهم بعض الصلوات فلم يجبههم إلى ذلك، فسألوا أن لا يهدموا بأيديهم طاعتهم، فأجابهم إليه.

وبعث معهم أبا سفيان صخر بن حرب والمغيرة بن شعبه لهدمها فهدمها، وعظم ذلك على نساء ثقيف، واعتقدوا أن يصيبهم منها سوء، وقد طنز بهم المغيرة بن شعبه حين هدمها فخر صريعاً، وذلك بتواطؤ منه ومن أبي سفيان، ليوهمهم أن ذلك منها، ثم قام يبيكتهم ويقرعهم رضي الله عنه، فأسلموا وحسن إسلامهم.

وجعل (ﷺ) إمامهم أحد الستة الذين قدموا عليه وهو عثمان بن أبي العاص، وكان أحدثهم سناً، لما رأى من حرصه على قراءة القرآن وتعلمه الفرائض وأمره أن يتخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجراً، وأن يقتدي بأضعفهم. أنظر: ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت 774هـ)، الفصول في اختصار سيرة الرسول (ﷺ)، تحقيق وتعليق: محمد العيد الخطراوي، محيي الدين مستو، مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الثالثة 1403 هـ (1ج) (ص 213)

³ في (ب و ت): جاؤوا

⁴ في (ب و ت) ليبعثن وفي (ث): لنبعثن

⁵ هذه الجملة (لتسلمن أو لأبعثن رجلاً مني - أو قال: مثل نفسي - فليضربن أعناقكم، و) غير موجودة في (ت)

⁶ قال ابن الأثير: تكرر في الحديث ذكر «السبي والسبية والسبايا» فالسبي: النهب وأخذ الناس عبيداً وإماءً، والسبية: المرأة المنهوبة، فعيلة بمعنى مفعولة، وجمعها السبايا. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 340)

⁷ قال النووي: الذَّراريُّ أو الذَّراريُّ لغتان التشديد أفصح وأشهر والمراد بالذراري هنا النساء والصبيان. أنظر: النووي،

شرح النووي على مسلم (12/ 50)

⁸ التَّصَبُّ: إقامة الشيء ورفعته. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 61)

(1067)¹ مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ، وَعَلِي بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ لَسْعَدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، حَدِيثًا عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى سَعْدٍ فَقُلْتُ: حَدَّثَنَا حَدِيثًا عَنْكَ، حَدَّثَنِي حِينَ اسْتَخْلَفَ النَّبِيُّ (ﷺ) عَلِيًّا عَلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَغَضِبَ سَعْدٌ فَقَالَ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُخْبِرَ بِابْنِهِ، فَيَغْضَبَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) خَرَجَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا

¹ (1067 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (5/ 405) ح 9745 وأخرجه أحمد في المسند (3/ 114) ح 1532 وفي فضائل الصحابة (2/ 567) ح 956 والآجري في الشريعة (4/ 2037) ح 1505 من طريق المصنف به، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (2/ 601) ح 1342 والبزار في المسند (3/ 283) ح 1074 والآجري في الشريعة (4/ 2038) ح 1506 كلهم من طريق المصنف مقتصرًا على المرفوع فقط، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه (5/ 19) ح 3706 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (4/ 1870) ح 20404 وابن ماجه في سننه في المقدمة (1/ 42) ح 115 ثلاثتهم طريق إبراهيم بن سعد، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة (6/ 3) ح 4416 ومسلم في صحيحه من طريق مصعب بن سعد، وأخرجه مسلم من طريق عامر بن سعد، وأخرجه الترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وله كنيستان: أبو تراب، وأبو الحسن (5/ 641) ح 3731 من طريق سعيد بن المسيب كلهم (إبراهيم ومصعب وعامر أبناء سعد بن أبي وقاص وسعيد بن المسيب) عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً، وذكر المرفوع فقط، وفي الصحيحين قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أتخلفني في الصبيان والنساء، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الدارقطني في علل الدارقطني (4/ 374) : وهو حديث صحيح، سمعه سعيد بن المسيب من سعد، وقال الارناؤوط في تحقيق المسند: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن زيد بن جدعان، فمن رجال أصحاب السنن، وروى له مسلم مقروناً، وهو ضعيف، وقد تابعه في هذا الإسناد قتادة، وهو من رجالهما.

*علي بن زيد بن جدعان: أبو الحسن علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي وهو المعروف بعلي ابن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده، سمع أنس بن مالك، وأبا عثمان النهدي، وسعيد بن المسيب، وجماعات من التابعين. روى عنه قتادة، وابن عون، وعبيد الله بن عمر، والسفيانان، والحمادان، وشعبة، وابن أبي عروبة، وخلائق، قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين: ليس بشيء، وقال يحيى مرة: ضعيف في كل شيء، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: ليس بقوي يهتم ويخطئ فكثر ذلك فاستحق الترك، وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين، وقال النووي: ضعيف عند المحدثين، وقال الذهبي: ليس بالثابت وقال ابن حجر: ضعيف، إلا أن الترمذي قال: صدوق إلا أنه ربما يرفع الشيء الذي يوقفه غيره. أنظر: الترمذي: سنن الترمذي (5/ 46)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 187)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (2/ 193)، النووي، تهذيب الأسماء واللغات (1/ 344)، الذهبي، الكاشف (2/ 40)، المغني في الضعفاء، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر (د ط) (2/ 447)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (7/ 322)، تقريب التهذيب (ص 401)

² في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

رسول الله، ما كنتُ أجِبُ أنْ تَخْرَجَ مَخْرَجاً إلا وأنا معك فيه، قال: فقال له النبي (ﷺ): (أما تَرْضَى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي)
 (1068) ¹ عن معمر ²، عن قتادة، عن الحسن، وغيره، قال: (أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب، وهو ابن خمس عشرة، أو ست عشرة)
 (1069) ³ مَعْمَر ¹ عن عُثْمَانَ الجزري عن مِقْسَم عن ابن عباس، قال: (أول من أسلم علي بن أبي طالب ²) ³

¹ (1068) إسناده صحيح مقطوع) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (2/ 589) ح 998 والطبراني في المعجم الكبير (1/ 95) ح 163 والحاكم في المستدرک (3/ 120) ح 4581 والبيهقي في السنن الكبرى (6/ 340) ح 12164 وفي السنن الصغرى (2/ 349) ح 2274 وأبو نُعيم في معرفة الصحابة (1/ 81) ح 311 (كلهم) من طريق المصنف به، وسكت عنه الذهبي في التلخيص، وقال البيهقي في السنن الصغير: وهذا صحيح ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 102) ح 14603 رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

² في (ب) و(ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر
³ (1069) إسناده ضعيف موقوف، يرتقي بمتابعاته وشواهد إلى الحسن لغيره) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (2/ 589) ح 997 والطبراني في المعجم الكبير (11/ 406) ح 12151 وفي الأوائيل (ص 78) كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (1/ 151) ح 185، 188 وفي الأوائيل (للمصنف) تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي (1ج) (ص 79) ح 71 والطبراني في المعجم الكبير (11/ 25) ح 10924 والبخاري في أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المززيان (ت 317هـ)، معجم الصحابة، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الكويت، مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى 1421 هـ - 2000 م (5ج) (4/ 357) ح 1810 كلهم من طريق المصنف عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنه به، وأخرجه الترمذي في سننه في أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب 30 بعد باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يقال وله كنيستان: أبو تراب، وأبو الحسن (5/ 642) ح 3734 من طريق شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال: «أول من صلى علي». وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 102) ح 14600: رواه الطبراني، وفيه عثمان الجزري ولم أعرفه، وبقيته رجاله رجال الصحيح. وقال الألباني في صحيح سنن الترمذي (3/ 524) ح 3734 : صحيح ، وله شاهد من حديث زيد بن أرقم أخرجه الطيالسي في المسند (2/ 61) ح 713 وابن سعد في الطبقات الكبرى (3/ 21) وابن الجعد في المسند (ص 29) ح 84 وابن أبي شيبه في المصنف (6/ 371) ح 32106، (7/ 12) ح 33867، (7/ 249) ح 35765، (7/ 263) ح 35910 ، (7/ 338) ح 36594 وأحمد في المسند (32/ 32) ح 19281، (35/ 32) ح 19284 وفي فضائل الصحابة (2/ 590) ح 1000، (2/ 591) ح 1004، (2/ 609) ح 1040 والترمذي في سننه في أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب 30 بعد باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يقال وله كنيستان: أبو تراب، وأبو الحسن (5/ 642) ح 3735 والنسائي في السنن الكبرى (7/ 306) ح 8081، (7/ 407) ح 8334 والطبراني في تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك)، بيروت، دار التراث، الطبعة الثانية 1387هـ (11ج) (2/ 310) والطبراني في المعجم الكبير (5/ 176) ح 5002 والأوائيل (ص 79) ح 53 والحاكم في المستدرک (3/ 147) ح 4663 والبيهقي في السنن الكبرى

(6/ 339) ح 12158 والمزي في تهذيب الكمال (13/ 449) كلهم من طريق عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم : قال: « أول من أسلم مع رسول الله (ﷺ) علي رضي الله عنه »، وزاد ابن الجعد وابن أبي شيبه وأحمد والترمذي: قال عمرو بن مرة: فأُتيت إبراهيم (يعني النخعي) فذكرت ذلك له، فأنكره، وقال: أبو بكر، وعند الطيالسي وفي رواية عند ابن سعد وأحمد والنسائي والطبراني والبيهقي والمزي: أول من صَلَّى بَدَل: أسلم، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وأبو حمزة اسمه: طلحة بن يزيد، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، وقال الذهبي: صحيح، وقال الأرنؤوط في تحقيق المسند: إسناده ضعيف، وقال الألباني في صحيح سنن الترمذي (3/ 525) ح 3735 : صحيح

قلت: وفي الباب آثار أخرى عن مالك بن الحويرث وبريدة وأبي رافع وسلمان الفارسي، ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 220)، وأنظر: ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، الباكستان، إدارة العلوم الأثرية، الطبعة الثانية 1401هـ/1981م (ج 2) (1/ 207) ح 333

* عثمان الجزري: عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَاحٍ، الْجَزْرِيُّ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، وَقَدْ يُنسَبُ إِلَى جَدِّهِ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ وَعدة وعنه سعيد بن سالم القداح وغيره، قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الأزدي: يتكلمون في حديثه، وقال العقيلي: لا يتابع في حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: فيه ضعف، وقال الأرنؤوط ومعرفة هو: ضعيفٌ يُعتبر به في المتابعات والشواهد. أنظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 162)، ابن حبان، الثقات (8/ 449)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 171)، المزي، تهذيب الكمال (19/ 469)، الذهبي، الكاشف (2/ 11)، المغني في الضعفاء (2/ 427)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (7/ 145)، تقريب التهذيب (ص 386)، الأرنؤوط ومعرفة، تحرير تقريب التهذيب (2/ 444)

* مِقْسَمُ بْنُ بُجْرَةَ، وَيُقَالُ: نَجْدَةُ، أَبُو الْقَاسِمِ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَيُقَالُ لَهُ: مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، لِلزُّومِ لَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعائِشَةَ وَعنه الحكم وخصيف وعبد الكريم الجزريان، قال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به، وقال ابن شاهين: قال أحمد بن صالح: ثقة ثبت لا شك فيه، وقال العجلي ويعقوب بن سفيان والدارقطني: ثقة، وقال ابن حزم: ليس بالقوي، وقال الساجي: تكلم الناس في بعض روايته، وقال الذهبي: صدوق من مشاهير التابعين، وقال ابن حجر: صدوقٌ وكان يُرسل، وقال الأرنؤوط ومعرفة: صدوقٌ حسن الحديث، . أنظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 414)، العجلي، معرفة الثقات (ص 438)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 232)، ابن حزم، المحلى بالآثار (1/ 403)، المزي، تهذيب الكمال (28/ 461)، الذهبي، الكاشف (2/ 290)، ميزان الاعتدال (4/ 176)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 288)، تقريب التهذيب (ص 545)، الأرنؤوط ومعرفة، تحرير تقريب التهذيب (3/ 414)

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

² في باقي النسخ: علي فقط

³ قال الترمذي: وقد اختلف أهل العلم في هذا، فقال بعضهم: أول من أسلم أبو بكر الصديق وقال بعضهم: أول من أسلم علي، وقال ابن كثير: والجمع بين الأقوال كلها أن خديجة أول من أسلم من النساء، وأول من أسلم من الموالى زيد بن حارثة، وأول من أسلم من الغلمان علي بن أبي طالب، فإنه كان صغيراً دون البلوغ على المشهور، وأول من أسلم من الرجال الأحرار أبو بكر الصديق، وقال ابن حجر: وهو قول الجمهور. أنظر: الترمذي: سنن الترمذي (5/ 642)،

ابن كثير، البداية والنهاية (3/ 36)، ابن حجر، فتح الباري (7/ 170)

(1070)¹ عن مَعْمَر²، عن الزُّهْرِيِّ قَالَ: « مَا عَلِمْنَا أَحَدًا أَسْلَمَ قَبْلَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ » قال عبد الرزاق: « وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَهُ غَيْرَ الزُّهْرِيِّ³ »

(1071)⁴ مَعْمَر¹ عن قتادة قال: اخْتَصَمَ فِي بَنْتِ² حمزة علي وجعفر وزيد بن حارثة إلى النبي (ﷺ)، فقال علي: أَنَا أَخْرَجْتُهَا مِنْ مَكَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَأَنَا ابْنُ عَمِّهَا، وَقَالَ جَعْفَرُ: أَنَا ابْنُ عَمِّهَا، وَخَالَتُهَا

¹ (1070) إسناده صحيح مقطوع (أخرجه أحمد فضائل الصحابة (2/ 836) ح 1533 من طريق المصنف به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (3/ 44) من طريق ابن أبي ذئب وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (5/ 84) ح 4653 من طريق ابن لهيعة، كلاهما (ابن أبي ذئب وابن لهيعة) عن الزهري به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 274) ح 15509 رواه الطبراني مرسلاً، وإسناده حسن، وانظر تخريج الأثر السابق 1069 قلت: قال ابن إسحاق: أسلم زيد بن حارثة، وكان أول ذكر أسلم، وصلى بعد علي بن أبي طالب. أنظر: ابن هشام، السيرة النبوية (1/ 247)

² في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

³ (غير الزهري) غير موجودة في باقي النسخ

⁴ (1071) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقى بمتابعاته وشواهد إلى الحسن لغيره (أخرجه أحمد في المسند (2/ 160) ح 770 وفي (2/ 249) ح 931 و أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطلاق باب من أحق بالولد (2/ 284) ح 2280 والنسائي في السنن الكبرى (7/ 433) ح 8402 وفي خصائص علي (ص 87) ح 71 وفي (ص 203) ح 194 والطحاوي في شرح مشكل الآثار (8/ 90) ح 3079 و البيهقي في السنن الكبرى (8/ 9) ح 15770 وفي الآداب (ص 257) ح 626 وأخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 130) ح 4614 والخطيب في تاريخ بغداد (5/ 230) ح 2092 كلهم، من طريق أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، وهبيرة بن يريم، وأخرجه أبو داود في سنن أبي داود (2/ 284) ح 2278 والبزار في المسند (3/ 105) ح 891 والطحاوي في شرح مشكل الآثار (8/ 93) ح 3082، 3083 و الحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 232) ح 4939 والبيهقي في السنن الكبرى (8/ 9) ح 15770، كلهم من طريق نافع بن عجير، عن أبيه، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (4/ 366) من طريق أبي صالح الحنفي، أربعتهم (هانئ بن هانئ، وهبيرة بن يريم، عجير، أبو صالح الحنفي) كلهم عن علي بن أبي طالب به ، وله شاهد أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (8/ 93) ح 3084 من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال لما أصيب حمزة بن عبد المطلب الحديث، مطولاً وفيه قصة، وقال الحاكم عن طريق السبيعي: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه الألفاظ، وقال الذهبي: صحيح، وقال الحاكم عن طريق أبي عجير: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي في التلخيص، وصححه الالباني في صحيح سنن أبي داود (33/ 2) ح 2278 وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة (3/ 178) ح 1182 والأرنؤوط في تحقيق سنن أبي داود (3/ 590)، وله شاهد من حديث البراء بن عازب أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلح باب: كيف يكتب هذا: ما صالح فلان بن فلان، وفلان بن فلان، وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه (3/ 184) ح 2699 وفي كتاب المغازي باب عمرة القضاء (5/ 141) ح 4251 والترمذي في سننه الترمذي أبواب البر والصلة عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في بر الخالة (4/ 313) ح 1904 والنسائي في السنن الكبرى (7/ 483) ح 8525 وغيرهم عن البراء رضي الله عنه، قال: لما اعتمر النبي (ﷺ) في ذي القعدة، فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة..... الحديث مطولاً وفيه قصة ، وعند الترمذي باختصار وقال وفي الحديث قصة طويلة وهذا حديث صحيح، وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن

تحتي³، وقال زيد: أنا عمها، فأخى بينهما⁴ النبي (ﷺ) فقال لعلي: «أنت مني وأنا منك»، وقال لجعفر: «أشبهه خلقك خلقي، وخلقك خلقي»، وقال لزيد: «أنت مولاي⁵، وأحب القوم إليّ، اذفعوها إلى خالتها»، فُدْفِعَتْ إلى جعفر.

(1072) ⁶ مَعْمَر⁷، عن الزهري، عن ابن المسيب، أن النبي (ﷺ) قال يوم خيبر⁸: (لَأُدْفَعَنَّ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ¹ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ)، فَدَفَعَهَا إِلَى عَلِيٍّ، وَإِنَّهُ لَأَرْمَدُ² مَا يُبْصِرُ مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَكَانَ الْفُتْحُ.

عباس أخرجه أحمد في المسند (3/ 480) ح 2040 وأبو يعلى في المسند (4/ 344) ح 2459 وابن الأعرابي في المعجم (3/ 1122) ح 2420 والبيهقي في دلائل النبوة (4/ 339)، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد: صحيح لغيره، وقال حسين أسد محقق مسند أبي يعلى: إسناده ضعيف

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فقتادة لم يسمع من صحابي غير أنس.

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر
² ابنة حمزة بن عبد المطلب: هي أمانة وقيل عمارة وقيل غير ذلك، وأمها سلمى بنت عميس. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (1/ 286)

³ في (ب و ث) وخالتها تحتى: غير موجودة

⁴ في (ب و ت): بينهما، وفي (ث) فأخى النبي (ﷺ)

⁵ في (ب و ث) أنت وخالتها مولاي

⁶ (1072) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره (أخرجه عبد الرزاق في المصنف (5/ 287) ح 9637 عن معمر وعنه أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (6/ 369) ح 32098 وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (2/ 584) ح 988 من طريق عبد الرزاق به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب أصحاب النبي (ﷺ) باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه (5/ 18) ح 3701 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (4/ 1872) ح 2406 كليهما من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه مرفوعاً واللفظ للبخاري: أن رسول الله (ﷺ) قال: «لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه»، قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله (ﷺ)، كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: «أين علي بن أبي طالب». فقالوا: يشتكي عينيه يا رسول الله، قال: «فأرسلوا إليه فأتوني به». فلما جاء بصق في عينيه ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي: يا رسول الله، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: «انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا، خير لك من أن يكون لك حمر النعم»

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله ابن المسيب، ورواته ثقات

⁷ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

⁸ كانت في أواخر المحرم للسنة السابعة من الهجرة، وهي واحة كبيرة (مدينة كبيرة ذات حصون ومزارع ونخل كثيرة)، يسكنها اليهود على مسافة مائة ميل من شمال المدينة جهة الشام، وهي الآن قرية، وسببها: أن حيي بن أخطب لحق بها، وحزب قريشا والأحزاب، وقد كان لليهود في خيبر حصون منيعة، وكان فيها نحو من عشرة آلاف مقاتل، وعندهم

(1073)³ عن مَعْمَر¹، عن أيوب، عن عِكْرَمَةَ، قال: لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ (ﷺ) فاطمة قال: (مَا أَلُوْتُ² أَنْ أُنْكِحَكَ أَحَبَّ أَهْلِي إِلَيَّ)

مقادير كبيرة من السلاح والعتاد، فخرج إليهم الرسول (ﷺ) في ألف وستمائة مقاتل، منهم مائتا فارس، واستنفر من حوله ممن شهد الحديبية، وسار إليهم ولما وصلوا إليها وابتدأت المعارك، يفتح المسلمون منها حصناً بعد حصن، إلا الحصنين الأخيرين، فقد رغب أهلها في الصلح على حقن دماء المقاتلة، وترك الذرية والخروج إلى أرض خيبر بذرايرهم، وألا يصحب أحد منهم إلا ثوباً واحداً، فصالحهم على ذلك، وعلى أن ذمة الله ورسوله بريئة منهم إن كتموا شيئاً، ثم غادروهما فوجد المسلمون فيهما أسلحة كثيرة، وصحائف متعددة من التوراة، فجاء اليهود بعد ذلك يطلبونها، فأمر بردها إليهم، وقد بلغ عدد قتلى اليهود في هذه المعركة ثلاثة وتسعين، واستشهد من المسلمين خمسة عشر. أنظر: ابن هشام، السيرة النبوية (2/ 328)، ابن كثير، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت 1395هـ-1976م (3/ 344)، الحلي، السيرة الحلبية (3/ 45)، السباعي، مصطفى (ت1384هـ) مصطفى، السيرة النبوية - دروس وعبر، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة 1405 هـ - 1985 م (1ج) (ص96)، المباركفوري، صفي الرحمن (ت1427هـ) الرحيق المختوم، دمشق، دار العصماء، الطبعة الأولى 1427هـ (1ج) (ص333)

¹ في (ث) ويحب الله

² قال النووي: قال أهل اللغة يقال رَمِدَ الإنسان: إذ هاجت عينه ، وجاء في المعجم الوسيط: (الرَّمَد) داء التهابي يصيب العين. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (12/ 185)، مصطفى ، وآخرون، المعجم الوسيط (1/ 372)

³ (1073 إسناده ضعيف مرفوع) أخرجه ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان (ت385هـ) فضائل فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، تحقيق: بدر البدر، الكويت، دار ابن الأثير، الطبعة الأولى 1415 هـ - 1994 م (1ج) (ص47) ح 36 من طريق المصنف به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (5/ 39) وأحمد في فضائل الصحابة (ص568) ح 958 من طريق المصنف مرسلأ ومطولاً بنحوه، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (5/ 485) ح 9781 والأجزي في الشريعة (5/ 2133) ح 1618 والطبراني في المعجم الكبير (24/ 137) ح 365 من طريق المصنف مسنداً ومطولاً عن أسماء بنت عميس بنحوه، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (8/ 19) مرسلأ ومطولاً من طريق سعيد بن أبي عروبة عن عكرمة ، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (ص762) ح 1342 والنسائي في السنن الكبرى (7/ 453) ح 8456 وفي خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ص137) ح 124، (ص137) ح 124 والدولابي في الذرية الطاهرة، تحقيق: سعد المبارك الحسن، الكويت، الدار السلفية، الطبعة الأولى 1407هـ (1ج) (ص65) ح 95 والطبراني في المعجم الكبير (24/ 136) ح 364 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 173) ح 4752، خمستهم من طريق أيوب عن أبي يزيد المدني عن أسماء بنت عميس مطولاً بنحوه، وأخرجه الشاشي في المسند (3/ 418) من حديث علي بن أبي طالب مطولاً بنحوه، وقال الذهبي في التلخيص: الحديث غلط، وقال ابن حجر في المطالب العالية (8/ 240): رجاله ثقات لكن أسماء بنت عميس كانت في هذا الوقت بأرض الحبشة مع زوجها جعفر لا خلاف في ذلك، فلعل ذلك كان لأختها سلمى بنت عميس وهي امرأة حمزة بن عبد المطلب، وقال حسين أسد محقق مجمع الزوائد (18/ 607): هذا إسناده ضعيف والحديث منكر

*عكرمة أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بَزْزِي: ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تنبئت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة أربع ومئة، وقيل بعد ذلك. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص397)

(1074)³ مَعْمَرٌ¹ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): « مَا مَالٌ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْفَعُ لِي مِنْ مَالِ أَبِي بَكْرٍ » قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)² يَقْضِي فِي مَالِ أَبِي بَكْرٍ كَمَا يَقْضِي فِي مَالِ نَفْسِهِ.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل؛ أرسله عكرمة، لكنه جاء مسنداً من حديث أسماء بنت عميس ، وهو ضعيف

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

2 في (ث) ما أكون

3 (1074) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بمتابعاته وشواهدة إلى الحسن لغیره) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة(1/72) ح 35 مختصراً، وأخرجه خيثمة بن سليمان، خيثمة بن سليمان، أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان(ت343هـ) من حديث خيثمة بن سليمان، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، لبنان، دار الكتاب العربي 1400هـ-1980م (ص130) وابن عساكر في تاريخ دمشق(30/59) من طريق المصنف، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة(1/72) ح 36 وابن بطة في الإبانة الكبرى(9/658) ح177 من طريق إسحاق بن راشد كليهما(معمر وإسحاق) عن الزهري به وزاد أحمد وابن بطة : ومنه أعتق بلالاً، وجاء الحديث مسنداً من حديث أبي هريرة، فقد أخرجه ابن الأعرابي في المعجم(1/271) ح 503 وأحمد في المسند(12/414) ح 7446 وفي فضائل الصحابة(1/353) ح 511 و(1/393) ح 595 ، وابن أبي شيبة في المصنف(6/348) ح 31927 وابن ماجه في سننه في المقدمة (1/36) ح 94، وابن أبي عاصم في السنة(2/577) ح 1229، والنسائي في السنن الكبرى(7/296) ح 8056، والطحاوي في شرح مشكل الآثار(4/279) ح 1599، وفي شرح معاني الآثار(4/158) ح 6152 وابن حبان في صحيحه(15/273) ح 6858، والأجري في الشريعة(4/1803) ح 1263، 1264 والزهري، أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد (ت 381هـ)، حديث أبي الفضل الزهري، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن البلوط، الرياض، أضواء السلف، الطبعة الأولى 1418 هـ - 1998 م(ج1)(ص161) ح 112 واللائكائي في شرح الاعتقاد (7/1349) ح 2412 والخطيب في تاريخ بغداد(14/17) من طريق أبي معاوية، وأخرجه الخطيب تاريخ بغداد (12/90) من طريق أبي بكر بن عياش، وأخرجه أحمد في المسند(14/394) ح 8790 ضمن حديث من طريق أبي إسحاق الفزاري، ثلاثتهم (أبو معاوية وابن عياش والفزاري) عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة - واللفظ لأحمد، قال: قال رسول الله (ﷺ): (ما نفعني مال قط، ما نفعني مال أبي بكر ..)، وعند أحمد في فضائل الصحابة والخطيب دون قوله: فبكى أبو بكر. الخ، وأخرجه بأطول مما هنا الترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب 15(5/609) ح 3661 من طريق داود بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة. وقال: حديث حسن، غريب من هذا الوجه، وقال الأرناؤوط في تحقيق صحيح ابن حبان: إسناده صحيح على شرط البخاري، وقال في تحقيق المسند: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (6/487) ح 2718 وفي صحيح الجامع(2/1011) ح 5808، وفي الباب عن عائشة عند أحمد في فضائل الصحابة (1/67) ح 28، والحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله (ت 219هـ)، المسند، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن أسد، دمشق، دار السقا، الطبعة الأولى 1996 م(ج2)(1/283) ح 252 وأبي يعلى في المسند(7/391) ح 4418 و(8/308) ح 4905، والخليلي، أبو يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم(ت446هـ) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1409هـ(ج3)(1/371) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(9/51) ح 14342: رواه أبو يعلى، ورجاله

(1075)³ معمر⁴، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله (ﷺ): (لو كنْتَ مُتَّخِذاً أَحَدًا خَلِيلاً⁵ لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي فُحَافَةَ⁶ خَلِيلاً)

(1076)¹ مَعْمَرُ²، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ (ﷺ) عمرو بن العاص على جيش، وكان يُقال لها: غَزْوَةُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ³، قال: فقلتُ: يا رسول الله، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قال: (عائشة) قال: قلتُ: لَسْتُ أَغْنِي النَّسَاءَ، قَالَ: (فَأَبُوهَا إِذَا)

رجال الصحيح غير إسحاق بن إسرائيل، وهو ثقة مأمون، وقال البوصيري في الإتحاف (7/ 150): رواه أبو يعلى ورواته ثقات، وقال حسين أسد محقق مسند أبي يعلى: إسناده صحيح، وعن علي عند الخطيب في تاريخ بغداد (4/ 569)

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله ابن المسيب، ورواته ثقات

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

² قال: وكان رسول الله (ﷺ) غير موجودة في (ت)

³ (1075 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (1/ 166) ح 156 من طريق المصنف به، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (4/ 1854) ح 2383 وأخرجه الترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه واسمه عبد الله بن عثمان ولقبه عتيق (5/ 606) ح 3655 وابن ماجه في سننه المقدمة باب في فضائل أصحاب رسول الله (ﷺ) (1/ 36) ح 93 من طرق عن أبي الأحوص وأخرجه مسلم من طريق ابن أبي مليكة، كلاهما (أبو الأحوص وابن أبي مليكة) عن عبد الله بن مسعود به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن أبي سعيد، وأبي هريرة، وابن الزبير، وابن عباس.

*أبو الأحوص: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ثقة من الثالثة، قتل قبل المائة في ولاية الحجاج على العراق بخ م 4. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 433)

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً بنحوه مطولاً، فقد أخرجه أحمد في المسند (17/ 215) ح 11134 و (17/ 217) ح 11135 و (17/ 218) ح 11136 والبخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب الخوخة والممر في المسجد (1/ 100) ح 466 وكتاب أصحاب النبي (ﷺ) باب قول النبي (ﷺ): سدوا الأبواب، إلا باب أبي بكر (5/ 4) ح 3654 وكتاب مناقب الأنصار باب هجرة النبي (ﷺ) وأصحابه إلى المدينة (5/ 57) ح 3904 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (4/ 1854) ح 2382

⁴ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

⁵ خَلِيلاً: الْخُلَّةُ بِالضَّمِّ: الصَّدَاقَةُ وَالْمَحَبَّةُ الَّتِي تَخَلَّلَتْ الْقُلُوبَ فَصَارَتْ خِلَالَهُ: أَيُّ فِي بَاطِنِهِ. وَالْخَلِيلُ: الصَّدِيقُ، وَمَنْ جَعَلَ الْخَلِيلَ مُشْتَقًّا مِنَ الْخُلَّةِ وَهِيَ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ، أَرَادَ إِنِّي أَبْرَأُ مِنَ الْاعْتِمَادِ وَالْإِفْتِقَارِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 72)

⁶ أي سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه

(1077)⁴ مَعْمَر¹ عن قَتَادَةَ، قال: كانت بُقْعَةٌ إلى جَنْبِ المسجد²، فقال النَّبِيُّ (ﷺ): (مَنْ يَشْتَرِيهَا وَيُوسِّعُهَا فِي المسجد وله مِثْلُهَا فِي الْجَنَّةِ؟)، فاشترَاهَا عَثْمَانُ فَوَسَّعَهَا³ فِي المسجد.

¹ (1076) إسناده ضعيف مرفوع، والحديث صحيح (أصل الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أصحاب النبي (ﷺ) باب قول النبي (ﷺ): «لو كنت متخذاً خليلاً» (5/5) ح 3662 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (4/1856) ح 2384 والترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ): باب من فضل عائشة رضي الله عنها (5/706) ح 3885 كلهم من طريق أبو عثمان النهدي وأخرجه الترمذي في سننه (5/706) ح 3886 من طريق قيس بن أبي حازم، كلاهما (أبو عثمان النهدي وقيس بن أبي حازم) عن عمرو بن العاص به واللفظ للبخاري عن أبي عثمان، قال: حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه، أن النبي (ﷺ): بعثه على جيش ذات السلاسل، فأتيته فقلت: " أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة»، فقلت: من الرجال؟ فقال: «أبوها»، قلت: ثم من؟ قال: «ثم عمر بن الخطاب» فعَدَّ رجالاً. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله ابن سيرين، ورواته ثقات، لكنه جاء مسنداً في الصحيحين وغيرهما.

² في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

³ ذات السلاسل: (السَّلاسل) أو (السُّلاسل)، قال ابن حجر: وهما لغتان، وسُميت بذلك لأنَّ المشركين ارتبط بعضهم إلى بعض مخافة أن يفروا، وقيل لأنَّ بها ماء يقال له السلسل، وهي وراء وادي القُرى وبين المدينة وبينها عشرة أيام، وكانت في جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة، وقد بعث (ﷺ) عمرو بن العاص رضي الله عنه وعقد له لواء أبيض وجعل معه راية سوداء، وقد بعثه في ثلثمائة من سراة المهاجرين والأنصار ومعهم ثلاثون فرساً، وأمرهم أن يستعينوا بمن يمر بهم من بني عذرة وبلقين، فسار الليل وكمن النهار حتى قارب القوم، بلغه أنهم مستعدون مجتمعون فبعث إلى رسول الله (ﷺ) يستمده فأرسل إليه أبا عبيدة بن الجراح في مئتين وعقد له لواء ومعها سراة المهاجرين والأنصار وفيهم أبو بكر وعمر، وأمره أن يلحق بعمرو، وقال أبو الحسن الندوي: والسبب في جعل عمرو بن العاص أميراً أنه كان من سكان وادي هذا القوم وكان خبيراً بهذه المنطقة. أنظر: الحلبي، أبو محمد بدر الدين الحسن بن عمر (ت 779هـ)، المقتفى من سيرة المصطفى (ﷺ)، تحقيق: د مصطفى الذهبي، القاهرة، دار الحديث، الطبعة الأولى 1416هـ - 1996م (ص 195)، المقرئ، أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي (ت 845هـ) إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد النميسي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1420هـ - 1999م (344/1)، ابن حجر، فتح الباري (74/8)، الندوي، أبو الحسن علي (ت 1420هـ)، السيرة النبوية (ص 673)، دمشق، دار ابن كثير، الطبعة الثانية عشرة 1425هـ (ج 1)

⁴ (1077) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بمتابعاته وشواهدة إلى الحسن لغيره (أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (39/73) ح 7828 من طريق المصنف به، وجاء الحديث مسنداً من وجه آخر، فقد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، دار المكتبة العلمية، الطبعة الأولى 1404هـ-1984م (4ج/3) 385) وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (ص 200) ح 141 وأبو نُعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (ص 90) ح 88 وابن عساكر في تاريخ دمشق (39/73) ح 7828 كلهم من طريق عيسى بن طهمان عن أنس قال: قال رسول الله (ﷺ): (من وسع لنا في مسجدنا هذا بنى الله له بيتاً في الجنة! فاشترى البيت عثمان فوسع به في المسجد)، وله شاهد من حديث ثمامة بن حزن القشيري أخرجه أحمد في المسند (1/558) ح 555 والنسائي في سننه كتاب الأحباس باب: وقف المساجد (6/235) ح 3608 والترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب في مناقب عثمان

(1078)⁴ معمر¹، عن أبي² حازم، عن سهل بن سعد، قال: ناشد عثمان الناس يوماً فقال: أتعلمون أن النبي (ﷺ) صعد أحداً وأبو بكر، وعمر وأنا³، فارتج أحد وعليه النبي (ﷺ) ، وأبو بكر، وعمر،

بن عفان رضي الله عنه، وله كنيستان، يقال: أبو عمرو، وأبو عبد الله (5/ 627) ح 3703 عن ثمامة بن حزن القشيري مطولاً، وفيه قصة، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن، وقال الأرنؤوط في تحقيق المسند: إسناده حسن، وقال الألباني في صحيح سنن الترمذي (515/3) ح 3703: حسن

وأصل الحديث من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عثمان بن عفان نفسه، فقد أخرجه أحمد في المسند (1/ 479) ح 420 والبخاري مختصراً في صحيحه كتاب الوصايا باب إذا وقف أرضاً أو بئراً، واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين (4/ 13) ح 2778 والنسائي في سننه كتاب الأحباس باب: وقف المساجد (6/ 236) ح 3609 والترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه، وله كنيستان، يقال: أبو عمرو، وأبو عبد الله (5/ 625) ح 3699 عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: لما أن عثمان رضي الله عنه حين حوصر الحديث مطولاً، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، وقال الأرنؤوط في تحقيق المسند: حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقال الألباني في صحيح سنن الترمذي (515/3) ح 3699: صحيح - هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله قتادة.

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

² في (ث) الشجرة

³ في (ث) فوضعها

⁴ (1078 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (37/ 468) ح 22811 وفي فضائل الصحابة (1/ 217) ح 247، (502/1) ح 819 وعبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص 166) ح 449 والبخاري في التاريخ الكبير (4/ 78) وابن أبي عاصم في السنة (2/ 622) ح 1444 وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان بن عفان، دراسة وتحقيق: أبو مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني، السعودية، دار ماجد عسيري، السعودية، الطبعة الأولى 1421هـ - 2000م (1ج) (ص 173) ح 141 وأبو يعلى في المسند (13/ 509) ح 7518 والرويان في المسند (2/ 213) ح 1075 وابن حبان في صحيحه (14/ 416) ح 6492 والطبراني في المعجم الكبير (1/ 91) ح 146 والبيهقي في دلائل النبوة (6/ 351) والبعوي في شرح السنة (14/ 107) من طريق المصنف به، وعند البيهقي والبعوي في إحدى روايته: حراء بدل أحد، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 55) ح 14372 رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، وقال حسين أسد في تحقيق مجمع الزوائد (18/ 61) ح 14382 وتحقيق مسند أبي يعلى: إسناده صحيح، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (2/ 530) ح 875: صحيح ، وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

* أبو حازم: سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأقرع التمار المدني القاص، القاضي، مولى الأسود ابن سفيان ثقة عابد من الخامسة مات في خلافة المنصور ع . أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 247)

وللحديث شواهد كثيرة منها ما ثبت من حديث أنس بن مالك في صحيح البخاري وسنن أبو داود وغيره ومن حديث أبي هريرة عند مسلم والترمذي وغيرهما، فأما حديث أنس بن مالك فقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي (ﷺ): «لو كنتم متخذاً خليلاً» (5/ 9) ح 3675 وباب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص

وعثمان، فقال رسول الله (ﷺ): «أثبت أحد⁴ ما عليك إلا نبي، وصديق، وشهيدان» قال معمر: وسمعت قتادة يحدث بمثله

القرشي العدوي رضي الله عنه (5/ 11) ح 3686 وأبو داود في سننه كتاب السنة باب في الخلفاء (4/ 212) ح 4651 والترمذي في سننه في أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه، وله كنيستان، يقال: أبو عمرو، وأبو عبد الله (5/ 624) ح 3697 والخطيب في تاريخ بغداد (3/ 341) كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه، حدثهم أن النبي (ﷺ) صعد أحدا، وأبو بكر، وعمر، وعثمان فرجف بهم، فقال: «أثبت أحد فإنما عليك نبي، وصديق، وشهيدان»، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»، وجاء في رواية الخطيب (حراء) بدل أحد، وأما حديث أبي هريرة فقد أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل طلحة، والزبير رضي الله عنهما (4/ 1880) ح 2417 والترمذي في سننه في أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه، وله كنيستان، يقال: أبو عمرو، وأبو عبد الله (5/ 624) ح 3696 من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، أن رسول الله (ﷺ)، كان على حراء هو وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، فتحركت الصخرة، فقال رسول الله (ﷺ): «أهدأ فما عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد»، وقال الترمذي: وفي الباب عن عثمان، وسعيد بن زيد، وابن عباس، وسهل بن سعد، وأنس بن مالك، وبريدة. هذا حديث صحيح.

وقد أخرجه الترمذي في سننه في أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه، وله كنيستان، يقال: أبو عمرو، وأبو عبد الله (5/ 627) ح 3703 والنسائي في سننه كتاب الأحباس، باب وقف المساجد (6/ 235) ح 3608 وغيرهما في حديث طويل عن ثمامة بن حزن القشيري إلا أن فيه (ثبير) بدل (أحد)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن عثمان، وحسنه الألباني في صحيح الترمذي (3/ 516) ح 3703

*ثبير: جبل بين مكة ومنى ويروى من منى وهو على يمين الداخل منها إلى مكة. أنظر: الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (1/ 80)

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر
² في النسخة الأصل: حازم بدل أبي حازم، وما أثبتناه كما هو في باقي النسخ المخطوطة والمطبوعة للجامع، وكذلك في مصنفات السنة الأخرى كمسند أحمد والتاريخ الكبير للبخاري.
³ في (ت و ث) وعثمان بدل أنا، وفقرة [فارتج أحد وعليه النبي (ﷺ)] وأبو بكر، وعمر، وعثمان غير موجودة في (ت)

⁴ قال الحافظ ابن حجر: وقد أخرجه أحمد في المسند (38/ 19) ح 22936 من حديث بريدة بلفظ حراء وإسناده صحيح وأخرجه أبو يعلى من حديث سهل بن سعد بلفظ أحد وإسناده صحيح، فقوى احتمال تعدد القصة، وأخرجه مسلم من حديث أبي هريرة ما يؤيد تعدد القصة فذكر أنه كان على حراء ومعه المذكورون هنا وزاد معهم غيرهم والله أعلم، وقال الألباني: لا شك في تعدد القصة لتعدد الطرق بذلك. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (7/ 38) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (2/ 532)

قلت: أخرجه الترمذي والنسائي بلفظ (ثبير) كما تقدم، مما يقوى احتمال تعدد القصة.

(1079) ¹ عبد الرزاق عن معمر ²، عن قتادة، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: (كنت مع النبي ﷺ) قال: حَسِبْتُهُ قَالَ: فِي الْحَائِطِ ³ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ ⁴، فقال رسول الله ﷺ: «أَذْهَبَ فَأَذُنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ»، قال: فذهبتُ فإذا هو أبو بكر، قلتُ: ادْخُلْ وَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فما زال يَحْمَدُ اللهَ حَتَّى جَلَسَ، ثم جاء آخر فَسَلَّمَ، فقال النبي ﷺ: «أَذْهَبَ فَأَذُنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ» فانطلقتُ فإذا هو عمر فقلتُ: ادْخُلْ وَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فما زال يَحْمَدُ اللهَ حَتَّى جَلَسَ، ثم جاء آخر فَسَلَّمَ، فقال النبي ﷺ: «أَذْهَبَ فَأَذُنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بَلَوَى شَدِيدَةٍ» قال: فانطلقتُ فإذا هو عثمان فقلتُ: ادْخُلْ وَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلَوَى شَدِيدَةٍ، فَجَعَلَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَبِرًا حَتَّى جَلَسَ).

¹ (1079 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه عبد الرزاق في الأمالي في آثار الصحابة، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، مكتبة القرآن (1 ج) (ص 83) ح 119 ومن طريقه أحمد في فضائل الصحابة (1/ 192) ح 208 والبزار في البحر الزخار (8/ 61) ح 3054 والأجري في الشريعة (4/ 1950) ح 1423 وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب أصحاب النبي ﷺ (باب قول النبي ﷺ): لو كنت متخذًا خليلاً (5/ 8) ح 3674 وكتاب الفتن باب الفتنة التي تموج كموج البحر (9/ 54) ح 7097 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه (4/ 1868) ح 2404 من طرق عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب أصحاب النبي ﷺ (باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه (5/ 13) ح 3693 وكتاب الأدب باب نكت العود في الماء والطين (8/ 48) ح 6216 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه (4/ 1867) ح 2403 من طرق عن عثمان بن غياث وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب أصحاب النبي ﷺ (باب مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه (5/ 13) ح 3695 وكتاب أخبار الأحاد باب قول الله تعالى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: 53] «فإذا أذن له واحد جاز» (9/ 89) ح 7262 والترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ (باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه، وله كنيستان، يقال: أبو عمرو، وأبو عبد الله (5/ 631) ح 3710 من طريق أيوب كلاهما (عثمان بن غياث وأيوب) عن أبي عثمان النهدي كلاهما (سعيد بن المسيب وأبو عثمان النهدي) عن أبي موسى الأشعري بنحوه مطولاً ومختصراً وفيه قصة، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»، وقد روي من غير وجه عن أبي عثمان النهدي وفي الباب عن جابر، وابن عمر.

* أبو عثمان النهدي: عبد الرحمن بن ملّ أبو عثمان النهدي مشهور بكنيته مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عابد مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 351)

² في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر

³ البستان من النخيل إذا كان عليه حائط وهو الجدار، وقد تكرر في الحديث، وجمعه الحوائط. انظر، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 462)

⁴ في (ب و ت) : فسلم عليه، وفي (ث) يسلم عليه

(1080)¹ معمر²، عن الزهري، قال: قال رسول الله (ﷺ): « بينا رجل يسوق³ بقرة قد حمل عليها، التفتت إليه البقرة فقالت: إني لم أخلق لهذا، ولكنني خلقت للحرث » ، فقال الناس: سبحان الله، فقال النبي (ﷺ): « فإني أؤمن بذلك، وأبو بكر، وعمر »

(1081)⁴ عن معمر⁵، عن الزهري، قال: قال رسول الله (ﷺ): « بينا رجل يرعى غنماً⁶، فجاء الذئب فأخذ شاة، فتبعه الراعي حتى استنقذ⁷ الشاة، فالتفت إليه الذئب فقال: من لها يوم السبع⁸ - يعني مكاناً

¹ (1080) إسناده ضعيف مرفوع، والحديث صحيح (جاء الحديث مسنداً ومقتصراً على قصة البقرة فقط دون قصة الذئب، كما أخرجه الترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) (5/ 615) ح 3677 من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به، وقال الترمذي: « هذا حديث حسن صحيح »، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب المزارعة باب استعمال البقر للحراثة (3/ 103) ح 2324 وكتاب أحاديث الأنبياء باب حديث الغار (4/ 174) ح 3471 وكتاب أصحاب النبي (ﷺ) باب قول النبي (ﷺ): « لو كنت متخذاً خليلاً » (5/ 5) ح 3663 وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (4/ 1857) ح 2388 بذكر قصة البقرة والذئب معاً من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال - واللفظ للبخاري - : عن النبي (ﷺ) قال: " بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه، فقالت: لم أخلق لهذا، خلقت للحراثة "، قال: " آمنت به أنا وأبو بكر، وعمر، وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي، فقال له الذئب: من لها يوم السبع، يوم لا راعي لها غيري "، قال: « آمنت به أنا وأبو بكر، وعمر » قال أبو سلمة: وما هما يومئذ في القوم.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه معضل، فالزهري سمع الحديث من أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً حيث جاء مصرحاً بهما كما في الصحيحين.

² في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

³ في (ب و ت) يسرق، وفي (ث) سرق

⁴ (1081) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده من حديث أبي هريرة إلى الحسن لغيره (جاء الحديث مسنداً ومقتصراً على قصة الذئب فقط دون قصة البقرة، كما أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أصحاب النبي (ﷺ) باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه (5/ 12) ح 3690 من طريق ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه به، وانظر تخريج الرواية السابقة (1080) والتعليق عليها.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله الزهري.

⁵ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

⁶ في باقي النسخ: بينما راعي يرعى غنماً له

⁷ استنقذ الشاة: أنقذها

⁸ يوم السَّبُع: قال ابن حجر: من لها عند الفتن حين تترك لا راعي لها، وقال د. موسى لاشين: والمراد من السبع الحيوان المعروف، أي لا أحد منكم يستطيع أن ينقذها يوم يأخذها السبع، أي أنك تهرب، وأكون أنا قريباً منه، أرعى ما يفضل لي منها، ولا راعي لها حينئذ غيري وقيل: إنما يكون ذلك عند الاشتغال بالفتن، فتصير الغنم هملاً فتتهبها

- ليس لها بها راع غيري» ، فقال الناس: سبحان الله يتكلم الذئب، فقال النبي (ﷺ): (فإني أؤمن بذلك كله وأبو بكر، وعمر)

(1082) ¹ معمر²، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: سُئِلَ حذيفة عن شيء فقال: (إِنَّمَا يُفْتِي أَحَدُ ثَلَاثَةٍ: مَنْ عَرَفَ النَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَ³ ، قالوا: وَمَنْ يَعْرِفَ ذَلِكَ قَالَ: «عُمَرُ، أَوْ رَجُلٌ وَلِيَّ سُلْطَانًا فَلَا مِنْ ذَلِكَ بُدًّا¹، أَوْ مُتَكَلِّفٌ)

السباع" فيصير الذئب كالراعي لها، لانفراده بها، وقوله "يوم ليس لها راع غيري" مبالغة في تمكنه منها. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (1/ 129)، لاشين موسى، فتح المنعم شرح صحيح مسلم (9/ 287)

¹ (1082) إسناد صحيح موقوف) أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص127) ح 71 من طريق عبد الرزاق به وأخرجه الدارمي ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل (ت255هـ) سنن الدارمي تحقيق: حسين أسد، السعودية، دار المغني للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1412هـ-2000م (4ج) الطبعة الأولى، 1412 هـ - 2000 م (1/ 272) ح 178 من طريق هشام عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة عن حذيفة به وأخرجه الدارمي في مسند الدارمي، درسه وضبط نصوصه وحققها: الدكتور/ مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني، الطبعة الأولى 1436 هـ - 2015 م (2ج) (1/ 112) ح 177، 178 من طريق هشام وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (2/ 331) من طريق ابن عون كلاهما (هشام وابن سيرين) عن حذيفة به نحوه

² في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

³ قال ابن الصلاح: هو عبارة عن رفع الشارع حكماً منه متقدماً بحكم منه متأخراً، وعرفه صبحي الصالح، بقوله : هو علم يبحث عن الأحاديث المتعارضة التي لا يمكن التوفيق بينها من حيث الحكم على بعضها بأنه ناسخ، وعلى بعضها بأنه منسوخ. فما ثبت تقدمه يقال له منسوخ وما ثبت تأخره يقال له ناسخ، قال السيوطي: ناسخ الحديث ومنسوخه هو فن مهم صعب، وكان للشافعي فيه يد طولى: وسابقة أولى، وأدخل فيه بعض أهل الحديث ما ليس منه لخفاء معناه، قال الزهري: أعيا الفقهاء وأعجزهم أن يعرفوا ناسخ حديث رسول الله (ﷺ) من منسوخه، لذلك قال الدكتور نور عتر: ومعرفة ما وقع فيه النسخ من الحديث علم مهم لا ينهض به إلا كبار أئمة الفقه، وله شروط تكلفت بذكرها كتب أصول الفقه.

ومن أشهر المصنفات فيه:

1. الناسخ والمنسوخ للإمام أحمد بن حنبل (ت241هـ)
 2. الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار لأبي بكر محمد بن موسى الحازمي (ت584هـ)
 3. تجريد الأحاديث المنسوخة، لأبي الفرج جمال الدين بن الجوزي (ت597هـ)
- أنظر: ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث (ص277)، العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن (ت806هـ) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المدينة المنورة، المكتبة السلفية، الطبعة الأولى 1389هـ/1969م (1ج) (ص278)، السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة (2ج) (2/ 643)، أبو زهو، محمد، الحديث والمحدثون القاهرة، دار الفكر العربي ، 1378هـ (1ج) (ص473)، عتر، نور الدين، منهج النقد في علوم الحديث (ص336)، الطحان، محمود، تيسير مصطلح الحديث (ص74)

(1083)² عن مَعْمَرٍ³ ، عن عبد الكريم الجزري، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود: أَنَّ سعيد بن زيد قال له: (يا أبا عبد الرحمن، قَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) فَأَيْنَ هُوَ؟ قال: فِي الْجَنَّةِ هُوَ، قَالَ: تُؤْفِي أَبُو بكر فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: ذَاكَ الْأَوَّاهُ عِنْدَ كُلِّ خَيْرٍ يُبْعَى⁴، قَالَ: تُؤْفِي عُمَرُ فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: إِذَا دُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّاهَا⁵ بِعُمَرَ

(1084)⁶ عن مَعْمَرٍ¹، عن قَتادة، وَحَمَّاد سَمِعَهُمَا يَقُولَانِ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ: « إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ حِصْنًا حَصِينًا لِلْإِسْلَامِ، يَدْخُلُ فِي الْإِسْلَامِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ، فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ انْتَلَمَ² مِنْ

¹ في باقي النسخ: فلا يَجِدُ بُدًّا مِنْ ذَلِكَ بُدًّا

² (1083) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه عبد الرزاق في الأمالي في آثار الصحابة (ص84) ح 120 وأبو بكر الخلال في السنة (2/ 367) ح 502 والطبراني في المعجم الكبير (9/ 163) ح 8811 وأبو نعيم حلية الأولياء (4/ 206) كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه ابن الجعد في المسند (ص99) ح 587 وابن أبي شيبة في المصنف (6/ 354) ح 31975، 31976، 31989 وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (1/ 263) ح 340، 353، 475 وأخرجه ابن الخلال في السنة (1/ 293) ح 360 والخرائطي، مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، القاهرة، دار الآفاق العربية، الطبعة الأولى 1419 هـ - 1999 م (ج1) (ص301) ح 923 كلهم من طرق كثيرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بنحوه مختصراً ومطولاً، وانظر تخريج الأثر الآتي بعده 1084 - هذا إسناده ضعيف، منقطع؛ أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، لا يصح سماعه من أبيه

³ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

⁴ في (ث) : يَنْبَقَى

⁵ فَحَيَّاهَا: أَيِ ابْدَأْ بِهِ وَاعْجَلْ بِذِكْرِهِ، وَهِيَ كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَفِيهَا لُغَاتٌ، وَهَلَّا حَتٌّ وَاسْتِغْجَالٌ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 472)

⁶ (1084) إسناده ضعيف موقوف، يرتقى بشاهده ومتابعاته إلى الحسن لغيره) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (9/ 162) ح 8807 والبعوي في شرح السنة (14/ 96) ح 3889، كلاهما من طريق المصنف به، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية 1403 هـ (11 ج) (7/ 289) ح 13214 وابن أبي شيبة في المصنف (6/ 354) ح 31977، (6/ 355) ح 31989، (6/ 357) ح 32007، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (1/ 270) ح 356، (1/ 271) ح 357، (1/ 335) ح 482، (1/ 338) ح 486 وأخرجه ابن وضاح، أبو عبد الله محمد بن وضاح (ت286هـ)، البدع والنهي عنها، تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى 1416 هـ (ج1) (2/ 145) ح 207 و الشاشي في المسند (2/ 275) ح 850 والأجري في الشريعة (4/ 1744) ح 1207، (4/ 1882) ح 1352 وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (9/ 160) ح 8801 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 100) ح 4522 واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (7/ 1415) ح 2543 وأبو نعيم في تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة، تحقيق: الدكتور علي بن محمد بن ناصر، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى 1407 هـ - 1987 م (ج1) (ص285) ح 74 وفي معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الرياض، دار الوطن، الطبعة الأولى 1419 هـ - 1998 م (ج7) (1/ 51) ح 198 كلهم من طرق كثيرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بنحوه مختصراً ومطولاً، وأخرجه البخاري -

الحِصْنُ ثُلْمَةٌ فَهُوَ يُخْرَجُ مِنْهُ وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ، وَكَانَ إِذَا سَلَكَ بِنَا³ طَرِيقاً وَجَدْنَاهُ سَهْلاً، فَإِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّاهُ بِعُمَرَ، كَانَ⁴ فَضْلاً مَا بَيْنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ، وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَخَذْتُ مِثْلَهُ حَتَّى أَمُوتَ»

(1085)⁵ مَعْمَر¹، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عِرَارٍ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَمَرَ عَنْ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ، قَالَ: (أَمَّا عَلِيٌّ فَهَذَا مَنْزِلُهُ لَا أُحَدِّثُكَ عَنْهُ بغيره، وَأَمَّا عُثْمَانُ فَأُذَنُّبُ يَوْمَ أُحُدٍ ذَنْباً عَظِيماً، فَعَفَا اللَّهُ عَنْهُ، وَأُذَنُّبُ فِيكُمْ ذَنْباً صَغِيراً، فَتَقْتُلْتُمُوهُ)

وغيره - في صحيحه كتاب أصحاب النبي (ﷺ) باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه (5/ 11) ح 3684، وفي كتاب مناقب الأنصار باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه (5/ 48) ح 3863 مختصراً عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال « مازلنا أعزة منذ أسلم عمر »، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 78) رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح، وقال مرة أخرى: رواه الطبراني من طرق، وفي بعضها عاصم بن أبي النجود، وهو حسن الحديث، وبقية رجالهما رجال الصحيح، وبعضها منقطع الإسناد، ورجالها ثقات، وانظر تخريج الأثر السابق 1083

*حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارِ الْبَصْرِيِّ، أَبُو سَلَمَةَ: ثَقَّةٌ عَابِدٌ أَثْبَتَ النَّاسِ فِي ثَابِتٍ، وَتَغَيَّرَ حِفْظُهُ بِأَخْرَجَهُ، مِنْ كِبَارِ الثَّامِنَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ. خ ت م 4، وَقَالَ الْحَاكِمُ: لَمْ يَخْرُجْ مُسَلِّماً لِحَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ فِي الْأَصُولِ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ عَنْ ثَابِتٍ، وَقَدْ خَرَجَ لَهُ فِي الشَّوَاهِدِ عَنْ طَائِفَةٍ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: لَمَّا كَبُرَ سَاءَ حِفْظُهُ، فَلَذَا تَرَكَهُ الْبَخَارِيُّ، وَأَمَّا مُسَلِّمٌ فَاجْتَهَدَ، وَأَخْرَجَ مِنْ حَدِيثِهِ عَنْ ثَابِتٍ مَا سَمِعَ مِنْهُ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ، وَمَا سِوَى حَدِيثِهِ عَنْ ثَابِتٍ لَا يَبْلُغُ اثْنَيْ عَشَرَ حَدِيثاً أَخْرَجَهُ فِي الشَّوَاهِدِ. أَنْظَر: ابْنُ حَجَرٍ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (14/3)، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص 178)، الْبَقَاعِيُّ، بَرَاهَانَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَرَ (ت 885هـ)، النُّكْتُ الْوَفِيَّةُ بِمَا فِي شَرْحِ الْأَلْفِيَّةِ، تَحْقِيقُ: مَاهِرُ يَاسِينَ الْفَحْلِ، مَكْتَبَةُ الرَّشْدِ نَاشِرُونَ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى 1428 هـ / 2007 م (ج 2) (162/1)

- هذا إسناد ضعيف، فقتادة لم يسمع من ابن مسعود، كما قال أحمد والحاكم.

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

² فثلم : أصل الثلم موضع الكسر. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 220)

قلت: لعل المقصود بذلك الفتن التي حدثت بعد استشهاد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

³ غير موجودة في باقي النسخ

⁴ كان: غير موجودة في باقي النسخ، و[كان فضلاً] غير موجودة في (ث)

⁵ (1085) إسناد صحيح موقوف) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (5/ 450) ح 9766 وأحمد في فضائل الصحابة (2/ 595) ح 1012 من طريق المصنف، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (7/ 446) ح 8436 وفي خصائص علي (ص 123) ح 105 من طريق زهير بن معاوية، وفي السنن الكبرى (7/ 447) ح 8437 وفي خصائص علي (ص 123) ح 106 من طريق إسرائيل بن يونس وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (2/ 38) ح 1166 من طريق زيد بن أبي أنيسة، أربعتهم (معمر وزهير وإسرائيل وزيد) عن أبي إسحاق به، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (9/ 188) ح 3558 من طريق زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 115) ح 14675: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه، وقال السيوطي في اللآلئ المصنوعة

(1086) ² مَعْمَر ³ عن الزهري عن يحيى بن سعيد بن العاص عن عائشة قالت: استأذن أبو بكر على النبي (ﷺ)، وأنا معه في مِرْط ⁴ واجد، قالت: فأذن له، فَقَضَى إِلَيْهِ حاجته [وهو معي في المِرْط، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ استأذن عليه عمر، فأذن له، فَقَضَى إِلَيْهِ حاجته على تلك الحال، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ استأذن عليه عثمان، فأصلح عليه ثيابه وجلس، فَقَضَى إِلَيْهِ حاجته، ثُمَّ خَرَجَ، فقالت عائشة: فقلتُ له: يا رسول الله، استأذن عليك أبو بكر فَقَضَى إِلَيْكَ حاجته على حالك تلك، ثم استأذن عليك عمر فَقَضَى إِلَيْكَ ⁵ حاجته على حالك ¹ ثُمَّ استأذن عثمان، فَكَأَنَّكَ ² اخْتَقَطْتَ، فقال: (إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيٌّ ، وَلَوْ

في الأحاديث الموضوعة ، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1417هـ-1996م (2ج) (1/ 320): وروى النسائي حديث ابن عمر بسند صحيح رجاله رجال الصحيح إلا العلاء وهو ثقة وثقه ابن معين وغيره، وقال حسين أسد محقق مجمع الزوائد (251/18) ح 14677: وهذا إسناد ضعيف، زيد بن أبي أنيسة لم يذكر فيمن سمعوا من أبي إسحاق قديماً.

*العلاء بن عرار الخارفي الكوفي ثقة من الرابعة س. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 435)

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر
² (1086) إسناده صحيح مرفوع (أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (2/ 565) ح 1140، (3/ 1021) ح 1769 وأحمد في المسند (42/ 207) ح 25339 وفوائد الصحابة (1/ 467) ح 760 وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان بن عفان (ص 92) ح 50 والطحاوي في شرح مشكل الآثار (4/ 418) ح 1717 وابن حبان في صحيحه (15/ 334) ح 6906 والبغوي في شرح السنة (14/ 105) ح 3900 كلهم من طريق المصنف، به وقول الزهري غير موجود عند عبد الله بن أحمد وابن حبان والبغوي، وصححه شعيب الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد (42/ 207) ح 25339 والألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (4/ 258) ح 1687

قلت: قال شعيب الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد (42/ 207) ح 25339: "وهذا إسناد أخطأ فيه معمر، فإن يحيى بن سعيد بن العاص إنما سمعه من أبيه عن عائشة، وقال الدارقطني في علل الدارقطني (14/ 330) ح 3674: والصحيح عن الزهري، عن يحيى بن سعيد بن العاص"، وهذا ما ورد في رواية مسلم التالية: فقد أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه (4/ 1866) ح 2041 من طريق عطاء، وسليمان، ابني يسار، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، ثلاثتهم، عن عائشة بنحوه مختصراً وأخرجه مسلم (4/ 1866) ح 2042 من طريق الزهري عن يحيى بن سعيد بن العاص عن أبيه عن عائشة به.

*يحيى بن سعيد بن العاص الأموي أخو عمرو الأشدق ثقة من الثالثة مات قبل المائة في حدود الثمانين بخ م. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 591)

³ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر
⁴ هو كساء من صُوفٍ أو خَزٍّ أو كَتَّان، وجمعه: مُرُوط. وقد تكرر في الحديث، مفرداً ومجموعاً. أنظر: الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (170هـ)، العين، تحقيق د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال (8ج) (7/ 427)، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 319)

⁵ إليك: هكذا في جميع المصادر التي أخرجت الحديث كمسند الحميدي وأحمد إلخ

أَتَيْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ خَشْيْتُ أَنْ لَا يَقْضِيَ حَاجَتَهُ إِلَيَّ)، قال الزهري: « وليس كما يقول الكذّابون: أَلَا أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ »

(1087) ³ مَعْمَرٌ ⁴ عن الزهري قال: حدثني عبيد الله بن عبد الله ⁵ بن عتبة ⁶ أن رسول الله (ﷺ) أَعْطَى رَهْطاً فِيهِمْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَلَمْ يُعْطِهِ مَعَهُمْ شَيْئاً، فَخَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَبْكِي، فَلَقِيَهُ عُمَرُ قَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَعْطَى النَّبِيَّ (ﷺ) رَهْطاً وَلَمْ يُعْطِنِي مَعَهُمْ، فَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا مَنَعَهُ مِنْ مُوجِدَةٍ ⁷ وَجَدَهَا عَلَيَّ، قَالَ: فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، فَأَخْبَرَهُ خَبَرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ⁸، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): (لَيْسَ بِي سَخَطَةٌ عَلَيْهِ، وَلَكِنِّي وَكَلْتُهُ إِلَى إِيْمَانِهِ)

(1088) ⁹ عن مَعْمَرٍ ¹ عن قَتَادَةَ وَأَبَانَ عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ²: أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: (أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ) ، فَقَالَ أُبَيُّ: وَسَمَانِي لَكَ؟ قَالَ: « وَسَمَّاكَ لِي » ، قَالَ: فَبَكَى أُبَيُّ ،

¹ [ثُمَّ خَرَجَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَأَذَنَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ فَقَضَى إِلَيْكَ حَاجَتَهُ عَلَى حَالِكَ، ثُمَّ اسْتَأَذَنَ عُمَرُ فَقَضَى إِلَيْكَ حَاجَتَهُ عَلَى حَالِكَ] غير موجودة في: ث، والموجود فراغ هكذا: فقضى إليه حاجته على حاله

² غير موجود في النسخة الأصل، وموجودة في باقي النسخ، وهو الصحيح الذي أثبتناه من مصنفات السنة الأخرى التي ذكرت الحديث من طريق المصنف، كمسند إسحاق ومسند أحمد وفضائل الصحابة لأحمد وفضائل عثمان لعبد الله بن أحمد.

³ (1087) إسناده ضعيف مرفوع) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (2/ 728) ح 1248 وابن عساكر في تاريخ دمشق (35/ 281) ح 7191 من طريق مَعْمَرٍ وأخرجه ابن عساكر (35/ 281) ح 7190 من طريق الزبيدي كلاهما (معمر و الزبيدي) عن الزهري به، وفيهما (إنما منعه موجدة وجدها علي)

- هذا إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل؛ أرسله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، ورواته ثقات

⁴ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

⁵ في (ث) عبد الله بن عبيد الله

⁶ في باقي النسخ المخطوطة والمطبوعة: عبيد

⁷ في (ب و ث) جريمة، والمؤجدة: الغضب. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 155)

⁸ بن عوف: غير موجودة في باقي النسخ

⁹ (1088) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه عبد الرزاق في الأمالي في آثار الصحابة (ص75) ح 100 ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند (19/ 395) ح 12403 وفي فضائل الصحابة (2/ 885) ح 1675 وعبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص359) ح 1193 والنسائي في السنن الكبرى (7/ 251) ح 7945 والبيهقي في شعب الإيمان (3/ 498) ح 2013 كلهم به دون ذكر (قول أبان) وأخرجه أبو يعلى في المسند (5/ 377) ح 3033 مع ذكر قول (أبان) وقال شعيب الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد (19/ 395) ح 12403: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب مناقب الأنصار باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه (5/ 36) ح 3809، وفي كتاب تفسير القرآن باب {كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة} (6/ 175) ح 4959، 4960، 4961 ومسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل،

قال معمر: وأما أبان بن أبي عيَّاش فأخبرني، عن أنس قال: أو دُكرت فيما هُناك؟ قال النبي (ﷺ): «نعم»، قال: فبَكَى أبِي.

(1089) ³ معمر¹ عن عطاء الخراساني، قال: كنتُ عند سعيد بن المسيب، فذكرَ بلالاً فقال: كان شحيحاً على دينه، وكان يُعَذَّب في الله عز وجل، وكان يُعَذَّب على دينه، فإذا أراد المشركون أن يُقاربَهُم قال: الله الله، قال: فَلَقِيَ النبي (ﷺ) (أبا بكر، فقال: لو كان عندنا شيءٌ اشترينا بلالاً)، فَلَقِيَ أبو بكر العباس بن عبد المطلب فقال: اشتر لي بلالاً، قال: فانطلق العباس فقال لِسَيِّدِهِ: هَلْ لَكَ أَنْ تَبِيعَنِي عَبْدَكَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَفُوتَكَ خَيْرُهُ وَتُحْرَمَ ثَمَنُهُ؟ قال: وما تصنعُ به؟ إِنَّهُ خَبِيثٌ، إِنَّهُ إِنَّهُ²، قال: فقال له مثلُ مقالته فاشتراه العباس، فَبَعَثَ به إلى أبي بكر، فَأَعْتَقَهُ، فكان يُؤَدِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، فلما مات رسول الله (ﷺ) أراد أن يخرج إلى الشام، فقال أبو بكر: بل عِنْدِي فقال: إِنْ كُنْتُ أَعْتَقْتَنِي لِنَفْسِكَ فَأَحْبِسْنِي، وَإِنْ كُنْتُ أَعْتَقْتَنِي لِلَّهِ فَذَرْنِي أَذْهَبُ إِلَى اللَّهِ، فقال: أَذْهَبْ، فَذْهَبَ إِلَى الشَّامِ، فكان بها حتى مات.

والحذاق فيه، وإن كان القارئ أفضل من المقروء عليه (1/ 550) ح 799 وفي كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل أبي بن كعب، وجماعة من الأنصار رضي الله تعالى عنهم (4/ 1915) ح 799 والترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبي، وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم (5/ 665) ح 3792 ثلاثتهم من طرق عن قتادة بنحوه وجاء في بعض الطرق عن قتادة عن أنس قال النبي (ﷺ) لأبي: إن الله أمرني أن أقرأ عليك: {لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا} [البينة: 1]، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

² بن مالك: غير موجودة في باقي النسخ

³ (1089) إسناده ضعيف مرفوع (أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1/ 181) من طريق عبد الرزاق به، وعزاه ابن حجر في الدراية في تخريج أحاديث الهداية، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، بيروت، دار المعرفة (2/ 122) ح 126، القسم الأخير (أنَّ بلالاً لما مات النبي (ﷺ) أراد أن يخرج إلى الشام.....) إلى أبي داود، ولم أجده في أي من كتبه، وأخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 320) ح 5238 وأبو نُعيم في حلية الأولياء (1/ 149)، والبيهقي في دلائل النبوة (2/ 282) بنحوه مطولاً وفيه قصة، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وأورده ابن هشام في السيرة النبوية (1/ 318)

*عطاء الخراساني: عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني، واسم أبيه مَيْسَرَة، وقيل: عبد الله: مولى المهلب بن أبي صفرة، أرسل عن معاذ وطائفة من الصحابة، وروى عن عكرمة ويحيى بن يعمر، وعنه ابنه عثمان والاوزاعي ومالك وشعبة ومعمر، مات سنة خمس وثلاثين، وقال العلاني: قال أحمد بن حنبل رأى ابن عمر ولم يسمع منه ولم يسمع من ابن عباس شيئاً، قال شعيب وعواد: وعطاء بن أبي مسلم الخراساني ثقة، وثقه العجلي وابن معين، والبخاري، والدارقطني، وابن سعد، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم الرازي: لا بأس به صدوق، يحتج بحديثه، وذكره أبو زرعة الرازي في "الضعفاء" ربما بسبب إرساله، وضَعَفَهُ ابن حبان فذكره في المجروحين وقال: كان من خيار عباد

(1090) ³ مَعْمَرٌ¹ عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن النبي (ﷺ) خطب فقال: (يُلُومُنِي النَّاسُ فِي تَأْمِيرِي أُسَامَةَ كَمَا لَامُونِي فِي تَأْمِيرِ أَبِيهِ قَبْلَهُ، وَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ بَعْدَهُ)

الله غير أنه رديء الحفظ، كثير الوهم، يخطئ ولا يعلم، فحمل عنه، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به، وقال الترمذي: قال البخاري: رجل ثقة، روى عنه الثقات من الأئمة مثل مالك ومعمّر وغيرهما، ولم أسمع أحداً من المتكلمين تكلم فيه بشيء، قال شعيب وعواد: على أن الرجل كان يرسل، فروايته عن جميع الصحابة مرسل (منقطعة) إذ لم يسمع من أحد منهم، أما تدليسه فلم يذكره أحد، لكن روايته عن بعض الصحابة، كأنها عُدت من التدليس، وليس منه (وذكره البخاري في الضعفاء، وقال الذهبي: صدوق ضعيف وأكثرهم وثقه، ولخص أمره ابن حجر فقال: صدوق يهتم كثيرا ويرسل ويدلس من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين لم يصح أن البخاري أخرج له م 4. أنظر: الترمذي، العلل الكبير (271/1)، العجلي، معرفة الثقات (ص334)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/335)، ابن حبان، المجروحين (2/131)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: عبد الله القاضي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1406هـ (6ج/2/178)، المزي، تهذيب الكمال (109/20)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (6/141)، ميزان الاعتدال (73/3)، الكاشف (2/23)، من تكلم فيه وهو موثق (135/1)، العلائي، جامع التحصيل (ص238)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (212/7)، تقريب التهذيب (ص392)، طبقات المدلسين (ص64)، الأرناؤوط وعواد، تحرير تقريب التهذيب (3/16)

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل أرسله سعيد بن المسيب

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

² في (ث) غير موجود: إنه إنه

³ (1090) إسناد ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره (أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (2/835) ح 1529 من طريق عبد الرزاق به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب أصحاب النبي (ﷺ) باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي (ﷺ) (5/23) ح 3730 وفي كتاب المغازي باب غزوة زيد بن حارثة (5/141) ح 4250 وفي كتاب المغازي باب .. (6/16) ح 4469 وفي كتاب الأيمان والنذور باب قول النبي (ﷺ): وايم الله (8/128) ح 6627 وفي كتاب الأحكام باب من لم يكثر بطعن من لا يعلم في الأمراء حديثاً (9/73) ح 7187 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب فضائل زيد بن حارثة وأسماء ابن زيد رضي الله عنهما (4/1884) والترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه (5/676) ح 3816 من طرق عن عبد الله ابن دينار وأخرجه البخاري في كتاب المغازي باب بعث النبي (ﷺ) أسامة بن زيد رضي الله عنهما، في مرضه الذي توفي فيه (6/16) ح 4468 ومسلم في كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب فضائل زيد بن حارثة وأسماء ابن زيد رضي الله عنهما (4/1884) من طرق عن سالم بن عبد الله بن عمر، كليهما (عبد الله بن دينار وسالم بن عبد الله بن عمر) عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً بنحوه واللفظ للبخاري قال: عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: بعث النبي (ﷺ)، بعثنا، وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته، فقال النبي (ﷺ): (أن تطعنوا في إمارته، فقد كنتم تطعنون في إمارته أبيه من قبل، وايم الله إن كان لخليفاً للإمارة، وإن كان لمن أحب الناس إلي، وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(1091) ² مَعْمَرٌ ³ عن قتادة، عن أنس، قال: لَمَّا حُمِلَتْ جِنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ قَالَ الْمَنَافِقُونَ: مَا أَخَفَّ جِنَازَتُهُ، لِحُكْمِهِ فِي قُرَيْظَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فَقَالَ: (لَا، وَلَكِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ)

(1092) ⁴ عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ ¹ قال أخبرني من سَمِعَ أَنَسًا ² يقول: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) خُلَّةٌ ³ من سُنْدُسٍ، فجعل أصحابه يَعْجَبُونَ منها، فقال رسول الله (ﷺ): « مَا يُعْجِبُكُمْ مِنْهَا؟ فَوَ اللَّهُ لَمَنَادِيلٍ ⁴ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا »

* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة ع . أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص573)
- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله عروة بن الزبير.

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

² (1091) إسناده صحيح مرفوع (أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص 360) ح 1194 والترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه (5/ 690) ح 3849 وأبو يعلى في المسند (5/ 377) ح 3034 والطبراني في المعجم الكبير (6/ 12) ح 5345 و الحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 228) ح 4926 كلهم من طريق عبد الرزاق به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وقال شعيب الارناؤوط والألباني: حديث صحيح. أنظر: الترمذي، جامع الترمذي تحقيق شعيب الأرناؤوط (374/6) ح 4184، الألباني، صحيح سنن الترمذي (564/3) ح 3848

قلت: لم يثبت سماع لقتادة عن أحد من الصحابة إلا أنس بن مالك رضي الله عنه، قال أحمد بن حنبل: ما أعلم قتادة سمع من أحد من أصحاب النبي (ﷺ) إلا من أنس ابن مالك، وقال الحاكم: قتادة لم يسمع من صحابي غير أنس. أنظر: الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص 111)، العلائي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص55)

قلت: أصل الحديث في الصحيحين والترمذي وابن ماجة وغيرهما من حديث جابر وأنس دون ذكر قصة المنافقين وحمل الجنازة، فقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مناقب الأنصار باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه (5/ 35) ح 3803 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه (4/ 1916) ح 2466 والترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه (5/ 690) ح 3848 وابن ماجة في سننه المقدمة فضل سعد بن معاذ (1/ 56) ح 158 واللفظ للبخاري عن جابر رضي الله عنه، سمعت النبي (ﷺ)، يقول: (اهتز العرش لموت سعد بن معاذ)، وقال الترمذي: وفي الباب عن أسيد بن حضير، وأبي سعيد، ورميثة: «هذا حديث صحيح»، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه (4/ 1916) ح 2467 عن أنس بن مالك، أن نبي الله (ﷺ) قال: «وجنازته موضوعة - يعني سعداً - اهتز لها عرش الرحمن»

³ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

⁴ (1092) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بمتابعاته وشاهده إلى الحسن لغيره (الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها باب قبول الهدية من المشركين (3/ 163) ح 2615، وفي كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (4/ 118) ح 3248 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى

(1093) ⁵ مَعْمَرٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: لَمَّا كَتَبْنَا الْمَصَاحِفَ، فَقَدْتُ آيَةً كُنْتُ أَسْمَعُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، فَوَجَدْتُهَا عِنْدَ خُرَيْمَةَ بِنْتِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ: مِنْ الْمُؤْمِنِينَ

عنهم باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه (4/ 1916) ح 2468 والنسائي في سننه كتاب الزينة لبس الديباج المنسوج بالذهب (8/ 199) ح 5302 والترمذي في سننه أبواب اللباس عن رسول الله (ﷺ) باب بعد باب ما جاء في الرخصة في لبس الحرير في الحرب (4/ 218) ح 1723 من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: أهدى للنبي ﷺ جبة سندس..... الحديث ، وقال الترمذي: وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر، وهذا حديث حسن صحيح.

وله شاهد من حديث البراء بن عازب في الصحيحين والترمذي وابن ماجه وغيرهما، فقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (4/ 118) ح 3249 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه (4/ 1916) ح 2469 والترمذي في سننه في أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه (5/ 689) ح 3847 وابن ماجه في سننه في المقدمة فضل سعد بن معاذ (1/ 55) ح 157 كلهم من طريق أبي إسحاق، قال: سمعت البراء، يقول: أهديت لرسول الله (ﷺ)، حلة حرير..... الحديث، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

- هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم.

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

² في (ث) الحسن

³ حلة: وَاحِدَةُ الْخُلِّ، وَهِيَ بُرُودُ الْيَمَنِ، وَلَا تُسَمَّى خُلَّةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ ثَوْبَيْنِ (إِزَارَ وَرْدَاءَ) مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ. أَنْظَر: الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ (1/ 228)، ابْنُ الْأَثِيرِ، النَّهْأِيَّةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (1/ 432)

⁴ مناديل: الْمِنْدِيلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ وَهُوَ الَّذِي يُحْمَلُ فِي الْيَدِ، وَهُوَ نَسِيجٌ مِنْ قُطْنٍ أَوْ خَرِيرٍ أَوْ نَحْوَهُمَا مَرِيعٌ الشَّكْلَ يَمْسَحُ بِهِ الْعَرَقَ أَوْ الْمَاءَ (ج) مناديل انظر، النووي، تحرير ألفاظ التنبيه، تحقيق: عبد الغني الدقر، دمشق، دار القلم، الطبعة الأولى 1408هـ (1ج) (ص 282)، مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (2/ 911)

⁵ (1093) إسناده صحيح مرفوع (أخرجه عبد الرزاق في المصنف (8/ 367) ح 15568 ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند (35/ 510) ح 21652 وعبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص 109) ح 246 والطبراني في المعجم الكبير (4/ 82) ح 3712 و (5/ 129) ح 4841 وأبو نعيم في معرفة الصحابة (2/ 915) ح 2358 والبغوي في شرح السنة (14/ 185) ح 3986 به وعند الطبراني وأبو نعيم دون زيادة (وقتل يوم صفين مع علي رحمه الله)، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب قول الله تعالى: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً) [الأحزاب: 23] (4/ 19) ح 2807 وفي كتاب المغازي باب غزوة أحد (5/ 95) ح 4049 وفي كتاب تفسير القرآن باب {فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً} (6/ 116) ح 4784 من طرق عن الزهري بنحوه، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين

قلت: لم يرد الشك في هذه الرواية إلا عند أحمد (عن خارجه بن زيد، أو غيره) ورواه غيره من طريق خارجة دون شك *خارجه بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو زيد المدني ثقة فقيه من الثالثة مات سنة مائة وقيل قبلها ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 186)

⁶ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﷺ حَتَّى لَوْ مَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا¹ قَالَ: فَكَانَ خُزَيْمَةُ يُدْعَى ذَا الشَّهَادَتَيْنِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ»، قَالَ: وَقَتْلَ يَوْمَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ.

(1094)² مَعْمَرٌ¹ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَوْ قَتَادَةَ، أَوْ كِلَيْهِمَا²: أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ يَتَقاضَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « قَدْ قَضَيْتَكَ »، فَقَالَ الْيَهُودِي: بَيِّنْكَ، قَالَ: فَجَاءَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: أَنَا

¹ الأحزاب: 23

²(1094) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقى بمتابعاته وشاهده إلى الحسن لغيره (أخرجه عبد الرزاق في المصنف (8/367) ح 15567 عن معمر به، وأصل الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (4/279) وأحمد في المسند (36/205) ح 21883 وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي (4/115) ح 2085 وأبو داود في سننه كتاب الأقضية باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم به (3/308) ح 3607 والنسائي في سننه كتاب البيوع باب التسهيل في ترك الإشهاد في البيع (7/301) ح 4647 والسنن الكبرى (6/73) ح 6198 والطحاوي في شرح مشكل الآثار (12/292) ح 4802 وفي شرح معاني الآثار (4/146) ح 6110 والطبراني في المعجم الكبير (22/379) ح 946 وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ، تحقيق: صالح بن محمد الونيان، دار المسلم للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 1998م (1/249) ح 75 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (2/21) ح 2187، (2/22) ح 2188 والبيهقي في السنن الصغير (4/141) ح 3282 وفي معرفة السنن والآثار (14/248) ح 19825 وفي السنن الكبرى (7/105) ح 13404 و (10/246) ح 20515 والخطيب في الأسماء المبهمة في الأنبياء المحكمه ، تحقيق: د. عز الدين علي السيد، مصر، مكتبة الخانجي، الطبعة الثالثة 1417هـ-1997م (ج1) (2/120) وابن عساكر في تاريخ دمشق (16/367) وابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود (ت 578هـ)، غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، تحقيق: د. عز الدين علي السيد، محمد كمال الدين عز الدين، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الأولى 1407هـ (ج2) (1/359) كلهم من طرق عن الزهري عن عمارة بن خزيمة، أن عمه حدثه، وهو من أصحاب النبي ﷺ، أن النبي ﷺ ابتاع فرساً من أعرابي، واستتبعه ليقبض ثمن فرسه، فأسرع النبي ﷺ وأبطأ الأعرابي، وطفق رجال يتعرضون للأعرابي فيسومونه بالفرس، وهم لا يشعرون أن النبي ﷺ ابتاعه، حتى زاد بعضهم في السوم على ما ابتاعه به منه، فنأى الأعرابي النبي ﷺ، فقال: إن كنت مبتاعاً هذا الفرس وإلا بعتك، فقام النبي ﷺ حين سمع نداءه، فقال: «أليس قد ابتعته منك؟»، قال: لا، والله ما بعتك، فقال النبي ﷺ: «قد ابتعته منك»، فطفق الناس يلودون بالنبي ﷺ، وهما يتراجعان، وطفق الأعرابي يقول: هلم شاهدا يشهد أنني قد بعتك، قال خزيمة بن ثابت: أنا أشهد أنك قد بعتك، قال: فأقبل النبي ﷺ على خزيمة، فقال: «بم تشهد؟»، قال: بتصديقك يا رسول الله، قال: فجعل رسول الله ﷺ شهادة خزيمة بشهادة رجلين) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ورجاله باتفاق الشيخين ثقات ولم يخرجاه ، وقال الذهبي: صحيح ، وقال ابن كثير في تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب ، دار ابن حزم، الطبعة الثانية 1416هـ - 1996م (ج1) (ص249): إسناده صحيح حجة، وقال الأرنؤوط في تحقيق المسند: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمارة، فمن رجال السنن، وهو ثقة، وقال الألباني في صحيح سنن أبو داود (2/399) ح 3607: صحيح

وأخرجه ابن أبي شعبة المسند، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، الرياض، دار الوطن، الطبعة الأولى 1997م (ج2) (1/37) ح 19 والبخاري في التاريخ الكبير (1/86) ح 238 وابن أبي عاصم في الأحاد

أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ قَضَاكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): «وَمَا يُدْرِيكَ؟»، قَالَ: إِنِّي أَصَدَّقُكَ بِأَعْظَمِ مِنْ ذَلِكَ، أَصَدَّقُكَ بِخَبَرِ السَّمَاءِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) ³ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ.

(1095) ⁴ مَعْمَرٌ ¹ عَنْ قَتَادَةَ، وَعَمَّنْ ² سَمِعَ الْحَسَنَ، يَقُولُ: جَاءَ غُلَامٌ لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى النَّبِيِّ (ﷺ) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ حَاطِبًا صَكَ ³ وَجْهِي، إِنِّي لَأَرَاهُ سَيَدْخُلُ بِهَا النَّارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): (كَذَبْتَ، كَلَّا إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَالْخُدَيْبِيَّةَ ⁴)

والمثاني (4/ 115) ح 2084 والطبراني في المعجم الكبير (4/ 87) ح 3730 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (2/ 22) ح 2188 وأبو نعيم في معرفة الصحابة (2/ 914) ح 2357 والبيهقي في السنن الكبرى (10/ 246) ح 20516 والخطيب في الأسماء المبهمة في الأنباء المحکمة (2/ 122) وفي موضح أوهام الجمع والتفريق، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلجی، بیروت، دار المعرفة، الطبعة الأولى 1407هـ (2ج) (2/ 96) ح 193 وابن بشکوال غوامض الأسماء المبهمة (1/ 360) وابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت 630هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1415هـ - 1994م (8ج) (2/ 588) كلهم من طريق محمد بن زرارہ بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت ثني عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه أن النبي (ﷺ) اشترى فرسا من سواء بن الحارث المحاربي فجحدته، فشهد له خزيمة بن ثابت، فقال له "ما حملك على هذا ولم تكن حاضرا معنا؟" قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقا، فقال النبي (ﷺ) "من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحسبه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 320) ح 15780 رواه الطبراني، ورجاله كلهم ثقات.

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله الزهري وقتادة عن النبي (ﷺ)، ورواته ثقات، وجاء الحديث مُسنَدًا من حديث عمارة بن خزيمة عن عمه خزيمة بن ثابت الأنصاري.

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

² في (ب و ت) كلاهما

³ فقال النبي (ﷺ): «وَمَا يُدْرِيكَ؟»، قَالَ: إِنِّي أَصَدَّقُكَ بِأَعْظَمِ مِنْ ذَلِكَ، أَصَدَّقُكَ بِخَبَرِ السَّمَاءِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): غير موجودة في (ت)، والموجود: فقال النبي (ﷺ) شهادته.....

⁴ (1095) إسناد ضعيف مرفوع، يرتقى بمتابعاته وشواهد إلى الحسن لغيره) انفرد المصنف بهذا الإسناد، وجاء مسنداً من وجه آخر فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (6/ 398) ح 32348 وأحمد في المسند (23/ 88) ح 14771 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة (4/ 1942) ح 2495 وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (1/ 257) ح 336 والنسائي في السنن الكبرى (7/ 367) ح 8238، (10/ 50) ح 11008 والترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب فيمن سب أصحاب النبي (ﷺ) (5/ 697) ح 3864 وأبو يعلى في المسند (4/ 182) ح 2265 وابن حبان في صحيحه (11/ 124) 4799، (16/ 59) ح 7120 والطبراني في المعجم الكبير (3/ 184) ح 3064 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 340) ح 5308 وأبو نعيم في حلية الأولياء (7/ 325)، وفي معرفة الصحابة (1/ 9) ح 15، (2/ 695) ح 1870 والبيهقي في دلائل النبوة (3/ 153)، (4/ 144) كلهم من طريق الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، أن عبداً لحاطب جاء رسول الله (ﷺ) يشكو حاطباً فقال: يا رسول الله ليدخلن حاطب النار،

(1096)⁵ معمر¹ عن أيوب عن عائشة بنت² سعد، قالت: (أنا ابنة المهاجر الذي فداه رسول الله ﷺ يوم أحد بالأبوين)³ .

فقال رسول الله ﷺ : (كذبت لا يدخلها، فإنه شهد بدرًا والحديبية) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: على شرط مسلم وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه مطولاً في الصحيحين وغيرهما، فقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب الجاسوس (4/ 59) ح 3007 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة (4/ 1941) ح 2494 وأبو داود في سننه كتاب الجهاد باب في حكم الجاسوس إذا كان مسلماً (3/ 47) ح 2650 والترمذي في سننه أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ باب: ومن سورة الممتحنة (5/ 409) ح 3305 كلهم من طريق عبيد الله بن أبي رافع، قال: سمعت علياً رضي الله عنه، يقول: بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير، والمقداد بن الأسود..... الحديث، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وله شاهد آخر من حديث حاطب بن أبي بلتعة نفسه، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (3/ 184) ح 3066 والمعجم الأوسط (8/ 146) ح 8227 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 341) ح 5309 من طريق عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، أنه حدث أن أباه كتب إلى كفار قريش كتاباً..... الحديث مطولاً، وسكت عنه الذهبي في التلخيص، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 304) ح 15663: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجالهما ثقات. - هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم، ولأنه مرسل أرسله الحسن البصري لكن الحديث روي مسنداً عن جابر وعلي وحاطب وعمر مرفوعاً.

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

² في باقي النسخ: عَمَّنْ سمع الحسن

³ الصك: الضرب. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 43)

⁴ الحُدَيْبِيَّةُ أو (الحُدَيْبِيَّةُ): هو اسم بئر قريبة من مكة وطريق جدة، وفيها كانت بيعة الرضوان تحت الشجرة المذكورة في القرآن لما صدر رسول الله ﷺ عن العمرة وصالح كفار قريش على أن يعتمر من العام المقبل، وكانت الشجرة بالقرب من هذه البئر، وهي على بُعد (22) كم غرب مكة على طريق جدة القديم. أنظر: الجُمَيْرِي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت900هـ) الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت، الطبعة الثانية 1980 م (1 ج) (ص190)، الحربي، عاتق بن غيث بن زوير (ت1431هـ) معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، مكة المكرمة، دار مكة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1402 هـ - 1982 م (1 ج) (ص94)

⁵ (1096) إسناده صحيح موقوف) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (2/ 748) ح 1301 والبخاري في شرح السنة (14/ 124) ح 3921 وابن عساكر في تاريخ دمشق (20/ 318) ح 4680 (كلهم) من طريق المصنف به.

وفي هذه الرواية إشارة إلى ما أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ [آل عمران: 122] (5/ 97) ح 4056 ومسلم في صحيحه (4/ 1876) ح 2412 والترمذي في سننه (5/ 131) ح 2830 وابن ماجه في سننه في المقدمة: باب فضل سعد (1/ 47) ح 130، كلهم من طريق: يحيى بن

(1097)⁴ مَعْمَر¹ عن أيوب، عن عكرمة: أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ لِسَعْدٍ يَوْمَ أُحُدٍ: (إِنْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي)³.

سعيد عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص - واللفظ للبخاري - « جمع لي النبي (ﷺ) أبويه يوم أحد»، وقال الترمذي: وهذا حديث صحيح "

وأخرجه البخاري في صحيحه (5/ 97) ح 4058 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه (4/ 1876) ح 2411 والترمذي في سننه (5/ 650) ح 3754 ، وابن ماجه في سننه (1/ 47) ح 129 كلهم من طريق عبد الله بن شداد، عن علي، رضي الله عنه-واللفظ للبخاري- . يقول: «ما سمعت النبي (ﷺ) جمع أبويه لأحد غير سعد»

* عائشة ابنة سعد ابن أبي وقاص الزهرية المدنية ثقة من الرابعة عمرت حتى أدركها مالك ووهب من زعم أن لها رؤية ، روت عن: أبيها سعد بن أبي وقاص ، وعن أم ذرة، عن عائشة، ويقال: إنها رأت ستا من أزواج النبي (ﷺ)، روى عنها إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، وأيوب السخيتاني، وغيرهم، وذكرها ابن حبان في الثقات. د ت س. أنظر: ابن حبان ، الثقات (5/ 288) ، المزي، تهذيب الكمال (35/ 236) ابن حجر، تهذيب التهذيب (12/ 436)، تقريب التهذيب (ص 750)

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

² في (ب و ث) : ابنة

³ سيأتي تخريج قول النبي (ﷺ) لسعد بن أبي وقاص (إرم فداك أبي واممي) في الحديث الآتي بعده 1067

⁴ (1097) إسناد ضعيف مرفوع، يرتقى بشواهد إلى الحسن لغيره (انفراد به المصنف مرسلاً، وجاء مسنداً في الصحيحين والترمذي وابن ماجه وغيرهم من حديث علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وغيرهما، أما حديث علي بن أبي طالب، فقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب المجن ومن يتربس بترس صاحبه (4/ 39) ح 2905 وفي كتاب المغازي باب ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا ﴾ [آل عمران: 122] (5/ 97) ح 4059 وفي كتاب الأدب باب قول الرجل: فداك أبي وأممي (8/ 42) ح 6184 وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه (4/ 1876) ح 2411 وابن ماجه في سننه في المقدمة فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه (1/ 47) ح 129 كلهم من طرق عن عبد الله ابن شداد، وأخرجه الترمذي في سننه في أبواب الأدب عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في فداك أبي وأممي من طريق سعيد بن المسيب، كلاهما (عبد الله بن شداد وسعيد بن المسيب) عن علي رضي الله عنه، قال- واللفظ للبخاري- : ما سمعت النبي (ﷺ) جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك، فإني سمعته يقول يوم أُحُد: (يا سعد ارم فداك أبي وأممي)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن الزبير، وجابر، وقد روي من غير وجه عن علي، وأما حديث سعد بن أبي وقاص فقد أخرجه أحمد في المسند (3/ 88) ح 1495 والبخاري في صحيحه كتاب أصحاب النبي (ﷺ) باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أحوال (5/ 22) ح 3725 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه (4/ 1876) ح 2411 والترمذي في سننه في أبواب الأدب عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في فداك أبي وأممي (5/ 131) ح 2830 وابن ماجه في سننه في المقدمة فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه (1/ 47) ح 130 من طرق عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: « جمع لي رسول الله (ﷺ) أبويه يوم أُحُد»، وقال الترمذي: وهذا حديث صحيح.

(1098) ⁴ عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ ⁵ عن قتادة، قال: كانت عائشة تقول: (لا تقولوا لِحَسَنَ إلا خيراً، فإنَّه كان يُهاجِي ⁶ عن النبي (ﷺ)، ويهجو المشركين)، قال: وكان حسان إذا دخل على عائشة أَلْقَتْ لَهُ وَسَادَةً فَجَلَسَ عليها.

(1099) ⁷ عبد الرزاق، عن مَعْمَرٍ ¹، عن الزُّهري، عن خَارجة بن زَيْد، قال: كانت أُمُّ العلاء الأنصارية تقول: لَمَّا قَدِمَ المهاجرون المدينة، اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَتِهِمْ، قالت: فَصار لنا عُثمان بن

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله عكرمة، ورواته ثقات وجاء مسنداً عن علي وجابر والزبير.

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

² أي سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

³ في (ت) : إرم فذاك أبي وأمي، وفي (ب و ت): فذاك أبي، ثم قال : فذاك أبي وأمي، وفي (ث) : فذاك أبي وأمي.

⁴ (1098) إسناد ضعيف موقوف، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره) انفرد معمر بهذا الطريق، وأصل الحديث جاء موصولاً في الصحيحين وغيرهما فقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب حديث (5/ 121) ح 4146 وفي كتاب تفسير القرآن باب {يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً} [النور: 17] (6/ 106) ح 4755 و 4756 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه (4/ 1934) ح 2488 كليهما من طريق الأعمش عن أبي الضحى، عن مسروق بنحوه، وليس فيه : قال: وكان حسان إذا دخل على عائشة أَلْقَتْ لَهُ وَسَادَةً فَجَلَسَ عليها.

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه منقطع .

⁵ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر

⁶ هاجى خصمه: هجاه، ذمه. أنظر: عمر، أحمد مختار (ت 1424هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى 1429 هـ - 2008 م (4ج) (3/ 2329)

⁷ (1099) إسناد صحيح مرفوع) أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق (1/ 315) ح 902 وإسحاق بن راهويه في المسند (5/ 87) ح 2193 وأحمد في المسند (45/ 451) ح 27458 وعبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد ابن حميد (ص 461) ح 1593 والبخاري في صحيحه كتاب التعبير باب العين الجارية في المنام (9/ 38) ح 7018 والنسائي في السنن الكبرى (7/ 108) ح 7587 والطبراني في المعجم الكبير (25/ 139) ح 337 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (2/ 493) ح 3696 وأبو نُعيم في معرفة الصحابة (6/ 3536) ح 7994 مختصراً، والبيهقي في السنن الكبرى (4/ 127) ح 7191 وفي (10/ 487) ح 21412 والبيهقي في شرح السنة (12/ 244) ح 3295 كلهم من طريق المصنف، وأخرجه البخاري - وغيره - في صحيحه كتاب الجنائز باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه (2/ 72) وفي كتاب التعبير باب رؤيا النساء (9/ 34) ح 7003 من طريق عقيل وفي كتاب الشهادات باب القرعة في المشكلات (3/ 181) ح 2687 من طريق شعيب وفي كتاب مناقب الأنصار باب مقدم النبي (ﷺ) وأصحابه المدينة (5/ 67) ح 3929 من طريق إبراهيم بن سعد، أربعتهم (معمر وعقيل وشعيب وإبراهيم بن سعد) عن الزهري به.

*أم العلاء الأنصارية: بنت الحارث بن ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن الجلاس بن أمية بن خدره بن عوف بن الحارث بن الخزرج، يُقال إنها والددة خارجة بن زيد بن ثابت، من المبايعات، حديثها عند أهل المدينة، روى عنها خارجة بن زيد

مَظْعُونٍ فِي، السُّكْنَى، فَمَرَضَ، فَمَرَضْنَاهُ ثُمَّ تُؤَقِّي، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أبا السَّائِبِ، فَشَهِدْتَنِي أَنَّ قَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ؟»، فَقَالَتْ: لَا أَدْرِي وَاللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): «أَمَّا هُوَ فَقَدْ أَتَاهُ الْيَقِينُ مِنْ رَبِّهِ، وَإِنِّي لِأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَاللَّهُ مَا أَدْرِي، وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ، مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ»، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ لَا أُزَكِّي بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا، قَالَتْ: ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ لُعْثَمَانَ فِي النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي، فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ (ﷺ) فَقَالَ: «ذَلِكَ عَمَلُهُ»¹ قَالَ مَعْمَرٌ²: وَسَمِعْتُ عَنِ الزُّهْرِيِّ³ يَقُولُ: كَرِهَ الْمُسْلِمُونَ مَا قَالَ النَّبِيُّ (ﷺ) لُعْثَمَانَ حِينَ تُؤْفِيتُ ابْنَهُ النَّبِيُّ (ﷺ): «الْحَقِّي بِفَرْطِنَا⁴ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ»

(1100)⁵عبد الرزاق¹، عن معمر، عن صاحب له، أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ)، قَالَ لَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ²: «اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمِيَّتَهُ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ»

بن ثابت، وعبد الملك بن عمير، وكان رسول الله (ﷺ) يعودها في مرضها. أنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (4/ 1948)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (8/ 439)

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر

² قول معمر هذا: وسمعت عن الزُّهْرِيِّ..... جاء عند عبد بن حميد والبيهقي والبخاري فقط.

³ في النسخ المخطوطة والمطبوعة للجامع (عن الزهري) وفي المنتخب من مسند عبد بن حميد والسنن الكبرى للبيهقي وشرح السنة للبخاري (عن غير الزهري)

⁴ بفَرطِنَا: أي أَجْرًا يَنْقَدِّمُنَا، يُقَالُ: افْتَرَطَ فُلَانٌ ابْنًا لَهُ صَغِيرًا إِذَا مَاتَ قَبْلَهُ أَنْظَرُ: النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (3/ 434)

⁵ (1100) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره (أخرجه ابن أبي عاصم في السنَّة (2/ 614) ح 1408 والبخاري في المسند (4/ 54) ح 1218 والترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه (5/ 649) ح 3751، وأخرجه السمرقندي في، عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون (ت345هـ)، الفوائد المنتقاة العوالي الحسان، تحقيق: أبو إسحق الحويني الأثري، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى 1418هـ-1997م (1ج) (ص225) ح 86 وابن حبان في صحيحه (15/ 450) ح 6990 وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (ص249) ح 162 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 570) ح 6118 وفي (3/ 572) ح 6122، وأبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 92) وفي فضائل الخلفاء الراشدين (ص109) ح 114 وفي معرفة الصحابة (1/ 134) ح 507 وفي تاريخ أصبهان (1/ 156) وفي دلائل النبوة (ص567) ح 512 والبخاري في شرح السنة (14/ 124) ح 3922 وابن عساكر في تاريخ دمشق (20/ 338) وفي (20/ 344) كلهم من طرق عن قيس بن أبي حازم، وأخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3/ 206) ح 1007 عن عامر بن سعد وقال: إسناده صحيح، كليهما (قيس بن أبي حازم وعامر بن سعد) عن سعد بن أبي وقاص به، وعند البخاري في رواية والترمذي وابن حبان وابن شاهين والحاكم في رواية وأبو نعيم في رواية والبيهقي وابن عساكر في رواية: اللهم استجب له إذا دعاك بدل اللهم سدد رميته، وأجب دعوته، وقال الترمذي: وقد روي هذا الحديث عن إسماعيل، عن قيس مرسلًا به، وقال هذا أصح، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح، وقال الألباني في صحيح سنن الترمذي (3/ 351) ح 3751، وقال الأرناؤوط في تحقيق صحيح ابن حبان: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (3/ 142) وأحمد في فضائل الصحابة (2/ 750) ح 1308 والترمذي في سننه

(1101) ³ مَعْمَرٌ⁴ عن الزهري، قال: سمعته⁵ يقول: إِنَّ حذيفة بن اليمان كان أحد بني عَبَسَ، وكان أنصاريًا، وإنه قاتل مع أبيه اليمان يوم أُحُد مع رسول الله (ﷺ) قتالًا شديداً، وإنَّ المسلمين أحاطوا باليمان يَضْرِبُونَهُ بِأَسْيَافِهِمْ، فقال حذيفة: يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ وهو أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، قَبْلَ ذَلِكَ النَّبِيُّ (ﷺ)، فزادته عند رسول الله (ﷺ) خيراً وَوَدَّاً، قال: (فَبَيْنَا النَّبِيُّ (ﷺ) سَائِرٌ إِلَى تَبُوكَ نَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ لِيُوحَى إِلَيْهِ، وَأَنَاخَهَا النَّبِيُّ (ﷺ))، فَهَضَمَتِ النَّاقَةُ تَجُرُّ زِمَامَهَا⁶ مُطْلَقَةً⁷، فَتَلَقَّاهَا حَذِيفَةُ، فَأَخَذَ بِزِمَامِهَا

(5/ 649) ح 3751 في رواية واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (9/ 135) ح 76 والبيهقي في دلائل النبوة (6/ 189) أربعتهم عن قيس بن أبي حازم مرسلًا به، وقال: وهذا مرسل حسن، وقال وصي الله عباس في تحقيق فضائل الصحابة لأحمد: إسناده صحيح متصل وإن كان ظاهره الإرسال والانقطاع، وأخرجه البزار في المسند (4/ 49) ح 1212 والحاكم في المستدرک علی الصحيحین (3/ 28) ح 4314 كليهما عن عائشة بنت سعد، عن أبيها سعد، قال: بنحوه مطولاً وفيه قصة، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (6/ 113) ح 10078: رواه البزار، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، وهو متروك، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (1/ 143) ح 318 وفي فضل الرمي وتعليمه، دراسة وتحقيق وتخريج: محمد بن حسن بن أحمد الغماري، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية 1419هـ (1ج) (ص 133) ح 46 من طريق مجالد، عن عامر الشعبي، قال: قيل لسعد بن أبي وقاص: بنحوه، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: على شرط مسلم، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (6/ 82) ح 9983: رواه الطبراني، وفيه مجالد ابن سعيد وقد وثق على ضعفه، وله شاهد من حديث أبي بكر الصديق عند أبو نعيم في حلية الأولياء (10/ 325) من طريق قيس عن أبي بكر الصديق به -إسناده ضعيف؛ فيه راوٍ مبهم، وجاء موصولاً عن سعد بن أبي وقاص نفسه.

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر

² في باقي النسخ المخطوطة والمطبوعة: سعد بن معاذ، وهو خطأ، والصحيح (سعد بن أبي وقاص) كما هو في النسخة الأصل، وفي مصنفات السنة الأخرى.

³ (1101) إسناده ضعيف مرفوع (أخرجه الواقدي، أبو عبد الله، محمد بن عمر بن واقد السهمي الواقدي (ت 207هـ)، المغازي، تحقيق: مارسدن جونس، بيروت، دار الأعلمي، الطبعة الثالثة 1409هـ/1989م (3ج) (3/ 1045) والبيهقي في السنن الكبرى (8/ 347) ح 16844 كلاهما من طريق عبد الرزاق به مختصراً دون أوله، وقال البيهقي: وقد روي موصولاً من وجه آخر.

-هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله الزهري.

⁴ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

⁵ القائل هو: مَعْمَرٌ بن راشد

⁶ الزمام للإبل: ما يشد به رؤوسها من حبل وسير ونحوه؛ لتقاد به، وقيل: هو الحبل الدقيق الذي يجعل في الأنف، لتقاد به الناقة. أنظر: ابن قرقول، أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف (ت 569هـ) مطالع الأنوار على صحاح الآثار، قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر، الطبعة الأولى 1433 هـ - 2012 م (6ج) (3/ 232)، لاشين، موسى شاهين، فتح المنعم شرح صحيح مسلم، دار الشروق، الطبعة الأولى 1423هـ-2002م (10ج) (1/ 46)

⁷ في (ب) فتطلبه

يُقَوِّدُهَا حَتَّى أَنَاخَهَا¹ وَقَعَدَ عِنْدَهَا، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَامَ فَأَقْبَلَ يُرِيدُ نَاقَتَهُ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟»، فَقَالَ: خُذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): «فَإِنِّي أُسِرُّ إِلَيْكَ سِرًّا لَا تُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا أَبَدًا، إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَصْلِيَ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ» رَهْطُ ذَوِي عَدَدٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، قَالَ: فَلَمَّا ثَوَفِي رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، وَاسْتُخْلِفَ عُمَرُ، فَكَانَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (ﷺ) مِمَّنْ يَظُنُّ عُمَرُ أَنَّهُ مِنْ أَوْلِيكَ الرَّهْطِ أَخَذَ بِيَدِ خُذِيفَةَ، فَقَادَهُ، فَإِنْ مَشَى مَعَهُ صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِنْ انْتَزَعَ مِنْهُ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ).

(1102)² مَعْمَر¹، عَنِ الزَّهْرِيِّ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ هَلَكَتُ، نَهَى اللَّهُ الْمَرْءَ أَنْ يُحِبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، وَأَجِدُنِي أُحِبُّ الْحَمْدَ²، وَنَهَانَا³ اللَّهُ عَنِ الْخِيَلَاءِ

¹ في (ت) أخذها

² (1102) إسناده ضعيف (موقوف) أخرجه الطبري في تفسير الطبري (21/ 341) والبيهقي في دلائل النبوة (6/ 355) من طريق المصنف به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (2/ 66) ح 1311 وفي المعجم الأوسط (1/ 18) ح 42 والبخاري في معجم الصحابة (1/ 387) ح 249 من طريق الزهري عن محمد بن ثابت الأنصاري، وأخرجه مالك، ابن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت 179هـ)، موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني، تعليق وتحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، المكتبة العلمية، الطبعة الثانية (1ج) (ص 333) ح 946 وابن حبان في صحيحه (16/ 125) ح 7167 والطبراني في المعجم الكبير (2/ 67) ح 1314 من طريق الزهري عن إسماعيل بن ثابت وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (1/ 384) والحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 260) ح 5034 وأبو نعيم في دلائل النبوة (ص 572) ح 520 وفي معرفة الصحابة (1/ 465) ح 1328 من طريق الزهري عن إسماعيل بن محمد بن ثابت، ثلاثتهم (محمد بن ثابت وإسماعيل بن ثابت وإسماعيل بن محمد) عن ثابت بن قيس به، وقال البخاري في التاريخ الكبير (1/ 371): إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس روى عنه الزهري، مرسل. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 321) ح 15782: رواه الطبراني في الأوسط والكبير مطولا هكذا ومختصرا، ورجال المختصر ثقات، وفي رجال المطول شيخ الطبراني: أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي، ضعفه ابن حبان في ترجمة أبيه في الثقات هو وأخوه عبيد الله، وبقية رجاله ثقات، ويعتضد بثقة رجال المختصر، ورواه من طريق إسماعيل بن ثابت: أن ثابتاً قال: يا رسول الله، وإسناده متصل، ورجال الصريح غير إسماعيل، وهو ثقة تابعي سمع من أبيه، وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة (1/ 309) مرسل، ولم يدرك إسماعيل جده فإنه قُتل باليمامة، وضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (13/ 891) ح 6398، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (7/ 550) إلى البخاري في معجم الصحابة (1/ 389) ح 251 وابن المنذر والطبراني في المعجم الكبير (2/ 70) ح 1320 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 261) ح 5036 وابن مردويه والخطيب في المتفق والمفترق، تحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دمشق، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1997 م (3ج) (1/ 592) ح 332 عن عطاء الخراساني عن ابنة ثابت بن قيس به .

وقد ثبت عند أحمد وفي الصحيحين وغيرهم من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه من شهاداته (ﷺ) لثابت بن قيس بأنه من أهل الجنة، وخوفه رضي الله عنه من رفعه صوته فوق صوت النبي (ﷺ) فقد أخرجه أحمد في المسند (19/

وَأَجِدُنِي أَحِبُّ الْجَمَالَ⁴، وَنَهَانَا⁵ اللَّهُ أَنْ نَرْفَعَ أَصْوَاتَنَا فَوْقَ صَوْتِكَ وَأَنَا امْرُؤٌ جَهِيرُ الصَّوْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): « يَا ثَابِت، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيداً، وَتُقْتَلَ شَهِيداً، وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ » قَالَ: فَعَاشَ حَمِيداً، وَقُتِلَ شَهِيداً يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ⁶.

391) ح 12399 والبخاري في صحيحه كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (4/ 201) ح 3613 وفي كتاب تفسير القرآن باب ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: 2] الآية (6/ 137) ح 4846 وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله (1/ 110) ح 187 وغيرهم من طرق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي (ﷺ): افتقد ثابت بن قيس، فقال رجل: يا رسول الله، أنا أعلم لك علمه، فأتاه فوجده جالسا في بيته، منكسا رأسه، فقال: ما شأنك؟ فقال: شر، كان يرفع صوته فوق صوت النبي (ﷺ) فقد حبط عمله، وهو من أهل النار، فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا، فقال موسى بن أنس: فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة، فقال: " اذهب إليه، فقل له: إنك لست من أهل النار، ولكن من أهل الجنة "

-إسناد ضعيف؛ لأنه معضل كما قال ابن حجر في فتح الباري(6/621): معضل ولم يذكر (الزهري) أحداً فوقه.

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

² في باقي النسخ: أن أحمد

³ في (ت) : تمهل وفي (ب و ث) : نهى

⁴ في (ث) : الخيال

⁵ في باقي النسخ: نهى الله

⁶ يوم مسيلمة: هو اليوم الذي قُتل فيه مسيلمة الكذاب في حروب الردة؛ فبعد وفاة الرسول (ﷺ) ارتدت أحياء كثيرة من الأعراب، ونجم النفاق بالمدينة وانحاز إلى مسيلمة الكذاب بنو حنيفة وخلق كثير باليمامة، ما عدا مكة والمدينة والطائف، فقسم من المرتدين عادوا إلى الكفر واتباع مدّعي النبوة، وقسم امتنعوا فقط عن دفع الزكاة، فأشار الصحابة بعدم قتالهم نظراً للظروف الحرجة، ولخروج جيش أسامة بن زيد فرفض بكل شدة، وقال قولته المشهورة " والله لو منعوني عقلاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله لجاهدتهم عليه، فبمجرد أن شئع أبو بكر جيش أسامة جعل الصحابة على منافذ المدينة لحراستها، وأمر المسلمين بالتواجد في المسجد للطوارئ خوفاً من مهاجمة المدينة، وحصلت غارة فردوها، وكان يخرج بنفسه إلى المنافذ جاءت بعد فترة قصيرة صدقات كثيرة، ومن جهات عديدة، وبعد شهرين عاد جيش أسامة منتصراً، فعقد أبو بكر (11) لواءً لقتال المرتدين في كل الجزيرة..... ثم سارت الجيوش إلى بني حنيفة في اليمامة، وقد تنبأ فيهم مسيلمة الكذاب، نشب قتال ضاري، وانتصر المسلمون أخيراً، وقُتل مسيلمة في معركة اليمامة (11 هـ/ 632 م)، وفتحت اليمامة صلحاً في سنة اثنتي عشرة في خلافة الصديق رضي الله عنه، على يد خالد بن الوليد رضي الله عنه، بعد أن قتل مسيلمة الكذاب ودجال بني حنيفة، وتاب القوم وعادوا إلى الإسلام، وقد استشهد في المعركة عدد كبير من الصحابة، ومن حملة القرآن، فكانت حروب الردة في أيام الصديق أبي بكر رضي الله عنه حروباً لإعادة وحدة شبه الجزيرة العربية تحت لواء الإسلام، وحين عادت وحدة العرب بعد انتصار المسلمين على المرتدين أصبحوا قوة هائلة. انظر، ابن كثير، البداية والنهاية (6/ 311-321) بتصرف، أنظر: الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار(ص620)، شرّاب، محمد بن محمد حسن، المعالم الأثيرة في السنة والسير، دمشق، دار القلم، الطبعة الأولى 1411 هـ (1ج) (ص301)، خطاب، محمود شيت(ت1419هـ) الرسول القائد، بيروت، دار الفكر، الطبعة

(1103)¹ مَعْمَرٌ¹، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أُمِّهِ²، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ النَّبِيُّ (ﷺ) وَأَصْحَابُهُ يَبْنُونَ³ الْمَسْجِدَ⁴، جَعَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ (ﷺ) يَحْمِلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَبَنَةً⁵، وَعَمَّارٌ يَحْمِلُ لَبَنَتَيْنِ،

السادسة 1422 هـ (1 ج) (ص19)، العسيري، أحمد معمور، موجز التاريخ الإسلامي من عهد آدم إلى عصرنا الحاضر، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1996 م (1 ج) (ص100-101) ¹ (1103) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره (أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (2/ 550) من طريق المصنف به، وقال ابن كثير في البداية والنهاية (3/ 217): وهذا إسناده على شرط الصحيحين. قلت: تصحيح ابن كثير للإسناده حسب ما ورد في البداية والنهاية؛ لأنَّ الإسناده عنده: معمور عن الحسن ، وليس معمور عن سمع الحسن ، فليس فيه راوٍ مبهم، وبناء عليه صحح الإسناده.

وأخرجه ابن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم (ت238هـ) المسند، تحقيق: د. عبد الغفور البلوشي، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، الطبعة الأولى 1412 هـ - 1991 م (5 ج) (4/ 110) ح 1877 من طريق عبد الله بن عون عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة قالت: كان عمار ينقل اللبن في بناء مسجد رسول الله (ﷺ) حتى وارى الغبار شعر صدره، فقال رسول الله (ﷺ): «إن عماراً تقتله الفئة الباغية»، وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (4/ 145) ح 1918 وأحمد في المسند (44/ 83) ح 26482 و(44/ 279) ح 26680 والنسائي في السنن الكبرى (7/ 467) ح 8492 ، 8493 وأبو يعلى في المسند (3/ 209) ح 1645 والطبراني في المعجم الكبير (23/ 363) ح 854 وأبو نعيم في حلية الأولياء (3/ 43) كلهم من طريق عبد الله بن عون عن الحسن عن أمه -واللفظ- لأحمد: عن أم سلمة، قالت: ما نسيته يوم الخندق وقد اغبر صدره وهو يعاطيهم اللبن، ويقول: « اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة » قال: فأقبل عمار، فلما رآه قال: « ويحك ابن سمية، تقتلك الفئة الباغية » ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (6/ 133) ح 10143 رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، ورواه أبو يعلى، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (5/ 231): رواه أبو يعلى الموصلي، وأم الحسن لم أقف لها على ترجمة، وباقي رجال الإسناده ثقات، وقال حسين أسد: محقق مسند أبي يعلى: إسناده حسن، وأخرجه مسلم -وغيره- في صحيحه كتاب الفتن وأشراف الساعة باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (4/ 2236) ح 2916 مختصراً دون ذكر بناء المسجد أو الخندق من طريق خالد الحذاء عن سعيد بن أبي الحسن والحسن، عن أمهما، عن أم سلمة، أن رسول الله (ﷺ) ، قال لعمار: « تقتلك الفئة الباغية ».

وأصل الحديث: إخباره (ﷺ) بأنَّ عماراً تقتله الفئة الباغية دون ذكر القصة ثابت في الصحيحين وغيرهما، فقد أخرجه البخاري من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في صحيحه كتاب الصلاة باب التعاون في بناء المسجد (1/ 97) ح 447 وكتاب الجهاد والسير باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله (4/ 21) ح 2812، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن وأشراف الساعة باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (4/ 2235) ح 2915، وأخرجه مسلم من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن أبي قتادة رضي الله عنه وأم سلمة ح 2915، وأخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في سننه أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) (باب مناقب عمار بن ياسر وكنيته أبو اليقظان رضي الله عنه (5/ 669) ح 3800 وقال الترمذي: وفي الباب عن أم سلمة، وعبد الله بن عمرو، وأبي اليسر، وحذيفة وهذا حديث حسن صحيح غريب.

عَنْهُ لَبَنَةٌ ، وعن النَّبِيِّ (ﷺ) لَبَنَةٌ، فَقَامَ النَّبِيُّ (ﷺ) فَمَسَحَ ظَهْرَهُ، وقال: « يا ابن سُمَيَّةَ⁶، لِلنَّاسِ أَجْرٌ وَلَكَ أَجْرَانِ، وَآخِرُ زَاكِكَ شَرْبَةُ مِنْ لَبَنِ، وَتَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ»

(1104)⁷ مَعْمَر¹ عن ابن طاوس، عن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم، عن أبيه، أخبره قال: لَمَّا قُتِلَ عَمَّار بن ياسر دَخَلَ عمرو بن حَزْم على عمرو بن العاص، فقال: قُتِلَ عمار، وقد سَمِعْتُ

*فائدة: قال ابن عبر البر: وتواترت الآثار عن النبي (ﷺ) أنه قال: تقتل عمار الفئة الباغية، وهذا من إخباره بالغيب وأعلام نبوته (ﷺ)، وهو من أصح الأحاديث، وقال الحافظ ابن حجر: روى حديث (تقتل عماراً الفئة الباغية) جماعة من الصحابة منهم قتادة بن النعمان وأم سلمة وأبو هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وعثمان بن عفان وحذيفة وأبو أيوب وأبو رافع وخزيمة بن ثابت ومعاوية وعمرو بن العاص وأبو اليسر وعمار نفسه وغالب طرقها صحيحة أو حسنة وفيه عن جماعة آخرين يطول عددهم وفي هذا الحديث علم من أعلام النبوة وفضيلة ظاهرة لعلي ولعمار ورد على النواصب الزاعمين أن علياً لم يكن مصيباً في حروبه. أنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (3/ 1140)، ابن حجر، فتح الباري (1/ 543)

*أم الحسن: خيرة أم الحسن البصري مولاة أم سلمة روت عن مولاتها وعائشة وعنهما ابناها الحسن وسعيد ابني أبي الحسن وعلي بن زيد بن جدعان ومعاوية بن قره المزني وحفصة بنت سيرين، وذكرها ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبولة، وقال الأرناؤوط ومعروف: صدوقاً حسنة الحديث، وروى لها مسلم في "الصحيح". أنظر: ابن حبان في الثقات (5/ 593)، المزي، تهذيب الكمال (35/ 166)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (12/ 416)، تقريب التهذيب، الأرناؤوط ومعروف، تحرير تقريب التهذيب (4/ 413)

- هذا إسناد ضعيف فيه راوٍ مبهم.

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

² في باقي النسخ: أبيه

³ قال البيهقي في دلائل النبوة (2/ 549): قد قالها عند بناء المسجد، وقالها يوم الخندق، وقال شعيب الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد (17/ 54): لا مانع من أنه (ﷺ) قد قالها عند بناء المسجد، ويوم الخندق.

⁴ أي المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة

⁵ لَبَنَةٌ: وَاِجْدَةُ اللَّبَنِ، وَهِيَ اللَّيْ يُبْنَى بِهَا الْجِدَارُ، وَيُقَالُ (لَبَنَةٌ). أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 229)

⁶ أمه هي سُمَيَّة بنت حُبَّاط وَيُقَالُ (حَبَّاط)، مولاة أبي حذيفة بن المغيرة، والدة عمار بن ياسر، كانت سابعة سبعة في الإسلام، عذبها أبو جهل وطعنها، في قُبُلِهَا، فماتت، فكانت أول شهيدة في الإسلام. أنظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (8/ 189)

⁷ (1104) إسناد صحيح مرفوع (أخرجه أحمد في المسند (29/ 316) ح 17778 وأبو يعلى في المسند (13/ 123) ح 7175، (13/ 330) ح 7346 والحاكم في المستدرک (2/ 168) ح 2663، (3/ 436) ح 5659 والبيهقي في السنن الكبرى (8/ 328) ح 16790 من طريق المصنف به، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة»، وقال الذهبي في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (7/ 242) ح 237: رواه أحمد، وأبو يعلى والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن عمرو، وهو ثقة، وقال شعيب الأرناؤوط في تحقيق المسند وحسين أسد محقق مسند أبي يعلى: إسناده صحيح

قلت: انظر تخريج الحديث السابق 1103

رسول الله (ﷺ) يقول: « تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ » فقام عمرو يُرَجِّعُ² فَرِعَاً حَتَّى دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: قُتِلَ عَمَّارٌ فَمَاذَا؟ قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ: « تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ »، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: دُحِضَتْ³ فِي قَوْلِكَ، أَنْحُنْ قَتْلَنَا إِنْمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ، جَاءُوا بِهِ حَتَّى أَلْقَوْهُ تَحْتَ رِمَاحِنَا - أَوْ قَالَ: بَيْنَ سُيُوفِنَا -).
(1105)⁴ مَعْمَرٌ⁵ عَنْ الزَّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ الْمُهَاجِرُونَ لِعَمْرِ: أَلَا تَدْعُو أَبْنَاءَنَا كَمَا تَدْعُو ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: (نَزَلَكُمْ فَتَى الْكُھُولِ، فَإِنَّ لَهُ لِسَانًا سَوُولًا، وَقَلْبًا عَقُولًا)

* أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري المدني القاضي، وقد يُنسب إلى جده، اسمه وكنيته واحد، وقيل إنه يكنى أبا محمد ثقة عابد من الخامسة مات سنة عشرين ومائة وقيل غير ذلك ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص624)

* محمد بن عمرو بن حزم: الأنصاري أبو عبد الملك المدني له رؤية وليس له سماع إلا من الصحابة، قُتِلَ يوم الحرة سنة ثلاث وستين، قال ابن عبد البر: كان فقيهاً، روى عنه جماعة من أهل المدينة، ويروى عن أبيه وغيره من الصحابة، وقال الأرنؤوط ومعرّوف: ثقة، فقد وثَّقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات. أنظر: ابن حبان، الثقات (5/347) و(7/363)، ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (3/1375)، المزي، تهذيب الكمال (24/540)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (6/201) وتقريب التهذيب (ص499)، الأرنؤوط ومعرّوف، تحرير تقريب التهذيب (3/298)

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر
² يرجع: قال: إنا لله وإنا إليه راجعون. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/202)
³ دُحِضَتْ: دَحَضَ، الْحَجَّةُ أَبْطَلَهَا وَدَفَعَهَا. انظر، أنيس وآخرون، المعجم الوسيط (1/273)
⁴ (1105) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (2/844) ح 1555 والحاكم في المستدرک علی الصحیحین (3/621) ح 6298 وأبو نعيم في معرفة الصحابة (3/1702) ح 4261 والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص290) ح 426 كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه الجرجاني، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي (ت427هـ) تاريخ جرجان، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الرابعة 1407هـ - 1987م (ج1) (ص483) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبد الله به، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (4/376) ح 8123 عن ابن عيينة، عن أبي بكر الهذلي عن الحسن بنحوه وذكر قصة ومن طريقه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (10/265) ح 10620 وأبو نعيم في حلية الأولياء (1/318) وأخرجه البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (279هـ)، أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، بيروت، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1996 م (ج13) (4/32) من قول ابن عباس، وقال الذهبي في تلخيص المستدرک: منقطع، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/277) ح 15523 رواه الطبراني، وأبو بكر الهذلي ضعيف، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص625): متروك

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنَّه منقطع، وأبو بكر الهذلي: متروك

⁵ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

(1106)¹ معمر² عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أول سيف سلّ في سبيل الله سيف الزبير، نُفِحتْ نَفْحَةً من الشيطان أن النبي (ﷺ) أخذ بأعلى مكة، فخرَجَ الزبيرُ بسيفه يَشُقُّ النَّاسَ، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ (ﷺ) فقال: « ما لك يا زبير؟ »، قال: أُخْبِرْتُ يا رسول الله أنك أُخِذْتَ، قال: فدعا له النبي (ﷺ) ولسيفه.

(1107)³ مَعْمَر¹ عن قتادة، قال: لَمَّا وَلَّى الزبير يوم الجَمَل²، بَلَغَ علياً فقال: لو كان ابن صَفِيَّة³ يَعْلَمُ أَنَّهُ على حَقِّ ما وَلَّى، قال: وذلك أن رسول الله (ﷺ) لَقِيَهُمَا⁴ في سَقِيْفَةِ بني ساعدة⁵ فقال: «

¹ (1106) إسناده ضعيف مرفوع (أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (2/ 735) ح 1266 وأبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 89) وفي معرفة الصحابة (1/ 108) ح 424 والبيهقي في السنن الكبرى (6/ 597) ح 13084، كلهم من طريق حماد بن أسامة، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل (ص 91) ح 114 من طريق عبدة، كليهما (حماد بن أسامة وعبدة) عن هشام بن عروة به، وأخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 406) ح 5551 من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بنحوه، وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (2/ 511) عن الزبير بن بكار عن أبي حمزة بن عن هشام بن عروة

وأخرج القسم الأول منه ابن أبي شيبة في المصنف (6/ 377) ح 32166 و (7/ 266) ح 35941 من طريق عبد الرحيم بن سليمان وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (1/ 119) ح 226 من طريق أبي أسامة، كلاهما (عبد الرحيم بن سليمان وأبو أسامة) عن هشام بن عروة مقطوعاً به.

وأخرج القسم الأخير منه أبو يعلى في المسند (2/ 43) ح 682 ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (18/ 392) من طريق محمد بن الحسن المدني، عن أم عروة ابنة جعفر بن الزبير بن العوام، عن أبيها، عن جدها الزبير بن العوام، أنه سمعه يقول: " دعا لي رسول الله (ﷺ) ولولدي ولولدي ولدي، قال: فسمعت أبي يقول لأخت لي - كانت أَسْنُ مني - يا بنية، يعني أنك ممن أصابه دعوة (ﷺ) . وسكت عنه البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (7/ 221) ح 6705، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 152) ح 14841: رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة، وهو متروك، وقال حسين أسد محقق مسند أبي يعلى: إسناده ضعيف جداً، وقال محققو المطالب العالية لابن حجر (16/ 238): موضوع بهذا الإسناد من أجل محمد بن الحسن بن زبالة فإنه كذاب، وقال عنه ابن حجر في تقريب التهذيب (ص 474): كذبه

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله عروة بن الزبير، رواه ثقات، والقسم الأول منه (المقطوع) صحيح دون المرفوع.

² في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر
³ (1107) إسناده ضعيف مرفوع، يرقى بمجموع طرقه وشواهده إلى الحسن لغيره (أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (6/ 414) من طريق المصنف به، وقال: هذا مرسل، وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (2/ 300)، (35/3) وأبو يعلى في المسند (2/ 29) ح 666 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 413) ح 5574، 5576، 5577 والبيهقي في دلائل النبوة (6/ 415) كلهم من طريق عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي، عن جده عبد الملك، عن أبي جرو المازني بنحوه.

أُتِحِبِه يَا زُبَيْرُ؟» فقال: وما يَمْنَعُنِي، فقال النَّبِيُّ (ﷺ): «فَكَيْفَ أَنْتَ إِذَا قَاتَلْتَهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ؟» قال: فَيَرَوْنَ أَنَّهُ إِنَّمَا وَلَّى لذلك.

قلت: مدار الأثر على عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي، قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص321): مقبول، وقال الأرناؤوط ومعروف في تحرير تقريب التهذيب (2/ 264): ضعيف، قال أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/ 157): في حديثه نظر، وقال البخاري في التاريخ الكبير (5/ 189): فيه نظر، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (2/ 300)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 532) والذهبي في المغني في الضعفاء (2/ 408)، ولا نعلم أحدا وثقه، فمن أين جاءه القبول.

قال العقيلي في الضعفاء الكبير (2/ 300): والأسانيد في هذا الباب لينة، وذكر ابن الجوزي بعض طرقه في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 365) ح 1418 وقال: هذا حديث لا يصح، وقال الهيثمي مجمع الزوائد (7/ 235) ح 12028: رواه أبو يعلى، وفيه عبد الملك بن مسلم، قال البخاري: (لم يصح حديثه)، وقال: حسين أسد محقق مسند أبي يعلى: إسناده ضعيف جداً، وللحديث طرق أخرى عن علي رضي الله عنه كما عند ابن أبي شيبة في المصنف (7/ 545) ح 37827، 37828 والعقيلي في الضعفاء الكبير (3/ 65) والحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 412) ح 5573 وقال: الحديث فيه نظر، وأخرجه والبيهقي في دلائل النبوة (6/ 414)، وكلها ضعيفة،

قلت: أخرج الحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 413) ح 5574 من طرق عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي بنحوه، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح» ووافقه الذهبي في التلخيص.

* قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في 1024

- هذا إسناده ضعيف، لأنه مرسل، أرسله قتادة، يرقى الأثر بمجموع طرقه وشواهدة إلى الحسن لغيره خاصة مع التصحيح من الحاكم وإقرار الذهبي، والله أعلم.

¹ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

² معركة الجمل: هي معركة وقعت في البصرة عام 36هـ بين قوات أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب والجيش الذي يقوده الصحابيyan طلحة بن عبيد الله و الزبير بن العوام بالإضافة إلى أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنهم أجمعين التي قيل أنها ذهبت مع جيش المدينة في هودج من حديد على ظهر جمل، و سميت المعركة بالجمل نسبة إلى هذا الجمل. انظر الرابط التالي:

https://www.marefa.org/%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%84_656

³ ابن صفية: أي الزبير بن العوام رضي الله عنه

⁴ لقيهما: أي وجدتهما والتقا بهما

⁵ سَقِيفَةُ بني ساعدة: بالمدينة، وهي ظَلَّة كانوا يجلسون تحتها، فيها بوبع أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، وأما بنو ساعدة الذين أضيفت إليهم السقيفة فهم حي من الأنصار، وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة، منهم سعد بن عبادة. أنظر: الحموي، ياقوت، معجم البلدان (3/ 228)

- (1108) ¹ معمر² عن إسماعيل بن أمية، قال: قال رسول الله (ﷺ): « فَتَيْنِ أَرْغَبُ بِهِمَا عَنِ النَّارِ: عَتَابُ بْنُ أَسِيدٍ، وَأَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ، أَوْ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ » - يَشْكُ - وذلك قبل أَنْ يُسْلِمَا.
- (1109) ³ عبد الرزاق⁴، عن معمر، عن سمع الحسن، يقول: قال رسول الله (ﷺ): (أنا سابق¹ العرب، وبلال سابق الحبشة، وصهيب سابق الروم، وسلمان سابق فارس²)

¹ (1108) إسناده ضعيف مرفوع (أخرجه الزبير بن بكار، ابن عبد الله القرشي الأسدي المكي (ت 256هـ) جمهرة نسب قریش وأخبارها، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني 1381 هـ (1 ج) (ص 362) ومن طريقه أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (3/ 687) ح 6523 وحذفه الذهبي من التلخيص، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (15/ 106) كلهم عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (13/ 481) ح 6222: منكر.

*إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، ثقة ثبت من السادسة مات سنة أربع وأربعين وقيل قبلها ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 106) - هذا إسناده ضعيف، لأنه منقطع.

² في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

³ (1109) إسناده ضعيف مرفوع (أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (2/ 909) ح 1737 من طريق الحسن به ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (1/ 21) (3/ 226، 232)، (4/ 82)، (7/ 318) وابن أبي شيبة في المصنف (6/ 317) ح 31730 و(6/ 395) ح 32329 و(6/ 396) ح 32339 مختصراً ومفرقاً، وقد روي مسنداً من حديث أبي أمامة الباهلي، وأنس بن مالك، وأم هانئ رضي الله عنهم جميعاً.

*فأما حديث أبي أمامة الباهلي فقد أخرجه ابن أبي حاتم في علل الحديث (6/ 347) والطبراني في المعجم الكبير (8/ 111) ح 7526 والمعجم الأوسط (3/ 241) ح 3036 والمعجم الصغير (1/ 182) ح 289 و ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 265) وابن عساكر في تاريخ دمشق (10/ 449)، (10/ 449) (24/ 220) قال ابن أبي حاتم: هذا حديث باطل لا أصل له، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (8/ 530): وهذا حديث منكر، فرد، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 155) ح 14928 رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه: أيوب بن أبي سليمان الصوري شيخ الطبراني، ولم أعرفه، وبقي رجاله رجال الصحيح غير بقية، وقد صرح بالسماع، وقال في (9/ 305) ح 15669 رواه الطبراني، وإسناده حسن.

*وأما حديث أنس بن مالك فقد أخرجه البزار في مسند البزار (13/ 307) ح 6901 والطبراني في المعجم الكبير (8/ 29) ح 7288 و ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 505) و الحاكم في المستدرك على الصحيحين (3/ 321) ح 5243، (3/ 454) ح 5715 وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (1/ 149، 185)، تاريخ أصبهان (1/ 74) وابن عساكر في تاريخ دمشق (10/ 448)، (24/ 220)، وقد حذفه الذهبي من تلخيص المستدرك، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 155) ح 14927 رواه البزار ورجاله ثقات، وقال في (9/ 305) ح 15668: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير عمارة بن زاذان، وهو ثقة وفيه خلاف، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (7/ 73) ح 6411 وابن حجر في المطالب العالية (15/ 648) ح 3852: إسناده ضعيف.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم، وهو مرسل، أرسله الحسن البصري.

⁴ في (ب و ث) : أخبرنا عبد الرزاق

(182) باب الْمُخَنَّثِينَ وَالْمُذَكَّرَاتِ مِنَ النِّسَاءِ³

(1110)⁴ أخبرنا⁵ عبد الرزاق قال: أخبرنا مَعْمَر عن يحيى بن أبي كثير وأيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) الْمُخَنَّثِينَ⁶ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَرَجَّلَاتِ⁷ مِنَ النِّسَاءِ (1111)¹ أخبرنا² عبد الرزاق قال أخبرنا³ مَعْمَر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله (ﷺ) قال: (أُخْرِجُوا الْمُخَنَّثِينَ مِنْ بَيْوتِكُمْ) قال: وأخرج النبي (ﷺ) مُخَنَّثًا، وَأَخْرَجَ عُمَرُ مُخَنَّثًا⁴

¹ في (ث) سائق بدل : سابق ، في الكلمات الأربعة

² قال المناوي: أنا سابق العرب: إلى الجنة، وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبش: أي إلى الجنة أو إلى الإسلام . أنظر: المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير (3/ 43)

³ من النساء: غير موجودة في باقي النسخ

⁴ (1110 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (5/ 418) ح 3458 والترمذي في سننه أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في المتشبهات بالرجال من النساء (5/ 106) ح 2785 والطبراني في المعجم الكبير (11/ 314) ح 11847، 11848، (11/ 352) ح 11987 وابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي (ت 281هـ) ذم الملاهي، تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى 1416هـ (1ج) (ص 113) ح 160 كلهم من طريق عبد الرزاق به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عائشة، وقال الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد: إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عكرمة، فمن رجال البخاري، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب اللباس باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت (7/ 159) ح 5886 وأبو داود في سننه كتاب الأدب باب في الحكم في المخنثين (4/ 283) ح 4930 من طريق يحيى بن أبي كثير، وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب النكاح باب في المخنثين (1/ 614) ح 1904 من طريق قتادة كلاهما (يحيى بن أبي كثير وقاتدة) عن عكرمة به ، وزاد البخاري وأبو داود: وقال: (أخرجوهم من بيوتكم) قال: فأخرج النبي (ﷺ) فلاناً، وأخرج عمر فلاناً.

*يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي: ثقة ثبت لكنه يدلّس ويُرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل قبل ذلك. ع. وقال الأرنؤوط ومعروف: أرسل عن: أنس بن مالك وجابر بن عبد الله الأنصاري والحكم ابن مينا وعروة بن الزبير وأبي أمامة الباهلي وأبي سلام الحبشي، فروايته عن الصحابة منقطعة، ولعل هذا هو مرادهم بالتدليس. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 596)، الأرنؤوط ومعروف، تحرير تقريب التهذيب (4/ 99)

⁵ في (ب) حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا أبو يعقوب قال أخبرنا عبد الرزاق، وفي (ت): حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا أبو يعقوب قال أخبرنا عبد الرزاق، وفي (ث): حدثنا محمد بن خالد قال أخبرنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر

⁶ قال ابن حجر: المراد بالمُخَنَّثِينَ الْمُتَشَبِّهُونَ بِالنِّسَاءِ لَا مَنْ يُؤْتَى، قلت: أي ليس المراد عمَل قوم لوط. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (12/ 160)

⁷ والمُتَرَجَّلَاتِ : قال ابن الأثير: يعني اللَّاتِي يَتَشَبَّهْنَ بِالرِّجَالِ فِي زِيَّهِمْ وَهَيَاتِهِمْ، فَأَمَّا فِي الْعِلْمِ وَالرَّأْيِ فَمَحْمُودٌ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 203)

- (1112) ⁵ مَعْمَرٌ ⁶ عن أيوب عن عكرمة قال: (أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ) بِرَجُلٍ مِنَ الْمُخَنَّثِينَ فَأُخْرِجَ مِنَ الْمَدِينَةِ) وَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ فَأُخْرِجَ أَيْضاً ⁷
- (1113) ⁸ عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ ⁹ عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: (أَوَّلَ مَنْ أَتَاهُمْ بِالْأَمْرِ الْقَبِيحِ - تعني ¹⁰ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ - عَلَى عَهْدِ عُمَرَ، فَأَمَرَ عُمَرُ بَعْضَ شَبَابِ قُرَيْشٍ أَلَّا يُجَالِسُوهُ)
- (1114) ¹ عبد الرزاق ² عن مَعْمَرٍ عن رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ رَفَعَهُ ¹ قال: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيْوُثٌ ²، وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ، وَلَا رَجُلَةٌ ³ نِسَاءً ⁴)

¹ (1111) إسناده صحيح مرفوع (أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاحية (ص113) ح 161 والبيهقي في السنن الكبرى (8/ 391) ح 16985 كليهما من طريق المصنف به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب اللباس باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت (7/ 159) ح 5886 وفي كتاب الحدود باب نفي أهل المعاصي والمخنثين (8/ 171) ح 6834 أبو داود في سننه كتاب الأدب باب في الحكم في المخنثين (4/ 283) ح 4930 كليهما من طريق يحيى بن أبي كثير عن عكرمة بنحوه واللفظ للبخاري: عن ابن عباس، قال: لعن النبي ﷺ (المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم» قال: فأخرج النبي ﷺ فلاناً، وأخرج عمر فلاناً، وانظر تخريج الحديث السابق 1110

² في (ت) بدون أخبرنا

³ في (ث): أنبأنا معمر

⁴ قال النووي: قال أهل اللغة (المُخَنَّثُ) أو (المُخَنَّثُ) وهو الذي يشبه النساء في أخلاقه وكلامه وحركاته وتارة يكون هذا خلقه من الأصل وتارة بتكلف، وقال موسى لاشين: قال العلماء: المخنث ضربان: أحدهما من خُلِقَ كذلك، ولم يتكلف التخلق بأخلاق النساء وزيهن وكلامهن وحركاتهن، بل هو خلقه، خلقه الله عليها، الضرب الثاني من المخنث هو من لم يكن له ذلك خلقه، بل يتكلف أخلاق النساء وحركاتهن وهيئاتهن وكلامهن، ويتزيا بزيهن، واختلف في اسم هذا المخنث فالأشهر أن اسمه هَيْتٌ وأما الَّذِي أخرجه عمر فَهُوَ مَاتَعٌ وَقِيلَ هَدَمَ. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (14/ 163)، ابن حجر، فتح الباري (1/ 330)، لاشين، فتح المنعم شرح صحيح مسلم (8/ 517)

⁵ (1112) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره (أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (8/ 391) ح 16986 من طريق المصنف به، و أخرجه النسائي في السنن الكبرى (8/ 297) ح 9208 من طريق يحيى عن عكرمة بنحوه، وانظر تخريج الحديث السابق 1111

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله عكرمة، رواه ثقات، وله شاهد من حديث ابن عباس كما في الحديث السابق 1111 يرتقي به إلى الحسن لغيره

⁶ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁷ في (ب) : فأخرج أبضاً، غير موجودة

⁸ (1113) إسناده صحيح موقوف) أخرجه عبد الرزاق في تفسير عبد الرزاق (2/ 195) ح 1230 ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (284/7)، وأورده السيوطي في الدر المنثور (3/ 498) وعزاه للبيهقي فقط.

⁹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر

¹⁰ في (ب): يعني

¹ (1114) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره (أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة 4/ 2072) ح 5209 والبيهقي في شعب الإيمان (13/ 261) ح 10310 كلاهما من طريق عروة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده عمار بن ياسر عن رسول الله (ﷺ) واللفظ للبيهقي قال: ثلاثة لا يدخلون الجنة أبدا: الديوث من الرجال، والرجلة من النساء، ومدمن الخمر " فقالوا: يا رسول الله أما مدمن الخمر فقد عرفناه، فما الديوث من الرجال؟ قال: " الذي لا يبالي من دخل على أهله " قلنا: فالرجلة من النساء؟، قال: " التي تشبه بالرجال) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (4/ 327) ح 7722 : رواه الطبراني، وفيه مساتير وليس فيهم من قيل إنه ضعيف، ورمز السيوطي لحسنه ما في فيض القدير للمناوي (3/ 327) ح 3530، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (1/ 587) ح 3062، قلت: وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (4/ 327) ح 7722 والهندي في كنز العمال (16/ 32) ح 43808 والألباني صحيح الجامع الصغير (1/ 587) ح 3062 إلى الطبراني في المعجم الكبير، ولم أجده في المطبوع ولعله في الجزء المفقود منه، وله شاهد من حديث ابن عمر مرفوعاً أخرجه أحمد في المسند (10/ 321) ح 6180 والبخاري في المسند (12/ 270) ح 6051 والنسائي في سننه كتاب الزكاة باب المنان بما أعطى (5/ 80) ح 2562 وفي السنن الكبرى وأبو يعلى في المسند (9/ 408) ح 555 والطبراني في المعجم الكبير (12/ 302) ح 13180 وفي المعجم الأوسط (3/ 51) ح 2443 وابن خزيمة في التوحيد (2/ 861) والبيهقي شعب الإيمان (13/ 261) ح 10309 كلاهما مقتصران على الجزء الأول من الحديث والمزي في تهذيب الكمال (16/ 330)، كلهم من طريق عمر بن محمد، وأخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (1/ 144) ح 244 والبيهقي في السنن الكبرى (10/ 381) ح 21025 والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1/ 308)، كلهم من طريق سليمان بن بلال مقتصرين على الجزء الأول من الحديث ، كلاهما (عمر بن محمد و سليمان بن بلال) عن عبد الله بن يسار، وأخرجه البخاري في مسند البزار (12/ 269) ح 6050 من طريق عمران القطان عن محمد بن عمرو، كلاهما (عبد الله بن يسار ومحمد بن عمرو) عن سالم به مولى ابن عمر قال: أشهد لقد سمعت سالمًا يقول : قال عبد الله بن عمر عن عبد الله بن يسار، مولى ابن عمر قال: أشهد لقد سمعت سالمًا يقول : قال عبد الله: واللفظ لأحمد- قال رسول الله (ﷺ): (ثلاث لا يدخلون الجنة، ولا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق بوالديه، والمرأة المترجلة - المتشبهة بالرجال -، والديوث، وثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق بوالديه، والمدمن الخمر، والمنان بما أعطى)، وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (2/ 861) من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن يسار الأعرج، أنه سمع سالم بن عبد الله، يحدث عن أبيه، عن عمر بن الخطاب مقتصران على الجزء الأول من الحديث، وقال الحاكم " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (4/ 327) ح 7721: رواه أحمد، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات، وقال في (8/ 147) ح 13432 رواه البزار بإسنادين ورجالهما ثقات، وقال أحمد شاکر في تحقيق مسند أحمد (5/ 419) وحسين أسد في تحقيق مسند أبي يعلى: إسناده صحيح، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد: إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن يسار ، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (2/ 284) ح 674 وفي صحيح الجامع الصغير (1/ 585) ح 3052 ، وقال في صحيح الترغيب والترهيب (2/ 662): حسن صحيح، وللحديث شواهد كثيرة ذكرها الألباني في جلباب المرأة المسلمة، دار السلام للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة 1423 هـ - 2002 م (ج1) (ص 145)

- هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه راو مبهم.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

(183) باب مباشرة الرجل الرجل

(1115) ⁵ عبد الرزاق ⁶ عن مَعْمَر عن زيد بن أسلم قال: (نهى النبي ﷺ) أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، أَوْ ⁷ الْمَرْأَةِ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَأَنْ يُبَاشِرَ ⁸ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، أَوْ تُبَاشِرَ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ

(184) باب اليقين والوسوسة

(1116) ¹⁰ عبد الرزاق ¹ عن مَعْمَر عن الزهري قال: جاء رجل من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ ² إلى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، أُرِيتُ ³ أشياء يوسوس بها الشيطان في صدورنا، لَأَنْ يَخْرَ أَحَدُنَا مِنْ

¹ غير موجودة في (ب)

² دِيُوْتُ : قال ابن الأثير: هو الذي لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ، وقال ابن حجر: أنه الذي يُقَرُّ الْخُبْتُ فِي أَهْلِهِ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 147)، ابن حجر، فتح الباري (10/ 406)

³ في (ث): رَجُلٌ

⁴ رَجُلَةٌ نِسَاءً: هي التي تَنْشَبُ بِالرِّجَالِ فِي هَيْئَتِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ. أنظر: ابن الأثير، جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى (12ج) (11/ 708)

⁵ (1115) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره (أخرجه عبد الرزاق في المصنف (1/ 287) ح 1107 به وأخرجه موصولاً مسلم في صحيحه كتاب الحيض باب تحريم النظر إلى العورات (1/ 266) ح 338 وأبو داود في سننه كتاب الحمام باب ما جاء في التعري (4/ 41) ح 4018 والترمذي في سننه أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ باب في كراهية مباشرة الرجال الرجال والمرأة المرأة (5/ 109) ح 2793 وابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها باب النهي أن يرى عورة أخيه (1/ 217) ح 661 كلهم من طريق الضحاك بن عثمان عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه مرفوعاً بنحوه، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

*زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة مات سنة ست وثلاثين ع . أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 222)

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله زيد بن أسلم

⁶ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

⁷ في باقي النسخ: والمرأة

⁸ قال ابن حجر: يُبَاشِرُ أَي تَلَاقَى بَشْرَتُهُ بِبَشْرَةِ غَيْرِهِ، فلفظ المباشرة في معناه وضع البشرة على البشرة، ومس الجلد الجلد. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (1/ 87)، لاشين، فتح المنعم شرح صحيح مسلم (2/ 273)

⁹ في (ب و ت): وأن تباشر، وفي (ث): وأن يباشر الرجل الرجل، والمرأة المرأة

¹⁰ (1116) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره (انفراد المصنف بهذا الإسناد مرسلًا، وثبت الحديث مسنداً بشواهد صحيحة، منها شاهد أبي هريرة، أخرجه احمد في المسند (15/ 79) ح 9156 والبخاري في الأدب المفرد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثالثة 1409 هـ - 1989م (1ج) (ص 437) ح 1284 ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها (1/ 119) ح 209 وأبو داود في سننه كتاب الأدب باب في رد الوسوسة (4/ 329) ح 5111 وابن أبي عاصم

في السنة (1/ 295) ح 654 والبزار في المسند (14/ 314) ح 7955 والمروزي في تعظيم قدر الصلاة 294 (2/ 721) ح 775 والنسائي في السنن الكبرى (9/ 246) ح 10426 وفي عمل اليوم والليلة (ص 420) ح 664 وأبو يعلى في المسند (10/ 321) ح 5914 والسراج ، أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني (ت 313هـ) حديث السراج، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى 1425هـ-2004م (4ج) (2/ 275) ح 1151 وأبو عوانة في مستخرج أبي عوانة (1/ 457) ح 295 وابن حبان في صحيحه (1/ 361) ح 148 وابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى (ت 395هـ)، الإيمان، تحقيق: د. علي الفقيهي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية 1406هـ (2ج) (1/ 471) ح 340 وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم، تحقيق: محمد حسن الشافعي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1417هـ-1996م (4ج) (1/ 200) ح 340 والبيهقي في شعب الإيمان (1/ 517) ح 331، كلهم من حديث أبي هريرة ولفظه: قال: جاء ناس من أصحاب النبي (ﷺ)، فسألوه: إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به، قال: «وقد وجدتموه؟» قالوا: نعم، قال: «ذاك صريح الإيمان»، وأما شاهد عائشة فأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (3/ 1022) ح 1770 و(3/ 1039) ح 1796 وأحمد في المسند (41/ 272) ح 24752 وابن السري، هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر (ت 243هـ) الزهد، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الطبعة الأولى 1406هـ (2ج) (2/ 469) والبخاري في الأدب المفرد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثالثة 1409 هـ - 1989م (1ج) (ص 437) ح 1285 وأبو يعلى في المسند (8/ 109) ح 4649 والطبراني في المعجم الأوسط (8/ 249) ح 8542، كلهم عن عائشة ولفظه، قالت: شكوا إلى رسول الله (ﷺ) ما يجدون من الوسوسة، وقالوا: يا رسول الله إنا لنجد شيئاً لو أن أحدنا خر من السماء كان أحب إليه من أن يتكلم به فقال النبي (ﷺ) «ذاك محض الإيمان»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (1/ 33) ح 83 رواه أحمد وأبو يعلى، بنحوه...وفي إسناده شهر بن حوشب، وقال الأرنؤوط في تحقيق المسند: صحيح لغيره، وقال الألباني في ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري، دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، 1419 هـ - 1998 م (1ج) (ص 1149 ح 1285 : ضعيف، وقال حسين أسد محقق مسند أبي يعلى: إسناده ضعيف، وقال محققو المطالب العالمة (12/ 555) : الحديث بهذا السند ضعيف من أجل شهر بن حوشب، وحديثه قابل للانجبار، وأما شاهد ابن مسعود فقد أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (4/ 323) ح 1637 والطبراني في الدعاء (ص 380) ح 1269 والزهري في حديث أبي الفضل (ص 525) ح 553 وابن منده في الإيمان (1/ 474) ح 347 واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (5/ 990) ح 1662 والبيهقي في شعب الإيمان (1/ 519) ح 333 والبعوي في شرح السنة (1/ 109) ح 59 وابن عساكر في تاريخ دمشق (57/ 90) وفي معجم ابن عساكر، تحقيق: الدكتور وفاء تقي الدين، دمشق، دار البشائر، الطبعة الأولى 1421هـ-2000م (3ج) (2/ 711) ح 882، كلهم من حديث ابن مسعود بنحوه - هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله الزهري.

¹ في (ب و ث) : أخبرنا عبد الرزاق

² من أصحاب النبي (ﷺ): غير موجودة في (ث)

³ في (ث) : رأيت

الثريا¹ أحب إليه من أن يتكلم بها²، قال النبي (ﷺ) : (أَوْ قَدْ³ وجدتم ذلك؟ إن الشيطان يريد العبء فيما دون ذلك، فإذا عُصِمَ⁴ منه ألقاه في ما هنالك، وذلك صريح الإيمان⁵) (1117)⁶ عبد الرزاق⁷ عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال النبي (ﷺ): (إِنَّ قَوْماً سَيَقُولُونَ⁸: خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَهُ؟ فَإِذَا سَمِعْتُمْ⁹ ذلك فقولوا: آمنا بالله ورسوله)

¹ في (ث): البر ما

² في باقي النسخ: يبوح به

³ في (ث): وقد

⁴ في (ت): اعتصم

⁵ الصريح: الخالص من كل شيء، وهو ضد الكناية، يعني أن صريح الإيمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في أنفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا تتمكن في قلوبكم، ولا تطمئن إليه نفوسكم، وليس معناه أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان، لأنها إنما تتولد من فعل الشيطان وتسويله، فكيف يكون إيماننا صريحاً، وقيل معناه أن الشيطان إنما يوسوس لمن أيس من إغوائه فينكد عليه بالوسوسة لعجزه عن إغوائه وأما الكافر فإنه يأتيه من حيث شاء ولا يقتصر في حقه على الوسوسة بل يتلاعب به كيف أراد فعلى هذا معنى الحديث سبب الوسوسة محض الإيمان أو الوسوسة علامة محض الإيمان. أنظر: الخطابي، معالم السنن (4/ 147)، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 20)، النووي، شرح النووي على مسلم (2/ 154)

⁶ (1117) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقى بشواهد إلى الحسن لغيره) أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (6/ 69) ح 288 ووكيع في الزهد (ص 476) ح 226 وهناد في الزهد (2/ 469) كلهم عن هشام بن عروة به، وثبت معنى الحديث مسنداً بشواهد منها : شاهد أبي هريرة فقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده (4/ 123) ح 3276 ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها (1/ 119) ح 212 عن أبي هريرة، ولفظه: قال رسول الله (ﷺ): لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال: هذا خلق الله الخلق، فمن خلق الله؟ فمن وجد من ذلك شيئاً، فليقل: آمنت بالله)، وأما شاهد عائشة فقد أحمد في المسند (43/ 271) ح 26203 وابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان (ص 49) وأخرجه البزار كما في كشف الأستار للهيتمي (1/ 33) ح 49 وأبو يعلى في المسند (8/ 160) ح 4704، بنحوه وقال المنذري في الترغيب والترهيب (2/ 306): رواه أحمد بإسناد جيد وأبو يعلى والبزار، وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للغزالي) بهامش الإحياء، الدار البيضاء (د ت) (3/ 35): رواه أحمد والبزار وأبو يعلى في مسانيدهم ورجاله ثقات، وقال الهيتمي في مجمع الزوائد (1/ 33): رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، ورجاله ثقات، وقال حسين أسد محقق مسند أبي يعلى : إسناده صحيح، وصححه الألباني سلسلة الأحاديث الصحيحة (1/ 233) ح 116 وفي صحيح الجامع الصغير (1/ 340) ح 1657، وانظر تخريج الحديث السابق: 1116 - هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل؛ أرسله عروة بن الزبير، ورواته ثقات.

⁷ في (ب و ث) : أخبرنا عبد الرزاق

⁸ في (ث): يقولون

⁹ في (ث): استطعتم

(1118)¹ أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا² هشام بن حسان عن ابن سيرين قال: كنت عند أبي هريرة إذ جاء رجل فسأله عن أمر لم أفهمه، فقال أبو هريرة: الله أكبر سأل عنها رجلان، وهذا الثالث، سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: « إِنَّ رَجُلًا سَتَرَفَعَ³ بِهِمِ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يَقُولُوا: اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَهُ؟ » وكان⁴ مَعْمَرٌ يَصِلُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَيَقُولُ: «اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، وَهُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ كَائِنٌ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ»

¹ (1118) إسناده صحيح مرفوع (أخرجه أحمد في المسند (13/ 201) ح 7790 وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، جدة، مكتبة السوادي، الطبعة الأولى 1413 هـ - 1993 م (2ج) (1/ 41) ح 15 وفي دلائل النبوة (6/ 544) كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه ابن منده في الإيمان (1/ 481) ح 362 عن عبد الرزاق عن هشام به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده (4/ 123) ح 3276 وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها (1/ 119) ح 212 وأخرجه أبو داود في سننه كتاب السنة باب في الجهمية (4/ 231) ح 4721 كلهم من طريق ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أبي هريرة - واللفظ لمسلم - قال رسول الله (ﷺ): لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال: هذا خلق الله الخلق، فمن خلق الله؟ فمن وجد من ذلك شيئاً، فليقل: آمنت بالله، وقال الأرناؤوط في تحقيق المسند: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (3/ 154) ح 4721 : صحيح، وانظر تخريج الحديث السابق 1176

* هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسِي، أبو عبد الله البصري: ثقةٌ من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل: كان يُرسلُ عنهما، من السادسة، مات سنة سبع - أو ثمان - وأربعين. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص572)

² في (ث) : أنبأنا

³ في (ث): ستدفع

⁴ في باقي النسخ: فكان

(185) باب خدمة الرجل صاحبه

(1119) ¹ عبد الرزاق ² عن مَعْمَر عن أيوب عن أبي قلابة، قال: دُكِرَ عند النبي (ﷺ) رَجُلٌ، فقال ³ له: فيه خير، قيل: يا رسول الله، خَرَجَ معنا حَاجًّا، فإذا نَزَلْنَا لَمْ يَزَلْ يُصَلِّيَ حَتَّى نَرْتَحِلَ ⁴، وإذا ارْتَحَلْنَا لَمْ يَزَلْ يَقْرَأُ وَيَذْكُرُ حَتَّى نَنْزِلَ ⁵، قال النبي (ﷺ): «فَمَنْ كَانَ يَكْفِيهِ عِلْفُ نَاقَتِهِ، وَصُنْعُ طَعَامِهِ؟»، قالوا: كلنا، قال: «كلكم ⁶ خير منه»

¹ (1119) إسناده ضعيف مرفوع، يتقوى بشاهده إلى الحسن لغيره (أخرجه عبد الله بن المبارك في الجهاد (ص 162) ح 214 من طريق ابن عيينة، وأخرجه سعيد بن منصور في سنن سعيد بن منصور (2/ 380) ح 2919 من طريق سفيان، وأخرجه أبو داود في المراسيل: تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1408هـ (1 ج) (ص 234) ح 306 من طريق وهيب، ثلاثتهم (ابن عيينة و سفيان و وهيب) عن أيوب مرسلًا بنحوه، وأخرجه الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ) عيون الأخبار، بيروت، دار الكتب العلمية، 1418هـ (4 ج) (1/ 447): من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مسلم بن يسار أن رفقة من الأشعرين كانوا في سفر، فلما قدموا قالوا: يا رسول الله، ليس أحد بعد رسول الله أفضل من فلان، يصوم النهار، فإذا نزلنا قام يصلي حتى نرتحل، قال: «من كان يمهّن له أو يكفيه أو يعمل له؟» قالوا: نحن، قال: «كلكم أفضل منه»، قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (5/ 102): هذا إسناده مرسل، و قال ابن حجر في المطالب العلية (9/ 324): هذا مرسل جيد، وقال محققو المطالب العلية: إسناده صحيح، وللحديث شاهد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب فضل الخدمة في الغزو ح 2890 ومسلم في صحيحه كتاب الصيام باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل ح 1119 -واللفظ لمسلم- من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كنا مع النبي (ﷺ) في السفر، فمنا الصائم ومنا المفطر، قال: فنزلنا منزلا في يوم حار، أكثرنا ظلا صاحب الكساء، ومنا من يتقي الشمس بيده، قال: فسقط الصوام، وقام المفطرون، فضربوا الأبنية وسقوا الركاب، فقال رسول الله (ﷺ): «ذهب المفطرون اليوم بالأجر»

- هذا إسناده ضعيف، لأنه مرسل، أرسله أبا قلابة، ورواته ثقات.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

³ في (ت) : فقيّل له

⁴ في (ث) : يرتحل

⁵ في (ث) : ينزل

⁶ في (ت) : فكفاكم

(186) باب مَنْ عَذَّبَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا

(1120) ² أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ³ مَعْمَرٌ عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: دخل هشام بن حكيم بن حزام على عُمر بن سعد الأنصاري بالشام، وكان عاملاً ⁴ لعمر بن الخطاب، فدَخَلَ عليه، فَوَجَدَ عنده ناساً من النَّبِطِ ⁵ مَشْمَسِينَ ⁶، فقال: ما بال هؤلاء؟ قال: حَبَسْتُهُمْ فِي الْجَزْيَةِ ⁷، فقال هشام:

¹ في باقي النسخ: فيمن

² (1120 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه ابن الجارود، أبو محمد عبد الله بن علي النيسابوري (ت 307هـ)، المنتقى من السنن المسندة، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، بيروت، مؤسسة الكتاب الثقافية، الطبعة الأولى 1408هـ - 1988م (1ج) (ص 279) ح 1106 والطبراني في المعجم الكبير (22/ 170) ح 436 والبيهقي في شعب الإيمان (7/ 261) ح 4949 من طريق المصنف به، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والآداب باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق (4/ 2017) ح 2613 من طريق حفص بن غياث و أبو أسامة وأبو معاوية وجريز (كلهم) عن هشام وأخرجه مسلم وأبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء باب في التشديد في جباية الجزية (3/ 169) ح 3045 وغيرهما من طريق ابن شهاب الزهري كلاهما (هشام والزهري) عن عروة بن الزبير بنحوه واللفظ لمسلم: أن هشام بن حكيم، وجد رجلاً وهو على حمص يشمس ناساً من النبط في أداء الجزية، فقال: ما هذا؟ إني سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: (إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا)

* هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي: صحابي بن صحابي. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 572)

* عُمر بن سعد الأنصاري الأوسي: صحابي كان عمر يسميه نَسِيجَ وَخْده كلمة تطلق على الفائق ت س. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 431)

³ في (ث) ك أنبأنا

⁴ هو الذي يتولَّى أمور الرجل في ماله ومُلْكِهِ وعَمَلِهِ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 300)

⁵ الأنباط هم فلاحو العجم جمع نَبْط، والمراد من الشام حمص. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (17/ 93)، لاشين، فتح المنعم شرح صحيح مسلم (10/ 105)

⁶ شَمَّسَهُ: إذا أَضْلَاهُ الشمس، والمقصود: يوقفهم ويحبسهم في حرارة الشمس أنظر: الحميري، نشوان بن سعيد اليمني (ت 573هـ)، شمس العلوم ودواء كلام العرب، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري وآخرون، بيروت، دار الفكر المعاصر، الطبعة الأولى 1420 هـ - 1999 م (11ج) (6/ 3547)، لاشين، فتح المنعم شرح مسلم (10/ 105)

⁷ قال ابن قدامة: "وهي الوظيفة المأخوذة من الكافر لإقامته بدار الإسلام في كل عام، وهي فعلة من جزى يجزى إذا قضى، وقال الماوردي: "أما الجزية فهي موضوعة على الرؤوس واسمها مشتق من الجزاء، إما جزاء على كفرهم لأخذها منهم صَغَارًا، وإما جزاء على أماننا لهم لأخذها منهم رِفْقًا، هذا ويطلق العلماء على الجزية عدّة مصطلحات وألفاظ منها: خراج الرأس، والجالية ومال الجماجم، فالجزية خراج الرأس ثم أطلقت "الجالية" على الجزية التي تؤخذ من أهل الذمة، فقيل: استعمل فلان على الجالية، أي على جزية أهل الذمة. وجمع الجالية الجوالي، وقد أطلق على الجزية مال الجماجم؛ لأنها تفرض على الرؤوس. أنظر: الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت 450هـ)، الأحكام السلطانية، القاهرة، دار الحديث (1ج) (ص 221)، ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين

سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: (إِنَّ الَّذِي يُعَذِّبُ¹ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا يُعَذِّبُهُ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ » قال²: فَخَلَّى³ عَنْهُمْ عُمِير⁴ وَتَرَكَهُمْ)

(1121)⁵ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا⁶ مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه قال: جاء بَحِير⁷ بن رَيْسَانَ إلى ابن عباس يَسْتَعِين به على ابن الزبير - وكان عاملاً له - فقال له ابن عباس: « أَنْتَ امْرُؤٌ ظَلُومٌ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَشْفَعَ لَكَ وَلَا يَدْفَعَ عَنْكَ »

(1122)⁸ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا¹ مَعْمَر عن ثابت عن أبي رافع، قال: (أَوْتَدَ فِرْعَوْنُ لَامْرَأَتَهُ أَرْبَعَةَ أَوْتَادٍ² ثُمَّ جَعَلَ عَلَى بَطْنِهَا رَحَىً عَظِيمَةً حَتَّى مَاتَتْ)

عبد الله بن أحمد بن محمد (ت 620هـ) المغني، مكتبة القاهرة (د ط) 1388هـ - 1968 (ج 10) (9/ 328) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 271)، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، الموسوعة الفقهية الكويتية، الكويت (45 ج) (15/ 151)، (19/ 52)

¹ قال النووي: هذا محمول على التعذيب بغير حق فلا يدخل فيه التعذيب بحق كالتقصاص والحدود والتعزير وغير ذلك. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (16/ 167)

² غير موجودة في: ت

³ أي أطلق سراحهم

⁴ في باقي النسخ: عُمير عنهم

⁵ (1121 إسناده ضعيف موقوف) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (10/ 126) ح 7268 من طريق المصنف به، وقال مختار أحمد الندوي محقق شعب الإيمان (10/ 126): إسناده جيد

*بَحِير بن رَيْسَانَ: رجل من أهل اليمن، يروي عن عبادة بن الصامت روى عنه أبو سفيان الشامي وبكر بن مضر وابن لهيعة، وقال البخاري مجهول كما في قال ابن حجر في لسان الميزان (2/ 4) وسكت عنه أبو حاتم، وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 237): روى أحاديث وروى عنه بنوه أحاديث مناكير وليس هو بكثير الرواية، وذكره ابن حبان في الثقات. أنظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 411) ابن حبان، الثقات (4/ 81)، الدارقطني، المؤلف والمختلف، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى 1406هـ - 1986م (5 ج) (1/ 156)، الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 100)، ابن حجر، لسان الميزان (2/ 3) - هذا إسناده ضعيف لأجل بحير بن ريسان.

⁶ في (ث): أنبأنا

⁷ في (ث): يحيى

⁸ (1122 إسناده صحيح مقطوع وموقوف) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (3/ 425) ح 3604 والبيهقي في شعب الإيمان (3/ 178) ح 1521 من طريق المصنف به، وقال عبد العلي حامد محقق شعب الإيمان ومحققو المطالب العالية (15/ 368): إسناده ثقات، وله شاهد من حديث أبي هريرة موقوفاً عليه، أخرجه أبو يعلى في المسند (11/ 316) ح 6431 ولفظه: أن فرعون، أوتد لامرأته أربعة أوتاد في يديها ورجليها، فكان إذا تفرقوا عنها ظللتها الملائكة، فقالت: {رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين} [التحریم: 11]، فكشف لها عن بيتها في الجنة (، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (8/ 229) إلى عبد بن حميد، وقال ابن حجر في المطالب

(187) باب الإسلام³ ونقص الناس

(1123)⁴ أخبرنا عبد الرزاق¹ عن مَعْمَرٍ عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال: سمعت عبد الله ابن مسعود يقول: (لا يزال النَّاسُ صالحين مُتَماسِكِينَ ما² أَتَاهُمُ الْعِلْمُ عن أصحاب محمد (ﷺ) ومن أَكَابَرِهِمْ، فإذا أَتَاهُمْ مِنْ أَصَاغِرِهِمْ³ هَلَكُوا)⁴

العالية (15/ 368) : صحيح موقوف، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 218) ح 15249: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، وقال السيوطي في الدر المنثور (8/ 229) وحسين أسد محقق مسند أبي يعلى: إسناده صحيح، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (6/ 35) ح 2508، وله شاهد من حديث سلمان الفارسي موقوفاً عليه، أخرجه ابن أبي شبيب في المصنف (7/ 120) ح 34656 والطبري في جامع البيان (23/ 115) والحاكم في المستدرک على الصحيحين (2/ 538) ح 3834 والبيهقي في شعب الإيمان (3/ 178) ح 1520 وأبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 205)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (8/ 229) إلى عبد بن حميد وابن المنذر، به نحوه لفظه: (كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس فإذا انصرفوا عنها أظلتها الملائكة بأجنحتها، وكانت ترى بيتها في الجنة)، وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود موقوفاً عليه، أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (2/ 568) ح 3929 ولفظه: (وتد فرعون لامراته أربعة أوتاد، ثم جعل على ظهرها رحي عظيما حتى ماتت) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

قلت: قال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (6/ 35) ح 2508: وقع موقوفاً عليه (على أبي هريرة) غير مرفوع، وهو في حكم المرفوع، لأنه لا يقال بمجرد الرأي، مع احتمال كونه من الإسرائيليات.

*ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ الْبُتَّانِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ: ثَقَّةٌ عَابِدٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ بضع وعشرين، وله ست وثمانون. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 132)

*أَبُو رَافِعٍ: نَفِيعُ الصَّائِغِ، أَبُو رَافِعٍ الْمَدَنِيُّ، نَزِيلُ الْبَصْرَةِ: ثَقَّةٌ ثَبَّتْ، مشهورٌ بكنيته، من الثانية. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 565)

¹ في (ث): أنبأنا

² في باقي النسخ: وَتَدَّ فِرْعَوْنُ لَامَرَاتِهِ أَوْتَادًا أَرْبَعَةً، أَوْ أَرْبَعَةً أَوْتَادٍ.

³ في باقي النسخ: باب نقص الإسلام

⁴ (1123) إسناده صحيح موقوف) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (9/ 114) ح 8590 من طريق المصنف به، وأخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرفائق (1/ 281) ح 815 والطبراني في المعجم الكبير (9/ 114) ح 8589، 8591 وفي المعجم الأوسط (7/ 311) ح 7590 واللائكاني في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (1/ 94) ح 101 وأبو نعيم في حلية الأولياء (8/ 49) والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص 217) ح 275 وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، السعودية، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى 1414هـ-1994م (2/ 616) ح 1057، 1058، 1060 وابن منده في مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، مكتبة القرآن (1ج) (ص 34) ح 25 والخطيب في الفقيه والمتفقه (2/ 155) وابن عساكر في تاريخ دمشق (51/ 157) كلهم من طريق أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم (2/ 478) ح 926 من طريق أبي إسحاق عن زيد بن وهب كليهما (سعيد بن وهب وزيد بن وهب) عن عبد الله بن مسعود

(1124) ⁵ معمر⁶ عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله (ﷺ): (الناس كإبل مائة⁷ لا يجد الرجل فيها راحلة⁸)¹

موقوفاً بنحوه واللفظ للطبراني: لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من أصحاب محمد ﷺ ومن أكابرهم، فإذا جاء العلم من قبل أصاغهم فذاك حين هلكوا، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 135) ح 569 رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله موثقون، وقال حسين أسد: إسناده صحيح. أنظر: مجمع الزوائد تحقيق حسين أسد (76/2) ح 574

* سعيد بن وهب الهمداني الخيواني كان يُقال له القُرَاد كوفي ثقة مخضرم من الثانية مات سنة خمس أو ست وسبعين بخ م س . أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 242)

¹ في باقي النسخ: قال قرأنا على عبد الرزاق

² في (ث): مما

³ في (ت): صغيرهم

⁴ سيتكرر برقم 1160

⁵ (1124 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد (62/1) ح 186 والحميدي في المسند (539/1) ح 678 وأحمد في المسند (8/ 109) ح 4516، (9/ 70) ح 5029، (9/ 440) ح 5619، و عبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص 238) ح 724 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب قوله (ﷺ) الناس كالإبل مائة لا تجد فيها راحلة (4/ 1973) ح 2547 والترمذي في سننه أبواب الأمثال عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله (5/ 153) ح 2872، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه أبو يعلى في المسند (9/ 323) ح 4536 وقال حسين أسد محقق المسند: إسناده صحيح، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (46/14) ح 6172، وقال الأرنؤوط محقق صحيح ابن حبان: حديث صحيح، وأخرجه وأبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (ص 170) ح 131 والزهري في حديث أبي الفضل الزهري (ص 538) ح 574 وأبو نعيم في حلية الأولياء (9/ 231) والقضاعي في مسند الشهاب (1/ 146) ح 198 والبيهقي في الآداب (ص 96) ح 238 كلهم من طريق المصنف عن الزهري، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب رفع الأمانة (8/ 104) ح 6498 من طريق شعيب، كليهما (معمر وشعيب) عن الزهري، وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب من ترجى له السلامة من الفتن (2/ 1321) ح 3990 من طريق زيد بن أسلم كليهما (الزهري، زيد بن أسلم) عن سالم به.

⁶ في (ب) و(ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي(ت) عبد الرزاق عن معمر

⁷ قال ابن بطلال: معنى الحديث أنَّ الناس كثير، والمرضي منهم قليل، وقال ابن حجر: المعنى: لا تجد في مئة إبل راحلة تصلح للركوب، لأن الذي يصلح للركوب ينبغي أن يكون وطيباً، سهل الانقياد، وكذا لا تجد في مئة من الناس من يصلح للصحبة، بأن يعاون رفيقه، ويلين جانبه، وقال القرطبي: الذي يناسب التمثيل أن الرجل الجواد الذي يحمل أثقال الناس والحملات عنهم ويكشف كربهم عزيز الوجود، كالراحلة في الإبل الكثيرة. أنظر: ابن بطلال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (449هـ) شرح صحيح البخاري، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الرياض، السعودية، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية 1423هـ - 2003م (10/ 207)، ابن حجر، فتح الباري (11/ 335)

⁸ في(ت و ث): راحلته، وفي النسخ الثلاث المطبوعة لجامع معمر الملحق بمصنف عبد الرزاق: راحلة

(1125)² عبد الرزاق عن مَعْمَر³ عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال لبيد⁴ بن أبي ربيعة⁵:

¹ الرحلة من الإبل: البعير القوي على الأسفار والأحمال، والذكر والأنثى فيه سواء، والهاء فيها للمبالغة، وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورخله على النجابة وتَمَام الخلق وحُسْن المنظر، فإذا كانت في جماعة الإبل عُرفَتْ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (209/2)

² (1125 إسناده صحيح موقوف) أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق (60/1) ح 183 والبيهقي في الزهد الكبير، تحقيق: عامر أحمد حيدر، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الثالثة 1996م (1ج) (ص121) ح 214 كلاهما من طريق المصنف به، وأخرجه أبو داود في الزهد، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم، مصر، دار المشكاة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1414هـ-1993م (1ج) (ص277) ح 316 والطبري في تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، مسند عمر، تحقيق: محمود شاكر، القاهرة، مطبعة المدني (2ج) (1/124) ح 204 والبيهقي في الزهد الكبير (ص 122) كلهم من طريق الزهري، وأخرجه ابن أبي شيبه المصنف (5/275) ح 26040 وفي الأدب، تحقيق: د. محمد رضا القهوجي، لبنان، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى 1420هـ - 1999م (1ج) (ص354) ح 378 والحرث بن أبي أسامة في بغية الباحث للهيثمي (2/845) ح 895 والدينوري، أبو بكر أحمد بن مروان (ت 333هـ) المجالسة وجواهر العلم، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، البحرين، جمعية التربية الإسلامية 1419هـ (10ج) (8/143) ح 3453 والخطابي في العزلة، القاهرة، المطبعة السلفية، الطبعة الثانية 1399هـ (1ج) (ص69) والبيهقي في الزهد الكبير (ص121) ح 215 وأبو نعيم في معرفة الصحابة (5/2422) ح 5924 وابن عساكر في تاريخ دمشق (16/441) وسلفه الأصبهاني في، صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد (ت 576) الطيوريات، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، الرياض، مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى 1425هـ-2004م (4ج) (1/213) والسيوطي في جيايد المسلسلات، بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى 1423هـ - 2002م (1ج) (ص258) وابن عقيلة، محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي، شمس الدين (ت 1150هـ) الفوائد الجلية في مسلسلات ابن عقيلة، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد رضا، بيروت، البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى 1421هـ - 2000م (1ج) (ص176) كلهم من طريق هشام بن عروة، كلاهما (الزهري وهشام) عن عروة به بنحوه، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (6/145) ح 5529: هذا إسناده رواه ثقات، وقال محققو المطالب العالية (11/520): هذا إسناده صحيح، ويشهد لمعناه ما ثبت عن أنس عند أحمد في المسند (19/351) ح 12347، (20/204) ح 12817 والبخاري في صحيحه كتاب الفتن باب: لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه (9/49) ح 7068 والترمذي في سننه أبواب الفتن عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في أشرار الساعة (4/492) ح 2206 كلهم عن الزبير بن عدي -واللفظ للبخاري- قال: أتينا أنس بن مالك، فشكونا إليه ما تلقى من الحجاج، فقال: «اصبروا، فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه، حتى تلقوا ربكم» سمعته من نبيكم (ﷺ)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح

³ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

⁴ لبيد بن أبي ربيعة بن عامر بن مالك العامري ثم الجعفري كان شاعراً من فحول الشعراء، وفد على رسول الله (ﷺ) سنة وفد قومه بنو جعفر، فأسلم وحسن إسلامه، كان فارساً شجاعاً شاعراً سخياً، قال الشعر في الجاهلية دهرًا، ثم أسلم. أنظر: ابن الأثير، أسد الغابة (4/482)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (5/500)

⁵ في باقي النسخ: قال لبيد دون بن أبي ربيعة

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ
يَتَحَدَّثُونَ مَخَانَةً¹ وَمَلَامَةً² وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يُشْعَبِ³

قال: ثم تقول عائشة: « فكيف لو أدرك لبيد من نحن بين ظهرائيه»، قال: وقال الزهري: كيف لو أدركت عائشة من نحن بين ظهرائيه⁴، قال: معمر: فكيف لو أدرك الزهري من نحن بين ظهرائيه⁵

¹ المخانة: مصدر من الخيانة. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 89)

² في (ب): و وَمَلَاذَةً، والملاذ: الذي لا يصدق في محبته. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 356)

³ بيتا الشعر من البحر الكامل، والبيت الثاني [يَتَحَدَّثُونَ مَخَانَةً وَمَلَامَةً وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يُشْعَبِ]، هكذا ورد، ولكنه ورد هكذا في ديوان لبيد (ص 24): يَتَأَكَّلُونَ مَغَالَةَ وَخِيَانَةً وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يُشْعَبِ

قلت: الشَّعْبُ هو تهيج الشر والفتنة والخصام. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 482).

ومعنى البيتين: أنَّ الشاعر يصف تَغْيِيرَ الناس والأَيَّامَ ويذكر أخاه أربد، ويتحدث عن مآثر ذاتية حَقَّقَهَا في الأَيَّامِ الخوالي. أنظر: ديوان لبيد بن ربيعة العامري (ص 24)

⁴ هذه الجملة [وقال الزهري: « كيف لو أدركت عائشة من نحن بين ظهرائيه] غير موجودة في باقي النسخ.

⁵ هذا الحديث تسلسل عند أصحاب المسلسلات، وبحثنا الحديث المسلسل في القسم الأول من الرسالة (قسم الدراسة)

(188) باب الآبق¹ من سيده

(1126)² مَعْمَر³ عن قتادة يرويه قال: (ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم: عَبْدُ أَبَقٍ مِنْ سَيِّدِهِ حتى يأتي فيَضَعُ يَدَهُ في يَدِهِ، وامرأة باتت زَوْجَهَا عليها غَضَبَانِ في حَقِّهِ⁴، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وهم له كَارِهُونَ)

(1127)⁵ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا¹ مَعْمَر عن هَمَّام بن مُنَبِّه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ): (نِعِمَّا² لِلْعَبْدِ أَنْ يَتَوَقَّاهُ اللهُ يُحْسِنَ³ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَطَاعَةَ سَيِّدِهِ، نِعِمَّا⁴ لَهُ)، قال: وكان عمر إذا مرَّ عليه عبده⁵ قال⁶: « يا فلان أَبَشِّرْ بِالْأَجْرِ مَرَّتَيْنِ »

¹ الآبق: أَبَقَ العبد يَأْبَقُ: إذا هرب، فهو أَبَقٌ. انظر، ابن الأثير، جامع الأصول (5/ 586)

² (1126) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقى بشواهد إلى درجة الحسن لغيره) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (3/ 183) ح 5342 وفي معرفة السنن والآثار (4/ 227) ح 5963 من طريق المصنف به، وقال البيهقي هذا منقطع، وجاء الأثر مسنداً من حديث ابن عباس وأبي امامة الباهلي وجابر بن عبيد الله وعبد الله بن عمر وغيرهم رضي الله عنهم جميعاً، أما شاهد ابن عباس فقد أخرجه ابن ماجه في سننه (1/ 311) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب من أم قوماً له وهم له كارهون (1/ 311) ح 971 وابن حبان في صحيحه (5/ 53) ح 1775 والطبراني في المعجم الكبير (11/ 449) ح 12275 كلهم عن ابن عباس - واللفظ لابن ماجه - عن رسول الله (ﷺ) قال: " ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبراً: رجل أم قوماً وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وأخوان متصارمان) وقال النووي في المجموع شرح المذهب، دار الفكر (4/ 274) : إسناده حسن، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (1/ 119): هذا إسناده صحيح رجاله ثقات، وقال الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه ، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1997 م (1 ج) (ص 78) ح 981 : منكر بهذا اللفظ وحسن بلفظ العبد الآبق مكان أخوان متصارمان، وقال الأرنؤوط في تحقيق سنن ابن ماجه (2/ 116) : إسناده حسن، وأما شاهد أبي امامة الباهلي فقد أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (1/ 358) ح 4113 ، (3/ 558) ح 17138 والترمذي في سننه أبواب الصلاة عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء فيمن أم قوماً وهم له كارهون (2/ 193) ح 360 والطبراني في المعجم الكبير (8/ 284) ح 8090، (8/ 286) ح 8098 والبيهقي في معرفة السنن والآثار (4/ 226) ح 5959 والبغوي في شرح السنة (3/ 404) ح 838 واللفظ للترمذي: عن أبي امامة قال رسول الله (ﷺ): (ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم: العبد الآبق حتى يرجع، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وإمام قوم وهم له كارهون) وقال الترمذي والبغوي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقال أحمد شاكر في تحقيق سنن الترمذي: بل هو حديث صحيح، وقال الألباني في صحيح سنن الترمذي (1/ 209) ح 360 : حسن، وصححه في صحيح الجامع الصغير (1/ 586) ح 3057 وقال الأرنؤوط في تحقيق سنن الترمذي (1/ 413) ح 360: صحيح لغيره

- هذا إسناده ضعيف، لأنه مرسل، أرسله قتادة، وجاء مسنداً عن عدد من الصحابة.

³ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

⁴ في (ب و ت): وامرأة باتت زوجها عليها غضبان في حقه عليها، وفي (ث): وامرأة باتت زوجها عليها غضبان.

⁵ (1127) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (13/ 92) ح 7655 ومسلم في صحيحه كتاب الأيمان باب ثواب العبد وأجره إذا نصح لسيده (3/ 1285) ح 1667 وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (4/ 76) ح 6088

(1128) ⁷ مَعْمَرٌ⁸ عن زيد بن أسلم، قال: بلغني أَنَّهُ (اِشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ يَقُولُ: مَنْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فيقول الله تبارك وتعالى⁹: أَنَا أَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ)

وابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله (ت 430هـ)، أمالي ابن بشران - الجزء الأول، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الرياض، دار الوطن، الطبعة الأولى 1418 هـ - 1997 م (1ج) (ص138) ح 300 والبيهقي في شعب الإيمان (11/ 98) ح 8242 وفي السنن الكبرى (8/ 22) ح 15811 والبغوي في شرح السنة (9/ 345) ح 2408 كلهم من طريق المصنف عن همام بن منبه (دون قول عمر)، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب العتق باب إذا أحسن العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده (3/ 149) ح 2548 وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأيمان باب ثواب العبد وأجره إذا نصح لسيده (3/ 1284) ح 1665 كليهما (البخاري ومسلم) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب العتق باب إذا أحسن العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده (3/ 149) ح 2549 وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأيمان باب ثواب العبد وأجره إذا نصح لسيده (3/ 1285) ح 1666 والترمذي في سننه أبواب البر والصلة عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في فضل المملوك الصالح (4/ 354) ح 1985 ثلاثتهم من طريق الأعمش، عن أبي صالح، ثلاثتهم (همام بن منبه، سعيد بن المسيب، أبو صالح) عن أبي هريرة به، وقال الترمذي: وفي الباب عن أبي موسى، وابن عمر: هذا حديث حسن صحيح

¹ في (ث): أنبأنا

² نِعْمًا: أَصْلُهُ: نِعْمَ مَا، فَأُدْغِمَ وَشُدِّدَ، وَمَا غَيْرُ موصوفة وَلَا مَوْصُولَةٌ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 83)

³ في (ب و ث): فراغ هكذا: يتوفاه يحسن

⁴ في باقي النسخ: نِعْمًا لَهُ نِعْمًا لَهُ

⁵ في (ب و ت): عبد

⁶ في (ب): على كلمة قال: طمس فوق الكلمة

⁷ (1128) إسناده ضعيف مقطوع (أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (4/ 87) ح 1496 من طريق المصنف به

- هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم، ومن البلاغات.

⁸ في (ب و ث) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁹ عبارة [الله تبارك وتعالى]: غير موجودة في باقي النسخ

(189) باب الْمُتَشَبِّعِ¹ بِمَا لَمْ يُعْطَ

(1129)² أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا³ مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ النَّبِيَّ⁴ (ﷺ) فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي زَوْجًا وَلِي صَرَّةٌ، وَإِنِّي أَتَشَبَّعُ⁵ مِنْ زَوْجِي أَقُولُ أَعْطَانِي كَذَا⁶، وَكَسَانِي كَذَا، وَهُوَ كَذِبٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): (الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورٍ)

(190) باب ذِي الْوَجْهَيْنِ

(1130)⁷ عَبْدُ الرَّزَّاقِ¹ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ: (خِيَارُكُمْ مَنْ كَانَ لِهَذَا الْأَمْرِ كَارِهًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ - يَغْنِي الْإِسْلَامَ -، وَشِرَارُكُمْ مَنْ يَلْقَى هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِ)

¹ المتشبع: أي المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك، كالذي يرى أنه شبعان، وليس كذلك، ومن فعله فإنما يسخر من نفسه. وهو من أفعال ذوى الزور، بل هو في نفسه زور: أي كذب. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/441)

² (1129) إسناده صحيح مرفوع (أخرجه أحمد في المسند (42/ 208) ح 25340 والنسائي في السنن الكبرى (8/164) ح 8871 والقطيعي في جزء الألف دينار (ص468) ح 317 والبيهقي في شعب الإيمان (6/464) ح 4483 كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب اللباس والزينة باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يُعطَ (3/ 1681) ح 2129 من طريق وكيع وعبد بن مختصراً.

*هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة ع، وقال أبو حاتم الرازي: ثقة إمام في الحديث. أنظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/64)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 573)، تعريف أهل التقديس (ص 26)

³ في (ث): أنبأنا

⁴ في (ت): إلى النبي

⁵ أَتَشَبَّعُ : قال المظهرى: أظهر الشَّبَعِ، وليس فيه الشَّبَعُ، والمراد به: إظهار ما لم يعطها زوجها، وقال ابن الأثير: أي المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك، كالذي يرى أنه شبعان، وليس كذلك، ومن فعله فإنما يسخر من نفسه، وهو من أفعال ذوى الزور، بل هو في نفسه زور: أي كذب. أنظر: المظهرى، مظهر الدين الحسين بن محمود بن الحسن (ت 727 هـ)، المفاتيح في شرح المصابيح، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، الكويت، دار النوادر، الطبعة الأولى 1433 هـ - 2012 م (6ج) (3/ 520)، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 441)

⁶ في (ب) : كذا وكذا

⁷ (1130) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره (انفرد المصنف بهذا الطريق، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأحكام باب ما يكره من ثناء السلطان، وإذا خرج قال غير ذلك (9/ 71) ح 7179 ومسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والآداب باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله (4/ 2011) ح 99 - (2526) كلاهما من طريق عراك بن مالك وأخرجه مسلم في كتاب باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله (4/ 2011) ح 2526 وأبو داود في

(1131)² مَعْمَر¹ عن قتادة قال معمر: وكتب به إلى أيوب السختياني، أن أبا مسعود الأنصاري دخل على حذيفة فقال: أوصنا يا أبا عبد الله، فقال حذيفة: «أما جاءك اليقين؟»، قال: بلى وربى،

سننه باب في ذي الوجهين (4/ 268) ح 4872 كلاهما من طريق الأعرج وأخرجه البخاري في كتاب الأدب باب ما قيل في ذي الوجهين (8/ 18) ح 6058 والترمذي في سننه أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في ذي الوجهين (4/ 374) ح 2025 من طريق أبي صالح (عراك بن مالك والأعرج و أبو صالح) عن أبي هريرة بنحوه واللفظ للبخاري: (إن شر الناس ذو الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه) وقال الترمذي: وفي الباب عن أنس، وعمار، وهذا حديث حسن صحيح، وأخرجه ضمن حديث: (تجدون الناس معادن ...) البخاري في كتاب المناقب باب قول الله تعالى: {يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم} [الحجرات: 13] (4/ 178) ح 3494 ومسلم في كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب خير الناس (4/ 1958) ح 2526 من طريق أبي زرعة وأخرجه مسلم ح 3494 من طريق الأعرج وسعيد بن المسيب ثلاثتهم (أبو زرعة والأعرج وسعيد بن المسيب) عن أبي هريرة به

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله الزهري.

¹ في باقي النسخ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

² (1131) إسناد ضعيف موقوف، يرتقى بشواهد إلى الحسن لغيره) أخرجه نعيم بن حماد، أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث (ت 228هـ)، الفتن، تحقيق: سمير أمين الزهيري، القاهرة، مكتبة التوحيد، الطبعة الأولى 1412هـ (2ج) (69/1) ح 134 من طريق هزيل بن شرحبيل وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير معلقاً ومختصراً على أوله وأخرجه ابن الجعد في المسند (ص 452) ح 3083 والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث للهيتمي (527/1) ح 470 والبيهقي في السنن الكبرى (10/ 74) ح 19896 وفي الأسماء والصفات (1/ 337) ح 267 وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (2/ 933) ح 1775 وابن بطة في الإبانة الكبرى (1/ 189) ح 25، (2/ 504) ح 571، 572 كلهم طريق خالد بن سعد (مولى أبا مسعود الأنصاري)، كلاهما (هزيل بن شرحبيل و خالد بن سعد) عن أبي مسعود الأنصاري دخل على حذيفة الحديث، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (3/ 416) ح 3008 وسكت عنه، وأخرجه ابن أبي شبة في المصنف (7/ 140) ح 34807 وأبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 278) عن ربعي بن حراش، قال: قال حذيفة عند الموت: «رب يوم لو أتاني الموت لم أشك، فأما اليوم فقد خالطت أشياء لا أدري على ما أنا فيها»، وللحديث شواهد منها: شاهد عبد الله بن عمرو بن العاص، فقد أحمد في المسند (11/ 567) ح 6987، (11/ 54) ح 6508 البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره (1/ 103) ح 480 مختصراً وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الملاحم باب الأمر والنهي (4/ 124) ح 4343 وابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة (2/ 1307) ح 3957 ولفظه قال: بينما نحن حول رسول الله (ﷺ)، إذ ذكروا الفتنة - أو ذكرت عنده -، فقال: «إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم، وخفت أماناتهم، وكانوا هكذا»، وشبك بين أصابعه، قال: فقامت إليه، فقلت له: كيف أفعل عند ذلك، جعلني الله فداك؟ قال: «الزم بيتك، واملك عليك لسانك، وخذ ما تعرف، ودع ما تترك، وعليك بأمر خاصة نفسك، ودع عنك أمر العامة»، وشاهد سهل بن سعد أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، مكتبة القرآن (1ج) (ص 91) ح 276 والطبراني في المعجم الكبير (6/ 196) ح 5984 ولفظه: قال رسول الله (ﷺ) يوماً لعبد الله بن عمرو: كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس، قد مرجت عهودهم وأماناتهم، واختلفوا، فصاروا هكذا؟ وشبك بين أصابعه قال:

قال: (فَإِنَّ الضَّلَالَةَ حَقٌّ، الضَّلَالَةُ أَنْ تَعْرِفَ الْيَوْمَ مَا كُنْتَ تُنْكِرُ قَبْلَ الْيَوْمِ، وَأَنْ تُنْكِرَ الْيَوْمَ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ قَبْلَ الْيَوْمِ، وَإِيَّاكَ وَالتَّلَوْنَ فَإِنَّ دِينَ اللَّهِ وَاحِدٌ)

الله ورسوله أعلم، قال: اعمل بما تعرف، ودع ما تنكر، وإياك والتلون في دين الله، وعليك بخاصة نفسك، ودع أمر العامة، وقال الهيثمي في **مجمع الزوائد** (7/ 279) ح 12210: رواه الطبراني بإسنادين، رجال أحدهما ثقات. - هذا إسناد ضعيف؛ لأنه منقطع؛ فقتادة لم يسمع من أبي مسعود الأنصاري.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

(191) الشام¹

(1132)² عبد الرزاق¹ عن مَعْمَر عن الزهري عن عبد الله بن صفوان قال: قال رجل يوم صفين:

¹ في باقي النسخ: باب الشام

² (1132) إسناده صحيح موقوف) أخرجه عبد الله بن المبارك في الجهاد، تحقيق: د. نزيه حماد، تونس، الدار التونسية 1972م (1ج) (ص152) ح 192 ونعيم بن حماد في الفتن (1/ 235) ح 663 وابن أبي الدنيا في الأولياء ، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت، مؤسسة الكتب، الطبعة الأولى 1413هـ (1ج) (ص30) ح 70 وأحمد في فضائل الصحابة (2/ 905) ح 1726 والبيهقي في دلائل النبوة (6/ 449) وابن عساكر في تاريخ دمشق (1/ 338) كلهم من طريق المصنف به، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (7/ 356) مختصراً وقال: ورواته ثقات، وقال محققو المطالب العالية (364/13) الأثر بهذا الإسناد صحيح وأخرجه السمعاني في فضائل الشام ، تحقيق: عمرو علي عمر، دار الثقافة العربية، الطبعة الأولى 1412هـ -1992م (1ج) (ص50) ح 23 وابن عساكر في تاريخ دمشق (1/ 339) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2/ 112) (إسناده صحيح)، كلهم من طريق صالح بن كيسان عن الزهري ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (1/ 336) ، (11/ 410) عن رجاء بن حيوة، عن الحارث بن حرملة، وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (2/ 305) عن الزهري عن أبي عثمان بن سنة ، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (4/ 176) ح 3905 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/ 596) ح 8658 كلاهما من طريق عياش بن عباس عن الحارث بن يزيد به، بنحوه، في أثناء لفظ طويل، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (10/ 320) ح 4779: وهو كما قال موقوفاً، ثلاثتهم (الحارث بن حرملة، أبو عثمان بن سنة، الحارث بن يزيد) عن علي به بنحوه، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (6/ 565) ح 2994: وقد صح من طريق أخرى عن علي موقوفاً.

وجاء الأثر مرفوعاً من وجه آخر علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، فقد أخرجه أحمد في المسند (2/ 231) ح 896 وفي فضائل الصحابة (2/ 906) ح 1727 وابن عساكر في تاريخ دمشق (1/ 289) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2/ 110)، كلهم من طريق شريح بن عبيد، قال: ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو بالعراق، فقالوا: العنهم يا أمير المؤمنين. قال: لا، إني سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: " الأبدال يكونون بالشام، وهم أربعون رجلاً، كلما مات رجل، أبدل الله مكانه رجلاً، يسقى بهم الغيث، وينتصر بهم على الأعداء، ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (10/ 62) ح 16671 رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير شريح بن عبيد، وهو ثقة، وقد سمع من المقداد، وهو أقدم من علي. وقال الأرناؤوط في تحقيق المسند: إسناده ضعيف، وأحاديث الأبدال التي رويت عن غير واحد من الصحابة، أسانيد كلها ضعيفة لا ينتهض بها الاستدلال في مثل هذا المطلب، وللاثر شاهد من حديث عوف بن مالك أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (18/ 65) ح 120 وابن عساكر في تاريخ دمشق (1/ 290) والسمعاني في فضائل الشام (ص48) ح 20، كلهم عن شهر بن حوشب قال: لما فتحت مصر، سبوا أهل الشام، فأخرج عوف بن مالك رأسه من ترس، ثم قال: يا أهل مصر، أنا عوف بن مالك، لا تسبوا أهل الشام، فإني سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: فيهم الأبدال، وبهم تتصرون، وبهم ترزقون)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (10/ 63) ح 16676 : رواه الطبراني، وفيه عمرو بن واقد، وقد ضعفه جمهور الأئمة، ووثقه محمد بن المبارك الصوري، وشهر اختلفوا فيه، وبقية رجاله ثقات، وأما شاهد أنس بن مالك، فقد أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 69) وابن عساكر في تاريخ دمشق (1/ 292) وابن الجوزي في الموضوعات

اللهم العن أهل الشام، قال: فقال علي: (لا تُسَبَّ أهل الشام جمّاً غفيراً²، فإنَّ بها الأبدال، فإنَّ بها الأبدال، فإنَّ بها الأبدال³)

(1133)⁴ معمر¹ عن أيوب عن أبي قلابة قال: قال رسول الله (ﷺ): (يكون بالشام جُنْدٌ، وبالعراق جُنْدٌ، وباليمن جُنْدٌ² »، فقال: خر³ لي يا رسول الله؟ قال: (عَلَيْكَ بالشام، فَمَنْ أَبِي فَلْيُلْحَقْ بِيَمَنِهِ⁴

، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المدينة المنورة، المكتبة السلفية، الطبعة الأولى (3ج) (152/3) كلهم عن أنس بن مالك، عن النبي (ﷺ) قال: دعائم أمتي عصائب اليمن، وأربعون رجلاً من الأبدال بالشام، كلما مات رجل، أبدل الله مكانه، أما إنهم لم يبلغوا ذلك بكثرة صلاة، ولا صيام، بفناء الأنفس، وسلامة الصدور، والنصيحة للمسلمين)، وقال ابن الجوزي: ليس في هذه الأحاديث شيء يصح، وقال ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (ت751هـ)، المنار المنيف في الصحيح والضعيف، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتبة المطبوعات الإسلامية، الطبعة الأولى 1390هـ/1970م (1ج) (ص 136): ومن ذلك أحاديث الأبدال والأقطاب والأغواث والنقباء والنجباء والأوتاد كلها باطلة على رسول الله (ﷺ)، وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص 43): حديث الأبدال، له طرق عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً بألفاظ مختلفة كلها ضعيفة، وقال السيوطي في الحاوي للفتاوي، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر، 1424 هـ - 2004 م (2ج) (2/292) ورد في ذلك مرفوعاً وموقوفاً من حديث عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وأنس، وحذيفة بن اليمان، وعبد الله بن الصامت، وابن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن مسعود، وعوف بن مالك، ومعاذ بن جبل، ووائل بن الأسقع، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وأبي الدرداء، وأم سلمة - رضي الله تعالى عنهم - ومن مرسل الحسن، وعطاء، وبكر بن خنيس، ومن الآثار عن التابعين ومن بعدهم ما لا يحصى، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص 334) ح 2266، (ص 898) ح 6223، وقال في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (2/339) ح 935: واعلم أن أحاديث الأبدال لا يصح منها شيء، وكلها معلولة، وبعضها أشد ضعفاً من بعض. قلت (أي المرفوع) فقد صحح الموقوف على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، في بداية الأثر.

* عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجُمحي، أبو صفوان، المكي: وُلِدَ على عهد النبي (ﷺ)، ولأبيه صحبة مشهورة، وقُتِلَ مع ابن الزبير وهو متعلّق بأستار الكعبة، سنة ثلاث وسبعين، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين. م س ق. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 308)

¹ في (ب و ت): أخبرنا عبد الرزاق

² في (ث): جم غفير، وجمّاً غفيراً: مجتمعين كثيرين. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/300)

³ الأبدال: هم الأولياء والعُباد، الواجد بذل كجمل وأحمال، وبذل كجمل، سُمُوا بذلك لأنهم كلما مات واحد منهم أُبدِلَ بآخر. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/107)

⁴ (1133) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بمتابعاته وطرقه وشواهد إلى الحسن لغيره (أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (2/904) ح 1725 من طريق المصنف به، وجاء الحديث مسنداً فقد أخرجه أحمد في المسند (28/215) ح 17005 وأبو داود في سننه كتاب الحج باب في فضل الشام (3/4) 2483 وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (1/256) ح 442 وابن عساكر في تاريخ دمشق (1/75) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (9/271) ح 232 والمزي في تهذيب الكمال (27/361) كلهم من طريق أبي قتلة وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (1/292) مختصراً، وأخرجه أبو مسهر، عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى (ت218هـ)، نسخة أبي مسهر وغيره، تحقيق:

وَلَيْسَ قِي ٥ بِغُذْرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ) قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ قَتَادَةُ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «لَيُلْحَقَ بِيَمْنَهُ»

مجدي فتحي السيد، طنطا، دار الصحابة للتراث، الطبعة الأولى 1410 هـ (1 ج) (ص24) ح 2 وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (2/ 288) وابن قانع في معجم الصحابة (2/ 89) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (3/ 147) ح 1114 وابن حبان في صحيحه (16/ 295) ح 7306 والطبراني في مسند الشاميين (1/ 172) ح 292 والبيهقي في دلائل النبوة (6/ 326) و الحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/ 555) ح 8556 كلهم من طريق أبي إدريس الخولاني، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (4/ 274) ح 2295 وأبو نعيم في حلية الأولياء (2/ 3) وفي دلائل النبوة (ص 546) ح 478 والداني في السنن الواردة في الفتن (4/ 944) ح 500 والبيهقي في السنن الكبرى (9/ 302) ح 18609 وفي دلائل النبوة (6/ 327) كلهم من طريق جبير بن نفير، وأخرجه أحمد في المسند (33/ 466) ح 20356 والطبراني في مسند الشاميين (1/ 323) ح 570 كلاهما من طريق مكحول وأخرجه أحمد في المسند (37/ 153) ح 22489 وفي فضائل الصحابة (ص 897) ح 1707 والطبراني مسند الشاميين (2/ 133) ح 1054 كلاهما من طريق سليمان بن سمير، وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (2/ 872) ح 1530 والطبراني في مسند الشاميين وابن عساكر في تاريخ دمشق (16/ 459) كلهم من طريق صالح بن رستم، جميعهم (أبو قتلة، أبو إدريس الخولاني، جبير بن نفير، مكحول، سليمان بن سمير، صالح بن رستم) عن عبد الله بن حوالة- واللفظ لأحمد- عن ابن حوالة، أنه قال: قال رسول الله (ﷺ): (سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجندة، جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق)، قال ابن حوالة: خر لي يا رسول الله إن أدركت ذاك، قال: «عليك بالشام، فإنه خيرة الله من أرضه، يجتبي إليه خيرته من عباده، فإن أبيتم فعليكم بيمنكم، واسقوا من غدركم، فإن الله عز وجل قد توكل لي بالشام وأهله) مع اختلاف في بعض الالفاظ وتقديم وتأخير، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وصححه الذهبي، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (10/ 58): رواه الطبراني من طريقين، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير صالح بن رستم، وهو ثقة، وقال الأرناؤوط محقق مسند أحمد: حديث صحيح بطرقه، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (1/ 682)، وقال عبد القادر الأرناؤوط محقق جامع الأصول ووصي الله عباس محقق فضائل الصحابة: إسناده صحيح، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد (28/ 217): وفي الباب عن العرياض بن سارية و أبي الدرداء و عبد الله بن مساحق وابن عمر، ووائل بن الأسقع، وأبي أمامة، أبو طلحة (واسمه ذرع) وعبد الله بن يزيد، وفي كل منها مقال، وأنظر: الهيثمي، مجمع الزوائد (10/ 58-59)، الهندي، كنز العمال (12/ 287)، (14/ 159)

-هذا إسناد ضعيف مرفوع؛ لأنه مرسل، أرسله أبا قلابة، ورواته ثقات، وجاء مُسنداً من طرق.

¹ في (ب وث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² جملة: [وبالعراق جُنْدٌ، وباليمن جُنْدٌ] غير موجودة في (ت)

³ خَر لي: اجعل لي من أمري خيراً، وألهمني فعله، أو اختر لي الأصلح. أنظر: ابن الأثير، جامع الأصول (9/ 351)

⁴ في (ث): سهمه

⁵ في (ب): وليستق، وفي (ث): وليسبق لغده

(1134) ¹ مَعْمَرٌ ² عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): (لَا يَزَالُ فِي أُمَّتِي سَبْعَةٌ لَا يَدْعُونَ اللَّهَ فِي شَيْءٍ ⁴ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُمْ، بِهِمْ تُنْصَرُونَ وَبِهِمْ تُمْطَرُونَ - قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: - وَبِهِمْ يُدْفَعُ عَنْكُمْ)

(1135) ⁵ قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَّغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) نَظَرَ إِلَى الشَّامِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اعْطِفْ بِقُلُوبِهِمْ إِلَى ¹ طَاعَتِكَ، وَأَحْطِ مِنْ وَرَائِهِمْ إِلَى رَحْمَتِكَ» ، قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْعِرَاقِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

¹ (1134) إسناده ضعيف مرفوع (أخرجه عبد الله بن المبارك في الجهاد (ص 153) ح 195 وابن أبي الدنيا في الأولياء (ص 30) ح 69 من طريق المصنف به، وانظر تخريج الحديث 1132 - هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله أبا قلابَةَ، ورواته ثقات

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر
³ في (ث): سبع، وقال ابن الجوزي في الموضوعات (3/ 150): عدد الأولياء فيه عن ابن مسعود وابن عمر وأبي هريرة وأنس رضي الله عنهم، قلت: وذكر السبعة في رواية من روايات الإبدال، وقد وردت روايات أخرى تغيد بأن عددهم ثلاثون وفي أخرى أربعون. انظر كلام ابن الجوزي في الموضوعات (3/ 150) في الحديث 1132
⁴ في (ث): بشيء

⁵ (1135) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهدِهِ إِلَى الْحَسَنِ لغيرهِ (أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (5/ 116) ح 4791 وفي المعجم الأوسط (3/ 234) ح 3015 وفي المعجم الصغير (1/ 173) ح 273 وفي مسند الشاميين (4/ 20) ح 2618 والديلمي، أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيويه (ت 509هـ) الفردوس بمأثور الخطاب، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1406هـ - 1986م (5/ 227) ح 8032 وابن المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني (ت 381هـ)، المعجم، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1409هـ - 1998م (1 ج) (ص 315) ح 1018 وتمام، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله (ت 414هـ)، فوائد تمام، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1412هـ (2 ج) (1/ 84) ح 192 والبيهقي في دلائل النبوة (6/ 236) والسمعاني في فضائل الشام (ص 38) ح 9 كلهم عن أنس بن مالك قال: كان من دعاء النبي (ﷺ) لأُمَّتِهِ: «اللهم اعطف بقلوبهم إلى دينك وأحط من ورأئهم برحمتك»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (10/ 57) ح 16636: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير علي بن بحر بن بري، وهو ثقة، وقال محققو المطالب العالِيَة (18/ 22) إسناده صحيح، رواه ثقات، وله شاهد عن زيد بن ثابت أخرجه الطيالسي في المسند (1/ 496) ح 605 وأحمد في المسند (35/ 485) ح 21610 وفي فضائل الصحابة (ص 861) ح 1607 والترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب في فضل اليمن (5/ 726) ح 3934 والطبراني في المعجم الكبير (5/ 116) ح 4789، 4790 وفي المعجم الأوسط (3/ 73) ح 2527 وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (3/ 1156) ح 2915، 2916 والبيهقي في دلائل النبوة (6/ 236) وابن عساكر في تاريخ دمشق (1/ 280) كلهم عن زيد بن ثابت، قال: نظر رسول الله (ﷺ) قبل اليمن فقال: «اللهم أقبل بقلوبهم» ونظر قبل العراق فقال: «اللهم أقبل بقلوبهم» ونظر قبل الشام فقال: «اللهم أقبل بقلوبهم، وبارك لنا في صاعنا ومدنا» وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقال الألباني في صحيح سنن

(1136) ² معمر ³ عن قتادة أن عمر بن الخطاب قال لكعب: (أَلَا تَتَحَوَّلُ إِلَى الْمَدِينَةِ؟ فِيهَا مُهَاجِرُ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) وَقَبْرُهُ)، وقال كعب: إِنِّي وَجَدْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ⁴ الْمُنْزِلَ أَنَّ الشَّامَ كَنْزُ اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ، وَبِهَا كَنْزُهُ خَلَقَهُ.

(192) العراق ⁵

(1137) ⁶ مَعْمَرٌ ⁷ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: «مَوْضِعُ قَدَمِ إِبْلِيسَ بِالْبَصْرَةِ، وَفَرَخَ بِمِصْرَ»

(1138) ⁸ مَعْمَرٌ ¹ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَسْكُنَ الْعِرَاقَ فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ: «لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ فِيهَا الدَّجَالَ، وَبِهَا مَرَدَةُ الْجِنِّ، وَبِهَا تَسْعَةُ أَغْشَارِ السِّحْرِ، وَبِهَا كُلُّ دَاءٍ غُضَالٍ ²» يَعْنِي الْأَهْوَاءَ.

الترمذي(592/3) ح 3934: حسن صحيح، وقال الأرنؤوط تحقيق مسند أحمد وفي تحقيق سنن الترمذي(425/6): صحيح لغيره، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (5/ 261) وسكت عليه، وقال محققو المطالب العالمة (18/ 19): إسناده صحيح، رواه ثقات، وله شاهد آخر عن جابر أخرجه أحمد في المسند (23/ 43) ح 14690 والبخاري في الأدب المفرد (ص169) ح 482 والبخاري كما في كشف الأستار عن زوائد البزار (2/ 51) ح 1184 والطبراني في المعجم الكبير(5/ 116) ح 4789، 4790 وفي المعجم الأوسط (3/ 73) ح 2527 وابن عساكر في تاريخ دمشق (1/ 281) كلهم عن جابر قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يوماً، ونظر إلى الشام، فقال: «اللهم أقبل بقلوبهم»، ونظر إلى العراق، فقال نحو ذلك، ونظر قبل كل أفق، ففعل ذلك، وقال: «اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض، وبارك لنا في مدنا وصاعنا»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (3/ 304) ح 5813: رواه أحمد، والبزار، وإسناده حسن، وقال الأرنؤوط محقق المسند: صحيح لغيره.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه من البلاغات.

¹ في (ث): على

² (1136) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه البغوي في شرح السنة (14/ 210) وفي تفسير البغوي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى 1420هـ (5ج) (3/ 296) وابن عساكر في تاريخ دمشق (1/ 121) كلاهما من طريق المصنف به.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فقتادة لم يسمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

³ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁴ عبارة [تبارك وتعالى]: غير موجودة في باقي النسخ

⁵ في باقي النسخ: باب العراق

⁶ (1137) إسناده صحيح موقوف) أخرجه يحيى بن معين في تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4/ 131) ح 3541 والبغوي في شرح السنة (14/ 211) من طريق المصنف به

⁷ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁸ (1138) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (7/ 483) ح 37406 من طريق أبي مجلز وأخرجه مالك في الموطأ، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث

(1139)³ مَعْمَرٌ⁴ عن ابن طاوس عن أبيه عن أصحابه من أهل الكوفة، قالوا⁵: (كل ما قيل قد رأينا إلا سبأ الكوفة) يعني: أهلها يُسَبُّون.

(1140)⁶ مَعْمَرٌ¹ عن قتادة أَنَّ عبد الله بن عمرو، قال: (البَصْرَةُ أَخْبَتْ الأرض ثراباً، وأسرعه خراباً قال: ويكون في البَصْرَةِ حَسَفٌ، فعليك بِضَوَاحِيهَا، وإياك وَسَبَاحُهَا)²

العربي 1406 هـ - 1985 م (ج1) (5/ 1421) ح 3577 بلاغاً عن عمر ومن طريقه أخرجه أبو نُعَيْم في حلية الأولياء (6/ 23) ، وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (2/ 751) وابن عساكر في تاريخ دمشق (1/ 121) كلاهما من طريق كعب الأحبار، وأخرجه ابن أبي خيثمة ، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت 279 هـ) تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، تحقيق: صلاح بن فححي هلال، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م (ج4) (2/ 386) ح 3519، 3520 من طريق سهيل بن كهيل، كلهم بنحوه - هذا إسناد ضعيف؛ لأنه منقطع

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر
² قوله وبها تسعة أعشار السحر: يريد به أن السحر كان معظمه ببابل وهي من أرض العراق فأخبر أن معظمه هناك، وقوله وبها فسقة الجن: يحتمل أنه وجد ذلك في بعض الكتب التي قرأها فإن مثل هذا لا يعلم إلا بتوقيف، وقوله وبها الداء العضال: يريد الذي يعيي الأطباء أمره وهذا أصله ثم استعمل في كل أمر يتعذر محاولته من أمر دين أو دنيا. أنظر: الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب (ت 474 هـ) المنتقى شرح الموطأ، القاهرة، دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الثانية (د ت) (7ج) (7/ 299)
³ (1139) إسناد ضعيف مقطوع (انفراد به المصنف.

- هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم
⁴ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر
⁵ في (ت): قال

⁶ (1140) إسناد ضعيف موقوف، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره) انفراد به المصنف، ولكن له شاهد مرفوع من حديث أنس بن مالك أخرجه أبو داود في سننه كتاب الملاحم باب في ذكر البصرة (4/ 113) ح 4307 و أبو يعلى في المعجم (ص 225) ح 273 والعقيلي في الضعفاء الكبير (4/ 294) والطبراني في المعجم الأوسط (6/ 167) ح 6095 وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 146) وابن الجوزي في الموضوعات (2/ 60) -واللفظ لأبي داود - عن أنس بن مالك، أن رسول الله (ﷺ) قال له: " يا أنس، إن الناس يمضون أمصاراً، وإن مصراً منها يقال له: البصرة - أو البصيرة - فإن أنت مررت بها، أو دخلتها، فأياك وسبأها، وكلاءها، وسوقها، وباب أمرائها، وعليك بضواحيها، فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف، وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير (قلت: اختلف العلماء القدامى والمعاصرين في الحكم على هذا الأثر إلى قسمين:

1. قال ابن عدي: هذا غير محفوظ، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (8/ 11) ح 12594: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جماعة لم أعرفهم، وقال الأرناؤوط في تحقيق سنن أبي داود (6/ 365): رجاله ثقات، وفي رفعه نظر وساق كلاماً كثيراً في إثبات وقفه وضعف رفعه ثم قال: وقد نزل في البصرة خيار أهل العلم، حتى لقد كانت إحدى حواضر العالم الإسلامي زماناً، ونزلها الصحابة

(1141)⁴ مَعْمَرٌ⁵ عن قتادة أن علياً قال: « تُخَرَّبُ البصرة إمَّا بِحَرِيقٍ وَإِمَّا بِغَرَقٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَسْجِدِهَا كَأَنَّهُ جُؤْجُؤٌ⁶ سَفِينَةٌ⁷ »

(193) باب العلم

(1142)⁸ عبد الرزاق¹ عن مَعْمَرٍ عن أبي قلابة عن ابن مسعود قال: (عليكم بالعلم قبل أن يُقْبَضَ ، وَقَبْضُهُ ذَهَابٌ أَهْلُهُ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَذْرِي مَتَى يُفْتَقَرُ إِلَيْهِ - أو إلى² ما عنده -

وكان فيها أنس بن مالك نفسه، فكيف يصح هذا الحديث من روايته، ثم ينزل البصرة، ويقيم بها، : أي أن الأرناؤوط رجح وقفه وعدم رفعه ثم ضعف المرفوع لغرابته ونكارة منته كما قال.

2. صححه الألباني في صحيح أبي داود (27/3)(3619) صحيح الجامع الصغير (2/1297) ح4307، وعبد القادر الأرناؤوط في تحقيق جامع الأصول (4/513) ،

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه منقطع فقتادة لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

² وسباخها: أرض سبخة: ملحة التربة، لا تكاد تثبت نباتاً. أنظر: ابن الأثير، جامع الأصول (4/513)

³ هذا الأثر هو قبل الأخير في هذا الباب حسب النسخة الأصل، وفي باقي النسخ المخطوطة والمطبوعة هو الأخير

⁴ (1141) إسناد ضعيف موقوف) أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (2/444) ح 797 والداني في السنن الواردة في الفتن من طريق أبي خيرة عن علي بن أبي طالب به، وقال رضاء الله المباركفوري محقق السنن الواردة في الفتن: والأثر ضعيف

- هذا إسناد ضعيف، لأن قتادة لم يلق أحداً من الصحابة إلا أنس بن مالك

⁵ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت) عبد الرزاق عن معمر

⁶ الجؤجؤ: الصدر، وقيل عظامه، والجمع الجأجئ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/232)

⁷ هذا الأثر هو الأثر الأخير في هذا الباب حسب النسخة الأصل، وفي باقي النسخ المخطوطة والمطبوعة قبل الأخير

⁸ (1142) إسناد ضعيف موقوف، ويرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (9/170) ح 8845 والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص271) ح 387 كلاهما من طريق المصنف به، وأخرجه الدارمي في سننه (1/251) ح 144، وابن وضاح في البدع (1/59) ح 60 والمروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج (ت294هـ)، السنّة، تحقيق: سالم أحمد السلفي، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى 1408هـ (1ج) (ص29) ح 85 وابن بطّة في الإبانة الكبرى (1/324) ح 169، (1/332) ح 189، (1/333) ح 192 وابن حبان في روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت، دار الكتب العلمية (1ج) (ص37) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (1/418) (97/1) ح 108 والخطيب في الفقيه والمتفقه (1/167) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/372) ح 518، (1/592) ح 1017، (2/1202) ح 2363 -معلقاً- كلهم من طريق أبي قلابة، وأخرجه الدارمي في سننه (1/258) ح 158 والطبراني في المعجم الكبير (9/170) ح 8846 والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص271) ح 386 من طريق أبي وائل، وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص272) ح 388 وابن عساكر في تاريخ دمشق (33/52)، (43/315) من طريق أبي إدريس الخولاني، وأخرجه زهير بن حرب، أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي (ت234هـ)،

وعليكم بالعلم ، وإياكم والتَّعَطُّعُ³ والتَّعَمُّقُ ، وعليكم بالْعَتِيقُ⁴ ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ قومٌ يَتْلُونَ الكتابَ يَنْبُذُونَهُ وراءَ ظهورهم)

(1143) ⁵ عبد الرزاق¹ عن مَعْمَرٍ عن أبي هارون قال: كنا ندخل على أبي سعيد الخدري فيقول: مرحباً بوصية رسول الله (ﷺ): إِنَّ رسول الله (ﷺ) حدثنا قال: (إنه سيأتيكم قوم من الآفاق يَتَفَقَّهُونَ، فاستنصوا بهم خيراً)

العلم، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية 1403هـ-1983م (ج1) (ص7) ح 8 وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/ 367) ح 510 ، (1/ 371) ح 516 من طريق شفيق، وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى 387 (1/ 323) ح 168 من طريق يحيى، وأخرجه ابن أبي شعبة في المصنف (5/ 284) ح 26119 من طريق سفيان كلهم (أبو قلابه، أبو إدريس الخولاني، شفيق، يحيى، سفيان) عن ابن مسعود بنحوه وبعضهم مختصراً، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (1/ 126) رواه الطبراني في الكبير، وأبو قلابه لم يسمع من ابن مسعود، لكن قال البيهقي في (المدخل إلى السنن الكبرى): هذا مرسل، وروي موصولاً من طريق الشاميين، وقد ثبت الحديث في الصحيحين وغيرهما مرفوعاً من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. انظر الأحاديث: 1148، 1154، 1158

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه منقطع؛ لأن أبا قلابه لم يدرك عبد الله بن مسعود، وثبت الحديث في الصحيحين وغيرهما مرفوعاً من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

² في باقي النسخ: أو يُفْتَقَرُ إلى

³ في (ت): والشطر، والمتطعون هم: المتعمقون المغالون في الكلام، المتكلمون بأقصى حلوهم. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 74)

⁴ بالعتيق: أي القديم الأول. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 179)

⁵ (1143) إسناد ضعيف مرفوع (أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (6/ 540) وفي المدخل إلى السنن الكبرى (ص 368) ح 622 والخطيب في الفقيه والمتفقه (1/ 144) كلاهما من طريق المصنف به، وأخرجه الطيالسي في المسند (3/ 644) ح 2305 والترمذي في سننه كتاب العلم باب ما جاء في الاستيلاء بمن طلب العلم (5/ 30) ح 2651، 2650 وابن ماجه في سننه المقدمة باب الوصاة بطلب العلم (1/ 90) ح 247 وفي (1/ 91) ح 249 والرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص 176) ح 22 والطبراني في مسند الشاميين (1/ 226) ح 405 وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 148) وابن جميع الصيداوي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى (ت402هـ) معجم الشيوخ، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1405هـ (ج1) (ص 358) وتمام في فوائد تمام (1/ 64) ح 142، 143 وفي (1/ 65) ح 144، 145، 146 وفي (1/ 69) ح 147، 148، 149 وفي (1/ 70) ح 150، 151 والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص 369) ح 624 وفي شعب الإيمان (3/ 249) ح 1610 وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/ 578) ح 911 والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (1/ 348) ح 801 وفي (1/ 350) ح 807 وفي الفقيه والمتفقه (2/ 238) وفي شرف أصحاب الحديث، تحقيق: د. محمد سعيد خطي اوغلي، أنقرة، دار إحياء السنة النبوية (ج1) (ص 21-22)

(1144)² عبد الرزاق¹ عن مَعْمَرٍ عن قتادة قال: قال أبو الدرداء: (إِنَّ أَخُوفَ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُقَالَ لِي ²يَوْمَ الْقِيَامَةِ: قَدْ عَلِمْتَ فَمَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ)

كلهم من طرق عن أبي هارون العبدى، وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص 175) ح 20 و الحاكم في المستدرک على الصحيحين (1/ 164) ح 298 و تمام في فوائد تمام (1/ 20) ح 23 والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص 368) ح 621 وفي دلائل النبوة (6/ 540) كلهم من طرق عن أبي نضرة (المنذر بن مالك بن قُطْعَة) وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (1/ 202) ح 357 وفي الفقيه والمتفقه (2/ 237) كلاهما من طريق شهر بن حوشب، وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص 176) ح من طريق أبي خالد مولى ابن الصباح الأسدي، أربعتهم (أبو هارون العبدى، أبو نضرة، شهر بن حوشب، أبو خالد مولى ابن الصباح الأسدي) عن أبي سعيد الخدري به بالفاظ مقاربة، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ثابت لاتفاق الشيخين على الاحتجاج بسعيد بن سليمان وعباد بن العوام والجريري، ثم احتجاج مسلم بحديث أبي نضرة فقد عدت له في المسند الصحيح أحد عشر أصلاً للجريري ولم يخرجوا هذا الحديث الذي هو أول حديث في فضل طلاب الحديث ولا يعلم له علة، فلهذا الحديث طرق يجمعها أهل الحديث، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد، وأبو هارون ممن سكتوا عنه»، وقال الذهبي: على شرط مسلم ولا علة له، وقال البيهقي في المدخل إلى السنن: وأبو هارون وإن كان ضعيفاً فرواية أبي نضرة له شاهدة، واضطرب حكم الألباني على الحديث فقد ضعفه في ضعيف سنن الترمذي مكتبة المعارف، الطبعة الأولى 1420 هـ - 2000 م (ج1) (ص 271) ح 2650، 2651 وفي ضعيف سنن ابن ماجه (ص 23) ح 249، وحسنه في سلسلة الأحاديث الصحيحة (1/ 565) ح 280 وفي صحيح سنن ابن ماجه (1/ 99) ح 247 وقال الأرناؤوط في تحقيق سنن الترمذي (4/ 591) وفي تحقيق سنن ابن ماجه (1/ 166): إسناده ضعيف جداً، وقال عبد العلي حامد في تحقيق شعب الإيمان: إسناده ضعيف

- هذا إسناده ضعيف جداً.

¹ في (ب و ث) : أخبرنا عبد الرزاق

² (1144) إسناده ضعيف موقوف، يرتقي بمتابعته إلى الحسن لغيره) أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص 316) ح 489 من طريق المصنف، وأخرجه ابن أبي شبيب في المصنف (7/ 275) ح 36038 من طريق قتادة، وتوابع قتادة، فقد أخرجه عبد الله ابن المبارك في الزهد والرقائق (1/ 13) ح 39 وابن أبي شبيب في المصنف (7/ 112) ح 34598 وأحمد في الزهد (ص 112) ح 731 وأبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 213) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (1/ 680) ح 1201، كلهم من طريق حُمَيْد بن هلال، وأخرجه أبو داود في الزهد (ص 201) ح 215 وأبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 213) كلاهما من طريق حوشب الفزاري، وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص 317) ح 492 وفي شعب الإيمان (3/ 277) ح 1646 من طريق أبي الزاهرية (حُدير بن كريب الحضرمي)، وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (1/ 682) ح 1204 عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة، وأخرجه الخطيب في اقتضاء العلم بالعمل تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة 1397 هـ (ج1) (ص 41) ح 53 من طريق عبد الرحمن بن أبي عوف، وأخرجه في (ص 42) ح 55 من طريق سفيان، وأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (2/ 841) ح 849 وأبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 214) والبيهقي في شعب الإيمان (3/ 302) ح 1711 والشاموخي، أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن موسى (ت 443 هـ) أحاديث الشاموخي، تحقيق: مشعل المطيري، بيروت، دار ابن حزم، الطبعة الأولى 1417 هـ -

(1145)³ أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا⁴ مَعْمَرٌ عن قَتَادَةَ عن مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الشَّخِيرِ، قال: (حَظٌّ مِنْ عِلْمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَظٍّ مِنْ عِبَادَةٍ، وَلَئِنْ أُعْافِيَ فَأَشْكُرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ابْتِلَاءٍ⁵ فَأَصْبِرُ، قال: وَنَظَرْتُ فِي الْخَيْرِ الَّذِي لَا شَرَّ فِيهِ فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْمُعَافَاةِ وَالشُّكْرِ)

(1146)⁶ قال¹: وقال قتادة: قال ابن عباس: (تَذَاكُرُ الْعِلْمُ بَعْضُ لَيْلَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ إِحْيَائِهَا)²

1996م (ص 41) ح 21 كلهم من طريق لقمان بن عامر، وأخرجه الدارمي في سننه (1/ 321) ح 269 وأخرجه أبو داود في الزهد (ص 221) ح 249 والخطيب في اقتضاء العلم العمل (ص 42) ح 54 كلهم من طريق مالك بن دينار، جميعهم (قتادة، حميد بن هلال، حوشب الفزاري، أبو الزاهرية "حُدِيرُ بْنُ كَرِيبِ الْحَضْرَمِيِّ"، كثير بن مرة، عبد الرحمن بن أبي عوف، سفيان، لقمان بن عامر، مالك بن دينار) عن أبي الدرداء بنحوه بألفاظ مقاربة، وقال الأعظمي في تحقيق المدخل إلى السنن الكبرى (عن طريق قتادة): إسناده صحيح، وقال عبد العلي حامد في تحقيق شعب الإيمان (عن طريق أبي الزاهرية): إسناده حسن، وقال حسين أسد في تحقيق سنن الدارمي: في إسناده علتان: الأولى مالك بن دينار لم يدرك أبا الدرداء فالإسناد منقطع، والثانية: أبو قدامة وهو: الحارث بن عبيد وهو ضعيف - هذا إسناد ضعيف؛ لأنه منقطع، فقتادة لم يسمع من الصحابة إلا من أنس.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

² في (ث): إلَيَّ

³ (1145 إسناده صحيح مقطوع) أخرجه الخرائطي، فضيلة الشكر لله على نعمته، تحقيق: مطيع الحافظ، د. عبد الكريم اليافي، دمشق، دار الفكر، الطبعة الأولى 1402هـ (1ج) (ص 45) ح 41 والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص 304) ح 458 كلاهما من طريق المصنف به، وأخرجه وكيع في الزهد (ص 453) ح 201 وابن أبي الدنيا في الشكر، تحقيق: بدر البدر، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة 1400هـ - 1980م (1ج) (ص 14) ح 28 وأبو نعيم في حلية الأولياء (2/ 200) كلهم من طريق قتادة، وأخرجه أحمد في الزهد (ص 194) ح 1330 وأبو نعيم في حلية الأولياء (2/ 200) كلاهما من طريق حميد بن هلال، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (ص 25) ح 65 وأحمد في الزهد (ص 196) ح 1353 والفسوي في المعرفة والتاريخ (2/ 82) كلهم من طريق غيلان بن جرير، وأخرجه أحمد في الزهد (ص 197) ح 1357 من طريق أبي العلاء (أخي مطرف)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (7/ 105) وهناد بن السري في الزهد (1/ 254) ح 442 كلاهما من طريق ثابت البناني، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (ص 63) ح 185 وأبو نعيم في حلية الأولياء (2/ 212) كلاهما من طريق بديل بن سمرة، كلهم (قتادة، حميد بن هلال، غيلان بن جرير، أبو العلاء، ثابت البناني، بديل بن سمرة) عن مطرف بن عبد الله بن الشخير بنحوه.

*مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ العامري الحَرَشِيُّ، أبو عبد الله البصري: ثَقَّةٌ عَابِدٌ فَاضِلٌ، من الثانية، مات سنة خمس وتسعين. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 534)

⁴ في (ث): أنبأنا

⁵ في باقي النسخ: أن أُبْتَلَى

⁶ (1146 إسناده ضعيف موقوف) أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص 304) ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/ 117) ح 107 من طريق قتادة به، وأخرجه الدارمي في سننه (1/ 322) ح 271 وفي (1/ 484) ح 638 وفي مسنده (1/ 138) ح 271 من طريق ابن جريج عن ابن عباس ولفظه: (تدارس العلم ساعة من الليل خير من إحيائها)، وضعفه الألباني في تحقيق مشكاة المصابيح للتبريزي (1/ 85) 256 وحسين أسد في تحقيق

(1147)³ مَعْمَرٌ⁴ عن أيوب عن أبي قلابة قال: (قيل للقمآن⁵: أي الناس أَصْبَرُ - أو قال: خير؟ - قال: صَبْرٌ لَا يَتَّبِعُهُ أَدَى، قال: قيل: فَأَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قال: مَنْ أَزْدَادَ مِنْ عِلْمِ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ،

سنن الدارمي، وقال مرزوق الزهراني في تحقيق مسند الدارمي: رجاله ثقات، فيه انقطاع بين ابن جريج وابن عباس، وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (1/ 102) من طريق معمر قال: بلغنا عن أبي الدرداء، قال: «مذاكرة للعلم ساعة، خير من قيام ليلة»

- هذا إسناد ضعيف؛ لأن قتادة لم يسمع من أحد من الصحابة غير أنس بن مالك

¹ القائل هو: مَعْمَر بن راشد

² في (ب): هذا الأثر جزء من الأثر السابق 1145، وليس جديداً، ولعله خطأ من النساخ

³ (1147) إسناد صحيح مقطوع) أخرجه ابن أبي الدنيا الصبر والثواب عليه، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، لبنان، دار ابن حزم، الطبعة الأولى 1418هـ-1997م (1ج) (ص131) ح 194 مختصراً، وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص299) ح 448 كلاهما من طريق المصنف به، وأخرجه أبو نُعيم في حلية الأولياء (2/ 283) من طريق حماد بن زيد عن أيوب به وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/ 265) ح 331 كلاهما بنحوه مختصراً، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً، أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب: أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله (4/ 15) ح 2786 وفي كتاب الرقاق باب: العزلة راحة من خلاط السوء (8/ 103) ح 6494 ومسلم في صحيحه كتاب الإمامة باب فضل الجهاد والرباط (3/ 1503) ح 1888 وأبو داود في سننه كتاب الجهاد باب في ثواب الجهاد (3/ 5) ح 2485 والترمذي في سننه أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله باب ما جاء أي الناس أفضل (4/ 186) ح 1660 والنسائي في سننه كتاب الجهاد باب فضل من يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله (6/ 11) ح 3105 وابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب العزلة (2/ 1316) ح 3978، كلهم من طرق عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي - واللفظ للبخاري - عن أبي سعيد الخدري، قال: جاء أعرابي إلى النبي (ﷺ) فقال: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال: (رجل جاهد بنفسه وماله، ورجل في شعب من الشعاب: يعبد ربه، ويدع الناس من شره)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

⁴ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁵ قال ابن كثير: اختلف السلف في لقمان، عليه السلام: هل كان نبياً أو عبداً صالحاً من غير نبوة؟ على قولين، الأكثرون على الثاني، إلا عكرمة فإنه قال كان لقمان نبياً وتفرّد بهذا القول، وقال البغوي: وقال بعضهم: خُيّر لقمان بين النبوة والحكمة فاختر الحكمة، وقال السعدي: والله تعالى لم يذكر عنه إلا أنه آتاه الحكمة، وذكر بعض ما يدل على حكمته في وعظه لابنه، فذكر أصول الحكمة وقواعدها الكبار، وقال الشعراوي: وللعلماء أبحاث حول شخصية لقمان وجنسيته، فمنهم من ذهب إلى أنه كان أسود اللون غليظ الشفتين كأهل جنوب إفريقيا، لكنه مع ذلك أبيض القلب نقي السريرة، تخرج من بين شفتيه الغليظتين الحكمة الرقيقة والمعاني الدقيقة. أنظر: البغوي، تفسير البغوي (3/ 587)، ابن كثير، تفسير ابن كثير، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية 1420هـ - 1999م (8ج) (6/ 333)، السعدي، تفسير السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله (ت 1376هـ)، تفسير السعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1420هـ-2000م (1ج) (ص648)، الشعراوي، محمد متولي (ت 1418هـ)، تفسير الشعراوي، مطابع أخبار اليوم (20ج) (19/ 11613)

⁶ في (ث): قيل له

قال¹: فأَيُّ الناس خير؟ قال: الْغَنِيُّ ، قيل: الْغَنَى² من المال؟ قال: لا، ولكن الْغَنَى الذي إذا التَّمَسَ عنده خير وَجَدَ وإلا أَغْفَى النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ)

(1148)³ مَعْمَرُ⁴ عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن عمرو⁵ قال: قال رسول الله (ﷺ): (إِنْ اللهُ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ⁶ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهُمْ ، وَلَكِنْ يَذْهَبُ بِالْعُلَمَاءِ ، كَلِمَا ذَهَبَ عَالِمٌ ذَهَبَ بِمَا مَعَهُ مِنَ الْعِلْمِ ، حَتَّى يَبْقَى مِنْ لَا يَعْلَمُ فَيَضِلُّوا وَيُضِلُّوا »

(1149)⁷ أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا¹ مَعْمَرُ عن أيوب عن أبي قلابة قال: (العلماء ثلاثة: رَجُلٌ عاش بعِلْمِهِ ولم يَعِشْ هو فيه، وَرَجُلٌ عاش النَّاسُ بعِلْمِهِ ولم يَعِشْ النَّاسُ معه، وَرَجُلٌ عاش بعِلْمِهِ ولم يَعِشْ هو² فيه، وَرَجُلٌ عاش بعِلْمِهِ وعاش النَّاسُ بعِلْمِهِ³)

¹ في (ث): قيل

² في (ب و ت): الْغِنَاءُ

³ (1148 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (11/ 498) ح 6896 والنسائي في السنن الكبرى (5/ 391) ح 5877 وابن عبد البر في جامع بيان العلم (1/ 588) ح 1007 كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (2/ 321) عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه به ، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب كيف يقبض العلم (1/ 31) ح 100 ومسلم في صحيحه كتاب العلم باب رفع العلم وقبضه (4/ 2058) ح 2673 والترمذي في سننه كتاب العلم باب ما جاء في ذهاب العلم (5/ 31) ح 2652 وابن ماجه في سننه المقدمة باب اجتتاب الرأي والقياس (1/ 20) ح 52 كلهم من طرق عن هشام بن عروة ، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الاعتصام باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس (9/ 100) ح 7307 ومسلم في صحيحه كتاب العلم باب رفع العلم وقبضه (4/ 2059) ح 2673 كلاهما من طريق أبي الأسود (محمد بن عبد الرحمن يقيم عروة)، كلاهما (هشام بن عروة وأبو الأسود) عن عروة بن الزبير به، وقال الترمذي: وفي الباب عن عائشة، وزيايد بن ليبيد: هذا حديث حسن صحيح

⁴ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁵ في (ث): عمر بدل عمرو: أي عبد الله بن عمر، وفي (ث): ابن عمرو: غير موجودة، أي عن عبد الله، دون تحديد

⁶ محوًا من الصدور وكان تحديث النبي (ﷺ) بذلك في حجة الوداع. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (1/ 195)

⁷ (1149 إسناده صحيح مقطوع) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (2/ 823) ح 1546 من طريق المصنف به، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (2/ 283) من طريق أيوب، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (7/ 242) ح 35698 وأبو نعيم في حلية الأولياء في (5/ 121) كلاهما من طريق أيوب عن أبي قلابة عن أبي مسلم الخولاني به، وورد الأثر من وجه آخر عن أنس بن مالك مرفوعاً، أخرجه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (3/ 76) ح 4212 والضياء المقدسي في منتقى حديث أبي نعيم الأزهري، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، بيروت، دار ابن حزم، الطبعة الأولى 2001 م (ج1) (ص339) ح 4 ولفظه: (العلماء ثلاثة، رجل عاش به الناس، وعاش بعلمه، ورجل عاش به الناس وأهلك نفسه، ورجل عاش بعلمه ولم يعيش به أحد غيره) وقال الالباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (8/ 418) ح 3950 وضعيف الجامع الصغير (ص 566) ح 3886 : موضوع

(1150)⁴ مَعْمَرٌ⁵ عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الدرداء قال: (لا تَفْقَهُ كُلَّ الْفَقْهِ حَتَّى تَرَى لِلْقُرْآنِ وَجُوهًا كَثِيرَةً، وَلَنْ تَفْقَهُ كُلَّ الْفَقْهِ حَتَّى تَمُتَّ النَّاسَ فِي ذَاتِ اللَّهِ، ثُمَّ تُقْبَلَ عَلَى نَفْسِكَ فَتَكُونَ لَهَا أَشَدَّ مَقْتًا مِنْ مَقْتِكَ لِلنَّاسِ⁶)

(1151)⁷ مَعْمَرٌ¹ عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة أو غيره² قال: كنا عند عمران بن الحصين فكنا نتذاكر العلم، قال: فقال رجل: لا تتحدثوا إلا بما في القرآن، فقال له عمران بن

¹ في (ث): أنبأنا

² في (ث): هو، غير موجودة، أي ولم يَعِشْ فيه

³ في باقي النسخ: رَجُلٌ عاش بعِلْمِهِ ولم يَعِشْ النَّاسُ معه، وَرَجُلٌ عاش النَّاسُ بعِلْمِهِ ولم يَعِشْ هو فيه، وَرَجُلٌ عاش بعِلْمِهِ وعاش النَّاسُ بعِلْمِهِ

⁴ (1150) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (2/ 47) ح 619 وابن عبد البر في جامع بيان العلم (2/ 813) ح 1516 والخطيب في الفقيه والمتفقه (1/ 198) من طريق المصنف به، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (6/ 142) ح 30163، (7/ 110) ح 34584 وأحمد في الزهد (ص110) ح 713 وأبو داود في الزهد (ص212) ح 233 وابن أبي الدنيا في محاسبة النفس، تحقيق: المسعصم بالله عوض، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1406هـ - 1986م (1ج) (ص72) ح 23 وأبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء (1/ 211) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (2/ 813) ح 1517 من طرق عن أيوب بنحوه، وجاء مختصراً عند ابن أبي شيبه وابن أبي الدنيا وابن عبد البر، وقد ورد الأثر مرفوعاً من حديث جابر، أخرجه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (5/ 151) ح 7786 ولفظه عن جابر رفعه: (لا يفقه العبد كل الفقه حتى يبغض الناس في ذات الله ويرجع إلى نفسه فتكون أمقت عنده من الناس أجمعين)، ومن حديث شداد بن أوس، أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (2/ 812) ح 1515 والخطيب في المتفق والمفترق (2/ 1053) ح 577 الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (5/ 151) ح 7787 كلهم عن شداد بن أوس، عن النبي (ﷺ) قال: (لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله ولا يفقه العبد كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوها كثيرة)، وقال ابن عبد البر: وهذا حديث لا يصح مرفوعاً، وإنما الصحيح فيه أنه من قول أبي الدرداء، وقال ابن حجر في فتح الباري (13/ 383) (أثر أبي الدرداء): رجاله ثقات إلا أنه منقطع.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فأبو قلابة لم يسمع من أبي الدرداء.

⁵ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁶ في باقي النسخ: الناس

⁷ (1151) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق (2/ 23) وابن بطة في الإبانة الكبرى (1/ 233) ح 65 والبيهقي في السنن الكبرى (2/ 277) ح 3069 وابن عبد البر في التمهيد (1/ 151) كلهم من طريق المصنف به، وعند ابن المبارك بألفاظ متقاربة، وقال الذهبي في المذهب في اختصار السنن الكبير، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الطبعة الأولى 1422 هـ - 2001 م (10ج) (2/ 638): إسناده وسط، قلت: قال عبد الله الجديع في تحرير علوم الحديث، بيروت، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1424 هـ - 2003 م (2ج) (2/ 902): ويقولون: (حديث صالح)، و (إسناده

الحصين: (إِنَّكَ³لَأَحْمَقُ أوجدتَ في القرآن صلاة الظهر أربع ركعات، والعصر أربع ركعات لا تجهر في شيء منها، والمغرب ثلاث ركعات تَجْهَرُ بالقراءة في ركعتين، ولا تجهر بالقراءة في ركعة، والعشاء أربع ركعات تجهر بالقراءة في ركعتين ولا تجهر بالقراءة في ركعتين، والفجر ركعتين تجهر فيهما بالقراءة؟) قال علي: ولم يكن الرجل الذي قال هذا صاحب بدعة، ولكنه كانت منه - قال ثم قال عمران: لَمَّا نحن فيه يَعْدِلُ القرآن أو نحوه من الكلام⁴

(1152)⁵ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا⁶ مَعْمَر قال: كان يُقال: (إِنَّ الرجلَ لَيَطْلُبُ العِلْمَ لِغَيْرِ الله فَيَأْبَى عليه العِلْمُ حتى يكون الله)

(1153)⁷ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا¹ مَعْمَر والثوري عن ابن أبجر قال: قال الشعبي: (ما حَدَّثوك عن أصحاب رسول الله ﷺ) فَخُذْ² به، وما قالوا بِرَأْيِهِمْ قَبْلُ عليه) قال ابن أبجر: وقال إبراهيم النخعي: (احتجج إليّ فَعَجِبْتُ وكان يُسأل كثيراً فيقول: لا أدري)

صالح)، وهذا قد يرادف الحسن، وقد يكون أدنى منه، فيكون المراد أنه صالح للاعتبار لا للاحتجاج، ويقول بعضهم: (إسناده وسط)، فهذا بمنزلة (صالح)، إلا إن دلت قرينة على إرادة الحسن.

*علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جُدعان، ينسب أبوه إلى جدِّ جدِّه: ضعیف، مات سنة إحدى وثلاثين. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص401) *أبو نضرة: المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي العوفي البصري أبو نضرة بنون، مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة مات سنة ثمان أو تسع ومائة خت م 4 . أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص546) - هذا إسناده ضعيف، لأجل علي بن زيد بن جدعان.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² قال ابن المبارك والبيهقي: عن أبي نضرة ولم يَشْكَا

³ في (ت): لأنك

⁴ في (ب): (الكلام)، مطموسة غير موجودة

⁵ (1152) إسناده صحيح مقطوع) أخرجه النَّحَّاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس(ت338هـ)، عمدة الكتاب، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم، الطبعة الأولى 1425هـ-2004م(ج1) (ص30) ح 8 والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى(ص326) ح 519 وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/ 748) ح 1377 والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (1/ 339) ح 775 وابن أبي يعلى، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت 526هـ)، طبقات الحنابلة، تحقيق: محمد حامد الفقي، بيروت، دار المعرفة(ج2) (1/ 47) وابن عساكر في تاريخ دمشق(59/ 417) كلهم من طريق المصنف به

⁶ في (ث): أنبأنا

⁷ (1153) إسناده صحيح موقوف) أخرجه أبو نُعيم في حلية الأولياء (4/ 319) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/ 776) ح 1438 من طريق عبد الرزاق به وأخرجه الدارمي في سننه (1/ 284) ح 206 وابن بطة في الإبانة الكبرى (2/ 517) ح 607 ، 608 وابن حزم في الأحكام في أصول الأحكام (6/ 55) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/ 776) ح 1439 والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (2/ 190) ح 1575

(1154)³ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا⁴ مَعْمَرٌ عن يحيى بن أبي كثير عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو قال: أشهد⁵ أن رسول الله (ﷺ) قال: « إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْفَعُ الْعِلْمَ بِقَبْضٍ يَقْبُضُهُ¹، وَلَكِنْ

والذهبي في سير أعلام النبلاء (5/ 184) من طرق عن مالك بن مغول بنحوه، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (6/ 251) والفسوي في المعرفة والتاريخ (2/ 592) كلاهما من طريق عبد الله بن أبي السفر ولفظه: لقد أتى عليّ زمان وما من مجلس أحب إليّ أن أجلس فيه من هذا المسجد فلكناسة اليوم أجلس عليها أحب إليّ من أن أجلس في هذا المسجد. قال وكان يقول إذا مر عليهم: ما يقول هؤلاء الصّعافقة؟ أو قال: بنو استها. شك قبيصة، ما قالوا لك برأيهم قبل عليه وما حدثوك عن أصحاب محمد (ﷺ) فخذ به، ووقع عند الفسوي «المعانقة» بدل «الصعافقة» (كلهم بدون ذكر قول النخعي وعند الدارمي وابن بطة وابن حزم والخطيب والذهبي (فألقه في الحش) بدل (قبل عليه)، وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص 437) ح 814 من طريق عبد الرزاق به مع ذكر قول النخعي، وقال (حسين أسد) محقق سنن الدارمي: إسناده صحيح .

- الحش: يعني الكُنف ومَوَاضِعُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ، الْوَاحِدُ حَشٌّ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَشِّ: الْبُسْتَانِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرًا مَا يَتَغَوَّطُونَ فِي الْبَسَاتِينِ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 390)
- الصّعافقة: هم الذين يَدْخُلُونَ السُّوقَ بِلَا رَأْسِ مَالٍ، فَإِذَا اشْتَرَى التَّاجِرُ شَيْئًا دَخَلَ مَعَهُ فِيهِ، وَاجِدَهُمْ صَعْفَقَ. وَقِيلَ صَعْفُوقٌ، وَصَعْفَقِي. أَرَادَ أَنَّ هَؤُلَاءِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ، فَهَمَّ بِمَنْزِلَةِ التَّجَارِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رَأْسُ مَالٍ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 31)

*الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 244)

*ابن أبجر: عبد الملك بن سعيد بن حيان ابن أبجر الكوفي ثقة عابد من السادسة م د ت س . أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 363)

* الشعبي: عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 287)

¹ في (ث) : أنبأنا

² في (ث) : فحدثه

³ (1154 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (13/ 401) ح 14233 وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/ 588) ح 1008 و المديني، أبو موسى، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد (ت 581هـ) اللطائف من دقائق المعارف، تحقيق: أبو عبد الله محمد علي سمك، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1420هـ - 1999م (1ج) (ص 199) ح 367 وفي (ص 297) ح 591 كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه الطيالسي في المسند (4/ 48) ح 2406 و وأبو نعيم في حلية الأولياء (2/ 181) والداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر (ت 444هـ) السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها، تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الرياض، دار العاصمة، الطبعة الأولى 1416هـ (6ج) (3/ 586) ح 262 وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/ 589) ح 1011 كلهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير به، وانظر تخريج الحديث 1148

⁴ في (ث) : أنبأنا

⁵ أشهد: غير واضحة في النسخة الأصل، وأثبتناها من باقي النسخ المخطوطة والمطبوعة

يَقْبِضُ الْعُلَمَاءُ بِعِلْمِهِمْ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذُوا² النَّاسَ رُؤَسَاءَ جُهَاًلًا، فَسُئِلُوا فَحَدَّثُوا، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا «

(1155) ³ مَعْمَرٌ¹ عَنِ الرَّهْزِيِّ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: (مِنْهُومان² لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ الْعِلْمِ، وَطَالِبُ الدُّنْيَا)

¹ في (ث): بعضه

² في باقي النسخ: اتخذ

³ (1155 إسناده صحيح مقطوع) انفرد مَعْمَرٌ بهذا الإسناد، وجاء الأثر موقوفاً على ابن عباس من قوله، فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (5/ 284) ح 26118 وأحمد في الزهد (ص 175) ح 1201 والدارمي في سننه (1/ 357) ح 346 والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص 299) ح 449 وابن عبد البر في جامع بيان العلم (1/ 402) ح 581 وفي (1/ 404) ح 583 كلهم عن ابن عباس، قال: (منهومان لا يشبعان: طالب علم وطالب دنيا)، وقال حسين أسد في تحقيق سنن الدارمي: إسناده ضعيف، وجاء الأثر مرفوعاً من حديث أنس بن مالك، أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (7/ 558) والحاكم في المستدرک على الصحيحين (1/ 169) ح 312 والبيهقي في شعب الإيمان (12/ 497) ح 9798 وفي المدخل إلى السنن الكبرى (ص 300) ح 450، 451 وذكره الديلمي في مسند الفردوس (4/ 165) ح 6514 وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (41/ 286) وابن الجوزي في العلل المتناهية (1/ 87) ح 113، كلهم من طرق عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (ﷺ): (منهومان لا يشبعان: منهوم في علم لا يشبع، ومنهوم في دنيا لا يشبع)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ولم أجد له علة ووافقه الذهبي، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله (ﷺ)، وصححه الألباني في تحقيق مشكاة المصابيح (ص 87) ح 260 وفي صحيح الجامع (2/ 1125) ح 6624، وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً، أخرجه زهير بن حرب في العلم (ص 56) ح 141 وابن أبي عاصم، الزهد، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، القاهرة، دار الريان للتراث، الطبعة الثانية 1408هـ (1ج) (ص 143) ح 285 والبخاري في المسند (11/ 148) ح 4880 والطبراني في المعجم الكبير (11/ 76) ح 11095 وفي المعجم الأوسط (6/ 20) ح 5670 والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (2/ 245) ح 1741، وابن الجوزي في العلل المتناهية (1/ 86) ح 112 ولفظه، -واللفظ لزهير بن حرب - : قال: منهومان لا يقضي أحدهما نهمته منهوم في طلب العلم لا يقضي نهمته ومنهوم في طلب المال لا يقضي نهمته، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (1/ 135) ح 572 : رواه الطبراني في الأوسط والكبير، والبخاري، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، وقال الألباني في تحقيق مشكاة المصابيح (ص 87) ح 260 : وسنده لا بأس به في الشواهد، وصححه في صحيح الجامع الصغير (2/ 1125) ح 6624، وقال في تحقيق العلم لزهير بن حرب: صحيح بشواهده، وقال محققو المطالب العالية (12/ 678): حسن لغیره، وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً أخرجه الشاشي في المسند (2/ 146) ح 692 وابن حبان في المجروحين (2/ 22) والطبراني في المعجم الكبير (10/ 180) ح 10388 وابن عدي في الكامل في الضعفاء (5/ 229) والقضاعي في مسند الشهاب (1/ 212) ح 322 وابن الجوزي في العلل المتناهية (1/ 86) ح 111، كلهم عن ابن مسعود مرفوعاً، واللفظ للشاشي قال: منهومان لا يشبع طالبيهما: طالب العلم، وطالب الدنيا)، وقال ابن حبان في المجروحين ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، الطبعة الأولى، 1396هـ (3ج) (21/2): أبو بكر الداهري: يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (1/ 135) ح 571: رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو بكر الداهري، وهو ضعيف.

(1156)³ أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا⁴ مَعْمَرُ عن الزُّهْرِيِّ قال: (ما عُبِدَ اللهَ بِمِثْلِ الْفَقْهِ)
(1157)⁵ عبد الرزاق¹ عن مَعْمَرٍ عن عبد الملك بن عُمير عن رجل نسي اسمه، قال: (مِنْ إِصْاعَةِ
الْعِلْمِ أَنْ يُحَدِّثَ بِهِ غَيْرُ أَهْلِهِ)

¹ في (ب): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر، وهذا الأثر غير موجود في (ث) أصلاً
² منهُومان: النَّهْمَةُ: بُلُوغُ الهِمَّةِ في الشيء. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 138)
³ (1156) إسناده صحيح مقطوع (أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص308) ح 467 وأبو نُعَيْمٍ في حلية
الأولياء (3/ 365) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (1/ 119) ح 110 والخطيب في الفقيه والمتفقه (1/ 119)
كلهم من طريق المصنف به، وقال البيهقي في شعب الإيمان (3/ 230): وروي من وجه آخر ضعيف، والمحفوظ هذا
اللفظ من قول الزهري، قلت: وروى عن ابن عمر وأبي هريرة مرفوعاً عنهما لكن حديث ابن عمر ضعيف وحديث أبي
هريرة موضوع. أنظر: البيهقي، المدخل إلى السنن الكبرى (ص308) ح 468، ابن حجر، المطالب العالمة محققاً (12/ 712)،
الالباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (9/ 449) ح 4461 وفي (11/ 265) ح 5159 و(14/ 965) ح 6912،
ضعيف الجامع الصغير (ص 737)

⁴ في باقي النسخ قال أخبرنا

⁵ (1157) إسناده ضعيف مقطوع) أخرجه يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد (ت233هـ)
تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار (الجزء الأول)، دمشق، مجمع اللغة العربية، الطبعة
الأولى 1405هـ، 1985م (2 ج) (1/ 164) من طريق المصنف به، وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى
(ص 365) ح 614 والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (1/ 328) ح 732، 733 كلاهما من طريق المصنف عن
عبد الملك بن عمير مقطوعاً من قوله به، وأخرجه السلمي، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى أبو
عبد الرحمن (ت 412هـ)، طبقات الصوفية، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، بيروت،
الطبعة الأولى 1419هـ 1998م (1 ج) (ص169) والبيهقي في شعب الإيمان (3/ 299) ح 1702 عن سهل بن عبد
الله قال: الفتن ثلاثة: فتنة العامة من إضاعة العلم، وفتنة الخاصة من الرخص والتأويلات، وفتنة أهل المعرفة من أن
يلزمهم حق في وقت فيؤخروه إلى وقت ثان، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (5/ 286) ح 26139 والدارمي في
سننه (1/ 488) ح 648 وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/ 444) ح 690 كلهم من طرق عن الأعمش
مرفوعاً بنحوه، وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص572) عن الأعمش موقوفاً عليه من
قوله، وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/ 444) ح 690 ح 693 بسنده عن خالد بن يزيد من قول
عبد الله بن المختار بنحوه، وقال محمد عوامة محقق مصنف ابن أبي شيبه (13/ 344) ح 26663 وحسين أسد
محقق سنن الدارمي: إسناده معضل

* عبد الملك بن عُمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ويقال له الفَرَسِي نسبة إلى فرس له سابق كان يقال
له القَبْطِي، رأى علياً وسمع جريراً والمغيرة والنعمان بن بشير، وروى عن: جابر بن سمرة، وجندب بن عبد الله، وعدي
بن حاتم، وابن الزبير وغيرهم رضي الله عنه، روى عنه: "زائدة، والسفيانان، وإسرائيل، وعبيدة بن حميد"، وغيرهم، قال
ابن حجر: ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، مشهور بالتدليس وصفه الدارقطني وابن حبان وغيرهما، وتعبه
الأرنؤوط ومعروف في تحرير التقريب فقالا: صدوق حسن الحديث، فإنه لا يرتقي حديثه إلى مراتب الصحة، نعم
وثقه يحيى بن معين في رواية، ووثقه العجلي، وابن نمير، ويعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان في الثقات، لكن قال

(1158)² مَعْمَرٌ³ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ⁴ قَتَادَةَ جَمِيعاً⁵ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) أَنَّهُ قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنْ صُدُورِ النَّاسِ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ، وَلَكِنَّ ذَهَابَهُ قَبْضُ الْعُلَمَاءِ، فَيَتَّخِذُ النَّاسُ رُؤُسَاءَ جُهَالًا، فَيَسْأَلُونَ فَيَقُولُونَ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيُضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ » (1159)⁶ مَعْمَرٌ⁷ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: (قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ (ﷺ) : لَا تَطْرَحِ اللَّوْلُوْا إِلَى

النسائي: ليس به بأس، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث جدا مع قلة حديثه ، وقال ابن معين في أصح الروايات عنه: مخط. وقال أبو حاتم: ليس بحافظ هو صالح، تغير حفظه قبل موته، أما ، مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين ع . أنظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 361)، الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 87)، يحيى بن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى 1399هـ - 1979م (4ج) (3/ 272) ثقة، العجلي، معرفة الثقات (ص 311)، ابن حبان، الثقات (5/ 116)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 151)، العلاءي، جامع التحصيل (ص 108)، المزي، تهذيب الكمال (18/ 375)، الذهبي، الكاشف (1/ 667)، من تكلم فيه وهو موثق (ص 351)، أبو زرعة العراقي، المدلسين، تحقيق: د رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى 1415هـ 1995م (1ج) (ص 70)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 364)، طبقات المدلسين (ص 41)، شعيب وعود، تحرير تقريب التهذيب (2/ 386)

- هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر

² (1158 إسناد صحيح مرفوع) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج 13، 14 (ص 396) من طريق المصنف به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب كيف يقبض العلم (1/ 31) ح 100 ومسلم في صحيحه كتاب العلم باب رفع العلم وقبضه (4/ 2058) ح 2673 والترمذي في سننه كتاب العلم باب ما جاء في ذهاب العلم (5/ 31) ح 2652 وابن ماجه في سننه (1/ 20) ح 52 كلهم من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو به، وانظر تخريج الحديثين 1148 و 1154

³ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁴ في (ب): وعن قتادة جميعاً، وهكذا جاء عند الطبراني في المعجم الكبير، وفي نسخة دار التأصيل المطبوعة

⁵ عن قتادة جميعاً: أي معمر عن هشام بن عروة عن أبيه، ومعمر عن قتادة كلاهما (عروة و قتادة) عن عبد الله بن عمرو

⁶ (1159 إسناد ضعيف مقطوع) أخرجه البيهقي المدخل إلى السنن الكبرى (ص 365) ح 615 وابن عبد البر في جامع بيان العلم (1/ 450) ح 703 من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد في الزهد (ص 78) ح 479 من طريق معمر عن عمر بن عبد الله بنحوه، وعمر بن عبد الله، ضعيف وكان كثير الإرسال، كما في تقريب التهذيب (ص 414)

* عكرمة: أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 397)

- هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم.

⁷ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

الخنزير¹، فَإِنَّ الْخَنْزِيرَ² لَا يَصْنَعُ بِاللُّؤْلُؤِ شَيْئاً، وَلَا تُغَطُّوا³ الْحِكْمَةَ مَنْ لَا يَرِيدُهَا، فَإِنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ اللَّؤْلُؤِ، وَمَنْ لَمْ يُرِدْهَا شَرٌّ مِنَ الْخَنْزِيرِ⁴ (1160) أخبرنا عبد الرزاق قال إِنَّ مَعْمَرَ⁶ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ⁷ يَقُولُ: (لَا يَزَالُ النَّاسُ صَالِحِينَ مُتَمَاسِكِينَ مَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ (ﷺ) وَمَنْ أَكَابَرَهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ مِنْ أَصَاغِرِهِمْ⁸ هَلَكُوا)

(194) كتاب العلم⁹

(1161)¹⁰ عبد الرزاق عن مَعْمَرَ عن الزهري عن عروة أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ السُّنَنَ¹¹، فَاسْتَشَارَ فِي ذَلِكَ¹² أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)¹³، فَأَشَارُوا عَلَيْهِ¹⁴ أَنْ يَكْتُبَهَا، فَطَفِقَ¹ يَسْتَخِيرُ

¹ في (ث): الحرير

² في (ث): الحرير

³ في باقي النسخ: ولا تعط

⁴ في (ث): الحرير

⁵ (1160) إسناده صحيح موقوف) تقدم برقم 1123

⁶ في باقي النسخ: قال أخبرنا معمر

⁷ [أخبرنا مَعْمَرُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ] غير موجودة في (ث)

⁸ في (ت): صغيرهم

⁹ في باقي النسخ: باب كتاب العلم

¹⁰ (1161) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص407) ح 731 و ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/ 274) ح 343 و الخطيب في تقييد العلم (ص49) كلهم من طريق المصنف، وأخرجه الخطيب في تقييد العلم (ص 50) من طريق شعيب ومن طريق يحيى بن عروة بن الزبير كلهم (معمر، شعيب ، يحيى بن هشام) عن عروة بن الزبير، وأخرجه أبو خيثمة في العلم (ص16) ح 26 وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/ 275) ح 345 والخطيب في تقييد العلم (ص 52) ثلاثتهم من طريق يحيى بن جعدة ، كلاهما (عروة بن الزبير ، يحيى بن جعدة) عن عمر بن الخطاب بنحوه، وقال الألباني في تحقيق العلم: إسناده منقطع، فإن يحيى لم يدرك عمر بن الخطاب

-هذا إسناده ضعيف؛ لأنَّ عروة لم يسمع من عمر رضي الله عنهما، قال ابن أبي حاتم في المراسيل (ص 149) والعلاني في جامع التحصيل (ص 236) قال أبو حاتم وأبو زرعة : حديثه عن أبي بكر الصديق وعمر وعلي وبشير ابن النعمان وسعد بن أبي وقاص وعويم بن ساعدة رضي الله عنهم مرسل.

¹¹ قال أبو شهبه محمد بن محمد بن سويلم أبو شهبه (ت 1403 هـ) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، دار الفكر العربي(1ج)(ص59): أي يدونها تدوينا عاماً، وليته رضي الله عنه فعل.

¹² في ذلك: غير موجودة في باقي النسخ

¹³ في باقي النسخ: [فاستشار أصحاب رسول الله (ﷺ) في ذلك]

¹⁴ في (ث): إليه

الله فيها شهراً، ثم أصبح يوماً وقد عزم الله له²، فقال: (إني كنت أريد أن أكتب السنن، وإني ذكرت قوماً كانوا قبلكم كتبوا كتباً، فأكتبوا³ عليها وتركوا كتاب الله، وإني والله لا ألبس كتاب الله بشيء أبداً⁴)

(1162)⁵ مَعْمَر¹ عن ابن طاوس عن أبيه، قال: سأل ابن عباس رجُل من أهل نَجْران²، فَأَعْجَبَ ابن عباس حُسْنَ مَسْأَلَتِهِ ، فقال الرجل³: اكتب لي، فقال ابن عباس: إِنَّا لَا نَكْتُبُ الْعِلْمَ.

¹ طَفِقَ: أَخَذَ فِي الْفِعْلِ وَجَعَلَ يَفْعَلُ، وهي من أفعال المُقَارَبَةِ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 129)

² له: غير موجودة في باقي النسخ، وفي (ث): الله له، غير موجودة

³ أَكَبَّ الرَّجُلُ يُكَبُّ عَلَى عَمَلٍ عَمَلَهُ إِذَا لَزِمَهُ. انظر، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 138)

⁴ جاء الإذن بالكتابة والمنع عنها عن النبي (ﷺ)، فحديث النهي: ما أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم (4/ 2298) ح 3004 عن أبي سعيد الخدري أن النبي (ﷺ) قال: «لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليمحه»، وحديث الإباحة قوله (ﷺ): «اكتبوا لأبي شاه» أخرجه البخاري في صحيحه كتاب في اللقطة باب كيف تعرف لقطة أهل مكة (3/ 125) ح 2434 ومسلم في صحيحه كتاب الحج باب تحريم مكة وصيدها وخلاتها وشرجها ولقطتها، إلا لمنشد على الدوام (2/ 988) ح 1355، وقال القاضي (عياض) كان بين السلف من الصحابة والتابعين اختلاف كثير في كتابة العلم فكرها كثيرون منهم [لما تؤدي إليه من إهمال الحفظ والحافظة] وأجازها أكثرهم ثم أجمع المسلمون على جوازها وزال ذلك الخلاف واختلفوا في المراد بهذا الحديث الوارد في النهي (حديث أبي سعيد) فقل هو في حق من يوثق بحفظه ويخاف اتكاله على الكتابة إذا كتب ويحمل الأحاديث الواردة بالإباحة على من لا يوثق بحفظه كحديث (اكتبوا لأبي شاه وحديث صحيفة علي رضي الله عنه وغيرها) وقيل إن حديث النهي منسوخ بهذه الأحاديث وكان النهي حين خيف اختلاطه بالقرآن فلما أمن ذلك أذن في الكتابة وقيل إنما نهى عن كتابة الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة لئلا يختلط فيشتبه على القارئ في صحيفة واحدة، وقال السيوطي: وقيل: النهي خاص بوقت نزول القرآن خشية التباسه، والأذن في غيره. ومنهم من أعل حديث أبي سعيد، وقال د. نور الدين عتر: لا بد من علة يدور عليها الإذن والمنع في آن واحد، واهي خوف الانكباب على درس غير القرآن، وترك القرآن اعتماداً على ذلك لذلك نجد أن الكتابة التي أذن بها هي التي لا تتخذ طابع التدوين العام، أي لا تتخذ مرجعاً يتداول بين الصحابة ولذلك لم يأمر النبي (ﷺ) أحداً بكتابة الحديث كما أمر بكتابة القرآن، وإنما أذن لأفذاذ من الصحابة بذلك، ولم يكن الصحابة رضوان الله عليهم يتداولون تلك الصحف من الحديث، ولم نجد في شيء من الروايات أن أحداً فعل ذلك. وإنما كانت تلك الصحف بين أيديهم بمثابة المذكرات فلما انتشر علم القرآن وكثر حفظه وقرأه وأمن على علمه أن لا يفي بكفاية المجتمع أو أن يلتبس به غيره لدى الناس أقبلت الأمة على تدوين الحديث تدويناً اتخذ صبغة العموم، وتداولت صحفه المكتوبة، وذلك بأمر الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (18/ 130)، السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (1/ 495)، لاشين، فتح المنعم شرح صحيح مسلم (10/ 615)، عتر، منهج النقد في علوم الحديث (ص 43-45) بتصرف

⁵ (1162) إسناد صحيح موقوف) أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص 408) ح 734 والخطيب في تقييد العلم (ص 42) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/ 275) ح 344 كلهم من طريق المصنف به، وعند ابن عبد البر معلقاً وبدون ذكر قول الرجل: اكتب لي، وأخرجه زهير بن حرب في كتاب العلم (ص 17) ح 27

(1163)⁴ مَعْمَرٌ⁵ عن الزهري قال: (كُنَّا نَكْرَهُ كِتَابَ⁶ الْعِلْمِ حَتَّى أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ هَؤُلَاءِ الْأُمَرَاءُ ، فَزَأَيْنَا أَلَّا نَمْنَعَهُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ)

(1164)⁷ مَعْمَرٌ⁸ عن صالح بن كيسان قال: (اجْتَمَعْتُ أَنَا وَابْنُ شِهَابٍ⁹ وَنَحْنُ نَطْلُبُ الْعِلْمَ ، فَاجْتَمَعْنَا عَلَى أَنْ نَكْتُبَ السُّنَنَ ، فَكَتَبْنَا كُلُّ شَيْءٍ سَمِعْنَاهُ عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) ، ثُمَّ كَتَبْنَا أَيْضًا مَا جَاءَ عَنْ أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ: «لَا، لَيْسَ بِسُنَّةٍ» ، وَقَالَ هُوَ: بَلَى هُوَ سُنَّةٌ ، « فَكَتَبَ وَلَمْ أَكْتُبْ ، فَأَنْجَحَ وَصَيِّغْتُ)

من طريق إبراهيم بن ميسرة عن طاووس قال: "إن كان الرجل يكتب إلى بن عباس -رضي الله عنهما- يسأله عن الأمر فيقول للرجل الذي جاء بالكتاب: أخبر صاحبك بأن الأمر كذا وكذا، فإننا لا نكتب في الصحف إلا الرسائل والقرآن"، وقال الألباني في تحقيق كتاب العلم : صحيح الإسناد

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ ، وفي (ت): عبد الرزاق
² نَجْرَان: مدينة بالحجاز من شقّ اليمن معروفة، سميت بنجران بن زيد بن يشجب بن يعرب، وهو أول من نزلها، وبها كان خبر الأخدود؛ وإليها تنسب كعبة نجران، وكانت ربعة بها أساقفة مقيمون ، منهم السيد والعاقب اللذين جاءا إلى النبي (ﷺ) في أصحابهما، ودعاهم إلى المباهلة، وبقوا بها حتى أجلاهم عمر رضى الله عنه عنها، وتقع على الطريق بين صعدة وأبها، على قرابة (910) كم جنوب شرقي مكة ، وتربطها بكل من مكة والرياض وشرورى في الربع الخالي - طريق معبدة، ولها مطار. أنظر: البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد(ت487هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الثالثة 1403هـ(4ج) (4/ 1298)، ابن شمائل القطيعي، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع(3/ 1359)، عاتق الحربي، معجم المعالم الجغرافية (ص 314)
³ في (ب و ث): للرجل

⁴(1163) إسناد صحيح مقطوع (أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (389/2) والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص 409) ح 739 وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/ 331) ح 439 وفي(1/ 333) ح 443 والخطيب في تقييد العلم (ص 107) وابن عساكر في تاريخ دمشق (55/ 320)، كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه الدارمي في سننه(1/ 392) ح 418 وأبو نُعَيْم في حلية الأولياء(3/ 363) كلاهما من طريق سفيان عن الزهري به، وقال حسين أسد في تحقيق سنن الدارمي : إسناده صحيح

⁵ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ ، وفي (ت): عبد الرزاق
⁶ في (ث): كتب

⁷(1164) إسناد صحيح مقطوع (أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (388/2) وأبو نُعَيْم في حلية الأولياء(3/ 361) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (2/ 190) ح 1574 وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/ 332-333) ح 441، 442 وفي (2/ 1176) ح 2327 كلهم من طريق المصنف به

*صالحُ بن كَيْسَانَ المدني، أبو محمّد أو أبو الحارث، مؤدّبٌ ولد عمر بن عبد العزيز: ثقةٌ ثبّت فقيهٌ، من الرابعة، مات بعد سنة ثلاثين، أو بعد الأربعين. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص273)

⁸ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ ، وفي (ت): عبد الرزاق
⁹ أي: محمد بن شهاب الزُّهري

(1165)¹ مَعْمَرٌ² قال: حدثت يحيى بن أبي كثير بأحاديث، فقال لي: اَكْتُبْ لي³ حَدِيثَ كَذَا وَحَدِيثَ كَذَا، فَقُلْتُ: (إِنَّا نَكْرَهُ أَنْ نَكْتُبَ الْعِلْمَ) قال⁵: اَكْتُبْ، فَإِنَّكَ إِن لَمْ تَكُن كَتَبْتَ، فَقَدْ ضَيَّعْتَ - أَوْ قَالَ: عَجَزْتَ -).

(1166)⁶ مَعْمَرٌ⁷ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: (لَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ (ﷺ) أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنِّي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَتَبَ وَلَمْ أَكْتُبْ)
(195) باب صفة النبي (ﷺ)

(1167)⁸ عبد الرزاق¹ عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ قال: سئل أبو هريرة عن صفة النبي (ﷺ) قال: (أَحْسَنُ الصِّفَةِ وَأَجْمَلُهَا، كَانَ رَبْعَةً² إِلَى الطَّوْلِ مَا هُوَ، بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ، أَسِيلٌ³ الْجَبِينِ،

¹ (1165) إسناده صحيح مقطوع (أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص373) والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص423) ح 780 وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/332) ح 440 والخطيب في تقييد العلم (ص110) وابن عساكر في تاريخ دمشق (59/402)، كلهم من طريق المصنف به

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ، وفي (ت): عبد الرزاق

³ غير موجودة في (ث)

⁴ في (ت): أما تكره أن تكتب، وفي (ث): أما تكره أن تكتب

⁵ في (ث): فقال

⁶ (1166) إسناده صحيح موقوف (أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص 412) ح 750 وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/299) ح 387 كلاهما من طريق المصنف به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب في كتابة العلم (1/34) ح 113 والترمذي في سننه كتاب العلم باب ما جاء في الرخصة في كتابة العلم (5/40) ح 2668 وفي أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب مناقب أبي هريرة رضي الله عنه (5/686) ح 3841 كلاهما عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن أخيه وهو همام بن منبه، فذكره، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح

⁷ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ، وفي (ت): عبد الرزاق

⁸ (1167) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بمتابعاته وشواهد إلى الحسن لغيره (أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (1/274) وابن عساكر في تاريخ دمشق (3/270) من طريق المصنف به، وقال المزي في تهذيب الكمال (26/426): الزهري عن أبي هريرة مرسل، وقال ابن حجر في فتح الباري (5/334): الزهري لم يسمع من أبي هريرة، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (9/183) ح 4161: وهذا إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين الزهري وأبي هريرة، وضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (9/182) ح 4161، وحسنه في صحيح الجامع الصغير (2/849) ح 4633، والحديث جاء مفرقاً في كتب السنة النبوية، وذلك كما يلي:

1. قوله: (أَحْسَنُ الصِّفَةِ وَأَجْمَلُهَا) : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب اللباس باب الجعد (7/162) ح 5906 عن أنس بن مالك، أو عن رجل، عن أبي هريرة، قال: كان النبي (ﷺ) ضخم القدمين، حسن الوجه، لم أر بعده مثله، وعن أشعث قال: حدثني شيخ من بني مالك بن كنانة، قال: رأيت رسول الله (ﷺ) بسوق ذي المجاز يتخللها يقول: " يا أيها

الناس، قولوا لا إله إلا الله تفلحوا... قال: قلنا: انعت لنا رسول الله (ﷺ)، قال: بين بردين أحمرين، مربوع كثير اللحم، حسن الوجه، شديد سواد الشعر، أبيض شديد البياض، سابغ الشعر " (2) وقال الأرنؤوط في تحقيق المسند: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (6/ 21) ح 9830

2. قوله: (كان رُبْعَة إلى الطول ما هو) : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب صفة النبي (ﷺ) (4/ 187) ح 3547، وفي كتاب اللباس باب الجعد (7/ 161) ح 5900 وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب في صفة النبي (ﷺ) ومبعثه وسنه (4/ 1824) ح 2347 والترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب في مبعث النبي (ﷺ)، وابن كم كان حين بعث؟ (5/ 592) ح 3623 كلهم عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال: سمعت أنس بن مالك، يصف النبي (ﷺ)، و-اللفظ للبخاري- قال: (كان رُبْعَة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير الحديث، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح

3. قوله (بعيد ما بين المنكبين) : متفق عليه من حديث البراء بن عازب، فقد أخرج البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب صفة النبي (ﷺ) (4/ 188) ح 3551 ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب في صفة النبي (ﷺ) وأنه كان أحسن الناس وجهاً (4/ 1818) ح 2337 كلاهما عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، قال: كان النبي (ﷺ) بعيد ما بين المنكبين، الحديث)

4. قوله: (أسيل الجبين) : أخرج الترمذي في الشمائل المحمدية ، بيروت، دار إحياء التراث العربي (1ج) (ص21) ح 7 والطبراني في المعجم الكبير (22/ 155) ح 414 وفي الأحاديث الطوال (ص245) ح 29 والفسوي في المعرفة والتاريخ (3/ 284) وأبو نعيم في دلائل النبوة (ص627) ح 565 والبيهقي في شعب الإيمان (3/ 24) ح 1362 وفي دلائل النبوة (1/ 215) كلهم في حديث طويل عن الحسن بن علي عن خاله هند بن أبي هالة قال: (كان رسول الله (ﷺ) سهل الخدين.... الحديث، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (8/ 278) ح 14026: رواه الطبراني، وفيه من لم يسم، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (9/ 183): ضعيف

5. قوله: (شديد سواد الشعر) : أخرجه أحمد في المسند (27/ 148) ح 16603 عن أشعث قال: حدثني شيخ من بني مالك بن كنانة، قال: رأيت رسول الله (ﷺ) بسوق ذي المجاز يتخللها يقول: " يا أيها الناس، قولوا لا إله إلا الله تفلحوا... قال: قلنا: انعت لنا رسول الله (ﷺ)، قال: بين بردين أحمرين، مربوع كثير اللحم، حسن الوجه، شديد سواد الشعر، أبيض شديد البياض، سابغ الشعر " (2) وقال الأرنؤوط في تحقيق المسند: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (6/ 21) ح 9830 رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

6. قوله: (أكل العين، أهدب) : أخرجه أحمد في المسند (34/ 466) ح 20917 والترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ) باب في صفة النبي (ﷺ) (5/ 603) ح 3645 كلاهما عن جابر بن سمرة، قال: (كان في ساق رسول الله (ﷺ) حموشة، وكان لا يضحك إلا تبسماً، وكنت إذا رأيته قلت: أكل العينين، وليس بأكل)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقال الأرنؤوط في تحقيق المسند: إسناده ضعيف

7. قوله: (أهدب الأشفار) : أخرجه الترمذي في سننه أبواب المناقب باب ما جاء في صفة النبي (ﷺ) ح 3642 والبخاري في المسند (2/ 253) ح 660 والبيهقي في شعب الإيمان (3/ 13) ح 1350 والبخاري في شرح السنة (13/ 282) ح 3707، كلهم في حديث طويل عن علي، وفيه (.... قال - في وصف النبي (ﷺ) -: ليس بالطويل... أهدب الأشفار،) وقال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بمتصل، وحسنه عبد القادر الأرنؤوط في تحقيق جامع الأصول (11/ 226)

شديد سواد الشعر، أَكْهَلَ الْعَيْنَ، أَهْدَبَ،⁴ إِذَا وَطِئَ بِقَدَمِهِ وَطِئَ بِكُلِّهَا ، ليس لها أَخْمَصٌ،⁵ إِذَا وَضَعَ رِءَاءَهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ⁶ فَكَأَنَّهُ سَبِيكُهُ فِضَّةٌ، وَإِذَا ضَحِكَ كَادَ يَتَلَأَلُ فِي الْجُدْرِ، لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ (ﷺ)

(1168)⁷ عبد الرزاق¹ عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ قال: (كان رسول الله (ﷺ) أَبْيَضَ اللون) وَسَمِعْتُ غير الزُّهْرِيِّ يقول: (كان أَسْمَرَ)

8. قوله: (إِذَا وَطِئَ بِقَدَمِهِ وَطِئَ بِكُلِّهَا، ليس لها أَخْمَصُ) : أخرجه البخاري في الأدب المفرد(ص395) ح 1155 والطبراني في مسند الشاميين(3/ 19) ح 1717 مطولاً، والبيهقي في دلائل النبوة (1/ 245) كلهم من طريق أخرى عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: (كان يطاءً بقدميه جميعاً ليس له أَخْمَصُ)، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة(9/ 183): إسناده صحيح، وقال في صحيح الأدب المفرد ، دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، 1418 هـ - 1997 م(ج 1) (ص448): حسن لغيره
9. قوله: (إِذَا وَضَعَ رِءَاءَهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ فَكَأَنَّهُ سَبِيكُهُ فِضَّةٌ) : أخرجه أحمد في المسند(24/ 271) ح 15512 والنسائي في سننه كتاب مناسك الحج باب دخول مكة ليلاً(5/ 200) ح 2864 ولفظ لأحمد عن محرش الكعبي (أنَّ النبي (ﷺ) خرج من الجعرانة ليلاً فاعتمر ثم رجع، فأصبح بها كبائن، فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة) ، وسكت عنه ابن حجر في فتح الباري (3/ 473) (6/ 570) مشيراً إلى أنه حسن عنده. وقال الأرناؤوط في تحقيق المسند: إسناده حسن، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (9/ 184): وإسناده صحيح.
10. قوله (لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ) : : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب اللباس باب الجعد (7/ 162) ح 5906 عن أبي هريرة، قال: كان النبي (ﷺ) ضخم القدمين، حسن الوجه، لم أر بعده مثله -هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فالزهري لم يسمع من أبي هريرة

- ¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ
- ² رُبْعَةٌ: المربع والمراد أنه ليس بطويل جداً ولا قصير جداً بل وسط. أنظر: ابن حجر، فتح الباري(6/ 569)
- ³ أسيل: أي ليس فيه نتوء ولا ارتفاع. أنظر: المناوي، فيض القدير (5/ 71)
- ⁴ أهدب: الذي شعر أجبانه كثير مستطيل. قلت: أي طويل شعر الرموش. أنظر: الترمذي، سنن الترمذي (5/ 600) ابن الأثير، جامع الأصول (11/ 226)
- ⁵ أَخْمَصُ: باطن القدم وما رق من أسفلها وقيل هو خصر باطنها الذي لا يصيب الأرض عند المشي. أنظر: ابن حجر، فتح الباري(2/ 455)
- ⁶ في (ث): منكبه

⁷ (1168) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقى بشواهد إلى الحسن لغيره (انفراد به مَعْمَر، وثبت من حديث أبي الطفيل، فقد أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب كان النبي (ﷺ) أبيض مليح الوجه (4/ 1820) وأبو داود في سننه كتاب الأدب باب في هدي الرَّجُل(4/ 267) ح 4864 كلاهما عن أبي الطفيل - واللفظ لمسلم - قال: «كان أبيض مليح الوجه» ، وثبت من حديث أبي هريرة فقد أخرجه الترمذي في الشمائل المحمدية (ص 25) والبيهقي في دلائل النبوة (1/ 208) كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله (ﷺ) أبيض كأنما صيغ من فضة، رجل

(196) باب عمل النبي (ﷺ)²

(1169)³ عبد الرزاق¹ عن مَعْمَر عن الزهري وهشام بن عروة عن أبيه قال: سَأَلَ رَجُلٌ عائشة: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: (نَعَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَخْصِفُ² نَعْلَهُ، وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ كَمَا يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ)

الشعر» ، وثبت عن عدد آخر من الصحابة منهم أنس بن مالك وهند بن أبي هالة والبراء بن عازب. انظر الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (5/ 82-86) ح 2053

قلت: أخرج البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب صفة النبي (ﷺ) (4/ 187) ح 3547 ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب في صفة النبي (ﷺ) ومبعثه وسنه (4/ 1815) ح 2330 كلاهما عن أنس بن مالك -واللفظ لمسلم- قال: كان رسول الله (ﷺ) أزهر اللون، كأن عرقه اللؤلؤ، إذا مشى تكفأً، ولا مسست ديباجة، ولا حريرة ألين من كف رسول الله (ﷺ)، ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله (ﷺ).

قلت: وأزهر اللون: أي أبيض مشرباً بحمرة كما قال القسطلاني في إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (6/ 27) ، أي ممزوج بحمرة

-إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله الزهري، وجاء مُسْتَدًّا من حديث أبي الطفيل وغيره.

*أما قول (مَعْمَر بن راشد): وسمعت غير الزهري يقول: (كان أسمر) فهذا إسناد ضعيف؛ لأنه مبهم، وقد أخرجه أحمد في المسند (21/ 269) ح 13715 وأبو يعلى في المسند (6/ 393) ح 3741 وابن حبان في صحيحه (14/ 197) ح 6286 والبيهقي في دلائل النبوة (1/ 203) والخطيب في تاريخ بغداد (4/ 625)، كلهم عن أنس بن مالك، قال: (كان رسول الله (ﷺ) أسمر اللون)، وقال ابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية (1 ج) (ص 410) : هذا الحديث لا يصح، وهو يخالف الأحاديث كلها، وصحح إسناده ابن حجر في فتح الباري (6/ 569)، وقال الأرنؤوط في تحقيق صحيح ابن حبان: إسناده صحيح على شرط مسلم وقال حسين أسد في تحقيق مسند أبي يعلى: إسناده ضعيف، وقال الصالحي ، محمد بن يوسف الشامي (ت 942هـ)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1414 هـ - 1993 م (12 ج) (2/ 12): ثم نظرنا من روى صفة لونه (ﷺ) غير أنس، فكلهم وصفوه (ﷺ) بالبياض دون السمرة، وهم خمسة عشر صحابياً منهم: أبا بكر وعمر وعلياً وأبا جحيفة وابن عمر وابن عباس وهند بن أبي هالة والحسن بن علي وأبا الطفيل ومخرش الكعبي وابن مسعود والبراء بن عازب وسعد ابن أبي وقاص وعائشة وأبا هريرة، وما رواه أنس (أزهر اللون) مما يوافق الجمهور أولى وأصح وهو الذي ينبغي أن يرجع إليه ويعول عليه، ورجَّح ابن حجر بين الروايات السابقة بقوله في فتح الباري (6/ 569) : وتبين من مجموع الروايات أن المراد بالسُّمْرَةِ الحُمْرَةُ التي تُخَالِطُ البياض وأن المراد بالبياض المُتَّبَتِ ما يُخَالِطُهُ الحمرَة والمنفي ما لا يخالطه)، أي البياض الصافي

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَر

² في (ت): باب عمل النبي (ﷺ) في بيته

³ (1169) إسناده صحيح مرفوع (أخرجه أحمد في المسند (42/ 209) ح 25341 وعبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص 431) ح 1482 والبيهقي في شعب الإيمان (10/ 486) ح 7845 ودلائل النبوة (1/ 328)

(197) باب الكذب على النبي (ﷺ)

(1170)³ قرأنا على عبد الرزاق¹ عن مَعْمَر عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (ﷺ): (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَّبِعُوا بَيْتاً² فِي النَّارِ)

والبغوي في شرح السنة (13/ 242) ح 3675 كلهم من طريق المصنف عن هشام والزهرى، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (12/ 490) ح 5676 و(12/ 490) ح 6440 من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج (1/ 136) ح 676 وكتاب النفقات باب خدمة الرجل في أهله (7/ 65) ح 5363 وكتاب الأدب باب: كيف يكون الرجل في أهله (8/ 14) ح 6039 والترمذي في سننه أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله (ﷺ) باب (4/ 654) ح 2489 كليهما (البخاري والترمذي) من طريق شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد قال: سألت عائشة.... الحديث، وقال الترمذي: هذا حديث صحيح

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَر

² يَخْصِفُ: أي: يطبق طاقة على طاقة، وأصل الخصف: الجمع والضم، ومنه قوله تعالى ﴿وَوَفَّقَا يَحْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: 22] أي: يطبقان على بدنها ورقة ورقة. أنظر: البغوي، شرح السنة (13/ 242) ح 3675 قلت: يخفض أي يصلحه.

³ (1170) إسناده ضعيف جداً مرفوع، والحديث صحيح متواتر (أخرجه الطبراني في طرق حديث من كذب علي متعمداً، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، هشام إسماعيل السقا، عمان، المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى 1410هـ (1ج) (ص 91) ح 88 من طريق المصنف به، وأخرجه الطبراني في طرق حديث من كذب علي متعمداً (ص 91) ح 89 وابن الأعرابي في المعجم (2/ 693) ح 1401 والخطيب في تاريخ بغداد (2/ 184) و ابن الجوزي في الموضوعات (1/ 81) كلهم من طرق عن أبي هارون العبدى بلفظ « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (1/ 221) وقال: أبو هارون العبدى ضعيف.

لكن للحديث متابعات منها ما أخرجه ابن الجعد في المسند (ص 302) ح 2045 وابن أبي شيبة في المصنف (5/ 296) ح 26248 وأحمد في المسند (17/ 448) ح 11350 وابن ماجه في سننه في المقدمة باب التغليظ في تعدد الكذب على رسول الله (ﷺ) (1/ 14) ح 37 والطحاوي في شرح مشكل الآثار (1/ 361) ح 401 وتام في الفوائد (1/ 47) ح 95 (كلهم) من طرق عن عطية العوفي، وأخرجه أبو يوسف في الآثار (ص 207) ح 922 عن أبي ذؤيبه وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (5/ 296) ح 26247 وأحمد في المسند (18/ 19) ح 11424 والطحاوي في شرح مشكل الآثار (1/ 361) ح 402 والقطيعي في جزء الألف دينار ، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي (368هـ) جزء الألف دينار، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الكويت، دار النفائس، الطبعة الأولى 1414هـ - 1993م (1ج) (ص 476) ح 323 م (كلهم) من طرق عن عطاء بن يسار، وأخرجه أحمد في المسند (17/ 491) ح 11404 وأبو يعلى في المسند (2/ 428) ح 1229 والطحاوي في شرح مشكل الآثار (1/ 361) ح 400 والقطيعي في جزء الألف دينار (ص 464) ح 313 و تمام في الفوائد (1/ 230) ح 559 (كلهم) من طرق عن أبي نضرة، وأخرجه الطبراني في طرق حديث من كذب علي متعمداً (ص 92) ح 90 وابن المقرئ في المعجم (ص 340) ح 1116 كليهما من طرق عن يزيد الفقيه، (خمستهم: عطية العوفي، أبو ذؤيبه، عطاء الخراساني، أبو نضرة، يزيد

الفقيه) عن أبي سعيد الخدري به، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم (4/ 2298) ح 3004 والطبراني في طرق حديث من كذب علي متعمداً (ص89) ح 84 والخطيب في تقييد العلم (ص29) - واللفظ لمسلم - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بلفظ : (لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليمحه، وحذثوا عني، ولا حرج، ومن كذب علي - قال همام: أحسبه قال - متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)، وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند: حديث صحيح - هذا إسناده ضعيف جداً، فيه أبو هارون العبدى، وهو متروك.

وللحديث شواهد كثيرة جداً تبلغ به حد التواتر، قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (1/203): وورد بأسانيد حسان من حديث طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد وأبي عبيدة بن الجراح وعائشة فهؤلاء ثلاثة وثلاثون نفساً من الصحابة، وورد أيضاً عن نحو من خمسين غيرهم بأسانيد ضعيفة وعن نحو من عشرين آخرين بأسانيد ساقطة، وقال العجلوني في كشف الخفاء (2/329): وهو من المتواتر، وأفرد جمع من الحفاظ طرقه، بل قال ابن الجوزي: رواه عن النبي (ﷺ) ثمانية وتسعون صحابياً منهم العشرة، ولا يُعرف ذلك في غيره، وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (2/1111) ح 6519 : صحيح متواتر

قلت: سأكتفي هنا بذكر الشواهد - وهي كثيرة - من التي اتفق عليها الشيخان في الصحيحين فقط مع من أخرجها من أصحاب الكتب الستة، وهي ما ثبت عن أبي هريرة وأنس بن مالك وعلي بن أبي طالب والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهم جميعاً:

1. حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب إثم من كذب على النبي (ﷺ) (1/33) ح 106 ومسلم في صحيحه في المقدمة باب في التحذير من الكذب على رسول الله (ﷺ) (1/9) ح 1 والترمذي في سننه كتاب أبواب العلم باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله (ﷺ) (5/35) ح 2660 وابن ماجه في سننه في المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله (ﷺ) (1/13) ح 31 كلهم من طريق ربيعي بن خراش، قال : سمعت علياً يقول -واللفظ للبخاري -، قال: النبي (ﷺ): « لا تكذبوا علي، فإنه من كذب علي فليلج النار»، وقال الترمذي: وفي الباب عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، والزيبر، وسعيد بن زيد وعبد الله بن عمرو، وأنس وجابر، وابن عباس، وأبي سعيد، وعمرو بن عبسة، وعقبة بن عامر، ومعاوية، وبريدة، وأبي موسى، وأبي أمامة، وعبد الله بن عمر، والمنقع، وأوس الثقفي. حديث علي حديث حسن صحيح.

2. حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب إثم من كذب على النبي (ﷺ) (1/33) ح 108 ومسلم في صحيحه في المقدمة باب في التحذير من الكذب على رسول الله (ﷺ) (1/10) ح 2 والترمذي في سننه كتاب أبواب العلم باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله (ﷺ) (5/35) ح 2661 وابن ماجه في سننه في المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله (ﷺ) (1/13) ح 32 والنسائي في السنن الكبرى كتاب العلم باب من كذب على رسول الله (ﷺ) (5/394) ح 5883 كلهم عن أنس بن مالك أنه قال - واللفظ لمسلم-: (إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثاً كثيراً أن رسول الله (ﷺ) قال: « من تعمد علي كذباً، فليتبوأ مقعده من النار)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² في (ت) : مقعده

(1171)¹ مَعْمَرٌ² عن الحسن أن النبي (ﷺ) قال: (حَدِّثُوا عَنِّي وَلَا حَرَجَ، وَلَكِنْ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)

(1172)³ مَعْمَرٌ⁴ عن رجل عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى قرية من قُرى الأنصار فقال: إنَّ رسول الله (ﷺ) أُرْسِلَني إليكم، وأمركم أن تُرَوِّجوني فُلانة، فقال رجل من أهلها: جاءنا هذا بشيء ما نَعْرِفُهُ من رسول الله (ﷺ)، أنزلوا الرجل وأكرَّمُوهُ حتى آتَيْكم بِخَبَرِ ذلك، فأتى النبي (ﷺ)، فَذَكَرَ ذلك له، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ (ﷺ) علياً، والزبير فقال: (اذهبَا فَإِنْ أَدْرَكْتُمَا فاقْتلاه، ولا أراكما تُدْرِكَاهُ) ، قال: فَذَهَبَا فَوَجَدَاهُ قَدْ لَدَعَتْهُ حَيَّةٌ فَقَتَلَتْهُ، فَرَجَعَا إِلَى النَّبِيِّ (ﷺ)، فَأَخْبَرَاهُ، فقال النبي (ﷺ): (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)

¹ (1171) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي شواهدُه إلى الحسن لغيره) انفرد به المصنف من هذه الطريق، وجاء الحديث مسنداً كما أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم (4/ 2298) ح 3004 والطبراني في طرق حديث من كذب علي متعمداً (ص89) ح 84 والخطيب في تقييد العلم (ص29) بآتم منه من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنَّ رسول الله (ﷺ) قال - واللفظ لمسلم -: (لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليمح، وحدثوا عني، ولا حرج، ومن كذب علي - قال همام: أحسبه قال - متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)، وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عمرو العاص رضي الله عنهما، أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل (4/ 170) ح 3461 وأخرجه الترمذي في سننه أبواب العلم عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل (5/ 40) ح 2669 - واللفظ للبخاري -: عن عبد الله بن عمرو، أن النبي (ﷺ) قال: « بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار » ، وقال الترمذي: وهذا حديث حسن صحيح، وانظر تخريج الحديث كاملاً في الحديث السابق 1170 قلت: قال أبو حاتم: لم يسمع معمر من الحسن شيئاً، ولم يره، بينهما رجل، ويقال إنه عمرو بن عبيد. أنظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص 219)

- هذا الإسناد ضعيف؛ لأنه منقطع، وهو مرسل، أرسله الحسن البصري.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ (1172) إسناده ضعيف مرفوع (أخرجه عبد الرزاق في المصنف (5/ 307) ح 9707 عن معمر مختصراً، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (6/ 284) من طريق المصنف به، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (2/ 318) ح 2091 من طريق عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بنحوه، وقال البيهقي: هذا مرسل، وروي من وجه آخر، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن الحارث، وسمى الرجل الذي كذب، فقال: جدجد الجندعي، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (1/ 145) ح 634: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط.

* سعيد بن جبير الأسدي مولا هم الكوفي: ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسله قتل بين يدي الحجاج دون المائة سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص234)

- هذا إسناده ضعيف؛ فيه راوٍ مبهم، والجزء الأخير من الحديث صحيح متواتر، انظر الأحاديث 1170، 1171

⁴ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

(1173) ¹ مَعْمَرٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ، قَالَ: (أَقْلُوا الرِّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) إِلَّا فِيمَا يُعْمَلُ بِهِ ³ قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: (أَفَإِنْ ⁴ كُنْتُ مُحَدِّثَكُمْ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ وَعُمَرُ حَيٌّ، أَمَا وَاللَّهِ إِذَا لَأَلْفَيْتُ الْمُخَفَّقَةَ ¹ سَتُبَاشِرُ ظَهْرِي)

¹ (1173) إسناده ضعيف موقوف، يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (67/344) من طريق عبد الرزاق به، وأخرجه الدارمي في سننه (1/329) ح 288 وابن ماجه في سننه المقدمة باب التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ (1/12) ح 28 والطحاوي في شرح مشكل الآثار (15/316) والمحامي في أمالي المحامي رواية ابن يحيى البيع (ص 238) ح 230 وابن قانع في معجم الصحابة (2/366) والرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص 553) والطبراني في المعجم الأوسط (2/279) ح 1982 و (2/326) ح 2117 و (6/164) ح 6089 والحاكم في المستدرک (1/183) ح 347 والبيهقي في معرفة السنن والآثار (1/146) ح 183 وابن عبد البر في جامع بيان العلم (2/998) ح 1904 و (2/999) ح 1905 و 1906 والمزي في تهذيب الكمال (23/565) كلهم من طرق عن قرظة بن كعب عن عمر بن الخطاب بنحوه، وعند ابن ماجه والطحاوي والطبراني في بعض طرقه والحاكم وابن عبد البر في بعض طرقه والبيهقي والدارمي والمزي، كلهم مطولاً، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، له طرق تجمع ويذاكر بها، وقال الذهبي: صحيح وله طرق، وقال حسين أسد في تحقيق سنن الدارمي: إسناده ضعيف، وقال الأرناؤوط في تحقيق سنن ابن ماجه (1/20) ح 28: أثر صحيح، وقال الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (1/28) ح 27: صحيح بإسناد الحاكم، ووافقه الذهبي، وأخرجه الحاكم في المستدرک (1/193) ح 374 والخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث (1/213)، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص 87) والقاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن عمرو (ت 544هـ)، الإلماع إلى معرفة أصول الرواية، تحقيق: السيد أحمد صقر، القاهرة، دار التراث، الطبعة الأولى 1379هـ - 1970م (1ج) (ص 216-217) بلفظ: أن عمر بن الخطاب قال لابن مسعود ولأبي الدرداء ولأبي ذر: ما هذا الحديث عن رسول الله ﷺ (ﷺ) وأحسبه حبسهم حتى أصيب، وقال القاضي: يعني حبسهم منعهم الحديث، ولم يكن لعمر حبس - هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فالزهري لم يسمع من أبي هريرة.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ أنقل هنا كلام نفيس أنقى من الذهب للإمام الذهبي عن الورع في رواية الحديث الشريف عن الرسول ﷺ حيث قال رحمه الله: فبالله عليك إذا كان الإكثار من الحديث في دولة عمر كانوا يمنعون منه مع صدقهم، وعدالتهم، وعدم الأسانيد، فما ظنك بالإكثار من رواية الغرائب والمناكير في زماننا، مع طول الأسانيد، وكثرة الوهم والغلط، فبالحري أن نزجر القوم عنه، فإيا ليتهم يقتصرون على رواية الغريب والضعيف، بل يروون -والله- الموضوعات، والأباطيل، والمستحيل في الأصول والفروع والملاحم والزهد، فمن روى ذلك مع علمه ببطلانه، وغر المؤمنين، فهذا ظالم لنفسه، جان على السنن والآثار، يستتاب من ذلك، فإن أناب وأقصر، وإلا فهو فاسق، كفى به إثماً أن يحدث بكل ما سمع، وإن هو لم يعلم فليتورع، وليستعن بمن يعينه على تنقية مروياته، فلقد عم البلاء، ودخل الداخل على المحدثين. أنظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (2/601-602) بتصرف، قلت: هذا في زمانه، فما هو الحال هذه الأيام، والله المستعان.

⁴ في (ث): فإن

(198) باب الخذف²

(1174)³ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا⁴ مَعْمَر عن أيوب عن سعيد بن جبير قال: كنت عند عبد الله ابن مغفل⁵ فخذف رجل من قومه، فقال: لا تخذف فإن رسول الله (ﷺ) قد نهى عنه وقال: « إنك لا تصطاد⁶ بها صيداً، ولا تقتل بها عدواً، ولكنها تكسر السن، وتفقأ العين » قال: فلم ينته الرجل فقال: أحدثك عن رسول الله (ﷺ) أنه نهى عنها ولا تنتهي لا أكلمك كلمة أبداً.

¹ المِخْفَقَةُ: الدِّرَّةُ التي يُضْرَبُ بها. أنظر: الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت393هـ) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة 1407 هـ - 1987 م (ج6) (1469/4)

² الخذف: رميك الحصة، أو النواة بين إبهامك والسبابة، أو تجعل لها مخذفة من خشبة ثم ترمي بها الحصة بين إبهامك والسبابة. أنظر: البغوي، شرح السنة (10/ 268)، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (16/2)

³ (1174) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (27/ 362) ح 16808 والبيهقي في شعب الإيمان (3/ 112) ح 1444 والبغوي في شرح السنة (10/ 268) ح 2575 من طريق المصنف به، وأخرجه الطيالسي في المسند (2/ 234) 951 مختصراً وأخرجه الحميدي في المسند (2/ 137) ح 911 وابن الجعد في المسند (ص186) ح 1214 وأحمد في المسند (34/ 170) ح 20551 والدارمي في سننه (1/ 406) ح 453 ومسلم في صحيحه كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو، وكراهة الخذف (3/ 1548) ح 1954 وابن ماجه في سننه في المقدمة باب تعظيم حديث رسول الله (ﷺ) والتغليظ على من عارضه (1/ 8) ح 17، وكتاب الصيد باب النهي عن الخذف (2/ 1075) ح 3226 والرويان في المسند (2/ 101) ح 904 و أبو عوانة في المستخرج (5/ 46) ح 7732، 7733 وابن بطة في الإبانة الكبرى (1/ 259) ح 96 وأبو نعيم في حلية الأولياء (4/ 308) كلهم من طرق عن أيوب عن سعيد بن جبير وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الذبائح والصيد باب الخذف والبنقة (7/ 87) ح 5479 ومسلم كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو، وكراهة الخذف (3/ 1547) ح 1954، والنسائي في سننه كتاب القسامة باب دية جنين المرأة (8/ 47) ح 4815 مختصراً من طريق كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة، وأخرجه البخاري في كتاب الأدب باب النهي عن الخذف (8/ 49) ح 6220 ومسلم في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو، وكراهة الخذف (3/ 1548) ح 1954 من طريق قتادة عن عقبة بن صهبان الأزدي مختصراً، ثلاثتهم (سعيد بن جبير وعبد الله بن بريدة وعقبة بن صهبان الأزدي) عن عبد الله بن مغفل به، وقال أبو نعيم وهو حديث صحيح متفق عليه، وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند: حديث صحيح، وهذا إسناده رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن سعيد ابن جبير لم يسمع من عبد الله بن مغفل، وقال وحسين أسد في تحقيق سنن الدارمي: إسناده صحيح

⁴ في (ث): أنبأنا

⁵ في (ث): معقل

⁶ في (ث): تصيد

(199) باب الديك

(1175)¹ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا² مَعْمَرٌ عن صالح بن كيسان³ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني، قال: لَعَنَ رَجُلٌ ديكاً صاح عند رسول الله (ﷺ) فقال: (لا تَلْعَنُهُ، فإنه يدعو للصلاة)

¹ (1175) إسناده صحيح مرفوع (أخرجه أحمد في المسند (28/ 263) ح 17034 والطبراني في المعجم الكبير (5/ 240) ح 5208 وفي الدعاء (ص569) ح 2054 والبيهقي في شعب الإيمان (7/ 155) ح 4808 والبغوي في شرح السنة (12/ 199) ح 3269 كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الأدب باب ما جاء في الديك والبهائم (4/ 327) ح 5101 والطبراني في المعجم الكبير (5/ 240) ح 5210 والزهري في حديث أبي الفضل الزهري (ص 602) ح 651 والبيهقي في شعب الإيمان (7/ 156) ح 4811 كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد الداوردي، وأخرجه الطيالسي في المسند (2/ 261) ح 999 وأحمد في المسند (36/ 13) ح 21679 وابن الجعد في المسند (ص 423) ح 2892 وعبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص 117) ح 278 والنسائي في السنن الكبرى (9/ 345) ح 10715 وفي عمل اليوم والليلة (ص 525) ح 945 وابن حبان في صحيحه (13/ 37) ح 5731 والطبراني في المعجم الكبير (5/ 240) ح 5209 وفي الدعاء (ص569) ح 2055 وأبو الشيخ في العظمة، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الرياض، دار العاصمة، الطبعة الأولى 1408هـ (5/ 1754) وابن بشران في أمالي ابن بشران (1/ 150) ح 340 والبيهقي في شعب الإيمان (7/ 155) ح 4809 والبغوي في شرح السنة (12/ 199) ح 3270، كلهم من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (5/ 240) ح 5211 وفي المعجم الأوسط (4/ 64) ح 3620 من طريق عبد العزيز بن رفيع، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (5/ 241) ح 5212 وأبو نعيم في حلية الأولياء (6/ 346) كلاهما من طريق مالك بن أنس، أربعتهم (عبد العزيز بن محمد ، عبد العزيز بن أبي سلمة ، عبد العزيز بن رفيع، مالك بن أنس) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد به، وأخرجه الحميدي في المسند (2/ 59) ح 833 والنسائي في السنن الكبرى (9/ 346) ح 10716 وفي عمل اليوم والليلة (ص525) ح 946 كلاهما مرسلاً من طريق زهير عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله: أن الديك صوت عند رسول الله (ﷺ) فسه رجل من الأنصار، فقال: (لا تسبوا الديك فإنه يدعو للصلاة)، وعند الحميدي على الشك، فقال سفيان: عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، لا أدري زيد بن خالد أم لا، قال: سب رجل ديكاً) وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (3/ 253) ح 5101 وفي صحيح الجامع (2/ 1222) ح 7314، وقال مختار الندوي في تحقيق شعب الإيمان: إسناده صحيح ورجاله ثقات، وقال الأرناؤوط في تحقيق صحيح ابن حبان: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقال في تحقيق شرح السنة: إسناده صحيح وقال في تحقيق المسند وفي تحقيق سنن أبي داود (7/ 429) رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد اختلف في وصله وإرساله فصحح أبو حاتم كما في علل الحديث لابن أبي حاتم (6/ 78) والبخاري في المسند (5/ 168) ح 1736 وأبو نعيم في حلية الأولياء (4/ 268) وصله، وقال الدارقطني في علل الدارقطني (5/ 194) : المرسل أشبه بالصواب.

² في (ث): أنبأنا

³ في (ث): شيبان

(200) باب الشَّعْر والرَّجَز

(1176) ¹ عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة² عن مروان³ بن الحكم عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبي بن كعب قال: سَمِعْتُ رسول الله (ﷺ) يقول: (إِنَّ مِنْ الشَّعْرِ حِكْمَةً)
(1177) ⁴ مَعْمَرٌ¹ عن الزُّهْرِي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أنه قال للنَّبِيِّ (ﷺ): إِنَّ اللَّهَ قد أَنْزَلَ في الشَّعْرِ ما أَنْزَلَ²، قال: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَلِسَانِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنَّمَا يَزْمُونَ فِيهِمْ به نَضْحُ³ النَّبْلِ)

¹ (1176) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه عبد الرزاق في الأمالي في آثار الصحابة (ص75) ح 101 ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند (35/ 90) ح 21157 والرملي، مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قُفْل (254هـ)، جزء المؤمل بن إهاب تحقيق: عماد بن فرة، دار البخاري، الطبعة الأولى 1413هـ (ج1) (ص 59) وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه (8/ 34) ح 6145 من طريق شعيب وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الأدب باب ما جاء في الشعر (4/ 303) ح 5010 وابن ماجه في سننه كتاب الأدب باب الشعر (2/ 1235) ح 3755 كلاهما من طريق يونس كلاهما (شعيب ويونس) عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن مروان بن الحكم به.

*مروان بن الحكم بن أبي العاص أمية أبو عبد الملك الأموي المدني، وُلِدَ سنة اثنتين ولم يصح له سماع وله عن عثمان وبسرة وعنه عروة ومجاهد وعلي بن الحسين دولته تسعة أشهر وأيام، وُلِّيَ الخلافة في آخر سنة أربع وستين ومات سنة خمس في رمضان وله ثلاث أو إحدى وستون سنة لا تثبت له صحبة من الثانية، قال عروة بن الزبير: مروان لا يهتم في الحديث، خ 4. أنظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 271)، المزني، تهذيب الكمال (27/ 387)، الذهبي، الكاشف (2/ 253)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص525)

*عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري وُلِدَ على عهد النبي ﷺ ومات أبوه في ذلك الزمان، فَعُدَّ لذلك في الصحابة، وقال العجلي: تابعي مدني ثقة رجل صالح من كبار التابعين خ د ق. أنظر: العجلي، معرفة الثقات (2/ 72)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 336)

² في (ت) : عبد الرزاق عن عروة

³ في (ث) : أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَر عن الزهري عن مروان بن الحكم

⁴ (1177) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (45/ 147) ح 27174 وابن حبان في صحيحه (13/ 102) ح 5786 والطبراني في المعجم الكبير (19/ 75) ح 151 والثعلبي في تفسير الثعلبي (7/ 186) والبيهقي في السنن الكبرى (10/ 404) ح 21108 والبغوي في شرح السنة (12/ 378) ح 3409 وابن عساكر في تاريخ دمشق (50/ 193) ح 10644، كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (2/ 632) ح 932 وابن حبان في صحيحه (11/ 5) ح 4707 والطبراني في المعجم الكبير (19/ 76) ح 152، والقضاعي في مسند الشهاب (2/ 135) ح 1047 وابن عساكر في تاريخ دمشق (50/ 192) ح 10643 كلهم من طريق يونس، عن الزهري، به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (8/ 123) ح 13329، 13330: رواه كله أحمد بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح، وروى الطبراني في الأوسط والكبير نحوه، وقال الأرنؤوط في تحقيق المسند: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (4/ 172) ح 1631: صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه أحمد

(1178)⁴ مَعْمَرٌ⁵ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) وَهُوَ مُحَاصِرُ أَهْلِ الطَّائِفِ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ إِلَى جَنْبِهِ هِيَه¹، يَسْتَنْتِزُهُ² فَأَنْتِزُهُ قَصِيدَةً فِيهِمْ يَقُولُ³:

في المسند (25/ 63) ح 15785 والطبراني في مسند الشاميين (4/ 244) ح 3194 والبيهقي في السنن الكبرى (10/ 404) ح 21109 وابن عساكر في تاريخ دمشق (50/ 192) ح 10642 كلهم من طريق شعيب عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك بنحوه، وفيه قال رسول الله (ﷺ): «إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه»، وأخرجه أحمد في المسند (25/ 87) ح 15796 من طريق محمد بن عبد الله بن أخي ابن شهاب، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن كعب بن مالك، قال: قال رسول الله (ﷺ): «اهجوا بالشعر إن المؤمن يجاهد بنفسه، وماله، والذي نفس محمد بيده كأنما ينضحونهم بالنبل»، وقال الأرنؤوط في تحقيق المسند: إسناده حسن، وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (2/ 436) ح 802: وهذا سند حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن بحر وهو ثقة فاضل، وفي ابن أخي ابن شهاب كلام من قبل حفظه، وقال في السلسلة الصحيحة (4/ 173) 1631: والظاهر أن الزهري له فيه شيخين أحدهما: عبد الرحمن بن كعب بن مالك كما رواه معمر عنه، والآخر عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك كما في رواية شعيب هذه عنه، وتابعه محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عنه بلفظ: "اهجوا بالشعر، وله شاهد عن عائشة أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل حسان بن ثابت (4/ 1935) ح 2490، ولفظه أن رسول الله (ﷺ) قال: اهجوا قريشاً، فإنه أشد عليها من رشق بالنبل...
* عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري أبو الخطاب المدني ثقة من كبار التابعين، ويقال ولد في عهد النبي (ﷺ) مات في خلافة سليمان ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 349)

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² غير موجودة في (ث)

³ نَضَحَ النبل: يقال: نضحهم بالنبل، إذا رموهم، والمقصود أن هجاءهم يؤثر فيهم تأثير النبل. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 70)، الكجراتي، جمال الدين، محمد طاهر بن علي (ت 986هـ) مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثالثة 1387 هـ - 1967م (5ج) (4/ 719)
⁴ (1178) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره) أخرجه الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار (ت 328هـ)، إيضاح الوقف والابتداء، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، 1390هـ - 1971م (2ج) (1/ 57) ح 87 وابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (3/ 1324) والبيهقي في دلائل النبوة (5/ 151) والخطيب في تاريخ بغداد (11/ 201) وابن عساكر في تاريخ دمشق (50/ 194) وابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1412 هـ - 1992م (19ج) (11/ 94)، وذكره ابن هشام في السيرة النبوية (2/ 479) وابن الأثير في أسد الغابة (4/ 461) والمزي في تهذيب الكمال (15/ 356) وابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة (5/ 457)، ويشهد لقول النبي (ﷺ): (لَهُنَّ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ وَقَعِ النَّبْلِ) حديث كعب بن مالك وحديث عائشة رضي الله عنهما، وانظر تخريج الحديث السابق 1177

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله ابن سيرين، ورجاله ثقات، وجاء بعضه مسنداً من حديث كعب بن مالك وعائشة.

⁵ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ ... وَخَبِرَ ثُمَّ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَ⁴
نُخَيِّرُهَا⁵ وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ ... قَوَاطِعُهُنَّ دُوسًا⁶ أَوْ ثَقِيفًا⁷

فقال النبي (ﷺ): «لَهُنَّ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ وَقَعِ النَّبْلِ»

(1179)⁸ معمر⁹ عن أيوب عن ابن سيرين أن عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك، وحسان بن ثابت أتوا النبي (ﷺ) فقالوا: يا رسول الله، لو أمرت علياً يجيب هؤلاء الذين يهجونك وهم يعنون أبا سفيان بن الحارث، وابن الزبيري، والعاص بن وائل فقال النبي (ﷺ): (إِنَّ عَلِيًّا لَيْسَ هُنَاكَ، وَلَكِنْ الْقَوْمُ إِذَا نَصَرُوا نَبِيَهُمْ بِأَسْيَافِهِمْ فَبِأَلْسِنَتِهِمْ أَحَقُّ أَنْ يَنْصُرُوهُ)، فقال حسان: ما كنت أنتظر منك إلا هذا، والله ما أحب أن لي بها مقولاً¹⁰ ما بين¹¹ بُصْرَى¹² إلى صنعاء¹، ثم قال:

¹ غير موجودة في (ث)، هيه: بمعنى إيه، فأبدل من الهمزة هاء. وإيه: اسم سمي به الفعل، ومعناه الأمر. انظر، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث

² في (ت) : لنشده، وفي (ث) : ينشده

³ في (ث) : قال

⁴ تِهَامَةٍ: ما انخفض من أرض الحجاز، والرَّيْب: الشك، وأجمعنا: أي أرحنا. أنظر: ابن أبي الركب، مصعب بن محمد بن مسعود الخشني (ت604هـ)، الإملاء المختصر في شرح غريب السير، استخراج وصححه: بولس برونله، بيروت، دار الكتب العلمية (1 ج) (ص407)

⁵ في (ث) : تخبرنا

⁶ في (ث) : قوطعن سوداً

⁷ الأبيات من البحر الوافر

⁸ (1179) إسناد ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره (عزاه ابن حجر في فتح الباري (10/ 547) إلى ابن وهب في جامع ابن وهب وعبد الرزاق في المصنف من طريق ابن سيرين بنحوه. قلت: لم أجده في جامع ابن وهب ولا في مصنف عبد الرزاق، ويشهد لقوله (ولكن القوم إذا نصروا أن ينصروه) حديث كعب بن مالك وحديث عائشة، وانظر تخريج الحديثين 1177، 1178

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله ابن سيرين، ورجاله ثقات يشهد له حديث كعب بن مالك وحديث عائشة.

⁹ في (ب و ث) : أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَر، وفي (ت) : عبد الرزاق عن معمر

¹⁰ المَقُول: اللسان. أنظر: السرقسطي، أبو محمد قاسم بن ثابت بن حزم العوفي (ت302هـ) الدلائل في غريب الحديث، تحقيق: محمد القناص، الرياض، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى 1422هـ/2001م (3ج) (3/ 1024)، ابن منظور، لسان العرب (11/ 575)

¹¹ في (ث) : مقولاً من بصرى

¹² بُصْرَى: في موضعين، بالضم، والقصر: إحداهما بالشام من أعمال دمشق، وهي قسبة كورة حوران، مشهورة عند العرب قديماً وحديثاً، ذكرها كثير في أشعارهم، وبصرى أيضاً: من قرى بغداد قرب عكبراء، وإليها ينسب أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن خلف البصري الشاعر. أنظر: الحموي، معجم البلدان (1/ 441)

(لساني صارم لا عيب فيه ... وبحري ما تكدره الدلاء)³

(1180)⁴ أخبرنا عبد الرزاق⁵ عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: قال رسول الله (ﷺ): (لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً خيراً له من أن يمتلئ شعراً¹، فإذا سمعتموه ينشد فاحثوا² في وجهه التراب) قال معمر: وسمعت الزهري، وقتادة (ينشدان الشعر)، قال³: (وكان الحسن لا يفعل)

¹ صَنْعَاءُ: منسوبة إلى جودة الصنعة في ذاتها، كقولهم: امرأة حسناء وعجزة وشهلاء، والنسبة إليها صنعاني على غير قياس كالنسبة إلى بهراء بهراني، وصنعاء: موضعان أحدهما باليمن، وهي العظمى، وأخرى قرية بالغوطة من دمشق. انظر، الحموي، معجم البلدان (3/ 425)

² البيت من البحر الوافر

³ الصَّارِم: السَّيف القاطع، ولا تكدره الدَّلاء: أي لا تغيره. وهذا مثل يضرب للرجل العظيم الحليم القوي الذي لا يبالي بما يرد عليه من الأمور. أنظر: القرطبي، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم (656هـ) المُفْهِم لما أُشْكِل من تلخيص كتاب مسلم، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب مستو وآخرون، دمشق-بيروت، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1996م (7/ 433)

⁴ (1180) إسناد ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره (انفراد المصنف بهذا الطريق، وله شواهد من حديث أبي هريرة وابن عمر وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري وغيرهم، وسأذكر الأحاديث الواردة في الصحيحين أو أحدهما، وهي على النحو التالي:

1. شاهد أبي هريرة رضي الله عنه ، أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب، باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان، حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن (8/ 37) ح 6155 ومسلم في صحيحه أول كتاب الشعر (4/ 1769) ح 2257 وأبو داود في سننه الأدب باب ما جاء في الشعر (4/ 302) ح 5009 والترمذي في سننه أبواب الأدب عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً خيراً من أن يمتلئ شعراً (5/ 140) ح 2851 وابن ماجه في سننه كتاب الأدب باب ما كره من الشعر (2/ 1236) ح 3759، كلهم عن أبي هريرة واللفظ للبخاري قال: قال رسول الله (ﷺ): (لأن يمتلئ جوف رجل قيحاً يريه خيراً من أن يمتلئ شعراً)، وقال الترمذي: وفي الباب عن سعد وابن عمر وأبي الدرداء وأبي سعيد. هذا حديث حسن صحيح

2. شاهد ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان ، حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن (8/ 36) ح 6154 ولفظه عن النبي (ﷺ) قال: (لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً خيراً له من أن يمتلئ شعراً)

قلت: قال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (1/ 658): ورد هذا الحديث عن جماعة من أصحاب النبي (ﷺ) منهم أبو هريرة وعبد الله ابن عمر وسعد بن أبي وقاص وأبو سعيد الخدري وعمر وغيرهم، وفي الباب عن جماعة آخرين من الصحابة، خرج أحاديثهم الهيثمي في مجمع الزوائد (8/ 120) ، فمن شاء الاطلاع عليها فليرجع إليه.

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله طاوس بن كيسان، ورجاله ثقات، وجاء مسنداً من طرق كثيرة عن أبي هريرة وابن عمر وسعد وأبي سعيد وغيرهم.

⁵ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر

⁶ القيح: الصديد الذي يسيل من الدُّمل والجرح. أنظر: ابن الأثير، جامع الأصول (5/ 166)

(1181) عبد الرزاق⁵ عن مَعْمَرٍ عن قتادة (أن ابن مسعود، كان رُبَمَا يَتَمَثَّلُ بِالْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ⁶

مِمَّا كَانَ فِي وَقَائِعِ الْعَرَبِ)

(1182) معمر⁷ عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان رسول الله (ﷺ) في سفر، فنزل رجل من

المهاجرين⁹ فرجز بهم، فقال:

لم يغذها¹⁰ مُدٌ¹¹ ولا نصيف¹ ... ولا تميرات² ولا تَعْجِيف

¹ يمتلئ شعراً : قال أبو عُبَيْدٍ (القاسم بن سلام): يعني من الشعر الذي هجى به النبي (ﷺ)، ورجح أبو عبيد غير هذا القول لأن الذي هجى به النبي (ﷺ) لو كان شطر بيت لكان كفراً فكأنه إذا حمل وجه الحديث على امتلاء القلب منه أنه قد رخص في القليل منه ولكن رأيه: أن يمتلئ قلبه من الشعر حتى يقلب عليه فيشغله عن القرآن وعن ذكر الله، فيكون الغالب عليه من أي الشعر كان، فإذا كان القرآن والعلم الغالبين عليه فليس جوف هذا ممثلاً من الشعر، وقال النووي: واستدل بعض العلماء بهذا الحديث على كراهة الشعر مطلقاً قليلاً وكثيره وإن كان لا فحش فيه، وتعلق بقوله (ﷺ) خذوا الشيطان، وقال العلماء كافة هو مباح ما لم يكن فيه فحش ونحوه، قالوا وهو كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح وهذا هو الصواب؛ فقد سمع النبي (ﷺ) الشعر واستنشد وأمر به حسان في هجاء المشركين، وأنشده أصحابه بحضرته في الأسفار وغيرها، وأنشده الخلفاء وأئمة الصحابة وفضلاء السلف، ولم ينكره أحد منهم على إطلاقه، وإنما أنكروا المذموم منه وهو الفحش ونحوه. أنظر: القاسم بن سلام، غريب الحديث، تحقيق: حسين محمد مشرف، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، الطبعة الأولى 1404هـ-1984م (5/ج1/36)، النووي، شرح النووي على مسلم (14/15)

² فاحتوا : يريد به الخيبة، وألا يعطوا عليه شيئاً، ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي التراب. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/339)

³ القائل هو: مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ

⁴ (1181) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (9/171) ح 8848 من طريق المصنف به - هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فقتادة لم يسمع من ابن مسعود.

⁵ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ

⁶ في (ث): للشعر

⁷ (1182) إسناده ضعيف مرفوع) انفرد المصنف بهذا الطريق

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله عروة بن الزبير، ورجاله ثقات.

⁸ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁹ قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (2/25): هو سلمة بن الأكوع

¹⁰ في (ث): بعدها

¹¹ مد: قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (4/308) المد في الأصل: رُبُ الصَّاع، وإنما قَدَّرَ به؛ لَأَنَّهُ أَقَلُّ ما كانوا يَتَصَدَّقُونَ به في العادة، وهو رِطْلٌ وثُلُثٌ بالعراقي، عند الشافعي وأهل الحجاز، وهو رِطْلَانٌ عند أبي حنيفة، وأهل العراق، وقيل: إِنَّ أَصْلَ الْمَدِّ مُقَدَّرٌ بِأَنَّ يَمْدَ الرَّجُلِ يَدِيهِ فَيَمْلَأُ كَفَّيْهِ طَعَاماً، وقال الزحيلي في الفقه الإسلامي وأدلته (1/143): المد (3/1) 1 رطلاً أو (675) غم (غرام) أو (688،0) لترًا.

لكن غذاها لبن³ الخريف⁴ ... المخض⁵ والقارص⁶ والصريف⁷

فقلت الأنصار: أنزل يا كعب، فإنه إنما يُعَرِّض بنا، فنزل كعب بن مالك فقال:

لم يغذاها مد ولا نصيف..... ولا تميرات⁸ ولا تعجيف

لكن غذاها الحنظل النقيف⁹ ... ومذقة كفطرة¹⁰ الحنيف

تبيت بين الزرب والكنيف¹¹

قال: « فخاف النبي (ﷺ) أن يكون بينهما شر، فأمرهما فركبا » ، وحدثني أبو حمزة الثمالي بنحو

حديث هشام وزاد فيه: أن النبي (ﷺ) عطف ناقته وأمرهما فركبا

(1183)¹² أخبرنا عبد الرزاق¹³ مَعْمَر عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال: (إني

لَأُبْعِضُ الْغَنَاءَ وَأُحِبُّ الرَّجَزَ¹⁴)

¹ نصيف : هو النَّصَف، كالعشِير فِي الْعُشْرِ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 65)

² فِي (ب و ث): بمِذاق وفي (ت): شميرات

³ فِي (ث): عداها

⁴ الخريف: قال الأزهري: اللبن يكون في الخريف أَدَسَم. وقال الهروي: الرواية اللبن الخريف، فيشبه أنه أجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف، على الاستعارة، يريد الطري الحديث العهد بالحب. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 25)

⁵ الْمَخْضُ: تَحْرِيكُكَ الْمَخْضُ الَّذِي فِيهِ اللَّبْنُ الْمَخِيضُ الَّذِي قَدْ أَخَذَتْ رُبْدَتُهُ. أنظر: الهروي، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري (ت 370هـ) تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى 2001م (8ج) (7/ 57)

⁶ القارص: اللَّبْنُ الَّذِي يَقْرُصُ اللِّسَانُ مِنْ حُمُوضَتِهِ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 40)

⁷ الصَّرِيف: اللَّبْنُ سَاعَةً يَصْرَفُ عَنِ الصَّرْعِ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 25)

⁸ فِي (ب و ث): بمِذاق وفي (ت): شميرات

⁹ فِي (ث): نَقِيفٌ: أَيُّ مَنْقُوفٍ، وَهُوَ أَنَّ جَانِبِي الْحَنْظَلِ يَنْقُفُهَا بِظُفْرِهِ: أَيُّ يَضْرِبُهَا، فَإِنَّ صَوْتَهَا عِلِمٌ أَنَّهَا مُدْرَكَةٌ فَاجْتَنَاهَا. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 110)

¹⁰ الْمَذْقَةُ: الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَمْدُوقِ، شَبَّهَهَا بِخَاشِيَةِ الْخَنِيفِ، وَهُوَ رَدِيءُ الْكَتَّانِ، لَتَغْيَرُ لَوْنُهَا، وَذَهَابَهُ بِالْمَزْجِ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 311)

¹¹ فِي (ث): يبيت من الدرب والكنيف، تبيتُ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَنِيفِ وَتَكْسُرُ زَايَهُ وَتَفْتَحُ. وَالْكَنِيفُ: الْمَوْضِعُ السَّائِرُ، يُرِيدُ أَنَّهَا تُغْلَفُ فِي الْحُظَائِرِ وَالْبُيُوتِ لَا بِالْكَأِ وَالْمَرْعَى. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 300)

¹² (1183 إسناده صحيح مقطوع) انفرد به المصنف

*يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي: ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 591)

¹³ فِي (ت): عبد الرزاق عن مَعْمَر

¹⁴ الرجز: أي الشعر

(1184)¹ عبد الرزاق² مَعْمَر عن الزُّهري قال: بَلَّغْنَا أَنَّ عائشة كانت تدعو كل من كان يقول: إِنَّ أبا بكر كان يقول الشعر: (فوالله ما قال بَيِّت شِعْر في جاهلية ولا إسلام، ولقد تَرَكَ هو وعثمان الخمر في الجاهلية، أَفَهُوَ في الإسلام؟ أو هو يقول ذلك³ ؟)

(1185)⁴ عبد الرزاق⁵ مَعْمَر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي عن أبي بكر بن محمد بن عمرو⁶ عن بعض أشياخه، أن عمر بن الخطاب، قيل له: هذا غلام بني فلان الشاعر⁷، قال: فقال له: « كيف تقول؟ » قال: أودع سلمى إن تجهزت غازياً⁸ ... كفى⁹ الشيب والإسلام للمرء ناهياً¹⁰ قال¹¹ عمر: «صدقت»

¹(1184) إسناده ضعيف موقوف، يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره) أخرجه الخلال، أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي (ت439هـ) المجالس العشرة الأمالي، تحقيق: دراسة وتحقيق: مجدي فتحي السيد، طنطا، دار الصحابة للتراث، الطبعة الأولى 1411هـ - 1990م (ج1) (ص74) ح 80 من طريق عمرة عن عائشة ولفظه: (لقد حرم أبو بكر الخمر على نفسه في الجاهلية لأنه مر بسكران يتناول العذرة بيده، فإذا أدناها من فيه فيشم رائحتها ناهياً، فقال أبو بكر: إن هذا ليفعل شيئاً ما يدري ما هو، فترك الخمر في الجاهلية)، وأخرجه أبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (1/ 33) ح 110 من طريق عمرة و (ح 108) من طريق الزهري عن عروة بن الزبير، كلاهما (عمرة و عروة بن الزبير) عن عائشة بنحوه مختصراً، وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الأولى 1425هـ - 2004م (ج1) (ص29): سنده جيد، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (30/ 333) من طريق الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: والله ما قال أبو بكر شعراً في جاهلية ولا إسلام لقد ترك هو وعثمان شرب الخمر في الجاهلية، وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص29): سنده صحيح - هذا إسناده ضعيف؛ (من بلاغات الزهري)، وقد وصله أبو نُعَيْم وابن عساكر.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَر

³ في باقي النسخ: أَفَهُوَ يَشْرِبُ الخمر في الإسلام؟ أو هو يقول؟

⁴(1185) إسناده ضعيف مقطوع، يرتقي بمتابعته إلى الحسن لغيره) أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (ص246) ح 644 من طريق المصنف به، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص424) ح 1238 من طريق معمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن السائب عن عمر بنحوه، وقال الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص479) ح 526: حسن الإسناد - هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم.

⁵ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَر

⁶ في (ت): عُمَر

⁷ في باقي النسخ: شاعر

⁸ في (ث): غادياً

⁹ في (ت): كما

¹⁰ بيت الشعر من البحر الطويل

¹¹ في (ث): فقال

(1186)¹ عبد الرزاق² مَعْمَر عن الزهري عن ابن المُسَيَّب أن حَسَّان بن ثابت كان في حَلَقَة فيهم أبو هريرة فقال: (أَنْشُدْكَ اللَّهُ يَا أبا هريرة، أَسَمِعْتَ³ رسول الله (ﷺ) يقول: (أَجِبْ عَنِّي، أَيْدِكَ اللَّهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ) فقال: اللَّهُمَّ نَعَمْ)

(1187)⁴ عبد الرزاق⁵ مَعْمَر عن الزهري عن ابن المسيب قال: أنشد حسان في المسجد قال: فمر به عمر فلحظه فقال: أفي المسجد أفي المسجد؟ قال: « والله لقد أنشدت فيه مع من هو خير منك» قال: فخشى أن يرميه برسول الله (ﷺ)، فأجاز وتركه.

(1188)⁶ عبد الرزاق¹ مَعْمَر عن قَتَادَة قال: (لَمَّا أَهْبَطَ إِبْلِيسُ قال²: أَيْ رَبِّ، قَدْ لَعَنَتْهُ فَمَا عَمَلُهُ؟ قال: السَّحَرُ، قال: فما قِراءته؟ قال: الشَّعْرُ، قال: فما كِتَابُهُ؟ قال: الوَشْمُ³، قال: فما طَعَامُهُ؟ قال: كل

¹ (1186) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (83 / 13) ح 7644 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه (4 / 1932) ح 151 والطبراني في المعجم الكبير (4 / 40) ح 3584 والبيهقي في السنن الكبرى (10 / 402) ح 21102 والبخاري في شرح السنة (12 / 376) ح 3406، كلهم من طريق المصنف وأخرجه مسلم من طريق شعيب كلاهما (مَعْمَر و شعيب) عن الزهري به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة (4 / 112) ح 3212 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه (4 / 1932) ح 2485 وأبو داود في سننه كتاب الأدب باب ما جاء في الشعر (4 / 303) ح 5013، 5014 والنسائي في سننه كتاب المساجد الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في المسجد (2 / 48) ح 716، كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري بنحوه.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَر

³ في (ث): سمعت

⁴ (1187) إسناده صحيح موقوف) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (1 / 439) ح 1716 وأحمد في المسند (13 / 83) ح 7644 وفي (269 / 36) ح 21939 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه (4 / 1933) ح 2485 بنحوه، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (4 / 40) ح 3584 وفي (4 / 41) ح 3585 والبيهقي في السنن الكبرى (2 / 627) ح 4349 وفي (10 / 402) ح 21102 والبخاري في شرح السنة (12 / 376) ح 3406، كلهم من طريق المصنف به، وقال الأرنؤوط محقق مسند أحمد: حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة (4 / 112) ح 3212 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه (4 / 1932) ح 2485 وأبو داود في سننه (4 / 303) ح 5013 والنسائي في سننه كتاب المساجد الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في المسجد (2 / 48) ح 716، كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به.

⁵ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَر

⁶ (1188) إسناده صحيح مقطوع، ضعيف مرفوع) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (7 / 104) ح 4738 من طريق المصنف به، وجاء الأثر مرفوعاً من حديث أبي أمامة الباهلي وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما، أما حديث أبي أمامة الباهلي فقد أخرجه ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان (د ت ط) (ص 63) ح 43 والطبراني في تهذيب الآثار (2 / 644) ح 953 والطبراني في المعجم الكبير (8 / 207) ح 7837 عن أبي أمامة مرفوعاً بنحوه، وقال الهيثمي في مجمع

مَيْتَةٌ وَمَا لَمْ يُذَكَّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، قَالَ: فَمَا شَرَابُهُ؟ قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ، قَالَ: فَأَيْنَ مَسْكَنُهُ؟ قَالَ: الْحَمَّامُ،
قَالَ: فَأَيْنَ مَجْلِسُهُ؟ قَالَ: الْأَسْوَاقُ، قَالَ: فَمَا صَوْتُهُ؟ قَالَ: الْمِزْمَارُ، قَالَ: فَمَا مَصَايِدُهُ؟ قَالَ: النَّسَاءُ (

الزوائد(8/ 119) ح 13298: رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف، وأما حديث ابن عباس فقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (11/ 103) ح 11181 وأبو نُعيم في حلية الأولياء (3/ 278) وابن طولون ، شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه (ت953هـ)، تشييد الاختيار لتحريم الطبل والمزمار، تحقيق وتعليق: مجدي فتحي السيد، طنطا، دار الصحابة للتراث، الطبعة الأولى 1413 هـ - 1993 م (1ج) (ص21) ح 4 عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(1/ 114) ح 445: رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن صالح الأيلي، ضعفه العقيلي.

قلت: قال ابن قيم الجوزية في إغاثة اللفهان من مصايد الشيطان، تحقيق: محمد حامد الفقي، الرياض، المملكة العربية السعودية، مكتبة المعارف(2ج) (1/ 251): هذا والمعروف في هذا وقفه.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَر

² في (ت) : غير موجودة

³ الوُشْم: أَنْ يُعْرَزَ الْجُلْدُ بِإِبْرَةٍ، ثُمَّ يُحْشَى بِكُحْلِ أَوْ نِيلٍ، فَيَزَرَقَ أَثَرُهُ أَوْ يَحْضَر. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 189)

(201) باب الكِبَر والحِلْيَةِ الحسنة والشَّعْر¹

(1189)² عبد الرزاق عن مَعْمَر³ عن قتادة أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ (ﷺ): (إِنِّي لِأُحِبُّ الْجَمَالَ حَتَّى إِنِّي لِأُحِبُّهُ فِي شِرَاكِ⁴ نَعْلِي⁵ وَعَلَاقَةِ سَوْطِي، فَهَلْ تَخْشَى عَلَيَّ الْكِبَرَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): فَكَيْفَ تَجِدَ قَلْبَكَ؟، قَالَ: عَارِفًا لِلْحَقِّ مُطْمَئِنًّا إِلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): لَيْسَ الْكِبَرُ هُنَاكَ، وَلَكِنَّ الْكِبَرَ أَنَّ تَغْمِطَ⁶ النَّاسَ، وَتَبْطَرُ الْحَقَّ⁷

¹ والشَّعْر: غير موجود في باقي النسخ المخطوطة والمطبوعة، والموجود: باب الكِبَر والحِلْيَةِ الحسنة
² (1189) إسناد ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهديه إلى درجة الحسن لغيره) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (8/259) ح من طريق المصنف به، وله شاهد من حديث سواد بن عمرو الأنصاري مرفوعاً، أخرجه هناد بن السري في الزهد (2/422) والطبراني في المعجم الكبير (7/96) ح 6477 وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (3/1408) ح 3556 واللفظ للطبراني، عن سواد بن عمرو الأنصاري، قال: (قلت: يا رسول الله، إني رجل حبيب إلي الجمال، وأعطيت منه ما ترى، فما أحب أن يفوقني أحد في شسع نعلي - أو قال: شراك نعلي - أفمن الكبر ذاك؟ قال: «لا» ، قلت: فما الكبر يا رسول الله؟ قال: « من سفه الحق وغمص الناس)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (5/134) ح 8594 : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، وله شاهد من حديث ابن مسعود مرفوعاً، أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب تحريم الكبر وبيانه (1/93) ح 91 والترمذي في سننه أبواب البر والصلة عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في الكبر (4/361) ح 1999 واللفظ للترمذي: عن النبي (ﷺ) : قال (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، ولا يدخل النار . يعني . من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان»، قال: فقال له رجل: إنه يعجبني أن يكون ثوبي حسناً ونعلي حسنة، قال: «إن الله يحب الجمال، ولكن الكبر من بطر الحق وغمص الناس)، وقال الترمذي: وقال بعض أهل العلم في تفسير هذا الحديث: "لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان"، إنما معناه لا يخلد في النار.

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله قتادة، وجاء مسنداً من حديث سواد وابن مسعود.

³ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

⁴ الشِّرَاكِ: أحد سُيُور النَّعْلِ التي تكون على وجهها. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/467)

⁵ في (ت): بزيادة أو قال في شسع نعلي

⁶ تغمط الناس: غمط الناس، احتقارهم، والتهاون بحقوقهم، لما يرى من رفعتهم عليهم، وقد روي: غمص الناس، والمعنى واحد. أنظر: البياضوي، القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر (ت 685هـ) تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، 1433هـ - 2012م (3ج) (3/278)، القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (1/289)

⁷ وتبطر الحق: هو أن يجعل ما جعله الله حقاً من توبيخه وعبادته باطلاً. وقيل هو أن يتجبر عند الحق فلا يراه حقاً. وقيل هو أن يتكبر عن الحق فلا يقبله. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/135)

(1190) ¹ عبد الرزاق عن مَعْمَر ¹ عن أبي إسحاق عن أبي الأَحْوَص الجُشَمِيِّ ² عن أبيه قال: رأني رسول الله (ﷺ) عَلَيَّ أَطْمَار ³، فقال: «هل لك مال؟»، قلت: نَعَمْ، قال: «مِنْ أَيِّ المال؟»، قال: مِنْ

¹ (1190) إسناده صحيح مرفوع (أخرجه أحمد في المسند(25/ 222) ح 15887 والطحاوي في شرح مشكل الآثار (8/ 46) ح 3043 والطبراني في الطبراني في المعجم الكبير(19/ 276) ح 607 والبيهقي في شعب الإيمان(6/ 313) ح 4249 البغوي في شرح السنة (12/ 47) ح 3118 من طريق المصنف به، وقال الأرنؤوط في تحقيق المسند: إسناده صحيح على شرط مسلم، وأخرجه الطيالسي في المسند(2/ 637) ح 1400 والبرجلائي، أبو جعفر محمد بن الحسين(ت 238هـ)، الكرم والجود وسخاء النفوس، تحقيق: د. عامر حسن صبري، بيروت، دار ابن حزم، الطبعة الثانية 1412هـ(1ج) (ص54) ح 58 وأحمد في المسند(25/ 223) ح 15888 وفي (25/ 226) ح 15891 وأبو داود في سننه كتاب اللباس باب في غسل الثوب وفي الخلقان (4/ 51) ح 4063 والترمذي في سننه أبواب البر والصلة عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في الإحسان والعفو(4/ 364) ح 2006 وابن أبي الدنيا في الشكر(ص22) ح 52 وفي النفقة على العيال، تحقيق: د نجم عبد الرحمن خلف، السعودية، دار ابن القيم، الطبعة الأولى 1410هـ - 1990م(2ج)(2/ 544) ح 363 وفي(2/ 546) ح 365 والحري، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير (ت 285هـ)، إكرام الضيف، تحقيق: عبد الله عائض الغرازي، طنطا، مكتبة الصحابة، الطبعة الأولى 1407هـ(1ج)(ص32) ح 44، 45، 46، 47، 48 وفي غريب الحديث(1/ 28) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني(2/ 462) ح 1262 والنسائي في السنن الكبرى(8/ 388) ح 9484 وفي سننه كتاب الزينة باب الجلال(8/ 180) ح 5223 والطبري في تفسيره(9/ 29) وابن أبي حاتم في التفسير(4/ 1220) وابن قانع في معجم الصحابة (3/ 41) وابن حبان في صحيحه (12/ 234) ح 5416 والطبراني في المعجم الكبير(19/ 277) ح 608 وفي المعجم الأوسط (2/ 197) ح 1702 والحاكم في المستدرک على الصحيحين(1/ 76) ح 65 وفي (4/ 201) ح 7364 وأبو نُعيم في حلية الأولياء(7/ 134) وفي معرفة الصحابة(5/ 2459) ح 6001 والخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث (2/ 551) ح 164 والبيهقي في الآداب(ص199) ح 487 وفي الأسماء والصفات(2/ 175) ح 742 وفي شعب الإيمان(8/ 260) ح 5787(10/ 413) ح 7718، (10/ 414) ح 7719 والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (1/ 381) ح 882 ، كلهم من طرق عن أبي إسحاق، بنحوه مطولاً ومختصراً بألفاظ مقاربة، وعزه السيوطي في الدر المنثور(3/ 211) -مطولا جداً -إلى أحمد وعبد بن حميد والحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات، وقال الترمذي: وفي الباب عن عائشة، وجابر، وأبي هريرة، وهذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي، وقال مرة أخرى: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وصححه الذهبي، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(5/ 133) ح 8587: رواه الطبراني في الصغير، ورجاله رجال الصحيح، وقال الأرنؤوط في تحقيق سنن أبي داود(6/ 169): إسناده صحيح، وقال في تحقيق المسند وفي تحقيق صحيح ابن حبان : إسناده صحيح على شرط مسلم، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي(2/ 380) ح 2006 وفي صحيح سنن النسائي(3/ 391) ح 5238، وقال في صحيح سنن أبي داود(2/ 512) ح 4063: صحيح الإسناد

*الجشمي: هو مالك بن نضلة، ويقال: ابن عوف بن نضلة الجشمي، والد أبي الأحوص واسمه عوف بن مالك، صحابي: قليل الحديث، وقال البغوي: روى حديثين. أنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب(3/ 1359)، البغوي، معجم الصحابة (5/ 204)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص518)، الإصابة في تمييز الصحابة (5/ 558)

كُلُّ الْمَالِ⁴ قَدْ آتَانِي اللَّهُ، مِنْ الشَّاءِ وَالْإِبْلِ، قَالَ: « فَلْتَرْ⁵ نِعْمَةَ اللَّهِ وَكَرَامَتَهُ عَلَيْكَ » ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ (ﷺ): « هَلْ تُنْتِجُ إِبْلُكَ وَافِيَةَ آذَانِهَا؟ » ، قَالَ: وَهَلْ تُنْتِجُ إِلَّا كَذَلِكَ؟ - وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ - قَالَ: « فَلَعَلَّكَ تَأْخُذُ مُوسَاكَ فَتَقْطَعُ أُذُنَ بَعْضِهَا، تَقُولُ هَذِهِ بُحْرٌ⁶، وَتَشُقُّ أُذُنَ أُخْرَى فَتَقُولُ هَذِهِ صُرْمٌ⁷ » قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: « فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ كُلَّ⁸ مَا⁹ آتَاكَ اللَّهُ لَكَ حِلٌّ، وَإِنَّ مُوسَى اللَّهِ أَحَدٌ، وَسَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ » ، قَالَ: فَقَالَ: يَا مُحَمَّدٌ، أَرَأَيْتَ إِنْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فَلَمْ يَقْرِنِي¹¹ وَلَمْ يُضَيِّفْنِي، ثُمَّ مَرَّ بِي بَعْدَ ذَلِكَ أَقْرِيهِ أَمْ أَجْزِيهِ¹²، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): « بَلْ، أَقْرِهِ »

(1191)¹³ عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ¹ عن قتادة قال: رأى النبي (ﷺ) رجلاً وعليه أطمارٌ² قال: فدعاه النبي (ﷺ) فقال: (هل لك مال؟)، قال: نعم، قال: « فكل واشرب، وتصدق والبس، فإن الله تبارك وتعالى³ يحب أن ترى⁴ نِعْمَتَهُ على عبده »

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

² في (ت و ث): الجسمي

³ أطماراً: الطمر: الثوب الخلق (أي البالي). أنظر، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 138)

⁴ غير موجود في باقي النسخ المخطوطة والمطبوعة

⁵ في باقي النسخ المخطوطة والمطبوعة: فترى

⁶ هذه بحر: هي من البحيرة التي ذكرها الله عز وجل: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ ﴾ [المائدة: 103] ، وهي الناقة التي كانت إذا ولدت خمسة أبطن بحروا أذننها، أي: شقوها وتركوا الحمل عليها ولم يركبوها، ولم يجزوا وبرها ولم يمنعوها الماء والكلأ، ثم نظروا إلى خامس ولدها فإن كان ذكراً نحروه وأكله الرجال والنساء، وإن كان أنثى بحروا أذننها، أي: شقوها وتركوها، وحرم على النساء لبنها ومنافعها، وكانت منافعها خاصة للرجال، فإذا ماتت حلت للرجال والنساء، وقيل: كانت الناقة إذا تابعت اثنتي عشرة سنة إناثاً سببت فلم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها إلا ضيف، فما نتجت بعد ذلك من أنثى شق أذننها ثم خلي سبيلها مع أمها في الإبل، فلم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها إلا ضيف، كما فعل بأمها، فهي البحيرة بنت السائبة. أنظر: البغوي، شرح السنة (12/ 47) ح 3118، تفسير البغوي (2/ 93)

⁷ في (ث): حرم، الصرم: جمع الصريم، وهو الذي صرم أذنه، أي: قطع. أنظر: البغوي، شرح السنة (12/ 47) ح 3118

⁸ في (ث): كان

⁹ باقي النسخ المخطوطة والمطبوعة: مال

¹⁰ في (ث): لو

¹¹ يقرنني: القرى هو الضيافة، و أقره: أضفه. أنظر: الترمذي، سنن الترمذي (4/ 364)

¹² في (ث): أحرمه

¹³ (1191) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره (أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (8/ 259) ح 5785 من طريق المصنف به، وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً، أخرجه الطيالسي في

(1192)⁵ عبد الرزاق¹ مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: (أَحَلَّ اللهُ الأَكْلَ والشُّرْبَ ما لم يَكُن سَرَفًا أو مَخِيلَةً²)

المسند(4/ 19) ح 2375 وابن أبي شيبة في المصنف(5/ 171) ح 24877 وأحمد في المسند(11/ 294) ح 6695 وفي (11/ 312) ح 6708 والبخاري في صحيحه في أول كتاب اللباس(7/ 140) معلقاً مقتصرأ على أوله وأخرجه الترمذي في سننه أبواب الأدب عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده (5/ 123) ح 2819 مقتصرأ على آخره وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (3/ 62) ح 2351 وفي سننه كتاب الزكاة باب الاختيال في الصدقة (5/ 79) ح 2559 مقتصرأ على أوله، وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب اللباس باب البس ما شئت ما أخطأك سرف أو مخيلة(2/ 1192) ح 3605 وابن أبي الدنيا التواضع والخمول، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1409هـ-1989م(1ج) (ص 199) ح 157 وفي الشكر(ص 22) ح 51 وفي النفقة على العيال(2/ 551) ح 370 والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث للهيثمي(2/ 607) ح 571 والحاكم في المستدرک على الصحيحين(4/ 150) ح 7188 والبيهقي في شعب الإيمان(6/ 315) ح 4251 و(8/ 259) ح 8786 وفي الآداب(ص 200) ح 488 وابن حجر، تغليق التعليق على صحيح البخاري، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى 1405هـ(5ج)(5/ 53)، كلهم- واللفظ لأحمد- أن رسول الله (ﷺ) قال: كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير مخيلة ولا سرف، إن الله يحب أن ترى نعمته على عبده، وقال الترمذي: وفي الباب عن أبي الأحوص، عن أبيه، وعمران بن حصين، وابن مسعود: هذا حديث حسن، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وصححه الذهبي، وقال المنذري في الترغيب والترهيب(3/ 102) ح 3251: رواه النسائي وابن ماجه ورواته إلى عمرو ثقات يحتج بهم في الصحيح، ورمز السيوطي لصحته كما في فيض القدير للمناوي(5/ 46) ح 6402، وقال أحمد شاكر في تحقيق مسند أحمد(6/ 245) ح 6695 : إسناده صحيح ، وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير (2/ 830) ح 4505 وفي صحيح الترغيب والترهيب (2/ 504) ح 2145 وفي صحيح سنن ابن ماجه، وقال في صحيح سنن الترمذي(3/ 124) ح 2819: حسن صحيح، وصححه الأرناؤوط في تحقيق سنن الترمذي(5/ 100) وقال في تحقيق سنن ابن ماجه (4/ 600) ح 600 وفي تحقيق مسند أحمد: إسناده حسن، وله شاهد موقوف من قول ابن عباس رضي الله عنه، وانظر تخریج الأثر الآتي بعده 1192

-هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله قتادة، وجاء مسنداً عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

² أطماراً: الطمر: الثوب الخلق (أي البالي). انظر، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث(3/ 138)

³ تبارك وتعالى : غير موجودة في باقي النسخ

⁴ في (ث): يُرى، تُرى، قلت : نفس الكلمة لكنها مرسومة بالتاء الفوقية والياء التحتية في نفس الوقت

⁵(1192 إسناده صحيح موقوف) أخرجه عبد الرزاق في تفسير عبد الرزاق (2/ 78) ح 896 والطبري في تفسير الطبري(10/ 155) وابن أبي حاتم في تفسير ابن أبي حاتم (5/ 1399) ح 7959 والبيهقي في شعب الإيمان (8/ 506) ح 6152 كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه البخاري في صحيحه أول كتاب اللباس (7/ 140) معلقاً بنحوه ووصله ابن حجر في تغليق التعليق (5/ 54)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (5/ 171) ح 24878 والدينوري في المجالسة وجواهر العلم (4/ 406) ح 1601 وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (2/ 274) كلهم من طريق إبراهيم بن

(202) باب الشَّعْر³

(1193)⁴ عبد الرزاق⁵ عن مَعْمَر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي، أَنَّ النبي (ﷺ) قال لأبي قتادة: «إِنِ اتَّخَذْتَ شَعْرًا فَأَكْرِمَهُ¹»، قال: «وكان أبو قتادة - حَسِبْتُ - يُرْجِلُهُ كل يوم مَرَّتَيْنِ»

ميسرة عن ابن طاوس به ولفظه (كل ما شئت، والبس ما شئت، ما أخطأتك سرف ومخيلة)، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (3/ 443) إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان، وله شاهد مرفوع من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وانظر تخريج الحديث السابق 1191

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

² مخيلة: أي كَبُرَ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 93)

³ هذا العنوان غير موجود في النسخة الأصل، وأحاديثه تابعة للباب السابق (باب الكِبَر والحِلْيَة الحَسَنَة) وموجود في باقي النسخ المخطوطة والمطبوعة، وما أثبتناه هو المناسب لموضوع الأحاديث.

⁴ (1193) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره (أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (8/ 426) ح 6038 من طريق المصنف به، إلا أنه قال: عن سعيد بن عبد الرحمن عن أشياخهم أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ)، فعل ما في الجامع سقط، والله أعلم، وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود في سننه كتاب الترجل باب في إصلاح الشعر (4/ 76) ح 4163 والطحاوي في شرح مشكل الآثار (8/ 434) ح 3365 والطبراني في المعجم الأوسط (8/ 229) ح 8485 والبيهقي في الآداب (ص 229) ح 560 وفي شعب الإيمان (8/ 425) ح 6036 وابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (24/ 10) كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد وأخرجه أبو نُعَيْم في تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، الرياض، دار العاصمة، الطبعة الأولى 1409 هـ (1 ج) (ص 58) ح 17 من طريق سعيد بن منصور عن ابن أبي ذئب، كلاهما (عبد الرحمن بن أبي الزناد وابن أبي ذئب) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله (ﷺ) قال: من كان له شعر فليكرمه)، وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (1/ 124): وليس إسناده بالقوي، وقال ابن حجر في فتح الباري (10/ 368) وشعيب الأرنؤوط في تحقيق سنن أبي داود (6/ 240): ومختار الندوي في تحقيق شعب الإيمان (8/ 425): سنده حسن، ورمز السيوطي لصحته كما في فيض القدير للمناوي (6/ 208) ح 8974 وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (1/ 899) ح 500 وفي صحيح الجامع الصغير (2/ 1107) ح 6493، وقال في صحيح سنن أبي داود (2/ 536) ح 4163: حسن صحيح، وحسنه عبد القادر الأرنؤوط في تحقيق جامع الأصول لابن الأثير (4/ 751)، وله شاهد من حديث عائشة أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (8/ 432) ح 3360 وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (1/ 590) ح 766 والبيهقي في شعب الإيمان (8/ 425) ح 6037 كلهم من طريق عياش بن الوليد الرِّقَام ثنا محمد بن يزيد الواسطي ثنا ابن إسحاق عن عمارة بن غزية عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله (ﷺ) قال: إذا كان لأحدكم شعر فليكرمه)، وقال ابن حجر في فتح الباري (10/ 368) ومختار الندوي في تحقيق شعب الإيمان (8/ 425): سنده حسن، ورمز السيوطي لصحته كما في فيض القدير للمناوي (1/ 425) ح 809، وحسنه شيخنا الدكتور حلمي عبد الهادي في تحقيق الغيلانيات لأبي بكر الشافعي (1/ 590)

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله سعيد بن عبد الرحمن الجحشي، والحديث جاء مسنداً عن أبي هريرة وعائشة.

⁵ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

(1194) ² عبد الرزاق ³ عن مَعْمَرٍ عن أيوب عن ابن سيرين قال: فَرَعَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ (ﷺ)، فَأَنْبَطَ أَبُو قَتَادَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ (ﷺ): « مَا حَبَسَكَ؟ » ، قَالَ: رَأْسِي كُنْتُ أَرْجُلُهُ، قَالَ: فَأَمَرَ بِرَأْسِهِ أَنْ يُحْلَقَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعُهُ لِي - أَوْ هَبَّهُ لِي - فَوَاللَّهِ لَأُعْتَبِنَكَ ⁴، قَالَ: فَتَرَكَهُ، فَلَمَّا لَقُوا الْعَدُوَّ ⁵ كَانَ أَوَّلَ النَّاسِ حَمَلَ، فَقَتَلَ مَسْعَدَةَ قَالَ: وَلَا أَعْلَمُ ⁶ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَانَ أَشَدَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ.

¹ فأكرمه : أي فليزيهه ولينظفه بالغسل والتدهين ولا يتركه متفرقاً؛ فإن النظافة وحسن المنظر محبوب. أنظر: علي القاري، ، علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا (ت1014هـ) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، بيروت، دار الفكر، الطبعة الأولى 1422هـ-2002م (ج9) (7/ 2827)

² (1194) إسناده ضعيف مرفوع أخرجه البغوي في معجم الصحابة (2/ 36) ح 429 من طريق المصنف به، وفيه : كان أول من قتل فقتل مسعدة بن بدر ومعه رجل من المشركين، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (2/ 454)، وورد الأثر بلفظ آخر أخرجه الواقدي في المغازي (2/ 544) عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، عن أمه، عن أبيه مفصلاً بنحوه، وفيه قصة وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (4/ 1731)، وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (2/ 296) ح 1195 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 546) ح 6032 وابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة (7/ 273) كلهم من طريق عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة الحارث بن ربعي قال: أغار المشركون على لقاح رسول الله (ﷺ)، فركبت، فأدركتهم، وقتلت مسعدة، فقال رسول الله (ﷺ) حين رأي أفلح الوجه: «اللهم اغفر له» ثلاثاً ونقلني سلب مسعدة، وقال الطبراني: لم يروه عن أبي قتادة إلا ولده، ولا سمعناها إلا من عبده، وكانت امرأة فصيحة عاقلة متدينة، وسكت عنه الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 319) ح 15770 - هذا إسناده ضعيف لأنه مرسل، أرسله محمد بن سيرين، ورجاله ثقات.

³ في (ب و ت): أخبرنا عبد الرزاق

⁴ أعتبه: سره بعد ما ساءه، وأعطاه العُتْبَى وَرَجَعَ إِلَى مَسَرَّتِهِ. أنظر: الرازي، مختار الصحاح (ص199)، الزبيدي، تاج العروس (3/ 310)

⁵ في غزوة ذي قرد (اسم ماء)، وقال ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد (ت734هـ)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، تعليق: إبراهيم محمد رمضان، بيروت، الطبعة الأولى 1414هـ-1993م (ج2) (2/ 120): غزوة ذي قرد، ويقال لها: غزوة الغابة، وقال البخاري في صحيحه (5/ 130) غزوة ذي قرد: كانت قبل خيبر (أي بعد الحديبية وقبل خيبر في السنة السادسة للهجرة)، وقال ابن قيم الجوزية في زاد المعاد، بيروت، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السابعة والعشرون 1415هـ/1994م (ج5) (3/ 249): وهذه الغزوة كانت بعد الحديبية، وقد وهم فيها جماعة من أهل المغازي والسير، فذكروا أنها كانت قبل الحديبية، وقال ابن حجر في فتح الباري (7/ 461) في الصحيح من التاريخ (أي في صحيح البخاري أنها في السنة 6هـ) لغزوة ذي قرد أصح مما ذكره أهل السير، قلت: كما في سيرة ابن هشام (2/ 608) أنها قبل الحديبية.

⁶ في (ب و ت): أعلمه

(1195)¹ عبد الرزاق² مَعْمَر عن الزهري عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ قال: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ (ﷺ) الْمَدِينَةَ وَجَدَ أَهْلَ الْكِتَابِ يَسْتَدِلُّونَ³ الشَّعْرَ، وَوَجَدَ الْمُشْرِكِينَ يَفْرُقُونَ⁴، «وكان إذا شك في أمر لم يؤمر فيه بشيء صنَّع ما يصنَّع أهل الكتاب، فسَدَل، ثُمَّ أَمَرَ بِالْفَرْقِ، فَفَرَّقَ، ففرق فكان الْفَرْقُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ»

(1196)⁵ عبد الرزاق¹ مَعْمَر عن ثابت البناني عن أنس قال: (كان شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ)

¹ (1195) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره (أخرجه الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان (ت584هـ) الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثانية 1359هـ (1ج) (ص240) من طريق المصنف به، وقال: كذا رواه عبد الرزاق عن معمر مرسلاً، وكان معمر يختلف عليه هذا الحديث فتارة كان يرويه متصلاً، ومرة كان منقطعاً، وهو محفوظ عن الزهري متصلاً، كذلك رواه أصحابه الثقات، وثبت الحديث مرفوعاً عن ابن عباس رضي الله عنهما، فقد أخرجه أحمد في المسند (4/ 86) ح 2209 وفي (4/ 194) ح 2364 وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب اللباس باب الفرق (7/ 162) ح 5917 ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب في سدل النبي (ﷺ) شعره وفرقه (4/ 1817) ح 2336 وأبو داود في سننه كتاب الترجل باب ما جاء في الفرق (4/ 82) ح 4188 وابن ماجه في سننه كتاب اللباس باب اتخاذ الجمة والذوائب (2/ 1199) ح 3632 كلهم من طرق عن إبراهيم بن سعد، وأخرجه أحمد في المسند (4/ 366) ح 2605 وفي (5/ 102) ح 2942 والبخاري في صحيحه كتاب المناقب باب صفة النبي (ﷺ) (4/ 189) ح 3558 وفي كتاب مناقب الأنصار باب إتيان اليهود النبي (ﷺ) حين قدم المدينة (5/ 70) ح 3944 ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب في سدل النبي (ﷺ) شعره وفرقه (4/ 1817) ح 2336 والنسائي في سننه كتاب الزينة باب فرق الشعر (8/ 184) ح 5238، كلهم من طرق عن يونس بن يزيد، كلاهما (إبراهيم بن سعد، ويونس بن يزيد) عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - قال: واللفظ لأحمد (كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم، وكان المشركون يفرقون رءوسهم قال: وكان رسول الله (ﷺ) ، يعجبه موافقة أهل الكتاب في بعض ما لم يؤمر فيه، فسدل رسول الله (ﷺ) ، ناصيته ، ثم فرق بعد)

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ بن مسعود، وجاء الحديث مسنداً عن ابن عباس.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

³ يسدلون: السدل والإرخاء والإرسال بمعنى واحد. أنظر: ابن الأثير، جامع الأصول (4/ 760)

⁴ يَفْرُقُونَ: مفرق الرأس: وسطه، وفَرَّقَ الشعر: جعله فرقتين. أنظر: ابن الأثير، جامع الأصول (11/ 236)

⁵ (1196) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص 372) ح 1242 وأبو داود في سننه كتاب الترجل باب ما جاء في الشعر (4/ 81) ح 4185 والنسائي في سننه كتاب الزينة باب اتخاذ الشعر (8/ 133) ح 5061 وفي السنن الكبرى (8/ 319) ح 9272 وأبو يعلى في المسند (6/ 178) ح 3460 والبيهقي في دلائل النبوة (1/ 221) والبيهقي في شرح السنة (13/ 220) ح 3639، كلهم من طريق المصنف به، وعند أبي داود والبيهقي (شحمة أذنيه)، وأخرجه أحمد في المسند (19/ 172) ح 12118 ومسلم في صحيحه كتاب

(1197)³ عبد الرزاق¹ مَعْمَر عن زيد بن أسلم أنَّ عبد الله بن عمرو بن العاص قال: (يا رسول الله، أَمِنَ الْكِبَرُ أَنْ أَسْتَتَبِعَ² أَصْحَابِي إِلَى بَيْتِي فَأُطْعِمَهُمْ؟ قال: «لا» ، قال: أَفَمِنَ الْكِبَرِ أَنْ يَكُونَ لَأَحَدِنَا

الفضائل باب صفة شعر النبي (ﷺ) (4/ 1819) ح 2338 وأبو داود في سننه كتاب الترجل باب ما جاء في الشعر (4/ 81) ح 4186 والنسائي في سننه كتاب الزينة باب اتخاذ الجُمَّة (8/ 183) ح 5234، كلهم من طريق حميد الطويل عن أنس به، وقال البغوي في شرح السنة: هذا حديث صحيح، وقال حسين أسد في تحقيق مسند أبي يعلى: إسناده صحيح، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (2/ 541) ح 4185، 4186، وفي صحيح سنن النسائي (3/ 361) ح 5076 وفي (3/ 394) ح 5249، وقال الأرناؤوط في تحقيق المسند: إسناده صحيح على شرط الشيخين

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

² في (ت): على

³ (1197) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بمتابعته إلى الحسن لغيره (أخرجه ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود (ت 578هـ)، غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، تحقيق: عز الدين علي السيد ، محمد كمال الدين عز الدين، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الأولى 1407هـ (2 ج) (1/ 279) من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد في الزهد (ص 46) ح 285 مرسلاً والبخاري في الأدب المفرد (ص 192) ح 548 والبخاري في المسند (6/ 408) ح 2433 مختصراً والطبراني في المعجم الكبير (13/ 8) ح 1 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (1/ 112) ح 154 والبيهقي في الأسماء والصفات (1/ 252) ح 186 والخَلْعِي، أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد (ت 492هـ) الفوائد المنتقاة الحسان الصحاح والغرائب (الخلعيات) مخطوط، تخريج: أحمد بن الحسن الشيرازي (20 ج) ح 70 من موقع المكتبة الشاملة على الرابط التالي:

<http://shamela.ws/index.php/search/word/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%AF+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D9%86+> ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (62/ 284) كلهم من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص بنحوه، في حديث طويل وفيه وصية نوح لابنه، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، وقال ابن كثير في البداية والنهاية (1/ 119): هذا إسناده صحيح، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (5/ 133) ح 8590: رواه البزار وأحمد.... ورجال أحمد ثقات، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص 206)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (3/ 132) ح 2898 وفي المعجم الأوسط (9/ 43) ح 9088 عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها بنحوه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (5/ 133) ح 8591: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عبد الحميد بن سليمان، وهو ضعيف، وأخرجه الربيعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة (ت 379هـ) وصايا العلماء عند حضور الموت، تحقيق: صلاح محمد الخيمي والشيخ عبد القادر الأرناؤوط، بيروت، دار ابن كثير، الطبعة الأولى 1406هـ - 1986م (1 ج) (ص 30) والبخاري كما في كشف الأستار للهيثمي (4/ 7) ح 3069 كلهم عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر به، هكذا بجعله عن ابن عمر بدل ابن عمرو، وعزه المنقي الهندي في كنز العمال (3/ 531) ح 7766 للطبراني وقال عن ابن عمر، ورجح ابن كثير في البداية والنهاية (1/ 119) أنه من رواية عبد الله بن عمرو

- هذا إسناده ضعيف، لأنه منقطع، فزيد بن أسلم لم يسمع من عبد الله بن عمرو.

راحلة يَرْكُبُهَا؟ قال: «لا»، قال: أفمن الكبر أن يكون لأحدنا حُلَّةٌ³ يَلْبَسُهَا؟ قال: «لا، ولكن الكبر يا عبد الله بن عمرو أن تُسَقِّه الحق⁴، وتُعْمِطَ⁵ الناس)

(203) باب المدح

(1198)⁶ عبد الرزاق⁷ معمر عن قتادة قال: أخبرني أيوب عن الحسن أن رجلاً أثنى على رجلٍ عند النبي (ﷺ) خيراً⁸، فقال له النبي (ﷺ): (قَطَعْتَ عُنُقَهُ⁹، أَسَمِعَكَ تقول له هذا؟ قال : لا، قال¹⁰: لو سَمِعَكَ تقول هذا ما أَفْلَحَ)

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

² في (ث): طمس وبياض، وكلمة (أستتبع) غير موجودة، واستتبع الشَّخص: طلب إليه أن يتبعه، والذهاب معه. أنظر: عمر، أحمد، معجم اللغة العربية المعاصرة (281/1)، الأرمي، محمد الأمين بن عبد الله، الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم، مراجعة: لجنة من العلماء برئاسة البرفسور هاشم محمد علي مهدي، دار المنهاج - دار طوق النجاة، الطبعة الأولى 1430 هـ - 2009 م (26 ج) (415/2)

³ في (ت): حلة حسنة

⁴ في (ث): يسفه، وتسفه الحق: أي تجهل الحق فلا تراه حقاً. أنظر: الهروي، تهذيب اللغة (6/81)

⁵ في (ث): ويغمط، تغمط الناس: غمط الناس، إحتقارهم، والتهاون بحقوقهم، لما يرى من رفعة عليهم، وقد روي: غمص الناس، والمعنى واحد. أنظر: البيضاوي، تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة (3/278)، القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (1/289)

⁶ (1198) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره) انفرد المصنف بهذا الإسناد، والحديث جاء مسنداً عن أبي بكرة رضي الله عنه، فقد أخرجه أحمد في المسند (34/65) ح 20422، (34/126) ح 20484 والبخاري في صحيحه كتاب الشهادات، باب إذا زكى رجل رجلاً كفاه (3/176) ح 2662، وفي كتاب الأدب باب ما يكره من التمداح (8/18) ح 6061 وفي باب ما جاء في قول الرجل: ويلك (8/38) ح 6162 ومسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق باب النهي عن المدح، إذا كان فيه إفراط وخيف منه فتنة على الممدوح (4/2296) ح 3000 وأبو داود في سننه كتاب الأدب باب في كراهية التمداح ح 4805 وابن ماجه في سننه كتاب الأدب باب المدح ح 3744 كلهم واللفظ للبخاري - عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: أثنى رجل على رجل عند النبي (ﷺ)، فقال: "ويلك! قطعت عنقه، قطعت عنق صاحبك" مراراً، ثم قال: "من كان منكم مادحاً أخاه لا محالة فليقل: أَحْسَبُ فلاناً - والله حَسِيبُهُ، ولا أَرْكِي على الله أحداً - أَحْسَبُهُ كذا وكذا، إن كان يعلم ذلك منه".

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله الحسن، ورجاله ثقات، لكن الحديث مسندٌ عن أبي بكرة رضي الله عنه.

⁷ في (ب): أخبرنا عبد الرزاق، وفي (ث): أخبر

⁸ في (ث): غير موجودة

⁹ قطعت عنقه: أي أهلكته بالإطراء والمدح الزائد، وتعظيمك شأنه عند نفسه، فإنه يعجب بنفسه، فيهلك، كأنك قد قطعت عنقه. أنظر: ابن الأثير، جامع الأصول (11/52)

¹⁰ [أَسَمِعَكَ تقول له هذا؟ قال : لا، قال] هذه الجملة غير موجودة في باقي النسخ

(1199)¹ عبد الرزاق² معمر عن مَنْ سَمِعَ³ الحسن أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ (ﷺ): يَا خَيْرَ النَّاسِ وَابْنَ سيدنا، فقال: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا بِقَوْلِهِمْ⁴، وَلَا تَسْتَهْوِينَكُمْ الشَّيَاطِينُ »

(1200)⁵ عبد الرزاق⁶ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَوْ غَيْرِهِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: يَا خَيْرَ النَّاسِ وَابْنَ خَيْرِ النَّاسِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: (مَا أَنَا بِخَيْرِ النَّاسِ⁷، وَلَكِنِّي مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، أَرْجُو اللَّهَ وَأَخَافُهُ، وَاللَّهُ لَنْ تَزَالُوا بِالرَّجُلِ حَتَّى تُهْلِكُوهُ⁸)

¹ (1199) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره) ورد الحديث مُسْنَدًا من حديث أنس بن مالك، فقد أخرجه أحمد في المسند (21/ 166) ح 13529 والبيهقي في شعب الإيمان (6/ 502) ح 4529 كلاهما من طريق حميد الطويل، وأخرجه أحمد في المسند (20/ 23) ح 12551، (21/ 167) ح 13530، (21/ 216) ح 13596 و عبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص390) ح 1309، (ص397) ح 1337 والنسائي في السنن الكبرى (9/ 103) ح 10007 وابن حبان في صحيحه (14/ 133) ح 6240 وابن منده، أبو بكر محمد بن إسحاق، التوحيد، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهبان، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الخامسة 1414هـ - 1994م (2ج/ 2/ 133) ح 278 واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (8/ 1478) ح 2675 وأبو نعيم في حلية الأولياء (6/ 252) والبيهقي المدخل إلى السنن الكبرى (ص332) ح 536 وفي دلائل النبوة (5/ 498) كلهم من طريق ثابت البناني، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (9/ 103) ح 10006 من طريق (حميد وثابت معاً) كلاهما عن أنس بن مالك - واللفظ لأحمد - أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ (ﷺ): يَا سَيِّدَنَا، وَابْنَ سَيِّدِنَا، وَيَا خَيْرِنَا، وَابْنَ خَيْرِنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَهْوِينَكُمُ الشَّيْطَانُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ، وَاللَّهُ، مَا أَحَبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَا رَفَعَنِي اللَّهُ» (مع اختلاف قليل في اللفظ، وصححه الألباني سلسلة الأحاديث الصحيحة (3/ 88) ح 1097 والأرنؤوط في تحقيق المسند، وقال محمد الأعظمي في تحقيق المدخل إلى السنن الكبرى والأرنؤوط في تحقيق صحيح ابن حبان: إسناده صحيح

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنَّ فيه راوٍ مبهم، وهو مرسل، أرسله الحسن وجاء الحديث مُسْنَدًا من حديث أنس.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

³ مَنْ سَمِعَ: غير موجودة في باقي النسخ المخطوطة والمطبوعة

⁴ في باقي النسخ المخطوطة والمطبوعة: كقولكم

⁵ (1200) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 307) والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص334) ح 541 من طريق المصنف به.

*نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر: ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة. مات سنة سبع عشرة ومئة، أو بعد ذلك. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 559)

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنَّ فيه راوٍ مبهم.

⁶ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

⁷ في (ب و ث): قال ابن عمر: ما أنا بخير الناس: غير موجودة، وفي (ت): قال ابن عمر: ما أنا بخير الناس، ولا

ابن خير الناس

⁸ في (ت): تهلکوا

(1201)¹ مَعْمَرٌ² عن الزُّهري عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب: أن رسول الله (ﷺ) قال: (لا تُطْرُونِي³ كما أَطَرَتِ النَّصَارَى عِيسَى ابن مريم، فإنما أنا عَبْدُهُ فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ)

(1202)⁴ عبد الرزاق¹ عن مَعْمَرٍ عن لَيْثٍ عن طاوس عن ابن عباس قال: (مَا أَحَدٌ أَرْجَاهُ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ)

¹(1201 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (3/ 438) ح 3642 والبيهقي في دلائل النبوة (5/ 498) كلاهما من طريق المصنف به، وأخرجه الطيالسي في المسند (1/ 29) ح 24 والحميدي في المسند (1/ 162) وأحمد في المسند (1/ 301) ح 164 والبخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله {واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها} [مريم: 16] (4/ 167) ح 3445 وفي كتاب الحدود باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت (8/ 168) ح 6830 من طريق صالح في حديث طويل، وأخرجه الترمذي في الشمائل المحمدية (ص 271) ح 331 وأبو يعلى في المسند (1/ 142) ح 153 وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (ص 166) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (8/ 1478) ح 2674 والبيهقي المدخل إلى السنن الكبرى (ص 332) ح 535، كلهم من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه الدارمي في سننه (3/ 1832) ح 2826 من طريق مالك، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (14/ 133) من طريق يونس، أربعتهم (سفيان بن عيينة، صالح، مالك، يونس) عن الزهري به

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق، وفي (ت): عبد الرزاق

³ الإطراء: مجاوزة الحد في المدح، والكذب فيه. انظر، ابن الأثير، جامع الأصول (11/ 51)

⁴ (1202 إسناده ضعيف موقوف) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (11/ 54) ح 11024 عن زائد عن ليث به *الليث بن أبي سليم بن زُئيم، واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك، روى عن مجاهد وطاوس وابن سيرين، قال أحمد: مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس، وضعفه: يحيى بن معين والنسائي وابن الجوزي والجوزجاني، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: لا يشتغل به هو مضطرب الحديث، وقال ابن حبان: ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم كل ذلك كان منه في اختلاطه، وتركه يحيى القطان ويحيى بن معين وابن مهدي وأحمد، وقال الذهبي: فيه ضعف يسير من سوء حفظه كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير وبعضهم احتج به، وقال ابن حجر: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين خت م 4، وقال في مقدمة فتح الباري: وليث وإن كان ضعيف الحفظ، فإنه يعتبر به، ويستشهد. أنظر: يحيى بن معين، سؤالات ابن الجنيدي (ص 403)، أحمد، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي (ص 70)، أحمد، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/ 379)، الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 149)، الترمذي، العلل الكبير (ص 390)، (ص 293)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 90)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 179)، ابن حبان، المجروحين (2/ 231)، الدارقطني، علل الدارقطني (12/ 21)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 29)، العلل المتناهية (1/ 68)، المزي، تهذيب الكمال (24/ 283-284)، الذهبي، الكاشف (2/ 151) ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/ 466-467)، تقريب التهذيب (ص 464)، هدي الساري مقدمة فتح الباري (1/ 349)

(1203)² أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَر قال: أخبرنا يحيى بن ربيعة³ الصنعاني، قال: سَمِعْتُ عطاء بن أبي رباح يقول: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾⁴، قال⁵: «كانوا يُقْرِضُونَ الدَّرَاهِمَ»

(204) باب الضَّيَافَةِ

(1204)⁶ عبد الرزاق⁷ مَعْمَر عن الزهري أنَّ رسول الله (ﷺ) قال: (حق الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد على ذلك فهو صدقة)

(1205)¹ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَر عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (ﷺ): (حق الضيافة ثلاثة¹، وما سوى² ذلك صدقة)

- هذا إسناد ضعيف جداً

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

² (1203) إسناد ضعيف مقطوع (أخرجه أبو نُعيم في حلية الأولياء (3/ 315) من طريق المصنف به، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (8/ 130) ح 14596 وفي تفسير عبد الرزاق (2/ 480) ح 2171 عن يحيى بن ربيعة ومن طريقه أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير ابن أبي حاتم (9/ 2901) ح 16469 كلاهما به، وعزه ابن كثير في البداية والنهاية (9/ 336) إلى الطبراني من طريق المصنف به، ولم أجده، وعزه السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور (6/ 370) إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد، وعندهم يحيى بن ربيعة بدل : يحيى بن أبي ربيعة.

*يحيى بن ربيعة الصنعاني: قال البخاري في التاريخ الكبير (8/ 273) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (9/ 144) : عن عطاء، روى عنه: عبد الرزاق بن همام، يروي عن عطاء، يقول: سألت عطاء، وقال عبد الحق كما قال الذهبي في ميزان الاعتدال (4/ 374) وابن حجر في لسان الميزان (6/ 253): قال عبد الحق: ما علمت روى عن يحيى سوى عبد الرزاق

*عطاء ابن أبي رباح: واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاها المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة مات سنة أربع عشرة على المشهور وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص391)

- هذا إسناد ضعيف

³ في باقي النسخ: يحيى بن أبي ربيعة

⁴ النمل: 48

⁵ في (ت): قالوا

⁶ (1204) إسناد ضعيف مرفوع، والحديث صحيح) انفرد به المصنف بهذا الإسناد، وهو مرسل، وجاء الحديث مسنداً من حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما، وأنظر: تنمة تخريجه في الحديث الآتي بعده (1205) - هذا إسناد ضعيف، لأنه مرسل، أرسله الزهري، وجاء الحديث مسنداً، من حديث أبي سعيد وأبي هريرة.

⁷ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

¹ (1205 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (17/ 426) ح11325 والحري في إكرام الضيف (ص58) ح 120 وعبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص275) ح870 وتام في فوائد تمام (1/ 78) ح175 والبيهقي في السنن الكبرى (9/ 331) ح18691 من طريق المصنف به، وأخرجه ابن أبي شعبة في المصنف (6/ 519) ح33476 من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن الجريري، به، موقوفاً، وقال الأرناؤوط في تحقيق المسند: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي نضرة فمن رجال مسلم، وورد الحديث مطولاً، فقد أخرجه أحمد في المسند (17/ 251) ح11159، وابن حبان في صحيحه (12/ 87) ح5281 وأبو نعيم في حلية الأولياء (3/ 99) كلهم من طريق يزيد بن هارون وأخرجه أحمد في المسند (17/ 97) ح11045 من طريق حماد بن سلمة، وفي (18/ 331) ح11812 من طريق علي بن عاصم ثلاثتهم (يزيد وحماد علي بن عاصم) عن الجريري، عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري -واللفظ لأحمد- عن النبي (ﷺ) قال: "إذا أتى أحدكم على راعي إبل فلينادي: يا راعي الإبل ثلاث، فإن أجابه، وإلا فليطلب وليشرب ولا يحملن، وإذا أتى أحدكم على حائط، فليناد ثلاثاً: يا أصحاب الحائط، فإن أجابه، وإلا فليأكل ولا يحملن" قال: وقال رسول الله (ﷺ): الضيافة ثلاث أيام، فما زاد فصدقة)، وقال شعيب الأرناؤوط في تحقيق المسند: حديث حسن

وأخرج القسم الأول منه ابن ماجه سننه كتاب التجارات باب من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه؟ (2/ 771) ح 2300 وأبو يعلى في المسند (2/ 439) ح1244، (2/ 465) ح1287 وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (ص383) والحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/ 147) ح7180 وأبو نعيم في معرفة الصحابة (3/ 1261) ح3174 والبيهقي في السنن الكبرى (9/ 604) ح19655 من طرق عن يزيد بن هارون وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (7/ 253) ح2824 وشرح معاني الآثار (4/ 240) ح6627 من طريق علي بن عاصم، كلاهما (يزيد بن هارون وعلي بن عاصم) كلاهما به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي في التلخيص، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (3/ 38) هذا إسناده ضعيف فيه الجريري واسمه سعيد بن إياس وقد اختلط بآخره ويزيد بن هارون روى عنه بعد الاختلاط لكن أخرجه له مسلم في صحيحه (2/ 820) ح1161 من طريق يزيد بن هارون عن الجريري، وقال الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (2/ 246) ح1876 وشعيب الأرناؤوط في تحقيق سنن ابن ماجه (3/ 398): حديث صحيح، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (7/ 254) ح2825 من طريق أبي سعيد الخدري موقوفاً، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد: سنده حسن

وأخرج القسم الأخير منه البزار كما في كشف الأستار للهيثمي (2/ 392) ح1932 من طريق حماد بن سلمة عن الجريري وأخرجه أحمد في المسند (18/ 159) ح11615 والبزار في المسند (18/ 70) ح5 و6 من طريقين عن حماد بن سلمة عن قتادة عن أبي نضرة وأخرجه الحري في إكرام الضيف (ص58) ح121 والهارث ابن أبي أسامة في كما في بغية الباحث للهيثمي (2/ 863) ح922 وأبو نعيم في حلية الاولياء (6/ 203) كلهم من طريق الجريري عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، وقال الألباني، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية 1405هـ-1985م (9/ 160): صحيح لغيره، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (8/ 175-176) ح13614 رواه أحمد مطولاً هكذا ومختصراً بأسانيد، وأبو يعلى والبزار، وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح، وللحديث شاهد من حديث شريح العدوي رضي الله عنه وأبي هريرة رضي الله عنه وغيرهما، أما حديث شريح العدوي فقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره (8/ 11) ح6019 وفي باب إكرام الضيف، وخدمته إياه بنفسه (8/ 32) ح6135 وفي كتاب الرقاق باب حفظ اللسان (8/ 100) ح6476

ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب الحث على إكرام الجار والضيف، ولزوم الصمت إلا عن الخير وكون ذلك كله من الإيمان (1/ 69) ح 48 وفي كتاب اللقطة باب الضيافة ونحوها (3/ 1352) ح 48 وأبو داود في سننه كتاب الأظعمة باب ما جاء في الضيافة (3/ 342) ح 3748 والترمذي في سننه أبواب البر والصلة باب ما جاء في الضيافة وغاية الضيافة إلى كم هي (4/ 345) ح 1968 وابن ماجه في سننه كتاب الأدب باب حق الضيف (2/ 1212) ح 3675، واللفظ للبخاري: عن أبي شريح العدوي، قال: سمعت أذناي، وأبصرت عيناي، حين تكلم النبي (ﷺ) فقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته» قال: وما جائزته يا رسول الله؟ قال: «يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت» وقال الترمذي: وفي الباب عن عائشة، وأبي هريرة وهذا حديث حسن صحيح .

وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه فقد أخرجه الطيالسي في المسند (4/ 289) ح 2683 وابن الجعد في المسند (ص 241) ح 587 وابن أبي شيبه في المصنف (6/ 519) ح 33472 وإسحاق بن راهويه في المسند (1/ 321) ح 305 وأحمد في المسند (13/ 257) ح 7873 و (14/ 287) ح 8645 و (15/ 347) ح 9564 و (16/ 367) ح 10628 و (16/ 529) ح 10907 وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص 259) ح 742 وصححه الألباني في صحيح الألبان المفرد (ص 276) ح 742، وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الأظعمة باب ما جاء في الضيافة (3/ 342) ح 3749 وابن أبي الدنيا في قرى الضيف، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، الرياض، أضواء السلف، الطبعة الأولى 1418هـ - 1997م (1ج) (ص 43) ح 53 والحربي في إكرام الضيف (ص 55) ح 103، 104، 105، 109، 110، 111، 112، 113 والخراطي في مكارم الأخلاق (ص 120) ح 346 و الفاكهي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس (ت 353هـ) الفوائد ، تحقيق: محمد الغباني، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م (1ج) (ص 328) ح 133 وأبو يعلى في المسند (10/ 294) ح 5890 و (11/ 85) ح 6218، وابن حبان في صحيحه (12/ 92) ح 5284، وقال الألباني: حسن صحيح، والطبراني في المعجم الأوسط (3/ 251) ح 3058 و (4/ 103) ح 3714 وابن منده في الإيمان (1/ 442) ح 298 وأبو نعيم في حلية الأولياء (7/ 208) والبيهقي في السنن الكبرى (9/ 331) ح 18692.

أما القسم الأول منه فقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره (8/ 11) ح 6018 وباب إكرام الضيف، وخدمته إياه بنفسه (8/ 32) ح 6136، (8/ 32) ح 6138 وفي كتاب الرقاق باب حفظ اللسان (8/ 100) ح 6475 وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب الحث على إكرام الجار والضيف، ولزوم الصمت إلا عن الخير وكون ذلك كله من الإيمان (1/ 68) ح 47 وأبو داود في سننه كتاب الأدب باب في حق الجار (4/ 339) ح 5154 والترمذي في سننه أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله (ﷺ) باب (50/ 4) ح 659 (2500 - و اللفظ للبخاري- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ): « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت»، وقال الترمذي: «هذا حديث صحيح» وفي الباب عن عائشة، وأنس، وأبي شريح العدوي الكعبي الخزاعي واسمه: خويلد بن عمرو "

قلت: قال أبو حاتم: روى هذين الحديثين جماعة، فمنهم من يرفع حديث عاصم (أبو هريرة)، ويوقف حديث أبي نضرة (أبو سعيد)، ومنهم من يوقف حديث عاصم، ويرفع حديث أبي نضرة، ومنهم من يرفع الحديثين جميعاً، أما حديث عاصم فالصحيح موقوف، وحديث أبي نضرة الصحيح مرفوع. أنظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث (5/ 697)

(1206)³ عبد الرزاق¹ مَعْمَر عن أبي إسحاق عن العِزَّار² أنَّ ابن عباس أتاه الأعراب فقالوا: إنا نُقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونَحُجُّ البيت، ونَصُوم رمضان، وإنَّ ناساً من المهاجرين يقولون: لَسْنَا على

وله **شواهد** أخرى من حديث التَّلَبِّ بن ثَعْلَبَة بن رَبِيعَة التَّمِيمِيَّ وعبد الله بن مسعود وابن عمر، وابن عباس وأبو مالك الأشجعي وزيد بن خالد وأنس بن مالك وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم جميعاً، بعضها بنفس لفظ حديث الباب وبعضها بألفاظ مقاربة. انظرها في: الهيثمي، **مجمع الزوائد** (175/8 - 176).

* **الجريري**: سعيد بن إلياس الجريري أبو مسعود البصري، قال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديماً فهو صالح وهو حسن الحديث، وقال النسائي: من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء، قال ابن الصلاح: اختلط وتغير حفظه قبل موته، وقال ابن حبان: وكان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين، وقال الأبناسي: روى عنه قبل الاختلاط: شعبة، وسفيان الثوري، وحمام بن زيد، وحمام بن سلمة، وإسماعيل بن عُليَّة، ومعمَر بن راشد، وعبد الوارث بن سعيد، ويزيد بن زُرَّيع، ووهَّيب بن خالد، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وبشر بن المفضل، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي، وسفيان بن عيينة، وذلك لأن هؤلاء كلهم سمعوا من أيوب السخيتاني، وقد قال أبو داود فيما رواه عنه أبو عبيد الآجري كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد، وقال ابن حجر: **ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين** مات سنة أربع وأربعين ع. أنظر: النسائي، **الضعفاء والمتروكون** (ص53)، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** (4/2)، ابن حبان، **الثقات** (6/351)، ابن الصلاح، **مقدمة ابن الصلاح** (ص393)، الأبناسي، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن أيوب (ت802 هـ) **الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح**، تحقيق: صلاح فتحى هلال، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1418 هـ 1998 م (2ج) (2/753)، المزي، **تهذيب الكمال** (10/340)، ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (4/6)، **تقريب التهذيب** (ص233)، الأرناؤوط ومعروف، شعيب وبشار، **تحرير تقريب التهذيب** (2/22) قلت: فهو ثقة يحتج بحديثه قبل الاختلاط، ويُرَدِّد بعده ويتوقف فيما شك فيه.

¹ حق الضيافة ثلاثة: قال ابن الأثير: أي يُضاف ثلاثة أيام فيُتَكَلَّف له في اليوم الأول مما اتسع له من بر والطف، ويُقدَّم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته، ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة، فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف، إن شاء فعل وإن شاء ترك، وإنما كره له المُقام بعد ذلك لئلا تضيق به إقامته فتكون الصدقة على وجه المَنِّ والأذى. أنظر: ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث** (1/314)

² في (ث): عدى

³ (1206) **إسناد صحيح موقوف** أخرجه الحربي في **إكرام الضيف** (ص33) ح 51 والبيهقي في **شعب الإيمان** (12/124) ح 9147 كلاهما من طريق المصنف به، وأخرجه الحربي في **إكرام الضيف** (ص33) ح 52 من طريق عمار عن أبي إسحاق به، قال **محقق شعب الإيمان**: إسناده رجاله موثوقون، وقد جاء الأثر من وجه آخر مرفوعاً من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، فقد أخرجه الحربي في **إكرام الضيف** (ص33) ح 50 والطبراني في **المعجم الكبير** (12/136) ح 12692 وابن عدي في **الكامل في ضعفاء الرجال** (3/330) وأبو الشيخ الأصبهاني في **طبقات المحدثين بأصبهان** تحقيق: عبد الغفور البلوشي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية 1412 هـ - 1992 م (4ج) (3/304) والنقاش، أبو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي (ت414 هـ)، **فوائد العراقيين**، مجدي السيد إبراهيم، مصر، مكتبة القرآن (ص38) ح 23 عن ابن عباس مرفوعاً به، وفيه حبيب بن حبيب الزيات، وقال أبو زرعة كما في **علل الحديث لابن أبي حاتم** (5/359) : هذا حديث منكر؛ إنما هو: عن ابن عباس، موقوف، وقال أبو زرعة كما في **الجرح والتعديل لابن أبي حاتم** (3/309): حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات واهي الحديث، وقال ابن عدي: لحبيب أحاديث

شَيْءٌ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: (مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَقَرَى الضَّعِيفَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ)

غيرها يرويها عنه عثمان وغيره، وهذان الحديثان - يعني هذا الحديث وحديثا آخر ذكره - اللذان ذكرتهما لا يرويها عن أبي إسحاق غيره، وهما أنكر ما رأيت له من الرواية، وقال الهيثمي في **مجمع الزوائد** (1/ 45) ح 31: رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده حبيب بن حبيب أخو حمزة بن حبيب الزيات، وهو ضعيف، وللاثر شواهد صحيحة مرفوعة، منها **شاهد طلحة بن عبيد الله**، أخرجه مالك في **الموطأ** (1/ 175) ح 94 وأحمد في **المسند** (3/ 13) ح 1390 والدارمي في **سننه** (2/ 986) ح 1619 والبخاري في **صحيحه** كتاب الإيمان باب الزكاة من الإسلام (1/ 18) ح 46 وفي كتاب الصوم باب وجوب صوم رمضان (3/ 24) ح 1819 وفي كتاب الشهادات باب: كيف يستحلف (3/ 179) ح 2678 وفي كتاب الحيل باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين منفرد، خشية الصدقة (9/ 23) ح 6956 ومسلم في **صحيحه** كتاب الإيمان باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام (1/ 40) ح 11 وأبو داود في **سننه** كتاب الصلاة باب فرض الصلاة (1/ 106) ح 391 والنسائي في **سننه** كتاب الصلاة باب كم فرضت في اليوم واللييلة (1/ 226) ح 458 وفي كتاب الصيام باب وجوب الصيام (4/ 120) ح 2090 وفي كتاب الإيمان وشرائعه باب الزكاة (8/ 118) ح 5028، كلهم عن طلحة بن عبيد الله قال -واللفظ للبخاري-: جاء رجل إلى رسول الله (ﷺ) من أهل نجد ثائر الرأس، يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول، حتى دنا، فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خمس صلوات في اليوم واللييلة». فقال: هل علي غيرها؟ قال: «لا، إلا أن تطوع». قال رسول الله (ﷺ): «وصيام رمضان». قال: هل علي غيره؟ قال: «لا، إلا أن تطوع». قال: وذكر له رسول الله (ﷺ) الزكاة، قال: هل علي غيرها؟ قال: «لا، إلا أن تطوع». قال: فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص، قال رسول الله (ﷺ): «أفلح إن صدق»،

* **العيزار بن حريث** العبدي الكوفي ثقة من الثالثة مات بعد سنة عشر ومائة: ابن حجر، **تقريب التهذيب** (ص 438)

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

² في (ت): العيزان، وفي (ث): العيزاري

(205) باب موسى وملاك الموت (ﷺ)¹

(1207)² عبد الرزاق³ عن مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي (ﷺ) قال: (أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى، فَلَمَّا جَاءَهُ صَغُهُ⁴ فَفَقَأَ عَيْنَهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ، قَالَ: فَرَدَّ اللَّهُ عَيْنَهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ: يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنٍ⁵ تَوَّرَ فَلَهُ مَا

¹ (ﷺ): غير موجودة في (ب و ت)

² (1207) إسناده صحيح مرفوع (أخرجه أبو عوانة في مستخرج أبي عوانة على صحيح مسلم (356/18) ح 10474 وابن حبان في صحيحه (112/14) ح 6223 وأبو نُعَيْم في تاريخ أصبهان (2/276) مختصراً ، كلهم من طريق المصنف به مرفوعاً، وأخرجه أبو نُعَيْم من طريق المصنف عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة به مرفوعاً، وأخرجه أحمد في المسند (525/16) ح 10904 والبخاري في المسند (68/17) ح 9593 والطبري في تاريخ الطبري (434/1) والحاكم في المستدرک على الصحيحين (632/2) ح 4107 من طرق عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ): (كان ملك الموت يأتي الناس عياناً، قال: فأُتِيَ موسى، فطمه ففقأ عينيه ...) الحديث، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي في التلخيص، وقال ابن قيم الجوزية في اجتماع الجيوش الإسلامية، تحقيق: عواد عبد الله المعتق، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية - الرياض، الطبعة الأولى، 1408هـ / 1988م (ج2) (2/113): هذا حديث صحيح أصله وشاهده في الصحيحين، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (8/204) ح 13783: رواه أحمد والبخاري، رجاله رجال الصحيح، وسكت عنه ابن حجر في فتح الباري (6/441)، وقال الألباني في ظلال الجنة (1/267): إسناده صحيح على شرط مسلم، وقال الأرناؤوط في تحقيق المسند: رجاله رجال الصحيح، وفي أوله نكارة، وهي قوله: "كان ملك الموت يأتي الناس عياناً، وأخرجه أحمد في المسند (13/84) ح 7646 والبخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها (2/90) ح 1339 وفي كتاب أحاديث الأنبياء باب وفاة موسى وذكره بعد (4/157) ح 3407 ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب من فضائل موسى (ﷺ) (4/1842) ح 2372 وابن أبي عاصم في السنة (1/266) ح 599 والنسائي في سننه كتاب الجنائز باب بعد باب نوع آخر (4/118) ح 2089 وأبو عوانة في مستخرج أبي عوانة على صحيح مسلم (356/18) ح 10473 والكلاباذي ، أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب (ت380هـ)، بحر الفوائد (معاني الأخبار)، تحقيق: محمد إسماعيل - أحمد فريد، بيروت، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى 1420هـ - 1999م (ج1) (ص 354) والبيهقي في الأسماء والصفات (2/449) ح 1032 كلهم من طريق المصنف به موقوفاً، وقال ابن حجر في فتح الباري (6/441): حديث أبي هريرة في قصة موسى مع ملك الموت أورده (البخاري) موقوفاً من طريق طاوس عنه ثم عقبه برواية همام عنه مرفوعاً، وهذا هو المشهور عن عبد الرزاق، وقد رفع محمد بن يحيى عنه رواية طاوس أيضاً، أخرجه الإسماعيلي، وانظر تخريج الحديث التالي

1208

³ في (ب و ت): أخبرنا عبد الرزاق

⁴ صكه: أي صَرَبَه على عَيْنِهِ. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (6/441)

⁵ مَتْنٌ: هو الظَّهْر، وقيل مُكْتَتَف الصُّلْب بَيْنَ الْعَصَبِ وَاللَّحْمِ. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (6/442)

عَطَّتْ يَدَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةً، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، ثُمَّ مَهْ¹؟ قَالَ: ثُمَّ الْمَوْتُ، قَالَ: فَالآن، فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُذْنِبَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَّةً بِحَجَرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): لَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَأَزِيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَنْبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكُثْبِ² الْأَحْمَرِ³

(1208)⁴ قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنَا هَمَامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَهُ⁵

(1209)⁶ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ سَمْعَانَ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ مِثْلَهُ عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ)⁷

¹ مه: هاء السكت وهو استفهام أي ثم ماذا يكون حياة أم موت. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (128 / 15)

² الكُثْب: الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ الْمُخْدَوْدِب. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4 / 152)

³ قال ابن حجر في فتح الباري (6 / 442): قال ابن خزيمة: أنكر بعض المبتدعة هذا الحديث وقالوا إن كان موسى عرفه فقد استخف به، وإن كان لم يعرفه فكيف لم يقتص له من فقء عينه، والجواب: أن الله لم يبعث ملك الموت لموسى وهو يريد قبض روحه حينئذ، وإنما بعثه إليه اختباراً، وإنما لطم موسى ملك الموت لأنه رأى آدمياً دخل داره بغير إذنه ولم يعلم أنه ملك الموت، وقد أباح الشارع فقء عين الناظر في دار المسلم بغير إذن، وقد جاءت الملائكة إلى إبراهيم وإلى لوط في صورة آدميين فلم يعرفاهم ابتداءً، ولو عرفهم إبراهيم لما قدم لهم المأكل ولو عرفهم لوط لما خاف عليهم من قومه، وعلى تقدير أن يكون عرفه فمن أين لهذا المبتدع مشروعية القصاص بين الملائكة والبشر ثم من أين له أن ملك الموت طلب القصاص من موسى فلم يقتص له. قلت: هناك كلام طويل في هذا المعنى ذكره الخطابي في أعلام الحديث (1 / 696)

⁴ (1208) إسناده صحيح موقوف (أخرجه همام بن منبه في صحيفته عن أبي هريرة به (ص 43) ح 59، وأخرجه أحمد في المسند (13 / 506) ح 8172 والبخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء باب وفاة موسى وذكره بعد (4 / 157) ح 3407 ومسلم في صحيحه (4 / 1843) ح 2372 وابن أبي عاصم في السنة (1 / 266) ح 600 وأبو عوانة في مستخرج أبي عوانة على صحيح مسلم (18 / 356) ح 10475 وابن حبان في صحيحه (14 / 116) ح 6224 و البيهقي في الأسماء والصفات (2 / 450) ح 1033 والبيهقي في شرح السنة (5 / 265) ح 1451 كلهم من طريق المصنف به مرفوعاً، وانظر تخريج الحديث السابق 1207

⁵ في (ت): بداية إسناده هذا الأثر (قال معمر: وأخبرنا همام) مدمج مع الأثر الآتي بعده 1209، [عن أبي هريرة، مثله] غير موجودة، فيصير الأثر هكذا: [قال معمر: وأخبرنا همام عن معمر عن سمع الحسن يُحَدِّثُ مِثْلَهُ عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ)]

⁶ (1209) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره (أخرجه ابن حبان في صحيحه (14 / 114) ح 6223 والبيهقي في الأسماء والصفات (2 / 450) ح 1033 من طريق المصنف به ، وانظر تخريج الحديثين السابقين 1207، 1208

- هذا إسناده ضعيف، فيه راوٍ مبهم، وهو مرسل، أرسله الحسن البصري.

⁷ في (ت): هذا مدمج مع الأثر السابق 1028

(206) باب حديث آدم وإبليس

(1210) ¹ عبد الرزاق ² عن مَعْمَر عن أيوب ³ عن أبي قلابة قال: (إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ⁴ لَمَّا لَعَنَ إِبْلِيسَ سَأَلَهُ النَّظْرَةَ ⁵ فَأَنْظَرَهُ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا أَخْرُجُ مِنْ صَدْرِ عَبْدِكَ حَتَّى تَخْرُجَ نَفْسُهُ، فَقَالَ: وَعِزَّتِي لَا أَحْبُبُ تَوْبَتِي مِنْ عَبْدِي حَتَّى تَخْرُجَ نَفْسُهُ - أَوْ قَالَ: رُوحُهُ)

¹ (1210) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره (أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (2/ 203) ح 1265 وفي (3/ 127) ح 2616 والبيهقي في شعب الإيمان (9/ 288) ح 6668، من طريق المصنف به ، وأخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق (1/ 369) ح 1045 وابن أبي شيبة في المصنف (7/ 62) ح 34217 وفي (7/ 185) ح 35180 والطبري في تفسيره (6/ 514) ح 8855 وأبو نعيم في حلية الأولياء (2/ 284)، كلهم من طريق عبد الوهاب الثقفي عن أيوب به، وأخرجه الطبري (6/ 514) ح 8854 من طريق قتادة، قال: كنا عند أنس بن مالك وأبي قلابة، فحدث أبو قلابة بنحوه، وقال أحمد شاكر في تحقيق تفسير الطبري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1420 هـ - 2000 م (24 ج) (6/ 514): مرسل، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أحمد في المسند (17/ 344) ح 11244 وفي (17/ 461) ح 11367 وأبو يعلى في المسند (2/ 458) ح 1273 والطبراني في الدعاء (ص 503) ح 1779 والمعجم الأوسط (8/ 333) ح 8788 وأبو نعيم في حلية الأولياء (8/ 332)، كلهم من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: (إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ لِرَبِّهِ: بَعِزَّتِكَ وَجَلَّالِكَ لَا أَبْرَحُ أَغْوِي بَنِي آدَمَ مَا دَامَتِ الْأَرْوَاحُ فِيهِمْ، فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: فَبِعِزَّتِي وَجَلَّالِي لَا أَبْرَحُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي)، وقال الهيثمي في: مجمع الزوائد (10/ 207) ح 17573 : رواه أحمد، وأبو يعلى بنحوه، وقال: «لا أبرح أغوي عبادك» والطبراني في الأوسط، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح، وكذلك أحد إسنادي أبي يعلى، وحسنه الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد، وقال حسين أسد في تحقيق مسند أبي يعلى: إسناده صحيح، وأخرجه أحمد في المسند (17/ 337) ح 11237 وفي (18/ 253) ح 11729 وعبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص 290) ح 932 وأبو يعلى في المسند (2/ 530) ح 1399 والحاكم المستدرک على الصحيحين (4/ 290) ح 7672 والبيهقي في الأسماء والصفات (1/ 335) ح 265 والبغوي في شرح السنة (5/ 76) ح 1293، كلهم من طرق عن دراج أبو السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري به، وعند البغوي : بزيادة لفظ: "وارتفاع مكاني"، بعد: وعزتي وجلالي، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وصححه الذهبي في التلخيص، وحسنه الأرنؤوط بطرقه في تحقيق مسند أحمد.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله أبا قلابة، ورجاله ثقات.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

³ عن أيوب: غير موجود في (ث)

⁴ تبارك وتعالى: غير موجودة في باقي النسخ

⁵ الإنظار: التأخير والإمهال. أنظر: ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 78)

(207) باب مائة سنة

(1211) ¹ عبد الرزاق عن مَعْمَر عن الزهري قال: أخبرني سالم بن عبد الله وأبو بكر بن سليمان: أنَّ عبد الله بن عمر، قال: صَلَّى بنا رسول الله (ﷺ) ذات ليلة صلاة العشاء - في آخر حياته -، فلما سَلَّمَ قام: فقال: « أَرَأَيْتُكُمْ ³ ليلتكم، فَإِنَّ على رأس مائة سنة مِنْهَا لا يَبْقَى مِمَّنْ هو على ظَهْرِ الأرض أَحَدٌ ⁴ » قال: ابن عمر: فَوَهْل ⁵ النَّاسِ في مقالة رسول الله (ﷺ) ⁶ فِيمَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هذه الأحاديث عن مائة سنة، وإِنَّمَا قال النَّبِيُّ (ﷺ): (لا يَبْقَى مِمَّنْ هو اليوم على ظَهْرِ الأرض أَحَدٌ، يُريد بذلك أَنْ يَنْخَرِمَ ⁷ ذلك القَرْنُ ⁸)

¹ (1211 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه نُعَيْم بن حماد في الفتن (2/ 702) ح 1980 وأحمد في المسند (9/ 438) ح 5617 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب قوله (ﷺ) لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منقوسة اليوم (4/ 1965) ح 2537 وأبو داود في سننه كتاب الملاحم باب قيام الساعة (4/ 125) ح 4348 والترمذي في سننه أبواب الفتن عن رسول الله (ﷺ) باب 64 (4/ 520) ح 2251 والنسائي في السنن الكبرى (5/ 375) ح 5840 وأبو عوانة في مستخرج أبي عوانة على صحيح مسلم (19/ 257) ح 11074 والطحاوي في شرح مشكل الآثار (1/ 348) ح 373 والبيهقي في شرح السنة (2/ 192) ح 352، كلهم من طريق المصنف به، واقتصر النسائي وأبو عوانة والطحاوي على المرفوع منه، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب السمر في العلم (1/ 34) ح 116 وفي كتاب مواقيت الصلاة باب ذكر العشاء والعمرة، ومن رآه واسعاً (1/ 117) ح 564 وفي كتاب مواقيت الصلاة باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء (1/ 123) ح 601 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب قوله (ﷺ) لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منقوسة اليوم (4/ 1966) ح من طرق عن ابن شهاب به، وعند البخاري في بعض رواياته مقتصراً على المرفوع فقط، وفي الباب شواهد أخرى عن جابر بن عبد الله وبريدة وأبي ذر وسفيان بن وهب والخولاني وأنس بن مالك، ذكرها الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد (9/ 438) ح 5617

*أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة: عبدُ الله بنُ حُذَيْفَةَ، وقد ينسب لجدّه، العدويّ، المدني: ثقة، عارفٌ بالنسب، من الثالثة. خ م د ت س. انظر، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 623)

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

³ أَرَأَيْتُمْ: أي أعلموني. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (1/ 77)

⁴ المراد أنَّ كل نفس منقوسة كانت تلك الليلة على الأرض لا تعيش بعدها أكثر من مائة سنة سواء قل أمرها قبل ذلك أم لا وليس فيه نفي عيش أحد يوجد بعد تلك الليلة فوق مائة سنة. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (16/ 90)

⁵ في (ث): فَوَهْل: بياض غير موجود، ومعناها تَوَهَّمُوا وَغَلِطُوا. انظر، البيهقي، شرح السنة (2/ 192)

⁶ في (ت) بزيادة كلمة: تلك

⁷ ينخرم: ذهابه وانقضاؤه. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 27)

⁸ القَرْن: أهل كل زمان، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان. مأخوذ من الاقتران، وكأنه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم، وقيل: القرن: أربعون سنة. وقيل: ثمانون. وقيل: مائة. وقيل: هو مطلق من الزمان. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 51)

(208) باب النبوة

(1212)¹ أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ثابت وقتادة عن أنس قال: (نَظَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَضُوءاً² فَلَمْ يَجِدْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ): «هَاهُنَا مَاءٌ؟» فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ، ثُمَّ قَالَ: «تَوَضَّأُ بِسْمِ اللَّهِ»، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ³، وَالْقَوْمُ يَتَوَضَّئُونَ، حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ آخِرِهِمْ⁴، قَالَ ثَابِتٌ: فَقُلْتُ لِأَنْسَ كَمْ تُرَاهِمُ كَانُوا؟ قَالَ: نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ رَجُلًا)

(1213)⁵ عبد الرزاق¹ عن الأعمش عن مسلم² بن صُبَيْح عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ مِثْلَهُ

¹ (1212) إسناده صحيح مرفوع (أخرجه أحمد في المسند (20/ 120) ح 12694 و النسائي في السنن الكبرى (1/ 104) ح 84 وسننه الصغرى كتاب الطهارة باب التسمية عند الوضوء (61/1) ح 78 وأبو يعلى في المسند (5/ 379) ح 3036 وابن خزيمة في صحيحه (1/ 74) ح 144 وابن حبان في صحيحه (14/ 482) ح 6544 وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص 28) ح 27 والدارقطني في سننه ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1424 هـ - 2004 م (5ج) (1/ 119) ح 221 وابن منده في التوحيد (2/ 37) ح 174 والبيهقي في السنن الكبرى (1/ 71) ح 191 والسنن الصغير (1/ 43) ح 89، كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه مالك في الموطأ ، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي 1406 هـ - 1985 م (1ج) (32/1) ح 32 ومن طريقه البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة (1/ 45) ح 169 وفي كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (4/ 192) ح 3573 ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب في معجزات النبي ﷺ (4/ 1783) ح 2279 والترمذي في سننه أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ (باب 12) (5/ 596) ح 3631 والنسائي في سننه كتاب الطهارة باب الوضوء من الإناء (1/ 60) ح 76، كلهم عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك - واللفظ لمالك - قال: رأيت رسول الله ﷺ، وحانت صلاة العصر، فالتمس الناس وضوءاً فلم يجدوه. فأتي رسول الله ﷺ بوضوء في إناء. فوضع رسول الله ﷺ يده في ذلك الإناء يده. ثم أمر الناس يتوضئون منه. قال أنس: « فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه، فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند آخرهم»، وقال الترمذي: وفي الباب عن عمران بن حصين، وابن مسعود، وجابر. (وحديث أنس حديث حسن صحيح)، وقال الألباني في صحيح سنن النسائي (1/ 34) ح 78: صحيح الإسناد، وقال الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد وفي تحقيق صحيح ابن حبان: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقال حسين أسد في تحقيق مسند أبي يعلى: إسناده صحيح

² وَضُوءاً: الْوُضُوءُ وَالطُّهُورُ إِذَا أُريدَ بِهِ الْفِعْلُ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ، وَيُقَالُ الْوُضُوءُ وَالطُّهُورُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِمَا إِذَا أُريدَ بِهِ الْمَاءُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (3/ 99)

³ في (ت): بزيادة: (ﷺ)

⁴ في (ب): مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ، وفي (ت): مَنْ عَنِ آخِرِهِمْ، وفي (ث): عَنْ آخِرِهِمْ

⁵ (1213) إسناده صحيح مرفوع (انفرد به المصنف عن أبي هريرة وأبي سعيد، وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك مرفوعاً. انظر تخريج الحديث السابق 1212

(1214)³ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَرٌ عن عَوْفٍ⁴ عن أَبِي رَجَاءٍ العطاردي عن عمران بن الحصين، قال: كان رسول الله (ﷺ) في سَفَرٍ هو وأصحابه، قال⁵: فَأَصَابَهُمْ عَطَشٌ شَدِيدٌ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ (ﷺ) رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ - عَلِيٍّ وَالزَّبِيرُ أَوْ غَيْرُهُمَا - فَقَالَ: « إِنَّكُمْ سَتَجِدَانِ امْرَأَةً فِي مَكَانٍ⁶ كَذَا وَكَذَا مَعَهَا بَعِيرٌ عَلَيْهِ مَزَادَتَانِ⁷، فَأَتِيَانِي⁸ بِهَا »، فَأَتَيَا الْمَرْأَةَ، فَوَجَدَاهَا قَدْ رَكِبَتْ بَيْنَ مُرَادَتَيْهَا عَلَى الْبَعِيرِ، فَقَالَا لَهَا: أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ)، فَقَالَتْ: مَنْ رَسُولُ اللَّهِ؟ أَهَذَا الصَّابِيُّ⁹؟ قَالَا: هَذَا الَّذِي تَعْنِينَ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا، فَجَاءَا بِهَا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ (ﷺ) فَجَعَلَ فِي إِنْاءٍ مِنْ مُرَادَتَيْهَا شَيْئًا¹⁰، ثُمَّ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ أَعَادَ الْمَاءَ فِي الْمَزَادَتَيْنِ، ثُمَّ أَمَرَ بِغُرَى¹¹ الْمَزَادَتَيْنِ فَفُتِحَتْ، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ فَمَلَأُوا آتِنَتَهُمْ وَأَسْقَيْتَهُمْ، فَلَمْ يَدْعُوا إِنْاءَ وَلَا سِقَاءً إِلَّا مَلَأُوهُ، مَلَأُوهُ، فَقَالَ عِمْرَانُ: فَكَانَ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُمَا لَمْ

*مسلم بن صبيح أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته ثقة فاضل من الرابعة مات سنة مائة ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 530)

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

² في باقي النسخ هشيم، ولعله تحريف من النساخ

³ (1214 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (1/ 51) ح 126 وفي دلائل النبوة (4/ 276) والبخاري في شرح السنة (13/ 293) ح 3717 كلاهما من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد في المسند (33/ 129) ح 19898 والبخاري في صحيحه كتاب التيمم باب: الصعيد الطيب وضوء المسلم، يكفيه من الماء (1/ 76) ح 344 كلاهما من طريق يحيى بن سعيد وأخرجه البخاري في كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (4/ 191) ح 3571 ومسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب قضاء الصلاة الفائتة (1/ 474) ح 682 كلاهما من طريق سلم بن زرير، كلاهما (يحيى بن سعيد وسلم بن زرير) عن أبي رجاء العطاردي بنحوه، وفيه قصة.

*عَوْفٌ بن أَبِي جَمِيلَةَ الأعرابي العبدي، البصري: ثقة رُمِيَ بِالْقَدَرِ وبالتشيع، من السادسة، مات سنة ستٍ أو سبع وأربعين، وله ست وثمانون. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 433)

* أبو رجاء العطاردي: عمران بن ملحان، ويقال: ابن تميم، أبو رجاء العطاردي، مشهور بكنيته، وقيل غير ذلك في اسم أبيه: مخضرم، ثقة، مَعْمَرٌ، من الثانية، مات سنة خمس ومئة، وله مئة وعشرون سنة. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 430)

⁴ عن عوف: في (ث): غير موجود

⁵ غير موجود في باقي النسخ

⁶ في (ث): صك

⁷ مَزَادَتَانِ: هي الْقَرْبَةُ الكبيرة يُزَادُ فِيهَا مِنْ جِلْدٍ آخَرٍ مِنْ غَيْرِهَا. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (5/ 191)

⁸ في (ب): فَأَتَيَا

⁹ الصَّابِيُّ: يُقَالُ صَبَأَ فُلَانٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ غَيْرِهِ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي النَّبِيَّ (ﷺ) الصَّابِيَّ، لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِينٍ قَرِيشٍ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 3)

¹⁰ في (ب): شيء

¹¹ في (ث): غير موجودة

يَزْدَادَا إِلَّا امْتِلَاءً ، قال: فَأَمَرَ النَّبِيُّ ¹ (ﷺ) بِتَوْبِهَا فَبَسِطَ، ثُمَّ أَصْحَابَهُ، فَجَاءُوا مِنْ أَزْوَاجِهِمْ حَتَّى مَلَأَ² لَهَا تَوْبَهَا، ثُمَّ قَالَ: « أَذْهَبِي فَإِنَا لَمْ نَأْخُذْ مِنْ مَائِكَ شَيْئاً، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَقَانَا » ، فجاءت أهلها، فَأَخْبَرَتْهُمْ، فَقَالَتْ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَسْحَرَ النَّاسِ، أو ⁴ إِنَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ حَقّاً، قال: فجاء أهل ذلك الْجَوْ فَاسْلَمُوا كُلَّهُمْ. (1215)⁶ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كُنَّا

¹ في (ث): بياض وطمس ، والعبارة هكذا: ثم أمر

² في (ث): مللوا

³ في (ث): غير موجودة

⁴ في (ب): وإنه

⁵ في (ث): الحي

⁶(1215) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (1/ 588) ح 2240 والطبراني في المعجم الكبير (3/ 239) ح 3271 وأبو نعيم في معرفة الصحابة (2/ 750) ح 1996، كلهم مختصراً، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (4/ 285) والبغوي في شرح السنة (13/ 292) ح 3716 كلهم من طريق المصنف به، وجاء عند البيهقي والبغوي: أن القصة كانت في جيش خرج به رسول الله (ﷺ)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (1/ 320) 1796: قلت: هو في الصحيح باختصار عن هذا، رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، وصحح إسناده الأرنؤوط في تحقيق شرح السنة، وأخرجه أحمد في المسند (37/ 266) ح 22575 من طريق قتادة ومسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب قضاء الصلاة الفائتة، واستحباب تعجيل قضائها (1/ 472) ح 681 من طريق ثابت كلاهما (قتادة وثابت) عن عبد الله بن رباح مطولاً بنحوه، وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة باب في من نام عن الصلاة، أو نسيها (1/ 119-121) ح 437، 438، 441 وكتاب الأدب باب في الرجل يقول للرجل حفظك (4/ 358) ح 5228 والترمذي في سننه أبواب الصلاة عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في النوم عن الصلاة (1/ 334) ح 177 والنسائي في سننه كتاب المواقيت باب فيمن نام عن الصلاة (1/ 294-295) ح 615 ، 616 ، 617 وابن ماجه في سننه كتاب الصلاة باب من نام عن الصلاة أو نسيها (1/ 228) ح 698 كلهم من طريق عبد الله ابن رباح مختصراً وفيه نومهم عن الصلاة، وفيه: ليس التقريط في النوم، وعند أبي داود والذين كانوا مع رسول الله (ﷺ) سبعة نفر، وفيه زيادة ونقصاً وتقديماً وتأخيراً، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب الأذان بعد ذهاب الوقت (1/ 122) ح 595 من طريق حصين عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، بسياق مختلف بنحوه ، وفي كتاب التوحيد باب في المشيئة والإرادة: {وما تشاءون إلا أن يشاء الله} (9/ 139) ح 7471 من نفس الطريق مختصراً ، وقال الترمذي: وفي الباب عن ابن مسعود، وأبي مريم، وعمران بن حصين، وجبير بن مطعم، وأبي جحيفة، وأبي سعيد، وعمر بن أمية الضمري، وذو مخبر، وهو ابن أخي النجاشي، وحديث أبي قتادة حديث حسن صحيح، زيادة ونقصاً وتقديماً وتأخيراً * عبدُ اللَّهِ بن رَبَاحِ الأنصاري، أبو خالد المدني، سَكَنَ البصرة: ثَقَّةٌ، من الثالثة، قتلته الأزارقة. م 4. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 302)

*أبو قتادة الأنصاري، هو: الحارث، ويقال: عمرو أو النعمان، بن رِنَعي، ابن بُلُثمة، السَّلَمي، ، المدني، وروى أيضا عن معاذ وعمر. روى عنه ابنه: ثابت، وعبد الله، ومولاه أبو محمد نافع الأفرع، وأنس، وجابر، وعبد الله بن رباح، وسعيد بن كعب بن مالك، وعطاء بن يسار، وآخرون، شهد أحداً وما بعدها، ولم يصح شهوده بديراً، يُقال لأبي قتادة

مع النبي (ﷺ) بعض أسفاره إذ مال¹ - أو قال: ماد - عن الراحلة،: فدَعَمْتُهُ² بِيَدِي حتى اسْتَيْقَظَ، ثُمَّ قال ثُمَّ مَالَ فدَعَمْتُهُ بِيَدِي حتى اسْتَيْقَظَ، فقال: «اللَّهُمَّ احْفَظْ أَبَا قَتَادَةَ كَمَا حَفِظْتَنِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ، مَا أَرَانَا إِلَّا قَدْ³ شَقَقْنَا عَلَيْكَ، نَخَّحَ عَنِ الطَّرِيقِ» فَأَنَّاخَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، وَأَنَخْنَا مَعَهُ، فَتَوَسَّدَ كُلُّ مَنَا ذِرَاعَ رَاحِلَتِهِ، فَمَا اسْتَيْقَظْنَا حَتَّى أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ وَمَا اسْتَيْقَظْنَا إِلَّا بِصَوْتِ الصُّرْدِ⁴ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ⁵، هَلَكْنَا، فقال: «لَمْ تَهْلِكُوا⁶، إِنَّ الصَّلَاةَ لَا تَقُوتُ النَّائِمَ، إِنَّمَا تَقُوتُ الْيَقَظَانَ» ثُمَّ قال: «هَلْ مِنْ مَاءٍ فَأَتَيْتُهُ بِمِیْضَاءٍ⁷ - وهي الإِدْوَاةُ - قال أبو قَتَادَةَ: فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَنِي فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيَّ، وقال⁸ لي: «احْفَظْهَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ لِبَقِيَّتِهَا نَبَأٌ» قال: فَأَمَرَ بِلَالًا، فَأَذَنَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهِ ذَلِكَ، فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ وَصَلَّى بِنَا الصُّبْحَ، قال: ثُمَّ سَارَ الْجَيْشُ، فقال النبي (ﷺ): «إِنْ يُطِيعُوا⁹ أَبَا بَكْرٍ، وَغَمَرَ يَزْفُقُوا¹⁰ بَأَنْفُسِهِمْ، وَإِنْ يَعْصُوهُمَا يَشْفُقُوا¹¹ عَلَى أَنْفُسِهِمْ»، قال: وكان أبو بكر، وعمر أَشَارُوا¹² عَلَيْهِمْ أَلَّا يَنْزِلُوا حَتَّى يَبْلُغُوا¹³ الْمَاءَ، وقال بَقِيَّةُ النَّاسِ: بَلْ نُنْزِلُ حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، فَانْزَلُوا، قال: فَجَنَّاهُمْ فِي نَحْرِ¹⁴ الظَّهْرَةِ¹⁵ وَقَدْ هَلَكُوا مِنَ الْعَطَشِ¹⁶، قال: ثُمَّ دَعَانِي بِالْمِیْضَاءِ،

فارس رسول الله، ومات سنة أربع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وثلاثين، والأول أصح وأشهر. ع. أنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1/ 289)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 666)، الإصابة (7/ 272)

¹ في (ث): مال من الراحلة

² في (ث): فدفعته

³ في (ت): وقد

⁴ الصرد: طائر أكبر من العصفور ضخم الرأس والمنقار يصيد صغار الحشرات وربما صاد العصفور، وكانوا يتشاءمون به. أنظر: أنيس وآخرون، إبراهيم، المعجم الوسيط (1/ 512)

⁵ في (ث): بزيادة: استيقظ

⁶ في (ث): تهلكون

⁷ بميضأة: وهي الإناء الذي يتوضأ به كالركوة. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (5/ 185)

⁸ في (ب): ثم قال

⁹ في (ت): تطيعوا

¹⁰ في (ث): توقفوا

¹¹ في (ث): يفتنوا

¹² في (ث): أشارا

¹³ في (ث): يبلغ

¹⁴ في (ث): نحو

¹⁵ نحر الظهرية: هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الإرتفاع، كأنها وصلت إلى النحر، وهو أعلى الصدر. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 27)

¹⁶ في (ث): بالعطش

فَأَتَيْنَاهُ بِهَا فَاسْتَأْطَبَهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَصُبُّ لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: « شَرَبُوا وَتَوَضَّئُوا » فَفَعَلُوا وَمَلَأُوا كُلُّ إِنَاءٍ كَانَ مَعَهُمْ، حَتَّى جَعَلَ يَقُولُ: « هَلْ مِنْ عَالٍ¹ ثُمَّ رَدَّهَا إِلَيَّ، فَيُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهَا كَمَا أَخَذَهَا مِنِّي، وَكَانُوا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ رَجُلًا)،

تم الكتاب بحمد الله وتأيبده بمدينة طليطلة، وذلك في ربيع الأول سنة أربع وستين وثلاثمائة يتلوه في أول الثامن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي²

الجزء الثامن من جامع معمر بن راشد، رواية: أبي محمد عبد الرحمن بن أسد الفارسي الكازروني عن أبي يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن عباد الديري عن عبد الرزاق بن همام بن نافع³.

¹ العَلَّ : هو الشرب الثاني والشراب بَعْدَ الشُّرْبِ، قلت (أي من هو عطشان، يريد الشرب مرة أخرى) انظر ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 291)، ابن حجر، فتح الباري (1/ 241)

² [تم الكتاب بحمد الله وتأيبده بمدينة طليطلة، وذلك في ربيع الأول سنة أربع وستين وثلاثمائة يتلوه في أول الثامن: مَعْمَرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحْشِيِّ]: غير موجود في باقي النسخ

³ [الجزء الثامن من جامع معمر بن راشد ، رواية: أبي محمد عبد الرحمن بن أسد الفارسي الكازروني عن أبي يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن عباد الديري عن عبد الرزاق بن همام بن نافع]: غير موجود في باقي النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم¹

بقية باب النبوة²

(1216)³ حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمرو بن عيشون⁴ قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أسد الكازروني⁵ قراءة مَّي عليه بمكة بالثنية، قال أبو يعقوب إسحق بن إبراهيم بن عباد الدبري⁶ بصنعاء⁷ قال أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا مَعْمَر عن سَعِيد بن عبد الرحمن الجَحْشي، قال: أخبرنا أشياخنا، «أَنَّ عبد الله بن جَحْش جاء إلى النَّبِيِّ (ﷺ) يوم أُحُد وقد ذَهَبَ سَيْفُهُ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ (ﷺ) عَسِيْباً⁸ مِنْ نَخْلٍ، فَرَجَعَ فِي يَدِهِ سَيْفًا»

(1217)⁹ أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا مَعْمَر عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سَرْجَس¹ قال: (تَرَوْنَ هذا الشيخ - يعني نفسه - فَإِنِّي كَلَّمْتُ رسولَ الله (ﷺ)، وَأَكَلْتُ معه، وَرَأَيْتُ الْعَلَامَةَ الَّتِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَهِيَ إِلَى نُغْضٍ² كَتِفِهِ³ الْيُسْرَى، كَأَنَّهُ جُمُعٌ - يَعْنِي الْكَفَّ الْمُجْتَمِعُ - خِيَلَانٍ⁴ كَهَيْئَةِ الثَّوَالِيلِ⁵)

¹ غير موجود في باقي النسخ

² غير موجود في باقي النسخ

³ (1216) إسناده ضعيف مرفوع) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (3/ 250) من طريق المصنف به، وذكر الزبير ابن بكار، الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي (256هـ)، الأخبار الموفقيات، تحقيق: سامي مكي العاني، بيروت، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الثانية 1416هـ-1996م (ص 245) أن عبد الله بن جحش انقطع سيفه يوم أحد، فأعطاه رسول الله (ﷺ) عرجون نخلة، فصار في يده سيفاً، يقال إن قائمته منه، وكان يسمى العرجون، ولم يزل يتناول حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (3/ 879)، وابن كثير في البداية والنهاية (4/ 47) وابن حجر في الإصابة (4/ 32)، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (1/ 118) وفي سير أعلام النبلاء (1/ 408) : مرسل

- هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم، ولأنه مرسل، أرسله سعيد بن عبد الرحمن بن جحش الجحشي

⁴ تقدم في 1017

⁵ تقدم في 1017

⁶ تقدم في 1017

⁷ [حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمرو بن عيشون قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أسد الكازروني قراءة مَّي عليه بمكة بالثنية، قال أبو يعقوب إسحق بن إبراهيم بن عباد الدبري بصنعاء] غير موجود في باقي النسخ

⁸ عسيب: أي: جريدة من النخل، وهي: السَّعْفة مما لا يثبت عليه الخوص. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (234/3)

⁹ (1217) إسناده صحيح مرفوع (أخرجه أحمد في المسند (34/ 369) ح 20770 والبيهقي في دلائل النبوة (1/ 264) من طريق عبد الرزاق به ، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب إثبات خاتم النبوة، وصفته، ومحلّه من جسده (ﷺ) (4/ 1823) ح 2346 من طريق عاصم الأحول بنحوه وزاد: فقلت له: أَسْتَعْفَرُ لك النبي (ﷺ)؟ قال:

(209) باب ما يُعَجَّلُ لأهل اليقين من الآيات

(1218)⁶ أخبرنا عبد الرازق قال: أخبرنا مَعْمَرُ عن ثابت عن أنس: (أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ تَحَدَّثَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ لِهَمَّا، حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةٌ وَلَيْلَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ يَنْقَلِبَانِ، وَبِيدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عُصِيَّةٌ، فَأَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا لِهَمَّا حَتَّى مَشَى فِي ضَوْئِهَا، حَتَّى إِذَا افْتَرَقَ بِهِمَا الطَّرِيقَ أَضَاءَتْ لِلْآخِرِ عَصَاهُ، فَسَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي ضَوْءِ عَصَاهُ حَتَّى بَلَغَ أَهْلَهُ)

نعم، ولك، ثم تلا هذه الآية {واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات} [محمد: 19] ، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابه، فهو من أفراد مسلم.

*عاصم الأحول: عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري، ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد سنة أربعين ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 285)

*عبد الله بن سرجس المزني حليف بني مخزوم، صحابي سكن البصرة، وله عن النبي ﷺ أحاديث عند مسلم وغيره، وروى عنه قتادة وعاصم الأحول وعثمان بن حكيم، ومسلم بن أبي مريم، وغيرهم. أنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (3/ 916)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 93)، تقريب التهذيب (ص 305)

¹ في (ث): شرحبيل

² في (ب): بعض، وأصل النُّغْضُ: الْحَرَكَةُ، يُقَالُ: نَغَضَ رَأْسَهُ، إِذَا تَحَرَّكَ، وقال الجمهور النُّغْضُ وَالنُّغْضُ وَالنَّاعِضُ: أَعْلَى الْكَتِفِ وَقِيلَ هُوَ الْعِظْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي عَلَى طَرَفِهِ وَقِيلَ مَا يَظْهَرُ مِنْهُ عِنْدَ التَّحَرُّكِ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 87)، النووي، شرح النووي على مسلم (15/ 98)

³ وهي إلى نُغْضِ كَتِفِهِ: غير موجودة في (ث)

⁴ خيلان: هي جمع خال، وهو الشامة في الجسد. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 94)، النووي، شرح النووي على مسلم (15/ 98)

⁵ التَّالِيلُ جَمْعُ تُولُولٍ، وَهُوَ هَذِهِ الْحَبَّةُ الَّتِي تَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ كَالْحِمَّةِ فَمَا دُونَهَا. انظر، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 205)

⁶ (1218) إسناده صحيح مرفوع (أخرجه أحمد في المسند (19/ 396) ح 12404 وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص 372) ح 1244 والمروزي في قيام الليل ص 50، وابن حبان في صحيحه (5/ 376) ح 2030 واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (9/ 103) ح 48 والبيهقي في دلائل النبوة (6/ 77) والبغوي في شرح السنة (14/ 187) وابن حجر في تغليق التعليق على صحيح البخاري، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى 1405 هـ (5 ج) (4/ 78) كلهم من طريق المصنف به، وعلقه البخاري عن معمر بإثر الحديث (3805)، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب 78 (1/ 100) ح 465 وفي كتاب المناقب باب 28 (4/ 207) ح 3639 وفي كتاب مناقب الأنصار باب منقبة أسيد بن حضير، وعباد ابن بشر رضي الله عنهما (5/ 36) ح 3805 من طريق قتادة عن أنس بنحوه، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد وفي تحقيق صحيح ابن حبان: إسناده صحيح على الشيخين، وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، جدة، السعودية، دار با وزير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1424 هـ - 2003 م (12 ج) (3/ 439) ح 2028

(1219) ¹مَعْمَرٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَخِي ³عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ: أَنَّ عَامِرًا كَانَ يَأْخُذُ عَطَاءَهُ، فَيَجْعَلُهُ فِي طَرْفِ رِدَائِهِ فَلَا يَلْقَى أَحَدًا مِنَ الْمَسَاكِينِ يَسْأَلُهُ إِلَّا أَعْطَاهُ، فَإِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ رَمَى بِهَا إِلَيْهِمْ، فَيَعْدُونَهَا فَيَجِدُونَهَا سَوَاءً كَمَا أُعْطِيَهَا) (1220) ⁴أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ⁵، وَصَاحِبٌ لَهُ، سَرِيًّا ⁶لَيْلَةً مُظْلِمَةً، فَإِذَا طَرَفُ سَوَطٍ ⁷أَحَدُهُمَا عِنْدَهُ ضَوْءٌ، فَقَالَ لِصَاحِبِهِ: (أَمَّا إِنَّا لَوْ حَدَّثْنَا النَّاسَ بِهَذَا كَذِبُونًا فَقَالَ مُطَرِّفٌ: « الْمُكَذَّبُ أَكْذَبُ » يَقُولُ: الْمُكَذَّبُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ أَكْذَبُ) ⁸

¹(1219 إسناده ضعيف موقوف) أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق (1/ 295) وأحمد في الزهد (ص 182) ح 1425 واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (9/ 234) وإسماعيل الأصبهاني في سير السلف الصالحين (ص 837) وابن عساكر في تاريخ دمشق (26/ 30)، كلهم من طريق المصنف به. *محمد بن واسع بن جابر بن الأحنس الأزدي، أبو بكر أو أبو عبد الله، البصري: ثقةٌ عابدٌ كثيرُ المناقب، من الخامسة، مات سنة ثلاث وعشرين ومئة. م د ت س. انظر، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 511) *أبو العلاء بن عبد الله: يزيد بن عبد الله بن الشَّخِيرِ، العامري، أبو العلاء البصري، وقد ينسب إلى جده، ثقةٌ، من الثانية، مات سنة إحدى عشرة ومئة، أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر، فوهم من زعم أن له رؤية. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 602)

*ابن عامر بن عبد قيس: لم أعرفه (مبهم)

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنَّ فيه راوٍ مبهم

² في (ب): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَفِي (ث): عَبْدُ الزَّرَّاعِ، وَلَعَلَّه تَحْرِيفٌ مِنَ النَّسَاجِ

³ في (ث): أَخْبَرَنِي أَخُو عَامِرٍ

⁴(1220 إسناده صحيح مقطوع) أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (9/ 240) ح 176 وأبو نُعَيْمٍ فِي حَلِيَّةِ الْأَوْلِيَاءِ (2/ 205) والبيهقي في الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، بيروت، دار الآفاق الجديدة، الطبعة الأولى 1401هـ (1ج) (ص 311) وابن عساكر في تاريخ دمشق (58/ 321) والذهبي في سير أعلام النبلاء (5/ 108)، كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد في الزهد (ص 196) ح 1349 نحوه عن غلام مطرف الذي كان معه قال: أقبلت مع مطرف في ليلة ظلماء فقال له الغلام: لا نبصر شيئاً قال: «فأضاء له مثل السراج على طرف سوطه»، وأخرجه أبو نُعَيْمٍ فِي حَلِيَّةِ الْأَوْلِيَاءِ (2/ 205) من طريق غيلان بن جرير، قال: أقبل مطرف مع ابن أخ له من البادية وكان يبدو، فبينما هو يسير سمع في طرف سوطه كالتسبيح فقال له ابن أخيه: يا أبا عبد الله لو حدثنا الناس بهذا كذبونا فقال مطرف: «المكذب أكذب الناس»

⁵ في (ب): شَخِيرٌ

⁶ السُّرَى: السير بالليل. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 364)

⁷ في (ب): غير موجود

⁸ هذا الأثر غير موجود في (ث)

(1221)¹ مَعْمَرٌ² عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي عن ابن المنكدر (أَنَّ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) أَخْطَأَ الْجَيْشَ بِأَرْضِ الرُّومِ، - أَوْ أُسِرَ - فَأَنْطَلَقَ هَارِباً يَلْتَمِسُ الْجَيْشَ، فَإِذَا بِالْأَسَدِ، فَقَالَ لَهُ: أبا الحارث، أنا مولى رسول الله ﷺ، وكان³ كَيْتٌ وَكَيْتٌ، فَأَقْبَلَ الْأَسَدُ لَهُ بِصِيْعَةٍ⁴ حَتَّى جَنِبَهُ، فَكُلَّمَا سَمِعَ صَوْتاً قَامَ إِلَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ⁵ يَمْشِي إِلَى جَنْبِهِ،، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى بَلَغَ الْجَيْشَ، ثُمَّ رَجَعَ الْأَسَدُ

(1222)⁶ مَعْمَرٌ¹ عن الزهري قال: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ² بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان قال: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) وَمَعَهُ جَبْرِيلُ جَالِسٌ فِي الْمَقَاعِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَجَرْتُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ وَأَنْصَرَفَ ﷺ) قَالَ لِي: «هَلْ رَأَيْتَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ» ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: « فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السلام»

¹(1221 إسناده ضعيف موقوف) أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، (9/ 172) ح 114 والبيهقي في دلائل النبوة (6/ 46) والبغوي في شرح السنة (13/ 313) ح 3732 كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه البزار في المسند (9/ 285) ح 3838 والرويانى في المسند (1/ 436) ح 662 وأبو يعلى في المفاريد (ص104) والطبراني في المعجم الكبير (7/ 80) ح 6432 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 702) ح 6550 وأبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 369) وفي دلائل النبوة (ص583) ح 535 وفي معرفة الصحابة (3/ 1392) ح 3510 والبيهقي في دلائل النبوة (6/ 45) والبغوي في شرح السنة (13/ 313) ح 3732 وابن عساكر في تاريخ دمشق (4/ 269) تاريخ دمشق (4/ 270) كلهم من طرق عن محمد بن المنكدر بنحوه، وعزاه السيوطي في الخصائص الكبرى، بيروت، دار الكتب العلمية (2/ 108) ج (2/ 108) إلى ابن سعد وأبو يعلى والبزار وابن مندة والحاكم وصححه والبيهقي وأبو نعيم، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وصححه الذهبي، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 366) ح 15972: رواه البزار، والطبراني بنحوه، وقال الأرنؤوط في تحقيق شرح السنة: رجاله ثقات إلا أن ابن المنكدر لم يثبت سماعه من سفينة، وقال محققو المطالب العالية (16/ 456): ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن محمد بن المنكدر لم يثبت سماعه من سفينة .

*محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذير، بالتصغير، التميمي، المدني: ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين أو بعدها. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص508)

- هذا إسناده ضعيف

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

³ في (ب و ث): فإن من أمري

⁴ هكذا في جميع النسخ المخطوطة، وقال الأعظمي في تحقيق مصنف عبد الرزاق (11/ 281): وهو عندي تحريف، وصوابه بصبصة،) يُقَالُ: بَصَّبَصَ الْكَلْبُ بَذَنِبَهُ إِذَا حَرَّكَه ، وإنما يفعل ذلك من طمع أو خوف. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 131)، قلت : وهو كذلك عند اللالكائي والبغوي.

⁵ في (ث): غير موجودة

⁶(1222 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (39/ 82) ح 23677 وفي فضائل الصحابة (2/ 827) ح 1508 وعبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص165) ح 446 وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (4/ 16) ح 1961 وابن قانع أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق (351هـ)، معجم الصحابة ،

(210) باب الرخص والشـدائد

(1223)³ مَعْمَر¹ عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل، قال: كُنْتُ زِدْتُ النَّبِيَّ²

تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي، المدينة المنورة، مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى 1418هـ (3ج/1) (186) والأجري في الشريعة (3/1468) ح 989 والطبراني في المعجم الكبير (3/228) ح 3226 والبيهقي في دلائل النبوة (7/74) وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (2/737)، كلهم من طريق المصنف به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/314) ح 15739: رواه أحمد، والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح، وقال ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة (1/707): إسناده صحيح، وقال الأرنؤوط في تحقيق المسند: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. * عبد الله بن عامر بن ربيعة: العنزي، حليف بني عدي، أبو محمد المدني: وُلِدَ على عهد النبي (ﷺ) ولأبيه صحبة مشهورة، عن عمر وعنه الزهري ويحيى بن سعيد عاش ثمانين سنة مات 85 عقال أبو حاتم: رأى النبي وقد دخل على أمه وهو صغير، ووثقه العجلي وأبو زرعة الرازي والأرنؤوط وعواد. أنظر: العجلي، معرفة الثقات 261 (ص263)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/122)، المزي، تهذيب الكمال (15/140)، الذهبي، الكاشف (1/564)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (5/270)، تقريب التهذيب (ص309)، الأرنؤوط وعواد، تحرير تقريب التهذيب (2/225) * حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري، يكنى أبا عبد الله، شهد بدرًا وأحدًا والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ)، وكان من فضلاء الصحابة. أنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1/306)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (1/707)

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

² في (ب و ث): عبيد

³ (1223 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (36/320) ح 21994 والطبراني في المعجم الكبير (20/126) ح 254 وابن عبد البر في جامع بيان العلم (1/479) ح 763 والبعوي في شرح السنة (1/93) كلهم من طريق المصنف به، وقال الأرنؤوط محقق المسند: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب اسم الفرس والحمار (4/29) ح 2856 ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً (1/58) ح 48 (1/58) ح 49 وأبو داود في سننه كتاب الجهاد باب في الرجل يسمى دابته (3/25) ح 2559 مقتصرًا على أوله، والترمذي في سننه كتاب الإيمان باب ما جاء في افتراق هذه الأمة (5/26) ح 2643 كلهم من طريق أبي الأحوص (سلام بن سليم) عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون فذكره، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب من خص بالعلم قومًا دون قوم، كراهية أن لا يفهموا (1/37) ح 128 وفي كتاب اللباس باب إرداف الرجل خلف الرجل (7/170) ح 5967 وفي كتاب الاستئذان باب من أجاب بلبيك وسعديك (8/60) ح 6267 وفي كتاب الرقاق باب من جاهد نفسه في طاعة الله (8/105) ح 6500 ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً (1/58) ح 48 كلاهما عن قتادة، قال عن أنس بن مالك أن النبي (ﷺ)، ومعاذ رديفه على الرجل، قال: «يا معاذ بن جبل».. الحديث، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب التوحيد باب ما جاء في دعاء النبي (ﷺ) أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى (9/114) ح 7373 ومسلم في صحيحه (1/59) ح 50 كلاهما من طريق الأسود بن هلال، وأخرجه ابن ماجه في سننه (2/1435) ح 4296 من طريق ابن أبي ليلى كلاهما (الأسود بن هلال وابن أبي ليلى) عن معاذ بن جبل، قال: مر بي رسول الله (ﷺ)

(ﷺ) فقال: «أتدري يا معاذ ما حق⁴ الله على الناس؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، أتدري⁵ يا معاذ ما حق الناس على الله إذا فعلوا ذلك؟»، قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق الناس على الله أن لا يعذبهم» قال: قلت: يا رسول الله، ألا أبشركم الناس؟ قال: دعهم يعملوا⁶

(1224)⁷ أخبرنا¹ عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَر عن أبي إسحاق عن كُمَيْل² بن زياد عن أبي هريرة، قال: (كنت أمشي مع رسول الله (ﷺ) في حَقِّ لِبَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فقال: «يا أبا هريرة، هَلْكَ الْمُكْثِرُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ: كَذَا وَكَذَا³، وهكذا وهكذا، وقليل ما هم»، ثم مشى ساعة، ثم قال: «يا أبا هريرة، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟»، فقلت: بلى يا رسول الله، قال: «تقول: لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ⁴، وَلَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ»، قال: ثُمَّ مَشَى سَاعَةً فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ، وَمَا حَقُّ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ؟»، قال: قلت: الله ورسوله أعلم قال: «حَقُّ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَحَقُّ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ)

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

² رَدَف (رَدَف): وَالرَّدْفُ وَالرَّدِيفُ هُوَ الرَّكْبُ خَلْفَ الرَّكْبِ، وَأَضْلُهُ مِنْ رُكُوبِهِ عَلَى الرَّدْفِ عَلَى الْعُجْزِ. أَنْظَر: النَّوَوِي،

شرح النووي على مسلم (1/ 230)

³ في (ث): النبي

⁴ في (ث): ماذا خلق

⁵ في (ث): تدري

⁶ في باقي النسخ: يعملون

⁷ (1224 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (1/ 291) ح 266 وأحمد في المسند (13/ 447) ح 8085 والطبراني في الدعاء (ص 468) ح 1637 مختصراً وعبد الغني المقدسي في التوحيد (ص 600) ح 87 كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (1/ 292) ح 297 وأحمد في المسند (16/ 464) ح 10795 والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (1/ 248) ح 409 كلهم من طريق عمار ابن رزيق، وأخرجه الطيالسي في المسند (4/ 203) ح 2578 من طريق سلام وإسحاق بن راهويه في المسند (1/ 292) ح 268 والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص 295) ح 358 والمزي في تهذيب الكمال (24/ 223) من طريق إسرائيل بن يونس مقتصرين على القسم الثاني منه، وأخرجه البزار في المسند (17/ 92) ح 9635 من طريق عبد الرحمن بن عابس وفي (17/ 92) ح 9636 والحاكم في المستدرک علی الصحیحین (1/ 698) ح 1901 كلاهما من طريق أبي الأحوص (سلام بن سليم) وأخرجه ابن منده، يحيى بن عبد الوهاب بن محمد ابن إسحاق (ت 511هـ) معرفة أسامي أرواف النبي (ﷺ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، بيروت، المدينة للتوزيع، الطبعة الأولى 1410هـ (1ج) (ص 84) من طريق خديج بن معاوية، ثلاثتهم (سلام وأبو الأحوص وخديج بن معاوية) عن أبي إسحاق، كلاهما (أبو إسحاق السبيعي، وعبد الرحمن ابن عابس) عن كميل بن زياد، فذكره، وقال الدارقطني في علل الدارقطني (8/ 282): وروى هذا الحديث عبد الرحمن ابن عابس، سمعه من كميل بن زياد، عن أبي هريرة، ويشبه أن يكون أبو إسحاق لم

(1225)⁵ مَعْمَر¹ عن الزهري قال: قال لي: أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثَيْنِ² عَجَبَيْنِ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ³ بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله (ﷺ) قال: (أَسْرَفَ⁴ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ

يسمعه من كميل، وإنما أخذه عن عبد الرحمن بن عابس عنه، وقال الداودي، أبو عبد الرحمن يوسف، **منهج الإمام الدارقطني في نقد الحديث في كتاب العلل**، دار المحدثين للبحث العلمي والترجمة والنشر، الطبعة الأولى، 2011 م - 1432 م (1ج) (ص 144): والعلّة التي أشار إليها الدارقطني وهي عدم ثبوت سماع أبي إسحاق السبيعي هذا الحديث من كميل بن زياد مباشرة، بل أخذه عن عبد الرحمن بن عابس عنه وحجة الدارقطني أنّ الحديث ثبت من طريق أخرى محفوظة عن عبد الرحمن بن عابس عن كميل بن زياد، وبهذا أعلّ الحديث، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال المنذري في **الترغيب والترهيب** (4/ 90) ح 4930: رواه أحمد ورواته ثقات وابن ماجه بنحوه، وقال الهيثمي في **مجمع الزوائد** (1/ 50) ح 148: رواه أحمد، وروى الترمذي منه حديث: " لا حول ولا قوة إلا بالله"، وله عند ابن ماجه: "«الأكثر من هم الأقلون» ورجاله ثقات أثبات، وقال في (10/ 99) ح 16906: رواه البزار مطولا هكذا ومختصرا، ورجاله رجال الصحيح غير كميل بن زياد، وهو ثقة، وقال البوصيري في **إتحاف الخيرة المهرة** (7/ 440) رواه ثقات، وقال أحمد شاكر في **تحقيق مسند أحمد** (8/ 160) ح 80701: إسناده صحيح، وقال مقبل الوداعي في **الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين** (2/ 362) ح 1351: هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا كميل بن زياد، وقد وثق، وقال الأرنؤوط في **تحقيق المسند**: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير كميل بن زياد، وهو ثقة، وقال الالباني في **صحيح الترغيب والترهيب** (3/ 271): حسن صحيح، وللقسم الأخير من الحديث: انظر تخريج الحديث السابق 1223، والحديث أصله في الصحيحين وغيرهما من حديث **أبي موسى الأشعري** فقد أخرجه البخاري في **صحيحه** كتاب المغازي باب غزوة خيبر (5/ 133) ح 4205 ومسلم في **صحيحه** كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب استحباب خفض الصوت بالذكر (4/ 2078) ح 2704 وأبو داود في **سننه** كتاب الصلاة باب في الاستغفار (2/ 87) ح 1526 وابن ماجه في **سننه** كتاب الأدب باب ما جاء في لا حول ولا قوة إلا بالله (2/ 1256) ح 3824 - واللفظ لمسلم - عن أبي موسى الأشعري، قال: قال لي رسول الله (ﷺ): " ألا أدلك على كلمة من

*كُمَيْلُ بن زياد بن نَهْيك النَّخعي: ثقة رُمي بالتشيع، من الثانية، مات سنة اثنتين وثمانين. س. أنظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب** (ص 462)

¹ غير موجودة في (ث)

² في (ث): كُهيل بدل كُميل

³ في (ت): كذا أو كذا

⁴ في (ب و ث): العلي العظيم

⁵ (1225 **إسناد صحيح مرفوع**) أخرجه أحمد في **المسند** (13/ 85) ح 7647 والبخاري في **صحيحه** كتاب أحاديث الأنبياء باب حديث الغار (4/ 176) ح 3481 ومسلم في **صحيحه** كتاب التوبة باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه (4/ 2110) ح 2756 وابن ماجه في **سننه** كتاب الزهد باب ذكر التوبة (2/ 1421) ح 4255 وأبو عوانة في **مستخرج أبي عوانة على صحيح مسلم** (17/ 595) ح 9916 واللالكائي في **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة** (6/ 1140) ح 1994 والبيهقي في **الآداب** (ص 343) ح 849 وفي **الأسماء والصفات** (2/ 492) ح 1081 وفي **شعب الإيمان** (2/ 338) ح 1016 والبعوي في **شرح السنة** (14/ 381) ح 4184، كلهم من طريق المصنف به،

أَوْصَى بَنِيهِ، فَقَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ أَذْرُونِي⁵ فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّهِ لَأُنْ قَدَّرَ⁶ عَلَيَّ رَبِّي لِيُعَذِّبَنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا، قَالَ: فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ، فَقَالَ اللَّهُ لِلْأَرْضِ أَدِي مَا أَخَذْتِ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ⁷، قَالَ: خَشِيتُكَ، أَوْ قَالَ: عِقَابَكَ يَا رَبِّ، فَغَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ)

(1226)⁸ قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: (دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشٍ¹ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ)، قَالَ الزُّهْرِيُّ: «وَذَلِكَ لِئَلَّا يَتَّكِلَ وَلَا يَأْيَسَ رَجُلٌ»²

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَنِهِ كِتَابَ الْجَنَائِزِ بَابَ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ (4/ 112) ح 2079 مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِيهِ، وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ (1/ 240) ح 51 وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ كِتَابَ التَّوْحِيدِ بَابَ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ ﴿[الفتح: 15]﴾ (9/ 145) ح 7506 وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (4/ 2109) ح 2756، كُلُّهُمُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ بَنِيهِ.

*حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ، الْمَدَنِيُّ: ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّانِيَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِئَةٍ عَلَى الصَّحِيحِ، وَقِيلَ: إِنْ رَوَيْتَهُ عَنْ عُمَرَ مَرْسَلَةً. ع. أَنْظَرُ: ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص 182)

¹ فِي (ب وَ ث): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، وَفِي (ت): عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

² فِي بَاقِي النِّسْخِ: حَدِيثَيْنِ

³ فِي (ب وَ ث): عُبَيْدٌ

⁴ أَسْرَفَ: أَيِ بَالِغٍ وَعَلَا فِي الْمَعَاصِي، وَالسَّرْفُ مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ. أَنْظَرُ: النَّوَوِيُّ، شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (17/ 72)

⁵ أَزْرَى الشَّيْءُ: فَزَقَهُ وَأَطَارَهُ. أَنْظَرُ: الْحَرْبِيُّ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ (1/ 255)

⁶ قَالَ النَّوَوِيُّ هُوَ قَدَّرَ بِمَعْنَى قَدَّرَ أَيِ قَضَى أَوْ هُوَ بِمَعْنَى ضَيْقٍ وَلَيْسَ شَكَا فِي الْقُدْرَةِ، وَقِيلَ قَالَهُ فِي حَالَةٍ غَلَبَ عَلَيْهِ فِيهَا الدَّهْشُ وَالْخَوْفُ وَشَدَّةُ الْوَجَعِ، فَلَمْ يَضْبُطْ مَا يَقُولُهُ فَصَارَ فِي مَعْنَى الْغَافِلِ، وَهَذِهِ الْحَالَةُ لَا يُوَاقِظُ فِيهَا، وَقِيلَ كَانَ فِي زَمَنِ فِتْرَةٍ حِينَ يَنْفَعُ مَجْرَدُ التَّوْحِيدِ وَلَا تَكْلِيفٌ قَبْلَ وَرُودِ الشَّرْعِ عَلَى الصَّحِيحِ. أَنْظَرُ: النَّوَوِيُّ، شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (17/ 72)، السِّيُوطِيُّ، شَرْحُ السِّيُوطِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (الدِّيْبَاجُ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ)، تَحْقِيقُ: أَبُو إِسْحَقَ الْحَوِينِيُّ الْأَثَرِيُّ، السَّعُودِيَّةُ، دَارُ ابْنِ عَفَانَ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى 1416 هـ - 1996 (ج 6) (100/ 6)

⁷ [قَالَ: فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ، فَقَالَ اللَّهُ لِلْأَرْضِ أَدِي مَا أَخَذْتِ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ]: غَيْرُ مُوجُودٍ فِي (ب)، وَفِي (ث) النَّصُّ الْمَوْجُودُ وَ: [ثُمَّ لَمَّا مَاتَ فَعَلَ بِهِ بَنُوهُ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ، ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْبَحْرَ فَجَمَعَ عِظَامَهُ، ثُمَّ قَرَّبَهُ، فَقَالَ: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: يَا رَبِّ]

⁸ (1226) إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مَرْفُوعٌ (أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (13/ 87) ح 7648 وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ كِتَابَ التَّوْبَةِ بَابَ فِي سَعَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّهَا سَبَقَتْ غَضَبَهُ (4/ 2110) ح 2619 وَابْنُ مَاجَهَ فِي سَنَنِهِ كِتَابَ الزَّهْدِ بَابَ ذِكْرِ التَّوْبَةِ (2/ 1421) ح 4256 كُلُّهُمُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ بِهِ، وَقَالَ الْأَرْنَؤُوطُ فِي تَحْقِيقِ الْمُسْنَدِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ كِتَابَ السَّلَامِ بَابَ تَحْرِيمِ قَتْلِ الْهَرَّةِ (4/ 1760) ح 2243 وَابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ (12/ 438) ح 5621 (دُونُ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ) وَابْنُ أَبِي حَتِمٍ فِي الْأَدَابِ (ص 343) ح 850 وَفِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ (2/ 493) وَفِي شُعَبِ الْإِيمَانِ (2/ 339) ح 1016 وَابْنُ أَبِي حَتِمٍ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (14/ 382) ح 4184، كُلُّهُمُ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِهِ،

(1227)³ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَر عن أبي إسحاق عن أبي الأخوص عن ابن مسعود، قال: (كانت قريتان¹ إحداهما صالحة، والأخرى ظالمة، فخرج رجلٌ من القرية الظالمة يريد القرية

وصححه الأرنؤوط في تحقيق صحيح ابن حبان، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (1/ 66) ح 28 وفي صحيح الجامع الصغير (1/ 636) ح 3374، وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عمر، أخرجه البخاري ومسلم وغيرهم، فقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المساقاة باب فضل سقي الماء (3/ 112) ح 2365 وفي كتاب بدء الخلق باب خمس من الدواب فواسق (4/ 130) ح 3318 وفي كتاب أحاديث الأنبياء باب حديث الغار (4/ 176) ح 3482 وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب السلام باب تحريم قتل الهرة (4/ 1760) ح 2242 وفي كتاب البر والصلة والآداب باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذي (4/ 2022) ح 2242 كلاهما من طريق نافع عن عبد الله بن عمر - واللفظ للبخاري - أن رسول الله (ﷺ) قال: «غذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعاً، فدخلت فيها النار» قال: فقال: والله أعلم: «لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها، ولا أنت أرسلتها، فأكلت من خشاش الأرض»، وانظر تخريج الحديث 1228

***حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهري، المَدَنِي: ثقةٌ، من الثانية، مات سنة خمس ومئة على الصحيح (2)، وقيل:** إن روايته عن عُمَر مرسلة. ع. أنظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب (ص 182)**
¹ **خَشَّاش (خَشَّاش، خَشَّاش) الأرض:** وهي هوامها وحشرات، وقيل صغار الطير. أنظر: النووي، **شرح النووي على مسلم (6/ 207)**

² هذه الزيادة موجودة عند كل من أخرج حديث الباب إلا ابن حبان في صحيحه.
³ (1227 **إسناد صحيح موقوف**) أخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (9/ 171) ح 8851 من طريق المصنف به، وأخرجه عبد الله بن المبارك في **الزهد** (1/ 372) ح 1057 وابن أبي شيبه في **المصنف** (7/ 63) ح 34219 كلاهما من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عبد الله، قال: (بينما رجل ممن كان قبلكم كان في قوم كفار، وكان فيما بينهم قوم صالحون، قال: فطالما كنت في كفري، لأتين هذه القرية الصالحة، فأكون رجلاً من أهلها، فانطلق فأدركه الموت، فاحتج فيه الملك والشيطان، يقول هذا: أنا أولى به، ويقول هذا: أنا أولى به، إذ قيض الله بعض جنوده فقال لهما: قيسوا ما بين القريتين، فأيتهما كان أقرب إليها فهو من أهلها، فقاوسا ما بينهما، فوجدوه أقرب إلى القرية الصالحة، فكان منهم)، وقال المنذري في **الترغيب والترهيب** (4/ 50): رواه الطبراني بإسناد صحيح، وقال الهيثمي في **مجمع الزوائد** (10/ 213) ح 17608: رواه الطبراني موقوفاً، ورجاله رجال الصحيح، وقال ابن حجر في **المطالب العالية** (14/ 287): هذا إسناد صحيح، وضعفه الألباني في **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة** (14/ 422) ح 6690، وله شاهد من حديث **أبي سعيد الخدري**، أخرجه أحمد في **المسند** (17/ 244) ح 11154 وفي (18/ 219) ح 11687 والبخاري في **صحيحه** كتاب أحاديث الأنبياء باب حديث الغار (4/ 174) ح 3470 وأخرجه مسلم في **صحيحه** كتاب التوبة باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله (4/ 2119) ح 2766 وابن ماجه في **سننه** كتاب الديات باب هل لقاتل مؤمن توبة (2/ 875) ح 2622، كلهم من طريق قتادة عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري - واللفظ للبخاري - عن النبي (ﷺ)، قال: (كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنساناً، ثم خرج يسأل، فأتى راهباً فسأله فقال له: هل من توبة؟ قال: لا، فقتله، فجعل يسأل، فقال له رجل: اتت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت، فناء بصره نحوها، فاخصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربي، وأوحى الله إلى هذه أن تباعدني، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجد إلى هذه أقرب بشير، فغفر له)

الصالحة، فأتاه الموت حيث شاء الله²، فَاخْتَصَمَ فِيهِ الْمَلَكُ وَالشَّيْطَانُ، فقال الشيطان: والله ما عصاني قط، فقال الْمَلَكُ: إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ يَرِيدُ التَّوْبَةَ، فَقَضَى بَيْنَهُمَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَيِّهِمَا³ أَقْرَبُ، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ بِشَبْرِ⁴ فَغَفَرَ لَهُ»، قال معمر: «وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبَ اللَّهُ⁵ إِلَيْهِ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ»

(1228)⁶ مَعْمَرٌ⁷ عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): (دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هِرَّةٍ⁸ رَبَطْنَهَا⁹ فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا فَتَقَمِّمُ¹⁰ مِنْ خَشَّاشٍ¹¹ الْأَرْضَ حَتَّى مَاتَتْ هَذَا)

¹ في (ت): قرينتين

² في (ث): الله تعالى

³ في (ت): أيهما هو

⁴ في (ث): ببشير

⁵ في (ث): الله جل جلاله

⁶ (1228 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه همام بن منبه في صحيفته (ص51) ح 88، ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند (13/ 521) ح 8201 ومسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والآداب باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذي (4/ 2023) ح 2619 والبيهقي في السنن الكبرى (8/ 24) ح 15817، كلهم به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب: خمس من الدواب فواسق، يقتلن في الحرم (4/ 130) ح 33318 ومسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والآداب باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذي (4/ 2022) ح 2619 كلاهما عن سعيد المقبري بمثله، وانظر تخريج الحديث 1226

⁷ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁸ في (ث): هرة لها أو هر

⁹ في (ث): بضرب بطنها بدل: ربطتها

¹⁰ في (ب): تقضم وفي (ث): تقصم، وتَقَمِّمُ: من القمامة، وهي الكناسة. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 110)، وعند همام بن منبه: تَنَقَّهْمُ، وهو: قلة الشهوة للطعام. أنظر: ابن دريد، جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن (ت 321هـ)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى 1987م (3ج) (2/ 978)، وعند أحمد: تَرَمَّم (تَرَمَّم) وعند مسلم: تَرَمَّرُم، وهما بمعنى واحد: أي تتناول ذلك بشغفيتها. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (16/ 173)، وفي نسخة الأعظمي المطبوعة: تَقْضُمُ: والقَضْمُ: الأكل بأطراف الأسنان. أنظر: ابن الأثير، النهاية (4/ 77)

¹¹ غير موجودة في (ث)، وخَشَّاش (خَشَّاش، خَشَّاش) الأرض: وهي هوامها وحشراتهما، وقيل صغار الطير. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (6/ 207)

(1229)¹ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَر عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن الدَّيْلَمي² عن مُعَاذ بن جَبَل قال: حَضَرَهُ الموت، فقلنا له³: لا نراك إلا قد حُضِرْتَ، فَأَوْصِنَا، قال: (فَأَنَا لَا أُرَانِي إِلَّا قَدْ حُضِرْتُ وَسَاءَ حِينَ الْكَذِبِ هَذَا، اَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ⁴ مَاتَ وَهُوَ يُوقِنُ⁵ بِثَلَاثٍ: بِأَنَّ اللَّهَ رَبَّهُ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ - قال ابن سيرين: فَأَمَّا قَالَ: - يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَإِمَّا قَالَ: يَنْجُو مِنَ النَّارِ)

¹ (1129 إسناده صحيح موقوف) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (405/31) من طريق أيوب، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (2/ 431) ح 888 وابن خزيمة في التوحيد (2/ 824) ح 73 والطبراني في المعجم الكبير (20/ 169) ح 359 وابن عساكر في تاريخ دمشق (404/31) كلهم من طريق هشام بن حسان، كلاهما (أيوب وهشام بن حسان) عن محمد بن سيرين عن ابن الديلمي واللفظ لابن أبي عاصم : كنا ثلاثة نخدم معاذاً بن جبل، فلما حضر قلنا له: يرحمك الله، إنما صحبتناك، وانقطعتنا إليك، واتبعناك لمثل هذا اليوم، فحدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: نعم، وما ساعة الكذب هذه سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: " من مات وهو يوقن بثلاث: أن الله حق، وأن الساعة قائمة، وأن الله يبعث من في القبور ". قال ابن سيرين: فأنا نسيته، إما قال: «دخل الجنة»، وإما قال: نجا من النار)، وأخرجه أبو الفضل الزهري في حديث أبي الفضل الزهري (ص 179) ح 135 من طريق عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه به مختصراً، وقال الألباني في ظلال الجنة في تخريج السنة (2/ 431) ح 888: إسناده صحيح ورجاله رجال الصحيح غير ابن الديلمي واسمه عبد الله وهو ثقة، وصححه محققو المطالب العلية (12/ 338)، وللحديث شاهد من حديث زيد عن أبي سلام مولى رسول الله (ﷺ) أخرجه أحمد في المسند (24/ 430) ح 15662 وفي (2/ 618) ح 18076، ولفظه عن مولى لرسول الله (ﷺ) أن رسول الله (ﷺ) قال: " بخ بخ، لخمس، ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، والولد الصالح يتوفى فيحتسبه والده ". وقال: " بخ بخ، لخمس، من لقي الله مستيقناً بهن دخل الجنة: يؤمن بالله واليوم الآخر والجنة والنار والبعث بعد الموت والحساب) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (1/ 49) ح 145: رواه أحمد، ورجاله ثقات، وصحح إسناده الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (3/ 202) ح 1204 وفي ظلال الجنة في تخريج السنة (2/ 431) وصححه الأرنؤوط في تحقيق المسند، وقال : رجاله ثقات رجال الصحيح

*أبو الديلم: عبد الله بن فيروز الديلمي، أخو الضحاك: ثقة من كبار التابعين، ومنهم من ذكره في الصحابة د س ق. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 317)

² في النسخ المخطوطة والمطبوعة: (أبي الديلم)، والصحيح ما أثبتته (ابن الديلمي) كما هو في تخريج الحديث وكتب التراجم والرجال.

³ غير موجودة في (ث)

⁴ غير موجودة في (ت)

⁵ في (ث): يؤمن

(1230) ¹ مَعْمَرٌ² عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَمْرٍو عَنْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، هَلْ يَضُرُّ مَعَهَا عَمَلٌ كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ تَرْكِهَا عَمَلٌ؟ فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو: (عِشْ وَلَا تَغْتَرِ)

(1231) ³ مَعْمَرٌ¹ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) كَادَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَنْ يُوسَّسَ²، فَكَانَ عَثْمَانُ مِمَّنْ كَانَ كَذَلِكَ، فَمَرَّ بِهِ عَمْرٌو فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَأَتَى عُمَرُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: أَلَا تَرَى عَثْمَانَ مَرَّرْتُ بِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، قَالَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ، فَمَرَّا بِهِ، فَسَلَّمَا عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: مَا شَأْنُكَ؟ مَرَّ بِكَ أَخُوكَ آنِفًا فَسَلَّمَ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتُ³، فَقَالَ عُمَرُ: بَلَى فَعَلْتُ، وَلَكِنَّهَا نَحْوُكُمْ يَا بَنِي أُمِّيَّةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَجَلٌ، قَدْ فَعَلْتُ وَلَكِنْ مَا⁴ شَغَلَكَ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ)، وَأَذْكُرُ أَنَّ اللَّهَ قَبَضَهُ قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ عَنْ نَجَاةِ هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَإِنِّي قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ عَثْمَانُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، فَأَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ¹، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَجَاةُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ؟ قَالَ: « مِنْ قَبْلِ الْكَلِمَةِ² الَّتِي عَرَضْتُ عَلَى عَمِّي³ فَرَدَّهَا عَلَيَّ فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ (

¹ (1230) إسناده ضعيف موقوف (أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرفائق (1/ 325) ح 923 وأبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 311) كلاهما من طريق المصنف به، وأخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرفائق (1/ 324) ح 922 من طريق يونس مولى تغلب بنحوه.

- هذا إسناده ضعيف لأنه منقطع، فقتادة لم يسمع من أحد من الصحابة غير أنس بن مالك.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ (1231) إسناده ضعيف موقوف، يرقى بشاهده عن جابر إلى الحسن لغيره) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (2/ 168) ح 1134 والبزار في المسند (1/ 58) ح 4 كلاهما من طريق المصنف به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (2/ 238) والعقيلي في الضعفاء الكبير (2/ 235) وابن الأعرابي في المعجم (2/ 485) ح 939، كلاهما من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت عثمان بن عفان بنحوه، واقتصر العقيلي وابن الأعرابي على المرفوع، وأخرجه أحمد في المسند (1/ 201) ح 20 من طريق شعيب وفي (1/ 204) ح 24 والبزار في المسند (1/ 58) ح 4 وأبو يعلى في المسند (1/ 21) ح 10 ثلاثتهم (أحمد و البزار وأبو يعلى) من طريق صالح بن كيسان كلاهما (شعيب و صالح بن كيسان) عن الزهري عن رجل من الأنصار من أهل الفقه - وقال أحمد في الرواية الثانية- (غير متهم)، به، وأخرجه البزار في المسند (1/ 58) ح 5 وأحمد بن علي المروزي في مسند أبي بكر الصديق (ص 48) ح 8 وأبو يعلى في المسند (1/ 20) ح 9 والدينوري في المجالسة وجواهر العلم (5/ 28) ح 1822 والطبراني في المعجم الأوسط (3/ 174) ح 2839 وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 401) والبيهقي في شعب الإيمان (1/ 196) ح 91 والخطيب في تاريخ بغداد (2/ 92) كلهم من طريق عبد السلام بن حرب، عن عبد الله بن بشر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان بن عفان بنحوه، واقتصر المروزي والطبراني وابن عدي على المرفوع منه، وقال البخاري في التاريخ الكبير (1/ 169): ولا يصح فيه سعيد، وقال البزار: ولا أحسب إلا أن عبد الله بن بشر هو الذي أخطأ، والحديث حديث معمر وصالح بن كيسان مع من تابعهما (أي الزهري عن رجل من الأنصار عن عثمان)، وأخرجه أبو يعلى في المعجم (ص 125) ح 131 وأبي مسهر في نسخة أبي مسهر وغيره (ص 42) ح

37 والمروزي، أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم (ت 292هـ)، **مسند أبي بكر الصديق**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، المكتب الإسلامي (1ج) (ص 74) ح 23 كلهم من طريق نافع عن ابن عمر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: سألت رسول الله (ﷺ): ما النجاة من هذا الأمر الذي نحن فيه؟ قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله»، وقال أبو حاتم كما في **علل الحديث لابن أبي حاتم** (5/ 243): : فحديث عقيل أشبهه، وقال أبو زرعة كما في **علل الدارقطني** (1/ 129): هذا خطأ فيما سمي سعيد بن المسيب، والحديث حديث عقيل ويونس ومن تابعهما عن الزهري قال: أخبرني من لا أتهم عن رجل من الأنصار عن عثمان، وقال الدارقطني في **علل الدارقطني** (1/ 129): والصواب عن الزهري قال: حدثني رجال من الأنصار - لم يسمهم - أن عثمان بن عفان دخل على أبي بكر، كذلك رواه أصحاب الزهري الحفاظ عنه جماعة منهم: عقيل بن خالد ويونس ابن يزيد وغيرهم، وقال ابن حجر في **المطالب العالية** (12/ 258): غريب من حديث أبي بكر، وقال الهيثمي في **مجمع الزوائد** (1/ 14): رواه أحمد والطبراني في الأوسط باختصار، وأبو يعلى بتمامه، والبخاري بنحوه، وفيه رجل لم يسم، ولكن الزهري وثقه وأباهمه، وذكره البوصيري في **إتحاف الخيرة المهرة** (1/ 69) وسكت عنه، وقال أحمد شاكر في **تحقيق مسند أحمد** (1/ 178) ح 24: إسناده ضعيف، لإبهام الرجل من الأنصار، وقال الأرنؤوط في **تحقيق مسند أحمد**: المرفوع منه صحيح بشواهده، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجل الذي روى عنه الزهري، ووصف الزهري له بأنه من أهل الفقه - وأنه غير متهم - تقوية لأمره وتوثيق له، وقال حسين أسد في **تحقيق مسند أبي يعلى**: إسناده ضعيف لجهالة شيخ الزهري، وله شاهد من حديث عثمان بن عفان، أخرجه أحمد في **المسند** (1/ 509) ح 464 وفي (1/ 529) ح 498 ومسلم في **صحيحه** كتاب الإيمان باب من لقي الله بالإيمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار (1/ 55) ح 43 عن عثمان، قال: قال رسول الله (ﷺ): «من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله، دخل الجنة»، وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله، أخرجه أحمد في **المسند** (1/ 319) ح 187 والنسائي في **السنن الكبرى** (9/ 402) ح 10871 وفي **عمل اليوم والليلة** (ص 590) ح 1098 وابن بشران في **أمالي ابن بشران** - الجزء الثاني (ص 279)، ولفظه عند أحمد: عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول لطلحة بن عبيد الله: ما لي أراك قد شعشت واغبررت منذ توفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، لعلك ساءك يا طلحة إمارة ابن عمك؟ قال: معاذ الله، إنني لأحذركم أن لا أفعل ذلك، إنني سمعت رسول الله (ﷺ)، يقول: «إنني لأعلم كلمة لا يقولها أحد عند حضرة الموت إلا وجد روحه لها روحاً حين تخرج من جسده، وكانت له نورا يوم القيامة، فلم أسأل رسول الله (ﷺ) عنها، ولم يخبرني بها، فذلك الذي دخلني. قال عمر: فأنا أعلمها، قال: فله الحمد. فما هي؟ قال: هي الكلمة التي قالها لعمه: لا إله إلا الله، قال طلحة: صدقت) وقال أحمد شاكر في **تحقيق مسند أحمد** (1/ 245) ح 187: إسناده صحيح، وقال الأرنؤوط في **تحقيق مسند أحمد**: حديث صحيح بطرقه، وقال حسين أسد في **تحقيق مسند أبي يعلى**: إسناده ضعيف - هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² الوُسُوسَة هي: حديث النفس والأفكار، والوُسُوسَاس: اسم للشيطان، ووُسُوسَ: إذا تكلم بكلام لم يُبينه، ومنه حديث عثمان لما قبض رسول الله (ﷺ) وُسُوسَ ناس، وكنت فيمن وُسُوسَ: يريد أنه اختلط كلامه ودهش بموته. أنظر: ابن

الاثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 186)

³ باقي النسخ: ما فعل

⁴ في (ب): أمر ما، وفي (ت): قد فعل، وفي (ث): أجل ولكن

(1232)⁴ مَعْمَرٌ⁵ عن الزهري عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله قال: قال ابن مسعود: (إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحَدِّثُ بالحديث، فَيَسْمَعُهُ مَنْ لَا يَبْلُغُ عَقْلَهُ فَهُمْ ذَلِكَ الحديث، فيكون عليه فِتْنَةٌ)

(1233)⁶ مَعْمَرٌ¹ عن قتادة عن أبي النضر² عن أنس قال: قال رسول الله (ﷺ): (إِنْ اللَّهَ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعَ مِائَةٍ³ أَلْفٍ » فقال أبو بكر: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فقال النَّبِيُّ (ﷺ): وهكذا، وَجَمَعَ كَفَّيْهِ⁴، فقال عُمَرُ: حَسْبُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فقال أبو بكر: دَعْنِي يَا عُمَرُ مَا عَلَيْكَ أَنْ يُدْخِلَنَا اللَّهُ الْجَنَّةَ كُلْنَا، فقال عُمَرُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنْ شَاءَ أَدْخَلَ خَلْقَهُ الْجَنَّةَ بِكَفِّ وَاحِدَةٍ، فقال النَّبِيُّ (ﷺ):⁵ (صَدَقَ عُمَرُ)

¹ في (ث): [فقال أبو بكر: فَإِنِّي قد سَأَلْتُهُ عن ذلك، فقال عثمان: فذاك أبي وأمي، فأنت أحق بذلك]

² الكلمة هي لا إله إلا الله، كما ثبت في الروايات الأخرى

³ عمه أبو طالب بن عبد المطلب

⁴ (1232 إسناد صحيح موقوف) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (9/ 171) ح 8850 والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (2/ 108) ح 1321 كلاهما من طريق المصنف به، وأخرجه مسلم في صحيحه في المقدمة باب النهي عن الحديث بكل ما سمع (1/ 11) والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص 362) ح 611 وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1/ 539) ح 888 جميعهم من طريق ابن وهب عن يونس عن الزهري بنحوه.

⁵ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁶ (1233 إسناد صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (20/ 121) ح 12695 وفي فضائل الصحابة (1/ 445) ح 714 وابن أبي عاصم في السنة (1/ 262) ح 590 وابن أبي داود، أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ت 316هـ)، البعث، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بيسوني زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1407 هـ - 1987 م (ج 1) (ص 49) ح 51 والطبراني في المعجم الأوسط (3/ 359) ح 3400 وفي المعجم الصغير (1/ 214) ح 342 والبيهقي في الأسماء والصفات (2/ 153) ح 721 والبخاري في شرح السنة (15/ 163) ح 4335 وابن عساكر في تاريخ دمشق (41/ 208)، كلهم من طريق المصنف به، وعند أحمد والبيهقي والبخاري في أحد روايتهما: بالشك (عن أنس، أو عن النضر بن أنس، عن أنس)، والشك فيه لا يضر، فقتادة معروف بالرواية عن النضر بن أنس وعن أنس، وعند ابن أبي عاصم: قتادة عن أنس بن مالك، وعن النضر بن أنس، عن أنس، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (10/ 404) ح 18686: رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن، وقال ابن حجر في فتح الباري (11/ 411): سنده جيد، وقال الارناؤوط في تحقيق المسند: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقال الألباني في ظلال الجنة في تخريج السنة (1/ 262) ح 590: إسناده صحيح على شرط مسلم، وأخرجه أحمد المسند (20/ 310) ح 13007 والطبراني في المعجم الأوسط (8/ 364) ح 8884 وأبو نعيم في حلية الأولياء (2/ 344) وفي معرفة الصحابة (1/ 237) ح 777، كلهم من طريق أبي هلال عن قتادة عن أنس - واللفظ لأحمد، قال: أن النبي (ﷺ) قال: (وعدني ربي أن يدخل لي من أمتي الجنة مائة ألف " فقال أبو بكر: يا رسول الله، زدنا، قاله: " وهكذا " وأشار بيده. قال: يا نبي الله، زدنا، فقال: " وهكذا " وأشار بيده. قال: يا نبي الله، زدنا، فقال: " وهكذا ". فقال له عمر: قطك يا أبا بكر، قال: ما لنا ولك يا ابن الخطاب؟ قال له عمر: إن الله قادر أن يدخل الناس الجنة كلهم بحفنة واحدة، قال النبي (ﷺ): " صدق عمر، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (10/ 404) ح 18687:

(1234)⁶ مَعْمَرٌ⁷ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مِنْبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): (يَقُولُ اللَّهُ⁸: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِالْحَسَنَةِ فَأَكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَأَكْتُبُوهَا عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَإِنْ هَمَّ بِالسَّيِّئَةِ فَعَمِلَهَا فَأَكْتُبُوهَا وَاحِدَةً، وَإِنْ تَرَكَهَا فَأَكْتُبُوهَا حَسَنَةً)

رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، ورجالهما رجال الصحيح، وصححه الأرنؤوط في تحقيق المسند، وأخرجه البزار في المسند (13/ 439) ح 7197 من طريق قتادة وأبو بعلی في المسند (6/ 417) ح 3783 من طريق حميد، كلاهما (قتادة وحميد) عن أنس بن مالك بنحوه بلفظ (يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب...) الحديث *النضر بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو مالك البصري: ثقة، من الثالثة، مات سنة بضع ومئة. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 561)

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر
² في جميع النسخ المخطوطة والمطبوعة (أبي النضر) عن أنس، ولعله تحريف من النساخ، فعند أحمد وابن أبي عاصم وابن أبي داود والطبراني والبيهقي والبغوي وابن عساكر، كلهم (النضر بن أنس)
³ في (ب و ث): بياض هكذا: أربع ألف
⁴ في (ب): زيادة [وقال: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قال: وهكذا، وَجَمَعَ كَفَّيْهِ]
⁵ في (ث): فقال رسول الله (ﷺ)

⁶ (1234 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه هَمَّامُ بْنُ مِنْبِهِ في صحيفته (ص 55) ح 103، ومن طريقه أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإيمان باب حسن إسلام المرء (1/ 17) ح 42 وابن حبان في صحيحه (2/ 103) ح وابن منده في الإيمان (1/ 490) ح 373 والبيهقي في الأسماء والصفات (1/ 181) ح 120 وفي شعب الإيمان (9/ 270) ح 6645 كلهم بنحوه، ولفظه: (قال الله عز وجل: إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً، فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً مَا لَمْ يَعْمَلْ، فَإِذَا عَمِلَهَا، فَأَنَا أَكْتُبُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً، فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَهُ مَا لَمْ يَعْمَلْهَا، فَإِذَا عَمِلَهَا، فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِمِثْلِهَا)، وأخرجه هَمَّامُ بْنُ مِنْبِهِ في صحيفته (ص 41) ح 53، ومن طريقه أخرجه مسلم في صحيحه في الإيمان باب إِذَا هَمَّ الْعَبْدُ بِحَسَنَةٍ كَتَبْتُ لَهُ، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تَكْتُبْ (1/ 117) ح 205 وأبو عوانة في مستخرج أبي عوانة على صحيح مسلم (1/ 478) ح 308 وابن حبان في صحيحه (1/ 465) ح 228 وابن منده في الإيمان (1/ 492) ح 376 وأبو نُعَيْمٍ في تاريخ أصبهان (2/ 246) والبيهقي في الأسماء والصفات (1/ 180) ح 119 وفي شعب الإيمان (9/ 269) ح 6644 كلهم بنحوه، ولفظه: (إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ: فَكُلْ حَسَنَةً يَعْمَلُهَا تَكْتُبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ضَعْفٍ، وَكُلْ سَيِّئَةً يَعْمَلُهَا تَكْتُبُ لَهُ بِمِثْلِهَا) وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (9/ 268) ح 6642 به

⁷ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁸ أي في الحديث القدسي، وفي (ث): الله جل جلاله

(1235) ¹ مَعْمَرٌ² عن الأعمش أن ابن مسعود، مرَّ برجل يُذَكِّرُ قوماً فقال: (يا مُذَكِّرُ لا تُقْنِطِ الناسَ)
(1236)³ عبد الرزاق⁴ قال أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزهري قال: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قال: كُنَّا يَوْمًا
جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فقال: (يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ) ، قال:

¹ (1235) إسناده ضعيف موقوف، يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (9/ 127) ح 8635 من طريق المصنف به، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (7/ 62) ح 34213 وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (ص 61) ح 50 والطبري في تفسيره (20/ 228) والبيهقي في شعب الإيمان (2/ 341) ح 1022 كلهم من طريق أبي الكنود عن عبد الله بن مسعود به، وزاد في آخره، ثم قرأ: ثم قرأ: ﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا﴾ [الزمر: 53]، (قلت): أبو الكنود الأزدي الكوفي: عبد الله بن عامر أو ابن عمران أو ابن عويمر، وقيل ابن سعيد، وقيل عمرو بن حبشي: مقبول، روى عن ابن مسعود، كما في تهذيب التهذيب (12/ 213) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص 669)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (1/ 191): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح، ولكن الأعمش لم يدرك ابن مسعود، وقال مختار الندوي محقق شعب الإيمان: إسناده حسن - هذا إسناده ضعيف لأنه منقطع.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر
³ (1236) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه عبد الله بن المبارك في المسند (ص 3) ح 1 وفي الزهد والرقائق (1/ 241) ح 694 وأحمد في المسند (20/ 124) ح 12697 وعبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص 350) ح 1159 والبخاري كما في كشف الأستار عن زوائد البزار (2/ 409) ح 1981 والنسائي في السنن الكبرى (9/ 318) ح 10633 والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص 342) ح 725 والطبراني في معارج الأخلاق (ص 337) ح 72 وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص 679) والبيهقي في شعب الإيمان (9/ 7) ح 6181 وابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (6/ 121) والبغوي في شرح السنة (13/ 112) ح 3535 وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (2/ 52) ح 1135 وفي (3/ 151) ح 2274، كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه البزار كما في كشف الأستار عن زوائد البزار (2/ 409) ح 1981 من طريق ابن لهيعة عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب به، إلا أنه قال: فطلع سعد، بدل قوله: فطلع رجل من الأنصار، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (3/ 348): رواه أحمد بإسناد على شرط البخاري ومسلم والنسائي ورواته احتجا بهم إلا شيخه سويد بن نصر وهو ثقة وأبو يعلى والبزار بنحوه وسمى الرجل المبهمة سعداً، وقال في آخره فقال سعد ما هو إلا ما رأيت يا ابن أخي إلا أنني لم أبت ضاغناً على مسلم أو كلمة نحوها، وقال العراقي في تخریج أحاديث الإحياء (3/ 177): رواه أحمد بإسناد صحيح على شرط الشيخين ورواه البزار وسمى الرجل في رواية له سعداً وفيها ابن لهيعة، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (6/ 78): هذا إسناده صحيح على شرط البخاري ومسلم، وقال ابن حجر الهيتمي ، أحمد بن محمد بن علي بن حجر (ت 974هـ) الزواجر عن اقتراف الكبائر، دار الفكر، الطبعة الأولى 1407هـ - 1987م (2ج) (1/ 90): رواه أحمد بإسناد على شرط الشيخين، والنسائي بسند صحيح وأبو يعلى والبزار بنحوه، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين

⁴ في باقي النسخ: أخبرنا عبد الرزاق

⁵ الفج : الطريق والسكة. أنظر: ابن الأثير، جامع الأصول (3/ 591)

فَطَلَعَ¹ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْأَنْصَارِ تَنْطِفُ² لِحَيْتُهُ مِنْ وُضُوئِهِ، قَدْ عُلِقَ نَعْلَانِيهِ فِي يَدِهِ الشَّمَالِ فَسَلَّمَ، فَلَمَّا كَانَ الْعَدَا، قَالَ النَّبِيُّ (ﷺ) مِثْلَ ذَلِكَ³، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ الْمَرَّةِ الْأُولَى⁴، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ، قَالَ النَّبِيُّ (ﷺ) مِثْلَ مَقَالَتِهِ أَيْضاً، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الْأُولَى⁵، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ (ﷺ) تَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ: إِنِّي لَأَحْيَيْتُ أَبِي⁶، فَأَقْسَمْتُ أَلَّا أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا، فَإِنْ رَأَيْتُ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَمْضِيَ الثَّلَاثَ فَعَلْتُ، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَنَسُ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ⁷ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئاً، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَّ⁸ انْقَلَبَ عَلَى فِرَاشِهِ، ذَكَرَ اللَّهَ وَكَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْراً، فَلَمَّا مَضَتْ الثَّلَاثُ، وَكَدْتُ أَحْتَقِرُ عَمَلَهُ، قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، لِمَ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ وَالِدِي غَضَبٌ وَلَا هَجْرَةٌ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَطَلَعْتُ الثَّلَاثَ الْمَرَّاتِ⁹، فَأَرَدْتُ¹⁰ أَنْ آوِيَ إِلَيْكَ لِأَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ، فَأَقْتَدَيْ بِكَ، فَلَمْ أَرَكَ¹¹ تَعْمَلُ كَبِيرَ عَمَلٍ¹²، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)؟ قَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتُ قَالَ: فَأَنْصَرَفْتُ¹³ عَنْهُ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ¹⁴ دَعَانِي فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتُ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِشّاً، وَلَا أَحْسُدُهُ عَلَى مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذِهِ الَّتِي بَلَغْتَ بِكَ هِيَ الَّتِي لَا تُطِيقُ¹⁵

¹ في (ت): فأطلع

² تتطف: النطف: القطر، ويقال للماء الكثير: نطفة، وللقليل: نطفة. أنظر: البغوي، شرح السنة (218 / 12)

³ في (ث): مَقَالَتِهِ أَيْضاً

⁴ في (ث): حاله الأول

⁵ [فلما كان اليوم الثالث، قال النبي (ﷺ) مثل مَقَالَتِهِ أَيْضاً، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الْأُولَى] في (ث): غير موجودة

⁶ في (ث): لا أحب أني

⁷ في (ث): عنده

⁸ تعار: قال ابن الأثير: أي هَبَّ من نومه واستيقظ، وقال ابن حجر: أي استيقظ وقيل تمطى وأن، وقيل تكلم، وقيل تقلب في فراشه من السهر. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1 / 190)، ابن حجر، فتح الباري (1 / 155)

⁹ في (ب): ثلاث مرات، وفي (ت): الثلاث مرات

¹⁰ في (ب): فما زدت

¹¹ في (ب): أرى

¹² في (ب): كبير عمل

¹³ في (ث): فنصرف عنه

¹⁴ في (ت): كان

¹⁵ في (ت): تطيق

(211) باب الإقنات

(1237)¹ أخبرنا² عبد الرزاق قال: أخبرنا مَعْمَر عن ابن خُثَيْم عن ابن أبي مُلَيْكَةَ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: «مَنْ هَذَا؟»، فَقَالَ: عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، فَقَالَتْ: «عَمِيرُ بْنُ قَتَادَةَ؟» ، قَالُوا³: نعم، قَالَتْ: «أَلَمْ أُحَدِّثْ أَنَّكَ تَجْلِسُ وَتُجْلِسُ إِلَيْكَ⁴؟» ، قَالَ: بَلَى يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: «فَإِيَّاكَ وَإِهْلَاكَ النَّاسِ وَتَقْنِيطَهُمْ»

(1238)⁵ مَعْمَر¹ عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: (أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ يَجْتَهِدُ فِي الْعِبَادَةِ، وَيُشَدِّدُ عَلَى نَفْسِهِ، وَيُقْنِطُ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، ثُمَّ مَاتَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ مَا لِي عِنْدَكَ؟ قَالَ: النَّارُ، قَالَ: يَا

¹ (1237 إسناده حسن موقوف) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (3/ 219) ح 5402 والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص359) ح 602 وفي شعب الإيمان (2/ 341) ح 1020 والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (2/ 128) ح 1381، كلهم من طريق المصنف به، وذكره البغوي في شرح السنة (1/ 314) وعندهم (وإملاء الناس) بدل (وإهلاك الناس)

*ابن خثيم: عبد الله بن عثمان بن خثيم، القاري المكي، أبو عثمان، عن صفية بنت شيبة وأبي الطفيل وعن بشر بن الفضل ويحيى بن سليم: قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث حسنة، وقال يحيى بن معين: ثقة، حجة، وقال مرة أخرى: أحاديثه ليست بالقوية، وقال العجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: ما به بأس، صالح الحديث، وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين. خت م 4. أنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (5/ 487)، النسائي، سنن النسائي (5/ 247)، العجلي، معرفة الثقات (2/ 46)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 112)، ابن حبان، الثقات (5/ 34)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 266)، المزي، تهذيب الكمال (15/ 281)، الذهبي، الكاشف (1/ 572)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (5/ 315)، تقريب التهذيب (ص 313)

*ابن أبي مليكة: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جُدعان، يقال: اسم أبي مليكة: زهير، التميمي، المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة: ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 312)

*عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي (ﷺ) قاله مسلم، وعده غيره في كبار التابعين، وكان قاصاً أهل مكة: مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 377)

- هذا إسناده حسن، فيه ابن خثيم

² في (ت): قال قرأنا على عبد الرزاق

³ في (ب): فقالوا

⁴ غير موجودة في (ت)

⁵ (1238 إسناده ضعيف مقطوع) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (2/ 202) ح 1261 وأبو نعيم في حلية الأولياء (3/ 222)، والبيهقي في شعب الإيمان (2/ 341) ح 1021، كلهم من طريق المصنف به.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فهذا لا يُقال بالرأي، فلا بدَّ فيه من النقل والرواية .

رب، فَأَيْنَ عِبَادَتِي وَاجْتِهَادِي؟ فَقِيلَ لَهُ: كُنْتَ تُقْنِطُ النَّاسَ مِنْ رَحْمَتِي فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَقْنِطُكَ الْيَوْمَ مِنْ رَحْمَتِي

(212) باب دخول الجنة برحمة الله تعالى²

(1239)³ قرأنا⁴ على عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): (لَيْسَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ بِمُنْجِيهِ عَمَلُهُ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا) ، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: « وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي⁵ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ⁶ » (1240)⁷ مَعْمَرٌ⁸ عَنْ سَمْعَانَ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ يَحَدِّثَانِ عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) مِثْلَهُ⁹ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ¹⁰: (وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ)

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² برحمة الله تعالى: غير موجود في باقي النسخ

³ (1239) إسناده صحيح مرفوع (أخرجه هَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ فِي صَحِيْفَتِهِ (ص 63) ح 135 وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (13/ 546) ح 8250 وَابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيْحِهِ (2/ 435) ح 660 وَالبُغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (14/ 389) ح 4193 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي التَّعْلِيْقَاتِ الْحَسَنَةِ عَلَى صَحِيْحِ ابْنِ حَبَانَ (2/ 112) ح 659، وَقَالَ الْأَرْزَاقُ فِي تَحْقِيقِ مُسْنَدِ أَحْمَدَ: إِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيْحِهِ كِتَابَ الْمَرَضِيِّ بَابَ تَمَنِّي الْمَرِيضِ الْمَوْتَ (7/ 121) ح 5673 وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيْحِهِ كِتَابَ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ بَابَ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدُ الْجَنَّةِ بِعَمَلِهِ (4/ 2170) ح 2816 كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيْحِهِ كِتَابَ الرِّقَاقِ بَابَ الْقَصْدِ وَالْمَدَامَةِ عَلَى الْعَمَلِ (8/ 98) ح 6463 مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيْحِهِ (4/ 2169 - 2170) ح 2816 وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةٍ فِي سَنَنِهِ كِتَابَ الزَّهْدِ بَابَ التَّوْقِي عَلَى الْعَمَلِ (2/ 1405) ح 4201 مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، كُلُّهُمْ (أَبُو عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، سَعِيدُ الْمَقْبَرِيِّ، أَبُو صَالِحٍ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَنَحْوِهِ، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي سَلْسَلَةِ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيْحَةِ (6/ 195) ح 2602: وَرَدَ عَنْ جَمْعٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، مِنْهُمْ: أَبُو هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةُ وَجَابِرٌ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ وَأَسَامَةُ بْنُ شَرِيْكَ.

⁴ في باقي النسخ: قال : قرأنا

⁵ يتغمدني: يلبسنيها ويغمدني بها. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (17/ 161)

⁶ في (ب): برحمته وفضله

⁷ (1240) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره (انفرد المصنف بهذا الطريق، وانظر تخريج الحديث السابق 1239

- هذا إسناده ضعيف؛ فيه راوٍ مبهم، وهو مرسل: أرسله الحسن وابن سيرين، ورواته ثقات. وجاء مسنداً من حديث أبي هريرة السابق 1239 .

⁸ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁹ في باقي النسخ: يَحَدِّثَانِ مِثْلَهُ عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ)

¹⁰ القائل هو: عبد الرزاق

(1241)¹ مَعْمَر² عن أيوب عن ابن سيرين قال: دخل خالد بن الواشمة على عائشة بعد الجمل، فقالت: (ما فعل فلان؟) - تعني طلحة - قال: قُتِلَ يا أم المؤمنين، قالت: «إنا لله وإنا إليه راجعون، يرحمه الله، ما فعل فلان؟» ، قال: قُتِلَ، قالت: فَرَجَعْتُ³ أيضاً، فقالت⁴: يرحمه الله، قال: قلت⁵: بل نحن⁶ لله، وإنا لله على زيد وأصحاب زيد - يعني زيد بن صوحان⁷ - قالت: « أو قُتِلَ⁸ زيد؟ » ، قال: قلت: نعم، قالت: «إنا لله وإنا إليه راجعون، يرحمه الله» ، قال: قلت: يا أم المؤمنين، هذا من جند، وهذا من جند ترحمين عليهم جميعاً، والله لا يجتمعون أبداً، قالت: « أولاً تدري، رحمة الله واسعة وهو على كل شيء قدير)

(1242)⁹ أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله (ﷺ): (مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ، وَالنَّصَارَى¹ كَمَثَلِ رَجُلٍ قَالَ: مَنْ أَسْتَأْجَرُهُ يَعْملُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ بِقَيْرَاطٍ²، فَعَمِلَتْ الْيَهُودُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَسْتَأْجَرُهُ يَعْملُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ بِقَيْرَاطٍ، فَعَمِلَتْ النَّصَارَى، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَسْتَأْجَرُهُ³ يَعْملُ إِلَى اللَّيْلِ بِقَيْرَاطَيْنِ، فَعَمِلْتُمْ أَنْتُمْ، فلكم الأجر مَرَّتَيْنِ، فقالت اليهود نحن أَكْثَرُ أَعْمَالًا وَأَقَلُّ أَجُورًا ، فقال الله⁴: أَظْلَمْتُمْ مِنْ أَجُورِكُمْ ؟ قالوا: لا، قال: فَإِنَّهُ فَضَّلِي أَوْتِيهِ مَنْ أَشَاءَ)

¹(1241) إسناده صحيح موقوف) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى(8/ 302) ح 16719 من طريق أيوب وأخرجه البيهقي في ح 16718 وفي دلائل النبوة(6/ 416) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق(19/ 443) كلاهما من طريق عوف وابن عون، ثلاثتهم (أيوب ، عوف، ابن عون) عن ابن سيرين بنحوه، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (2/ 557)

*خالد بن الواشمة بصري، قال العجلي: تابعي ثقة، وقال أبو حاتم: خالد بن الواشمة روى عن عائشة روى عنه محمد ابن سيرين، وذكره ابن حبان في الثقات. أنظر: العجلي، معرفة الثقات(ص 142)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(3/ 356)، ابن حبان، الثقات(4/ 205)

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ في (ث): فراجعت، ورجعت : أي قالت: إنا لله وإنا إليه راجعون

⁴ في(ب و ث) : وقالت

⁵غير موجودة في (ث)

⁶غير موجودة في (ث)

⁷ زيد بن صوحان بن حجر بن الهجرس بن صبرة من عبد القيس، عداده في أهل الكوفة، كنيته أبو سليمان، ويقال أبو عائشة، وقد قيل أبو سلمان، يروي عن عمر روى عنه أبو وائل، قُتِلَ يوم الجمل سنة ست وثلاثين، وكان قد قال لهم في ذلك اليوم: شدوا علي ثيابي ولا تغسلوا عني دماً ولا تتزعوا عني ثوباً فإننا قوم مخاصمون. أنظر: البخاري، التاريخ الكبير(3/ 397)، ابن حبان، الثقات (4/ 248-249)

⁸ في (ب): وقتل

⁹(1242) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (8/ 100) ح 4508 والبخاري في صحيحه كتاب الإجارة باب الإجارة إلى نصف النهار (3/ 90) ح 2268 وفي كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل (4/ 4)

(213) باب الرخص في الأعمال والقصد

(1243) عبد الرزاق¹ عن مَعْمَرٍ عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ² عن عائشة قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) وعندي امرأة حَسَنَةُ الْهَيْئَةِ، فقال: (مَنْ هَذِهِ؟) ، فقلتُ³: فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ، وهي يا رسول الله، لا تنام الليلة⁴، فقال: (مَهْ⁵ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ⁶ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا⁷، وَأَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى⁸ اللَّهِ مَا دَاوَمَ⁹ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ¹⁰)

170 ح 3459 كلاهما من طريق نافع والبخاري في كتاب مواقيت الصلاة باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب (1/ 116) ح 557 وفي كتاب التوحيد باب في المشيئة والإرادة: {وما تشاءون إلا أن يشاء الله} (9/ 138) ح 7467 وفي باب قول الله تعالى ﴿قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا﴾ [آل عمران: 93] (9/ 156) ح 7533 من طريق سالم بن عبد الله وفي كتاب الإجارة باب الإجارة إلى صلاة العصر (3/ 90) ح 2269 وفي كتاب فضائل القرآن باب فضل القرآن على سائر الكلام (6/ 191) ح 5021 والترمذي في سننه أبواب الأمثال عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله (5/ 153) ح 2871 كلاهما من طريق عبد الله بن دينار، ثلاثتهم (نافع، سالم بن عبد الله، عبد الله بن دينار) عن ابن عمر به بالفاظ متقاربة، ولفظه عند البخاري: عمر بن الخطاب رضي الله عنهما: أن رسول الله (ﷺ) قال: (إنما مثلكم اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالاً، فقال: من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط؟ فعملت اليهود على قيراط قيراط، ثم عملت النصارى على قيراط قيراط، ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين"، فغضبت اليهود والنصارى، وقالوا: نحن أكثر عملاً وأقل عطاء، قال: «هل ظلمتكم من حكم شيئاً؟» قالوا: لا، فقال: «فذلك فضلي أوتيه من» وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح

¹ غير موجود في (ث)

² قيراط: قال ابن حجر: المراد به النصيب وهو نصف دانق والدانق سدس درهم، وقال د. وهبه الزحيلي: القيراط: (2125،0) غم فضة إذا اعتبرنا المتقال مقسماً إلى عشرين قيراطاً، أو (2475،0) غم فضة إذا اعتبرنا المتقال مقسماً إلى اثنين وعشرين قيراطاً. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (4/ 446)، الزحيلي، وهبه، الفقه الإسلامي وأدلته، دمشق، دار الفكر، الطبعة الرابعة (10 ج) (1/ 145)

³ في (ث): أستاذ

⁴ في (ث): فقال الله تبارك وتعالى

⁵ (1243) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (2/ 141) ح 627 وأحمد في المسند (42/ 424) ح 25632 والبخاري في شرح السنة (4/ 48) ح 934 كلهم من طريق المصنف به، وقال الأرناؤوط في تحقيق المسند: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإيمان باب أحب الدين إلى الله عز وجل أدومه (1/ 17) ح 43 والنسائي في سننه كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب الاختلاف على عائشة في إحياء الليل (3/ 218) ح 1642 وفي كتاب الإيمان وشرائعه باب أحب الدين إلى الله عز وجل (8/ 123) ح 5035 كلاهما من طريق يحيى بن سعيد وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب التهجد باب ما يكره من التشديد في العبادة (2/ 54) ح 1151 من طريق مالك وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الزهد باب المداومة على العمل (2/ 1416) ح 4238 من طريق أبي أسامة، ثلاثتهم (يحيى بن سعيد، مالك، أبو أسامة) عن هشام بن عروة، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب أمر من نعس في صلاته، أو استعجم عليه القرآن، أو الذكر بأن يرقد، أو يقعد حتى

(1244)¹¹ مَعْمَر¹² عن رَجُلٍ عن الحَسَن قال: قال رسول الله (ﷺ): (لِيَأْخُذَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُطِيقُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا قَدَرُ أَجَلِهِ، وَإِنَّ أَحَبَّ الْعِبَادَةِ إِلَى اللَّهِ مَا دِيمَ عَلَيْهَا وَإِنْ قَلَّتْ)

يذهب عنه ذلك (1/ 542) ح 785 من طريق ابن شهاب الزهري كلاهما (هشام بن عروة ، ابن شهاب الزهري) عن عروة بن الزبير عن عائشة به، وعند مسلم أنَّ المرأة هي (الْحَوْلَاءُ بِنْتُ تُوتَيْتِ بْنِ حَبِيبٍ).

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

² عن أبيه: غير موجود في (ت)

³ عن أبيه: غير موجود في (ت)

⁴ في باقي النسخ: الليل

⁵ مه: لها ثلاثة معاني كما قال ابن الأثير :

1. أي فماداً، للاستفهام، فأبدل الألف هاء، للوقف والسكت.

2. وقيل: هو زجر مصروف إلى المستعاذ منه، وهو القاطع، لا إلى المستعاذ به، تبارك وتعالى.

3. وهو اسم مبني على السكون، بمعنى اسكت. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 377)

⁶ في (ث): بزيادة تبارك وتعالى

⁷ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا، معناه: لَا يَمَلُّ اللَّهُ وَإِنْ مَلَلْتُمْ، لَأَنَّ الْمَلَاحِلَ عَلَيْهِ لَا يَجُوزُ، وقيل: معناه: فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْطَعُ عَنْكُمْ فَضْلَهُ حَتَّى تَمَلُّوا سُؤْلَهُ، وقيل: معناه: لَا يَتْرِكُ اللَّهُ الثَّوَابَ وَالْجَزَاءَ مَا لَمْ تَمَلُّوا مِنَ الْعَمَلِ، وقال ابن حجر: وَالْمَلَالُ: اسْتِثْقَالُ الشَّيْءِ وَنَفُورُ النَّفْسِ عَنْهُ بَعْدَ مَحَبَّتِهِ وَهُوَ مُحَالٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِاتِّفَاقٍ. أنظر: البغوي، شرح السنة (4/ 49)، ابن حجر، فتح الباري (1/ 102)

⁸ في (ث): على

⁹ في (ت): داوم

¹⁰ قال النووي في شرح النووي على مسلم (8/ 39): وحاصل الحديث بيان رفق رسول الله (ﷺ) بأمرته وشفقته عليهم وإرشادهم إلى مصالحهم وحثهم على ما يطيقون الدوام عليه ونهيهم عن التعمق والإكثار من العبادات التي يخاف عليهم الملل بسببها أو تركها أو ترك بعضها

¹¹ (1244 إسناده ضعيف مرفوع) أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق (1/ 468) ح 1330 عن المصنف عن يحيى بن المختار عن الحسن مطولاً مقطوعاً على الحسن، وأخرجه وكيع، أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح (ت 197هـ)، الزهد، حققه وقدم له وخرج أحاديثه وآثاره: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، المدينة المنورة، مكتبة الدار، الطبعة الأولى، 1404 هـ - 1984 م (1ج) (ص 497) ح 237 عن مبارك بن فضالة وابن أبي شيبة في المصنف (7/ 80) ح 34343 عن كلاهما الحسن بنحوه، دون الفقرة الأخيرة.

- هذا حديث ضعيف؛ لأنَّ فيه راوٍ مبهم، وهو مرسل: من مراسيل الحسن البصري

قلت: رواية عبد الله بن المبارك: عن معمر عن يحيى بن المختار، قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص 596): يحيى ابن المختار الصنعاني: مستورٌ، فيبقى الأثر ضعيفاً وإن زال الإبهام عن الرجل لأنه مستور، حتى وإن كان الأثر مقطوعاً على الحسن.

¹² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

(1245) ¹ مَعْمَرٌ¹ عن زيد عن الحسن قال: قال رسول الله (ﷺ): (عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ، خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بَدْعَةٍ، وَمَنْ اسْتَنَّ بِهَا فَهُوَ مِنِّي، وَمَنْ رَغِبَ² عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي)

¹(1245) إسناده ضعيف مرفوع) أخرجه ابن أبي عمر العدني في الإيمان (ص 116) ح 50 من طريق عمرو بن عبيد، وأخرجه الحسين بن حرب في البر والصلة (ص 170) ح 332 والقضاعي في مسند الشهاب (2/ 239) ح 1270 كلاهما من طريق حزم بن أبي حزم القطيعي، وأخرجه محمد بن نصر المروزي في السنة (ص 30) 88 والسمرقندي ، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت 373هـ)، تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين، تحقيق: يوسف علي بدوي، دمشق: دار ابن كثير، الطبعة الثالثة 1421 خ-2000م (1 ج) (ص 556) ح 900 وابن بطة في الإبانة الكبرى (1/ 357) ح 244 ثلاثتهم من طريق عوف، وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (1/ 315) ح 151 من طريق يونس بن عبيد، وأبو عمرو الداني في الرسالة الوافية (ص 273) ح 215 من طريق مبارك بن فضالة، أربعتهم (عمرو بن عبيد وحزم بن أبي حزم القطيعي وعوف ويونس بن عبيد ومبارك بن فضالة) عن الحسن مرفوعاً بنحوه، وعند بعضهم مختصراً أو بسياق أتم منه، وجاء الأثر مُسنداً من حديث أبي هريرة، فقد أخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (1/ 257) من طريق يحيى بن عبيد الله بن موهب عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً به مقتصراً على أوله، وفيه يحيى بن عبيد الله بن موهب، متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع كما قال ابن حجر في التقريب (ص 594)، وجاء مقطوعاً على الحسن البصري، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (12/ 80) ح 9078 من طريق حزم بن أبي حزم القطيعي، عن الحسن، قال: عمل قليل في سنة خير من كثير في بدعة، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (7/ 249): وحزم هذا فيه ضعف، وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (1/ 358) ح 248 وأبو نُعَيْم في حلية الأولياء (3/ 76) من طريق ابن شاذب، عن مطر الوراق، بسياق أتم منه، وقال أبو نُعَيْم: أسند مطر، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه، وروى عن الحسن وابن سيرين وأبي رجاء العطاردي ومطرف بن الشخير وجابر بن زيد وأبي قلاب وعمر بن دينار وعطاء وعكرمة ونافع وعن الحكم وسعيد بن جبير، وضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (7/ 248) ح 3251 وفي (8/ 394) ح 3917 وفي ضعيف الجامع الصغير (ص 556) ح 3811، وقد ثبت عن عبد الله بن مسعود موقوفاً عليه، فقد أخرجه الدارمي في سننه (1/ 296) ح 223 ومحمد بن نصر المروزي في السنة (ص 30) 89 وابن بطة في الإبانة الكبرى (1/ 320) ح 161 وفي (1/ 328) ح 178 وفي (1/ 329) ح 179 وفي (1/ 337) ح 201 وفي (1/ 357) ح 246 والحاكم المستدرک على الصحيحين (1/ 184) ح 352 والبيهقي في السنن الكبرى (3/ 28) ح 4745، من عدة طرق عنه قال: (الاقتصاد في السنة أحسن من الاجتهاد في البدعة)، وعند المروزي بنحوه، وعند ابن بطة (الاقتصاد في السنة خير الاجتهاد في العبادة)، وقال الحاكم: «هذا حديث مسند صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (8/ 393): صح عن ابن مسعود، وقال حسين أسد في تحقيق سنن الدارمي: إسناده جيد، وقال محققو المطالب العالمة (12/ 514): هذا الأثر صحيح عن ابن مسعود، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (7/ 248) ح 3251 : وخلاصة القول في هذا الحديث: صحته مقطوعاً على الحسن، وموقوفاً - بنحوه - على ابن مسعود، وضعفه مرفوعاً، وللقسم الأخير من الحديث شاهد طويل من حديث أنس بن مالك أخرجه أحمد في المسند (21/ 437) ح 14045 والبخاري في صحيحه كتاب النكاح باب الترغيب في النكاح (7/ 2) ح 5063 ومسلم في صحيحه كتاب النكاح باب استحباب النكاح (2/ 1020) ح 1401 والنسائي في سننه كتاب النكاح باب

(1246)³ مَعْمَر¹ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَامِرٍ² الشَّعْبِيِّ، قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُعْمَلَ³ بِرُخْصِهِ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُعْمَلَ بِعَزَائِمِهِ⁴)⁵

النهى عن التبتل (60/6) ح 3217، ولفظه للبخاري عن أنس بن مالك جاء ثلاثة زهط إلى نبوت أزواج النبي (ﷺ)، يسألون عن عبادة النبي (ﷺ)، فلما أخبروا كأنهم تقالوها....، فمن رغب عن سنتي فليس مني (زيد: لم أعرفه (مبهم))، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (7/249): وزيد هذا لم أعرفه، ويحتمل أنه الذي روى عنه حماد بن زيد، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص 225): مقبول، وتعقبه الأرنؤوط وعواد في تحرير تقريب التهذيب (1/438) فقالا: بل مجهول، تفرد بالرواية عنه حماد بن زيد، ولم يوثقه أحد.

- هذا إسناد ضعيف؛ فيه راو مبهم، وهو مرسل من مراسيل الحسن البصري

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر
² رغب: من تركها إعراضاً عنها غير معتقد لها على ما هي عليه. انظر، النووي، شرح النووي على مسلم (9/176)
³ (1246) إسناد صحيح مقطوع) انفرد المصنف بهذا الطريق، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (5/318) ح 26476 وفي الأدب (ص 227) ح 195 من طريق الشعبي عن مسروق مقطوعاً عليه، قال: (إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (5/317) ح 26472 وفي الأدب (ص 226) ح 191 من طريق علقمة، وأخرجه الجرجاني في تاريخ جرجان (ص 472) من طريق مسروق، كلاهما (علقمة ومسروق) عن عبد الله بن مسعود موقوفاً عليه قال: (إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يحب أن تؤتى عزائمه) وصححه محمد عوامة في تحقيق مصنف ابن أبي شيبة (13/476) ح 27002، وذكره البيهقي في السنن الكبرى (3/201)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (5/317) ح 26473 و أبو نعيم في حلية الأولياء (6/191) كلاهما من طريق تميم بن سلمة، عن ابن عمر موقوفاً عليه، قال: (إن الله يحب أن تؤتى مياسره، كما يحب أن تؤتى عزائمه)، وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (1/157) ح 577، وعند أبو نعيم والديلمي: تؤتى رخصه بدل تؤتى مياسره، وصحح إسناده محمد عوامة في تحقيق مصنف ابن أبي شيبة (13/476) ح 27003، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً، أخرجه أحمد في المسند (10/107) ح 5866 وفي (10/112) ح 5873 والبزار في المسند (12/250) ح 5998 والرويان في المسند (2/421) ح 1434 وابن خزيمة في صحيحه (3/259) ح 2027 وابن الأعرابي في المعجم (3/1040) ح 2237 وابن حبان في صحيحه (6/451) ح 2742 وفي (8/333) ح 3568 والطبراني في المعجم الأوسط (5/275) ح 5302 والبيهقي في السنن الكبرى (3/200) ح 5415 وفي شعب الإيمان (5/397) ح 3606، 3607 والخطيب في تاريخ بغداد (12/63) والأصبهاني، أبو القاسم إسماعيل بن محمد (ت 535هـ) الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، تحقيق: محمد بن ربيع، الرياض، دار الراية، الطبعة الثانية، 1419هـ-1999م (2ج) (1/462) ح 259 وابن عساكر في تاريخ دمشق (43/543) وابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1415هـ (2ج) (1/495) ح 769، كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن حرب بن قيس عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله (ﷺ): (إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته)، وعند أحمد سقط من السند الأول: حرب بن قيس، وعند البزار: كما يحب أن تؤتى عزائمه، أو كما يكره أن تؤتى معصيته، وعند ابن حبان في رواية والبيهقي في الكبرى وابن عساكر: كما يحب أن تؤتى عزائمه، وعند البيهقي في رواية في الشعب: كما لا يحب أن تؤتى معصيته، وقال النووي في خلاصة الأحكام في مهمات السنن

وقواعد الإسلام، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1418هـ-1997م (2ج) (2/729) ح 2549 : إسناده جيد، وقال الهيثمي في **مجمع الزوائد** (3/ 162) ح 4939: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، والبزار والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن، وذكره البوصيري في **إتحاف الخيرة المهرة** (3/ 115) ح 2325 وقال: رواه أبو يعلى الموصلي ورجاله ثقات، وابن حبان في صحيحه، قلت: لم أجده من رواية ابن عمر بل من رواية عائشة الآتية، وقال أحمد شاكر في **تحقيق مسند أحمد** (5/ 272) ح 5866 : إسناده صحيح، وصححه الأرنؤوط في **تحقيق مسند أحمد**، والألباني في **إرواء الغليل** (3/ 9) ح 564 وفي **صحيح الجامع الصغير** (1/ 383) ح 1885، وقال محمد مصطفى الأعظمي في **تحقيق صحيح ابن خزيمة** (2/ 974) ح 2027 : إسناده حسن، وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه مرفوعاً، أخرجه البزار كما في **كشف الأستار للهيثمي** (1/ 469) ح 990 وابن حبان في **صحيحه** (2/ 69) ح 354 والطبراني في **المعجم الكبير** (11/ 323) ح 11880، 11881 وأبو نعيم في **حلية الأولياء** (6/ 276) والواحد في **التفسير الوسيط**، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي (ت 468هـ) **الوسيط في تفسير القرآن المجيد**، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1415هـ-1994م (4ج) (1/ 274) ح 75 والضياء المقدسي في **الأحاديث المختارة** (12/ 278) ح 305، كلهم من طريق هشام بن حسان عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (ﷺ): (إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يحب أن تؤتى عزائمه) وقال المنذري في **الترغيب والترهيب** (2/ 88): رواه البزار بإسناد حسن والطبراني وابن حبان في **صحيحه**، وقال الهيثمي في **مجمع الزوائد** (3/ 162) ح 4940: رواه الطبراني في **المعجم الكبير** والبزار، ورجال البزار ثقات، وكذلك رجال الطبراني، وصححه الألباني في **إرواء الغليل** (3/ 10-11) وفي **صحيح الجامع الصغير** (1/ 383) ح 1885، وصحح الأرنؤوط إسناده في **تحقيق صحيح ابن حبان**، وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً، أخرجه العقيلي في **الضعفاء الكبير** (4/ 207) والطبراني في **المعجم الأوسط** (3/ 89) ح 2581 وفي **المعجم الكبير** (10/ 84) ح 10030 وابن جميع الصيداوي في **معجم الشيوخ** (ص 389) وأبو نعيم في **حلية الأولياء** (2/ 101) كلهم من طريق معمر بن عبد الله الأنصاري، وأخرجه ابن عدي في **الكامل في ضعفاء الرجال** (8/ 91) من طريق مصعب بن سعيد عن مسكين بن بكير، كلاهما (معمر بن عبد الله الأنصاري ومسكين بن بكير) عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله (ﷺ): (إن الله يحب أن تقبل رخصه كما يحب أن تقبل عزائمه) وقال: لم يرو هذا الحديث مرفوعاً عن شعبة إلا معمر ومسكين بن بكير الحراني، وعند الطبراني في الأوسط : تعمل بدل تقبل، وعند الصيداوي: تؤتى بدل تقبل، وقال العقيلي: الموقوف أولى، وقال ابن عدي: وهذا لا أعلمه إلا من رواية مصعب بهذا الإسناد والضعف على حديثه بين، وقال الهيثمي في **مجمع الزوائد** (3/ 162) ح 4941: رواه الطبراني في **المعجم الأوسط**، وفيه معمر بن عبد الله الأنصاري، قال العقيلي: لا يتابع على رفع حديثه. وصححه الألباني في **صحيح الجامع الصغير** (1/ 383) ح 1885، وشاهد آخر من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً، أخرجه أبو يعلى في **المعجم** (ص 142) ح 154 وابن حبان في **الثقات** (7/ 186) والطبراني في **المعجم الأوسط** (8/ 82) ح 8032 وابن عدي في **الكامل في ضعفاء الرجال** (6/ 125) وابن نصر، أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد (ت 410هـ) **فوائد ابن نصر عن مشايخه**، تحقيق: أبو عبد الله حمزة الجزائري، المدينة المنورة، مكتبة دار النصيحة، الطبعة الأولى 1428 هـ - 2007 م (1ج) (ص 104) ح 110 والقضاعي في **مسند الشهاب** (2/ 151) ح 1079 كلهم من طريق عمر بن عبيد البصري، بباع الخمر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله (ﷺ): (إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما

(1247) ⁶ أخبرنا⁷ عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن خالد الحذاء عن أبي قلابة أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) فقد رجلاً من أصحابه، فأقام عليه ثلاثاً⁸، ثم إنَّ الرجل جاء، فقال له النبي (ﷺ): «أين كُنْتَ؟»، قال: رأيت عُيَيْنَةَ⁹ - يَغْنِي عَيْنًا - فَتَبَّئْتُ¹⁰ عِنْدَهَا هذه الثلاث، فقال النَّبِيُّ (ﷺ): «مَنْ تَبَّئْتُ¹¹ فَلَيْسَ مِنَّا»

(1248) ¹² مَعْمَرٌ¹ عن خالد الحذاء² عن أبي قلابة قال: جاء رجل إلى النبي (ﷺ) لِيُصَلِّيَ عَلَى أُمِّهِ³، وكانت صامت حتى ماتت، فقال النبي (ﷺ): (لا صامت ولا أَفْطَرْتُ « وَأَبَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا)

يحب أن تؤتى عزائمه، قلت: وما عزائمه؟ قالت: فرائضه)، وقال ابن عدي: حديثه (عمر بن عبيد) عن كل من روى عنه ليس بمحفوظ.، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (3/ 163) ح 4943 : رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمر بن عبيد صاحب الخمر، وهو ضعيف، وضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (7/ 126) وفي إرواء الغليل (3/ 12)، وقال: وجملته القول أَنَّ الحديث صحيح بلفظيه " ... كما يكره أن تؤتى معصيته " ، " ... كما يحب أن تؤتى عزائمه ، وقال في (3/ 10): على أَنَّ للحديث شواهد من حديث عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وأبي هريرة وأنس بن مالك وأبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة بن الأسقع.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² في (ث): عمار

³ في (ث): تعمل

⁴ في (ث): تعمل بعزيمة

⁵ قال المناوي في فيض القدير (2/ 292): فإن أمر الله تعالى في الرخصة والعزيمة واحد فليس الأمر بالوضوء أولى من التيمم في محله ولا الإتمام أولى من القصر في محله فيطلب فعل الرخص في مواضعها والعزائم كذلك فإن تعارضاً في شيء واحد راعى الأفضل.

⁶ (1247) إسناده ضعيف مرفوع) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (7/ 150) ح 151 عن معمر به، وضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (10/ 76) ح 4571 وفي ضعيف الجامع الصغير (ص 794)

*خالد الحذاء: خالد بن مهران أبو المنازل، وقيل المُنَازِل، البصري، الحذاء، قيل له ذلك، لأنه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول أخذ على هذا النحو: وهو ثقة يرسل، من الخامسة، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 191)

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله أبا قلابة.

⁷ في (ت): غير موجودة

⁸ في (ت): ثلاثة أيام

⁹ عُيَيْنَةُ تصغير عين، والعَيْنُ: عَيْنُ الماء. أنظر: الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (6/ 2170)

¹⁰ في (ث): فتبتل

¹¹ التبتل: هو الانقطاع عن النساء وترك النكاح. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 94)

¹² (1248) إسناده ضعيف مرفوع) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (1/ 318) من طريق ابن عليه به

(1249) ⁴ مَعْمَرٌ⁵ عَنْ لَيْثٍ وَابْنِ طَاوُسٍ يَرْوِيهِ⁶ أَنَّهُ قَالَ: (لَا زِمَامٌ⁷، وَلَا خِزَامٌ⁸، وَلَا سِيَاحَةٌ⁹)¹⁰
 (1250) ¹¹ مَعْمَرٌ¹ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ² عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: (إِنَّ مُحَرَّمَ³
 الْحَلَالَ كَمُسْتَحِلِّ الْحَرَامِ)

***خالد بن مهران** أبو المَنَازِل (المَنَازِل) البصري الحَذَاءُ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ عِنْدَهُمْ وَقِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَحْذِ عَلَى هَذَا النَحْوِ وَهُوَ ثَقَّةٌ يَرْسِلُ مِنَ الْخَامِسَةِ وَقَدْ أَشَارَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى أَنَّ حِفْظَهُ تَغْيِيرٌ لَمَّا قَدِمَ مِنَ الشَّامِ وَعَابَ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ دَخُولَهُ فِي عَمَلِ السُّلْطَانِ ع. أَنْظَرُ: ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص 191)
 - هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّهُ مَرْسَلٌ، أَرْسَلَهُ أَبَا قِلَابَةَ

¹ فِي (ب وَ ث): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، وَفِي (ت): عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

² غَيْرُ مَوْجُودَةٍ فِي بَاقِي النُّسخِ

³ فِي (ث): أَهْلُهُ

⁴ (1249) **إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ مَرْفُوعٌ**) أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي **المَصْنَفِ** (8/ 448) ح 15860 مِنْ طَرِيقِ المَصْنَفِ بِهِ، وَزَادَ ابْنُ جَرِيرٍ: «وَلَا تَبْتَلْ، وَلَا تَرْهَبْ فِي الْإِسْلَامِ» وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي **المَصْنَفِ** (3/ 92) ح 12411 مِنْ طَرِيقِ لَيْثٍ عَنْ طَاوُسٍ بِهِ غَيْرُ أَنَّهُ قَالَ: وَلَا "سِيَاحَةً" بَدَلُ "وَلَا سِيَاحَةً" يَعْنِي فِي الْإِسْلَامِ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي **الْمُرَاسِيلِ** (ص 179) ح 200 مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ مَرْفُوعاً وَلَفْظُهُ: (لَا زِمَامٌ فِي الْإِسْلَامِ وَلَا تَبْتَلْ فِي الْإِسْلَامِ)

- هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّهُ مَرْسَلٌ، أَرْسَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ بْنُ كَيْسَانَ

⁵ فِي (ب): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، وَفِي (ت): عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

⁶ أَيْ مَرْفُوعاً عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ)، وَجَاءَ ذَلِكَ صَرِيحاً عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبِي دَاوُدَ كَمَا هُوَ فِي تَخْرِيجِ الْأَثَرِ

⁷ زِمَامٌ : أَرَادَ مَا كَانَ عِبَادُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَفْعَلُونَهُ مِنْ زِمِّ الْأَنْفُوفِ، وَهُوَ أَنْ يُخْرِقَ الْأَنْفُ وَيُعْمَلَ فِيهِ زِمَامٌ كَزِمَامِ النَّاقَةِ لِيُقَادَ بِهِ. أَنْظَرُ: ابْنُ الْأَثِيرِ، **النهاية في غريب الحديث** (2/ 314)

⁸ فِي (ت): حَزَامٌ ، وَالْخِزَامُ: جَمْعُ خِزَامَةٍ، وَهِيَ حَلْقَةٌ مِنْ شَعْرِ تَجْعَلُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْ مَنْخَرِي الْبَعِيرِ، كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَخْزِمُ أَنْفُوهَا وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّعْذِيبِ، فَوَضَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، أَيْ لَا يُفْعَلُ الْخِزَامُ فِي الْإِسْلَامِ. أَنْظَرُ **المصدر السابق** (2/ 29)

⁹ يُقَالُ سَاحَ فِي الْأَرْضِ يَسِيحُ سِيَاحَةً إِذَا ذَهَبَ فِيهَا. وَأَصْلُهُ مِنَ السَّيْحِ وَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِي الْمُنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَرَادَ مَفَارِقَةَ الْأَمْصَارِ وَسَكْنَى الْبَرَارِى وَتَرَكَ شُهُودَ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ، وَقِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَسِيحُونَ فِي الْأَرْضِ بِالْشَّرِّ وَالنَّمِيمَةِ وَالْإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ. أَنْظَرُ **المصدر السابق** (2/ 432)

¹⁰ هَذَا الْأَثَرُ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي (ث)

¹¹ (1250) **إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مَوْقُوفٌ**) أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي **الطبقات الكبرى** (6/ 181) مِنْ طَرِيقِ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي **المعجم الكبير** (9/ 172) ح 8852 مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَعْدِ فِي **المسند** (ص 368) ح 2533 وَالتَّبْرَانِيُّ فِي **المعجم الكبير** (9/ 172) ح 8853 وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي **السنن الكبرى** (9/ 547) ح 19430 مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْجَعْدِ وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي **تهذيب الآثار** ، **مسند عمر** (2ج) (1/ 175) ح 281، 282 وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي **تاريخ دمشق** (35/ 64) كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِهِ، وَذَكَرَ قِصَّةَ، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي **مجمع الزوائد** (1/ 177) ح 827 وَرِجَالَهُ

(1251) ⁴ مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ (ﷺ): أَيُّ الدِّينِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ**²

رجال الصحيح، وقال ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد (ت 507هـ) معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى 1406 هـ - 1985م (1ج) (ص 197) : وقد صح من قول عبد الله بن مسعود، وقد جاء الحديث من وجه آخر عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعاً، فقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (34/6) معلقاً وابن حبان في المجروحين (1/103) والقضاعي في مسند الشهاب (2/106) ح 980، ومن طريق البخاري أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق (3/2060) ح 1726 ثلاثتهم (البخاري وابن حبان والقضاعي) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عن يحيى بن عباد بن حارثة، أن أباه أخبره أنه كان يصحب ابن عمر في الحج والعمرة، فقال: قال لي ابن عمر: سمعت النبي (ﷺ) يقول (محرم الحلال كمحل الحرام)، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع: قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء وضعفه النسائي وابن حجر وغيرهما. أنظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 11)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 88) وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر. أنظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث (6/188)، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل وهذا من قول ابن عمر محفوظاً، فأما من حديث رسول الله (ﷺ) فلا، وضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (9/282)، (11/731) وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (8/67) ح 7982 والقضاعي في مسند الشهاب (2/106) ح 981 كلاهما من طريق أبي موسى الأنصاري عن عاصم بن عبد العزيز الأشجعي، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عمر، عن أبيه مرفوعاً به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (1/176) ح 822 رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، لكن قال ابن حجر: عاصم بن عبد العزيز الأشجعي المدني و الحارث بن عبد الرحمن ابن أبي ذباب (كلاهما) صدوق يهم. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 285)، (ص 146)

* عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي: ثقة من كبار الثالثة مات دون المائة، سنة ثلاث وثمانين ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 353)

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر
² في (ث): عن ليث وابن أبي إسحاق، وكأنه خطأ وسبق قلم من الناسخ، ويبدو أنه نقله من بداية الإسناد السابق بالخطأ

³ في (ت): المحرم

⁴ 1251) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشأهده إلى الحسن لغيره) أحمد في الزهد (ص 215) ح 1799 والبزار كما في كشف الأستار للهيثمي (1/58) ح 77 كلاهما من طريق المصنف به، وعند المصنف وأحمد: عمر بن عبد العزيز عن أبيه، وعند البزار: عمر بن عبد العزيز عن أبيه، فأحسبه قد ذكر عن جده، وأخرجه أحمد في الزهد (ص 235) ح 1674 من طريق شعيب عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه، به، وعند المصنف: أي الأعمال، وعند البزار: أي الإسلام، بذل أي الدين، وقال ابن حجر في تغليق التعليق (2/42) صحيح مرسل، وله شاهد من حديث ابن عباس، أخرجه أحمد في المسند (4/17) ح 2107 وعبد ابن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص 199) ح 569 والبخاري في صحيحه كتاب الإيمان باب الدين يسر (1/16) معلقاً، وفي الأدب المفرد (ص 149) ح 287 والطبراني في المعجم الكبير (11/227) ح 11572 والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة

(214) باب ذكر الله تبارك وتعالى³

(1252)⁴ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَرُ عن قَتَادَةَ عن أَنَسٍ قال: قال رسول الله (ﷺ): ¹: يا ابن آدم اذْكُرْنِي فِي نَفْسِكَ اذْكُرْكَ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي² فِي مَلَأٍ اذْكُرْكَ³ فِي مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ - أَوْ

(11/ 361) ح 371 وفي (11/ 362) ح 372 وابن حجر في **تغليق التعليق** (2/ 41)، كلهم من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن عكرمة، عن ابن عباس-واللفظ لأحمد- قال: قيل لرسول الله (ﷺ): أي الأديان أحب إلى الله؟ قال: الحنيفية السمحة)، وقال الهيثمي في **مجمع الزوائد** (1/ 60) ح 203 : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، والبزار، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس ولم يصرح بالسماح، وقال البوصيري في: **إتحاف الخيرة المهرة** (1/ 115): هذا إسناد ضعيف؟ لتدليس محمد بن إسحاق، وقال ابن حجر في **فتح الباري** (1/ 94): وإسناده حسن، وقال أحمد شاكر في **تحقيق مسند أحمد** (2/ 522) ح 2107: إسناده صحيح، وصححه الألباني في **سلسلة الأحاديث الصحيحة** (2/ 541) ح 881، وحسنه في **صحيح الأدب المفرد** (ص 122) وفي **صحيح الجامع الصغير** (1/ 94) ح 160، وقال الأرناؤوط في **تحقيق المسند**: صحيح لغيره، وقال ابن حجر في **فتح الباري** (1/ 20): وفي الباب عن أبي بن كعب وجابر وابن عمر وأبي أمامة وأبي هريرة وغيرهم.

* **عُمر بن عبد العزيز** بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أمير المؤمنين، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر ابن الخطاب، ولي إمرة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده، **فعد مع الخلفاء الراشدين**: من الرابعة، مات في رجب سنة إحدى ومئة، وله أربعون سنة، ومدة خلافته سنتان ونصف. ع. أنظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب** (ص 415)

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله عُمر بن عبد العزيز، وجاء مُسنداً من حديث ابن عباس.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² **الْحَنِيفِيَّةُ** : ملة إبراهيم، والحنيف من كان على ملة إبراهيم، وسمي إبراهيم حنيفاً لميله عن الباطل إلى الحق لأن أصل الحنف الميل، **والسمحة**: السهلة أي أنها مبنية على السهولة. أنظر: ابن حجر، **فتح الباري** (1/ 94)

³ تبارك وتعالى: غير موجودة في باقي النسخ، وفي (ث): جل جلاله وعلا شأنه.

⁴ (1252 **إسناد صحيح مرفوع**) أخرجه أحمد في **المسند** (19/ 397) ح 12405 وعبد بن حميد في **المنتخب من مسند عبد بن حميد** (ص 353) ح 1169 وابن خزيمة في **التوحيد** (1/ 16) والطبراني في **الدعاء** (ص 523) ح 1871 والبيهقي في **الأسماء والصفات** (2/ 51) ح 626 والبيهقي في **شرح السنة** (5/ 23) ح 1250، كلهم من طريق المصنف به، وعند ابن خزيمة والطبراني دون ذكر قول قتادة، وأخرجه أحمد في **المسند** (19/ 263) ح 12233 والبخاري في **صحيحه** كتاب التوحيد باب ذكر النبي (ﷺ) وروايته عن ربه (9/ 157) ح 7536 كلاهما من طريق شعبة بنحوه مختصراً، وصححه البيهقي في **شرح السنة**، وقال الأرناؤوط في **تحقيق المسند**: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وله شاهد من حديث **أبي هريرة** أخرجه أحمد في **المسند** (12/ 385) ح 7422 والبخاري في **صحيحه** كتاب التوحيد باب قول الله تعالى ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ [آل عمران: 28] (9/ 121) ح 7405 ومسلم في **صحيحه** كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب الحث على ذكر الله تعالى (4/ 2061) ح 2675 وفي باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى (4/ 2067) ح 2675 وفي كتاب التوبة باب الحث على التوبة والفرج بها (4/ 2102) ح 2675 والترمذي في **سننه** أبواب الدعوات عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء إن لله ملائكة سياحين في

قال: في مَلَأ خير منهم - وَإِنْ دَنَوْتُ مِنْي شَبْرًا دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا، وَإِنْ مِنْي ⁴ دَنَوْتُ ⁵ ذِرَاعًا دَنَوْتُ مِنْكَ ⁶ بَاعًا، وَإِنْ أَتَيْتَنِي تَمْشِي أَتَيْتَكَ أَهْرُولُ» قال معمر: قال قتادة: «والله أَسْرَعَ بالمغفرة» (1253)⁷ مَعْمَر¹ عن الزهري عن أم عكرمة ابنة² خالد، أنها أرسلت أخاً لها إلى أبي هريرة يسأله³

الأرض (5/ 581) ح 3603 وابن ماجه في سننه كتاب الأدب باب فضل العمل (2/ 1255) ح 3822 كلهم عن أبي هريرة - واللفظ للبخاري - قال: قال النبي (ﷺ): (قال الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلي بشبر تقرب إلي ذراعاً، وإن تقرب إلي ذراعاً تقرب إلي ذراعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. ويروى عن الأعمش في تفسير هذا الحديث: «من تقرب مني شبراً تقرب منه ذراعاً، يعني بالمغفرة والرحمة»، وهكذا فسر بعض أهل العلم هذا الحديث. قالوا: إنما معناه يقول: إذا تقرب إلي العبد بطاعتي وبما أمرت تسارع إليه مغفرتي ورحمتي.

¹ في (ث): بياض هكذا: (قال رسول الله (ﷺ)) : يا بن آدم

² في (ب): ذكرني

³ في (ب): ذكرته، وفي (ت و ث): ذكرتك

⁴ غير موجودة في باقي النسخ

⁵ في (ت): زيادة : مني

⁶ غير موجودة في (ث)

⁷ (1253) إسناده ضعيف موقوف، والحديث صحيح مرفوع) انفرد المصنف بهذا الطريق موقوفاً على أبي هريرة، وثبت الأثر عن أبي هريرة مرفوعاً في الصحيحين وغيرهما، فقد أخرجه أحمد في المسند (14/ 336) ح 8719 و النسائي في السنن الكبرى (9/ 16) ح 9770 و ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص 67) ح 72 وابن منده في التوحيد (2/ 109) ح 251 كلهم من طريق عن سمي، عن أبي صالح السمان، وأخرجه ابن عرفة، أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد (ت 257هـ)، جزء الحسن بن عرفة العبدي، تحقيق: عبد الرحمن الفيواني، الكويت، دار الأقصى، الطبعة الأولى 1406هـ-1985م (ج1) (ص 51) ح 18 من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص 223) ح 705 من طريق شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، ثلاثتهم (أبو صالح السمان، أبو سهيل، عبد الرحمن بن غنم) عن أبي هريرة مرفوعاً - واللفظ لأحمد قال : قال رسول الله (ﷺ): (من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، من قالها عشر مرات حين يصبح، كتب له بها مائة حسنة، ومحى عنه بها مائة سيئة، وكانت له عدل رقبة، وحفظ بها يومئذ حتى يمسي، ومن قال مثل ذلك حين يمسي، كان له مثل ذلك)، وعند ابن عرفة : كتب الله عز وجل له عشر حسنة....، وعند الطبراني : من قال بعد المغرب وبعد الغداة.....، وقال الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

*وبلفظ (مائة مرة) : أخرجه مالك في الموطأ (1/ 209) ح 20 ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند (13/ 384) ح 8008 والبخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده (4/ 126) ح 3293 وفي كتاب الدعوات باب فضل التهليل (8/ 85) ح 6403 ومسلم في صحيحه كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (4/ 2071) ح 2691 والترمذي في سننه أبواب الدعوات عن رسول الله (ﷺ) (باب 60/ 5) (512) ح 3468 وابن ماجه سننه كتاب الأدب باب فضل لا إله إلا الله (2/ 1248) كلهم من طريق مالك عن سمي مولى أبي

عن الرجل يقول: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، قال: فسألته، فقال أبو هريرة: (من قالها عشر مرات فهو عدل رقة)، قال: أبو هريرة: «فاستكثروا من الرقة»

(1254)⁴ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة

بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله (ﷺ) قال: (من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان، يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح

*وبلفظ (مرة واحدة): أخرجه ابن المقرئ في معجم ابن المقرئ (ص 166) ح 490 من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ﷺ): (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير بعدما يصلي الغداة كتب له عشر حسنات، وكن له عتق رقبتين من ولد إسماعيل عليه السلام، وكن له حجاباً من النار، وكن له حرزاً من الشيطان حتى يمسي، ومن قالها حين يمسي، كان له مثل ذلك، وكن له حجاباً من الشيطان حتى يصبح)

* أم عكرمة بن خالد: ذكرها ابن حبان ومغلطاي اثناء ترجمة (عكرمة بن خالد)، ولم يذكرها فيها جرحاً أو تعديلاً، فهي مجهولة، وهي أم سعيد بنت كليب بن حرب بن معاوية بن زيد، وعند ابن حبان: أم معبد. أنظر: ابن حبان، الثقات (5/ 231)، مغلطاي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري (ت 762هـ) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى 1422هـ - 2001م (12ج) (9/ 254)

*أخ عكرمة بن خالد: لم أعرفه (مبهم)

- هذا إسناده ضعيف، فيه راو مجهول، وفيه راو مبهم والحديث صحيح مرفوع.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² في باقي النسخ: بنت، قال الاعظمي في تحقيق جامع معمر (ملحق بمصنف عبد الرزاق) (11/ 294) ح 20576 : ولعل الصواب (أم عكرمة بن خالد) والدة عكرمة بن خالد

³ في باقي النسخ: تسأله

⁴ (1254) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (18/ 389) ح 11892 وعبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص 272) ح 861 والبغوي في شرح السنة (4/ 64) ح 947 من طريق المصنف به، إلا أنهم قالوا (ثلث الليل الآخر) بدل (ثلث الليل الأول)، وصححه الأرناؤوط في تحقيق المسند.

* وقوله: ما اجتمع قوم يذكرون الله....) أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرفائق (1/ 330) ح 944 والطبراني في الدعاء (ص 531) ح 1898 من طريق المصنف به، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر (4/ 2074) ح 2700 من طريق شعبة، والترمذي في سننه أبواب الدعوات عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون الله عز وجل ما لهم من الفضل (5/ 459) ح 3378 من طريق سفيان، وابن ماجه في سننه كتاب الأدب باب فضل الذكر (2/ 1245) ح 3791 من طريق عمار بن زريق، ثلاثتهم (شعبة، سفيان، عمار بن زريق) عن أبي إسحاق به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن

صحيح، وجاء من حديث أبي هريرة وحده، أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر (4/ 2074) ح 2699 وأبو داود في سننه كتاب الصلاة باب في ثواب قراءة القرآن (2/ 71) ح 1455 والترمذي في سننه أبواب البر والصلة عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في الستر على المسلم (4/ 326) ح 1930 وفي أبواب القراءات عن رسول الله (ﷺ) باب 12 (5/ 195) ح 2945 وابن ماجه في سننه المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (1/ 82) ح 225 كلهم من طريق الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة واللفظ لمسلم: قال رسول الله (ﷺ): (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا..... وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله، لم يسرع به نسبه)

* وقوله: (إن الله يمهله.....) أخرجه الطبراني في الدعاء (ص 61) ح 141 والدارقطني في النزول (ص 134) ح 56 والأجزي في الشريعة (3/ 1135) ح 707 من طريق المصنف به، وعند الأجزي بنحوه دون قوله (إلى الفجر)، وأخرجه أحمد في المسند (17/ 397) ح 11295 من طريق شعبة وفي (14/ 529) ح 8974 وفي (17/ 478) ح 11386 من طريق أبي عوانة، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه (1/ 523) ح 758 من طريق ابن أبي شيبة ومنصور، أربعتهم (شعبة وأبو عوانة ومنصور وابن أبي شيبة) عن أبي إسحاق به، وجاء من حديث أبي هريرة وحده، أخرجه مالك في الموطأ (1/ 214) ح 30 عن ابن شهاب، عن أبي عبد الله الأغر، وعن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ومن طريقه أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التهجد باب الدعاء في الصلاة من آخر الليل (2/ 53) ح 1145 وفي كتاب الدعوات باب الدعاء نصف الليل (8/ 71) ح 6321 وفي كتاب التوحيد باب قول الله تعالى ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ﴾ [الفتح: 15] (9/ 143) ح 7494 ومسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل (1/ 521) ح 758 وأبو داود في سننه كتاب الصلاة باب أي الليل أفضل؟ (2/ 34) ح 1315 وفي كتاب السنة باب في الرد على الجهمية (4/ 234) ح 4733 والترمذي في سننه أبواب الدعوات عن رسول الله (ﷺ) باب 79 (5/ 526) ح 3498، واللفظ لمالك: أن رسول الله (ﷺ) قال: (ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول: من يدعوني، فأستجيب له من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له)، وأخرجه الدارمي في سننه (2/ 927) ح 1519 من طريق أبي سلمة، وأخرجه الترمذي في سننه أبواب الصلاة عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في نزول الرب تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة (2/ 307) ح 446 من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه، وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها ما جاء في أي ساعات الليل أفضل (1/ 435) ح 1366، من طريق أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر، ثلاثتهم (أبو سلمة و أبو صالح، أبي عبد الله الأغر) عن أبي هريرة، واللفظ للترمذي: أن رسول الله (ﷺ) قال: " ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول، فيقول: أنا الملك، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر) وقال الترمذي: وفي الباب عن علي بن أبي طالب، وأبي سعيد، ورافعة الجهني، وجبير بن مطعم، وابن مسعود، وأبي الدرداء، وعثمان بن أبي العاص، حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، وقد روي هذا الحديث من أوجه كثيرة، عن أبي هريرة، عن النبي (ﷺ) أنه قال: « ينزل الله عز وجل حين يبقى ثلث الليل الآخر» وهو أصح الروايات.

وأبي سعيد الخدري عن رسول الله (ﷺ) قال: (ما اجتمع قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وتغشئهم³ الرحمة، ونزلت عليهم السكينة⁴، وذكرهم الله فيمن عنده)، وقال: (إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول، ثم⁵ ينزل⁶ إلى هذه السماء الدنيا، فنأدى: هل من مذنب يتوب، هل من مستغفر، هل من داع، هل من سائل، إلى الفجر)

(1255) ⁷ معمر⁸ عن غير واحد عن الحسن، قال: (إذا كان يوم القيامة نادى مناد: سيعلم الجمع من أولى بالكرم، أين الذين كانت تتجاف جنوبهم عن المضاجع⁹ - حتى⁹ - ومما رزقناهم ينفقون¹⁰)، قال: فيقومون فيخطون رقاب الناس، قال: ثم ينادي¹¹ أيضاً: سيعلم الجمع من أولى بالكرم، أين الذين كانوا: ﴿لَا تُلْهِيمُ تَجَرَّةً وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾¹²، فيقومون يتخطون رقاب

*الأعر: أبو مسلم المديني، نزيل الكوفة: ثقة، من الثالثة، وهو غير سلمان الأعر، الذي يكنى أبا عبد الله، وقد قلبه الطبراني، فقال: اسمه مسلم ويكنى أبا عبد الله. بخ م 4. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 114)

¹ في باقي النسخ: ابن

² وحفتهم: أي: أحاطت بهم. أنظر: المصدر السابق (6/ 562)

³ في (ث): وغشيتهم

⁴ في (ث): الملائكة، والسكينة: فعيلة من السكون والطمأنينة. أنظر: ابن الأثير، جامع الأصول (6/ 562)

⁵ غير موجودة في باقي النسخ

⁶ في باقي النسخ: نزل

⁷ (1255) إسناده ضعيف مقطوع) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (2/ 176) ح 682 من طريق المصنف به.

*الحسن بن أبي الحسن البصري: ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، تقدم في 1020

- هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم.

⁸ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁹ تتجاف جنوبهم عن المضاجع: قال القرطبي: أي ترتفع وتنبو عن مواضع الاضطجاع، والمضاجع جمع مضجع، وهي مواضع النوم، وقال ابن كثير: ويعني بذلك قيام الليل وترك النوم والاضطجاع على الفرش الوطيئة. أنظر: القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (671هـ)، تفسير القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، القاهرة، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية 1384هـ -

1964م (20 ج) (14/ 99)، ابن كثير، تفسير ابن كثير (6/ 363)

¹⁰ السجدة: 16

¹¹ في (ب): فيقول ثم ينادي

¹² النور: 37

النَّاسَ، قَالَ: ثُمَّ يُنَادِي أَيْضاً: سَيَعْلَمُ الْجَمْعُ مَنْ أَوْلَى بِالْكَرَمِ: أَئِنَّ الْحَمَّادُونَ اللَّهَ¹ عَلَى كُلِّ حَالٍ، قَالَ: فَيَقُومُونَ وَهُمْ كَثِيرٌ، ثُمَّ تَكُونُ النَّبْعَةُ، وَالْحِسَابُ فِيمَنْ بَقِيَ²

(1256)³ مَعْمَرٌ⁴ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: فَهِيَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ الَّتِي لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْ أَحَدٍ عَمَلًا حَتَّى يَقُولَهَا، فَإِذَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي لَمْ يَغْفِرْ⁵ اللَّهُ لِعَبْدٍ قَطُّ حَتَّى يَقُولَهَا⁶، فَإِذَا⁷ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ: فَهِيَ تَمَلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَإِذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ: فَهِيَ صَلَاةُ الْخَلَائِقِ، وَإِذَا قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ⁸: قَالَ: أَسْلَمَ وَاسْتَسْلَمَ⁹)

(1257)¹⁰ مَعْمَرٌ¹ عَنْ أَبِي بَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ أَنَّهَا شَكَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) ضَعْفًا، فَقَالَ لَهَا: (سَبِّحِي مِائَةَ تِسْبِيحَةٍ، فَإِنَّهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ تُغْتَقِنُهَا، وَاحْمَدِي مِائَةَ مَرَّةٍ، فَإِنَّهَا خَيْرٌ مِنْ

¹ في (ب و ت): لله

² فِيمَنْ بَقِيَ: غير موجودة في (ت)

³ (1256) إسناده ضعيف موقوف، يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره) أخرجه الطبري في تفسيره (14/ 606) والطبراني في الدعاء (ص 460) ح 1602 والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (1/ 302)، كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (9/ 17) من طريق بكير بن أبي السميطة، كلاهما (سعيد بن أبي عروبة وبكير بن أبي السميطة) عن قتادة عبد الله بن بابي المكي عن عبد الله بن عمرو بن العاص به بألفاظ متقاربة، وعند الطبراني مختصراً، وذكره ابن الأثير في جامع الأصول (4/ 384) والخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح (2/ 718) ح 2322 وعزوه إلى رزين عن عبد الله بن عمر وليس عبد الله بن عمرو بن العاص، (قلت): عبد الله بن تائبة عند أبي نعيم، وعبد الله بن بابي، كما عند الخطيب، وقال المزي وابن حجر: عبد الله بن باباه بموحدتين بينهما ألف ساكنة ويقال بتحتانية بدل الألف (بابيه) ويقال بحذف الهاء (باب) المكي ثقة من الثالثة م 4. أنظر: المزي في تهذيب الكمال (14/ 320)، ابن حجر، تقريب التهذيب (296)

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فقتادة لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص.

⁴ في (ب و ت): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁵ لَمْ يَغْفِرْ: غير موجودة في (ث)، والموجود فراغ هكذا: التي الله عبد

⁶ [فَإِذَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي لَمْ يَغْفِرْ اللَّهُ لِعَبْدٍ قَطُّ حَتَّى يَقُولَهَا]: غير موجودة في ت

⁷ في باقي النسخ: وإذا

⁸ في (ت): بزيادة العلي العظيم

⁹ [قال: أَسْلَمَ وَاسْتَسْلَمَ] في (ت و ث): غي موجودة

¹⁰ (1257) إسناده ضعيف مرفوع (أخرجه البغوي في شرح السنة (5/ 62) ح 1280 من طريق المصنف به، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (6/ 247) ح 6313 من طريق ابن شاذب عن أبان عن أبي صالح به، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (2/ 277): رواه في الطبراني في الأوسط بإسناد حسن إلا أنه قال فيه قالت قلت يا رسول الله قد كبرت سني ورق عظمي فدلني على عمل يدخلني الجنة، قال يخ بخ لقد سألت وقال فيه وقولي لا إله إلا الله مائة مرة فهو خير لك مما أطبقت عليه السماء والأرض، ولا يرفع يومئذ عمل أفضل مما يرفع لك إلا من قال مثل

ما قلت أو زاد، وأخرجه أحمد في **المسند** (44/ 479) ح 26911 والنسائي في **السنن الكبرى** (9/ 311) ح 10613 وفي **عمل اليوم والليلة** (ص 486) ح 844 والطبراني في **المعجم الكبير** (24/ 414) ح 1008 وفي **الدعاء** (ص 124) ح 328 وأبو نعيم في **معرفة الصحابة** (6/ 3420) ح 7803 والبيهقي في **شعب الإيمان** (2/ 135) ح 612 كلهم من طريق سعيد بن سليمان، وأخرجه البخاري في **التاريخ الكبير** (2/ 254) عن عبد السلام بن مطهر مختصراً جداً، كلاهما (سعيد بن سليمان وعبد السلام بن مطهر) عن موسى بن خلف عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، مولى أم هانئ، عن أم هانئ بنحوه -واللفظ لأحمد: عن أم هانئ بنت أبي طالب، قالت: مر بي ذات يوم رسول الله (ﷺ) فقلت: يا رسول الله: إني قد كبرت وضعفت، أو كما قالت، فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة، قال: "سبحي الله مائة تسبيحة، فإنها تعدل لك مائة رقبة تعتقنها من ولد إسماعيل، واحمدي الله مائة حميدة، تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة، تحملين عليها في سبيل الله، وكبري الله مائة تكبيرة فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة منقولة، وهلكي الله مائة تهليلة، قال ابن خلف: أحسبه قال، تملأ ما بين السماء والأرض، ولا يرفع يومئذ لأحد مثل عملك إلا أن يأتي بمثل ما أتيت به"، وقال الأرنؤوط في **تحقيق مسند أحمد**: إسناده ضعيف لضعف أبي صالح، مولى أم هانئ، وموسى بن خلف وعاصم بن بهدلة مختلف فيهما، حسنا الحديث، وأخرجه البخاري في **التاريخ الكبير** (2/ 254) من طريق ثابت عن مولى أم هانئ عن أم هانئ به، وقال: ولا يصح هذا عن أم هانئ، وأخرجه ابن أبي شيبه في **المصنف** (6/ 49) ح 29385 من طريق محمد بن عجلان، عن مسلم بن أبي مريم، قال: جاءت أم هانئ به، وأخرجه أحمد في **المسند** (45/ 387) ح 27393 و**المعجم الكبير** (24/ 434) ح 1061 من طريق أبي معشر، عن مسلم بن أبي مريم، عن صالح مولى وجزة عن أم هانئ بنحوه، وأخرجه ابن ماجه في **سننه** كتاب الأدب باب فضل التسبيح (2/ 1252) ح 3810 والحاكم في **المستدرک علی الصحیحین** (1/ 695) ح 1893 كلاهما من طريق زكريا بن منظور عن محمد بن عقبة بن أبي مالك، عن أم هانئ بنحوه، وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد، وزكريا بن منظور لم يخرجاه، وتعبه الذهبي في التلخيص بقوله: زكريا ضعيف، وسقط من بين محمد وأم هانئ، وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (24/ 410) ح 995 وفي **الدعاء** (ص 124) ح 327 من طريق سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة، عن أم هانئ بنت أبي طالب، وهي جدته بنحوه، وأخرجه الطبراني في **المعجم الأوسط** (4/ 288) ح 4223 وفي **الدعاء** (ص 124) ح 329 من طريق سالم البنان، يقول: حدثني مولاي أبو هانئ، عن أم هانئ، بنحوه، وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (24/ 438) ح 1071 وفي **المعجم الأوسط** (7/ 349) ح 7694 من طريق محمد بن عجلان عن دويد بن أبي دويد، عن أم هانئ بنحوه، وأخرجه أبو نعيم في **تاريخ أصبهان** (1/ 213) من طريق فائد أبو الوراق، عن ذكوان أبي صالح، عن أم هانئ بنحوه، وقال المنذري في **الترغيب والترهيب** (2/ 277): رواه أحمد بإسناد حسن، ووافقه الأرنؤوط في **تحقيق شرح السنة**، وقال الهيثمي في **مجمع الزوائد** (10/ 92) ح 16867: رواه ابن ماجه باختصار، رواه أحمد، والطبراني في **الكبير**، وأسانيدهم حسنة، وقال البوصيري في **مصباح الزجاجة** (4/ 133) وقال الأرنؤوط في **تحقيق سنن ابن ماجه** (4/ 717): هذا إسناد ضعيف لضعف زكريا، وقال في **تحقيق مسند أحمد**: إسناده ضعيف لضعف أبي صالح، مولى أم هانئ، وموسى بن خلف وعاصم بن بهدلة مختلف فيهما، حسنا الحديث، وحسنه الألباني في **سلسلة الأحاديث الصحيحة** (3/ 302) 1316 وفي **صحيح الترغيب والترهيب** (2/ 233): حسن، وقال محمد عوامة في **تحقيق مصنف ابن أبي شيبه** (15/ 199) ح 29998: إسناده حسن

*أبان بن أبي عياش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدى: متروك، من الخامسة مات في حدود الأربعين د. أنظر:

ابن حجر، **تقريب التهذيب** (ص 87)

مِائَةِ فَرَسٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَبَّرِي مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ فَإِنَّهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ² تُهْدِيْنَهَا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، وَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِائَةَ مَرَّةٍ، فَإِنَّهَا خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَنْ يَرْفَعَ لِأَحَدٍ عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنْهُ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتِ أَوْ زَادَ

(1258)³ مَعْمَرُ⁴ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: كَانَ سَلْمَانٌ⁵ يُعَلِّمُنَا التَّكْبِيرَ⁶ يَقُولُ: « كَبِّرُوا اللَّهَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، مِرَارًا، اللَّهُمَّ أَنْتَ أَعْلَى وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ صَاحِبَةٌ⁷، أَوْ يَكُونَ لَكَ وَلَدٌ، أَوْ يَكُونَ لَكَ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ، أَوْ يَكُونَ لَكَ وَلِيٌّ مِنَ الدُّنْيَا، وَكَبِّرُهُ تَكْبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَتَكْتَبَنَّ هَذِهِ، وَلَا تُتْرَكَ هَاتَانِ، وَلَيَكُونَنَّ⁸ هَذَا شَفَعَاءُ صِدْقٍ⁹ لِهَاتَيْنِ¹⁰ »

*أبو صالح: باذام ويُقال ويُقال: باذان ويقال ذكوان، أبو صالح مولى أم هانئ: ضعيف مدلس يرسل من الثالثة 4. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص120)، (ص649)

- هذا إسناد ضعيف جداً؛ لأجل أبان بن أبي عياش

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² البدنة: تقع على الجمل والناقة والبقرة، وهي بالإبل أشبه، وسميت بدنة لعظمها وسمنها، ويطلق على الذكر والأنثى ويطلق على الإبل والبقر والغنم، ولكن معظم استعمالها في الأحاديث وكتب الفقه في الإبل خاصة. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 108)، النووي، شرح النووي على مسلم (9/ 65)

³ (1258) إسناد صحيح موقوف (أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (3/ 441) ح 6282 وفي فضائل الأوقات، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، مكة المكرمة، مكتبة المنارة، الطبعة الأولى 1410هـ (1ج) (ص424) ح 227 من طريق المصنف، وأخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرفائق (1/ 328) ح 934 (كلاهما) معمر وعبد الله بن المبارك عن عاصم بن سليمان به.

⁴ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁵ أي سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه

⁶ أي في العيد

⁷ أي زوجة

⁸ في (ت): ولتكون

⁹ في (ث): سنتعاضد لهاتين

¹⁰ معنى كلامه الأخير والله أعلم: أنَّ الكلمات الأولى تكون شفيعة صدق للتكبيرتين الأخيرتين. أنظر: الخلفي، عبد الله، مدونة أبو جعفر عبد الله بن فهد الخلفي، مقال بعنوان: أصح صيغ التكبير في العيدين عن الصحابة على

الرابط التالي: http://alkulify.blogspot.com/2013/10/blog-post_2469.html

(1259)¹ مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ جُرَيْجٍ النَّهْدِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: (التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ يَمْلَأُهُ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطُّهُورُ² نِصْفُ الْإِيمَانِ)

¹ (1259) إسناده حسن مرفوع (أحمد في المسند (30/ 219) ح 18287 وفي (38/ 217) ح 23139 والدارمي في سننه (1/ 519) ح 680 والترمذي في سننه أبواب الدعوات عن رسول الله (ﷺ) باب 87 (5/ 536) ح 3519 والطبراني في الدعاء (ص492) ح 1734 والبيهقي في شعب الإيمان (5/ 196) ح 3297 ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (1/ 431) ح 433 وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (6/ 3105) ح 7165 كلهم من طريق شعبة، وأخرجه الترمذي في سننه أبواب الدعوات عن رسول الله (ﷺ) باب 87 (5/ 536) ح 3519 وأبو بكر الخلال في السنة (5/ 23) ح 1512 وابن أبي حاتم في تفسيره (1/ 102) وفي (5/ 1539) واقتصر على قوله (الصوم نصف الصبر) والبيهقي في شعب الإيمان (2/ 142) ح 622 من طريق سفيان، والترمذي في سننه أبواب الدعوات عن رسول الله (ﷺ) باب 87 (5/ 536) ح 3519 من طريق أبي الأحوص، والطبراني في الدعاء (ص492) ح 1734 من طريق إسرائيل، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (6/ 3105) ح 7165 من طريق عمر بن أبي زائدة، وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (6/ 3105) ح 7165 من طريق جرير وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (3/ 109) ح 1429 من طريق فطر ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (1/ 430) ح 432 من طريق حماد الأبح أبو بكر، ثمانيتهم (شعبة وسفيان وأبو الأحوص وإسرائيل وعمر بن أبي زائدة وجرير وفطر وحماد الأبح أبو بكر) عن أبي إسحاق، وأخرجه ابن أبي عمر العدني في الإيمان (ص243) ح 124 عن 58 عن سفيان وأحمد في المسند (38/ 170) ح 23073 وأبو بكر الخلال في السنة (5/ 23) ح 1511 كلاهما عن وكيع وأحمد في المسند (38/ 230) ح 23160 من طريق قطن، ثلاثتهم (العدني وأحمد والخلال) من طريق يونس بن أبي إسحاق، وأخرجه أحمد في المسند (38/ 188) ح 23099 وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (5/ 347) ح 2920 وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (6/ 3105) ح 7165 كلهم من طريق حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود، ثلاثتهم (أبو إسحاق الهمداني، ويونس بن أبي إسحاق، وعاصم) عن جري النهدي، فذكره. - في رواية عاصم: عن جري قال: التقى رجلان من بني سليم من أصحاب النبي (ﷺ) فقال أحدهما لصاحبه: سمعت النبي (ﷺ) يقول. - في رواية أبي قطن: عن جري النهدي، أنه قال: لقيت شيخاً من بني سليم بالكناسة، وقال الترمذي: هذا حديث حسن وأقره عبد القادر الأرناؤوط في تحقيق جامع الأصول لابن الأثير (9/ 558)، وقال الأرناؤوط في تحقيق سنن الترمذي (6/ 123) ح 3828: صحيح لغيره، وهذا إسناده حسن من أجل جُرَيْجٍ - وهو ابن كَلَيْبٍ - النهدي، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وباقي رجاله ثقات، وقال في تحقيق مسند أحمد: صحيح لغيره، وهذا إسناده رجاله ثقات غير عاصم بن أبي النجود، فقد روى له أصحاب السنن، وحديثه في "الصحيحين" مقرون، وهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وغير جري - وهو ابن كَلَيْبٍ النهدي، وضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي (ص386) ح 3519 وفي ضعيف الجامع الصغير (ص369) ح 2509 وفي ضعيف الترغيب والترهيب، الرياض، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1421 هـ - 2000 م (2ج) (1/ 470) ح 944، وقال حسين أسد في تحقيق سنن الدارمي: إسناده جيد، وقال عبد العلي حامد في تحقيق شعب الإيمان: إسناده حسن

* جُرَيْجٍ النَّهْدِيِّ: جُرَيْجُ بْنُ كَلَيْبٍ النَّهْدِيُّ، الْكُوفِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، لَهُ صُحْبَةٌ: مَقْبُولٌ، مِنْ الثَّالِثَةِ أَيْضًا. ت، وذكره ابن حبان في الثقات (4/ 117)، أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 139)

(1260)³ مَعْمَرٌ⁴ عن أبان قال: (لم يُعْطَ التكبير أحد إلا⁵ هذه الأمة)

(215) باب فَضْلِ الْمَسَاجِدِ

(1261)⁶ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي قال: أخبرني أصحاب¹ رسول الله (ﷺ): (أَنَّ الْمَسَاجِدَ يُبَوِّتُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ لَحَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُحْرِمَ مَنْ زَارَهُ فِيهَا)

* الصحابي: أبهم، ولا يضر إبهامه؛ فالصحابية كلهم ثقات عدول.

- هذا إسناد حسن؛ فيه : جري النهدي يرتقي بمتابعاته وشاهده إلى الصحيح لغيره

وله شاهد من حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه، أخرجه أحمد في المسند (37/ 535) ح 22902 وفي (37/ 542) ح 22908 والدارمي في سننه (1/ 518) ح 679 ومسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب فضل الوضوء (1/ 203) ح 223 والترمذي في سننه أبواب الدعوات عن رسول الله (ﷺ) باب 86 (5/ 535) ح 3517 والنسائي في سننه كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة (5/ 5) ح 2437 وابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها باب الوضوء شطر الإيمان (1/ 102) ح 280- واللفظ لمسلم- قال: قال رسول الله (ﷺ): (الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملأ - أو تملأ - ما بين السماوات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان والصبر ضياء، والقرآن حبة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها)، وقال الترمذي: هذا حديث صحيح

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² الطهور: بِالضَّمِّ: التَّطَهَّرَ، وبِالْفَتْحِ (الطَّهَوْر) الماء الذي يُتَطَهَّرُ بِهِ، كَالْوُضُوءِ وَالْوُضُوءِ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 147)، النووي، شرح النووي على مسلم (3/ 99)

³ (1260) إسناده ضعيف جداً مقطوع) انفرد به المصنف

- هذا الإسناد ضعيف جداً، فيه أبان بن أبي عياش: متروك

⁴ في (ب و ت) : قال معمر، وفي (ث): قال: وحدثننا معمر

⁵ في (ث) : فراغ هكذا: أحد هذه

⁶ (1261) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (2/ 442) عن المصنف، ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (4/ 378) ح 2682 به، وأخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق (2/ 2) من طريق يونس بن أبي إسحاق وعبد الرحمن المسعودي وأخرجه هناد بن السري في الزهد (2/ 471) من طريق أبي الأحوص وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (4/ 378) ح 2683 من طريق شعبة، وعزاه ابن حجر في المطالب العالية (3/ 465) ح 349 و البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (2/ 27) إلى مسند مسدد من طريق يحيى عن شعبة، أربعتهم (يونس بن أبي إسحاق وعبد الرحمن المسعودي وأبو الأحوص وشعبة) عن أبي إسحاق السبيعي بنحوه، وعند هناد بن السري، مقطوعاً عليه من قوله، وأخرجه أحمد في الزهد (ص 284) ح 2048 وأبو نُعَيْمٍ في حلية الأولياء (4/ 149) كلاهما عن مسعر عن الوليد بن العيزار، كلاهما (أبو إسحاق السبيعي والوليد بن العيزار) عن عمرو بن ميمون، مقطوعاً عليه من قوله، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (2/ 27): هذا إسناد موقوف، رجاله ثقات، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (10/ 161) ح 10324 من طريق عبد الله بن أبي يعقوب الكرمانى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا المسعودي عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله - يعني ابن مسعود - قال: قال رسول الله (ﷺ): (إنَّ بيوت الله في

(1262) ² مَعْمَر¹ عن عطاء الخراساني، رفع الحديث قال: (إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْلَادًا² جُلَسَاؤُهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَنْفَقُدُونَهُمْ، فَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ، وَإِنْ مَرَضُوا عَادُوهُمْ، وَإِنْ غَابُوا³ افْتَقَدُوهُمْ، وَإِنْ حَضَرُوا قَالُوا: اذْكُرُوا ذِكْرَكُمْ اللَّهُ⁴)

الأرض المساجد، وإن حقا على الله أن يكرم من زاره فيها). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (2/ 22) ح 2028 : رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن يعقوب الكرمانى، وهو ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (7/ 115) ح 34615 من طريق مسعر عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون، عن عمر، قال: «المساجد بيوت الله في الأرض، وحق على المزور أن يكرم زائره»، وله شاهد من حديث عن ابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (10/ 262) ح 10608 وابن بشران في أمالي ابن بشران - الجزء الثاني، تحقيق: أحمد بن سليمان، الرياض، دار الوطن، الطبعة الأولى 1420 هـ - 1999 م (1 ج) (ص 312) ح 1578 والبيهقي في شعب الإيمان (4/ 380) ح 2687، كلهم من طريق عبد الله بن الوليد العجلي عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: (المساجد بيوت الله في الأرض، تضيء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الأرض)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (2/ 7) ح 1934: رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

- هذا إسناد صحيح؛ رغم عنعنة أبي إسحاق السبيعي وهو مدلس، لكن سماع شعبية منه صحيح، فهو من أثبت الناس فيه، قال ابن حجر في طبقات المدلسين (ص 59): قال شعبية: كفيتمك تدليس ثلاثة: الاعمش وأبي إسحاق وقتادة، قلت (ابن حجر): فهذه قاعدة جيدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة أنها إذا جاءت من طريق شعبية دلت على السماع ولو كانت معننة.

¹ غير موجودة في باقي النسخ

² (1262) إسناد ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره (أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (4/ 383) ح 2694 من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد في المسند (15/ 248) ح 9424 والثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت 427 هـ)، تفسير الثعلبي، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى 1422 هـ - 2002 م (10 ج) (7/ 109) وأبو نعيم، الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، بيروت، دار ابن حزم، الطبعة الأولى 1414 هـ - 1993 م (1 ج) (ص 75) ح 37 وقاضي المارستان، محمد بن عبد الباقي بن محمد أبو بكر (ت 535 هـ)، أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1422 هـ (3 ج) (3/ 1245) ح 626 كلهم من طريق قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن دراج عن ابن حنبل، عن أبي هريرة، عن النبي (ﷺ) قال: إن للمساجد أوتادا الملائكة جلساؤهم، إن غابوا يفتقدونهم، وإن مرضوا عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانهم)، وزاد أبو نعيم وقاضي المارستان: قال: وجالس المسجد على ثلاث خصال: أخ مستفاد، أو كلمة محكمة، أو رحمة منتظرة، وعزاه السيوطي في الحبايك في أخبار الملائك، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1405 هـ - 1985 م (1 ج) (ص 197) والهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين (ت 975 هـ)، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكرى حياني - صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة 1401 هـ/ 1981 م (7/ 580) ح 20350 إلى ابن النجار، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (2/ 22) ح 2025: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد: إسناده ضعيف، ابن لهيعة: سيئ الحفظ، وقال الألباني سلسلة الأحاديث الصحيحة (7/ 1189) ح 3401: هذا إسناد حسن، وقال في

(216) باب الله عز وجل⁵ أَرْحَمَ بِعَبْدِهِ

(1263)⁶ عبد الرزاق⁷ عن مَعْمَرٍ عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ (ﷺ) فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ، فَأَخَذَ رَجُلٌ قَرْخَ طَائِرٍ، فَجَاءَ الطَّائِرُ فَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي حِجْرِ الرَّجُلِ مَعَ قَرْخِهِ، فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ) (عَجَبًا لِهَذَا الطَّائِرِ جَاءَ فَأَلْقَى⁸ نَفْسَهُ فِي أَيْدِيكُمْ رَحْمَةً لَوْلَدِهِ، فَوَاللَّهِ اللَّهُ⁹ أَرْحَمَ بِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ بِقَرْخِهِ)

صحيح الترغيب والترهيب (1/ 252) ح 239: حسن صحيح، وأخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (2/ 432) ح 3507 وعنه البيهقي في شعب الإيمان (4/ 382) ح 2692 من طريق يزيد بن هارون حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف الليثي حدثنا أبو حازم عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن سلام قال (إن للمساجد أوتادا هم أوتادها لهم جلساء من الملائكة، فإن غابوا سألوا عنهم، وإن كانوا مرضى عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانواهم): وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين موقوف ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقواه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (7/ 1189) ح 3401، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (4/ 382) ح 2691 من طريق أبي حازم عن سعيد ابن المسيب قال: (إن للمساجد أوتادا من الناس، وإن لهم جلساء من الملائكة، فإذا فقدوهم سألوا عنهم فإن كانوا مرضى عادوهم وإن كانوا في حاجة أعانواهم)، وذكره ابن حجر في إتحاف المهرة (6/ 677) ح 7181، وقال: موقوف - هذا إسناد ضعيف لأنه مرسل، أرسله عطاء.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر
² أوتادا: قال ابن منظور: الوتد والوتد والود: مَا رَزَّ فِي الْحَائِطِ أَوْ الْأَرْضِ مِنَ الْخَشَبِ، وَالْجَمْعُ أَوْتَادٌ، والمعنى: أي أناساً يحبون المساجد يكثرولن الجلوس فيها للعبادة ثابتين على ذلك كتبوت الوتد في الأرض، هؤلاء تجالسهم الملائكة، فإن غابوا بحثوا عنهم، وإن مرضوا عادوهم. أنظر: ابن منظور، لسان العرب (3/ 444)، الساعاتي، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا (ت 1378 هـ)، الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأمان من أسرار الفتح الرباني، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية (24 ج) (3/ 49)

³ في (ب): خُلِفُوا

⁴ في (ث): بزيادة عزو وجل

⁵ في باق النسخ: لله أرحم بعبد

⁶ (1263) إسناد ضعيف مرفوع (أخرجه عبد الرزاق في تفسير عبد الرزاق (2/ 203) ح 1262 والبيهقي في شعب الإيمان (9/ 335) ح 6730، كلاهما من طريق المصنف به.

- هذا إسناد ضعيف ؛ لأنه مرسل، أرسله زيد بن أسلم.

⁷ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

⁸ في باقي النسخ: وألقى، وفي (ث): جاء: غير موجودة

⁹ في (ت): الله

- (1264)¹ مَعْمَرٌ² عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَا أَدْرِي أَيْزَعُهُ أَمْ لَا، قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ لَيُفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ كَمَا يُفْرَحُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَجِدَ ضَالَّتَهُ³ بِوَادٍ، فَخَافَ⁴ أَنْ يَقْتُلَهُ فِيهِ الْعَطَشُ)
- (1265)⁵ مَعْمَرٌ¹ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنِ الْحَسَنِ² قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): (تُجَوِّزُ³ لِأُمَّتِي النَّسْيَانِ وَالْخَطَأِ⁴، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ)، قَالَ أَبُو بَكْرٍ⁵: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ هِشَامٍ

¹ (1264) إسناده صحيح مرفوع (أخرجه همَّام بن منبه في صحيحه (ص49) ح 79، ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند (13/ 516) ح 8192 ومسلم في صحيحه كتاب التوبة باب في الحض على التوبة والفرح بها (4/ 2102) ح 2675 والبيهقي في الأسماء والصفات (2/ 420) ح 997 وفي الأربعون الصغير (ص27) ح 8 والبخاري في شرح السنة (5/ 83) ح 1300 به مرفوعاً ولفظه (أيفرح أحدكم براحلته إذا ضلت منه ثم وجدها؟) قالوا: نعم يا رسول الله، قال: « والذي نفس محمد بيده لله أشد فرحاً بتوبة عبده إذا تاب من أحدكم براحلته إذا وجدها، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب التوبة باب في الحض على التوبة والفرح بها (4/ 2102) ح 2675 والترمذي في سننه أبواب الدعوات عن رسول الله (ﷺ) باب 101 (5/ 547) ح 3538 وابن ماجه في سننه كتاب الزهد باب ذكر التوبة (2/ 1419) ح 4247، ثلاثتهم من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة- ولللفظ لمسلم- قال: قال رسول الله (ﷺ): (لله أشد فرحاً بتوبة أحدكم، من أحدكم بضالته، إذا وجدها)، وقال الترمذي: وفي الباب عن ابن مسعود، والنعمان بن بشير، وأنس. وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وله شاهد من حديث أنس بن مالك، أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الدعوات باب التوبة (8/ 68) ح 6309 ومسلم في صحيحه كتاب التوبة باب في الحض على التوبة والفرح بها (4/ 2105) ح 2747 واللفظ للبخاري قال: قال رسول الله (ﷺ): (الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم، سقط على بعيره، وقد أضله في أرض فلاة)، وله شاهد آخر من حديث النعمان بن بشير، أخرجه مسلم في صحيحه كتاب التوبة باب في الحض على التوبة والفرح بها (4/ 2103) ح 2745 ولفظه: (لله أشد فرحاً بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير«، ثم سار حتى كان بفلاة من الأرض، فأدركته القائلة، فنزل، فقال: تحت شجرة، فغلبت عليه، وانسل بعيره، فاستيقظ فسعى شرفاً فلم ير شيئاً، ثم سعى شرفاً ثانياً فلم ير شيئاً، ثم سعى شرفاً ثالثاً فلم ير شيئاً، فأقبل حتى أتى مكانه الذي قال فيه، فبينما هو قاعد إذ جاءه بعيره يمشي، حتى وضع خطامه في يده، فله أشد فرحاً بتوبة العبد، من هذا حين وجد بعيره على حاله).

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ في (ب): بزيادة : عنده

⁴ في (ب): يخاف

⁵ (1265) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهد ومتابعاته إلى الحسن لغيره) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (6/ 409) ح 11416 وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (1/ 317) ح 1145 من طريق خالد بن عبد الله، وأخرجه ابن أبي شعبة في المصنف (4/ 82) ح 18036 من طريق عبد الله بن إدريس، ثلاثتهم (عبد الرزاق وخالد بن عبد الله وعبد الله بن إدريس) عن هشام بن حسان به بألفاظ مقاربة، وأخرجه سعيد بن منصور في سنن سعيد بن منصور (1/ 317) ح 1146 قال حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني جعفر بن حيان العطاردي، عن الحسن، قال: سمعته يقول: قال رسول الله (ﷺ): (تجاوز الله عز وجل لابن آدم عما أخطأ وعما نسي، وعما أكره، وعما غلب عليه) وقال أبو حذيفة الكويتي في أنيس الساري في تخريج أحاديث فتح الباري (2/ 1517): إسناده ضعيف؛ لأن رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (1/ 317) ح 1144

من طريق منصور وعوف عن الحسن قال: (إن الله عز وجل تجاوز لهذه الأمة عن النسيان، والخطأ وما أكرهوا عليه) مقطوعاً عليه، وقال أبو حذيفة الكويتي في أنيس الساري(2/1517) : إسناده صحيح.

وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً، أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطلاق باب طلاق المكره والناسي (1/659) ح 2045 والعقيلي في الضعفاء الكبير(4/145) والطبراني في المعجم الأوسط (8/161) ح 8273 والبيهقي في السنن الكبرى(7/584) ح 15095 من طريق الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (2/126): هذا إسناد صحيح إن سلم من الانقطاع والظاهر أنه منقطع، وقال الأرنؤوط في تحقيق سنن ابن ماجه (3/201) : حديث صحيح، وهذا إسناد منقطع، فإن عطاء -وهو ابن أبي رباح- لم يسمعه من ابن عباس، والواسطة بينهما عبيد بن عمير، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (3/95) ح 4649 وابن حبان في صحيحه (16/202) ح 7219 والطبراني في المعجم الصغير (2/52) ح 765 والدارقطني في سننه (5/300) ح 4351 وابن جميع الصيداوي معجم الشيوخ 402 (ص 361) والحاكم في المستدرک على الصحيحين (2/216) ح 2801 وابن حزم في الأحكام في أصول الأحكام ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، بيروت، دار الآفاق الجديدة(8/149) والبيهقي في السنن الكبرى(7/584) ح 15094 وفي (10/104) ح 20013 وفي معرفة السنن والآثار (11/74) ح 14811 وفي (14/186) ح 19590 من طريق الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبيد بن عمير، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (2/331) ح 2137 من طريق سعيد بن جبیر، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (11/133) ح 11274 من طريق سعيد العلاف، أربعتهم(عطاء بن أبي رباح وعبيد بن عمير وسعيد بن جبیر وسعيد العلاف) عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله (ﷺ): (إن الله عز وجل تجاوز لأمتي عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي، وقال البيهقي في السنن الكبرى ح 20013: جود إسناده بشر بن بكر وهو من الثقات، وحسنه النووي في الأربعون النووية، بيروت، المنهاج للنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م(ج1/ص110)، وقال الأرنؤوط في تحقيق صحيح ابن حبان: إسناده صحيح على شرط البخاري، وصححه الالباني في إرواء الغليل(1/123) ح 82 وفي التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (10/282) وفي صحيح الجامع الصغير(1/358) ح 1731 وفي(1/375) ح 1836، وقال ابن حجر في التلخيص الحبير في تخریج أحاديث الرافعي الكبير، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1419هـ-1989م(ج4/1/673): وأصل الباب حديث أبي هريرة في الصحيح من طريق زرارة بن أوفى عنه بلفظ: "إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم به) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطلاق باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون (7/46) ح 5269 ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب تجاوز الله عن حديث النفس(1/116) ح 127 وأبو داود في سننه كتاب الطلاق باب في الوسوسة بالطلاق (2/264) ح 2209 والترمذي في سننه أبواب الطلاق باب ما جاء فيمن يحدث نفسه بطلاق امرأته (3/481) ح 1183 والنسائي في سننه كتاب الطلاق باب من طلق في نفسه (6/156) ح 3434 وابن ماجه في سننه كتاب الطلاق باب من طلق في نفسه ولم يتكلم (1/658) ح 2040 ، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن عن عقبة بن عامر و عمران بن حصين و ثوبان و ابن عمر، ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد (6/250)

-هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل أرسله الحسن، وهو من رواية هشام بن حسان عن الحسن، وفيها مقال، وجاء مُسنَدًا من حديث ابن عباس وغيره.

(217) باب رَحْمَةِ النَّاسِ

(1266)⁶ أخبرنا عبد الرزاق⁷ قال أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهري قال: حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَالْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ جَالِسٍ، فَقَالَ الْأَقْرَعُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي لَعَشْرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ إِنْسَانًا قَطُّ⁸، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) فَقَالَ: (إِنَّ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ)

(1267)⁹ مَعْمَرٌ¹ عن عاصم عن أبي عثمان أن عُبَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ قَالَ لِعُمَرَ وَرَأَاهُ² يُقَبِّلُ بَعْضَ وَلَدِهِ، فَقَالَ³: أَتَقَبِّلُ وَأَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ لَوْ كُنْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا قَبَّلْتُ لِي وَلَدًا، فَقَالَ⁴ عُمَرُ: آله؟⁵ حَتَّى

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² في (ث): الحسين

³ في (ث): يجوز

⁴ في (ث): الخطأ والنسيان

⁵ أبو بكر: هو عبد الرزاق الصنعاني

⁶ (1266 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (88 / 13) ح 7649 ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب رحمته ﷺ) الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك (4 / 1809) ح 2318 وابن حبان في صحيحه (12 / 406) ح 5594 والبيهقي في السنن الكبرى (7 / 162) ح 13576 وفي الآداب (ص 10) ح 13، كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب رحمة الولد وتقبيله ومعانفته (8 / 7) ح 5997 من طريق شعيب بن أبي حمزة، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب رحمته ﷺ) الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك (4 / 1808) ح 2318 وأبو داود في سننه كتاب الأدب باب في قبلة الرجل ولده (4 / 355) ح 5218 والترمذي في سننه أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ) باب ما جاء في رحمة الولد (4 / 318) ح 1911، كلهم من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما (شعيب بن أبي حمزة وسفيان بن عيينة) عن الزهري به، وقال الترمذي: وفي الباب عن أنس، وعائشة: وأبو سلمة بن عبد الرحمن اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، وهذا حديث حسن صحيح.

⁷ في (ت): عبد الرزاق قال

⁸ في (ث): غير موجودة

⁹ (1267 إسناده صحيح موقوف) أخرجه ابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (1 / 424) ح 255 من طريق شعبة به، غير أنه قال المنصف بدل عيينة ابن حصن، وذكره ابن الجوزي في مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، تحقيق: حلمي إسماعيل، الإسكندرية، طبعة ابن خلدون (ص 116) وابن المبرد، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن (ت 909هـ) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى 1420هـ - 2000م (3 ج) (2 / 519)، وعند ابن الجوزي المنصف بدل المنصف، وأخرجه وكيع في الزهد (ص 814) ح 502 من طريق إبراهيم النخعي بنحوه، وهو ضعيف؛ لأنه منقطع، وأخرجه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (6 / 325) ح 2709 من طريق محمد بن سلام الجمحي بنحوه، وقال مشهور آل سلمان في تحقيق المجالسة: إسناده ضعيف جداً، ويشهد له حديث أبي هريرة السابق 1267

حتى استَحَلَفَهُ ثلاثاً، فقال عُمر: (فما أَصْنَعُ إِنْ كانَ اللهُ نَزَعَ الرَّحْمَةَ مِنْ قَلْبِكَ، إِنََّّ اللهُ إِنَّمَا يَرْحَمُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءِ)

(218) باب كفالة اليتيم

(1268)⁶ عبد الرزاق¹ عن معمر عن قتادة، قال: قال رسول الله (ﷺ): (أنا وسَفْعَاءُ² الخدين في الجنة كهاتين، وأشار بإصْبَعَيْهِ الوُسْطَى والسَّبَابَةِ، قالوا: يا رسول الله، وما سَفْعَاءُ الخدين؟ قال: امرأة تُوفِّي زوجها فَقَعَدَتْ على عِيَالِهَا)

*عَيْنَةُ بن حصن بن حذيفة بن بدر بن جويّة الفزاري، يكنى أبا مالك، أسلم بعد الفتح، وقيل قبل الفتح، وشهد الفتح مسلماً، وهو من المؤلفة قلوبهم، ولم يصح له رواية، وكان من الأعراب الجفاة، وكان ممن ارتد في عهد أبي بكر ثم عاد إلى الإسلام. أنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (3/ 1249)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 638)

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² غير موجودة في (ت)

³ غير موجودة في (ث)

⁴ غير موجودة في (ت)

⁵ في (ب و ت): الله الله، وفي (ث): آله الله

⁶ (1268) إسناده ضعيف مرفوع) انفرد المصنف بهذا الطريق، مرسلاً، وجاء الأثر مُسنداً من وجه آخر، فقد أخرجه أحمد في المسند (39/ 432) ح 24006 وفي (39/ 433) ح 24008 والبخاري في الأدب المفرد (ص 62) ح 141 وأبو داود، سننه كتاب الأدب باب في فضل من عال يتيماً (4/ 338) ح 5149 النفقة على العيال (1/ 232) ح 86 الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص 210) ح 635 والطبراني في المعجم الكبير (18/ 56) ح 103 والبيهقي في شعب الإيمان (11/ 145، 146) وابن الجوزي في البر والصلة، تحقيق: عادل عبد الموجود، علي معوض، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى 1413 هـ - 1993 م (ج1) (ص 230) ح 399 والمزي في تهذيب الكمال (12/ 401)، وذكره البيهقي في الآداب (ص 12) ح 17، كلهم من طريق النَّهَّاس بن قَهْم ثني شداد أبو عمار عن عوف بن مالك الأشجعي قال -واللفظ لأحمد-: قال رسول الله (ﷺ): (أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة» وجمع بين أصبعيه السبابة والوسطى «امرأة ذات منصب وجمال آمت من زوجها، حبست نفسها على أيتامها حتى بانوا أو ماتوا) وضعفه الالباني في ضعيف الأدب المفرد (ص 33) ح 141 وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (3/ 251) وفي ضعيف الجامع الصغير (ص 191) ح وفي ضعيف سنن أبي داود، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى 1419 هـ - 1998 م (ج1) (ص 422) ح 5146 وفي ضعيف الترغيب والترهيب (2/ 154) ح 1511، وقال الارناؤوط في تحقيق مسند أحمد وفي تحقيق سنن أبي داود (7/ 460) ح 5149: حسن لغيره إن شاء الله، وهذا إسناده ضعيف لضعف النهاس -وهو ابن قهم- ولانقطاعه بين شداد أبي عمار وعوف بن مالك، قلت: وفيه النَّهَّاس بن قَهْم: ضعيف، كما في تقريب التهذيب (ص 566)، وله شاهد عن أبي هريرة مرفوعاً، أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص 213) ح 649 قال حدثنا أبو قلابة، حدثنا بدل بن المحبر، حدثنا عبد السلام بن عجلان، قال: سمعت أبا يزيد المدني، يحدث عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ): (أنا وامرأة سفعاء، ذات منصب وجمال، حبست نفسها على بناتها حتى بانوا أو

(1269)³ مَعْمَر⁴ عن إسماعيل بن أمية عن رَجُل عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ): (الساعي على الأرملة⁵ والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو كالقائم⁶ لَيْلِهِ والصائم نَهَارِهِ، وأنا وكافل اليتيم⁷ المُصْلِح يوم القيامة في الجنة كهاتين، وأشار بإصبعه⁸ السبابة والوسطى⁹) (1270)¹ مَعْمَر² عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: (أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ (ﷺ) داود قال: كُنْ كُنْ لِلْيَتِيمِ كَالْأَبِ الرَّحِيمِ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ كَمَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَرْأَةَ الصَّالِحَةَ لِنِعْلِهَا فِي الْجَمَالِ،

ماتوا، في الجنة كهاتين) وقال نبيل الكويتي في أنيس الساري (2/ 1059): إسناده منقطع، قال علي بن المديني: أبو يزيد المدني لم يسمع من أبي هريرة كما في المعرفة والتاريخ للقسوي (2/ 129) - هذا إسناده ضعيف، لأنه مرسل، أرسله قتادة، ومتابعاته وشواهد ضعيفة لا يرتقي بها، فيبقى على ضعفه

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

² سفعاء: الحانية التي تقيم على ولدها ولا تتزوج شفقة وعظماً. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 454)

³ (1269) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره (أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (1/ 365) ح 374 من طريق المصنف به مختصراً، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب النفقات باب فضل النفقة على الأهل (7/ 62) ح 5353 وفي كتاب الأدب باب الساعي على المسكين (8/ 9) ح 6007 ومسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق باب الإحسان على الأرملة والمسكين واليتيم (4/ 2286) ح 2982، 2983 والترمذي في سننه أبواب البر والصلة عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في السعي على الأرملة واليتيم (4/ 346) ح 1969 والنسائي في سننه كتاب الزكاة باب فضل الساعي على الأرملة (5/ 86) ح 2577 وابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب الحث على المكاسب (2/ 724) ح 2140 كلهم من طريق مالك، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة، قال: قال النبي (ﷺ): (الساعي على الأرملة والمسكين، كالمجاهد في سبيل الله، أو القائم الليل الصائم النهار)، وفي رواية أخرى لمسلم: (كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة) وأشار مالك بالسبابة والوسطى، وقال الترمذي: وهذا حديث حسن صحيح غريب.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم.

⁴ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁵ الساعي على الأرملة: أي الكاسب لهما العامل لمؤنتهما، والأرملة من لا زوج لها سواء كانت تزوجت أم لا، وقيل هي التي فارقت زوجها، سميت أرملة لما يحصل لها من الإرمال وهو الفقر وذهاب الزاد بفقد الزوج. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (18/ 112)

⁶ في (ث): وكالقائم

⁷ كافل اليتيم: أي القائم بأمره من نفقة وكسوة وتأديب وتربية وغير ذلك وهذه الفضيلة تحصل لمن كفله من مال نفسه أو من مال اليتيم بولاية شرعية. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (18/ 113)

⁸ في (ب و ث): بإصبعه، وفي (ب): الوسطى والسبابة

⁹ [كهاتين، وأشار بإصبعه السبابة والوسطى]: غير موجودة في (ت)

كَالْمَلِكِ الْمُتَوَجِّجِ بِالتَّاجِ الْمُخَوَّصِ بِالذَّهَبِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَرْأَةَ⁴ السُّوءَ لِبَغْلِهَا كَالْحِمْلِ الثَّقِيلِ عَلَى ظَهْرِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَأَنَّ خُطْبَةَ الْأَحْمَقِ فِي نَادِي الْقَوْمِ كَالْمُعْنَى عِنْدَ رَأْسِ الْمَيِّتِ، وَلَا تَعِدْ أَخَاكَ، ثُمَّ لَا تُنْجِزْ⁵ لَهُ، فَإِنَّهُ يُورِثُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عداوةً، مَا أَحْسَنَ الْعِلْمَ بَعْدَ الْجَهْلِ، وَمَا أَقْبَحَ الْفَقْرَ بَعْدَ الْغِنَاءِ، وَمَا أَقْبَحَ الضَّلَالَةَ بَعْدَ الْهُدَى⁶

¹ (1270 إسناده صحيح موقوف) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (13/ 393) ح 10529 من طريق المصنف به، غير أنه قال (بالشك) أي عن عبد الرحمن بن أبيزى أو ابن أبي ليلى، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص 61) ح 138 من طريق سفيان، وأخرجه ابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (2/ 820) ح 619 من طريق الأعمش مقتصرًا على أوله، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص 218) ح 665 مختصر جدًا على الجملة الأولى، وأخرجه ابن بشران في أمالي ابن بشران - الجزء الأول (ص 221) ح 508 كلاهما من طريق إسرائيل، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (13/ 393) ح 10528 من طريق زهير، أربعتهم (سفيان والأعمش وإسرائيل وزهير) عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبيزى به بنحوه، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (7/ 174) إلى أحمد مطولاً، (قلت: لم أجده في المسند أو غيره لأحمد)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (4/ 274) ح 7443: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، وقال في (10/ 234) ح 17728: رواه الطبراني بسنتين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، وعزاه المناوي في فيض القدير (4/ 543) إلى الطبراني والبخاري في الأدب المفرد، وقال الغزي، محمد بن محمد العامري القرشي (ت 977هـ)، حسن التنبيه لما ورد في التشبيه، سوريا، دار النوادر، الطبعة الأولى 1432هـ - 2011م (12 ج) (2/ 487): رواه الطبراني بسند صحيح، (قلت: لم أجده في المعجم أو غيره للطبراني)، وقال الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص 75): صحيح الإسناد، وقال مختار الندوي محقق شعب الإيمان: إسناده جيد

* عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني ثم الكوفي: ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجمام سنة ثلاث وثمانين، قيل: إنه غرق، وتعبه الأرنؤوط وعود، فقالا: قوله: "اختلف في سماعه من عمر، إشارة إلى قول أبي حاتم: إنه لم يسمع من عمر - على أنه قد صرح بالسماع منه -، وقال الترمذي والبزار والدارقطني: لم يسمع من معاذ. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 349)، الأرنؤوط وعود، تحرير تقريب التهذيب (2/ 345) - هذا إسناده صحيح

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ غير موجودة في باقي النسخ

⁴ هه الفقرة: [الصَّالِحَةُ لِبَغْلِهَا فِي الْجَمَالِ، كَالْمَلِكِ الْمُتَوَجِّجِ بِالتَّاجِ الْمُخَوَّصِ بِالذَّهَبِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَرْأَةَ]، غير موجودة في النسخة الأصل (أ)، وأثبتناها في المتن لإجماع النسخ عليها.

⁵ تتجز: نجز إذا حصل وحصر. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 21)

⁶ في باقي النسخ الخطية والنسخ المطبوعة: هذا الأثر، هو الأثر الأول في الباب الآتي: حق الزوج على المرأة

(219) باب حق الزوج على المرأة¹

(1271) عبد الرزاق³ عن مَعْمَرٍ عن الحسن قال: أَتَتْ بِنْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) تَشْكُو زَوْجَهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): ⁴: (ارْجِعِي يَا بِنْتِي، لَا امْرَأَةٌ بِامْرَأَةٍ حَتَّى تَأْتِيَ مَا يُحِبُّ زَوْجَهَا وَهُوَ وَازِعٌ⁵، وَلَوْ كُنْتُ أَمْرُ شَيْئاً أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ⁶ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِبَعْضِهَا⁷ مِنْ عِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا، وَإِنْ خَيْرَ النِّسَاءِ الَّتِي إِنْ أُعْطِيتْ شَكَرَتْ، وَإِذَا⁸ أَمْسَكَ عَنْهَا صَبَرَتْ) قَالَ الْحَسَنُ: لَوْ أَقْسَمْتُ مَا هِيَ بِالْبَصْرَةِ لَصَدَقْتُ هَاهُنَا هَاهُنَا⁹ حَمَشُ وَجْهِهِ¹⁰، وَشَقُّ جُيُوبِ¹¹، وَنَفْثُ إِشْعَارٍ، وَرَنْ¹² شَيْطَانٍ¹³

(1272)¹⁴ مَعْمَرٌ¹ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: (ثَلَاثٌ هُنَّ فَوَاقِرٌ²: جَارٌ سُوءٌ فِي دَارٍ مُقَامَةٍ، وَزَوْجٌ سُوءٌ إِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَسَنَتُكَ ، وَإِنْ غَبَتْ عَنْهَا لَمْ تَأْمَنْهَا، وَسُلْطَانٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْكَ، فَإِنْ³ أَسَأْتَ لَمْ يُقْلَكَ⁴)

¹ في باقي النسخ: باب حق الرجل على امرأته

² (1271) إسناده ضعيف مرفوع) انفرد به المصنف، وانظر الأثر 1273

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله الحسن البصري.

³ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر

⁴ في باقي النسخ: النبي (ﷺ)

⁵ في (ث): مارع، ووازع: إذا كفه ومنعه. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 180)

⁶ في (ت): بزيادة من دون الله

⁷ في (ت): لزوجه

⁸ في باقي النسخ: وإن أمسك

⁹ في (ب): وهنا، وفي (ت): وهاهنا ، وفي (ث): هاهنا

¹⁰ خمش وجوه: خدوش. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 80)

¹¹ وشق الجيوب جمع خيب: وهو ما يُفتح من الثوب ليدخل فيه الرأس، والمراد بشقه إكمال فتحه إلى آخره، وهو من

علامات التسخط. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (3/ 164)

¹² رن : صوت. أنظر: الفيومي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي (ت: نحو 770هـ) المصباح المنير في غريب

الشرح الكبير، بيروت، المكتبة العلمية (2ج) (1/ 241)

¹³ في (ث): ورن بطن

¹⁴ (1272) إسناده صحيح موقوف إلى عمر) أخرجه البيهقي شعب الإيمان (12/ 98) ح 9103 من طريق المصنف

به، وعند البيهقي أدتك بدل لسنتك، وأخرجه وكيع في الزهد (ص 775) ح 457 وهناد بن السري في الزهد (2/ 645)

وأبو بكر بن الخلال في السنة (1/ 94) ح 31 مقتصراً على أوله، كلهم من طريق سفيان الثوري، عن منصور، عن

هلال بن يساف، عن نعيم بن ذي حباب عن فضالة بن عبيد الأنصاري ولفظه (ثلاث من الفواق: إمام إن أحسنت لم

يشكر، وإن أسأت لم يغفر، وجار إن رأى حسنة دفنها، وإن رأى سيئة أفشاها، وزوجة إن حضرت أدتك وإن غبت عنها

خانتك في مالك ونفسها) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنف ابن أبي شيبة (3/ 559) ح 17145 من طريق هلال بن

يساف عن عبد الله بن عمرو، قال: (ألا أخبركم بالثلاث الفواق؟ » قال: وما هن؟ قال: إمام جائر، إن أحسنت لم

يشكر، وإن أسأت لم يغفر، وجار سوء إن رأى حسنة غطاها، وإن رأى سيئة أفشاها، وامرأة السوء إن شهدتها غاضبتك، وإن غبت عنها خانتك)، وأخرجه الحسين بن حرب في **البر والصلة** (ص 118) ح 226 من طريق يونس بن حماد، عن مجاهد، عن أبي ذر، قال: (ثلاث من الفواق: إمام السوء إن أحسنت لم يقبل، وإن أسأت لم يغفر، والمرأة السوء يحبها زوجها وهي تخونه في نفسها وماله وهو لا يستطيع أن يطلقها، وجار السوء في دار مقامه: «إن رأى حسنة أطفأها وإن رأى سيئة أفشاها)، وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (18/ 318) ح 824 وأبو نعيم في **تاريخ أصبهان** (1/ 253) وفي (2/ 92) من طريق سفيان الثوري، بنفس الطريق عن فضالة بن عبيد الأنصاري مرفوعاً، ولفظه: (ثلاث هن الفواق: إمام إن أحسنت إليه لم يشكر، وإن أسأت لم يغفر، وجار إن رأى خيراً دفنه، وإن رأى شراً أشاعه، وامرأة إن حضرتك أدتكَ، وإن غبت خانتك)، وعند الطبراني: العواق، وعند أبي نعيم والبيهقي: فواق: بالذال) وقال العراقي في **تخريج أحاديث الإحياء** (2/ 42): سنده حسن، وقال الهيثمي في **مجمع الزوائد** (8/ 168) ح 13560 : رواه الطبراني، وفيه محمد بن عصام بن يزيد، ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه، وبقيّة رجاله وثقوا، وضعفه الألباني في **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة** (7/ 88) ح 3087 وفي **ضعيف الجامع الصغير** (ص 374) ح 2536، وأخرجه البخاري في **التاريخ الكبير** (6/ 495) ح 3096 والبيهقي في **شعب الإيمان** (12/ 101) ح 9107 والديلمي في **الفردوس بمأثور الخطاب** (2/ 50) ح 2287 مختصراً والذهبي في **ميزان الاعتدال** (1/ 262) وابن حجر في **لسان الميزان** (1/ 455) كلهم من طريق أشعث بن بزار: حدثنا علي بن زيد عن عمارة بن قيس مولى الزبير عن أبي هريرة مرفوعاً، ولفظه للبخاري: (تعوذوا من ثلاث الفواق من مجاورة جار السوء إن رأى خيراً دفنه وإن رأى شراً اذاعه ومن زوجة سوء ان دخلت السبتك، وإن غبت خانتك ومن امام سوء ان أحسنت لم يقبل وإن أسأت لم يغفر)، وقال العراقي في **تخريج أحاديث الإحياء** (2/ 42): رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي هريرة بسند ضعيف، ورمز السيوطي لضعفه في الجامع الصغير كما في **فيض القدير للمناوي** (3/ 257)، وقال الألباني في **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة** (7/ 421) ح 3412 وفي **ضعيف الجامع الصغير** (ص 362) ح 2459: ضعيف جداً

***ابن المنكدر**: محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذيل التيمي المدني: ثقة فاضل، من الثالثة مات سنة ثلاثين أو بعدها ع. أنظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب** (ص 508)

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر
² في (ت): فواق، وفواق: أي الدواهي، وأحدثها فاقرة، كأنّها تحطم فقار الظهر، كما يقال: قاصمة الظهر. أنظر: ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث** (3/ 463)، والفاقد: المرأة تفقد ولداً أو بعلها، والجمع فواق. أنظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة** (4/ 443)، عواق: الجرح أو ما يشبه الجرح من الهزم في الشيء. أنظر: ابن فارس أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني (ت 395هـ)، **مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م. (ج 6) (4/ 90)

³ في باقي النسخ: وإن

⁴ يقلك: إذا صفح عنه، وترك عقوبته. أنظر: الهروي، **تهذيب اللغة** (9/ 233)

(1273)¹ مَعْمَر¹ عن أيوب عن عوف بن القاسم أو² القاسم بن عوف، أَنَّ مُعَاذَ ابْنَ جَبَلٍ، لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ رَأَى النَّصَارَى تَسْجُدُ لِبَطَارِقَتِهَا³ وَأَسَاقِفَتِهَا⁴، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ لِلنَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ النَّصَارَى

¹ (1273) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بمتابعاته وشواهد إلى الحسن لغيره (أخرجه أحمد في المسند (32/ 145) ح 19403 وابن ماجه في سننه كتاب النكاح باب حق الزوج على المرأة (1/ 595) ح 1853 ويحيى بن محمد بن صاعد في مسند ابن أبي أوفى (ص 96) ح 4 وفي (ص 97) ح 5 وابن حبان في صحيحه (9/ 479) ح 4171 والبيهقي في السنن الكبرى (7/ 477) ح 14711 كلهم من طريق أيوب، وأخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/ 190) ح 7325 من طريق هشام الدستوائي عن أبيه، كلاهما (أيوب ووالد الدستوائي) عن القاسم الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى - واللفظ لأحمد - قال: قدم معاذ اليمن، أو قال: الشام، فرأى النصارى تسجد لبطارقتها وأساقفتها، فرؤى في نفسه أن رسول الله (ﷺ) أحق أن يعظم، فلما قدم، قال: يا رسول الله، رأيت النصارى تسجد لبطارقتها وأساقفتها، فرؤأت في نفسي أنك أحق أن تعظم، فقال: (لو كنت أمر أحدا أن يسجد لأحد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولا تؤدي المرأة حق الله عز وجل عليها كله، حتى تؤدي حق زوجها عليها كله، حتى لو سألتها نفسها وهي على ظهر قتب لأعطته إياه)، وعندهم جميعاً إلا أحمد ورواية ليحيى بن محمد بن صاعد: قدم معاذ من الشام دون شك، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال الألباني في تحقيق صحيح ابن ماجه (2/ 121) ح 1515 وفي التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (6/ 253) ح 4159: حسن صحيح، وحسنه في صحيح الجامع الصغير (2/ 937) ح 5295، وقال في سلسلة الأحاديث الصحيحة (3/ 202): وهذا إسناده صحيح على شرط مسلم، وقال الأرناؤوط في تحقيق صحيح ابن حبان والألباني في إرواء الغليل (7/ 56): هذا إسناده حسن رجاله ثقات رجال الشيخين غير القاسم بن عوف، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد: حديث جيد، وهذا إسناده ضعيف لاضطرابه، اضطرب فيه القاسم بن عوف، وجزم الدارقطني في علل الدارقطني (6/ 39) أَنَّ الاضطراب فيه من القاسم بن عوف، فقال: والاضطراب فيه من القاسم بن عوف، وقال الأرناؤوط في تحقيق سنن ابن ماجه (3/ 59) ح 1853: صحيح لغيره، وهذا إسناده ضعيف لاضطرابه .

ويشهد لقوله: لو كُنْتُ أَمِراً شَيْئاً أَنْ يَسْجُدَ) حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، فقد أخرجه الترمذي في سننه أبواب الرضاع عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في حق الزوج على المرأة (3/ 457) ح 1159 والبزار في المسند (14/ 340) ح 8023 وابن حبان في صحيحه (9/ 470) ح 4162 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (2/ 206) ح 2768، والبيهقي في السنن الكبرى (7/ 475) ح 14704 وفي السنن الصغير (3/ 92) ح 2598، وعند ابن حبان والحاكم: مطولاً وفيه قصة، كلهم من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، واللفظ للترمذي - عن النبي (ﷺ) قال: (لو كنت أمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها)، وقال الترمذي: وفي الباب عن معاذ بن جبل، وسراقة بن مالك بن جعشم، وعائشة، وابن عباس، وعبد الله بن أبي أوفى، وطلق بن علي، وأم سلمة، وأنس، وابن عمر. : «حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: بل منكر وسليمان واه والقاسم صدوق تكلم فيه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (7/ 9) ح 14163: رواه البزار، وروى الترمذي طرفاً من آخره - وإسناده حسن، وقال الألباني في صحيح الترمذي (1/ 593) ح 1159 وفي التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (6/ 249): حسن صحيح، وقال الأرناؤوط في تحقيق صحيح ابن حبان: حديث صحيح إسناده حسن وقال في تحقيق سنن الترمذي (3/ 19) ح 1193: صحيح لغيره

ويشهد لقوله: ولن تؤدي امرأة حق زوجها) حديث عن طلق بن علي مرفوعاً، فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (3/ 558) ح 17135 وأحمد في المسند (26/ 216) ح 16288 والترمذي في سننه أبواب الرضاع عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في حق الزوج على المرأة (3/ 457) ح 1160 والنسائي في السنن الكبرى (8/ 187) ح 8922 والطبراني في المعجم الكبير (8/ 330) ح 8235 وابن حبان في صحيحه (9/ 473) ح 4165 والبيهقي السنن الكبرى (7/ 477) ح 14710، من طرق عن قيس بن طلق، عن أبيه، واللفظ لأحمد- قال: قال النبي (ﷺ): "لا يحل لامرأة أن تمنع زوجها ولو كانت على ظهر قتب) وعند ابن أبي شيبة الترمذي والنسائي وابن حبان والبيهقي: إذا دعا الرجل زوجته لحاجته، فلتجبه وإن كانت على التنور، وعند الطبراني: "إذا أراد أحدكم من امرأته حاجتها، فليأتها ولو كانت على تنور)، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (4/ 295) ح 7568: رواه أحمد، وفيه محمد بن جابر اليماني، وهو ضعيف، وقد وثقه غير واحد، ورمز السيوطي لحسنه كما في فيض القدير للمناوي (1/ 270) ح 413، وصح إسناده الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (3/ 199) ح 1202 والأرنؤوط في تحقيق صحيح ابن حبان، وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (6/ 251) وفي صحيح الترمذي (1/ 593) ح 1160 وفي صحيح الجامع الصغير (1/ 154) ح 534، وحسنه الأرنؤوط في تحقيق سنن الترمذي (3/ 20) ح 1194

ويشهد لأصله حديث أبي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين وغيرهما، فقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء، آمين فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه (4/ 116) ح 3237 وفي كتاب النكاح باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها (7/ 30) ح 5193 ومسلم في صحيحه كتاب النكاح باب تحريم امتناعها من فراش زوجها (2/ 1060) ح 1436 وأبو داود في سننه كتاب النكاح باب في حق الزوج على المرأة (2/ 244) ح 2141 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ﷺ): (إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح)، وانظر الأثر 1271، وقد ورد المرفوع منه عن جماعة من أصحاب النبي (ﷺ) منهم أبو هريرة وأنس ابن مالك ومعاذ بن جبل وقيس بن سعد وعائشة بنت أبي بكر الصديق، ذكرها الألباني في إرواء الغليل (7/ 54) ح 1998، والأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد (32/ 145) ح 19403

*القاسم بن عوف الشيباني كوفي روى عن زيد بن أرقم وابن عمرو ابن أبي أوفى وعلى بن حسين وأبي برزة والبراء وابن عمر روى عنه قتادة وإيوب وهشام الدستوائي وعوام بن حوشب وزيد بن أبي أنيسة، قال أبو حاتم: مضطرب الحديث ومحلّه عندي الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه، وقال الذهبي: مختلف في حاله، وقال ابن حجر: صدوقٌ يُغَرَّب، وتعبه الأرنؤوط وعوداً فقالوا: ضعيفٌ يُعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد تركه شعبة ولم يحدث عنه. أنظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 114)، ابن حبان، الثقات (5/ 305)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 154)، المزي، تهذيب الكمال (23/ 400)، الذهبي، الكاشف (2/ 129)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/ 326)، تقريب التهذيب (ص 451)، الأرنؤوط وشعيب، تحرير تقريب التهذيب (3/ 172)

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² في (ت): والقاسم

³ البطريق: الرئيس الأعلى للأساقفة عند المسيحيين. أنظر: عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة (1/ 217)

تَسْجُدُ لِبَطَارِقَتِهَا، وَأَسَاقِفَتِهَا، وَأَنْتَ كُنْتَ² أَحَقُّ أَنْ تَسْجُدَ لَكَ، فقال³: (لو كُنْتُ آمِراً شَيْئاً أَنْ يَسْجُدَ لِي شَيْءٌ دُونَ اللَّهِ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لَزَوْجِهَا، وَلَنْ تَوْدِيَ امْرَأَةٌ حَقَّ زَوْجِهَا⁴، حَتَّى لَوْ سَأَلَهَا نَفْسُهَا وَهِيَ عَلَى قَتَبٍ⁵ لَمْ تَمْنَعَهُ نَفْسُهَا)

(1274)⁶ أَخْبَرَنَا⁷ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي امْرَأَةً، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: (كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا نَفِسَتْ وَضِعَتْ عَلَى قَتَبٍ⁸ لَيْكُونَ أَهْوَنَ لَوْلَادِهَا⁹)
(1275)¹⁰ مَعْمَرٌ¹ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: (الْمَرْأَةُ شَطْرُ² دِينِ الرَّجُلِ)³

¹ الأسقف: هو عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم، وهو اسم سرياني، ويحتمل أن يكون سُمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته، والسقف في اللغة طول في انحناء. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (379/2)

² في (ت): غير موجودة

³ في (ث): فقال (ﷺ)

⁴ في (ت): غير موجودة

⁵ قتب: رجل صغير على قدر سنام البعير. أنظر: النسفي، عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص (ت) 537هـ) **طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية**، بغداد، مكتبة المثنى (1ج)

، مصطفى وآخرون، **المعجم الوسيط** (2/ 714)

⁶ (1274 **إسناد ضعيف موقوف**) انفرد به المصنف

* **يحيى بن شهاب**: لم أجد له ترجمة سوى ما ذكره البخاري في التاريخ الكبير (281/8): يحيى بن شهاب المدني، مرسل روى عنه معمر، وقال ابن حبان في الثقات (5/ 524): يحيى بن شهاب شيخ يروي عن أنس بن مالك روى عنه معمر بن راشد

- هذا إسناد ضعيف؛ لجهالة يحيى بن شهاب، ولأن فيه راوٍ مبهم.

⁷ في (ت): غير موجودة

⁸ قتب: رجل صغير على قدر سنام البعير. أنظر: النسفي، **طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية** (ص84)، مصطفى وآخرون، **المعجم الوسيط** (2/ 714)

⁹ قيل: إن نساء العرب كن إذا أردن الولادة جلسن على قتب، ويقلن إنه أسلس لخروج الولد. أنظر: ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث** (4/ 11)

¹⁰ (1275 **إسناد صحيح مقطوع**) انفرد المصنف بهذا الطريق، وذكره أحمد في الورع رواية المروزي (ص124)، وورد بمعناه من حديث أنس بن مالك مرفوعاً، فقد أخرجه الطبراني في **المعجم الأوسط** (1/ 294) ح 972 والحاكم في **المستدرک علی الصحیحین** (2/ 175) ح 2681 والبيهقي في **شعب الإيمان** (7/ 341) ح 5101، كلهم من طريق زهير بن محمد قال: أخبرني عبد الرحمن بن زيد، عن أنس بن مالك، أن رسول الله (ﷺ) قال: (من رزقه الله امرأة صالحة، فقد أعانه الله على شطر دينه، فليتق الله في الشطر الثاني)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وعبد الرحمن هذا هو ابن زيد بن عقبة الأزرق مدني ثقة مأمون، وصححه الذهبي، وتعبه البوصيري في **إتحاف الخيرة المهرة** (4/ 10) بقوله: وليس كما زعم، لضعف عبد الرحيم بن زيد وأبيه، وقال الهيثمي في **مجمع الزوائد** (4/ 272) ح 7434: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الرحمن عن أنس، وعنه زهير بن محمد، ولم أعرفه إلا أن يكون عبد

(1276)⁴ مَعْمَرٌ⁵ عن عبد الكريم الجَزَرِي عَن عِكْرَمَةَ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَتَتْ إِلَى أَبِيهَا تَشْكُو الزُّبَيْرَ فَقَالَ: (اِرْجِعِي يَا بُنَيَّةُ، فَإِنَّكَ إِنْ صَبَرْتَ وَأَحْسَنْتِ⁶ صُحْبَتَهُ، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ تَنْكِحِي بَعْدَهُ، ثُمَّ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ كُنْتَ زَوْجَتَهُ فِيهَا)

الرحمن بن زيد بن أسلم فيكون إسناده منقطعاً، وإن كان غيره فلم أعرفه، وقال ابن حجر في التلخيص الحبير(3/251): وسنده ضعيف، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير(ص807) ح 5599، وحسنه في سلسلة الأحاديث الصحيحة(19/2) ح 625 وقال في صحيح الترغيب والترهيب(2/404) ح 1916: حسن لغيره، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(7/332) ح 7647 وفي (8/335) ح 8794 وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ(ص222) والبيهقي في شعب الإيمان(7/340) ح 5100 والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق(2/68) وابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية(2/122) ح 1005 كلهم من طرق عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (ﷺ): (من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان، فليتنق الله في النصف الباقي)، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله (ﷺ)، وإنما يذكر عنه، وفيه آفات منها يزيد الرقاشي، وقال العراقي في تخریج أحاديث الإحياء(22/2) والسيوطي في الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، تحقيق: الدكتور محمد بن لطفي الصباغ، الرياض، عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود(1ج)(ص191) ح 412: سنده ضعيف، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(4/252) ح 731: رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين، وفيهما يزيد الرقاشي، وجابر الجعفي، وكلاهما ضعيف، وقد وثقا، (قلت): أما يزيد الرقاشي، فقد قال الذهبي في الكاشف(1/288): من أكبر علماء الشيعة، وثقه شعبة فشذ وتركه الحفاظ، وأما جابر الجعفي: فقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال(9/131): ونرجو أنه لا بأس به برواية الثقات عنه البصريين والكوفيين وغيرهم، وضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة(19/2) ح 625، وأخرجه أبو يعلى في المسند(7/310) ح 4349 وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال(6/494) كلاهما من طريق عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن أنس بن مالك، أن النبي (ﷺ) قال: (من تزوج فقد أعطي نصف العبادة)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(4/252) ح 7309: رواه أبو يعلى، وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي، وهو متروك، وقال ابن حجر في التلخيص الحبير(3/251): إسناده ضعيف فيه زيد العمي، وقال محققو المطالب العالية(8/252): ضعيف جداً.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² الشطر: النصف. انظر، النووي، شرح النووي على مسلم (3/100)

³ هذا الأثر غير موجود في(ث)

⁴(1276) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسند إسحاق بن راهويه (5/135) ح 2250 من طريق المصنف به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق(9/69) ح 16 من طريق كثير بن هشام عن الفرات بن سلمان عن عبد الكريم بنحوه، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة(3/276): ورجاله ثقات، إلا أن فيه إرسالاً، لأن عكرمة لم يدرك أبا بكر، إلا أن يكون تلقاه عن أسماء بنت أبي بكر.

- هذا إسناده ضعيف، لأنه منقطع، لأن عكرمة لم يدرك أبا بكر.

⁵ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁶ في (ث): واحتسبت

(1277)¹ مَعْمَرٌ² عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: (مَثَلُ الْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ كَالسِّقَاءِ³ الْوَاهِي فِي الْمَغْطَشَةِ⁴، وَمَثَلُ الْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ الْفَاجِرَةِ كَمَثَلِ خِنْزِيرٍ فِي عُقْبِهِ طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ)
 (1278)⁵ مَعْمَرٌ⁶ عَنْ يَحْيَى بْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ امْرَأَةٍ، سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: (لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ زَوْجِهَا حَتَّى لَا تَمْنَعَهُ نَفْسُهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَى قَتَبٍ⁷)
 (1279)⁸ عَبْدُ الرَّزَّاقِ¹ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا إِلَى النَّبِيِّ (ﷺ) لِيَدْعُوَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): إِنَّهُ أَجَلٌ قَدْ حَضَرَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لِأَخِرِ ثَلَاثَةِ دَفَنَاتِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): (حَامِلَاتٌ، وَالِدَاتٌ، رَحِيمَاتٌ بِأَوْلَادِهِنَّ، لَوْلَا مَا يَأْتِيَنَّ لِأَزْوَاجِهِنَّ دَخَلَتْ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ)

¹(1277) إسناده ضعيف مقطوع (انفراد المصنف بهذا الطريق

- هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ السِّقَاءُ يكون للبن وللماء. أنظر: الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (6/ 2379)

⁴ المغطشة: الأرض التي لا ماء بها. أنظر: مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (2/ 608)

⁵ (1278) إسناده ضعيف موقوف (انفراد به المصنف، وانظر الأثر 1271، 1273

- هذا إسناده ضعيف؛ لجهالة يحيى بن شهاب، ولأن فيه راوٍ مبهم

⁶ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁷ قتب: رحل صغير على قدر سنام البعير. أنظر: النسفي، طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية (ص84)، مصطفى

وآخرون، المعجم الوسيط (2/ 714)

⁸ (1279) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره (أخرجه الطيالسي في المسند (2/ 449) ح 1222

وأحمد في المسند (36/ 508) ح 22173 وفي (36/ 552) ح 22219 وفي (36/ 649) ح 22311 وابن ماجه في

سننه كتاب النكاح باب في المرأة تؤذي زوجها (1/ 648) ح 2013 والرويانى في المسند (2/ 306) ح 1256

والطبراني في المعجم الكبير (8/ 252) ح 7985 ، 7986 وفي المعجم الأوسط (7/ 179) ح 7211 وفي المعجم

الصغير (2/ 125) ح 898 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/ 191) ح 7331 وفي (4/ 192) ح 7332

وأبو نعيم في حلية الأولياء (7/ 131) والبيهقي في شعب الإيمان (11/ 152) ح 8324 وفي (11/ 153) ح 8325

وفي (13/ 406) ح 10546 وابن عبد البر في جامع بيان العلم (1/ 731) ح 1345 ، 1346 والأصبهاني في

الترغيب والترهيب (2/ 253) ح 1531 وابن الجوزي في جامع المسانيد (3/ 377) ح 2528، كلهم من طرق عن سالم

بن أبي الجعد، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (8/ 253) ح 7989 من طريق فطر، وقال الأرناؤوط في تحقيق

مسند أحمد: إسناده ضعيف، كلاهما (فطر وسالم بن أبي الجعد) عن أبي أمامة،-واللفظ لأحمد- قال: كنا قعوداً عند

رسول الله (ﷺ) إذ جاءته امرأة ومعها صبي لها أو صبيان لها حاملتهما وبني آخر قال: وأحسبها حاملاً قال: وأحسبها

لم تسأل رسول الله (ﷺ) يومئذ شيئاً إلا أعطاها فلما أدبرت قال رسول الله (ﷺ): (حاملات والداً رحيمات لولا ما يأتين

إلى أزواجهن دخل المصليات منهن الجنة)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

ووافقه الذهبي، وقال البيهقي ح 8325: لم يسمع سالم من أبي أمامة، رواه غندر عن شعبة عن منصور عن سالم بن

أبي الجعد، قال: فذكر لي عن أبي أمامة، فذكره مرسلأ، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (4/ 76) وفي

(1280)² مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَظَبَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَلِيَّ عِيَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

مصباح الزجاجة (2/ 122) ح 720: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، حكى الترمذي في العلل الكبير (384/1) عن البخاري أنه قال قال سالم بن أبي الجعد لم يسمع عن أبي أمامة، وقال أبو حاتم في كما في المراسيل لابن أبي حاتم (ص 80): أدرك أبا أمامة، وقال الأرناؤوط في تحقيق سنن ابن ماجه (3/ 176) وفي تحقيق مسند أحمد: إسناده ضعيف؛ فهو منقطع بين سالم بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي وأبي أمامة، فقد صرح سالم بن أبي الجعد بعدم سماعه لهذا الحديث من أبي أمامة عند أحمد في المسند (36/ 508) ح 22173 والحاكم في المستدرک ح 7332: بقوله (سالم بن الجعد): ذَكَرَ لِي عَنْ أَبِي أَمَامَةَ (أَي لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ)، وَضَعَفَهُ الْإِبْرَاهِيمِيُّ فِي ضَعِيفِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ (ص 396) ح 2678 وفي ضعيف سنن ابن ماجه (ص 153) ح 2045

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله أبا قلابه، رواه ثقات، وجاء الحديث مُسْنَدًا من حديث أبي أمامة.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

(1280)² إسناده صحيح مرفوع) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (1/ 393) ح 400 وأحمد في المسند (13/ 88) ح 7650 وفي (13/ 137) ح 7709 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل نساء قريش (4/ 1959) ح 2527 وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (5/ 459) ح 3150 وابن أبي حاتم في تفسيره (2/ 647) ح 3488 وابن حبان في صحيحه (14/ 165) ح 6268 وأبو نعيم في معرفة الصحابة (6/ 3242) ح 7473، كلهم من طريق المصنف عن الزهري به، وقال أبو هريرة: (ولم تركب مريم بنت عمران بغيراً)، وعند أحمد في رواية: دون قصة أم هانئ، وعند مسلم وابن أبي عاصم، دون قول أبو هريرة: (ولم تركب مريم بنت عمران بغيراً)، وعند عبد الرزاق وابن أبي حاتم بلفظ: في قوله تعالى: {يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ، وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ} [آل عمران: 42] قال: كان أبو هريرة به، ودون قصة م هانئ، وعند أبي نعيم مختصراً ومقتصراً على أوله، وأخرجه أحمد في المسند (13/ 90) ح 7651 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل نساء قريش (4/ 1959) ح 2527 كلاهما من طريق المصنف عن ابن طاووس عن أبيه به، وعند مسلم: دون قصة أم هانئ، وعندهما: دون قول أبي هريرة: (ولم تركب مريم بنت عمران بغيراً) وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء باب قوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾ [آل عمران: 45] (4/ 164) ح 3434 معلقاً، ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل نساء قريش (4/ 1959) ح 2527، وابن حجر في تغليق التعليق (4/ 35)، ثلاثتهم (البخاري ومسلم وابن حجر) من طريق ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب (الزهري) عن سعيد بن المسيب، يقول أبو هريرة على إثر ذلك: ولم تركب مريم بنت عمران بغيراً قط، وقال البخاري: تابعه ابن أخي الزهري، وإسحاق الكلبي، عن الزهري، ووصلهما ابن حجر في تغليق التعليق (4/ 35)، وأخرجه البخاري في كتاب النكاح باب إلى من ينكح، وأي النساء خير، وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب (7/ 6) ح 5082 من طريق شعيب، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل نساء قريش (4/ 1958) ح 2527، من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما (شعيب وسفيان بن عيينة) عن أبي الزناد عن الأعرج، وأخرجه البخاري في كتاب النفقات باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة (7/ 66) ح 5365 ومسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل نساء قريش (4/ 1958) ح 2527 كلاهما من طريق سفيان عن ابن طاووس، عن أبيه، ثلاثتهم (سعيد بن المسيب والأعرج وطاووس) عن أبي هريرة به، لكن دون قصة أم هانئ، وقال البخاري: ويُذَكَّرُ عن معاوية، وابن عباس، عن النبي ﷺ، قلت:

(ع): (خَيْرُ نِسَاءِ رَكْبِنِ الْإِبِلِ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ² عَلَى وَلَدٍ³ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْغَاهُ عَلَى زَوْجٍ⁴ فِي ذَاتِ يَدِهِ⁵)⁶ قال الزهري في حديثه، عن ابن المسيب: (ولم تركب مريم بنت عمران بغيراً)
(1281)⁷ مَعْمَرُ⁸ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): (خَيْرُ نِسَاءِ رَكْبِنِ الْإِبِلِ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ⁹ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْغَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ)¹

المعلق عن معاوية ووصله ابن حجر في **تغليق التعليق** (4/ 481-482) وقال: وهذا إسناد صحيح متصل ورجاله ثقات، والمعلق عن ابن عباس وصله ابن حجر في **تغليق التعليق** (4/ 483) وقال: هذا حديث حسن. قلت: للحديث إسنادان، هما :-

1. الإسناد الأول: الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً

- هذا إسناد صحيح.

2. الإسناد الثاني: ابن طاوس عن أبيه مرفوعاً

* ابن طاوس: عبد الله بن طاوس اليماني: ثقة فاضل عابد، تقدم في 1050

* طاوس بن كيسان اليماني: ثقة فقيه فاضل، تقدم في 1050

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله طاوس بن كيسان، ورواته ثقات، لكنه جاء مُسنداً عن الزهري في الصحيحين وفي الطريق السابق، وكذلك متابعة الأعرج، يرتقي بهم إلى الحسن لغيره.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² أخناه : أعطفه، وأشفقه. أنظر: ابن الأثير، **جامع الأصول** (9/ 210)

³ في(ث): ولده

⁴ وأرغاه على زوج: من المراعاة والحفظ والاحتياط والرفق به وتخفيف الكلف والأثقال عنه. المصدر السابق (9/ 210)

⁵ في ذات يده: فيما يملك من مال وأثاث وغيره. أنظر: المصدر السابق (9/ 210)

⁶ قال ابن بطلال: " قال المهلب: إنما يركب الإبل نساء العرب، ونساء قریش من العرب، فنساء قریش خير نساء العرب، وقد أخبر عليه السلام بما استوجب ذلك، وهو حنوهن على أولادهن، ومراعاتهن لأزواجهن، وحفظهن لأموالهم، وإنما ذلك لكرم نفوسهن، وقلة غائلتهم لمن عاشرن وطهارتهن من مكيدة الأزواج ومشاحتتهن". أنظر: ابن بطلال، **شرح صحيح البخاري** (7/ 175)

⁷ (1281 إسناد صحيح مرفوع) أخرجه همَّام بن منبه في **صحيفته** (ص62) ح 129 ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق في **تفسيره** (1/ 393) ح 401 عن المصنف، ومن طريقه أخرجه أحمد في **المسند** في (13/ 543) ح 8244 ومسلم في **صححه** كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل نساء قریش (4/ 1959) ح 2527 والبيهقي في **السنن الكبرى** (7/ 478) ح 14716 وفي **شعب الإيمان** (11/ 151) ح 8323 وفي (13/ 406) ح 10545 والبخاري في **شرح السنة** (14/ 167) ح 3965، كلهم عن أبي هريرة به، وقال الأرناؤوط في **تحقيق المسند**: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وصححه الألباني في **سلسلة الأحاديث الصحيحة** (3/ 42) ح 1052 وفي **صحيح الجامع الصغير** (1/ 628) ح 3329، وانظر تخريج الحديث السابق 1283

⁸ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁹ [قال: قال رسول الله (ﷺ): (خَيْرُ نِسَاءِ رَكْبِنِ الْإِبِلِ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ] غير موجودة في (ث)

(1282) ² معمر¹ عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد قال: قال رسول الله (ﷺ): (ما فائدة أفادها الله² على امرئ مسلم خير له من زوجة صالحة، إذا نظر إليها سرته، وإذا غاب عنها حفظته في

¹ [في صِغَرِهِ، وَأَرْغَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ]: غير موجودة في (ث)

² (1282) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره، والحديث صحيح مرفوعاً) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (1/ 166) ح 501 وابن أبي شيبة في المصنف (3/ 559) ح 17141 عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة أن رسول الله (ﷺ) قال: (خير فائدة أفادها المرء المسلم بعد إسلامه امرأة جميلة، تسره إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه في غيبته وماله ونفسها)، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (4/ 24) ح 3103 وعزه لمسدد عن سفيان به، وسكت عنه، وذكره ابن حجر في المطالب العالية (8/ 235) ح 1626 بنحوه، وقال محققو المطالب العالية: هذا الإسناد صحيح مرسل.

وللجزء الأول من الحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه أحمد في المسند (12/ 383) ح 7421 وفي (15/ 360) ح 9587 وفي (15/ 411) ح 9658 والنسائي في سننه كتاب النكاح باب أي النساء خير (6/ 68) ح 3231 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (2/ 175) ح 2682، 2683، والبيهقي في السنن الكبرى (7/ 131) ح 13477 وفي شعب الإيمان (11/ 173) ح 8363 من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة

-واللفظ لأحمد- قال سئل رسول الله (ﷺ): (أي النساء خير؟ قال: الذي تسره إذا نظر، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه فيما يكره في نفسها وماله)، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي وصحح إسناده العراقي في تخريج أحاديث أحياء علوم الدين (2/ 37): وأحمد شاكر في تحقيق مسند أحمد (7/ 223) ح 7415، وحسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (4/ 453) ح 1838 وفي إرواء الغليل (6/ 197) ح 1786، وقال عبد القادر الأرناؤوط في تحقيق جامع الأصول (6/ 498): إسناده حسن، وقال شعيب الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد: إسناده قوي، وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الرضاع باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة (2/ 1090) ح 1467 والنسائي في سننه كتاب النكاح باب المرأة الصالحة (6/ 69) ح 3232 وابن ماجه سننه كتاب النكاح باب أفضل النساء (1/ 596) ح 1855، واللفظ لمسلم: عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله (ﷺ) قال: (الدنيا متاع، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة).

وللجزء الأخير من الحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه كتاب النكاح باب الأكفاء في الدين (7/ 8) ح 5090 ومسلم في صحيحه كتاب الرضاع باب استحباب نكاح ذات الدين (2/ 1086) ح 1466 وأبو داود في سننه كتاب النكاح باب ما يؤمر به من تزويج ذات الدين (2/ 219) ح 2047 والنسائي في سننه كتاب النكاح باب كراهية تزويج الزناة (6/ 68) ح 3230 وابن ماجه في سننه كتاب النكاح باب تزويج ذات الدين (1/ 597) ح 1858 عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي (ﷺ) قال: (تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين، تربت يداك)، وشاهد آخر من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أخرجه مسلم في صحيحه (2/ 1087) ح 715 والترمذي في سننه أبواب النكاح عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء أن المرأة تنكح على ثلاث خصال (3/ 388) ح 1086 والنسائي في سننه كتاب النكاح باب على ما تنكح المرأة (6/ 65) ح 3226 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: تزوجت امرأة في عهد رسول الله (ﷺ)..... قال: (فذاك إذن، إن المرأة

نفسها³، وإن أمرها أطاعته⁴، تنكح المرأة لأربع: لدينها، وجمالها، ومالها، وحسبها⁵، فعليك بذات الدين تربت يداك⁶

(1283)⁷ مَعْمَرٌ⁸ عن قتادة (أن داود النبي ﷺ) قال: ثلاث من كن فيه أعجبني: القصد في الفقر والغناء⁹، وَالْعَدْلُ في الغضب والرضا، والخشية في السر والعلانية، وثلاث من كن فيه أهلكته¹⁰: شح مطاع، وهوى متَّبِع، وإعجاب المرء بنفسه، وأربع مَن أُعْطِيَهُنَّ فقد أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا والآخرة: لسان ذاكِر، وقلب شاكِر، وبَدَن صابِر، وزوجة مُوافِقة - أو قال: مُواتية¹¹)
(1284)¹² معمر¹ عن قتادة أن كعباً قال: (أَوَّلُ ما تُسألُ عنه المَرْأة يوم القيامة عن صَلَاتِها، وعن حَقِّ زَوْجِها)

تنكح على دينها، ومالها، وجمالها، فعليك بذات الدين تربت يداك)، وقال الترمذي: وفي الباب عن عوف بن مالك، وعائشة، وعبد الله بن عمرو، وأبي سعيد: حديث جابر حديث حسن صحيح
*مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي: ثقةٌ إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى - أو اثنتين أو ثلاث أو أربع - ومئة، وله ثلاث وثمانون. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص520) - هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، وجاء مُسنَدًا من حديث أبي هريرة وغيره.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² في (ث): بزيادة تعالى

³ في (ب و ت): بزيادة وماله

⁴ في (ت): طاعته

⁵ حسبها، الحسب: الفعل الجميل للرجل وآبائه. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (10/ 52)

⁶ تربت يداك: قال الخطابي: هي كلمة معناها الحث والتحريض وأصل ذلك في الدعاء على الإنسان، يقال ترب الرجل إذا افتقر، وقال ابن حجر: أي افتقرت فامتألت تراباً وقيل المراد ضعف عقلك بجهلك بهذا وقيل افتقرت من العلم وقيل معناه استغثيت، والراجح أنه شيء يدعم به الكلام تارة للتعجب وتارة للزجر أو التهويل أو الإعجاب. أنظر: الخطابي، معالم السنن (3/ 180)، ابن حجر، فتح الباري (1/ 92)

⁷ (1283) إسناده ضعيف مقطوع) انفرد المصنف بهذا الطريق، وذكره الطبري في تفسيره (20/ 486) والثعلبي في تفسيره (8/ 307)

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فهذا لا يُقال بمجرد الرأي، بل لا بُدَّ من نقله عن غيره، وهو غير معروف.

⁸ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁹ في (ث): الغنى

¹⁰ في (ت): أهلكته

¹¹ في (ث): مؤاتية

¹² (1284) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه أبو الشيخ في الثواب عن أنس كما في السيوطي، جمع الجوامع المعروف (الجامع الكبير)، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج وآخرون، القاهرة، الأزهر الشريف، الطبعة الثانية، 1426هـ - 2005م (25ج) (3/ 267) ح 8874 وفي كنز العمال للمتقي الهندي (16/ 399) ح 45094، وذكر الديلمي في مسند

(220) باب فتنة النساء

(1285)³ أخبرنا عبد الرزاق، قال أخبرنا مَعْمَر عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عن أسامة⁴ بن زيد، قال: سمعت النَّبِيَّ (ﷺ) يقول: (مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضُرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ)⁵
(1286)⁶ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَر عن عبد الكريم الْجَزَرِيِّ عن ابن عباس قال: (إِنَّمَا هَلَكَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْلِ أَرْجُلِهِنَّ، وَهَلَكَ⁷ نِسَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ قَبْلِ رُءُوسِهِنَّ)

الفردوس بمأثور الخطاب (18/1) ح 20 مختصراً، ولفظه: أول ما تسأل المرأة يوم القيامة عن صلاتها، ثم عن بعْلِها كيف عملت إليه، وعزاه ابن كثير في البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى 1418هـ-1997م (21 ج) (20/31) إلى ابن أبي الدنيا من حديث الحسن البصري رفعه: (أول ما تسأل عنه المرأة يوم القيامة، عن صلاتها، ثم عن بعْلِها، كيف فعلت إليه) وقال ابن كثير: هذا مرسل جيد.

- هذا إسناد ضعيف؛ لأن قتادة لم يسمع من كعب الأحبار

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² في (ث): عن صلاتها، وحق

³ (1285) إسناد صحيح مرفوع (أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (1/169) ح 417 من طريق المصنف به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب النكاح باب ما يتقى من شؤم المرأة (7/8) ح 5096 ومسلم في صحيحه كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (الرقاق) باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء (4/2097) ح 2740، وابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب فتنة النساء (2/1325) ح 3998 من طرق عن سليمان التيمي به، وأخرجه مسلم في صحيحه (4/2098) ح 2741 والترمذي في سننه أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في تحذير فتنة النساء (5/103) ح 2780 من طريق معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن أبي سعيد.

* سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم: ثقة عابد، من الرابعة مات سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وتسعين ع . أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 252)

⁴ في (ب و ث): ثامة بدل أسامة

⁵ قال ابن حجر: وفي الحديث أن الفتنة بالنساء أشد من الفتنة بغيرهن ويشهد له قوله ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ﴾ آل عمران: 14، فجعلهن من حب الشهوات وبدأ بهن قبل بقية الأنواع إشارة إلى أنهن الأصل في ذلك.

أنظر: ابن حجر، فتح الباري (9/138)

⁶ (1286) إسناد ضعيف موقوف) انفرد به المصنف

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه منقطع، فالجزري لم ير من الصحابة رضي الله عنهم غير أنس بن مالك رضي الله عنه. أنظر: المزي، تهذيب الكمال (18/253)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/374)

⁷ في باقي النسخ: وَتَهْلِكُ

(221) باب أكثر أهل الجنة والنار

(1287)¹ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَر عن قَتادة، عن أبي رجاء، قال: جاء عمران بن حصين إلى امرأته من عند رسول الله (ﷺ)، فقالت: حدثنا ما سمعت من رسول الله (ﷺ)، قال: إنه ليس حين حديث، فلم تدعه²، فأغضبته - فقال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: (نَظَرْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، ثُمَّ نَظَرْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ)

(1288)³ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَر عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة ابن زيد، قال: قال رسول الله (ﷺ): (وَقَفْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْمَسَاكِينِ، وَوَقَفْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَإِذَا أَهْلُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ⁴ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَدْ أُمِرَ بِهِ إِلَى النَّارِ)

¹ (1287 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (33/ 153) ح 19927 والطبراني في المعجم الكبير (18/ 131) ح 275 كلاهما من طريق المصنف به، وقال الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة باب فضل الفقر (4/ 117) ح 3241 وفي كتاب الرقاق باب فضل الفقر (8/ 96) ح 6449 من طريق سلم بن زرير، وفي كتاب النكاح باب كفران العشير وهو الزوج، وهو الخليط، من المعاشرة (7/ 31) ح 5198 وفي كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار (8/ 113) ح 6546 وأخرجه الترمذي في سننه أبواب صفة جهنم عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء أن أكثر أهل النار النساء (4/ 716) ح 2603 كلاهما من طريق عوف بن أبي جميلة، كلاهما (سلم بن زرير وعوف بن أبي جميلة) عن أبي رجاء به، مقتصرين على المرفوع منه فقط، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وهكذا يقول عوف: عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، ويقول أيوب، عن أبي رجاء، عن ابن عباس، «وكلا الإسنادين ليس فيهما مقال. ويحتمل أن يكون أبو رجاء سمع منهما جميعاً. وقد روى غير عوف أيضاً هذا الحديث عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، وانظر الحديث الآتي 1287

² في باقي النسخ : بزيادة: أو قال

³ (1288 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه البيهقي في البعث والنشور (ص 243) ح 415 من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد في المسند (36/ 115) ح 21782 وفي (36/ 148) ح 21825 وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب النكاح باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه (7/ 30) ح 5196 وفي كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار (8/ 113) ح 6547 وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الرقاق باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبين الفتنة بالنساء (4/ 2096) ح 2736 كلهم تابعوا معمرًا من طرق عن سليمان التيمي به.

⁴ أهل الجد محبوسون : قال ابن الأثير: الجد: الحظ والسعادة والغنى، وأصحاب الجد محبوسون «أي ذوو الحظ والغنى، وقال النووي: قيل المراد به أصحاب البخت والحظ في الدنيا والغنى والوجاهة بها، وقيل المراد أصحاب الولايات ومعناه محبوسون للحساب. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 244)، النووي، شرح النووي على مسلم (17/ 52)، وقال شيخنا الدكتور حلمي عبد الهادي: محقق الفوائد (الشهير بالغيلانيات) لأبي بكر الشافعي (1/ 174): أصحاب الجد: عام لعله أريد به خاص وهم المسلمون الذين قصّروا في أداء حق أو منعوا واجباً كالزكاة وغيرها، فهؤلاء يحبسون للحساب، ثم هؤلاء إما أن يتوب الله عليهم بفضلهم ومثله وكرمه سبحانه ويتجاوز عن سيئاتهم

(1289) ¹ مَعْمَرٌ ² عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟) ، فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ³ ذِي طِمْرَيْنٍ ⁴ لَا يُؤْبَهُ ⁵ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ ⁶ لِأَبْرَهُ (7)

(1290) ¹ مَعْمَرٌ ² قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِنَحْوِ هَذَا الْحَدِيثِ ³، وَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ: كُلُّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطٍ ⁴ مُسْتَكْبِرٍ جَمَاعٍ مَنَاعٍ ⁵)

فدخلهم الجنة، وإما أن يدخلهم بعدله النار مدة يلقون فيها جزاء مصيرهم، ثم يخرجون منها بفضل كلمة التوحيد، ويكون المراد من قوله (إلا أصحاب النار) الكفار خاصة دون أصحاب المعاصي من أهل التوحيد؛ لأن الكفار هم أهل النار وأصحابها.

¹ (1289) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره) انفرد المصنف بهذا الطريق، وجاء الحديث مُسنَداً من حديث حارثة بن وهب الخزاعي، فقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب تفسير القرآن باب ﴿عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْنِبٌ﴾ [القلم: 13] (6/ 159) ح 4918 وفي كتاب الأدب باب الكبير (8/ 20) ح 6071 ومسلم في صحيحه كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (4/ 2190) ح 2853 والترمذي في سننه أبواب صفة جهنم عن رسول الله (ﷺ) باب 13 (4/ 717) ح 2605 وابن ماجه في سننه كتاب الزهد باب من لا يؤبه له (2/ 1378) ح 4116، كلهم من طريق سفيان، وأخرجه البخاري في كتاب الأيمان والنذور باب قول الله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ [الأنعام: 109] (8/ 134) ح 6657 ومسلم في صحيحه كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (4/ 2190) ح 2853 كلاهما من طريق شعبة، كلاهما (سفيان وشعبة) عن معبد بن خالد، قال: سمعت حارثة بن وهب الخزاعي، قال: سمعت النبي (ﷺ) يقول - واللفظ للبخاري -: (ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف، لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار: كل عتل، جواظ مستكبر) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب من حديث أنس بن مالك وحذيفة وابن مسعود وأبي هريرة وسراقه بن مالك وأبي الدرداء وزيد بن ثابت وابن غنم، ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد (10/ 264) وفي (10/ 393) والأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد (11/ 146) ح 6580

- هذا إسناده ضعيف، لأنه مرسل، أرسله قتادة، وجاء مُسنَداً من حديث حارثة بن وهب الخزاعي وغيره، يرتقي بها إلى الحسن لغيره.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ مُتَضَعِّفٍ (مُتَضَعِّفٌ): أَنَّ النَّاسَ يَسْتَضَعِفُونَهُ وَيَقْهَرُونَهُ، وَيَحْتَقِرُونَهُ وَيَتَجَبَّرُونَ عَلَيْهِ لضعف حاله في الدنيا. أنظر: ابن الجوزي، كشف المشكل من حديث الصحيحين (1/ 349)، النووي، شرح النووي على مسلم (17/ 187)

⁴ طمرين: الطمر: الثوب الخلق (أي البالي). انظر، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 138)

⁵ لا يؤبه به: لا يلتفت إليه، ولا يُبالى به. أنظر: القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (7/ 169)

⁶ في (ث): الله تعالى

⁷ لأبره: أي لو حلف على وقوع شيء أوقعه الله إكراماً له بإجابة سؤاله وصيانتة من الحنث في يمينه وهذا لعظم منزلته عند الله تعالى وإن كان حقيراً عند الناس، وقيل معنى القسم هنا الدعاء وإبراره إجابته. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (16/ 175)

(1291)⁶ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَر عن أبي عمران الجَوْنِي، قال: ما أدري أرفعه أم لا، فقال: (مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ بَعْدَ أَنْ يَتَرَجَّجَ¹، فقد برئت منه الذمة، ومن نام على إِجَارٍ² - يعني ظهر بيت - وليست عليه سُترة، فقد برئت منه الذمة)

¹(1290) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهد (إلى الحسن لغيره) انفرد المصنف بهذا الطريق، وأخرجه أحمد في المسند (11/ 145) ح 6580 وفي (11/ 585) ح 7010، والدينوري، غريب الحديث، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، بغداد، مطبعة العاني، الطبعة الأولى 1397هـ (3ج) 1/ 256) والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث للهيثمي (2/ 985) ح 1098 والفاكهي في فوائد أبي محمد الفاكهي (ص 127) ح 12 والطبراني في المعجم الكبير (13/ 19) ح 29 والحاكم في المستدرج على الصحيحين (2/ 541) ح 3844 والبيهقي في شعب الإيمان (10/ 473) ح 7822 وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (ص 266) ح 220 والأصبهاني في الترغيب والترهيب (1/ 558) ح 1031 وعبد الغني المقدسي في ذكر النار (ص 92) ح 86، 87 وفي (1/ 558) ح 1031، كلهم من طرق عن موسى بن عُلي بن رباح قال: سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص، ولفظه لأحمد، أن رسول الله (ﷺ) قال: (عند ذكر أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع)، وعند الطبراني: ألا أنبئكم بأهل الجنة؟، قلت: بلى، قال: الضعفاء المغلوبون)، وعند ابن أبي الدنيا والحاكم والأصبهاني المقدسي: (أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع، وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة، ووافقه الذهبي ووافقه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (4/ 321) ح 1714، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (10/ 265) ح 17924: رواه الطبراني، ورجاله وثقوا وفي (10/ 393) ح 18617: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، وقال أحمد شاكر في تحقيق مسند أحمد (6/ 152) ح 6580: إسناده صحيح، وقال الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال مسلم غير أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، فمن رجال الشيخين، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (3/ 245) ح 3197، وانظر الحديث 1288، وفي الباب شواهد أخرى من حديث أنس بن مالك وحذيفة وابن مسعود وأبي هريرة وسراقة بن مالك وأبي الدرداء وزيد بن ثابت وابن غنم، ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد (10/ 264)، (10/ 393)

*زيد بن أسلم العدوي: ثقة عالم وكان يرسل، تقدم في 1115 - هذا إسناده ضعيف، لأنه منقطع.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ أي، وقال قال النبي (ﷺ): (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ: كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَاعٍ مَنَاعٍ)

⁴ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ: هو القصير البطين، وقيل: الجَمُوع المنوع، وقيل: الكبير اللحم، المختال في مشيته، وقيل: الغليظ الرقبة والجسم، وقيل: الذي لا يستقيم على أمر، يصانع (هاهنا وهاهنا)، وقيل: الفاجر. أنظر: ابن قرقول، مطالع الأنوار على صحاح الآثار 569 (2/ 183)

⁵ جماع مناع: (جماع) كثير الجمع للمال. (مناع) كثير المنع والشح. أنظر: الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني (ت 1182هـ)، التنوير شرح الجامع الصغير، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الطبعة الأولى 1432هـ - 2011م (11ج) (4/ 354)

⁶ (1291) إسناده صحيح موقوف، ضعيف مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (34/ 351) ح 20749 وأبو نعيم في معرفة الصحابة (6/ 3132) ح 7215 والبيهقي في شعب الإيمان (6/ 398) ح 4399، كلهم من طريق هشام

(1292)³ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَرٌ عن قَتَادَةَ، قال: قال: أبو عُبَيْدَةَ بن الجراح: (وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ كَنْبُشًا فَيَذْبُخُنِي أَهْلِي يَأْكُلُونَ لَحْمِي وَيَحْسُونَ مَرْقَتِي)، قال⁴: وقال عِمْرَانُ بن الحُصَيْنِ: (وَدِدْتُ أَنِّي رَمَادٌ عَلَى أَكْمَةٍ⁵ تَسْفِينِي الرِّيحُ¹ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ)

الدستوائي، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص 408) ح 1194 وفي التاريخ الكبير (3/ 426) من طريق الحارث بن عبيد، كلاهما (هشام الدستوائي والحارث بن عبيد) عن أبي عمران الجوني عن زهير بن عبد الله عن رجل مرفوعاً بنحوه، وأخرجه أحمد في المسند (37/ 23) ح 22333 من طريق أبان عن أبي عمران الجوني عن زهير بن عبد الله عن بعض أصحاب النبي (ﷺ) مرفوعاً بنحوه، وأخرجه أحمد في المسند (34/ 351) ح 20748 من طريق محمد بن ثابت عن أبي عمران الجوني عن بعض أصحاب محمد (ﷺ) مرفوعاً، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (2/ 185) ح 2391 من طريق عباد بن عباد وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (6/ 398) ح 4397 من طريق حماد بن سلمة وفي (398/6) ح 4398 من طريق حماد بن زيد، ثلاثتهم (عباد بن عباد وحماد بن سلمة وحماد بن زيد) عن أبي عمران الجوني عن زهير بن عبد الله مرفوعاً بنحوه، وقال أبو حاتم كما في المراسيل لابن أبي حاتم (ص 60)، (ص 132): مرسل (عن رواية أبي عمران الجوني عن زهير مرفوعاً)، وقال الدارقطني (13/ 477) عن أبي عمران، عن زهير بن عبد الله، موقوفاً، وهو الصواب. قيل: زهير صحابي؟ قال: لا، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (4/ 27) ح 4657: رواه أحمد مرفوعاً هكذا (مرفوعاً) وموقوفاً ورواهما ثقات والبيهقي مرفوعاً، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (8/ 99) ح 13178: رواه أحمد مرفوعاً وموقوفاً وكلاهما رجاله رجال الصحيح، وقال ابن حجر في فتح الباري (6/ 88): وزهير مختلف في صحبته وقد أخرج البخاري حديثه في تاريخه فقال في روايته عن زهير عن رجل من الصحابة وإسناده حسن، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد: إسناده ضعيف لجهالة زهير بن عبد الله ولاضطراب في إسناده، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (2/ 480) ح 828 وحسنه في صحيح الأدب المفرد (ص 464) ح 1194، وللشطر الأخير منه شواهد من حديث ابن شيبان وابن عباس وعبد الله بن جعفر وسمرة بن جندب وجابر، ضعفها كلها الأرناؤوط في تحقيق سنن أبو داود (7/ 384) ح 5041

*أبو عمران الجوني: عبدُ الملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي، أبو عمران الجوني، مشهور بكنيته: ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين وقيل بعدها. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 362)
- هذا إسناده صحيح إن كان موقوفاً، ومختلف فيه مرفوعاً؛ لاختلافهم في صحبة زهير بن عبد الله.

¹ في باقي النسخ: تَرَجَّجَ

² الإِجَار: السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 26)

³ (1292) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق (ص 151) ح 1028 والبيهقي في شعب الإيمان (2/ 229) ح 770 كلاهما من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد في الزهد (ص 151) ح 1028 وابن أبي الدنيا في المتمينين (ص 30) ح 22 كلاهما من طريق هشام الدستوائي به، واقتصر أحمد على الجزء الأول فقط (قول أبي عبيدة)

- هذا إسناده ضعيف موقوف؛ لأن قتادة لم يسمع من الصحابة سوى أنس بن مالك.

⁴ القائل: معمر بالإسناد السابق: أخبرنا عبد الرزاق، قال أخبرنا معمر عن قتادة قال عمران بن الحصين. الأثر

⁵ أكمة: فوق الرابية ودون الجبال عياض، مشارق الأنوار على صحاح الآثار (1/ 30)

(1293) ² أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَرُ عن الزُّهري عن عروة، قال: قالت عائشة: (يا لَيْتَنِي كُنْتُ نَسِيًّا مُنْسِيًّا)³، أي: حِيضَةً⁴

¹ تسفيني الرياح: أي تحتمله وتهجم به على النَّاس. أنظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله (ت 538هـ) الفائق في غريب الحديث والأثر، تحقيق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، لبنان، دار المعرفة، الطبعة الثانية (4ج) (2/ 185)

² (1293 إسناده صحيح موقوف) أخرجه أبو داود في الزهد (ص 280) ح 318 وأبو نُعَيْم في حلية الأولياء (2/ 45) والبيهقي في شعب الإيمان (2/ 229) ح 770 من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (1/ 462) ح 750 وعنه عبد الله بن أحمد في فضائل عثمان بن عفان (ص 82) ح 39 والبخاري في خلق أفعال العباد (ص 56) كلهم من طريق عقيل بن خالد، وأخرجه أبو داود في الزهد (ص 280) ح 318 و ابن أبي الدنيا في المتمنين (ص 61) ح 96 من طريق يونس بن يزيد، وأخرجه والطبراني في مسند الشاميين (4/ 201) ح 3102 من طريق شعيب، ثلاثتهم (عقيل بن خالد ويونس بن يزيد وشعيب) عن الزهري عن عروة، وأخرجه وكيع في الزهد (ص 394) ح 160 عن هشام وأحمد في الزهد (ص 136) ح 912 عن وكيع، وأخرجه ابن وهب في الجامع (ص 526) ح 419 من طريق ابن أبي الزناد، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (8/ 58) عن عبد الله بن نمير وابن أبي شيبة في المصنف (7/ 131) ح 34735 عن عبدة بن سليمان وعبد الله بن نمير، وأخرجه هناد بن السري في الزهد (1/ 260) ح 453 وابن أبي الدنيا في المتمنين (ص 32) ح 25 كلاهما من طريق أبي معاوية، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (6/ 412) من طريق سفيان كلهم (وكيع وابن أبي الزناد وعبدة بن سليمان وعبد الله بن نمير وأبو معاوية وسفيان) عن هشام بن عروة عن أبيه به، وعند (أحمد وأبو داود وعبد الله بن أحمد والبخاري والطبراني) مطولاً وفيه قصة، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب تفسير القرآن باب (لولا) إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم [النور: 16] (6/ 106) ح 4753 عن ابن مليكة، قال: استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة، قالت: أخشى أن يثني علي، فقيل: ابن عم رسول الله (ﷺ) ومن وجوه المسلمين، قالت: ائذنوا له، فقال: كيف تجدنيك؟ قالت: بخير إن اتقيت، قال: «فأنت بخير إن شاء الله، زوجة رسول الله (ﷺ)، ولم ينكح بكرةً غيرك، ونزل عذرك من السماء» ودخل ابن الزبير خلفه، فقالت: دخل ابن عباس فأثني علي، ووددت أني كنت نسياً منسياً

³ أي شيئاً حقيراً مُطَرَّحاً لا يلتفت إليه، يُقال لخرقة الحائض: نسي، وجمعه: أنساء، تقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل: انظروا أنساءكم، يريدون الأشياء الحقيرة التي ليست عندهم ببال. أي اعتبروها؛ لئلا تتسوها في المنزل. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 51)

⁴ أي حيضة غير موجودة في (ت)، والحيضة: هي خرقة الحيض، ويقال لها أيضاً المَحِيضَة، وتجمع على المَحَايِض. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 469)

(222) باب ترك المرء ما لا يعنيه

(1294)¹ عبد الرزاق¹ عن مَعْمَر عن الزُّهري، عن علي بن حسين، قال: قال رسول الله (ﷺ): (إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنيه)

¹ (1294) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (7/ 53) ح 4632 وفي الأربعون الصغرى (ص 48) ح 18 من طريق المصنف به، وقال البيهقي: هذا مرسل وأخرجه مالك في الموطأ (2/ 903) ح 3، ومن طريقه أخرجه ابن وهب في الجامع (ص 410) ح 197 وفي (ص 548) ح 443 ووكيع في الزهد (ص 645) ح 364 وابن الجعد في المسند (ص 428) ح 2925 وهناد في الزهد (2/ 539) والترمذي في سننه أبواب الزهد عن رسول الله (ﷺ) باب 11 (4/ 136) ح 2318 والفسوي في المعرفة والتاريخ (1/ 360) وابن أبي الدنيا في الصمت (ص 92) ح 107 والرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص 206) وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 467) وابن بطة في الإبانة الكبرى (1/ 412) ح 325 والخطابي في العزلة (ص 43) وأبو الشيخ في ذكر الأقران، تحقيق: مسعد السعدني، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1417هـ - 1996م (1ج) (ص 120) ح 451 والشهاب القضاعي في مسند الشهاب (1/ 144) ح 193 والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص 223) ح 288 وفي شعب الإيمان (13/ 268) ح 10315 والبيهقي في شرح السنة (14/ 321) ح 4133، كلهم عن مالك، وأخرجه أحمد في المسند (3/ 259) ح 1737 والطبراني في المعجم الصغير (2/ 231) ح 1080 والبيهقي في شعب الإيمان (13/ 268) ح 10314 من طريق عبد الله بن عمر، وأخرجه العذني في الإيمان (ص 111) ح 45 وابن أبي عاصم في الزهد (ص 55) ح 103 من طريق زياد بن سعد، ثلاثتهم (مالك وعبد الله بن عمر وزباد بن سعد) عن ابن شهاب الزهري، وأخرجه أحمد في المسند (3/ 255) ح 1732 وهناد في الزهد (2/ 541) من طريق شعيب بن خالد، والطبراني في المعجم الكبير (2/ 231) ح 1080 من طريق قزعة بن سويد الباهلي، كلاهما (شعيب وقزعة)، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (8/ 249) وفي (10/ 171) عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، خمستهم (الزهري وشعيب بن خالد وشعيب وقزعة ومحمد والد جعفر) عن علي بن الحسين به، وعند هناد: حسين بن علي أو علي بن حسين، وعند أحمد ح 1737 والطبراني وهناد والبيهقي ح 1034 عن علي بن حسين عن أبيه موصولاً، وقال الدارقطني في علل الدارقطني (13/ 147): وقيل: عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، ولا يصح، وقال الترمذي: وهكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري عن الزهري، عن علي بن حسين، عن النبي (ﷺ) نحو حديث مالك مرسلًا، وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، وعلي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب، وقال الدارقطني في علل الدارقطني (13/ 147): والصحيح: عن الزهري، عن علي بن الحسين مرسلًا، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد: حديث حسن لشواهد، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (8/ 18) ح 12636: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد والكبير ثقات.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وغيره، أخرجه الترمذي في سننه كتاب أبواب الزهد عن رسول الله (ﷺ) باب 11 (4/ 558) ح 2317 وابن ماجه في سننه كتاب الفتن كف اللسان في الفتنة (2/ 1315) ح 3976 والعقيلي في الضعفاء الكبير (2/ 9) وابن حبان في صحيحه (1/ 466) ح 229 والطبراني في المعجم الأوسط (1/ 115) ح 359 وأبو الشيخ في أمثال الحديث (ص 91) ح 54 وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 184) وتمام في فوائد تمام (1/ 205) ح 481 والقضاعي في مسند الشهاب (1/ 144) ح 192 وابن بطة في الإبانة الكبرى (1/ 411) ح 323 والبيهقي في الآداب (ص 336) ح 833 وفي المدخل إلى السنن الكبرى (ص 224) ح 291 وفي شعب

(1295)² أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَرٌ عن جَعْفَرِ الْجَزَرِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: (لَا تَغْرِضَ مَا لَا يَغْنِيكَ، وَاحْذَرِ عَدُوَّكَ، وَاعْتَزِلْ صَدِيقَكَ، وَلَا تَأْمَنْ خَلِيلَكَ إِلَّا الْأَمِينَ، وَلَا أَمِينَ إِلَّا مَنْ خَشِيَ اللَّهَ، وَ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾¹)

الإيمان (7/ 54) ح 4633 وفي الأربعون الصغير، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى 1408هـ (1ج) (ص 51) ح 19 والخطيب في تاريخ بغداد (5/ 505) والبغوي في شرح السنة (14/ 320) ح 4132 من طرق عن الزهري، وأخرجه تمام في فوائد تمام (1/ 205) ح 481 من طريق يحيى بن أبي كثير، كلاهما) الزهري ويحيى بن أبي كثير) عن أبي سلمة، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى 1410هـ (1ج) (ص 92) ح 108 والطبراني في المعجم الأوسط (3/ 188) ح 2881 وأبو الشيخ في أمثال الحديث (ص 90) ح 53 وتمام في فوائد تمام (1/ 204) ح 479، 480 والخطيب في تاريخ بغداد (6/ 395) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، وقال أبو حاتم كما في علل الحديث لابن أبي حاتم (5/ 164) هذا حديث منكر جدا بهذا الإسناد، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص 310) ح 745 والعقيلي في الضعفاء الكبير (2/ 9) من طريق صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، ثلاثتهم (أبو سلمة وأبو صالح وسليمان بن يسار) عن أبي هريرة به، وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي (ﷺ) إلا من هذا الوجه، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (3/ 345) ح 4370: رواه ثقات إلا قرّة بن حيويل ففيه خلاف، وقال ابن عبد البر النمري هو محفوظ عن الزهري بهذا الإسناد من رواية الثقات، فعلى هذا يكون إسناده حسناً، وحسنه النووي في الأذكار (ص 334)، ورمز السيوطي لصحته كما في فيض القدير للمناوي (6/ 13)، وقال المناوي: وأشار (السيوطي) باستيعاب مخرجه إلى تقويه ورد زعم جمع ضعفه ومن ثم حسنه النووي بل صححه ابن عبد البر وبذكرة خمسا من الصحابة إلى رد قول آخرين لا يصح إلا مرسلًا، وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (1/ 302) وفي صحيح سنن ابن ماجه (3/ 302) ح 3226 وفي صحيح الجامع الصغير (2/ 1027) ح 5911، وقال الأرنؤوط في تحقيق صحيح ابن حبان وفي تحقيق سنن الترمذي (4/ 354) ح 2470 وفي تحقيق سنن ابن ماجه (5/ 119) ح 3977: حسن لغيره.

وفي الباب عن زيد بن ثابت وعن علي بن أبي طالب وعن الحارث بن هشام المخزومي عند ابن عساكر ذكرهما السيوطي في الجامع الصغير، كما في فيض القدير للمناوي (6/ 13) ح 8243

*علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين: ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيّنة عن الزهري: ما رأيت قرشيًا أفضل منه، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 400)

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله علي بن الحسين، ورواته ثقات، وجاء مُسنداً من حديث أبي هريرة وغيره. يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

(1295)² إسناده ضعيف موقوف) أخرجه ابن وهب في الجامع (ص 400) ح 289 وابن أبي شيبة في المصنف (5/ 229) ح 25528 وأبو داود في الزهد (ص 109) ح 97 والبيهقي في السنن الكبرى (10/ 192) ح 20325 كلهم من طريق الزهري عن عمر بن الخطاب بنحوه، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (7/ 59) ح 4641 من طريق الزهري

(1296) ² مَعْمَرٌ¹ عن أيوب عن ابن سيرين قال: سمعت شريحاً يقول لرجل: (يا عبد الله، دَعُ ما يَرِيْبُكَ² إلى ما لا يَرِيْبُكَ، فَوَالله لا تَجِدُ³ فَقَدْ شَيْء تَرَكْتُهُ لله⁴)

عن عبيد الله بن عبد الله بلغه عن عمر بن الخطاب بنحوه، وأخرجه ابن وهب في الجامع (ص401) ح 290 مختصراً وأبو نُعيم في حلية الأولياء (6/ 328) من طريق مالك ابن أنس عن عمر بن الخطاب بنحوه، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (7/ 98) ح 34476 وابن شبة، عمر بن شبة بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، أبو زيد (ت262هـ) تاريخ المدينة، تحقيق: فهيم محمد شلتوت 1399هـ (2/ 771) والبرجلاني في الكرم والجود (ص48) ح 40 وابن أبي الدنيا في الصمت (ص97) ح 120 والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص309) ح 691 وفي مكارم الأخلاق (ص302) ح 927 والخطابي في العزلة (ص48) وأبو نُعيم في حلية الأولياء (7/ 268) كلهم من طريق وديعة الأنصاري، قال: قال عمر بن الخطاب بنحوه، وضعفه أبو إسحاق الحويني في تحقيق الصمت، وأخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق (1/ 491) ح 1399 من طريق والبيهقي في شعب الإيمان (12/ 46) ح 8995 من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بعض أسيافنا، عن عمر بن الخطاب بنحوه.

*جعفر الجزري: جعفر بن بُرقان الكلابي أبو عبد الله الرقي من السابعة مات سنة خمسين وقيل بعدها بخ م 4، وقال ابن حجر: صدوق يهم في حديث الزهري، وتعبه الأرنؤوط وعواد، فقالا: بل: ثقة، أحاديثه عن الزهري مضطربة، فهو فيها ضعيف، إذ أجمع أهل الجرح والتعديل على أنه ثقة في غير الزهري: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو نعيم الفضل بن دُكَيْن، ومحمد بن سعد، والعجلي، وسفيان بن عُيينة، ومروان بن محمد، وابن حبان، وابن عدي، وابن شاهين، والذهبي. فالعدول إلى "صدوق" فيه نظر. أنظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 474)، المزي، تهذيب الكمال (5/ 11)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (2/ 85)، تقريب التهذيب (ص140)، الأرنؤوط وعواد، تحرير تقريب التهذيب (1/ 216)

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه منقطع بين جعفر الجزري وعمر بن الخطاب.

¹ فاطر: 28

² (1296) إسناده صحيح مقطوع (أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (ص325) ح 871 من طريق المصنف به، وأخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق (2/ 11) عن إسماعيل المكي، وابن سعد في الطبقات الكبرى (6/ 186) ووكيع في أخبار القضاة (2/ 343) من طريق أيوب، كلاهما (إسماعيل المكي وأيوب) عن ابن سيرين به، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (2/ 175) ح 2365 من طريق أبي إسحاق قال سأل علقمة شريحاً، وذكر نحوه وفيه قصة، وله شاهد من حديث الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، أخرجه الطيالسي في المسند (2/ 499) ح 1274 والدارمي في سننه (3/ 1648) ح 2574 والترمذي في سننه أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله (ﷺ) (4/ 668) ح 2518 والنسائي في السنن الكبرى (5/ 117) ح 5201 وفي سنن النسائي كتاب الأشربة باب الحث على ترك الشبهات (8/ 327) ح 5711 والدولابي في الذرية الطاهرة (ص80) ح 134 وابن خزيمة في صحيحه (4/ 59) ح 2348 وابن حبان في صحيحه (2/ 498) ح 722 وأبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (ص75) ح 38 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (2/ 15) ح 2169 وفي (4/ 110) ح 7046، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وصححه الذهبي، وأخرجه وأبو نُعيم تاريخ أصبهان (1/ 70) والبيهقي في السنن الكبرى (5/ 546) ح 10819 وابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف (1/ 247) ح 290، كلهم من طريق شعبة، عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء السدي، قال: قلت للحسن بن علي: ما حفظت من رسول الله ﷺ ؟ قال: حفظت من رسول الله

(223) باب زُهد الأنبياء عليهم السلام⁵

(1297)⁶ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد عن عائشة، قالت: (ما شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ مِنْ غَدَاءٍ وَعِشَاءٍ حَتَّى مَضَى) كَأَنَّهَا تَقُولُ حَتَّى قُبِضَ.

❦ (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة)، وعند الدولابي وابن خزيمة: مطولاً وفيه قصة، وقال الترمذي: وفي الحديث قصة، وهذا حديث صحيح، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (611/2) ح 2518 وفي صحيح الجامع الصغير (1/ 637) ح 3378 والأرنؤوط في تحقيق صحيح ابن حبان، وقال الأعظمي في تحقيق صحيح ابن خزيمة: إسناده صحيح، قلت: وورد من حديث أنس ومن حديث ابن عمر ومن حديث واثلة بن الأسقع ووابصة بن معبد وأبي هريرة والنعمان بن بشير.

* شريح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي القاضي، ويقال له: قاضي المصريين أبو أمية مخضرم ثقة، وقيل له صحبة مات قبل الثمانين أو بعدها وله مائة وثمان سنين أو أكثر يقال حكم سبعين سنة بخ س. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 265)

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² يريبك: الريب، الشك والتهمة، أي: دع ما يوقعك في التهمة والشك، وتجاوزه إلى ما لا يوقعك فيهما. أنظر: ابن الأثير، جامع الأصول (6/ 444)

³ في (ث): فراغ مكانها، هكذا فوالله فقد

⁴ في (ث): الله تبارك وتعالى

⁵ عليهم السلام: غير موجودة في (ب و ت)

⁶ (1297) إسناده ضعيف موقوف، يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره (انفرد المصنف بهذا الطريق، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأطعمة باب ما كان النبي ﷺ) وأصحابه يأكلون (7/ 75) ح 5416 وفي كتاب الرقاق باب: كيف كان عيش النبي ﷺ) وأصحابه، وتخليهم من الدنيا (8/ 97) ح 6454 ومسلم في صحيحه أوائل كتاب الزهد والرقائق (4/ 2281) ح 2970 وابن ماجه في سننه كتاب الأطعمة باب خبز البر (2/ 1110) ح 3344، كلهم من طريق إبراهيم النخعي، وأخرجه مسلم (4/ 2282) ح 2970 والترمذي في سننه أبواب الزهد عن رسول الله ﷺ) باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ) وأهله (4/ 579) ح 2357 وابن ماجه كتاب الأطعمة باب خبز الشعير (2/ 1110) ح 3346 من طريق عبد الرحمن بن يزيد، كلاهما (إبراهيم النخعي وعبد الرحمن بن يزيد) عن الأسود بن يزيد النخعي، وأخرجه البخاري في كتاب الأطعمة باب القديد (7/ 79) ح 5438 ومسلم (4/ 2282) ح 2970 كلاهما من طريق عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه (عابس بن ربيعة النخعي)، وأخرجه مسلم (4/ 2282) ح 2971 من طريق وكيع عن مسعر عن هلال بن حميد وفي (4/ 2283) ح 2974 من طريق أبي صخر (حميد بن أبي المخارق) عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عروة بن الزبير، خمستهم (إبراهيم النخعي والأسود بن يزيد النخعي و عابس بن ربيعة النخعي وهلال بن حميد وعروة بن الزبير) واللفظ للبخاري، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: (ما شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ (ﷺ) منذ قدم المدينة، من طعام البر ثلاث ليال تباعاً، حتى قبض)، وعند مسلم في رواية والترمذي: (ما شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ (ﷺ)، من خبز شعير يومين متتابعين، وعند ابن ماجه: حتى قبض، وفي لفظ لمسلم: وما شَبِعَ من خبز، وزيت في يوم واحد مرتين، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح» وفي الباب عن أبي هريرة.

(1298)¹ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ثابت عن أبي العالية قال: (ما تَرَكَ عيسى بن مَرْيَمَ (ﷺ) ² حين رُفِعَ إلا مِدرعة³ صُوفٍ وَخُفَّي راعٍ، وَفُرَافَةٌ⁴ يَفْرِفُ⁵ بها الطير)
(1299)⁶ مَعْمَرٌ⁷ عن ثابت قال: أخبرني أبو رافع: (أن زكرياء¹ كان نجاراً، قال² له أبو³ عاصم⁴: وما عِلْمُكَ؟ قال أبو رافع: قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ إِذْ أَنْتَ تَلْعَبُ بِالْحَمَامِ⁵)

* عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي: ثقة، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص336)

- هذا إسناد ضعيف؛ لأن الدارقطني أعله بقوله في علل الدارقطني (14/ 259) : والصحيح من ذلك قول من قال: عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أخيه الأسود، عن عائشة.

¹ (1298) إسناد صحيح مقطوع) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (2/ 221) وابن عساكر في تاريخ دمشق (47/ 421) والذهبي في سير أعلام النبلاء (5/ 120) كلهم من طريق المصنف به، وعند أبي نعيم: معمر عن أبي العالية، وعندهم: وقذافة يقذف بها الطير، وعند ابن عساكر في رواية عن أبي رافع، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (2/ 728) إلى عبد الرزاق وأحمد في الزهد وابن عساكر من طريق ثابت البناني عن أبي رافع، وعزاه مرة أخرى إلى أحمد في الزهد وأبو نعيم وابن عساكر من طريق ثابت البناني عن أبي العالية

* أبو العالية: رُفِيعُ بن مِهْران: أبو العالية الرِّياحي: ثقةٌ كثيرُ الإرسال، من الثانية، مات سنة تسعين، وقيل: ثلاث وتسعين، وقيل: بعد ذلك. ع. ابن أبي حاتم، المراسيل (ص58)، العلاتي، تحفة التحصيل (ص368)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 210)

- هذا إسناد صحيح إلى أبي العالية، ولكن لا يمكن أن يكون هذا بمجرد الرأي، فلعل أبا العالية سمعه من أهل الكتاب.

² غير موجودة في باقي النسخ

³ المدرعة: ثوب من صوف وجبة مشقوقة المقدم. أنظر: مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (1/ 280)

⁴ القرافة: المقبرة. أنظر: مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (2/ 729)

⁵ في(ث): يفرق

⁶ (1299) إسناد صحيح مقطوع) انفرد المصنف به، وجاء الأثر من وجه آخر مرفوعاً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، فقد أخرجه أحمد في المسند (13/ 329) ح 7947 قال: حدثنا يزيد، وفي (15/ 147) ح 9257 قال: حدثنا عفان، وفي (16/ 200) ح 10294 قال: حدثنا عبد الرحمن، ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب في فضائل زكرياء عليه السلام (4/ 1847) ح 2379 قال: حدثنا هدا بن خالد، وابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب الصناعات (2/ 727) ح 2150 قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي والحجاج والهيثم بن جميل، سبعتهم (يزيد، وعفان، وعبد الرحمن، وهدا بن خالد، ومحمد بن عبد الله، والحجاج بن المنهال، والهيثم) عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة مرفوعاً: (كان زكريا نجاراً) وفي رواية عبد الرحمن بن مهدي، قال: ربما رفعه، وربما لم يرفعه.

* أبو رافع: نفع الصائغ، أبو رافع المدني، نزيل البصرة: ثقةٌ نَبْتُ، مشهورٌ بكنيته، من الثانية. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص565)

⁷ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

(1300)⁶ مَعْمَرٌ⁷ عن ثابت قال: (بَلَّغْنَا أَنَّ لُقْمَانَ كَانَ حَبْشِيًّا)

(1301)⁸ عبد الرزاق¹ قال أخبرنا مَعْمَرٌ عن أيوب عن حُمَيْد بن هِلَال عن أَبِي بَرْدَةَ²، قال: (دَخَلْنَا

على عائشة فَأُخْرِجَتْ إلينا كِسَاءٌ، مُلَبَّدًا³، وَإِزَارًا⁴ غَلِيظًا، فقالت: في هذا قُبُضَ رسول الله ﷺ)

¹ عند أحمد وابن ماجه: زكريا، قال النووي: في زكريا خمس لغات، المد (زكرياء) والقصر وَزَكْرِيٌّ بالتشديد والتخفيف وَزَكَرَ كَعَلِمَ . أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (15 / 135)

² في (ت): فقال

³ في (ت): ابن

⁴ لم أعرفه.

⁵ أي عندما كنت صغيراً

⁶ (1300) إسناده ضعيف مقطوع، يرتقى بمتابعاته وشواهدة إلى الحسن لغيره) انفرد المصنف بهذا الطريق، وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف (74 / 7) ح 34294 وأحمد في الزهد (ص 44) ح 271 والطبري في تفسيره (18 / 548) وابن حبان في روضة العقلاء (ص 29) كلهم من طريق أبي الأشهب والثعلبي في تفسيره (7 / 313) من طريق محمد بن حسان، كلاهما (أبو الأشهب ومحمد بن حسان) عن خالد الربيعي قال: "كان لقمان عبداً حبشياً نجاراً.... وذكر قصة) وعزاه السيوطي في الدر المنثور (6 / 516) إلى ابن أبي شيبة وأحمد وابن جرير، وعزاه ابن حجر في فتح الباري (6 / 466) إلى الثوري في تفسيره، وسكت عنه، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (6 / 509) إلى ابن أبي شيبة في الزهد وأحمد وابن أبي الدنيا في كتاب المملوكين وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وعند ابن أبي حاتم في تفسيره (9 / 3097) عن مجاهد به

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه من البلاغات، في قول ثابت بلغنا، ولم يبين عن تلقى الرواية، فهو منقطع.

⁷ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁸ (1301) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (3 / 751) ح 1364 ومسلم في صحيحه كتاب اللباس والزينة باب التواضع في اللباس، والاقتصار على الغليظ منه واليسير في اللباس والفرش وغيرهما، وجواز لبس الثوب الشعر، وما فيه أعلام (3 / 1649) ح 2080 والبيهقي في شعب الإيمان (3 / 56) ح 1387 من طريق المصنف به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب اللباس باب الأكسية والخمائن (7 / 147) ح 5818 ومسلم في (3 / 1649) ح 2080 والترمذي في سننه أبواب اللباس عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في لبس الصوف (4 / 224) ح 1733 كلهم من طريق إسماعيل بن علية، وأخرجه البخاري في كتاب فرض الخمس باب ما ذكر من درع النبي ﷺ، وعصاه، وسيفه وقدحه، وخاتمته، وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته، ومن شعره، ونعله، وأنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم به بعد وفاته (4 / 83) ح 3108 من طريق عبد الوهاب، وقال البخاري: زاد سليمان عن حميد، عن أبي بردة، قال: أخرجت إلينا عائشة: إزارا غليظا مما يصنع باليمن، وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة، كلاهما (إسماعيل بن علية وعبد الوهاب) عن أيوب، وأخرجه البخاري في (4 / 83) ح 3108 ومسلم في (3 / 1649) ح 2080، وأبو داود في سننه كتاب اللباس باب لباس الغليظ (4 / 45) ح 4036، وابن ماجه سننه كتاب اللباس باب لباس رسول الله ﷺ (2 / 1176) ح 3551 كلهم من طرق عن سليمان بن المغيرة، وأخرجه أبو داود سننه (4 / 45) ح 4036 من طريق حماد بن سلمه، ثلاثتهم (أيوب وسليمان بن المغيرة وحماد بن سلمه) عن حميد بن هلال بنحوه، وقال الترمذي: وفي الباب عن علي، وابن مسعود وحديث عائشة حديث حسن صحيح

(1302)⁵ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَر عن هِشَام بن عُرْوَةَ عن أبيه عن عائشة قالت: (لقد كان يَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ) مَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا، وَمَا هُوَ إِلَّا الْمَاءُ وَالتَّمْرُ، غَيْرَ أَنْ جَزَى اللَّهُ نِسَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ خَيْرًا، كُنَّ رُبَّمَا أَهْدَيْنَ لَنَا الشَّيْءَ مِنَ اللَّبَنِ)

*حُمَيْد بن هِلَال العَدَوِيُّ، أَبُو نَضْر البَصْرِيُّ: ثَقَّةٌ عَالِمٌ تَوَقَّفَ فِيهِ ابْنُ سِيرِينَ لِدُخُولِهِ فِي عَمَلِ السُّلْطَانِ، مِنَ الثَّالِثَةِ. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 182)

*أَبُو بُرْدَةَ بن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، قِيلَ: اسْمُهُ عَامِرٌ، وَقِيلَ: الْحَارِثُ: ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ، مَاتَ سَنَةً أَرْبَعَ وَمِئَةَ، وَقِيلَ: غَيْرَ ذَلِكَ، جاز الثمانين. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 621)

¹ في باقي النسخ: أخبرنا عبد الرزاق

² في (ب): أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَالَ الْأَعْظَمِيُّ: وَالصَّوَابُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ كَمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ وَالتِّرْمِذِيِّ قُلْتُ: وَبِأَقْيَ كُتُبِ التَّخْرِيجِ، وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ، قُلْتُ: عَنْ أَبِي بُرْدَةَ. أنظر: جامع معمر بتحقيق الأعظمي (309/11) ح 20624

³ مُلَبَّدًا: اللَّبْدُ: كُلُّ مَا لَصِقَ وَتَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْكَسَاءُ الْمَلْبَدُ: أَيُّ ثَخَنٍ وَسُطِهِ وَصَفَقٍ حَتَّى صَارَ يَشْبَهُ اللَّبْدَ، وَيُقَالُ الْمَرَادُ هُنَا الْمَرْقَعُ. أنظر: ابن دريد، جمهرة اللغة (1/ 301)، ابن حجر، فتح الباري (6/ 214)

⁴ في (ب): أَوْ إِزَارًا، وَالْإِزَارُ: ثَوْبٌ يَحِيطُ بِالنَّصْفِ الْأَسْفَلِ مِنَ الْبَدَنِ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ. انظر، مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (1/ 16)

⁵ (1302 إسناده صحيح موقوف) أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (2/ 355) ح 890 وعبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص 433) ح 1491 والبيهقي في شرح السنة (14/ 273) ح 4074، كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه البخاري في صحيحه أول كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها (3/ 153) ح 2567 وفي كتاب الرقاق باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه، وتخليهم من الدنيا (8/ 97) ح 6459 ومسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق (4/ 2283) ح 2972 من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه، عن يزيد بن رومان، وأخرجه مسلم في (4/ 2282) ح 2972 والترمذي في سننه أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ باب 34 (4/ 645) ح 2471 من طريق عبدة بن سليمان، وأخرجه البخاري في كتاب الرقاق باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه، وتخليهم من الدنيا (8/ 97) ح 6458 ومسلم (4/ 2282) ح 2972 من طريق يحيى بن يمان كلاهما (عبدة بن سليمان ويحيى بن يمان) عن هشام بن عروة بن الزبير، كلاهما (يزيد بن رومان وهشام بن عروة بن الزبير) عن عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله عنها، واللفظ للبخاري - أنها قالت لعروة: ابن أختي «إن كنا لننظر إلى الهلال، ثم الهلال، ثلاثة أهلة في شهرين، وما أوقدت في أبيات رسول الله ﷺ نار»، فقلت يا خالة: ما كان يعيشكم؟ قالت: " الأسودان: التمر والماء، إلا أنه قد كان لرسول الله ﷺ جيران من الأنصار، كانت لهم منائح، وكانوا يمنحون رسول الله ﷺ من ألبانهم، فيسقيناه) وعند مسلم في لفظ: كان يَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ مَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا، إِنَّمَا هُوَ التَّمْرُ وَالْمَاءُ، إِلَّا أَنْ نَوْتِيَ بِاللَّحِيمِ،) وعند الترمذي (إن كنا آل محمد نمكث شهرًا ما نستوقد بنار إن هو إلا الماء والتمر)، وقال الترمذي: هذا حديث صحيح، وانظر الحديث 1296

⁶ في باقي النسخ: زمن

(224) باب بلاء الأنبياء صلى الله عليهم أجمعين¹

(1303)² عبد الرزاق¹ عن مَعْمَر عن زَيْد بن أَسْلَم عن رَجُل عن أَبِي سعيد الخدري، قال: وَضَعَ رَجُل يَدَهُ عَلَى النَّبِيِّ (ﷺ) فقال: والله ما أُطِيق أَنْ أَضَعَ يَدَيَّ عَلَيْكَ مِنْ شِدَّةِ حُمَاكَ، فقال النبي (ﷺ): (.)

¹ صلى الله عليهم أجمعين: غير موجودة في باقي النسخ، وفي (ث): عليهم السلام

² (1303) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بمتابعاته وشواهدده إلى الحسن لغيره) أخرجه أحمد في المسند (18/ 391) ح 11893 وفي الزهد (ص53) ح 336 وعبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص297) ح 960 من طريق المصنف به، وقال الارناؤوط في تحقيق مسند احمد: إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن أبي سعيد، وبقيته رجاله ثقات رجال الشيخين، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص179) ح 510 وابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب الصبر على البلاء (2/ 1334) ح 4024 وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص14) ح 1 وأبو يعلى في المسند (2/ 312) ح 1045 والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (1/ 253) ح 421 والطحاوي في شرح مشكل الآثار (5/ 459) ح 2210 والطبراني في المعجم الأوسط (9/ 31) ح 9047 وأبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 370) والحاكم في المستدرک على الصحيحين (1/ 99) ح 119 وفي (4/ 342) ح 7848 وابن بشران في أمالي ابن بشران - الجزء الأول (ص323) ح 744 والبيهقي في السنن الكبرى (3/ 521) ح 6533 وفي شعب الإيمان (12/ 227) ح 9317 وفي الآداب (ص297) ح 729 من طريق هشام بن سعد المدني عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد به، مرفوعاً، وهشام بن سعد: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، كما في تقريب التهذيب (ص572)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأقره الذهبي، وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المرضى باب شدة المرض (7/ 115) ح 5647 وفي باب: أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل (7/ 115) ح 5648 وفي باب وضع اليد على المريض (7/ 118) ح 5660 وفي باب ما يقال للمريض، وما يجيب (7/ 118) ح 5661 وفي باب قول المريض: "إني وجع، أو وا رأساه، أو اشتد بي الوجع وقول أيوب عليه السلام: أَنِّي مَسَّيْتُ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ" [الأنبياء: 83] (7/ 119) ح 5667 ومسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والآداب باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض، أو حزن، أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها ح 2571 -واللفظ للبخاري- عن عبد الله رضي الله عنه: (أتيت النبي ﷺ) في مرضه، وهو يوعك وعكا شديداً، وقلت: إنك لتوعك وعكا شديداً، قلت: إن ذاك بأن لك أجرين؟ قال: «أجل، ما من مسلم يصيبه أذى إلا حات الله عنه خطاياه، كما تحات ورق الشجر)، وله شاهد آخر من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، أخرجه الترمذي في سننه أبواب الزهد عن رسول الله ﷺ) باب ما جاء في الصبر على البلاء (4/ 601) ح 2398 وابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب الصبر على البلاء (2/ 1334) ح 4023 -واللفظ للترمذي - عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس أشد بلاء؟ قال: (الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، فيبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان دينه صلباً اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح» وفي الباب عن أبي هريرة، وأخت حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ)، سئل أي الناس أشد بلاء؟ قال: (الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل)، وحسنه الأرناؤوط في تحقيق سنن الترمذي (4/ 406) وقال في تحقيق سنن ابن ماجه (5/ 152): حديث صحيح، وهذا إسناده حسن من أجل عاصم -وهو ابن أبي النجود- فهو صدوق حسن الحديث إسناده حسن من أجل عاصم بن أبي النجود، وباقي رجاله ثقات

إِنَّا مَغْشَرُ الْأَنْبِيَاءِ يُضَاعَفُ لَنَا الْبَلَاءُ ، كَمَا يُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ² ، وَإِنْ³ كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَيُبْتَلَىٰ بِالْفَقْرِ حَتَّى تَأْخُذَهُ الْعَبَاةُ فَيَحْوِلُهَا⁴ ، وَإِنْ كَانُوا لَيَفْرَحُونَ بِالْبَلَاءِ كَمَا تَفْرَحُونَ بِالرِّخَاءِ

(225) بَابُ زُهْدِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (ﷺ)⁵

(1304)⁶ عبد الرزاق⁷ عن مَعْمَرٍ عن هشام بن عروة قال: أخبرني عامِلٌ أَدْرَعَات⁸ ، قال: (قَدِمَ عَلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَإِذَا عَلَيْهِ قَمِيصٌ مِنْ كَرَابِيسٍ⁹ فَأَعْطَانِيهِ وَقَالَ: اغْسِلْهُ وَارْقَعْهُ ، قَالَ: فَعَسَلْتُهُ وَرَقَعْتُهُ ، ثُمَّ قَطَعْتُ عَلَيْهِ قَمِيصاً قَنْطِياً¹⁰ ، فَأَتَيْتُهُ¹¹ بِهِمَا جَمِيعاً فَقُلْتُ: هَذَا قَمِيصُكَ ، وَهَذَا قَمِيصٌ قَطَعْتُهُ عَلَيْهِ لَتَلْبَسَهُ ، فَمَسَّهُ بِيَدِهِ فَوَجَدَهُ لَيْتِئاً ، فَقَالَ: لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ ، هَذَا أَنْشَفَ لِلْعَرَقِ مِنْهُ)

رجال الشيخين، وقال الالباني في صحيح سنن الترمذي (565/2) وفي صحيح سنن ابن ماجه (317/3): حسن صحيح

- هذا إسناد ضعيف فيه راو مبهم.

¹ في (ب و ث) : أخبرنا عبد الرزاق

² في (ت): بزيادة [إن كان النبي (ﷺ) من الأنبياء ليبتلى بالقمّل حتى يقتله]:

³ في (ب و ث): إن

⁴ في (ت): العبادة فيجذبها ، وفي(ث): رُسمت هكذا(العفاة فحولها)

⁵ في (ب و ت) : باب زهد الصحابة، وفي (ث): باب زهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم.

⁶ (1304) إسناد ضعيف موقوف) أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرفائق(1/ 208) ح 587 من طريق المصنف به، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(7/ 11) ح 33853 وفي (7/ 97) ح 34472 وأحمد في الزهد (ص97) ح 619 كلاهما من طريق حماد بن أسامة عن هشام بن عروة به، وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء(1/ 357) ح 634 وابن عساكر في تاريخ دمشق(10/ 56) من طريق ابن يناق صاحب خباب بنحوه مطولاً وفيه قصة، وعند ابن عساكر صاحب رحاب بدل صاحب خباب، وكذا في التاريخ الكبير للبخاري(8/ 448)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم(9/ 329)

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنّ فيه راوٍ مبهم.

⁷ في (ب و ث) : أخبرنا عبد الرزاق

⁸ أدراعَات: بلد في طرف الشام، وتجاور أرض البلقاء، اليوم قرية من عمل حوران داخل الحدود السورية قرب مدينة درعا، شمالاً، يسار الطريق وأنت تؤم دمشق. أنظر: ابن شمائل القطيعي، مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع (1/ 47)، شُرَّاب، المعالم الأثيرة في السنة والسيره (ص 25)د

⁹ كرابيس: الثوب الخشن وهو فارسي معرب. أنظر: الفيومي، المصباح المنير(2/ 529)

¹⁰ في (ث): قطناً

¹¹ في (ث): فاشتبه

(1305)¹ مَعْمَرٌ² عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ، فَتَلَقَّاهُ عُظَمَاءُ أَهْلِ الْأَرْضِ، أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ، فَقَالَ عُمَرُ: (أَيْنَ أَخِي؟ قَالُوا مَنْ؟ قَالَ: أَبُو عبيدة، قالوا: أَتَاكَ الْآنَ، قَالَ: فَجَاءَ عَلَى نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ³ بِحَبْلٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّاهُ⁴، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: انصرفوا عنا، قَالَ: فَسَارَ مَعَهُ حَتَّى أَتَى مَنْزِلَهُ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا سَيْفَهُ وَتَرْسَهُ وَرَحْلَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَوْ اتَّخَذْتَ مَتَاعاً - أَوْ قَالَ: شَيْئاً - فَقَالَ⁵ أَبُو عبيدة: « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ هَذَا سَيُبْلَغُنَا الْمَقِيلَ).

(1306)⁶ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ وَهُوَ يُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ مِنْ حَطَبٍ، قَدْ أَصَابَهُ مَطَرٌ وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: قَدْ كَانَ لَكَ عَنْ هَذَا مَدُوحَةٌ⁷ لَوْ شِئْتَ لَكُنَيْتَ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: وَهَذَا عَيْشِي، فَإِنْ رَضِيتِ وَإِلَّا فَتَحْتِ كَنْفَ اللَّهِ⁸، قَالَ: فَكَأَنَّمَا أَلْقَمَهَا حَجَرًا، حَتَّى إِذَا نَضَجَ مَا فِي قِدْرِهِ، جَاءَ بِصَحْفَةٍ⁹ لَهُ، فَكَسَرَ فِيهَا خُبْزَةً لَهُ غَلِيظَةً، ثُمَّ جَاءَ بِالَّذِي فِي الْقِدْرِ فَكَدَرَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ، ثُمَّ قَالَ لِي: «ادْنُ» فَأَكَلْنَا، ثُمَّ

¹ (1305) إسناده صحيح موقوف) أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد (1/ 207) ح 586 وأحمد في الزهد (ص 151) ح 1029 وابن أبي الدنيا في الزهد (ص 66) ح 116 وأبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 101) والبيهقي في شعب الإيمان (13/ 180) ح 10143 كلهم من طريق المصنف به، وعند البيهقي (وقوسه) بدل (وترسه)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (7/ 115) ح 34619 عن أبي خالد الأحمر، عن هشام بنحوه مختصراً، وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (3/ 853) من طريق غسان بن عبد الحميد بنحوه مطولاً وذكر قصة، وأخرجه أبو داود في الزهد (ص 126) ح 115 من طريق عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر بنحوه.

² في (ب و ث): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، وَفِي (ت): عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

³ مخطومة: أي فيها خطام وهو قريب من الزمام، وهو ما تشد به رؤسها من حبل وسير ونحوه لنقاد به. انظر، النووي، شرح النووي على مسلم (1/ 173)، (13/ 38)

⁴ في (ت): غير موجودة

⁵ في (ت): فقال

⁶ (1306) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق (1/ 208) ح 589 وابن عساكر في تاريخ دمشق (66/ 206) من طريق المصنف به، وأخرجه أبو داود في الزهد (ص 189) ح 196 وابن عساكر في تاريخ دمشق (68/ 110) من طريق زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله بنحوه.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنَّ فيه راوٍ مبهم

⁷ مندوحة، أي سعة وفسحة. أنظر: الجوهري، الصحاح تاج اللغة (1/ 409)، البغوي، شرح السنة (13/ 156)

⁸ في (ت): بزيادة تبارك وتعالى، وكنف الله: في ستره. (قلت): والمراد طلاقها وتسريحها. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (8/ 462)

⁹ الصحفة: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها، وجمعها صحاف. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 13)

أَمَرَ جَارِيَتَهُ أَنْ تَسْقِيَنَا فَسَقَيْنَا مَذْقَةً¹ مِنْ لَبَنٍ مَغْزٍ² لَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، لَوْ اتَّخَذْتَ فِي بَيْتِكَ شَيْئاً، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَتُرِيدُ لِي مِنَ الْحِسَابِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا؟ أَلَيْسَ هَذَا مِثَالاً³ نَقْتَرِشُهُ، وَعِبَاءَةٌ نَبْتَسِطُهَا، وَكِسَاءٌ نُلْبِسُهُ، وَبُرْمَةٌ⁴ نَطْبُخُ فِيهَا، وَصَحْفَةٌ نَأْكُلُ فِيهَا، وَنَغْسِلُ فِيهَا رُءُوسَنَا، وَقَدْ حَشَرْتُ فِيهَا، وَغَكَّةً⁵ فِيهَا زَيْتٌ⁶، وَغِرَارَةٌ⁷ فِيهَا دَقِيقٌ؟ فَتُرِيدُ لِي مِنَ الْحِسَابِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا؟، قُلْتُ: فَأَيْنَ عَطَاؤُكَ أَرْبَعِ مِائَةِ دِينَارٍ؟ وَأَنْتَ فِي شَرَفٍ مِنَ الْعَطَاءِ، فَأَيْنَ يَذْهَبُ⁸؟ فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَنْ أَعْمِيَ⁹ عَلَيْكَ، لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ ثَلَاثُونَ فَرَساً، فَإِذَا خَرَجَ عَطَائِي اشْتَرَيْتُ لَهَا عِلْفاً، وَأَرْزَاقاً لِمَنْ يَقُومُ عَلَيْهَا، وَنَفَقَةً لِأَهْلِي، فَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ اشْتَرَيْتُ بِهِ فُلُوساً، فَجَعَلْتُهُ عِنْدَ نَبِطِي¹⁰ هَاهُنَا، فَإِنْ اخْتَجَّ أَهْلِي إِلَى لَحْمٍ أَخَذُوا مِنْهُ، وَإِنْ اخْتَجَّوْا إِلَى شَيْءٍ أَخَذُوا مِنْهُ، ثُمَّ أَحْمِلْ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهَذَا سَبِيلُ عَطَائِي، لَيْسَ عِنْدَ أَبِي ذَرٍّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ

(1307)¹¹ مَعْمَرٌ¹² عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: (لَوْ أَنَّ¹³ طَعَاماً كَثِيراً كَانَ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مَا شَبِعَ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ يَجِدَ لَهُ أَكْلاً، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ ابْنُ مُطِيعٍ¹ يَعُودُهُ²، فَرَأَاهُ قَدْ

¹ المذقة: الشربة من اللبن الممزوج بالماء. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 85)، مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (2/ 859)

² في (ث): معد له

³ في (ت و ث): أمثال

⁴ برمة: هي القدر أنظر: ابن فارس، مقاييس اللغة (1/ 233)

⁵ الغكّة: أنية السمن. أنظر: الجوهري، الصحاح تاج اللغة (4/ 1600)

⁶ في (ب): بزيادة: أو سمن

⁷ غرارة: وعاء من الخيش ونحوه يوضع فيه القمح ونحوه. أنظر: مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (2/ 648)

⁸ في (ت و ث): تذهب

⁹ أعمي: عمي: خفي، (قلت): والمراد لن أخفي عنك. أنظر: الفيومي، المصباح المنير (2/ 431)

¹⁰ نبطي: النبط هم: فلاحو العجم. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (17/ 93)

¹¹ (1307) إسناده صحيح موقوف) أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق (1/ 213) ح 605 وأبو داود في الزهد (ص 269) ح 304 وأبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 298) والبيهقي في شعب الإيمان (13/ 180) ح 10144 كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (2/ 720) ح 1041 من طريق عن أيوب عن الزهري عن عبد الله بن مطيع بنحوه مختصراً، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 299) من طريق عاصم بن محمد عن عمر بن حمزة بن عبد الله بنحوه.

* حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني، شقيق سالم: ثقة، من الثالثة. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 180)

¹² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

¹³ في (ث): غير موجودة

نَحَلَ³ جِسْمَهُ، فَقَالَ لَصِفِيَّة⁴: أَلَا تُلَطِّفِيهِ لَعَلَّهُ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ جِسْمَهُ، تَصْنَعِينَ⁵ لَهُ طَعَاماً، قَالَتْ: إِنَّا لَنَفْعَلُ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ⁶ لَا يَدَعُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ، وَلَا مَنْ يَحْضُرُهُ إِلَّا دَعَاهُ عَلَيْهِ⁷، فَكَلِمَهُ أَنْتَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ مُطِيعٍ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَوْ اتَّخَذْتَ طَعَاماً يَرْجِعُ⁸ إِلَيْكَ⁹ جَسَدُكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَيَّ ثَمَانِ سِنِينَ مَا أَشْبَعَ فِيهَا شَبْعَةً وَاحِدَةً - أَوْ قَالَ: لَا أَشْبَعُ فِيهَا إِلَّا شَبْعَةً وَاحِدَةً - فَالآن تُرِيدُ أَنْ أَشْبَعَ حِينَ لَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي إِلَّا ظِمٌّ¹⁰ حِمَارٍ¹¹

(1308)¹² مَعْمَرٌ¹³ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: سَأَلَ¹ حُذَيْفَةَ سَلَمَانَ²: (أَلَا تُبْنِي³ لَكَ مَسْكناً يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: لَمْ؟ أَيْجَعُلْنِي⁴ مَلِكاً، أَوْ⁵ تُبْنِي⁶ لِي مِثْلَ دَارِكَ الَّتِي بِالْمَدَائِنِ⁷؟، قَالَ: لَا، وَلَكِنْ⁸ تُبْنِي

¹ ابن مطيع: هو عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي، المدني: له رؤيته، روى عن: أبيه مطيع بن الأسود (بخ م)، وله صحبة، روى عنه: ابنه إبراهيم، وعامر الشعبي، وعيسى بن طلحة بن عبيد الله، وابنه محمد بن عبد الله بن مطيع، ومحمد بن أبي موسى، وكان رأس قريش يوم الحرة، وأمّره ابن الزبير على الكوفة، ثم قُتل معه سنة ثلاث وسبعين. بخ م. أنظر: المزي، تهذيب الكمال (153/16)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (21/5)، تهذيب التهذيب (36/6)، تقريب التهذيب (ص324)

² في (ت و ث): يعود

³ نحل: الرقة والضمير. (قلت): أي ضعف وهزل. أنظر: ابن قتيبة الدينوري، غريب الحديث (1/470)

⁴ صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي، أخت المختار الكذاب، زوجة عبد الله بن عمر بن الخطاب، روت عن: عمر، وحفصة، وعائشة، وغيرهم، روى عنها: سالم بن عبد الله، ونافع، وحמיד الأعرج، وعبد الله بن دينار، وموسى بن عقبة وغيرهم، وكانت من الصالحات العابدات، وكان عبد الله لها مكرماً ومحباً، وماتت في حياته. أنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (4/1873)، الذهبي، تاريخ الإسلام (6/91)، ابن كثير، البداية والنهاية (8/290)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (8/218)

⁵ في (ب): تطعمين، وفي (ث): تطعمي

⁶ في (ت): ولاكنه

⁷ في (ث): إليه

⁸ في (ت): فرجع

⁹ في (ث): إليها

¹⁰ في (ب): ظمى وفي (ت): ظمى، وفي (ث): ظمى

¹¹ لم يبق من عمري إلا ظم حمار: أي شيء يسير، وإنما خص الحمار لأنه أقل الدواب صبراً عن الماء. أنظر:

ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/162)

¹² (1308) إسناده ضعيف موقوف) انفرد المصنف بهذا الطريق.

*يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي: ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً، من الخامسة، مات سنة

ست وثلاثين. خت م 4. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص601)

- هذا إسناده ضعيف، لأن يزيد بن أبي زياد: ضعيف

¹³ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

لَكَ بَيْتاً مِنْ قَصَبٍ وَنُسَقِفُهُ بِالْبُورِيِّ⁹، إِذَا قُتِلَ كَادَ أَنْ يُصِيبَ رَأْسَكَ، وَإِذَا نِمْتَ كَادَ أَنْ يَمَسَّ¹⁰ طَرْفِيكَ، قَالَ: أَنْتَ كُنْتَ فِي نَفْسِي

(1309)¹¹ مَعْمَر¹ عَنْ سَمْعِ الْحَسَنِ يَقُولُ: بَكَى سَلْمَانُ² عِنْدَ مَوْتِهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: عَهْدَ إِلَيْنَا النَّبِيِّ (ﷺ) عَهْداً وَقَالَ: (إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمُ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ زَادِ الرَّكَّابِ)، فَأَنَا أَخْشَى أَنْ أَكُونَ قَدْ فَرَّطْتُ.

¹ في النسخة الأصل: قال: قال سلمان، ولعله تحريف وخطأ من النسخ

² في (ت و ث): لسلمان

³ في (ث): تبين

⁴ في (ب): أتجعلني، وفي (ت): ألتجعلني، وفي (ث): ألتعجلني

⁵ في باقي النسخ: أم

⁶ في (ث): تبين

⁷ المدائن: جمع مدينة، وإنما سميت بذلك لأنها كانت مدناً، كل واحدة منها إلى جنب الأخرى، وكانت سبع مدن من بناء الأكاسرة على طرف دجلة، وقيل: إنها من بناء كسرى الخير أنوشروان، سكنها هو وملوك بني ساسان بعده إلى زمن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فلما ملك العرب ديار الفرس واختطت الكوفة والبصرة انتقل الناس إليهما، فأما في وقتنا هذا فالمسمى بالمدائن بليدة شبيهة بقرية في الجانب الغربي من دجلة، أهلها فلاحون شيعة إمامية. أنظر: القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (682هـ)، آثار البلاد وأخبار العباد، بيروت، دار صادر (1ج) (ص453)، ابن شمائل القطيعي، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع (3/ 1243)

⁸ في (ت): ولاكن

⁹ البوري: هي الحصير المعمول من القصب. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 162)

¹⁰ في باقي النسخ: يُصِيب

¹¹ (1309) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره) أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق (1/ 343) ح 966 من طريق يونس وأحمد في المسند (39/ 115) ح 23711 وفي الزهد (ص27) ح 155 وابن أبي الدنيا في المحتضرين (ص 138) ح 174 وفي الزهد (ص58) ح 94 وابن السني، القناعة، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، الرياض، الطبعة الأولى 1409هـ (1ج) (ص51) ح 20 والبيهقي في شعب الإيمان (13/ 36) ح 9912 كلهم من طريق منصور بن زاذان، وأخرجه وكيع بن الجراح في الزهد 197 (ص290) ح 67 من طريق الربيع والفضل، وأخرجه أبو حاتم في الزهد 277 (ص 46) ح 19 من طريق يزيد، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (4/ 69) وابن السني في القناعة 364 (ص 48) ح 19 من طريق أبي الأشهب وفي (ص 54) ح 26 من طريق حفص البصري، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 196) وفي (2/ 237) من طريق حبيب، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (13/ 34) ح 9909 من طريق حميد بن أبي حميد، كلهم عن الحسن بنحوه، بألفاظ متقاربة، وزاد أحمد وابن أبي الدنيا ففي المحتضرين: قال: ثم نظرنا فيما ترك فإذا قيمة ما ترك بضعة وعشرون درهماً، أو بضعة وثلاثون درهماً، وعند ابن أبي الدنيا في الزهد وابن السني والبيهقي: لما مات نظر فيما ترك، فإذا قيمته ثلاثون درهماً، وعند

(1310) ³ مَعْمَرٌ ⁴ عن جَعْفَرِ الْجَزَرِيِّ عن ميمون، قال: كُسِرَتْ قُلُوصٌ ⁵ لابن عمر ⁶، فَأَمَرَ بِهَا فَنُحِرَتْ، ثُمَّ قَالَ ⁷: أَدْعِ النَّاسَ، قَالَ: فَقَالَ نَافِعٌ أَوْ غَيْرُهُ: لَيْسَ عِنْدَنَا خَبْزٌ ⁸، فَقَالَ: (مَا عَلَيْكَ، يَأْكُلُونَ مِنْ هَذَا الْعَرَقِ ⁹، وَيَحْسُونُ ¹⁰ مِنْ هَذَا الْمَرَقِ)

ابي نُعَيْم: نحواً من عشرين، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (4/ 291) ح 1716 والأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد، وساقا طرقاً أخرى للحديث.

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه ضعيف؛ فيه راوٍ مبهم، والحسن لم يسمع من سلمان.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه

³ (1310) إسناد صحيح مقطوع) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص 425) ح 1243 قال: حدثنا عمرو بن خالد قال: حدثنا أبو المليح قال: سمعت ميموناً بنحوه، وقال الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص 481) ح 1234: صحيح الإسناد

*ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب أصله كوفي نزل الرقة: ثقة فقيه، ولي الجزيرة لعمر ابن عبد العزيز وكان يرسل من الرابعة مات سنة سبع عشرة بخ م 4، وذكره ابن أبي حاتم في المراسيل. أنظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص 206)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 556)

⁴ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁵ القُلُوص، هي الناقة الشابة. انظر، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 100)

⁶ لابن عمر : غير موجودة في (ت)

⁷ في (ث): ثم غير موجودة، والموجود فقال

⁸ في (ث): خير

⁹ العَرَق: العَظْمُ إِذَا أُخِذَ عَنْهُ مَعْظَمُ اللَّحْمِ، وَجَمْعُهُ: عَرَقٌ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 220)

¹⁰ في (ث): وتحسون

(226) باب تمنّي الموت

- (1311) ¹ مَعْمَر² عن الزهري عن أبي عُبَيْدَةَ مَوْلَى عبد الرحمن عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ): (لَا يَتَمَنَّى أَحَدُ الْمَوْتِ، إِلَّا مُحْسِنٌ فَيَزِيدُ إِحْسَانًا، وَإِمَّا مُسِيءٌ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتَبَ³)
- (1312) ⁴ مَعْمَر¹ عن أبي إسحاق عن حارثة بن مَضْرِبٍ، قال: غَدَوْتُ عَلَى خَبَّابٍ³ أَعُوذُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ (ﷺ) مَا لِي بِهِمْ، وَإِنْ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ لِأَرْبَعِينَ أَلْفًا، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ: (لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ) لَتَمَنَّيْتُهُ، لَقَدْ طَالَ وَجَعِي هَذَا.

¹ (1311) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (13/ 448) ح 8086 والبخاري في صحيحه كتاب التمني باب ما يكره من التمني (9/ 84) ح 7235 والبغوي في شرح السنة (5/ 257) ح 1445 من طريق المصنف به، وأخرجه البخاري كتاب المرضى باب تمنى المريض الموت (7/ 121) ح 5673 من طريق شعيب، والنسائي في سننه كتاب الجنائز باب تمنى الموت (4/ 2) ح 1819 من طريق الزبيدي، كلاهما (شعيب والزبيدي) عن الزهري به، وأخرجه النسائي في (4/ 2) ح 1818 من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة به، وزاد شعيب عند البخاري في أول الحديث: "لَنْ يَدْخُلَ أَحَدُكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ، فَسَدُّوا وَقَارِبُوا، وَعِنْدَ الْبَخَارِيِّ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ: مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، وَمِنْ طَرِيقِ شُعَيْبٍ وَعِنْدَ النَّسَائِيِّ وَالْبَغَوِيِّ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَانْظُرِ الْأَحَادِيثَ التَّالِيَةَ 1311، 1312

*أَبُو عُبَيْدَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ الزَّهْرِيِّ، أَبُو عُبَيْدِ الْمَدَنِيِّ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، وَيُقَالُ: مَوْلَى ابْنِ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، يَكْنَى أَبَا عُبَيْدٍ: ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّانِيَةِ، وَقِيلَ: لَهُ إِدْرَاكٌ. ع. أَنْظُرِ: الْمَزْيِ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (10/ 288)، ابْنُ حَجَرٍ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (3/ 477)، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص 231)

² في (ب و ث): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، وَفِي (ت): عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

³ في (ث): يَسْتَعْتَبُ، يَسْتَعْتَبُ: أَيِ يَرْجِعُ عَنْ مُوجِبِ الْعُتْبِ عَلَيْهِ. أَنْظُرِ: ابْنُ حَجَرٍ، فَتَحُ الْبَارِي (10/ 130)

⁴ (1312) إسناده صحيح موقوف) أخرجه الطبراني المعجم الكبير (4/ 70) ح 3668 من طريق المصنف به مختصراً، وأخرجه الترمذي في سننه أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله (ﷺ) (باب 40/ 4) (651) ح 2483 وابن ماجه في سننه كتاب الزهد باب في البناء والخراب (2/ 1394) ح 4163 من طريق شريك، وأخرجه الترمذي في سننه أبواب الجنائز عن رسول الله (ﷺ) (باب ما جاء في النهي عن التمني للموت) (3/ 292) ح 970 من طريق شعبة، كلاهما (شريك وشعبة) عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب قال: (دخلت على خباب وقد اكتوى في بطنه، فقال: ما أعلم أحداً من أصحاب النبي لقي من البلاء ما لقيت، لقد كنت وما أجد درهما على عهد النبي وفي ناحية من بيتي أربعون ألفاً، ولولا أن رسول الله نهانا أو نهى أن نتمنى الموت لتمنيت) ، وقال الترمذي: وفي الباب عن أنس، وأبي هريرة، وجابر. حديث خباب حديث حسن صحيح، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب المرضى باب تمنى المريض الموت (7/ 121) ح 5672 وفي كتاب الدعوات باب الدعاء بالموت والحياة (8/ 76) ح 6349 ، 6350 وفي كتاب الرقاق باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها (8/ 91) ح 6430 وفي كتاب التمني باب ما يكره من التمني (9/ 84) ح 7234 ومسلم في صحيحه كتاب الذكر والدعاء والتوبة باب كراهة تمنى الموت لضر نزل به (4/ 2064) ح 2681 النسائي في سننه كتاب الجنائز باب الدعاء بالموت (4/ 4) ح 1823 كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: دخلنا على خباب، نعوذه، وقد اكتوى سبع كيات، فقال: «إن أصحابنا الذين

(1313)⁴ مَعْمَرٌ⁵ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): (لَا يَتَمَنَّي أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، وَلَا يَدْعُ⁶ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَإِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ انْقَطَعَ أَمَلُهُ وَعَمَلُهُ، وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمْرُهُ إِلَّا خَيْرًا)

(1314)⁷ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَخْطُبُ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ سَأَمْتُهُمْ وَسَأَمُونِي، وَمَلَلْتُهُمْ وَمَلُّونِي، فَأَرْخِنِي⁸ مِنْهُمْ وَأَرْخِهِمْ⁹ مِنِّي، مَا يَمْنَعُ أَشْقَاكُم أَنْ يَخْضِبُهَا¹⁰ بَدَمٌ) وَوَضَعَ¹ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ

سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا، وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعاً إلا التراب، ولولا أن النبي (ﷺ) نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به» ثم أتيناها مرة أخرى، وهو يبين حائطاً له، فقال: إن المسلم ليؤجر في كل شيء ينفعه، إلا في شيء يجعله في هذا التراب)، وانظر الحديث السابق 1310 والحديث التالي 1312

* حارثة بن مُصَرَّب، العبدي، الكوفي: ثقة، من الثانية، قال ابن الجوزي والذهبي: قال علي بن المديني متروك الحديث، وقال ابن حجر: غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه. بخ 4. أنظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 185)، الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 144)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 149)

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² غدت: أي خرجت أول النهار. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (7/ 347)

³ هو سيدنا خباب بن الأرت رضي الله عنه

⁴ (1313 إسناد صحيح مرفوع) أخرجه همَّام بن منبه في صحيفته (ص 48) ح 76، وعنه أخرجه أحمد في المسند (13/ 515) ح 8189 ومسلم في صحيحه كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب كراهة تمنى الموت لضر نزل به (4/ 2065) ح 2682 وابن حبان في صحيحه (7/ 285) ح 3015 والبيهقي في السنن الكبرى (3/ 529) ح 6564 وفي الزهد الكبير (ص 239) ح 631 كلهم من طريق المصنف به، وانظر الأحاديث السابقة 1310، 1311

⁵ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁶ في (ب): يدعو، وفي (ت): يدعونه

⁷ (1314 إسناد صحيح موقوف) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (10/ 154) ح 18670 من طريق المصنف به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (3/ 24) وابن أبي شيبة في المصنف (7/ 444) ح 37100 كلاهما (ابن أبي شيبة وابن سعد) من طريق يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن محمد بن عبيدة بنحوه وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1/ 137) ح 156، (1/ 151) ح 184 من طريق شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب بنحوه.

* ابن سيرين: محمد بن سيرين: ثقة ثبت عابد كبير القدر، تقدم في 1017

* عبيدة بن عمرو السلماني، بسكون اللام ويقال بفتحها، المرادي، أبو عمرو الكوفي، تابعي كبير، مخضرم: فقيه ثبت، كان شريحاً إذا أشكل عليه شيء يسأله، مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها، والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين.

ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 379)

⁸ في (ث): فارحمني

⁹ في (ث): فارحمهم

¹⁰ يخضبها: أي بلها. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 39)

(1315)² أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَرُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: رَصَدْتُ عُمَرَ لَيْلَةً فَخَرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ³ فَصَلَّى، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: (اللَّهُمَّ كَبِّرْ ثَنِي، وَضَعْفَتْ قُوَّتِي، وَخَشِيتُ⁴ الْإِنْتِشَارَ⁵ مِنْ رَعِيَّتِي، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ عَاجِزٍ وَلَا مَلُومٍ) ، فما يزال يقولها حتى أصبح.

(1316)⁶ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ عُمَرُ بِالْبَطْحَاءِ¹ جَمَعَ كَوْمَةً مِنْ بَطْحَاءَ، ثُمَّ بَسَطَ عَلَيْهَا² إِزَارَهُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: (اللَّهُمَّ

¹ في (ث): ويضع

² (1315) إسناده ضعيف موقوف، يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغیره) انفرد المصنف بهذا الطريق، وانظر الأثر التالي 1315

* سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، ذي العصاة وذي العمامة، قُتِلَ أبوه ببدر، وكان لسعيد عند موت النبي (ﷺ) تسع سنين، وُذِّكِرَ فِي الصَّحَابَةِ، لم يرو عن النبي (ﷺ) وروى عن عمر، وعائشة، وهو مقل، وولي إمرة الكوفة لعثمان، وإمرة المدينة لمعاوية، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل غير ذلك. بخ م مد س فق. أنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (5/ 21)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 48)، ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (2/ 621)، المزي، تهذيب الكمال (10/ 501)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (4/ 445)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (4/ 48)، تقريب التهذيب (ص 237)

- هذا إسناده ضعيف، فيه علي بن جدعان.

³ في باقي النسخ: بزيادة جملة: [وذلك في السحر، فَأَتْبَعْتُهُ فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ، حتى انتهى إلى البقيع

⁴ في (ث): وخشيتني

⁵ الانتشار: التفرق. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 55)

⁶ (1316) إسناده صحيح موقوف) أخرجه مالك في الموطأ (2/ 824) ح 10، وعزاه ابن حجر في المطالب العالية (15/ 772) ح 3897 إلى مسند مسدد، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (4/ 251): هذا إسناده رجاله رجال الصحيح، ومن طريق مالك أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (44/ 396)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (3/ 334) وابن شبة في تاريخ المدينة (3/ 872) وابن أبي الدنيا، مجابو الدعوة، تحقيق: زياد حمدان، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى 1413هـ-1993م (ج1) (ص 29) ح 24 وأبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 54) وابن عساكر في تاريخ دمشق (44/ 396) وابن الأثير في أسد الغابة (4/ 162) كلهم من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه ابن أبي شبيب في المصنف (7/ 96) ح 34462 عن أبي خالد الأحمر مختصراً، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (1/ 107) ح 90 من طريق عبد الوهاب، وأخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 98) ح 4513 من طريق سفيان بن عيينة، أربعتهم (مالك) ويزيد بن هارون وأبو خالد الأحمر وعبد الوهاب وسفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب بنحوه، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (1/ 109) ح 95 من طريق ابن شهاب، عن رجل من المهاجرين وابن المسيب بنحوه، وعند مالك وابن سعد والحاكم مطولاً، وفيه قصة، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (1/ 398) ح 608 عن إبراهيم بن محمد، عن أحمد بن يونس، عن محمد

كَبُرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَصَغُفْتُ قُوَّتِي، وَخَشِيتُ الْإِنْتِشَارَ³ مِنْ رَعِيَّتِي، فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ عَاجِزٍ وَلَا مُضْطَّعٍ (قَالَ: ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ⁴، حَسِبْتَهُ قَالَ: فَمَا أُنْسَلَخَ⁵ الشَّهْرَ حَتَّى مَاتَ. (1317)⁶ عبد الرزاق¹ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): (لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ² أَصَابِهِ)

بن أبان، عن أبي عون محمد بن عبيد الله بنحوه، وفيه زيادة ، وسكت الحاكم والذهبي عليه، وصححه محققو المطالب العالية(15/ 772) ح 3897، وانظر تخريج الأثر السابق 1314

¹ البطحاء: الأرض المستوية، والأبطح: كل مسيل فيه دقاق الحصى، وهو يضاف إلى مكة وإلى مني؛ لأن مسافته منهنما واحدة، وربما كان إلى مني أقرب. أنظر: ابن الأثير، جامع الأصول (2/ 289)، القطيعي، مرصد الاطلاع(1/ 17)

² في (ث) : غير موجودة

³ الانتشار: التفرق. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 55)

⁴ المدينة المنورة

⁵ أنسلخ: أي: مضى. أنظر: الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين (ت350هـ) معجم ديوان الأدب، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، القاهرة، مؤسسة دار الشعب 1424هـ - 2003م (ج4) (2/ 422)

⁶ (1317) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (20/ 101) ح 12664 وعبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص 373) ح 1246 وأبو يعلى في المسند (6/ 178) ح 3461 كلهم من طريق المصنف به، وقوله (لضر أصابه) غير موجوده عند أحمد وأبو يعلى، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقال حسين أسد محقق مسند أبي يعلى: إسناده صحيح، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب المرضى باب تمنى المريض الموت (7/ 121) ح 5671 من طريق شعبة، وأخرجه النسائي في سننه كتاب الجنائز باب الدعاء بالموت (4/ 3) ح 1822 من طريق يونس، كلاهما (شعبة ويونس) عن ثابت البناني، وأخرجه البخاري في كتاب التمني باب ما يكره من التمني (9/ 84) ح 7233 ومسلم في صحيحه كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب كراهة تمنى الموت لضر نزل به (4/ 2064) ح 2680 كلاهما من طريق عن عاصم، عن النضر بن أنس، وأخرجه البخاري في كتاب الدعوات باب الدعاء بالموت والحياة (8/ 76) ح 6351 ومسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب كراهة تمنى الموت لضر نزل به (4/ 2064) ح 2680 والنسائي في كتاب الجنائز باب الدعاء بالموت (4/ 3) ح 1821 كلهم من طريق إسماعيل بن عليه، وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الجنائز باب في كراهية تمنى الموت (3/ 188) ح 3108 والنسائي في كتاب الجنائز باب الدعاء بالموت (4/ 3) ح 1821 وابن ماجه في سننه كتاب الزهد باب ذكر الموت والاستعداد له (2/ 1425) ح 4265، كلهم من طريق عبد الوارث بن سعيد، كلاهما (إسماعيل بن عليه وعبد الوارث بن سعيد) عن عبد العزيز بن صهيب ، وأخرجه النسائي في كتاب الجنائز باب الدعاء بالموت (4/ 3) ح 1820 من طريق يزيد بن زريع عن حميد، أربعتهم (ثابت البناني والنضر بن أنس وعبد العزيز بن صهيب و حميد) عن أنس بن مالك - واللفظ للبخاري قال رسول الله (ﷺ): (لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه، فإن كان لا بد فاعلا، فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي)، وجاء مختصراً في رواية أخرى عند البخاري ومسلم : قال أنس: (لولا أن رسول الله (ﷺ) قال: « لا يتمنين أحدكم الموت » لتمنيته

(227) الْكَرَمُ وَالْحَسَبُ³

(1318)⁴ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَرُ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قال: قالوا: يا رسول الله، أَيْنَا أَكْرَمُ؟ فقال⁵: أَتَقَاسِمُ، قالوا: يا رسول الله⁶، إِنَّمَا هُوَ فِي الدُّنْيَا؟ قال: (يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ)⁷، قالوا: إِنَّمَا نَعْنِي فِيمَا بَيْنَنَا، قال: (النَّاسُ مَعَادِنٌ⁸ خِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَّهُوا⁹)

¹ في باقي النسخ: أخبرنا عبد الرزاق

² الضر: سوء الحال. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 82)

³ في باقي النسخ: باب الكرم والحسب

⁴ (1318) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشأده إلى الحسن لغيره) انفرد المصنف بهذا الطريق، وثبت مُسْنَدًا من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّحِيحِينَ وَغَيْرِهِمَا، فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ كِتَابَ أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ بِابٍ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَلَكِّينَ} [يوسف: 7/ (4/ 149) ح 3383 من طريق أَبِي أُسَامَةَ وَعَبْدَةَ وَفِي كِتَابِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ بِابٍ ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَلَكِّينَ﴾ [يوسف: 7/ (6/ 76) ح 4689 من طريق عَبْدِ اللَّهِ وَفِي كِتَابِ أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ بِابٍ ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾ [البقرة: 133/ (4/ 147) ح 3374 من طريق المعتمر، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب من فضائل يوسف عليه السلام (4/ 1846) ح 2378 من طريق يحيى بن سعيد، أربعتهم (أبو أُسَامَةَ وَعَبْدَةَ وَالْمَعْتَمِرُ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (بْنِ عَمْرِو الْعَدَوِيِّ)، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ (الْمَقْبَرِيُّ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ): مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتَقَاسِمُ اللَّهُ» قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: «فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ بْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ» قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: (فَعَنَ مَعَادِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ النَّاسُ مَعَادِنٌ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، إِذَا فَقَّهُوا) وَعِنْدَ مُسْلِمٍ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَالَ مُحَقِّقُو مُسْتَخْرَجِ أَبِي عَوَانَةَ (333/18): يُحْمَلُ الْأَمْرُ عَلَى أَنَّ سَعِيدًا سَمِعَهُ مِنْ أَبِيهِ، ثُمَّ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله سعيد بن المسيب، ورواته ثقات، وجاء الحديث مُسْنَدًا من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ.

⁵ في باقي النسخ: قال

⁶ أَيْنَا أَكْرَمُ؟ فقال أَتَقَاسِمُ، قالوا: يا رسول الله: غير موجودة في (ت)

⁷ أَطْلَقَ عَلَى يُوسُفَ: (أَكْرَمُ النَّاسِ) لَكُونَهُ رَابِعُ نَبِيٍّ فِي نَسَقٍ، وَلَمْ يَقَعْ ذَلِكَ لغيره. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (6/ 528)

⁸ معادن العرب: أصولها التي يُنسبون إليها، ويتفاخرون بها. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 192)

⁹ فقَّهوا، وقيل (فقَّهوا): أي صاروا فقهاء علماء عالمين بالأحكام الشرعية الفقهية. أنظر: النووي، شرح النووي على

مسلم (15/ 135)

(1319)¹ مَعْمَرٌ² عن الزُّهْرِيِّ عن رَجُلٍ من فُرَيْشٍ قال: قال رسول الله (ﷺ): (يُوشِكُ³ أَنْ يَغْلِبَ عَلَى النَّاسِ - أو على هذا الأمر - لُكْعُ ابْنِ لُكْعٍ⁴، وَأَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ⁵) قال مَعْمَرٌ: فقال رَجُلٌ للزُّهْرِيِّ: ما كَرِيمَيْنِ؟ قال: شَرِيفَيْنِ مُوسِرَيْنِ، قال: فقال رَجُلٌ من آلِ الْعِرَاقِ: كَذِبٌ⁶،⁷ تَقْيِينٌ (صَالِحِينَ)

¹ (1319) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (2/ 465) ح 1312 من طريق يونس موقوفاً، وأخرجه أحمد في المسند (39/ 57) ح 23651 موقوفاً، وابن أبي عاصم في الزهد (ص97) ح 193 والطحاوي في شرح مشكل الآثار (5/ 294) ح 2051 وأبو نعيم في معرفة الصحابة (6/ 3181) ح 7314 ، كلهم من طريق إبراهيم بن سعد، وأخرجه الطحاوي من طريق عقيل بن خالد موقوفاً، وابن أبي عاصم في الزهد (ص98) ح 194 والطبراني في مسند الشاميين (4/ 351) ح 3207، كلاهما من طريق شعيب، أربعتهم (يونس وإبراهيم بن سعد وعقيل بن خالد وشعيب) عن ابن شهاب الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه عن بعض أصحاب النبي (ﷺ) مرفوعاً به وعندهم (أن يغلب على الدنيا لكع)، دون قول مَعْمَرٍ، وعند نعيم بن حماد وابن أبي عاصم : مقتضراً على الجزء الأول من الحديث، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (7/ 320) ح 12425: رواه أحمد ولم يرفعه، ورجاله ثقات، وقال الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد: إسناده صحيح، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (4/ 9) ح 1505: (رواية أحمد): وهذا إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي كامل، وهو ثقة، وهو وإن كان موقوفاً، فهو في حكم المرفوع.

* رجل من قريش: لا أعرفه (مبهم)، وقال الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد (39/ 57) ح 32651: وهذا الرجل القرشي هو -على الأغلب- عبد الملك بن أبي بكر، وبناء عليه فهو مرسل - هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ يوشك: أي يقرب ويدنو ويسرع. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 189)

⁴ لُكْعُ ابْنِ لُكْعٍ: قال ابن بطلال: هم العبيد والسَّقَلَةُ من الناس، وقال المنائي: لُثِيمٌ أَحْمَقُ دَنِيءٌ ابْنٌ لُثِيمٍ أَحْمَقُ دَنِيءٌ. أنظر: ابن بطلال، شرح صحيح البخاري (1/ 116)، المنائي، التيسير بشرح الجامع الصغير، الرياض، مكتبة الإمام الشافعي، الطبعة الثالثة 1408هـ-1988م (2/ 498)

⁵ مؤمن بين كريمين ، أي: مؤمن بين أب مؤمن هو أصله ، وابن مؤمن هو فرعه ، فيكون له من الإيمان موضعه منه بإيمان نفسه ، وله موضعه منه بإيمان ابنه الذي كان دونه رفعه الله عز وجل إلى منزلته ، ليقر به عينه. أنظر: الطحاوي، شرح مشكل الآثار (5/ 294) ح 2051

⁶ في (ث): كذلك، وكذب: أخطأ. سماه كذباً، لأنه يشبهه في كونه ضد الصواب، كما أن الكذب ضد الصدق وإن افترقا من حيث النية والقصد؛ لأن الكاذب يعلم أن ما يقوله كذب، والمخطيء لا يعلم. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 159)

⁷ في باقي النسخ: بزيادة كريمين

(228) أبواب السلطان¹

(1320)² أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن عُمارة بن عبد الله عن حذيفة³ قال: (إياكم ومواقف الفتن، قيل: وما مواقف الفتن يا أبا عبد الله؟ قال: أبواب الأمراء يدخل أحدكم على الأمير، فيصدق بالكذب، ويقول له ما ليس فيه) (1321)⁴ معمر⁵ عن قتادة أن ابن مسعود قال: (إنَّ على أبواب السلطان فتناً كمبارك الإبل¹، والذي نفسي بيده، لا تُصيبون من دُنياهم إلا أصابوا من دينكم مثله)

¹ في باقي النسخ: باب أبواب السلطان

² (1320 إسناده حسن موقوف) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (1/ 140) ح 343 وفي (1/ 177) ح 472 وابن بطة في الإبانة الكبرى (2/ 593) ح 756 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/ 495) ح 8385 وأبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 277) والبيهقي في شعب الإيمان (12/ 33) ح 8965 وابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (13/ 57) وفي جامع بيان العلم (1/ 639) ح 1103 وابن الجوزي في ، تحقيق: د. محمد لطفي الصباغ، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية 1409 هـ - 1988م (1ج) (ص 220) ح 75 والتبريزي، أبو الخير بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل (ت 636هـ) النصيحة للراعي والرعية، تحقيق: أبو الزهراء عبيد الله الأثري، مصر، دار الصحابة للتراث، الطبعة الأولى 1411 هـ - 1991م (1ج) (ص 64) كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (7/ 528) ح 37733 من طريق فطر عن أبي إسحاق به مختصراً بنحوه، وعندهم إلا ابن عبد البر: (عمارة بن عبد بن عمارة بن عبد الله)، ولفظه عند نعيم بن حماد وابن بطة والحاكم: (إياكم والفتن، لا يشخص لها أحد، فوالله ما شخص لها أحد إلا نسفته كما ينسف السيل، إنها تشتبه مقبلة حتى يقول الجاهل: هذا يشبه، وتبين مدبرة، فإذا رأيتموها فاجتمعوا في بيوتكم، وكسروا سيوفكم، وقطعوا أوتاركم)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه وصححه الذهبي.

* عمارة بن عبد الله: (عمارة بن عبد الكوفي) روى عن علي بن أبي طالب روى عنه أبو إسحاق ولم يرو عنه غيره، قال الجوزجاني عن أحمد: مستقيم الحديث ولا يروي عنه غير أبي إسحاق، وقال أبو حاتم شيخ مجهول لا يحتج بحديثه وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، وتعبه الارناؤوط وعود فقالا: بل: صدوق حسن الحديث. أنظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 367)، ابن حبان، الثقات (5/ 244)، المزي، تهذيب الكمال (21/ 253)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (7/ 420)، تقريب التهذيب (ص 409)، الارناؤوط وعود، تحرير تقريب التهذيب (3/ 64) - هذا إسناده حسن، لأجل عمارة بن عبد الله.

³ أي: الصحابي حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

⁴ (1321 إسناده ضعيف موقوف) أخرجه الخطابي في العزلة (ص 93) وابن عبد البر في التمهيد (13/ 57) وفي جامع بيان العلم (1/ 639) ح 1104 من طريق المصنف به، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (12/ 33) ح 8964 من طريق وهيب عن يونس عن الحسن به، وذكره البغوي في شرح السنة (14/ 295)

- هذا إسناده ضعيف، لأنه منقطع، فقتادة لم يسمع ابن مسعود، ولم يسمع من الصحابة إلا من أنس بن مالك.

⁵ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

(1322)² مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ³ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْقَفًا⁴ مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ يُكَلِّمُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَقُولُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اخْذِرْ قَاتِلَ الثَّلَاثَةِ، فَقَالَ⁵ عُمَرُ: وَنَيْكَ، وَمَا⁶ قَاتِلَ الثَّلَاثَةِ؟، قَالَ: الرَّجُلُ يَأْتِي إِلَى الْإِمَامِ⁷ بِالْكَذِبِ فَيَقْتُلُ الْإِمَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، يُحَدِّثُ⁸ هَذَا الْكَذِبَ فَيَكُونُ قَدْ قَتَلَ نَفْسَهُ وَصَاحِبَهُ وَإِمَامَهُ

¹ مبارك الإبل: هو الموضع الذي تَبَرَّكَ فيه، أراد أنها تعدي، كما أن الإبل الصحاح إذا أُنيخت في مَبَارِكِ الجري جَرِبَتْ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 121)

² (1322 إسناد صحيح موقوف) أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق والبيهقي في السنن الكبرى (8/ 289) ح 16677 وفي شعب الإيمان (452/13) ح 10609 والتبريزي في النصيحة للراعي والرعية (ص 126) كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (4/ 222) ح 3137 من طريق شعيب عن الزهري به، وفي رواية الطبراني: أن اسم الأسقف هو: عِشَارَةُ.

*أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، المدني، قيل: اسمه محمد، وقيل: المغيرة، وقيل: أبو بكر اسمه، وكنيته أبو عبد الرحمن، وقيل: اسمه كنيته، راهب قریش: ثقة فقيه عابد، من الثالثة، مات قبل المائة سنة أربع وتسعين، وقيل: غير ذلك. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (623)

*عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، أبو محمد المدني، له رؤية، وكان من كبار ثقات التابعين، مات سنة ثلاث وأربعين. خ 4. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 338)

³ في (ب و ث): غير موجودة

⁴ الأسقف: هو عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم، وهو اسم سرياني، ويحتمل أن يكون سُمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته، والسقف في اللغة طول في انحناء. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 379)

⁵ في (ب و ث): وقال عمر

⁶ في (ت): وما

⁷ الإمام: هو الحاكم أو من ينوب عنه من الولاة والمسؤولين.

⁸ في (ث): بحدوث

(229) باب في ذكر علي رضوان الله عليه ورحمته¹

(1323)² أخبرنا عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء عن عبد الله بن مسعود، قال: (كنت مع النبي ﷺ ليلة وفد الجن، قال: فتنفَسَ فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: نُعِيتُ³ إِلَيَّ نَفْسِي يا ابن مسعود،

¹ في (ب و ت): باب في ذكر علي بن أبي طالب، وفي (ث): باب ذكر علي بن أبي طالب كرم الله وجهه
² (1323 إسناده ضعيف مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (7/ 322) ح 4294 مختصراً دون قصة الاستخلاف وابن أبي عاصم في السنة (2/ 563) ح 1183 والعقيلي في الضعفاء الكبير والطبراني في المعجم الكبير (10/ 67) ح 9970 والجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (1/ 276) ح 130 وابن الجوزي في الموضوعات (1/ 346)، كلهم من طريق عبد الرزاق به، وعزه ابن كثير في تفسير ابن كثير (7/ 294) إلى أبي نعيم في دلائل النبوة، وقال: وهو حديث غريب جداً، وأحرى به ألا يكون محفوظاً، وقال الجوزقاني، الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر (ت 543هـ) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الرياض، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة 1422 هـ - 2002 م (2ج) (1/ 277): هذا حديث باطل، وقال ابن الجوزي في الموضوعات (1/ 346): هذا حديث موضوع، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 22) ح 14239: رواه أحمد، وفيه ميناء بن أبي ميناء وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور، وبقي رجاله ثقات، وقال في (5/ 185) ح 8948: رواه الطبراني، وفيه مينا وهو كذاب، وذكره ابن عراق الكنا في تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1/ 377)، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد: حديث شبه موضوع، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (10/ 67) ح 9969 من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي عن حرب بن صبيح عن سعيد بن مسلم عن أبي مرة الصنعاني عن أبي عبد الله الجدلي بنحوه مطولاً، وفيه قصة، وقال ابن كثير في تفسير ابن كثير (7/ 295) وهذا إسناده غريب، وسياق عجيب، وتعقبهم السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 299) بأن ميناء تابعه أبو عبد الله الجدلي عند الطبراني، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد: هذا التعقب لا قيمة له، وهذه المتابعة لا يفرح بها، فهي عند الطبراني من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي. (قلت): قال الهيثمي في مجمع الزوائد (8/ 314) ح 14145: رواه الطبراني، وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص 598): ضعيف شيعي.

*همام بن نافع الجُمَيْرِي الصَّنْعَانِي، والد عبد الرزاق: قال ابن حجر: مقبول، من السادسة. ت، وتعقبه الأرناؤوط وعود فقالا: بل: ثقة، فقد وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره العقيلي في الضعفاء، بسبب روايته لحديث واحد عن سالم غير محفوظ. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 574)، الأرناؤوط وعود، تحرير تقريب التهذيب (4/ 44)

*ميناء: مينا بن أبي مينا، الخزاز، مولى عبد الرحمن بن عوف: متروك، وزُمي بالرفض، وكذَّبه أبو حاتم، من الثانية، ووهل الحاكم فجعل له صحبة، (قلت): وتعقبه الذهبي في تلخيص المستدرك قائلاً: ما قال هذا بشر سوى الحاكم وإنما ذا تابعي ساقط. أنظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 395)، الحاكم، المستدرك على الصحيحين (3/ 174)، المزي، تهذيب الكمال (29/ 245)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 397)، تقريب التهذيب (ص 556)
- هذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه: مينا بن أبي مينا.

³ نعت: يُقال: نَعَى المَيِّتَ: إذا أذاع موته، وأخبر به، وإذا ندَّبه. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 85)

قُلْتُ: فَاسْتَخْلِفْ، قال: مَنْ؟، قلتُ: أبو بكر؟ قال¹: فَسَكَتَ، ثُمَّ مَضَى سَاعَةً، ثُمَّ تَنَفَّسَ، قال²: فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ³، قال: نُعِيْتُ إِلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، قال: قلتُ: فَاسْتَخْلِفْ، قال⁴: مَنْ؟، قلتُ: عُمَرُ، قال⁵: فَسَكَتَ، ثُمَّ مَضَى سَاعَةً ثُمَّ تَنَفَّسَ، قال: فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟ قال: نُعِيْتُ إِلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، قال: قلتُ: فَاسْتَخْلِفْ، قال: مَنْ؟، قلتُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قال: أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ أَطَاعُوهُ لَيَذْخُلُنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعِينَ أَكْتَعُونَ⁶ (1324)⁷ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ عَلِيًّا، قَالَ: (يَهْلِكُ فِيَّ اثْنَيْنِ²: مُحِبُّ مُطَرٍّ³، وَمُبْغِضُ مُفْتَرٍّ⁴)

¹ في (ت): غير موجودة

² في (ت): غير موجودة

³ جملة [بأبي أنت وأمي يا رسول الله] غير موجودة في (ب و ث)

⁴ في (ت): بزيادة قال

⁵ في (ت): غير موجودة

⁶ في (ب و ت): أكتعين، وفي (ث): غير موجودة، وأكتعون: تأكيد أجمعون، ولا يستعمل مفرداً عنه، وواحد: أكتع. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 149)

⁷ (1324) إسناده ضعيف موقوف، يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره) أخرجه ابن الجعد في المسند (ص 35) ح 122 وعبد الله بن أحمد في السُّنَّة (2/ 570) ح 1337 وفي (2/ 565) ح 951 وأبو بكر بن الخلال في السُّنَّة (1/ 293) ح 362 وفي (3/ 496) ح 790 وفي (3/ 500) ح 797 والخرائطي، اعتلال القلوب، تحقيق: حمدي الدمرداش، الرياض، نزار مصطفى الباز، الطبعة الثانية 1421هـ - 2000م (1/ 181) ح 372 وابن الأعرابي في المعجم (2/ 702) ح 1422 وفي (2/ 767) ح 1552 والأجري في الشريعة (5/ 2533) ح 2034 كلهم من طريق عمرو بن مرة، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (2/ 672) ح 1147 من طريق عطاء بن السائب، كلاهما (عمرو بن مرة وعطاء بن السائب) عن أبي البخترى (سعيد بن فيروز)، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (6/ 374) ح 32136 وأحمد في فضائل الصحابة (2/ 571) ح 964 وعبد الله بن أحمد في السُّنَّة (2/ 571) ح 1339 واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة (8/ 1480) ح 2680 كلهم من طريق وكيع بن الجراح عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم النقفى (قيس المدائني)، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (6/ 374) ح 32134 وابن أبي عاصم في السُّنَّة (2/ 476) ح 984 من طريق حماد بن نجيع عن أبي التياح عن أبي حيو، وفي (2/ 477) ح 987 من طريق خلاد بن يحيى عن حسين بن عقيل عن عائشة بنت بجدان، وأخرجه الحميري، علي بن محمد بن هارون بن زياد (ت 323هـ)، جزء علي بن محمد الحميري، تحقيق عبد العزيز البعيمي، الرياض، مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1418 هـ - 1998 م (1 ج) (ص 46) ح 4 من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة، عن الحارث، وأخرجه الشاشي في المسند (3/ 424) من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة، عن أبي إسحاق، كلهم (أبو البخترى وأبو مريم وأبو حيو وعائشة بنت بجدان وأبو إسحاق) عن علي بن أبي طالب به، وقال الالباني في ظلال الجنة (2/ 477) ح 984: إسناده حسن رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن نجيع وهو الاسكاف السدوسي وهو ثقة، وقال عن الطريق الأخرى: (2/ 477) ح 987: إسناده ضعيف، وجاء من وجه آخر عن علي بن أبي طالب

(230) باب تمنّي الرجل الموت⁵

(1325)⁶ عبد الرزاق¹ عن مَعْمَر عن أبي إسحاق عن أبي الأخوص عن ابن مسعود، أنّه قال: (ما أهل بيت ولا أهل بيت من الجعلان²، بأحبّ إلي موتاً من أهل بيتي، وإنّي لأحبهم كما يحب الرجل ولده، وما أترك بعدي شيئاً أحبّ إليّ من إبل وأسقية³)

مرفوعاً، فقد أخرجه أحمد في المسند (2/ 468) ح 1376 وفي (2/ 469) 1377 وعبد الله بن أحمد في السُّنَّة (2/ 543) ح 1262 وابن أبي عاصم في السُّنَّة (2/ 484) ح 1004 والنسائي في السنن الكبرى (7/ 446) ح 8434 وأبو يعلى في المسند (1/ 406) ح 534 والأجري في الشريعة (5/ 2531) وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (ص 166) ح 119 وأبو نُعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (ص 68) ح 54 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 132) ح 4622 وابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 223) ح 357، كلهم من طريق عن الحكم بن عبد الملك، وأخرجه البزار في المسند (3/ 11) ح 758 طريق محمد بن كثير الملائني، كلاهما (عن الحكم بن عبد الملك ومحمد بن كثير الملائني) عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي، رضي الله عنه، -واللفظ لأحمد- قال: قال لي النبي (ﷺ): (فيك مثل من عيسى أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به) ثم قال (علي): (يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في، ومبغض يحمله شناني على أن يبهتني)، واقتصر ابن أبي عاصم والبزار والنسائي والأجري على المرفوع فقط، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: الحكم بن عبد الملك وهما ابن معين، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 133) ح 14762: رواه عبد الله والبزار باختصار، وأبو يعلى أتم منه، وفي إسناد عبد الله وأبي يعلى الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف، وفي إسناد البزار محمد بن كثير القرشي الكوفي وهو ضعيف، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد: إسناده ضعيف لضعف الحكم بن عبد الملك القرشي، وضعفه الألباني في تحقيق مشكاة المصابيح (3/ 1723) ح 6102 -هذا إسناد ضعيف؛ لأنه منقطع.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² في باقي النسخ: اثنان

³ في (ب): مطري، ومُطر: الإطراء: مجاوزة الحد في المدح، والكذب فيه أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 123)

⁴ في (ب): مفتري

⁵ في باقي النسخ: باب تمنّي الرجل موت أهله

⁶ (1325) إسناد صحيح موقوف) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (3/ 191) ح 5274 وابن الجعد في المسند (ص 37) ح 133، كلاهما من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت حميدا الفزاري، يحدث عن امرأة، منهم قالت: خرج ابن مسعود على النساء، بنحوه، وأخرجه ابن المقرئ في المعجم (ص 231) ح 744 من طريق عكرمة بن عمار أبو عمار العجلي عن شداد عن ابن لعبد الله بن مسعود بنحوه، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (9/ 108) ح 8567 من طريق شعبة عن أبي الأخوص وأبي الكندي بنحوه مطولاً، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (7/ 285) ح 12234: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، وأخرجه هناد بن السري في الزهد (1/ 308) ح 547 وابن أبي الدنيا

(231) باب الإمام راع

(1326)⁴ عبد الرزاق⁵ عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله (ﷺ): (كلكم راع⁶ ومسئول عن رعيته، فالإمام¹ الذي على الناس راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل

في النفقة على العيال (2/ 623) ح 440 والطبراني في المعجم الكبير (9/ 108) ح 8568 كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم ، قال: رأيت بنين لعبد الله يلعبون بين يديه فقال: (لهؤلاء أهون علي موتاً من عدتهم من الجعلان)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (3/ 10) ح 3997 : رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

² الجعلان: مفردها، الجعل: وهو أكبر من الخنفساء شديد السواد، في بطنه لون حمرة، للذكر قرنان، يوجد كثيراً في مراح البقر ومواضع الروث، قوتها الغائط فإن شمت ريحاً طيبة ماتت. أنظر: الدميري، محمد بن موسى بن عيسى بن علي، أبو البقاء (ت808هـ)، حياة الحيوان الكبرى، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، 1424هـ (2ج) (1/ 281)، المناوي، فيض القدير (5/ 37)

³ أسقية: مفردها سقاء، ظرف الماء من الجلد. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 381)

⁴ (1326) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجمعة باب الجمعة في القرى والمدن (2/ 5) ح 893 وفي كتاب الوصايا باب تأويل قول الله تعالى: {من بعد وصية يوصي بها أو دين} [النساء: 11] (4/ 5) ح 2751 وفي كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس باب: العبد راع في مال سيده، ولا يعمل إلا بإذنه (3/ 120) ح 2409 وفي كتاب العتق باب العبد راع في مال سيده (3/ 150) ح 2558 من طريق الزهري عن سالم بن عبد الله، وأخرجه في كتاب النكاح باب {قوا أنفسكم وأهليكم نارا} [التحريم: 6] (7/ 26) ح 5188 من طريق أيوب وفي باب المرأة راعية في بيت زوجها (7/ 31) ح 5200 من طريق موسى بن عقبة وفي كتاب العتق باب كراهية التطاول على الرقيق، وقوله: عبيدي أو أمتي (3/ 150) ح 2554 من طريق عبيد الله، ومسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر، والحث على الرفق بالرعية، والنهي عن إدخال المشقة عليهم (3/ 1459) ح 1829 والترمذي في سننه أبواب الجهاد عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في الإمام (4/ 208) ح 1705 من طريق الليث، أربعتهم (أيوب وموسى بن عقبة وعبيد الله والليث) عن نافع، وأخرجه البخاري في كتاب الأحكام باب قول الله تعالى ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: 59] (9/ 62) ح 7138 وأبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء باب ما يلزم الإمام من حق الرعية (3/ 130) ح 2928 من طريق مالك، عن عبد الله بن دينار، ثلاثتهم (سالم بن عبد الله ونافع وعبد الله بن دينار) عن عبد الله ابن عمر بنحوه، وقال الترمذي: وفي الباب عن أبي هريرة، وأنس، وأبي موسى، وحديث أبي موسى غير محفوظ، وحديث أنس غير محفوظ، وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

⁵ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

⁶ راع: الراعي هو الحافظ المؤمن الملتزم صلاح ما قام عليه وما هو تحت نظره، ففيه أن كل من كان تحت نظره شيء فهو مطالب بالعدل فيه والقيام بمصالحه في دينه ودنياه ومتعلقاته. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم

(12/ 213)

بيته ومسئول عنهم، والمرأة راعية على مال زوجها ومسؤولة عنه²، والعبد راع على مال سيده ومسئول عنه، ألا فكلكم راع ومسئول

(1327)³ عبد الرزاق⁴ عن مَعْمَر عن قَتَادَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ سَائِلُ كُلِّ ذِي رَعِيَّةٍ مِمَّا⁵ اسْتَرْعَاهُ، أَقَامَ أَمْرَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ أَضَاعَهُ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُسْأَلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ)
(1328)⁶ مَعْمَر⁷ عن غير واحد عن الحسن، قال: دخل عُبَيْدُ اللَّهِ بن زياد⁸، على مَعْقِلِ بن يسار وهو مريض، فقال له مَعْقِلُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يقول: (مَنْ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً فَلَمْ يُحِطْ مِنْ وَرَائِهَا بِالنَّصِيحَةِ، وَمَاتَ وَهُوَ لَهَا غَاشٍ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ) قال: فقال له عُبَيْدُ اللَّهِ: فَهَلَّا قَبْلَ الْيَوْمِ، قَالَ: لَا، وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي أَقُومُ مِنْ مَرَضِي هَذَا مَا حَدَّثْتُكَ بِهِ⁹.

¹ الإمام: هو الأمير أو المسؤول أو المدير في أي موقع كان.

² عبارة: ومسؤولة عنه، غير موجودة في (ب)، وفي (ت): ومسؤولة عنها، وفي (ث): أو مسؤولة عنه.

³ (1327) إسناده ضعيف موقوف، ويرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره) انفرد المصنف بهذا الطريق، وانظر الحديث السابق 1324

- هذا إسناده ضعيف؛ لأن قتادة لم يسمع من ابن عمر.

⁴ في باقي النسخ: أخبرنا عبد الرزاق

⁵ في باقي النسخ: فيما

⁶ (1328) إسناده ضعيف مرفوع، بمتابعاته إلى الحسن لغيره (الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأحكام باب من استرعى رعية فلم ينصح (9/ 64) ح 7150 ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار (1/ 125) ح 227 وفي كتاب الإمارة باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر، والحث على الرفق بالرعية، والنهي عن إدخال المشقة عليهم (3/ 1460) ح 142، كلاهما من طريق أبي الأشهب (جعفر بن حيان)، وأخرجه مسلم في (1/ 125) ح 228 من طريق يزيد بن زريع، عن يونس بن عبيد، كلاهما (أبو الأشهب و يونس بن عبيد) عن الحسن به، وأخرجه مسلم في (1/ 126) ح 142 وفي (3/ 1460) ح 142 من طريق قتادة بن دعامة، عن أبي المليح بن أسامة الهذلي، أن عبيد الله بن زياد، دخل على معقل بن يسار في مرضه، فقال له معقل: إني محدثك بحديث لولا أنني في الموت لم أحدثك به، سمعت رسول الله (ﷺ)، يقول: (ما من أمير يلي أمر المسلمين، ثم لا يجهد لهم وينصح، إلا لم يدخل معهم الجنة)

- هذا إسناده ضعيف؛ فيه راو مبهم.

⁷ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁸ عُبَيْدُ اللَّهِ بن زياد:، أبو حفص، عبيد الله بن زياد بن أبيه، وُلِدَ بالبصرة، ولي إمرة الكوفة لمعاوية ثم ليزيد ثم ولاة إمرة العراق، وأمه مرجانة، وكان جميل الصورة، قبيح السرير، وقُتِلَ سنة ست وستين. أنظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (4/ 508)، تاريخ الإسلام (2/ 605)، الدميري، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت 764هـ) الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، بيروت، دار إحياء التراث 1420هـ-2000م (29ج) (19/ 245)، الزركلي، الأعلام (4/ 193)

⁹ في (ث): غير موجودة

(1329)¹ مَعْمَرٌ² عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): (مَنْ أَكْرَهَ عَلَى عَمَلٍ أُعِينَ عَلَيْهِ، وَمَنْ طَلَبَ عَمَلًا وَكَلَّ إِلَيْهِ³)

¹(1329) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره (انفراد المصنف بهذا اللفظ ، وجاء الحديث مُسنَدًا من وجه آخر ، فقد أخرجه أحمد في المسند (223 / 34) ح 20618 وفي (226 / 34) ح 20622 وفي (228 / 34) ح 20625 وفي (229 / 34) ح 20627 وفي (230 / 34) ح 20628 وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأيمان والنذور في أوله باب (8 / 127) ح 6622 وفي كتاب الأحكام باب من لم يسأل الإمامة أعانه الله عليها (9 / 63) ح 7146 ، 7147 وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأيمان باب ندب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها أن يأتي الذي هو خير (3 / 1273) ح 1652 وفي كتاب الإمامة باب النهي عن طلب الإمامة والحرص عليها (3 / 1273) ح 1652 وأخرجه النسائي في سننه كتاب آداب القضاة، باب النهي عن مسألة الإمامة (8 / 225) ح 5384 وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء باب ما جاء في طلب الإمامة (3 / 130) ح 2929 وأخرجه الترمذي في سننه أبواب النذور والأيمان عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها (4 / 106) ح 1529 جميعهم من طرق عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة - واللفظ لمسلم - قال: قال لي رسول الله (ﷺ) : « يا عبد الرحمن ، لا تسأل الإمامة ، فإنك إن أعطيتها عن مسألة أكلت إليها ، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها » ، وقال الترمذي: وفي الباب عن عدي بن حاتم ، وأبي الدرداء ، وأنس ، وعائشة ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي هريرة ، وأم سلمة ، وأبي موسى : حديث عبد الرحمن بن سمرة حديث حسن صحيح ، وله شواهد أخرى من حديث أبي موسى الأشعري وأبي هريرة رضي الله عنهما في الصحيحين وغيرهما ، أما شاهد أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإجارة باب استئجار الرجل الصالح (3 / 88) ح 2261 وفي كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم باب حكم المرتد والمردة واستتابتهم (9 / 15) ح 6923 وفي كتاب الأحكام باب ما يكره من الحرص على الإمامة (9 / 64) ح 7149 ، وأخرجه النسائي في سننه كتاب آداب القضاة باب ترك استعمال من يحرص على القضاء (8 / 224) ح 5382 وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء باب ما جاء في طلب الإمامة (3 / 130) ح 2930 - واللفظ للبخاري - عن أبي موسى رضي الله عنه ، قال: دخلت على النبي (ﷺ) أنا ورجلان من قومي ، فقال أحد الرجلين: أمّرنا يا رسول الله ، وقال الآخر مثله ، فقال: «إنا لا نولي هذا من سألته ، ولا من حرص عليه» ، وأما شاهد أبي هريرة رضي الله عنه ، أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأحكام باب ما يكره من الحرص على الإمامة (9 / 63) ح 7148 والنسائي في سننه كتاب آداب القضاة باب النهي عن مسألة الإمامة (8 / 225) ح 5385 - واللفظ للبخاري - عن أبي هريرة ، عن النبي (ﷺ) قال: «إنكم ستحرصون على الإمامة ، وستكون ندامة يوم القيامة ، فنعم المرضعة وبئست الفاطمة»

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل ، أرسله قتادة وجاء مسنداً من وجه آخر من حديث عبد الرحمن بن سمرة وأبو موسى الأشعري وأبو هريرة.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر ، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ قال ابن حجر في فتح الباري (13 / 124): ومعنى الحديث أن من طلب الإمامة فأعطيتها تركت إعانته عليها من أجل حرصه ، ويستفاد منه أن طلب ما يتعلق بالحكم مكروه ، فيدخل في الإمامة القضاء والحسبة ونحو ذلك ، وأن من حرص على ذلك لا يعان ، ويعارضه في الظاهر ما أخرجه أبو داود في سننه (3 / 299) ح 3575 عن أبي هريرة رفعه: " من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوراً فله الجنة ، ومن غلب جوراً عدله فله النار) والجمع بينهما أنه لا

(1330)¹ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن رجل عن الحسن أنه دخل على بلال بن أبي بريدة²، وهو مريض فحدثه الحسن قال: دعا رسول الله (ﷺ) رجلاً يستعمله فقال: (خز³ لي يا رسول الله، قال: اجلس)

(1331)⁴ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة وغيره، عن الحسن أن النبي (ﷺ) قال لعبد الرحمن بن سمرة: (لا تسأل الإمارة، فإنك إن أعطتها¹ عن مسألة ثوكل إليها، وإن أعطتها² عن غير مسألة ثعن عليها)

يلزم من كونه لا يعان بسبب طلبه أن لا يحصل منه عدل إذا ولي، أو يحمل الطلب هنا على القصد، وهناك على التولية.

¹ (1330) إسناده ضعيف مرفوع (أخرجه المعافى بن عمران في الزهد (ص230) ح 79 عن الربيع بن صبيح وفي (ص236) ح 89 عن حسين بن نافع، وأخرجه ابن الجعد (230) في المسند (ص464) ح 3201 عن ابن المبارك أخرجه أبو بكر بن الخلال في السنة (1/ 124) ح 75 من طريق أبي الأشهب ومبارك، كلهم عن الحسن به، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (6/ 420) ح 32550 عن الأعمش مرسلاً به، وجاء الحديث مُسنّداً عن ابن عمر، فقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج 14، 13 (ص 235) ح 13969 وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 132) (1569 وابن عساكر في تاريخ دمشق (59/ 263) ، كلهم من طريق أبي الربيع الزهراني عن الفرات بن أبي الفرات، قال: سمعت معاوية بن قرة يحدث عن ابن عمر - واللفظ للطبراني - أن رسول الله (ﷺ) استعمل رجلاً على عمل فقال: يا رسول الله، خز لي، قال: (الزم بيتك)، وقال ابن عدي : فرات بن أبي الفرات: ليس بشيء وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (5/ 201) ح 9027 : رواه الطبراني وفيه الفرات بن أبي الفرات وهو ضعيف، وقال العريزي، علي بن الشيخ أحمد بن الشيخ نور الدين، السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البشير النذير (بدون تاريخ أو طبعة) (4ج) (321/1)، وهو حديث ضعيف، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (4/ 48) ح 1535: إسناده ضعيف، ثم قال لكن الحديث ثابت لأن له شواهد يتقوى بها عن أبي ذر و محمد بن سلمة الأنصاري و أبي موسى الأشعري و عبد الله بن عمرو بن العاص و أبي ثعلبة الخشني، وصحح منته المرفوع فقط (الزم بيتك) في صحيح الجامع الصغير (1/ 269) ح 1247 بشواهد السابقة.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم

² بلال بن أبي بريدة بن أبي موسى الأشعري، قاضي البصرة، مُقِلٌّ، من الخامسة، مات سنة نيف وعشرين. خت ت. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص129)

³ خز لي : اجعل لي من أمري خيراً، وألهمني فعله، أو اختر لي الأصلح. أنظر: ابن الأثير، جامع الأصول (9/ 351)

⁴ (1331) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره (أخرجه أبو عوانة في مستخرج أبي عوانة (4/ 38) ح 5948 وابن الأعرابي في المعجم (3/ 882) ح 1838 كلاهما من طريق ابن شبرمة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحسن، وأخرجه أبو عوانة في (4/ 378) ح 7015 من طريق ثابت بن يزيد أبو زيد، عن أبي عامر صالح بن رستم، عن الحسن، ومحمد به، وزاد أبو عوانة وابن الأعرابي من طريق ابن شبرمة : وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك ، وانظر الحديث 1328

(1332) ³ مَعْمَرٌ¹ عَنْ زَيْدِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): (مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ السَّلْطَانِ شَيْئًا، فَفَتَحَ بَابَهُ لِذِي الْحَاجَةِ، وَالْفَاقَةِ²، وَالْفَقْرِ، فَتَحَ³ اللَّهُ⁴ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِحَاجَتِهِ وَفَاقَتِهِ،

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله قتادة، ورواته ثقات، وجاء مسنداً من وجه آخر من حديث عبد الرحمن بن سمرة وأبو موسى الأشعري وأبو هريرة.

¹ في (ب): تعطيتها

² في (ب): تعطيتها

³ (1332) إسناد ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهدة إلى الحسن لغيره) انفرد المصنف بهذا الطريق مرسلًا، وجاء مُسنداً من طرق أخرى، فقد أخرجه أحمد في المسند (408/24) ح 15651 وفي (25/289) ح 15941 وأبو يعلى (13/368) ح 7378 وأبو نُعَيْم في معرفة الصحابة (6/3085) ح 7128 والبيهقي في شعب الإيمان (9/488) ح 6999، كلهم من طريق أبي الشماخ الأزدي عن ابن عم له من أصحاب النبي (ﷺ)، أتى معاوية فدخل عليه، فقال سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: (من ولي أمراً من أمر الناس، ثم أغلق بابه دون المسكين، والمظلوم أو ذي الحاجة أغلق الله تبارك وتعالى دونه أبواب رحمته عند حاجته، وفقره أفقر ما يكون إليها)، وأبو الشماخ: لا يُعرف، وقال ابن حجر، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، بيروت، دار البشائر، الطبعة الأولى 1996م (2/481): أبو الشماخ الأزدي عن ابن عم له، له صحبة، وعنه السائب بن حبش، قال الحسيني مجهول، قلت (ابن حجر): لم يذكره الحاكم أبو أحمد ولا ابن أبي حاتم، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (3/124) ح 3343: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناد أحمد حسن، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (5/210) ح 9066: رواه أحمد وأبو يعلى، وأبو الشماخ لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

وله شاهد من حديث أبي مريم الأزدي، أخرجه أبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء باب فيما يلزم الامام من أمر الرعية والحجة عنه (3/356-357) ح 2948 والترمذي في سننه أبواب الاحكام عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في امام الرعية (3/611) ح 1333 والهارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث للهيثمي (2/638) ح 609 وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (4/296) ح 2317 والطبراني في المعجم الكبير (22/331) ح 832 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/105) ح 7027، واللفظ لأبي داود - عن أبي مريم الأزدي، قال: دخلت على معاوية فقال: ما أنعمنا بك أبا فلان - وهي كلمة تقولها العرب - فقلت: حديثاً سمعته أخبرك به، سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: (من ولاه الله عز وجل شيئاً من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم، وخلتهم وفقرهم، احتجب الله عنه دون حاجته وخلته، وفقره) قال: فجعل رجلاً على حوائج الناس، وقال الترمذي: وفي الباب عن ابن عمر: حديث عمرو بن مرة حديث غريب، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه وعمرو بن مرة الجهني يكنى أبا مريم، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وإسناده شامي صحيح، وله شاهد بإسناد البصريين صحيح، عن عمرو بن مرة الجهني، عن رسول الله (ﷺ) ووافقه الذهبي، وقال الأرناؤوط في تحقيق سنن أبي داود (4/570): إسناده صحيح.

وله شاهد آخر عن معاذ بن جبل، أخرجه حمد في المسند (36/394) ح 22076 وابن الجعد في المسند (ص336) ح 2309 والطبراني في المعجم الكبير (20/152) ح 316 واللفظ لأحمد - عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله (ﷺ): (مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَاحْتَجَبَ عَنْ أُولَى الضَّعْفَةِ وَالْحَاجَةِ احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (5/210) ح 9065: رواه أحمد، والطبراني، ورجال أحمد ثقات، وقال المنذري في الترغيب

وَفَقْرِهِ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَالْفَاقَةِ، وَالْفَقْرَ، أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ، وَفَاقَتَهُ، وَفَقْرَهُ⁵

(1333)⁶ عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن مَطَرٍ الْوَرَّاقِ عَنْ عَمْرٍو¹ بن سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ الطَّائِفِينَ عَنْ أَبِي² رَافِعٍ الْخَيْرِ الطَّائِي، قَالَ: صَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فِي غَزَاةٍ³، فَلَمَّا قَفَلْنَا وَحَانَ مِنَ النَّاسِ تَفَرُّقٌ، قَالَ: قَلْتُ: يَا

وَالْتَرَهيب(3/ 124) ح 3342 : رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني وغيره، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة(5/ 61) إسناده جيد، وقال الألباني في السلسلة الصحيحة(2/ 205) ح 629 : حسن في الشواهد، لأن فيه شريكاً القاضي وهو سيء الحفظ، وقال الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك.

*زيد بن ربيع جزري، روى عن أبي عبيدة بن عبد الله وحزام بن حكيم بن حزام، روى عنه معمر وزيد بن أبي أنيسة ويحيى بن أبي الدنيا، وكان فقيهاً ورعاً فاضلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد بن حنبل وأبو حاتم : ثقة ما به بأس، وقال ابن شاهين: ما به بأس وضعفه الدارقطني، وقال النسائي: ليس بالقوي. أنظر: البخاري، التاريخ الكبير (3/ 394)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص43)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(3/ 563)، ابن حبان، الثقات(6/ 314)، الدارقطني، سنن الدارقطني (4/ 209)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات(ص91) الذهبي، ميزان الاعتدال(2/ 103)، ابن حجر، لسان الميزان(3/ 555)

*حرام بن معاوية: حرام بن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري ويقال العنسي الدمشقي، يختلف في اسم أبيه فيقال حرام بن حكيم ويُقال حزام بن معاوية، كان معاوية ابن صالح يقوله على الوجهين ووهم من جعلهما اثنين: وهو ثقة من الثالثة، روى عن النبي (ﷺ) مرسل، روى معمر عن زيد بن ربيع عنه. أنظر: البخاري، التاريخ الكبير(3/ 102)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(3/ 282)، ابن حبان، الثقات(4/ 185)، الدارقطني، المؤتلف والمختلف(2/ 573)، ابن ماكولا، تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، تحقيق: سيد كسروي حسن، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1410هـ(1ج)(ص181)، المزي، تهذيب الكمال (5/ 519)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص155)

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله حرام بن معاوية.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² الفاقة: الحاجة والفقر. انظر، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 480)

³ في باقي النسخ: يفتح

⁴ في (ث): بزيادة: تبارك وتعالى

⁵ جملة: [وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَالْفَاقَةِ، وَالْفَقْرَ، أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ، وَفَاقَتَهُ، وَفَقْرَهُ]: غير موجودة في (ث)

⁶ (1333) إسناد ضعيف موقوف، يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره) أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق(1/ 235) ح 674 مختصراً والبيهقي في شعب الإيمان (9/ 539) ح 7068 والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق(2/ 88) من طريق المصنف به، وأخرجه أبو داود في الزهد (ص47) ح 25 وأبو نعيم في معرفة الصحابة(2/ 1059) ح 2687 والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق(2/ 87) من طريق الأعمش عن سليمان بن ميسرة، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير(5/ 21) ح 4467 والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق(2/ 86) وفي المتفق والمفترق(2/ 933) ح 565 وابن عساكر في تاريخ دمشق(18/ 9) من طريق إبراهيم بن المهاجر،

أبا بكر، إِنَّ رَجُلًا صَحِبَكَ مَا صَحِبَكَ، ثُمَّ فَارَقَكَ لَمْ يُصِبْ مِنْكَ خَيْرًا لَقَدْ حَسَنَ⁴ فِي نَفْسِهِ، فَأَوْصِنِي وَلَا تُطَوِّلِ عَلَيَّ فَأَنْسَى، قال: (يَرْحَمُكَ اللَّهُ¹، بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ، بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ، أَقِمِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ لَوْفَتِهَا،

كلاهما(سليمان بن ميسرة وإبراهيم بن مهاجر) عن طارق بن شهاب عن رافع بن أبي رافع الطائي مطولاً بنحوه، وفيه قصة، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 352) ح 15893: رواه الطبراني، ورجاله ثقات، وذكره ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة (2/ 366) في ترجمة رافع الخير الطائي.

*مطر الوراق: مطر بن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي مولاهم، الخراساني، سكن البصرة: صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف، من السادسة، مات سنة خمس وعشرين، ويقال: سنة تسع. خت م 4، وتعقبه الأرناؤوط وعود، فقالا: بل: ضعيف يُعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد ضعفه يحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، وابن معين، والنسائي، وابن سعد، وأبو داود، والعقيلي، والدارقطني، وابن عدي، وقال: وهو مع ضعفه جمع حديثه ويكتب، وشدد بعضهم على تضعيفه في عطاء خاصة. وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صالح الحديث، وقال البزار: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، ورواية مسلم له متابعة. أنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى(7/ 189)، النسائي، الضعفاء والمتروكون(ص 97)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(8/ 288)، ابن حبان، الثقات(5/ 435)، الدارقطني، الإلزامات والتتبع(ص 169)، المزي، تهذيب الكمال(28/ 51)، ابن حجر، تهذيب التهذيب(10/ 167)، تقريب التهذيب(ص 534)، الأرناؤوط وعود، تحرير تقريب التهذيب (3/ 384)

*عمرو بن سعيد الأموي، عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية أخو خالد بن سعيد وأبان بن سعيد من أهل السوابق في الاسلام وأولى الفضل في الدين، قُتل عمرو بأجنادين غازياً في خلافة عمر بن الخطاب، له هجرتان: إلى الحبشة ثم إلى المدينة، وله حديث في مسند أحمد، قال الذهبي: استشهد يوم اليرموك ويقال: يوم أجنادين مع أخويه (أبان بن سعيد وخالد بن سعيد) رضي الله عنهم. أنظر: ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 42)، الذهبي، سير أعلام النبلاء(3/ 162)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 526)

*رافع الخير الطائي: رافع بن أبي رافع عمرو الطائي، أبو الحسن، سمع أبا بكر، وكان لصاً في الجاهلية، يروي عن أبي بكر الصديق روى عنه طارق بن شهاب واسم أبي رافع عميرة، وكان يقال له رافع الخير، مات في خلافة أبي بكر، له صحبة كما ذكر مسلم وأبو أحمد الحاكم وابن منده وأبو نُعيم وابن عبد البر وابن عساكر والذهبي وابن حجر وغيرهم، وعده ابن سعد والعجلي وابن حبان من التابعين، وقال أبو حاتم: روى عن النبي (ﷺ). أنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى(6/ 167)، البخاري، التاريخ الكبير(3/ 302)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقر، السعودية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى 1404هـ-1984م(2ج)(1/ 213)، العجلي، معرفة الثقات(ص 151)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(3/ 479)، ابن حبان، الثقات(4/ 234)، أبو نُعيم، معرفة الصحابة(2/ 1058)، ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (2/ 482)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (18/ 7)، الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (1/ 174)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (2/ 366)

-هذا إسناد ضعيف؛ فيه راوٍ مبهم.

¹ في (ث): عُمر

² في النسخة الأصل وفي (ب و ت): أبي رافع، وهو خطأ، وأثبت في المتن رافع الخير، كما هو في مصادر التخريج

³ وذلك في غزوة ذات السلال بقيادة سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه، كما جاء في الروايات الأخرى

⁴ في (ب): حس، وفي(ث): خسر

وَأَذِ زَكَاةَ مَالِكَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُكَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَحُجَّ النَّبْتَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْهَجْرَةَ فِي الْإِسْلَامِ حَسَنٌ، وَأَنَّ الْجِهَادَ فِي الْهَجْرَةِ حَسَنٌ، وَلَا² تَكُونَنَّ أَمِيرًا³، قُلْتُ: أَمَّا قَوْلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ، وَالصِّيَامِ، وَالزَّكَاةِ⁴، وَالْحَجِّ، وَالْهَجْرَةِ، وَالْجِهَادِ فَهَذَا كُلُّهُ حَسَنٌ قَدْ عَرَفْتُهُ، وَأَمَّا قَوْلُكَ لَا أَكُونُ أَمِيرًا، وَاللَّهُ إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ⁵ إِلَيَّ أَنْ خِيَارَكُمْ الْيَوْمَ أُمَرَاؤُكُمْ، قَالَ: إِنَّكَ قُلْتَ لِي: لَا تُطَوِّلْ عَلَيَّ، وَهَذَا حِينَ أُطَوِّلُ عَلَيْكَ، إِنَّ هَذِهِ الْإِمَارَةُ الَّتِي تَرَى الْيَوْمَ يَسِيرَةً⁶، قَدْ أَوْشَكَتْ أَنْ تَفْشُو⁷ وَتَفْسُدَ حَتَّى يَنَالَهَا مَنْ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ، وَإِنَّهُ مَنْ يَكُنْ أَمِيرًا⁸، فَإِنَّهُ مِنْ أَطْوَلِ النَّاسِ حِسَابًا، وَأَغْلَظُهُ عَذَابًا، وَمَنْ لَا يَكُنْ أَمِيرًا، فَإِنَّهُ مَنْ أَيْسَرَ النَّاسِ حِسَابًا، وَأَهْوَنُهُ عَذَابًا، لِأَنَّ الْأُمَرَاءَ أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْ⁹ ظُلْمِ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّمَا¹⁰ يَخْفِرُ¹¹ اللَّهُ، إِنَّمَا هُمْ جِيرَانُ اللَّهِ وَغُوَادُ اللَّهِ، وَاللَّهُ إِنْ أَحَدَكُمْ لَتُصَابَ شَاةُ جَارِهِ - أَوْ بَعِيرُ جَارِهِ - فَيَبِيتُ وَارِمَ الْعَصَلِ، فَيَقُولُ: شَاةُ جَارِي، وَبَعِيرُ جَارِي، فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يَغْضَبَ لِجِيرَانِهِ

(1334)¹² مَعْمَرُ¹ عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ، قَالَ: قَالَ خُدَيْفَةُ²: (هَلَكَ أَصْحَابُ الْعُقَدِ³ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، وَاللَّهُ مَا عَلَيْهِمْ آسَى⁴، وَلَكِنْ⁵ عَلَى مَنْ يَهْلِكُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ⁶) وَسَيَعْلَمُ الْغَالِبِينَ⁶ عَدَا خَطَّ⁷ مَنْ يَنْقُصُونَ

¹ فِي بَاقِي النِّسْخِ: بِتَكَرُّارِ يَرْحَمُكَ اللَّهُ

² فِي (ث): لَا

³ فِي (ب): أُسِيرًا

⁴ فِي (ت): غَيْرُ مَوْجُودَةٍ

⁵ فِي (ث): فَرَاغٌ هَكَذَا: فَوَاللَّهِ إِنَّهُ أَنْ خِيَارَكُمْ

⁶ فِي (ث): سِيرَةٌ

⁷ فِي (ث): تَعْسَرُ

⁸ فِي (ب): أُسِيرًا

⁹ فِي (ث): إِلَى

¹⁰ فِي (ت): إِنَّمَا

¹¹ فِي (ث): يَحْقِرُ، وَيَخْفِرُ: إِذَا نَقَضَتْ عَهْدَهُ وَذِمَامَهُ. أَنْظَرِ: ابْنُ الْأَثِيرِ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (2/ 52)

¹² (1334) إِسْنَادُ ضَعِيفٌ مُوقُوفٌ) انْفَرَدَ الْمُصَنِّفُ بِهَذَا الطَّرِيقِ، أَمَّا قَوْلُهُ: (هَلَكَ أَصْحَابُ الْعُقَدِ وَلَا آسَ)، فَقَدْ وَرَدَ فِي الْأَثَرِ الَّذِي أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الزَّهْدِ (ص 171) ح 1162 وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ (2/ 246) ح 2892 مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جَنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، مَطْوَلًا جَدًّا، وَفِيهِ قِصَّةٌ، وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي (3/ 344) ح 5327 بَنَحْوِهِ، وَفِيهِ بَعْضُ الْإِخْتِصَارِ، وَذَكَرَهُ الْبُوصَيْرِيُّ فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (1/ 214) ح 297، وَابْنُ حَجَرٍ فِي إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ (1/ 184) ح 15 وَفِي الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ (12/ 699) ح 3080، وَقَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يَخْرُجْهُ، وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عِبَادٍ، أَخْرَجَهُ الطَّيَالَسِيُّ فِي الْمُسْنَدِ (1/ 450) ح 557 وَابْنُ الْجَعْدِ فِي الْمُسْنَدِ (ص 197) ح 1291 وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (35/ 186) ح 21264 وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ (1/ 226) ح 1361 وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ (4/ 571) ح

(1335)⁸ مَعْمَرٌ⁹ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدَ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) حِينَ بَعَثَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَمِيرًا عَلَى الْجَيْشِ¹⁰ قَالَ: (إِنِّي لَأُبْعَثُ الرَّجُلَ وَأَدْعِي مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، وَلَكِنَّهُ¹¹ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ أَيْقُظَ عَيْنًا¹²، وَأَشَدَّ سَفَرًا، أَوْ قَالَ: مَكِيدَةً)

(1336)¹³ مَعْمَرٌ¹ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَقَدِمَ بَعْشَرَةَ آلَافٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اسْتَأْثَرْتُ بِهَذِهِ الْأَمْوَالِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، وَعَدُوَّ كِتَابِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

8604 وأبو نُعَيْمٍ فِي حُلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (252/1) وَفِي (110/3) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَيَّاسِ بْنِ قَتَادَةَ، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى (1/429) ح 884 وَفِي سَنَنِ الصَّغْرَى كِتَابَ الْإِمَامَةِ بَابُ مَنْ يَلِي الْإِمَامَ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ (2/88) ح 808، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (3/33) ح 1573 وَابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ (5/555) ح 2181 وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي حُلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (1/252) مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، كِلَاهُمَا (أَيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ وَأَبُو مَجْلَزٍ) عَنْ قَيْسِ بْنِ عِبَادٍ، بَنَحُوهُ مَطْوَلًا، وَقَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَخْرُجَاهُ، وَصَحَّحَهُ الذَّهَبِيُّ، وَقَالَ الْأَعْظَمِيُّ فِي تَحْقِيقِ صَحِيحِ ابْنِ خُزَيْمَةَ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي التَّعْلِيقَاتِ الْحَسَنَةِ عَلَى صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ (4/57)، وَقَالَ الْأَرْنَؤُوطُ فِي تَحْقِيقِ مَسْنَدِ أَحْمَدَ وَفِي تَحْقِيقِ صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَصَحَّحَهُ الْوُدَاعِيُّ فِي الصَّحِيحِ الْمَسْنَدِ مِمَّا لَيْسَ فِي الصَّحِيحَيْنِ (1/32): وَقَالَ: رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ - هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ فِيهِ رَاوٍ مَبْهُمٌ.

¹ فِي (ب وَ ث): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، وَفِي (ت): عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

² هُوَ سَيِّدُنَا حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

³ أَصْحَابُ الْعُقَدِ: يَعْنِي أَصْحَابَ الْوَلَايَاتِ عَلَى الْأَمْصَارِ، مِنْ عَقْدِ الْأُولَوِيَةِ لِلْأَمْوَاءِ. أَنْظَرِ: ابْنَ الْأَثِيرِ، النَّهْيَاةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (3/270)

⁴ آسَى: مِنَ الْآسَى وَهُوَ الْحُزْنُ. أَنْظَرِ: ابْنَ الْأَثِيرِ، النَّهْيَاةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (1/50)

⁵ فِي (ت): وَلَا كُنْ

⁶ فِي (ب وَ ث): الْغَالِبُونَ

⁷ فِي (ث): حَظْ

⁸ (1335) إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ مَرْفُوعٌ أَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سَنَنِهِ (2/279) ح 2621 مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): (إِنِّي لَأَسْتَعْمَلُ الرَّجُلَ، وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ؛ لِأَنَّهُ أَيْقُظَ عَيْنًا، وَأَشَدَّ مَكِيدَةً، وَأَمْثَلُ رَحَلَةً، وَإِنِّي لَأَعْطِيهِ، وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ أَتَأَلَّفُهُ)

- هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّهُ مَرْسَلٌ، أَرْسَلَهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ

⁹ فِي (ب وَ ث): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، وَفِي (ت): عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

¹⁰ فِي غُرُوزَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، كَمَا مَرَّ صَرِيحًا فِي الْأَثَرِ 1076

¹¹ فِي (ب وَ ث): وَلَا كُنْهُ

¹² فِي (ب): الْقَيْظُ عَلَيْنَا

¹³ (1336) إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ مُوقُوفٌ، يَرْتَقِي بِشَاهِدِهِ إِلَى الْحَسَنِ لَغَيْرِهِ أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي حُلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (1/380) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ الْعَلِيَاءِ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مُخْتَصَرًا، وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ

لَسْتُ عَدُوَّ اللَّهِ، وَلَا عَدُوَّ كِتَابِهِ، وَلَكِنِّي² عَدُوٌّ مِّنْ عَادَاهُمَا، قَالَ: فَمِنْ أَيْنَ هِيَ لَكَ؟ قَالَ: خَيْلَ لِي تَنَاجَتْ، وَغُلَّةَ رَقِيقٍ لِي، وَأَعْطِيَةٌ تَتَابَعَتْ عَلَيَّ، فَنَظَرُوهُ³، فَوَجَدُوهُ كَمَا قَالَ، قَالَ⁴: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، دَعَاهُ عُمَرُ لِيَسْتَعْمِلَهُ، فَأَبَى أَنْ يَعْمَلَ لَهُ، فَقَالَ⁵: أَتُكْرَهُ الْعَمَلَ وَقَدْ طَلَبَ الْعَمَلُ مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ يُوسُفُ؟ قَالَ⁶: إِنَّ يُوسُفَ (عليه السلام) نَبِيُّ ابْنِ نَبِيِّ ابْنِ نَبِيٍّ، وَأَنَا⁸ أَبُو هُرَيْرَةَ ابْنِ أُمَيْمَةَ⁹ أَخْشَى ثَلَاثًا وَاشْتَيْنِ، قَالَ لَهُ عُمَرُ: أَفَلَا قُلْتَ: خُمْسًا؟ قَالَ¹⁰: لَا، أَخْشَى أَنْ¹¹ أَقُولَ بَغْيَ عِلْمٍ، وَأَقْضِيَ بَغْيَ حُكْمٍ، أَوْ يُضْرَبَ¹² ظَهْرِي، وَيُنْتَرَعَ مَالِي، وَيُشْتَمَ عِرْضِي

في المستدرک علی الصحیحین (2/ 378) ح 3327 من طریق یزید بن ہارون عن ہشام بن حسان عن محمد بن سیرین، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال لي عمر بنحوه، وقال الحاكم: هذا حديث بإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وأخرجه القاسم بن سلام، تحقيق: خليل محمد هراس، بيروت، دار الفكر (1ج) (ص 342) ح 667 وعنه ابن زنجويه، أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله (ت 251هـ) الأموال، تحقيق: شاکر ذيب، السعودية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى 1406هـ-1986م (1ج) (2/ 605) ح 996، قال: وحدثنا معاذ، عن ابن عون، عن ابن سيرين به مختصراً، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (4/ 335) والبلاذري في فتوح البلدان (ص 89) من طريق أبي هلال عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بنحوه، وأخرجه من طريق القاسم بن سلام، وروح بن عبد المؤمن، عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن يزيد بن إبراهيم التستري، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، وقواه ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة (8/ 33)، وقال محققو سير أعلام النبلاء للذهبي (2/ 613): إسناده صحيح.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، وجاء متصلاً من طرق أخرى عن أبي هريرة.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² في (ب و ت): ولاكني

³ في (ث): جملة: تَتَابَعَتْ عَلَيَّ، فَنَظَرُوهُ، غير موجودة

⁴ القائل هو سيدنا أبو هريرة رضي الله عنه

⁵ القائل هو سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه

⁶ القائل هو سيدنا أبو هريرة رضي الله عنه

⁷ غير موجودة في باقي النسخ

⁸ في (ث): غير موجودة

⁹ أميمة بنت صبيح، أو صفيح بن الحارث، والدة أبي هريرة، اختلف في اسمها، فجاء عن أبي هريرة أنه ابن أميمة.

أنظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (8/ 32)

¹⁰ القائل هو سيدنا أبو هريرة رضي الله عنه

¹¹ في (ث): غير موجودة

¹² في (ب و ث): ويضرب

(1337) ¹ مَعْمَرٌ² عن صاحب له أَنَّ أبا هريرة، قال: (وَبِلِ الْأُمْنَاءِ، وَبِلِ الْعُرَفَاءِ⁴، لَيَتَمَنَّى أَقْوَامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعَلَّقِينَ بِذَوَائِبِهِمْ⁵ مِنَ الثَّرِيَّا⁶، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا وَلَوْ شَيْئاً قَطُّ)
(1338) ¹ مَعْمَرٌ² عن ابن طاوس أو غيره عن طاوس، قال: (لَمْ يُجْهِدِ الْبَلَاءُ³ مَنْ⁴ لَمْ يَتَوَلَّ⁵ يَتَامَى، أَوْ يَكُن قَاضِياً بَيْنَ النَّاسِ فِي أَمْوَالِهِمْ، أَوْ أَمِيراً عَلَى رِقَابِهِمْ)

¹ (1337) إسناده ضعيف موقوف، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره) انفرد المصنف بهذا الطريق موقوفاً، وجاء الأثر من وجه آخر مرفوعاً من حديث أبي هريرة، فقد أخرجه الطيالسي في المسند (4/ 257) ح 2646 وأحمد في المسند (14/ 275) ح 8627 وفي (16/ 442) ح 10759 ح 10759 وأبو يعلى في المسند (11/ 84) ح 6217 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/ 102) ح 7016 والبيهقي في السنن الكبرى (10/ 165) ح 20224، 20225 والبخاري في شرح السنة (10/ 59) ح 2468 وابن عساکر في تاريخ دمشق (21/ 277)، كلهم من طريق هشام الدستوائي عن عباد بن أبي علي، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (10/ 335) ح 4483 من طريق معمر بن راشد عن هشام بن حسان القردوسي، كلاهما (عباد بن أبي علي وهشام بن حسان القردوسي) عن أبي حازم مولى أبي رهم الغفاري، عن أبي هريرة - واللفظ للطيالسي - أن النبي (ﷺ) قال: (ويل للأمرء، ويل للأمناء، ويل للعرفاء، ليمتنين قوم يوم القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثرى، يتذبذبون بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا عملاً)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وصححه الذهبي، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (1/ 321) ح 1177: رواه أحمد من طرق رواة بعضها ثقات، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (5/ 200) ح 9017: رواه أحمد، ورجاله ثقات في طريقين من أربعة، ورواه أبو يعلى والبخاري، وسكت عليه ابن حجر في فتح الباري (13/ 169)، وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (6/ 459) ح 4466، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد: إسناده حسن، وقال في تحقيق صحيح ابن حبان: إسناده صحيح، وقال حسين أسد في تحقيق مسند أبي يعلى: إسناده جيد، وأخرجه أحمد في المسند (16/ 541) ح 10927 والبخاري في المسند (17/ 89) ح 9629 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/ 102) ح 7015 من طريق عاصم بن بهدلة عن يزيد بن شريك عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولفظه، قال: قال رسول الله (ﷺ) :

(ليوشكن رجل يتمنى أنه خر من الثرى وأنه لم يل من أمر الناس شيئاً)، وعند الحاكم عن يزيد بن شريك أن الضحاك بن قيس بعث معه بكسوة إلى مروان بن الحكم فقال مروان للبواب: انظر من الباب؟ قال: أبو هريرة، فأذن له فقال: يا أبا هريرة، حدثنا شيئاً سمعته من رسول الله (ﷺ) قال أبو هريرة به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (6/ 235) ح 2620 والأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد، وانظر الحديث 1344

- هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ ويل: الحزن والهلاك والمشقة من العذاب. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 236)

⁴ عريفاً: القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم، ويتعرف الأمير منه أحوالهم. انظر، ابن الأثير،

النهاية في غريب الحديث (3/ 218)

⁵ الذوائب جمع ذؤابة وهي الشعر المضفور من شعر الرأس. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 151)

⁶ الثريا: النجم المعروف، وهو تصغير ثرى. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 210)

(1339)⁶ مَعْمَرٌ⁷ عن عاصم بن أبي النُّجود أنَّ عُمَرَ بن الخطَّاب، كان إذا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَهُ⁸ عليهم (أَلَّا تَرْكَبُوا⁹ بِرْذُونًا¹⁰، وَلَا تَأْكُلُوا¹¹ نَقِيًّا¹²، وَلَا تَلْبَسُوا¹ رَقِيْقًا، وَلَا تُغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ، فَإِنْ

¹ (1338 إسناده صحيح مقطوع) أخرجه المزي في تهذيب الكمال (13/ 370) من طريق المصنف به، وأخرجه أبو نُعيم في حلية الأولياء (4/ 13) من طريق صالح بن زمعة عن ابن طاوس أو غيره به.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ يُجهد البلاء: من جهد البلاء هو: قيل الشدة وقيل كثرة العيال وقلة المال. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (1/ 100)

⁴ في (ت): غير موجودة

⁵ في (ب و ث): يتولى

⁶ (1339 إسناده ضعيف موقوف، يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره، وأصل الحديث صحيح) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (9/ 493) ح 7009 من طريق المصنف به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الشهادات باب الشهداء العدول (3/ 169) ح 2641 مختصراً بنحوه عن الحكم بن نافع، عن شعيب، عن الزهري، حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة، قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: (أن ناساً كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله ﷺ)، وإن الوحي قد انقطع، وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم، فمن أظهر لنا خيراً أمناه وقربناه، وليس إلينا من سريره شيء، الله يحاسب سريره، ومن أظهر لنا سوءاً لم نأمنه، ولم نصدقه، وإن قال: (إن سريره حسنة)، وأخرجه أحمد في المسند (1/ 384) ح 286 وأبو داود في سننه كتاب الديات باب القود من الضربة، وقص الأمير من نفسه (4/ 183) ح 4537 مختصراً وأبو يعلى في المسند (1/ 174) ح 196 والحاكم في المستدرک علی الصحیحین (4/ 485) ح 8356 والبيهقي في السنن الكبرى (8/ 86) ح 16017 وفي (9/ 50) ح 17848 وفي (9/ 72) ح 17907 والمزي في تهذيب الكمال (34/ 184)، كلهم من طرق عن سعيد بن إياس الجبري عن أبي نضرة عن أبي فراس عن عمر بن الخطاب بنحوه مطولاً، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال الأرناؤوط في تحقيق سنن أبي داود (6/ 594) ح 4537: إسناده حسن، أبو فراس النهدي، لم يرو عنه غير أبي نضرة المنذر بن مالك، وقال أبو زرعة: لا أعرفه كما في تهذيب الكمال للمزي (34/ 184)، وجعله الذهبي كما في ميزان الاعتدال (4/ 561) وفي المغني في الضعفاء (2/ 802) وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين، وقال الأرناؤوط وعواد في تحرير تقريب التهذيب (4/ 253): مجهول، وقال حسين أسد في تحقيق مسند أبي يعلى: أبو فراس النهدي، قال ابن حجر: مقبول كما في تقريب التهذيب (ص 665)، وباقي رجاله رجال الصحيح

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع.

⁷ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁸ في (ب): شرطوا

⁹ في (ت): يركبوا

¹⁰ البرذون: التركي من الخيل والجمع البراذين، وخلافها العراب. أنظر: المُطَرِّزِي، ناصر بن عبد السيد أبي المكارم بن

على (610هـ) المغرب في ترتيب المغرب، دار الكتاب العربي (د ت) (1 ج) (ص 42)

¹¹ في (ت): يأكلوا

¹² النقي: مخ العظام وشحم العين من السمن. أنظر: ابن فارس، مجمل اللغة (ص 880)

فَعَلْتُمْ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ حَلَّتْ بِكُمْ الْعُقُوبَةُ)، قال²: ثُمَّ شَيَّعَهُمْ³، فإذا أراد أن يَرْجِعَ قال: (إِنِّي⁴ لَمْ أُسَلِّطْكُمْ عَلَى دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا عَلَى أَنْبَارِهِمْ⁵، وَلَا عَلَى أَعْرَاضِهِمْ، وَلَا عَلَى أَمْوَالِهِمْ، وَلَكِنِّي⁶ بَعَثْتُكُمْ لِتَقِيمُوا بِهِمُ الصَّلَاةَ، وَتَقْسِمُوا فِيَنَّهُمْ⁷، وَتَحْكُمُوا بَيْنَهُمْ بِالْعَدْلِ، وَإِنْ⁸ أَشْكَلَ⁹ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ، فَارْفَعُوهُ إِلَيَّ، أَلَا فَلَا تَضْرِبُوا الْعَرَبَ فَتَذْلُوهَا¹⁰، وَلَا تَجْمَرُوهَا¹¹ فَتَقْتُلُوهَا¹²، وَلَا تَعْتَلُّوا¹³ عَلَيْهَا فَتُجْمَرُوهَا¹⁴، جَرَّدُوا الْقُرْآنَ¹⁵، وَأَقْلُوا الرِّوَايَةَ¹⁶ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) انْطَلِقُوا¹⁷ وَأَنَا شَرِيكُكُمْ¹⁸)

-
- ¹ في (ت و ث): يلبسوا
² في (ت): غير موجودة
³ في (ث): بعثهم
⁴ في (ث): غير موجودة
⁵ في (ب و ث): ولا على أنبارهم، غير موجودة
⁶ في (ت): ولاكني، وفي (ث): ولكن
⁷ في (ب و ث): غير موجودة، والفيء: ما يرجع إلى المسلمين من الغنيمة من أموال الكفار. أنظر: النسفي، طلبه الطلبة في الاصطلاحات الفقهية (ص 80)
⁸ في باقي النسخ: فإن
⁹ في (ب و ث): شكل، وأشكل: التبس. أنظر: الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ) مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، بيروت، المكتبة العصرية، الطبعة الخامسة 1420هـ / 1999م (ج 1) (ص 168)
¹⁰ في (ث): فبدلوها
¹¹ التجمير: أن يترك الجيش في مغازيهم لا يبقون، قلت: أي بقاء الجندي في الجيش، وعدم السماح له بالعودة إلى أهله، أنظر: الدينوري، غريب الحديث (1/ 596)
¹² في (بث): فنتهسوها
¹³ في (ث): تقبلوا
¹⁴ في باقي النسخ: فتحرموها
¹⁵ في (ب): جودوا القرآن أو قال جردوا القرآن، وجرّدوا القرآن: قيل: لا تخلطوا به غيره، وقيل: حثهم على أن لا يتعلم شيء من كتب الله غيره، لأن ما خلا القرآن من كتب الله إنما يؤخذ عن اليهود والنصارى، وقيل: لا تفرقوا به شيئاً من الأحاديث. أنظر: أبو عبيد القاسم بن سلام، غريب الحديث (47/4-49)، الهروي، الغريبين في القرآن والحديث (1/ 329)
¹⁶ أقلوا الرواية عن رسول الله (ﷺ): أنه لم يرد بتجريد القرآن ترك الرواية عن النبي (ﷺ) وقد رخص في القليل منه. أنظر: أبو عبيد القاسم بن سلام، غريب الحديث (5/ 59)
¹⁷ في (ث): غير موجودة
¹⁸ في (ت): غير موجودة

(1340)¹ مَعْمَرٌ² عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرٍ الشَّامِيِّ يَرْفَعُهُ قَالَ: (خَيْرُ أُمَرَائِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتَدْعُونَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ لَكُمْ، وَشَرُّ أُمَرَائِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ)³
(1341)⁴ مَعْمَرٌ¹ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - قَالَ مَعْمَرٌ: لَا أَعْلَمُهُ² إِلَّا رَفَعَهُ - قَالَ: (الْمَقْسُطُونَ³ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنَابِرٍ⁴ مِنْ لَوْلُؤِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ بِمَا أَقْسَطُوا⁵ فِي الدُّنْيَا)

¹(1340) إسناده ضعيف مرفوع) انفرد المصنف بهذا الطريق، وجاء الحديث موصولاً من حديث عوف بن مالك، فقد أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب خيار الأئمة وشرارهم (3/ 1481) ح 1855 من طريق الأوزاعي عن يزيد بن يزيد بن جابر عن رزيق بن حيان عن مسلم بن قرظة عن عوف بن مالك عن رسول الله (ﷺ) قال: (خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، ويصلون عليكم وتصلون عليهم، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم)، قيل: يا رسول الله، أفلا نناذبهم بالسيف؟ فقال: لا، ما أقاموا فيكم الصلاة، وإذا رأيتم من ولائكم شيئاً تكرهونه، فاكروهوا عمله، ولا تتزعوا يدا من طاعة)، وله شاهد آخر من حديث عمر بن الخطاب، فقد أخرجه الترمذي في سننه أبواب الفتن عن رسول الله (ﷺ) باب 77 (4/ 528) ح 2264 والبخاري في المسند (1/ 414) ح 290 وأبو يعلى في المسند (1/ 148) ح 161، كلهم من طريق محمد بن أبي حميد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر بن الخطاب، عن النبي (ﷺ) قال: (ألا أخبركم بخيار أئمتكم وشرارهم؟ خيارهم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم): وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ومحمد يضعف من قبل حفظه، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (8/ 77) ح 7514: رواه أبو يعلى الموصلي بسند فيه محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (3/ 507) ح 2264 وصحيح الجامع الصغير (1/ 507) ح 2599، وقال الأرنؤوط في تحقيق سنن الترمذي (4/ 316) ح 2417: حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد، وقال حسين أسد في تحقيق مسند أبي يعلى: إسناده ضعيف

*عُثْمَانُ بْنُ زُفَرٍ الشَّامِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، رَوَى عَنْهُ مَعْمَرٌ وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدِيثُهُ فِي الشَّامِيِّينَ: قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَثِّقٌ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: مَجْهُولٌ، مِنْ السَّادِسَةِ، مَاتَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ. د. أَنْظَرُ: الْبَخَارِيُّ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (6/ 222)، ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (6/ 150)، الْخَطِيبُ، الْمَتَفَقُّ وَالْمُفْتَرَقُ (3/ 1617)، ابْنُ عَسَاكِرٍ، تَارِيخُ دِمَشْقَ (38/ 359)، الْمَزْيِيُّ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (19/ 373)، الذَّهَبِيُّ، الْكَاشِفُ (2/ 7)، ابْنُ حَجَرٍ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (7/ 116)، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص 383)

- هذا إسناده ضعيف، فيه عُثْمَانُ بْنُ زُفَرٍ الشَّامِيُّ، مَجْهُولٌ، وَالحديث منقطع

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ في (ث): جملة: [وَشَرُّ أُمَرَائِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ] غير موجودة

⁴(1341) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (24/ 11) ح 6485 وفي (11/ 499) ح 6897 من طريق عبد الرزاق عن المصنف به، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (7/ 39) ح 34036 والنسائي في السنن الكبرى (5/ 395) ح 5886 والحاكم في المستدرک علی الصحیحین (4/ 100) ح 7006 وأبو نُعَيْمٍ في فضيلة العادليين من الولاية (ص 129) ح 21 من طرق عن المصنف به، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب فضيلة الإمام العادل،

(1342)⁶ مَعْمَرٌ⁷ عن ابن طاوس، عن أبيه، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: (أَرَأَيْتُمْ إِنْ⁸ اسْتَعْمَلْتُ عَلَيْكُمْ خَيْرَ مَنْ أَعْلَمَ، وَأَمَرْتُهُ بِالْعَدْلِ، أَقْضَيْتُمْ مَا عَلَيَّ؟)، قالوا: نعم، قال: (لا،) حتى أَنْظُرَ فِي عَمَلِهِ، أَعْمَلَ بِمَا أُمِرَ بِهِ⁹)

(1343)¹⁰ أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن أَيُّوبَ أو غيره عن حميد بن هلال، قال: لَمَّا دَفَنَ عُمَرُ، أبا بكر قام على المنبر، ثُمَّ قَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ¹¹ قَدْ ابْتَلَانِي بِكُمْ، وَابْتَلَاكُمْ بِي، وَخَلَقْتُ بَعْدَ صَاحِبِي، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَا يَخْضُرُنِي شَيْءٌ مِنْ أُمُورِكُمْ، وَلَا يَغِيبُ عَنِّي مِنْهَا شَيْءٌ، فَآلُوا فِيهَا عَنْ أَهْلِ الْأَمَانَةِ وَالْإِجْزَاءِ، قَالَ: فَمَا زَالَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى مَضَى)

وعقوبة الجائر، والحث على الرفق بالرعية، والنهي عن إدخال المشقة عليهم (3/ 1458) ح 1827 والنسائي في سننه كتاب آداب القضاة باب فضل الحاكم العادل في حكمه (8/ 221) ح 5379، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله (ﷺ): (إن المقسطين عند الله على منابر من نور، عن يمين الرحمن عز وجل، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا)

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² في (ث): علمت

³ الْمُقْسِطُونَ: القِسْط بكسر القاف العدل، وأحسن ما فسر به العادل أنه الذي يتبع أمر الله بوضع كل شيء في موضعه من غير إفراط ولا تفريط. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (12/ 211)، ابن حجر، فتح الباري (2/ 145)

⁴ منابر: جمع منبر، سُمي به لارتفاعه. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (12/ 211)

⁵ أَقْسَطُوا: أَيِ عَدَلُوا. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 60)

⁶ (1342) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (8/ 282) ح 16655 وفي شعب الإيمان (9/ 494) ح 7010 من طريق المصنف به

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فطاووس لم يرو عن عمر بن الخطاب

⁷ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁸ في (ث): لو

⁹ في باقي النسخ ما أَمَرْتُهُ أَمْ لَا

¹⁰ (1343) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه البيهقي شعب الإيمان (9/ 494) ح 7011 من طريق المصنف به،

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (3/ 208) من طريق جرير بن حازم قال عن حميد بن هلال قال: أخبرنا من

شهد وفاة أبي بكر الصديق فلما فرغ عمر من دفنه نفذ يده عن تراب قبره ثم قام خطيباً مكانه فقال بنحوه

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فحميد بن هلال لم يلق عمر بن الخطاب، وهذا ما جاء صريحاً في رواية ابن سعد

¹¹ في (ث): بزيادة: جل جلاله

(1344)¹ مَعْمَرٌ² عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: (لَا تُمَكِّنْ أُذُنَيْكَ صَاحِبَ هَوًى، فَيُفْرِضَ قَلْبَكَ، وَلَا تُجِيبَنَّ أَمِيرًا، وَإِنْ دَعَاكَ لِتَقْرَأَ عِنْدَهُ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ، فَإِنَّكَ لَا تَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ إِلَّا شَرًّا مِمَّا³ دَخَلْتَ عَلَيْهِ)
(1345)⁴ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ¹ قَالَ لِرَجُلٍ: (لَا تَكُونَنَّ شَرْطِيًّا²، وَلَا عَرِيفًا³)

¹ (1344) إسناده ضعيف مقطوع) أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (2/ 444) ح 396 والبيهقي في شعب الإيمان (12/ 56) من طريق المصنف به.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم

² في (ب و ث): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، وَفِي (ت): عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

³ في (ث): مَنْ مَا

⁴ (1345) إسناده ضعيف موقوف، يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره، وأصل الحديث صحيح) أخرجه مسدد بن مسهر في المسند كما في المطالب العالية لابن حجر (10/ 125) ح 2165، قال حدثنا إسماعيل ثنا الجريري عن خالد بن غلاق، قلت لأبي هريرة رضي الله عنه، فقال: "لا تكن عريفاً ولا شرطياً، قلت: لم؟ قال: يدينوك ولا ينسوك، وأخرجه ابن الجعد في المسند (1/ 454) ح 3098، قال: أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ يَحْدِثُ عَنِ الْمَهْدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ: "وَيْحَكَ لَا تَكُونَنَّ عَرِيفًا وَلَا جَابِيَا وَلَا شَرْطِيًّا، وَأَخْرَجَهُ 235 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (5/ 343) ح 26719 قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ بِهِ نَحْوُهُ، وَقَالَ مُحَقِّقُو الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ: ضَعِيفُ الْإِسْنَادِ فِيهِ رَاوٍ مَجْهُولٌ، وَيَشْهَدُ لَهُ مَا رَوَى مَرْفُوعاً مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (4/ 277) ح 4190 وَفِي الْمَعْجَمِ الصَّغِيرِ (1/ 340) ح 564 وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ (13/ 529) مِنْ طَرِيقِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ الرِّيَّانِ الْخُرَاسَانِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سَلِيمَانَ الْخُرَاسَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): (يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أُمَرَاءُ ظَلَمَةٌ، وَوُزَرَاءُ فَسَقَةٌ، وَقَضَاةٌ خَوْنَةٌ، وَفُقَهَاءُ كَذِبَةٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلَا يَكُونَنَّ لَهُمْ جَابِيًا، وَلَا عَرِيفًا، وَلَا شَرْطِيًّا) وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (5/ 233) ح 9177: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَالْأَوْسَطِ، وَفِيهِ دَاوُدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْخُرَاسَانِيُّ قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: ضَعِيفٌ جَدًّا. وَمَعَاوِيَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ لَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنُفِ (2/ 383) ح 3789 وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (9/ 299) ح 9498 قَالَ: عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَهْدِيِّ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: كَيْفَ أَنْتَ يَا مَهْدِي إِذَا ظَهَرَ بِخِيَارِكُمْ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ أَحْدَاثَكُمْ، وَصَلِيَتْ الصَّلَاةُ لَغَيْرِ مِقَاتِهَا؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا أَدْرِي قَالَ: «لَا تَكُنْ جَابِيَا، وَلَا عَرِيفًا، وَلَا شَرْطِيًّا، وَلَا بَرِيدًا، وَصَلِ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا»، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (5/ 240): : وَمَهْدِي لَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ رَجَالُ الصَّحِيحِ، وَانْظُرِ الْحَدِيثَ 1336

*سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ، أَبُو مَسْعُودٍ الْبَصْرِيُّ: ثَقَّةٌ، مِنَ الْخَامِسَةِ، اخْتَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، مَاتَ سَنَةً أَرْبَعَ وَأَرْبَعِينَ. ع، رَوَى عَنْهُ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ: شُعْبَةُ، وَسَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَالْحَمَادَانُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمَعْمَرٌ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَوَهْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ. أَنْظَرَ: الْعِرَاقِيُّ، شَرْحُ التَّبَصُّرَةِ وَالتَّنْذِرَةِ (أَلْفِيَّةُ الْعِرَاقِيِّ)، تَحْقِيقُ: عَبْدِ الْلطِيفِ الْهَمِيمِ - مَاهِرُ يَاسِينَ فَحْلٍ، بَيْرُوتَ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى 1423 هـ - 2002 م (2 ج) (2/ 330)، ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص 233)

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع.

(1346)⁴ أخبرنا⁵ عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَر عن الزُّهري (أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ⁶ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِي: إِنَّ ابْنَ هُرْمَزَ⁷ ظَلَمَنِي، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّا نَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى⁸ فِي التَّوْرَةِ: أَنَّ الْإِمَامَ⁹ لَا يَشْرِكُ فِي ظُلْمٍ وَلَا جَوْرٍ حَتَّى يُرْفَعَ إِلَيْهِ، فَإِذَا رُفِعَ إِلَيْهِ فَلَمْ يُعَيِّرْ شَرِيكَ فِي¹⁰ الْجَوْرِ وَالظُّلْمِ، قَالَ: فَفَرَعَ لَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ هُرْمَزَ¹¹ فَتَنَزَعَهُ¹¹)

(1347)¹² مَعْمَر¹ عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي مسلم الخولاني، قال: (مَثَلُ الْإِمَامِ كَمَثَلِ عَيْنٍ عَظِيمَةٍ صَافِيَةِ طَيِّبَةِ الْمَاءِ، يَجْرِي مِنْهَا إِلَى نَهْرٍ عَظِيمٍ، فَيَخُوضُ² النَّاسُ النَّهْرَ، فَيَكْدِرُونَهُ³ وَيَعُودُ⁴

¹ غير موجودة في باقي النسخ

² شرطياً: شَرَطَ السلطان: نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده، وقال ابن الأعرابي: هم الشرط، والنسبة إليهم شرطي، والشرطة، والنسبة إليهم شرطي. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 460)

³ عريفاً: القيم بأمر القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم، ويتعرف الأمير منه أحوالهم. انظر، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 218)

⁴ (1346) إسناد ضعيف مقطوع، يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (9/ 494) ح 7012 وابن عساكر في تاريخ دمشق (37/ 142)، كلاهما من طريق المصنف به، وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (1/ 359) والبيهقي في السنن الكبرى (8/ 281) ح 16654، كلاهما من طريق شعيب، عن الزهري، حدثني عامر بن واثلة الليثي قال: قدم رجل من أهل تيماء على عبد الملك بن مروان، وهو رجل من أهل الكتاب.. الأثر - هذا إسناد ضعيف؛ لأنه منقطع.

⁵ في (ت): غير موجودة

⁶ عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أبو الوليد المدني، ثم الدمشقي: كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها، فتغير حاله، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً، وقبلها منازعا لابن الزبير تسع سنين، من الرابعة، مات سنة ست وثمانين في شوال، وقد جاوز الستين. بخ. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 365)

⁷ في (ب): ابن هرم، وابن هرمز: هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث: ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 352)

⁸ في باقي النسخ: غير موجودة

⁹ أي الحاكم أو المسؤول

¹⁰ في (ث): جملة [إِذَا رُفِعَ إِلَيْهِ فَلَمْ يُعَيِّرْ شَرِيكَ فِي]: غير موجودة، ومكانها لم يعزله من

¹¹ نزعه: أصل النزاع: الجذب والقلع. قلت، أي عزله من منصبه. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 41)

¹² (1347) إسناد صحيح مقطوع) أخرجه أبو نُعيم في حلية الأولياء (2/ 126) والبيهقي في شعب الإيمان (9/ 495) ح 7013 من طريق المصنف به.

عليه صَفُو الْعَيْنِ، قال⁵: فَإِذَا كَانَ الْكَدَرُ قَبْلَ الْعَيْنِ فَسَدَ، قال: وَمَثَلُ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ كَمَثَلِ فُسْطَاطٍ⁶، لَا يَسْتَقِيلُ إِلَّا بِعَمُودٍ، وَلَا يَقُومُ الْعَمُودُ إِلَّا بِالْأُتُنَابِ⁷ - أَوْ قَالَ: أَوْتَادٍ، فَكُلَّمَا نَزَعَ وَتَدَأَ⁸ اِزْدَادَ الْعَمُودُ وَهَنًا، وَلَا يَصْلُحُ النَّاسُ إِلَّا بِالْإِمَامِ⁹، وَلَا يَصْلُحُ الْإِمَامُ إِلَّا بِالنَّاسِ (1348)¹⁰ مَعْمَرٌ¹¹ عَنْ قَتَادَةَ، قال: سُئِلَ ابْنُ عَمْرٍو: هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ (ﷺ) يَضْحَكُونَ؟ قال: (نَعَمْ، وَالْإِيمَانُ فِي قُلُوبِهِمْ أَكْثَرُ مِنَ الْجِبَالِ) (1349)¹² مَعْمَرٌ¹³ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قال: (كَنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ مِنْ عَشْرِ، اللَّفْظُ مُخْتَلِفٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ)

* أبو مسلم الخولاني: الزاهد الشامي اسمه عبد الله بن ثوب وقيل (ثوب) وقيل ابن أثوب وزن أحمر، ويقال ابن عوف أو ابن مشكم ويقال اسمه يعقوب بن عوف ثقة عابد من الثانية رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه وعاش إلى زمن يزيد ابن معاوية م4. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 673)

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² في (ث): يخوض

³ في (ث): فتكدرونه

⁴ في (ب): وتعود

⁵ في (ث): غير موجودة

⁶ الفُسطاط أو (الفسطاط): قال ابن الأثير: المدينة التي فيها مجتمع الناس، وكل مدينة فسطاط، وقال الزمخشري: «هو ضرب من الأبنية في السفر دون السرايق» وبه سميت المدينة. أنظر: الزمخشري، الفائق في غريب الحديث (3/ 116)، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 445)

⁷ في باقي النسخ: بأطناب

⁸ في باقي النسخ: وتَدَأُ

⁹ في (ث): جملة [وَلَا يَصْلُحُ النَّاسُ إِلَّا بِالْإِمَامِ]: غير موجودة أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

¹⁰ (1348) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 311) من طريق المصنف به

- هذا إسناده ضعيف؛ فقتادة لم يلق إلا أنس بن مالك.

¹¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

¹² (1349) إسناده صحيح مقطوع) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (1/ 344) ح 464 والرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص 534) كلاهما من طريق المصنف به

¹³ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

(232) باب القضاة

(1350) ¹ قرأنا على عبد الرزاق قال أخبرنا معمر ² عن قتادة، قال: (كَانَ قُضَاةُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ (ﷺ) سِتَّةَ: عُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَأَبِيُّ بَنِ كَعْبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بَنِ مَسْعُودٍ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَزَيْدُ بَنِ ثَابِتٍ، فَكَانَ قُضَاءُ عُمَرُ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَالْأَشْعَرِيُّ يُوَافِقُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا، وَكَانَ يَأْخُذُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَكَانَ قُضَاءُ عَلِيٍّ، وَأَبِيٍّ، وَزَيْدٌ ³ بَنِ ثَابِتٍ يَشْبِهُ بَعْضُهُ ⁴ بَعْضًا، وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَأْخُذُ مِنْ بَعْضٍ، قَالَ ⁵: وَكَانَ زَيْدٌ يَأْخُذُ مِنْ عَلِيٍّ، وَأَبِيٍّ مَا بَدَا لَهُ)

(1351) ⁶ معمر ⁷ عن موسى بن إبراهيم - رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي رُبَيْعَةَ - أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حِينَ اسْتُخْلِفَ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ حَزِينًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَأَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ يَلُومُهُ، وَقَالَ: أَنْتَ كَلَّفْتَنِي هَذَا، وَشَكَا إِلَيْهِ الْحُكْمَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَمَا ⁸ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: (إِنْ الْوَالِي إِذَا اجْتَهَدَ

¹ (1350) إسناده صحيح مقطوع) أخرجه وكيع في أخبار القضاة (1/ 105) من طريق عبد الرزاق به مقتصرًا على أوله ، وأورده البغوي في شرح السنة (10/ 122) كاملاً، وأخرجه ، أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة (ت 306هـ) أخبار القضاة، تحقيق: عبد العزيز المراغي، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة الأولى 1366هـ-1947م (1/ 104) عن الشعبي؛ قال: القضاة أربعة: عُمَرُ، وعلي، وابن مسعود، وأبو موسى.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ في (ت): ويزيد

⁴ في (ث): بعضهم

⁵ أي قتادة

⁶ (1351) إسناده ضعيف مرفوع) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (1/ 180) ح 185 والبيهقي في شعب الإيمان (10/ 34) ح 7124 كلاهما من طريق المصنف به، وعزاه ابن حجر في المطالب العالية (9/ 645) ح 2124 لمسند إسحاق بن راهويه، وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال (5/ 630) ح 14110 إلى ابن راهويه وخيشمة في فضائل الصحابة والبيهقي

*موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، روى عن: أبيه إبراهيم، وسلمة بن الأكوع ، روى عنه: عبد الرحمن بن أبي الموالي، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وعطاف بن خالد المخزومي، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعة. د س، وذكره ابن حبان في الثقات. أنظر: البخاري، التاريخ الكبير (7/ 279)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 133)، ابن حبان، الثقات (5/ 402)، المزي، تهذيب الكمال (29/ 18)، الذهبي، الكاشف (2/ 301)، ميزان الاعتدال (4/ 199)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 332)، تقريب التهذيب (ص 549)

-إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، موسى بن إبراهيم، لم يدرك عمر بن الخطاب، وكذلك لأنه من البلاغات

⁷ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁸ في (ث): ما علمت

فَأَصَابَ الْحَقَّ¹ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا اجْتَهِدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ سَهَّلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ حَدِيثَ عُمَرَ.

(1352)² مَعْمَرٌ³ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ عَلِيًّا، قَالَ: (الْقَضَاةُ ثَلَاثَةٌ: قَاضٍ اجْتَهِدَ فَأَخْطَأَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ رَأَى الْحَقَّ فَقَضَى بِغَيْرِهِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ اجْتَهِدَ فَأَصَابَ فِي الْجَنَّةِ)
(1353)⁴ مَعْمَرٌ⁵ عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى⁶: (إِيَّاكَ وَالضُّجْرَةَ، وَالْغَضَبَ، وَالْغَلَقَ⁷، وَالتَّأْدِي⁸ بِالنَّاسِ عِنْدَ الْخُصُومَةِ)، قَالَ⁹: وَكُتِبَ إِلَيْهِ: (لَا يَقْضِي إِلَّا¹⁰ أَمِيرٌ، فَإِنَّهُ أَهْيَبُ لِلظَّالِمِ، وَلِشَاهِدِ¹¹ الزُّورِ، وَإِذَا جَلَسَ عِنْدَكَ الْخَصْمَانِ، فَرَأَيْتَ أَحَدَهُمَا يَتَعَمَّدُ الظُّلْمَ، فَأَوْجِعْ رَأْسَهُ)
(1354)¹² مَعْمَرٌ¹ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: (اقْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ حَتَّى تَكُونُوا جَمَاعَةً، فَإِنِّي أَخْشَى الْاِخْتِلَافَ)²

¹ في باقي النسخ: الحكم

² (1352) إسناده ضعيف موقوف، يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره) أخرجه ابن الجعد في المسند (ص155) ح 989 وابن أبي شيبة في المصنف (4/ 540) ح 22963 والبخاري في التاريخ الأوسط (1/ 225) ح 1071 مختصراً، والبيهقي في السنن الكبرى (10/ 200) ح 20357 وابن عبد البر في جامع بيان العلم (2/ 880) ح 1659 والبعوي في شرح السنة (10/ 93) ح 2498، كلهم من طريق شعبة عن قتادة عن أبي العالية (رفيع بن مهران الرياحي) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، واللفظ لابن الجعد، قال: (القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة، فأما اللذان في النار فرجل جار متعمدا فهو في النار، ورجل اجتهد، فأخطأ فهو في النار، أما الذي في الجنة فرجل اجتهد، فأصاب الحق فهو في الجنة. قال قتادة: فقلت لأبي العالية: ما ذنب هذا الذي اجتهد، فأخطأ؟ قال: ذنبه أن لا يكون قاضياً إذا لم يعلم)

- هذا إسناده ضعيف، فقتادة لم يسمع من أحد من الصحابة غير أنس بن مالك،

³ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁴ (1353) إسناده ضعيف موقوف) انفرد المصنف به.

- هذا إسناده ضعيف، فقتادة لم يسمع من أحمد من الصحابة غير أنس بن مالك

⁵ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁶ سيدنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

⁷ الغلق: ضيق الصدر وقلة الصبر، ورجل غلق: سيئ الخلق انظر، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 380)

⁸ في (ب و ث): والبادي

⁹ القائل هو قتادة

¹⁰ في (ث): تقضي إلى

¹¹ في (ث): والساهد

¹² (1354) إسناده ضعيف موقوف، والحديث صحيح) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أصحاب النبي (ﷺ)

باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه (5/ 19) ح 3707 من طريق شعبة بن الحجاج عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي رضي الله عنه، قال: «(قضوا كما كنتم تقضون، فإنني أكره

(1355)³ مَعْمَرٌ⁴ عن أيوب عن ابن سيرين، أَنَّ عُمَرَ⁵ قال لابن مسعود: (أَمَا بَلَّغَنِي⁶ تَقْضِي وَلَسْتُ بِأَمِيرٍ) ، قال: بلى، قال: (فَوَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا⁷)

الاختلاف، حتى يكون للناس جماعة، أو أموت كما مات أصحابي) فكان ابن سيرين: يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب.

- هذا إسناد ضعيف، فابن سيرين لم يرو عن علي، وإنما يروى عن الحسن بن علي.

¹ في (ب): أخبرنا عبد الرزاق عن أيوب، وفي (ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر

² في (ت): هذا الأثر غير موجود.

³ (1355) **إسناد ضعيف موقوف** أخرجه عبد الرزاق في **المصنف** (8/ 301) ح 15239 من طريق المصنف عن ابن سيرين عن عمر بن الخطاب قال لأبي موسى الأشعري به، وأخرجه الدارمي في **سننه** (1/ 271) ح 175 وفي **مسنده** (1/ 112) ح 179 ووکیع في **أخبار القضاة** (1/ 83) كلاهما من طريق ابن سيرين قال: قال عمر لابن مسعود، وذكره البغوي في **شرح السنة** (10/ 94) وذكره ابن حجر في **إتحاف المهرة** (12/ 369) ح 15776، وأخرجه الدارمي في **مسنده** (1/ 111) ح 175 والدينوري في **المجالسة وجواهر العلم** (6/ 178) ح 2524 وابن عبد البر في **جامع بيان العلم** (2/ 1066) ح 2064 و(2/ 1126) ح 2216 وابن عساكر **تاريخ دمشق** (40/ 521) كلهم من طريق ابن سيرين قال: قال عمر لأبي مسعود (عقبة بن عمرو الأنصاري) به.

- هذا إسناد ضعيف؛ لأن محمد بن سيرين لم يروي عن ابن مسعود.

⁴ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁵ في باقي النسخ: (أَنَّ عمر): غير موجودة.

⁶ في باقي النسخ: بزيادة: أُنْكَ

⁷ **فَوَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا**: هذا مثل، أي يتولى العقوبة والضرب من يتولى العمل والنفع، والمعنى: وَلَّ شَرَّهَا مَنْ تَوَلَّى خَيْرَهَا، وَلَّ شَدِيدَهَا مَنْ تَوَلَّى هَيِّنَهَا، فيتولى صعب الإمارة من حظي بنعيمها، أي من انتفع بالولاية يحمل أثقالها ومساوئها ويقوم الحد على قريبه. أنظر: الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف (ت 502هـ)، **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق: صفوان الداودي، دمشق، دار القلم، الدار الشامية، الطبعة الأولى 1412هـ (ص 224)، الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت 518هـ) **مجمع الأمثال**، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، بيروت، دار المعرفة (2ج) (2/ 369)، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 38)، ابن منظور، **لسان العرب** (5/ 83)، مصطفى وآخرون، **المعجم الوسيط** (1/ 165)، لاشين، **فتح المنعم شرح صحيح مسلم** (9/ 324)

(233) باب السمع والطاعة

(1356) عبد الرزاق¹ عن مَعْمَر² عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ): (مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي)³

(1357) مَعْمَر⁴ عن ابن طاوس عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قال: (إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَتَزَكُّونَ بَعْضُ مَا أُمِرُوا بِهِ، فَمَنْ بَادَاهُمْ² نَجَا، وَمَنْ كَرِهَ سَلِمَ، أَوْ كَادَ يَسْلَمُ، وَمَنْ خَالَطَهُمْ فِي ذَلِكَ هَلَكَ، أَوْ كَادَ يَهْلِكُ)

¹ في (ب و ت): قال: قرأنا على عبد الرزاق، وفي (ث): أخبرنا عبد الرزاق

² في (ب و ت): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ (1356) إسناده صحيح مرفوع (أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (1/ 465) ح 609 عن معمر، وأخرجه أحمد في المسند (13/ 93) ح 7656 وابن أبي عاصم في السنة (2/ 507) ح 1067 والمذكر والتذكير (ص 94) ح 21 كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأحكام باب قول الله تعالى و {أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم} [النساء: 59] (9/ 61) ح 7137 ومسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية (3/ 1466) ح 1835 والنسائي في سننه كتاب البيعة باب الترغيب في طاعة الإمام (7/ 154) ح 4193 كلهم من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن وأخرجه مسلم في (3/ 1466) ح 1835 من طريق الأعرج وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الجهاد باب طاعة الإمام (2/ 954) ح 2859 من طريق أبي صالح، ثلاثتهم (أبو سلمة بن عبد الرحمن والأعرج وأبو صالح) عن أبي هريرة به

⁴ (1357) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره، والحديث صحيح) أخرجه المروزي، أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو بكر (ت 275هـ) أخبار الشيوخ وأخلاقهم، تحقيق: عامر حسن صبري، بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى 1426هـ - 2005م (1ج) (ص 142) ح 229 من طريق المصنف بنحوه، وجاء الحديث مُسنداً من حديث أم سلمة مرفوعاً، فقد أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع، وترك قتالهم ما صلوا، ونحو ذلك (3/ 1481) ح 1854 من طريق قتادة، وأخرجه أبو داود في سننه كتاب السنة باب في قتل الخوارج (4/ 242) ح 4760 والترمذي في سننه أبواب الفتن عن رسول الله (ﷺ) باب 78 (4/ 529) ح 2265 كلاهما من طريق هشام بن حسان، كلاهما (قتادة وهشام بن حسان) عن لحسن، عن ضبة بن محسن العنزي، عن أم سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي (ﷺ) أنه قال: (إنه يستعمل عليكم أمراء، فتعرفون وتتكرون، فمن كره فقد برئ، ومن أنكر فقد سلم، ولكن من رضي وتابع، قالوا: يا رسول الله، ألا نقاتلهم؟ قال: «لا، ما صلوا»، أي من كره بقلبه وأنكر بقلبه)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وله شاهد آخر من حديث ابن عباس، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (7/ 530) ح 37743 والطبراني في المعجم الكبير (11/ 39) ح 10973 والعيشمي، محيي الدين محمد بن أحمد القرشي (ت 610هـ)، ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1422 هـ - 2001 م (2ج) (2/ 379) ح 2826 وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 447) ح 2048، كلهم من طريق الهياج بن بسطام الحنظلي، قال حدثنا ليث بن أبي سليم، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (ﷺ): (إنها ستكون أمراء تعرفون وتتكرون، فمن باراهم نجا،

(1358)³ أخبرنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن قَتَادَةَ عن الحَسَنِ، أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ: (سَتَكُونُ⁴ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ بَعْدِي فَيَعْمَلُونَ أَعْمَالًا تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ⁵، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرَّئَ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ⁶ مَنْ رَضِيَ وَشَإَيْعَ، قَالُوا: أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ⁷؟ قَالَ: لَا، مَا صَلُّوا)

(1359)⁸ مَعْمَرٌ⁹ عن أيوب عن أبي رجاء قال: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: (مَنْ خَرَجَ مِنْ¹⁰ الطَّاعَةِ شُبْرًا فَمَاتَ فَمِيتَتُهُ جَاهِلِيَّةً)¹¹

(1360)¹ مَعْمَرٌ² عن أيوب عن ابن سيرين قال: كان أبو بكر وعمر يأخذَانِ على مَنْ دَخَلَ فِي الإسلام فيقولان: (تُؤْمِنُ بِاللَّهِ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُصَلِّيُ الصَّلَاةَ الَّتِي افْتَرَضَ اللَّهُ³ عَلَيْكَ لَوَقْتَهَا، فَإِنْ

ومن اعتزلهم سلم أو كاد ، ومن خالطهم هلك)، وقال العراقي في تخریج أحاديث الإحياء (129/2): أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس بسند ضعيف وقال: ومن خالطهم هلك، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (5/ 228) ح 9156: رواه الطبراني وفيه هياج بن بسطام وهو ضعيف، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (7/ 21): وهذا إسناد ضعيف بمرة؛ ليث بن أبي سليم: ضعيف مختلط، والهياج ابن بسطام: متفق على ضعفه - هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله طاوس بن كيسان، ورواته ثقات، وجاء الحديث مسنداً من حديث أم سلمة.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² في (ب و ث): ناداهم ، وفي (ت): فاداهم

³ (1358) إسناد ضعيف مرفوع، يرتقي به إلى الحسن لغيره) أخرجه ابن وضاح في البدع (2/ 131) ح 182 من طريق المبارك بن فضالة والداني في السنن الواردة في الفتن (2/ 401) ح 142 من طريق الحسن بن دينار، كلاهما (المبارك بن فضالة والحسن بن دينار) عن الحسن البصري بنحوه، وانظر تخریج الحديث السابق 1357 - هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله الحسن البصري، ورواته ثقات، وجاء الحديث مسنداً من حديث أم سلمة.

⁴ في (ث): سيكون

⁵ في (ث): لا يعرفون وينكرون

⁶ في (ب و ت): ولاكن

⁷ في (ت): عبارة (يا رسول الله) : غير موجودة

⁸ (1359) إسناد صحيح موقوف) انفرد المصنف بهذا الطريق (الموقوف) وورد هذا الأثر من حديث ابن عباس مرفوعاً في الصحيحين وغيرهما، فقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب قول النبي (ﷺ): سترون بعدي أمورا تتكرونها» (9/ 47) ح 7053، 7054 وفي كتاب الأحكام باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية (9/ 62) ح 7143 ومسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن وتحذير الدعاة إلى الكفر (3/ 1477) ح 1849 كلاهما من طريق الجعد أبي عثمان عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس - واللفظ للبخاري - عن ابن عباس، رضي الله عنهما، عن النبي (ﷺ) قال: (من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبراً فمات، إلا مات ميتة جاهلية)

⁹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

¹⁰ في (ث): عن

¹¹ سيتكرر هذا الأثر برقم 1385

في تَفْرِيطِهَا الهلكة، وتُوَدِّي زكاة مَالِكَ طَيِّبَةً بها نفسك، وتصوم رمضان، وتَحُجُّ البيت، وتَسْمَعُ وتُطِيعُ لِمَنْ وَلَّى اللهُ الأَمْرَ) قال⁴: وزاد رجلاً مرة⁵: تَعْمَلُ⁶ لله ولا تَعْمَلُ⁷ للناس. (1361)⁸ أخبرنا⁹ عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) أَخَذَ عَلَى رَجُلٍ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ: (تُقِيمُ الصَّلَاةَ، وتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وتَحُجُّ الْبَيْتَ، وتَصُومُ رَمَضَانَ، وَإِنَّكَ لَا تَرَى نَارَ مُشْرِكٍ إِلَّا¹⁰ وَأَنْتَ لَهُ حَرْبًا¹¹) (1362)¹² مَعْمَرٌ¹ عن ابن طاوُسٍ عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) حِينَ بَايَعَ النَّاسَ قَالَ: (إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ)، فَلَمْ تَمَسْ² يَدَهُ يَدَ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً يَمْلِكُهَا.

¹ (1360) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (3/ 126) ح 5013 عن المصنف به مختصراً، وأخرجه العدني الإيماني (ص 115) ح 48 من طريق هشام ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (28897) ح 932 من طريق إسماعيل ابن علية عن أيوب مختصراً، كلاهما (هشام وأيوب) عن محمد بن سيرين به

- هذا إسناده ضعيف، لأنه منقطع

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ في (ث): بزيادة: تعالى

⁴ القائل هو: ابن سيرين

⁵ في (ث): غير موجودة

⁶ في (ث): من يعمل

⁷ في (ث): يعمل

⁸ (1361) إسناده ضعيف مرفوع) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (6/ 6) ح 9824 وفي تفسيره (2/ 129) ح 1034 عن المصنف به، وأخرجه الطبري في تفسيره (11/ 294) وابن الخلال في السنة (4/ 72) ح 1188 كلاهما من طريق المصنف به، وقال ابن كثير في تفسيره (4/ 98): وهذا مرسل من هذا الوجه.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله الزهري.

⁹ في (ت): غير موجودة

¹⁰ في (ث): غير موجودة

¹¹ في باقي النسخ: حرب

¹² (1362) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (6/ 8) ح 9831 عن ابن جريج عن ابن طاووس به مختصراً، وأخرجه الترمذي في سننه أبواب تفسير القرآن عن رسول الله (ﷺ) باب ومن سورة الممتحنة (5/ 411) ح 3306 معلقاً عن المصنف عن ابن طاووس عن أبيه، قال: (ما مست يد رسول الله (ﷺ) يد امرأة إلا امرأة يملكها) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنه أخرجه البخاري في صحيحه كتاب تفسير القرآن باب ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾ [الممتحنة: 10] (6/ 150) ح 4891 وفي كتاب الطلاق باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي (7/ 49) ح 5288 وفي كتاب الأحكام باب بيعة النساء (9/ 80) ح 7214 مختصراً، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب كيفية بيعة النساء (3/ 1489) ح 1866 وأبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة

(1363) ³ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن منصور عن مجاهد عن جُنادة بن أبي أمية: أنَّ عُبادة بن الصامت، قال له: (إِنَّ حَتَّى أُخْبِرَكَ بِمَا لَكَ وَمَا عَلَيْكَ، إِنَّ عَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِي

والفيء باب ما جاء في البيعة (3/ 133) ح 2941 مختصراً، وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الجهاد باب البيعة النساء (2/ 959) ح 2875، كلهم من طريق الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها، واللفظ للبخاري - قالت: " كان النبي (ﷺ) يبايع النساء بالكلام بهذه الآية: ﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾ [المتحنة: 12]، قالت: وما مست يد رسول الله (ﷺ) يد امرأة إلا امرأة يملكها.

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله طاوس بن كيسان، ورجاله ثقات.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر
² في (ت): غير موجودة، وتمس: مَسِسْتُ الشيء أَمَسَهُ مَسًّا، إِذَا لَمَسْتَهُ بِيَدِكَ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 329)

³ (1363) **إسناد صحيح موقوف** أخرجه الشاشي في **المسند** (3/ 148) ح 1222 من طريق شيبان عن منصور به، وأخرجه البخاري في **صحيحه** كتاب الفتن باب قول النبي (ﷺ): سترون بعدي أمورا تنكرونها» (9/ 47) ح 7055 ومسلم في **صحيحه** في الإمارة كتاب الإمارة باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية (3/ 1470) ح 1079 كلاهما من طريق عمرو بن الحارث عن بكير عن بسر بن سعيد عن جُنادة بن أبي أمية، واللفظ للبخاري - قال: دخلنا على عبادة بن الصامت، وهو مريض، قلنا: أصلحك الله، حدث بحديث ينفك الله به، سمعته من النبي (ﷺ)، قال: دعانا النبي (ﷺ) فبايعناه، فقال فيما أخذ علينا: (أَنْ بَايَعْنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا نَنْزَاعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا، عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بَرَهَانٌ)، وأخرجه البخاري في **صحيحه** كتاب الأحكام باب: كيف يبايع الإمام الناس (9/ 77) ح 7199 ومسلم في **صحيحه** كتاب الإمارة باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية (3/ 1470) ح 1079 والنسائي في **سننه** كتاب البيعة باب البيعة على السمع والطاعة (7/ 137) ح 4149 وفي باب البيعة على أن لا ننازع الأمر أهله (7/ 138) ح 4151 وفي باب البيعة على القول بالحق (7/ 139) ح 4152، 4153 وفي باب البيعة على الأثرة (7/ 139) ح 4154 وابن ماجه في **سننه** كتاب الجهاد باب البيعة (2/ 957) ح 2866 كلهم من طرق عن عبادة بن الوليد عن أبيه الوليد عن جده عبادة بن الصامت، واللفظ للبخاري - قال: بايعنا رسول الله (ﷺ) على السمع والطاعة في المنشط والمكره، وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما كنا، لا نخاف في الله لومة لائم)

***منصور بن المغنم** بن عبد الله السلمي، أبو عتاب، الكوفي: **ثَقَّةٌ ثَبَّتْ وَكَانَ لَا يَدْلِسُ**، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة. ع. انظر، ابن حجر، **تقريب التهذيب** (ص 547)

***جُنادة بن أبي أمية الأزدي**، أبو عبد الله الشامي، يقال: اسم أبيه كبير: **مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ**، فقال العجلي: تابعي ثقة، وذكره بن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام، وقال المزي: له ولأبيه صحبة، وقيل: لا صحبة له، وقال ابن حجر: والحق أنهما اثنان، صحابي وتابعي، متفقان في الاسم وكنية الأب، وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة، ورواية جُنادة الأزدي عن النبي (ﷺ) في سنن النسائي، ورواية جُنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت، في الكتب الستة. ع، وقال في الإصابة: جُنادة بن أبي أمية الأزدي (الصحابي)، ولهم جُنادة بن أبي أمية آخر اسم أبيه كبير، وهو مخضرم، أدرك النبي (ﷺ)، وأخرج له الشيخان وغيرهما من روايته عن عبادة بن الصامت، وسكن الشام، ومات بها سنة سبع وستين، وهو الذي قال فيه العجلي: تابعي ثقة من كبار التابعين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال قيل

عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ²، وَمَكْرَهَكَ وَمَنْشَطِكَ³، وَالْأَثَرُ⁴ عَلَيْكَ، وَالْأَمْرُ أَهْلَهُ، إِلَّا⁶ أَنْ تُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ بَوَاحاً⁷، فَإِنْ أُمِرْتَ بِخِلَافِ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَاتَّبِعْ كِتَابَ اللَّهِ (1364)⁸ مَعْمَرٌ⁹ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، لَجُنَادَةَ أَبِي أُمَيَّةَ¹⁰: (يَا جُنَادَةُ أَلَا أُخْبِرُكَ بِالَّذِي لَكَ وَالَّذِي¹¹ عَلَيْكَ؟ إِنَّ عَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ¹²، وَمَنْشَطِكَ¹³ وَمَكْرَهَكَ، وَفِي الْأَثَرِ¹⁴ عَلَيْكَ، وَأَنْ تَدَعَ لِسَانَكَ بِالْقَوْلِ، وَالْأَمْرُ أَهْلَهُ، إِلَّا أَنْ تُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ بَوَاحاً¹⁵، فَإِنْ أُمِرْتَ بِخِلَافِ مَا¹⁶ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَاتَّبِعْ كِتَابَ اللَّهِ)

إن له صحبة وليس ذلك بصحيح. قلت: فجنادة هنا هو التابعي، لأنه يروي عن عبادة بن الصامت. أنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 439)، العجلي، معرفة الثقات (ص99)، ابن حبان، الثقات (4/ 103)، المزني، تهذيب الكمال (5/ 133)، الذهبي، الكاشف (1/ 297)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 607-608)، تهذيب التهذيب (2/ 115)، تقريب التهذيب (ص142)

¹ في (ث): وبما

² في (ث): يسرك وعسرك

³ في (ث): ومبسطك

⁴ الأثر: الاستثثار، وهو انفرد المستأثر بما يستأثر به عن له فيه حق. أنظر: ابن الجوزي، كشف المشكل من حديث الصحيحين (1/ 290)

⁵ في (ث): وأن لا

⁶ في (ث): غير موجودة

⁷ في باقي النسخ: براحاً، وبواحاً، وهما بمعنى واحد.. أي جهاراً. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 161)

⁸ (1364) إسناده ضعيف موقوف، يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره (انفرد المصنف بهذا الطريق، وانظر الحديث السابق 1362

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع.

⁹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

¹⁰ تقدمت ترجمته في الحديث السابق 1363

¹¹ في (ث): غير موجودة

¹² في (ث): يسرك وعسرك

¹³ في (ث): ومبسطك

¹⁴ في (ث): الدائرة، والأثر: الاستثثار، وهو انفرد المستأثر بما يستأثر به عن له فيه حق. أنظر: ابن الجوزي، كشف المشكل من حديث الصحيحين، تحقيق: علي حسين البواب، الرياض، دار الوطن (4ج) (1/ 290)

¹⁵ في باقي النسخ: براحاً، وبواحاً، وهما بمعنى واحد.. أي جهاراً. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 161)

¹⁶ في (ب): مما

(1365)¹ مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ³ ثَابِتِ أَبِي⁴ الْحَجَّاجِ عَنْ ابْنِ عَفِيفٍ أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ⁵ فَقَالَ: (أَنَا أَبَايَعُكُمْ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ، ثُمَّ لِلْأَمِيرِ، قَالَ: فَتَعَلَّمْتُ ذَلِكَ، قَالَ: فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ: أَبَايَعُكَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ، ثُمَّ لِلْأَمِيرِ، قَالَ: فَصَعَّدَ فِي الْبَصْرِ وَصَوَّبَ كَأَنِّي أُعْجِبُهُ، ثُمَّ بَايَعَنِي)

¹ (1365) إسناده حسن موقوف) أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (871/2) ح 3676 من طريق عمر بن أيوب الموصلي، مختصراً جداً، وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث للهيثمي (631/2) ح 601 ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (6/3063) ح 7085، وأخرجه أبو بكر بن الخلال في السُّنَّة (102/1) ح 43 من طريق وكيع بن الجراح والبيهقي في السنن الكبرى (8/252) ح 16562 من طريق يونس بن بكير وابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (16/353) من طريق مبشر الكلابي، كلهم عن جعفر بن برقان بنحوه.

* جعفر بن برقان، الكلابي، أبو عبد الله الرقي، كنيته أبو عبد الرحمن كان أمياً، روى عنه كثير بن هشام ووكيع ومعمّر، قال ابن حجر: صدوق يهتم في حديث الزهري، من السابعة، مات سنة خمسين، وقيل بعدها. بخ م 4، وتعقبه الأرنؤوط وعواد فقالا: ثقة، أحاديثه عن الزهري مضطربة، فهو فيها ضعيف، إذ أجمع أهل الجرح والتعديل على أنه ثقة في غير الزهري: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو نعيم الفضل بن دُكَيْن، ومحمد بن سعد، والعجلي، وسفيان بن عُيينة، ومروان بن محمد، وابن حبان، وابن عدي، وابن شاهين، والذهبي. فالدُّعُولُ إلى "صدوق" فيه نظر. قلت: كذا قالوا، فلم يُجمع أهل الجرح والتعديل على توثيقه، فقد قال أبو حاتم وأحمد في رواية: إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس، فيتجه القول إلى أنه صدوق يهم في حديث الزهري، كما قال ابن حجر. أنظر: العجلي، معرفة الثقات (ص 96)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/474)، ابن حبان، الثقات (6/136)، مشاهير علماء الأمصار (ص 294)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/373)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 54) المزي، تهذيب الكمال (5/11)، الذهبي، المغني في الضعفاء (1/131)، تذكرة الحفاظ (1/129)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (2/84)، تقريب التهذيب (ص 14)، الأرنؤوط وعواد: تحرير تقريب التهذيب (1/216)

* ثابت أبي الحجاج: ثابت بن الحجاج الكلابي، الرقي: ثقة، من الثالثة. د. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 132)

* ابن عفيف: يحيى بن عفيف الكندي: قال ابن حجر: مقبول، من الثالثة، وتعقبه الأرنؤوط وعواد فقالا: مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه أسد بن عبد الله القسري، وذكره ابن حبان وحده في الثقات، وقال الذهبي لا يُعرف. أنظر: المزي، تهذيب الكمال (31/472)، الذهبي، المغني في الضعفاء (2/741)، ميزان الاعتدال (4/396)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 594)، الأرنؤوط وعواد، تحرير تقريب التهذيب (4/96)

— هذا إسناده حسن؛ فيه الليث بن أبي سليم: صدوق يهم في حديث الزهري.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمّر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمّر

³ في الأصل (أ): ليث بن ثابت، وهذا خطأ وتحريف لعله من النسخ، فليث هو ابن أبي سليم، روى عن ثابت أبي الحجاج.

⁴ في (ث): بن

⁵ في (ب): الإنسان

(1366)¹ مَعْمَرٌ² عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ عُمَرُ: (مَا قِيَامٌ³ هَذَا الْأَمْرُ يَا مُعَاذُ؟، قَالَ: الْإِسْلَامُ وَهِيَ الْفِطْرَةُ⁴، وَالْإِخْلَاصُ وَهِيَ الْمِلَّةُ⁵، وَالطَّاعَةُ وَهِيَ الْعِصْمَةُ⁶، ثُمَّ سَيَكُونُ بَعْدَكَ اخْتِلَافٌ، قَالَ: ثُمَّ قَفَا عُمَرُ مُدْبِرًا، فَقَالَ: أَمَا إِنَّ سِنِّيكَ⁷ خَيْرٌ مِنْ سِنِّيهِمْ⁸)

(1367)⁹ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ صَامِتٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو ذَرٍّ عَلَى عُثْمَانَ قَالَ: (أَخَفْتَنِي، فَوَاللَّهِ لَوْ أَمَرْتَنِي أَنْ أَتَعَلَّقَ بِغُرُورَةٍ قَتَبَ¹ حَتَّى أَمُوتَ لَفَعَلْتُ)

¹ (1366) إسناده ضعيف موقوف) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (9/ 178) ح 6450 من طريق المصنف به، وعند البيهقي: فقال: أما إن شأناك خير من شأنهم، وأخرجه الطبري في تفسيره (18/ 493) من طريق يونس بن أبي صالح عن يزيد بن أبي مريم، ومن طريق ابن علي عن أيوب وأخرجه مسدد كما في إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (1/ 406) ح 742 وسكت عنه، كلاهما (أيوب وحمام بن زيد) عن أبي قلابة، وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (4/ 907) ح 1530 من طريق عبد الله بن خراش عن أبيه، وعبد الله بن خراش ضعيف كما في التقريب (ص 301) وأخرجه الداني في السنن الواردة في الفتن (2/ 381) ح 125 من طريق عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، وعبد الله بن عمر بن حفص، ضعيف كما في التقريب (ص 314)، كلهم (يزيد بن أبي مريم وأبو قلابة وخراش وعطاء) قالوا مر عمر بمعاذ بنحوه، وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (2/ 270) ح 3255 عن معاذ بن جبل مختصراً دون قصة عمر، وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (2/ 898) ح 1252 من طريق عن عبد الملك بن عمير، قال: قال لمعاذ بنحوه، مع تقديم وتأخير في بعض الألفاظ.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فأبو قلابة لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ قوام: قوام الشيء: عماده الذي يقوم به. انظر ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 124)

⁴ الفطرة: الفطر هو الابتداء والاختراع، والفطرة: الحالة منه، وفي الحديث: "كل مولود يولد على الفطرة ... الحديث، والمعنى أنه يولد على نوع من الجبل والطبع المتهيئ لقبول الدين، فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها إلى غيرها. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 457)

⁵ الملة: هي الدين، كلمة الإسلام، والنصرانية، واليهودية. وقيل: هي معظم الدين وجملته ما يجيء به الرسل. أنظر:

ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (4/ 360)

⁶ في (ت): السكينة

⁷ في (ث): سنتك

⁸ في (ب و ث): سنتهم

⁹ (1367) إسناده صحيح موقوف) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (7/ 523) ح 37698 عن حميد بن هلال عن أبي ذر بنحوه.

قلت: هذا إسناده منقطع، وهو متصل في رواية معمر (عن حميد بن هلال عن عبد الله بن صامت عن أبي ذر) كما هو في إسناده الأثر موضوع الدراسة.

(1368)² مَعْمَرٌ³ عن الزُّهْرِيِّ قال: حَدَّثَنِي نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ، قال: (بَيْنَا عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْنٍ⁴ يُكَلِّمُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - وكان عاملاً له - قال: فَأَغْضَبَهُ فَأَخَذَ عُمَرُ مِنَ الْبَطْحَاءِ⁵ قَبْضَةً فَرَجَمَهُ بِهَا، فَأَصَابَ حَجَرَ مِنْهَا جَبِينَهُ فَشَجَّهُ⁶، فسأل الدم على لِحْيَتِهِ، فَكَأَنَّهُ نَدِمَ، فقال: امْسَحِ الدَّمَ عَنِ لِحْيَتِكَ، فقال: لَا يَهْلِكُ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَوَاللَّهِ لَمَا انْتَهَكْتُ مِمَّنْ وَلَيْتَنِي أَمْرَهُ، أَشَدُّ مِمَّا انْتَهَكْتَ مِنِّي»، قال: فَكَأَنَّهُ أَعْجَبَ عُمَرَ ذَلِكَ مِنْهُ وَزَادَهُ عِنْدَهُ خَيْرًا)

(1369)⁷ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعَمٍ، عن أبيه، أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ فِي بَعْضِ وِلَايَتِهِ، فقال: وَاللَّهِ إِنَّكَ لِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ رُشْدًا¹ بَعْدَ نَفْسِي، قال²: (وَمِنْ نَفْسِكَ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ)

* عبد الله بن صامت الغفاري البصري ثقة من الثالثة مات دون المائة بعد السبعين خت م 4. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 308)

¹ قَتَبَ: هُوَ رَجُلٌ صَغِيرٌ عَلَى قَدْرِ السَّنَامِ. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (1/ 170)

² (1368) إسناده صحيح موقوف) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (9/ 29) ح 8308 من طريق المصنف به، وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (691/2) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز بنحوه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (371/9) ح 15994: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير نوفل بن مساحق، وهو ثقة.

* نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ بن عبد الله بن مَخْزَمَةَ القرشي العامري، المدني، القاضي: ثقة، من الثالثة، مات بعد السبعين. د. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 567)

* عثمان بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي، أبو عمرو المدني: صحابي شهير، استعمله عمر على مساحة أرض الكوفة، وعليّ على البصرة قبل الجمل، ومات في خلافة معاوية. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 383)

³ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁴ عثمان بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي، أبو عمرو المدني: صحابي شهير استعمله عمر على مساحة أرض الكوفة، وعليّ على البصرة قبل الجمل، ومات في خلافة معاوية. بخ ت س قأنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 383)

⁵ البطحاء: الأرض المستوية، والأبطح: كل مسيل فيه دقاق الحصى، وهو يضاف إلى مكة وإلى مني؛ لأن مسافتهما واحدة، وربما كان إلى مني أقرب. أنظر: ابن الأثير، جامع الأصول (2/ 289)، القطيعي، مرصد الاطلاع (1/ 17)

⁶ فشجه: الشج في الرأس خاصة في الأصل، وهو أن يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه، ثم استعمل في غيره من الأعضاء. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 445)

⁷ (1369) إسناده صحيح موقوف) انفرد به المصنف، وذكره الخلفي في الصحيح المسند من آثار الصحابة (1/ 49)

* محمد بن جُبَيْر بن مُطْعَمٍ بن عَدِي بن نَوْفَلِ التَّوْقَلِي: ثقة عارفٌ بالنسب، من الثالثة، مات على رأس المئة. ع. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 471)

(1370)³ مَعْمَرٌ⁴ عن الزُّهري عن السائب بن يزيد، أَنَّ رَجُلًا قال لِعُمَرَ ابن الخطاب: لا أخاف في الله لَوْمَةً لَأَثمَ خَيْرٌ لي أَمْ أَقْبَلُ على نَفْسِي؟ فقال⁵: (أَمَّا مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، فَلَا يَخْفُ في الله لَوْمَةً لَأَثمَ، وَمَنْ كَانَ خُلُوعًا فَلْيُقْبَلْ على نَفْسِهِ، وَلْيُنْصَحْ⁶ لَوْلِي أَمْرِهِ)

(1371)⁷ مَعْمَرٌ⁸ عن أيوب عن ابن سيرين، قال: قال أبو مسعود الأنصاري: (كُنْتُ رَجُلًا حَمِيًّا الْأَنْفِ⁹، عَزِيزَ النَّفْسِ، لَا يَسْتَقِلُّ مِنِّي سُلْطَانٌ، وَلَا غَيْرُهُ شَيْئًا، فَأَصْبَحْتُ تُخَيِّرُنِي امْرَأَتِي بَيْنَ أَنْ أَقَرَّ على رَغْمِ أَنْفِي وَفُتِحَ وَجْهِي، بَيْنَ أَنْ أَخْذُ سَيْفِي، فَأُضْرِبَ بِهِ فَأَدْخُلَ النَّارَ، فَأَخْتَرْتُ أَنْ أَقَرَّ على ما¹⁰ فُتِحَ وَجْهِي وَرَغْمِ أَنْفِي)

*جُبَيْرُ بن مُطْعَم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي، النُّوْفَلِيُّ: صحابي، عارفٌ بالأنساب، قدم على النبي (ﷺ) في فداء أسارى بدر ثم أسلم بعد ذلك، أسلم جبير بين الحديبية والفتح، وقيل في الفتح مات سنة ثمان - أو تسع - وخمسين. ع. أنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1/ 232)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 570)، تهذيب التهذيب (2/ 63)، تقريب التهذيب (ص 138)

¹ في (ث): رشده

² القائل هو سيدنا أبا بكر الصديق رضي الله عنه

³ (1370 إسناده صحيح موقوف) أخرجه سعيد بن منصور في التفسير من سنن سعيد بن منصور (4/ 1659) ح 847 والبيهقي في شعب الإيمان (10/ 57) ح 7155، كلاهما من طريق المصنف به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 140هـ - 1990م (8ج) (5/ 351) من طريق حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن الزهري به، دون ذكر السائب في الاسناد.

*السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، وقيل غير ذلك في نسبه، ويُعرف بابن أخت النمر: صحابي صغير، له أحاديث قليلة، وحج به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين، وولاه عمر سوق المدينة، مات سنة إحدى وتسعين، وقيل: قبل ذلك، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. ع. أنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (2/ 576)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (3/ 22)، تقريب التهذيب (ص 228)

⁴ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁵ في (ب و ث): قال

⁶ في (ث): والنصح

⁷ (1371 إسناده ضعيف موقوف) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (1/ 152) ح 386 من طريق يزيد بن إبراهيم، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (7/ 508) ح 37614 من طريق هشام وابن الأعرابي في المعجم (3/ 1056) ح 2270 من طريق جرير بن حازم، كلهم عن ابن سيرين بنحوه، وعندهم: أمراي يخيرونني

1017

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع

⁸ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁹ حمي الأنف، إذا كان أنفاً يأنف أن يضام. أنظر: الهروي، تهذيب اللغة (15/ 345)

¹⁰ في (ب): غير موجودة

(1372)¹ مَعْمَرٌ² عن أَيُّوبَ عن أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ حِمَصٍ³ يُقَالُ لَهُ: كُرَيْبُ بْنُ سَيْفٍ⁴ أَوْ سَيْفُ بْنُ كُرَيْبٍ جَاءَ إِلَى عُثْمَانَ فَقَالَ: (مَا جَاءَ بِكَ، أَبَاذْنٌ⁵ جِئْتُ أَمْ عَاصٍ؟)، قَالَ: بَلْ نَصِيحَةٌ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَمَا نَصِيحَتُكَ؟ ، قَالَ: لَا تَكِلِ الْمُؤْمِنَ إِلَى إِيْمَانِهِ حَتَّى تُعْطِيَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يُصْلِحُهُ - أَوْ قَالَ: مَا يُعِيشُهُ -، وَلَا تَكِلِ ذَا الْأَمَانَةِ إِلَى أَمَانَتِهِ حَتَّى تُطَالِعَهُ فِي عَمَلِكَ، وَلَا تُرْسِلِ السَّقِيمَ إِلَى الْبَرِيِّ لِيُبْرِئَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ⁶ يُبْرِئُ السَّقِيمَ، وَقَدْ يُسْقِمُ السَّقِيمَ الْبَرِيءُ، قَالَ⁷: مَا أَرَدْتُ إِلَّا الْخَيْرَ، قَالَ: فَرَدَّهُمْ وَهُمْ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ⁸ وَأَصْحَابُهُ.

(1373)⁹ مَعْمَرٌ¹⁰ عن ابن طاوس عن أبيه، قَالَ: (إِقْرَارٌ بِبَعْضِ الظُّلْمِ خَيْرٌ مِنَ الْقِيَامِ فِيهِ)

(1374)¹¹ مَعْمَرٌ¹² عن قَتَادَةَ قَالَ: لَقِيَ النَّبِيَّ (ﷺ) أَبَا ذَرٍّ وَهُوَ يُحَرِّكُ¹³ رَأْسَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَعْجَبُ مِنِّي؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ¹⁴ مِمَّا تَلْقَوْنَ مِنْ أُمَرَائِكُمْ بَعْدِي» قَالَ: أَفَلَا آخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ، قَالَ:

¹ (1372) إسناده ضعيف موقوف) انفرد به المصنف.

- هذا إسناده ضعيف، فيه راو مجهول

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ حِمَصٌ: بلد مشهور قديم كبير مسور، وفي طرفه القبلي قلعة حصينة على تل عال كبيرة، وهي بين دمشق وحلب في نصف الطريق، يذكر ويؤنث، بناه رجل يقال له حمص بن المهر بن مكنف. أنظر: الحموي، معجم البلدان (2/ 302)

⁴ لم أجد له ترجمة

⁵ في الأصل (أ): أبا ذر، ولعله خطأ وتحريف من النسخ، فهو في باقي النسخ المخطوطة والمطوعة: أباذْن كما هو أعلاه

⁶ في (ث): بزيادة: سبحانه وتعالى

⁷ في (ت و ث): فقال

⁸ زيد بن صوحان: تقدمت ترجمته في 1241

⁹ (1373) إسناده صحيح مقطوع) أخرجه الحسن بن شاذان، الحسن بن أحمد بن إبراهيم أبو علي البزاز (ت 425هـ) جزء الحسن بن شاذان، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة الأولى، 2004م (ص 43) ح 42 والمزي في تهذيب الكمال (13/ 369) من طريق عبد الرزاق عن معمر، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (4/ 14) من طريق عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم عن معمر به، وعزه ابن كثير في البداية والنهاية (9/ 237) إلى الطبراني.

قلت: لم أجد في أي من كتب الطبراني

¹⁰ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

¹¹ (1374) إسناده ضعيف مرفوع) انفرد المصنف به.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فقتادة لم يسمع من أحد من الصحابة إلا انس بن مالك.

¹² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

¹³ في (ث): محرك

¹⁴ في (ث): ولاكن

لا، ولكن¹ اسمع وأطع وإن كان عبداً حبشياً مُجَدَّعاً²، فَأَنْقَذَ³ حيث ما قادك، وأنسَق حيث ما ساقك، واغْلَمْ أَنَّ أَسْرَعَ أَرْضِ الْعَرَبِ خَرَاباً الْجَنَاحَانَ: الْمِصْرَ⁴ وَالْعِرَاقَ (1375)⁵ مَعْمَرٌ⁶ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَامِرِ بْنِ قَيْسٍ⁷ وَهُوَ يُمَرِّضُهُ: أَوْصِ، قَالَ: (بِمَا أَوْصِي؟ مَا لِي مَالٍ فَأَوْصِي مِنْهُ، وَلَا يَدُّ⁸ عِنْدَ سُلْطَانٍ فَأَوْصِيهِ، وَلَكِنْ⁹ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَنْ تَسْمَعَ وَتُطِيعَ لِمَنْ¹⁰ وَلَّى اللَّهُ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ)

(234) باب لا طاعة في معصية

(1376)¹¹ عَبْدُ الرَّزَّاقِ¹ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ² أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خُذَّافَةَ عَلَى سَرِيَّةٍ³، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ، فَأَوْقَدُوا نَاراً، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَثْبُوهَا⁴ فَجَعَلُوا يَثْبُونَهَا⁵، فَجَاءَ شَيْخٌ لِيَثْبُوهَا

¹ في (ب و ت): ولاكن

² مُجَدَّعاً: أي مقطوع الأنف والأذنين. أنظر: ابن قرقول، مطالع الأنوار على صحاح الآثار (2/ 98)

³ في (ث): واقتد

⁴ في باقي النسخ: مصر

⁵ (1375) إسناده ضعيف موقوف) انفرد به المصنف

* عامر بن قيس: أبو بردة أخو أبي موسى الأشعري، له الصحبة، مشهور بكنيته كأخيه، مات سنة أربع ومائة. أنظر: البخاري، التاريخ الكبير (9/ 86)، مسلم، الكنى والأسماء (1/ 149)، (ص 165)، ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (2/ 798)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (7/ 31)

- هذا إسناده ضعيف، لأنه منقطع، فقتادة لم يسمع من عامر بن قيس

⁶ في (ب و ت): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁷ في (ب و ت): عبد قيس

⁸ يد: جاه وقدر. أنظر: الزمخشري، أساس البلاغة (2/ 389)

⁹ في (ب و ت): ولكن

¹⁰ في باقي النسخ: من

¹¹ (1376) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره) انفرد المصنف بهذا الطريق، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب سرية عبد الله بن خذافة السهمي، وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال: إنها سرية الأنصار (5/ 161) ح 4340 وفي كتاب الأحكام باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية (9/ 63) ح 7145 وفي كتاب أخبار الأحاد باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام (9/ 88) ح 7257 ومسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية (3/ 1469) ح 1840 وأبو داود في سننه كتاب الجهاد باب في الطاعة (3/ 40) ح 2625 كلهم من طريق سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن (عبد الله بن حبيب السلمي)، عن علي رضي الله عنه، -واللفظ للبخاري- قال: بعث النبي (ﷺ) سرية فاستعمل رجلاً من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه، فغضب، فقال: أليس أمركم النبي (ﷺ) أن تطيعوني؟ قالوا: بلى، قال: فاجمعوا لي حطباً، فجمعوا، فقال: أوقدوا نارا، فأوقدوها، فقال: ادخلوها، فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضاً، ويقولون: فررنا إلى النبي (ﷺ) من النار، فما زالوا حتى خمدت النار، فسكن غضبه، فبلغ النبي (ﷺ)، فقال: (لو

فَوَقَّعَ فِيهَا، فَاحْتَرَقَ مِنْهُ بَعْضُ مَا احْتَرَقَ، فَذَكَرَ شَأْنَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فَقَالَ: (مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ أَمِيرًا، وَكَانَتْ لَهُ طَاعَةٌ، قَالَ: أَيُّمَا أَمِيرٍ أَمَرْتُهُ عَلَيْكُمْ، فَأَمَرَكُمْ بِغَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ فَلَا تُطِيعُوهُ، فَإِنَّهُ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ)

(1377)⁶ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن غير واحد منهم¹ عن ابن سيرين، أنَّ زياداً² استعمل الحكم الغفاري³، فقال عمران بن الحصين: وَدِدْتُ أَنِّي أَلْقَاهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ، قَالَ: فَلَقِيَهُ

دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة، الطاعة في المعروف)، وأخرج البخاري في صحيحه كتاب تفسير القرآن باب قوله: {أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم} [النساء: 59]: ذوي الأمر (6/ 46) ح 4584 ومسلم في صحيحه كتاب الامارة باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية (3/ 1465) ح 1834 وأبو داود سننه كتاب الجهاد باب في الطاعة (3/ 40) 2624 والترمذي في سننه أبواب الجهاد عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في الرجل يبعث وحده سرية (4/ 192) ح 1672 كلهم من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما: {أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم} [النساء: 59]، قال: (نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي (ﷺ) في سرية)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج.

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله يحيى بن أبي كثير، وجاء الحديث مُسنداً من حديث علي بن أبي طالب.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

² في (ث): غير موجودة

³ سرية عبد الله بن حذافة، وقعت في ربيع الأول سنة 9 هـ، والسرية هي طائفة من جيش أقصاها أربعمائة تبعث إلى العدو، وجمعها السرايا، سُميت سرية لأنها تسري ليلاً في خفية لئلا ينذر بهم العدو، فيحذروا أو يمتنعوا. أنظر: الهروي، تهذيب اللغة (13/ 39)، النسفي، طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية (ص 80)، البركتي، محمد عميم الإحسان المجددي، التعريفات الفقهية، دار الكتب العلمية، 1424 هـ - 2003 م (ج 1) (ص 112)، الندوي، السيرة النبوية (ص 677)

⁴ في (ث): يثوبها، ووثب: قفز. أنظر: الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (2/ 647)

⁵ في (ث): يثوبونها

⁶ (1377) إسناد ضعيف مرفوع، يرتقي بمتابعاته وشاهده إلى الحسن لغيره) أخرجه أحمد في المسند (34/ 257) ح 20661 من طريق المصنف عن غير واحد منهم أيوب عن ابن سيرين به، وقال الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه الطيالسي في المسند (2/ 187) ح 896 وأحمد في المسند (33/ 111) ح 19880 وفي (34/ 251) ح 20653 وفي (34/ 253) ح 20656 وفي (34/ 255) ح 20658 والبزار في المسند (9/ 81) ح 3614 والرويان في المسند (2/ 464) ح 1484 والطبراني في المعجم الكبير (3/ 211) ح 3160 وفي (18/ 184) ح 432 وفي (18/ 184) ح 433 وفي (18/ 184) ح 434 وفي (18/ 185) ح 435 وفي (18/ 185) ح 437 وفي (18/ 185) ح 438 وفي المعجم الأوسط (2/ 92) ح 1352 مختصراً وابن عبد البر في الاستدكار، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1421 هـ - 2000 م (ج 9) (5/ 16) دون ذكر قصة الحكم وأبو نعيم في معرفة الصحابة (2/ 709) ح 1899 من طرق عن محمد بن سيرين عن الحكم وعمران، وقال الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد: إسناده صحيح على شرط الشيخين،

فقال له عمران: أَمَا عَلِمْتَ أَوْ قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ: (لَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ)، قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَذَاكَ الَّذِي أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَكَ.

(1378) ⁴ مَعْمَرٌ¹ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ حَظَبَ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا أَنَا بِخَيْرِكُمْ، وَلَقَدْ كُنْتُ لِمَقَامِي هَذَا كَارِهَاً، وَلَوَدِدْتُ لَوْ مَنْ يَكْفِينِي² فَتَنْظُونِي³ أَنِّي أَعْمَلُ فِيكُمْ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ

وأخرجه أحمد في المسند (34/ 252) ح 20654 ومسند الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث للهيثمي (2/ 632) ح 603 والطبراني في المعجم الكبير (3/ 208) ح 3150 وأبو نعيم في معرفة الصحابة (2/ 708) ح 1897 وفي (2/ 709) ح 1898 من طريق عبد الله بن الصامت عن عمران والحكم، وقال الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح وأخرجه أحمد في المسند (34/ 255) ح 20659 وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (2/ 262) ح 1017 والبزار في المسند (9/ 11) ح 3511 وفي (9/ 54) ح 3581 وابن قانع في معجم الصحابة (1/ 209) والطبراني في المعجم الكبير (3/ 211) ح 3159 وفي (18/ 150) ح 324 وفي (18/ 165) ح 367 381 وفي (18/ 171) ح 367 381 وفي (18/ 177) ح 385 407 وفي المعجم الأوسط (4/ 321) ح 4322 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 500) ح 5870 وأبو نعيم في معرفة الصحابة (2/ 708) ح 1896 والقضاعي في مسند الشهاب (2/ 55) ح 873 من طريق الحسن بن عمران والحكم، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (5/ 225) ح 9142، 9143: رواه أحمد بألفاظ، والطبراني باختصار، ورجال أحمد رجال الصحيح، وقال في (5/ 226) ح 9144: رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجال البزار رجال الصحيح، وقال ابن حجر في فتح الباري (13/ 123): وسنده قوي، وصححه السيوطي كما في فيض القدير للمناوي (6/ 432) ح 9903 والألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (1/ 350) ح 180 وفي صحيح الجامع الصغير (2/ 1250) ح 7520 وقال الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد: (33/ 58) ح 19824: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وانظر الحديث السابق 1376

- هذا إسناده ضعيف؛ فيه راوٍ مبهم.

¹ أزال الإمام أحمد الإبهام الوارد عند المصنف في الجامع، ولذلك صحح إسناده الأرنؤوط وذكره ابن حجر في إتحاف المهرة (4/ 318): عن عبد الرزاق، عن معمر، عن غير واحد، منهم أيوب، كما في رواية أحمد، ولكن في النسخ المخطوطة والمطبوعة للجامع كما هو مذكور أعلاه.

² زياد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس وأمه، سمية جارية الحارث بن كلدة الثقفي، وكان بعضهم يقول: زياد بن أبيه، وبعضهم يقول: زياد الأمير، له إدراك، ولد عام الهجرة، وأسلم زمن الصديق وهو مراهق، وكان من نبلاء الرجال رأياً وعقلاً وحزماً ودهاء وفطنة، كان يضرب به المثل في النبل والسؤدد، وكان كاتباً بليغاً، وولي البصرة لمعاوية حين ادعاه، وضم إليه الكوفة، ولم يكن زياد من القراء ولا الفقهاء، ولكنه كان معروفاً، وكان كاتباً لأبي موسى الأشعري، وقد روى عن عمر، ورويت عنه أحاديث، أنظر: ابن سعد: الطبقات الكبرى (7/ 99)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (4/ 475)

³ الحكم ابن عمرو الغفاري ويقال له الحكم ابن الأقرع صحابي نزل البصرة ومات بمرور سنة خمسين وقيل قبلها خ 4. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 175)

⁴ (1378) إسناده ضعيف موقوف، يرتقي بمتابعاته وشاهده إلى الحسن لغيره) أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند كما عند ابن حجر في المطالب العالية (9/ 625) والخطابي في غريب الحديث (2/ 35) من طريق المصنف به،

(ﷺ)، إِذَا⁴ لَا أَقُومُ لَهَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) كَانَ يُعْصَمُ بِالْوَحْيِ، وَكَانَ مَعَهُ مَلَكٌ، وَإِنَّ لِي شَيْطَانًا⁵ يَغْتَرِبُنِي، فَإِذَا غَضِبْتُ⁶ فَاجْتَنِبُونِي، لَا⁷ أُؤْثِرُ فِي أَشْعَارِكُمْ⁸، وَلَا أَبْشَارِكُمْ⁹ أَلَا فَرَاغُونِي¹⁰، فَإِنْ اسْتَقَمْتُ فَأَعِينُونِي، وَإِنْ زُغْتُ¹¹ فَقَوِّمُونِي) قال الحسن: «خُطْبَةٌ وَاللَّهِ مَا خُطِبَ بِهَا بَعْدَهُ)

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (5/ 589 - 590) وعزاه لإسحاق بن راهويه وأبي ذر الهروي في الجامع، وأخرجه ابن ماسي في فوائد ابن ماسي 369 (ص 102) ح 37 من طريق عبد الواحد بن غياث عن أبي هلال، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (6/ 574) ح 13009 من طريق المبارك بن فضالة كلاهما (أبو هلال و المبارك بن فضالة) عن الحسن عن أبي بكر الصديق بنحوه، وأخرجه أحمد في المسند (242/1) ح 80 وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق (ص 159) ح 91 من طريق هاشم بن القاسم، عن عيسى بن المسيب البجلي، وأبو داود في الزهد (ص 56) ح 31 والقاسم بن سلام في الأموال (ص 12) ح 9 والبزار في المسند (1/ 180 ح 100) كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم وأخرجه القاسم بن سلام في الأموال (ص 12) ح 8 من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، كلاهما (قيس بن أبي حازم وعروة بن الزبير) عن أبي بكر بنحوه، وقال الهيثمي مجمع الزوائد (5/ 183) ح 8940 : رواه أحمد وفيه عيسى بن المسيب البجلي وهو ضعيف، وقال الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد: إسناده ضعيف، عيسى بن المسيب البجلي قاضي الكوفة مختلف فيه، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين، وقال أحمد شاکر في مسند أحمد (1/ 199) ح 80 : إسناده حسن، وقال فهد الخلفي في الصحيح المسند من آثار الصحابة (1/ 48) إسناده حسن، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (8/ 267) ح 8597 من طريق عيسى بن سليمان عن عيسى بن عطية عن أبي بكر بنحوه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (5/ 183) ح 8939 : رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عيسى بن سليمان، وهو ضعيف، وعيسى بن عطية لم أعرفه.

- هذا إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوٍ مبهم.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر
² في (ب): خُطِبَ فقال: أما والله ما أنا بخيركم، ولقد كُنْتُ لِمَقَامِي هذا كارهاً، وَلَوِدِدْتُ لو مَن يَكْفِينِي، هذه الجملة مكررة

³ في باقي النسخ: فتتظنون

⁴ في (ت): إذن

⁵ في (ث): شيطان

⁶ في (ث): عصب

⁷ في (ث): فلا

⁸ أشعاركم: الشعر واحد الأشعار، والشاعر جمعه الشعراء على غير قياس. انظر، الجوهرى، الصحاح تاج اللغة (2/ 699)

⁹ أبشاركم: البشرة والبشر: ظاهر جلد الإنسان. انظر، الجوهرى، الصحاح تاج اللغة (2/ 590)

¹⁰ في (ث): فاعونى

¹¹ زغت: أي أجور وأعدل عن الحق. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 324)

(1379)¹ عبد الرزاق² قال: وَحَدَّثَنِي بعض أهل المدينة، قال: خَطَبَ³ أبو بكر فقال: (يا أيها الناس إني قد وُلِّيت عليكم ولست بخيركم، فإن ضَعُفْتُ ففَقِّمُونِي، وإن أَحَسَنْتُ فَأَعِينُونِي، الصِّدْقُ أمانة، والكَذِبُ خِيَانَةٌ، الضَّعِيفُ فِيكُمْ الْقَوِيُّ عِنْدِي حَتَّى أُزِيحَ⁴ عَلَيْهِ حَقُّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَالْقَوِيُّ فِيكُمْ الضَّعِيفُ حَتَّى آخُذَ مِنْهُ الْحَقَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَا يَدْعُ قَوْمَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ضَرَبَهُمُ اللَّهُ بِالْفَقْرِ، وَلَا ظَهَرَتْ - أَوْ قَالَ: شَاعَتْ - الْفَاجِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلَّا عَمَّهَمُ⁵ الْبَلَاءُ، أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا عَصَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ، قَوْمُوا إِلَى صَلَاتِكُمْ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ) قال معمر: وَأَخْبَرَنِي بعض أصحابي⁶

(1380)⁷ مَعْمَرُ¹ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ²: (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ كَأَنِّي عَلَى قَلِيبٍ³، فَزَعْتُ⁴ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَامَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ⁵ فَزَعَزَعُ⁶ دُنُوبًا، أَوْ دُنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ - وَلْيَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ⁷ - ضَغَفَ⁸،

¹ (1379) إسناده ضعيف موقوف) انفرد عبد الرزاق بهذا الإسناد، وانظر تخريج الأثر السابق 1378

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، وفيه راوٍ مبهم.

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ في (ب و ث): خطبنا

⁴ في (ث): أريح

⁵ عممهم: شمل الجماعة. أنظر: الرازي، مختار الصحاح (ص 219)

⁶ في (ث): أصحابه

⁷ (1380) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (1/ 275) ح 363 من طريق سفيان بن عُيينة به مطولاً، وفيه (رؤيا اللين ورؤيا القميص ورؤيا القصر)، وثبت الحديث مُسْنَدًا من حديث أبي هريرة في الصحيحين وغيرهما، فقد أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أصحاب النبي (ﷺ) باب قول النبي (ﷺ): لو كنت متخذاً خليلاً (5/ 6) ح 3664 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه (4/ 1860) ح 2392 من طريق يونس، ومسلم (4/ 1861) من طريق صالح بن كيسان، وأخرجه البخاري في كتاب التعبير باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعة (9/ 38) ح 7021 ومسلم (4/ 1861) من طريق عقيل بن خالد، وفي البخاري كتاب التوحيد باب في المشيئة والإرادة: لوما تشاءون إلا أن يشاء الله (9/ 139) ح 7475 من طريق إبراهيم بن سعد، أربعتهم (يونس وإبراهيم وعقيل بن خالد وإبراهيم بن سعيد وصالح بن كيسان) عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب، وأخرجه مسلم (4/ 1861) من طريق صالح بن كيسان، قال: قال الأعرج وغيره، كلاهما (سعيد بن المسيب والأعرج وغيره) عن أبي هريرة، قال -واللفظ للبخاري-: قال رسول الله (ﷺ): (بينما أنا نائم رأيتني على قليب، فنزعت ما شاء الله أن أنزع، ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع دنوباً أو دنوبين وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، ثم أخذها عمر فاستحالت غرباً، فلم أر عبقرياً من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن)، وأخرجه مسلم في (4/ 1861) قال: حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال: حدثنا عمي عبد الله بن وهب. قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة، عن رسول الله (ﷺ) قال: (بينما أنا نائم أريت أني أنزع على حوضي أسقي الناس، فجاءني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليرحني، فنزع دلوين، وفي نزعه ضعف والله يغفر له، فجاء ابن الخطاب فأخذ منه، فلم أر نزع رجل قط أقوى منه، حتى تولى

ثُمَّ اسْتَحَالَتْ الرِّشَاءُ⁹ غَرَبًا¹⁰، فَلَمْ أَرْ عَبْقَرِيًّا¹¹ مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ ابْنِ الْخَطَّابِ¹ حَتَّى صَدَرَ² النَّاسُ عَنْهُ بَعْطَنَ³

الناس والحوض ملآن يتفجر)، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (4/ 205) ح 3633 وفي كتاب أصحاب النبي (ﷺ) باب قول النبي (ﷺ): لو كنت متخذاً خليلاً (5/ 9) ح 3676 وفي باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه (5/ 10) ح 3682 وفي كتاب التعبير باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف (9/ 38) ح 7020 ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر رضي الله عنه (4/ 1862) ح 2393 والترمذي في سننه أبواب الرؤيا عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في رؤيا النبي (ﷺ) الميزان والدلو (4/ 541) ح 2289 كلهم عن عبد الله بن عمر -واللفظ لمسلم- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ)، قَالَ: (أَرَيْتَ كَأَنِّي أَنْزَعُ بَدَلُو بَكْرَةَ عَلَى قَلْبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنْبًا أَوْ ذَنْبَيْنِ، فَنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا وَاللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، فَاسْتَقَى فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا، فَلَمْ أَرْ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَغْفِرُ فَرِيهَ، حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا الْعَطَنَ)، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ»
- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله الزهري، وجاء مُسنَدًا من حديث أبي هريرة، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² في (ت): غير موجودة

³ في (ث): قلب، والقلب: هو البئر تُحْفَرُ فَيُقَلَّبُ تَرَابُهَا قَبْلَ أَنْ تُطَوَّى، قُلْتُ: وَمَعْنَى طَوَّى: أَي: تَبْنَى بِالْحِجَارَةِ وَغَيْرِهَا. انظر، البغوي، شرح السنة (14/ 89)

⁴ نَزَعْتُ: أَسْتَقِي بِالْيَدِ مِنْهُ. أَنْظَرُ: عِيَاضٌ، مُشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صَحَاحِ الْأَثَارِ، الْمَكْتَبَةُ الْعَتِيقَةُ وَدَارُ التَّرَاثِ (2/ 2) (9)

⁵ أي سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

⁶ الذَّنُوبُ: الدُّلُوعُ الْعَظِيمَةُ، وَقِيلَ لَا تَسْمَى ذَنْبًا إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ. انظر، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 171)

⁷ وليغفر الله له: فيه إشارة إلى أن قلة الفتوح في زمانه لا صنع له فيه، لأن سببه قصر مدته، فمعنى المغفرة له رفع الملامة عنه. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (7/ 39)

⁸ ضعف: إنه على مهل ورفق. أنظر: ابن حجر، فتح الباري (7/ 39)

⁹ الرشاء: حبل الدلو. أنظر: الْمُطَرِّزِيُّ، الْمَغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمَغْرِبِ (ص 189)

¹⁰ الغَرَبُ: الدُّلُوعُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ، فَإِذَا فَتَحْتَ الرِّاءَ (الْغَرَبُ) فَهُوَ الْمَاءُ السَّائِلُ بَيْنَ الْبُئْرِ وَالْحَوْضِ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 349)

¹¹ العبقرى: سيد القوم وكبيرهم وقبومهم، والأصل في العبقرى، فيما قيل، أن عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون، فكلمنا رأوا شيئاً فائقاً غريباً مما يصعب عمله ويدق، أو شيئاً عظيماً في نفسه نسبوه إليها فقالوا: عبقرى، ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد الكبير. أنظر: ابن أبي نصر، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي (ت 488هـ) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مصر، مكتبة السنة، الطبعة الأولى

(1381)⁴ مَعْمَرٌ⁵ عن الزهري أَنَّ ابن عمر لَقِيَ معاوية - أو قال: وَفَدَ عليه - فقال له معاوية: حاجتُكَ؟ فقال: (حاجتِي أَلَّا يُسْفِكَ دمَ دونك، فَإِنَّهُمْ كَذَلِكَ كانوا يَفْعَلُونَ، ولا يَجْلِسُ على هذا المنبر غيرك، وأنْ تُمَضِّيَ الأَعْطِيَةَ للمُحَرَّرِينَ⁶، فَإِنَّ عمر قد أَمَضَاها لهم)

(235) باب البُخْل والسَّماحة

(1382)⁷ قرأنا على عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ¹ عن الزُّهْرِيِّ عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قال لبني ساعدة: مَنْ سَيِّدُكُمْ؟، قالوا: الجَدُّ بن قَيْسٍ²، قال: لِمَ سَوَّدْتُمُوهُ؟، قالوا: إِنَّهُ أَكْثَرْنَا

1415هـ-1995م (ج1) عياض، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التراث (ج2) (ص187)،

ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 173)

¹ أي سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

² صدر: رَجَعَ. أنظر: الكفوي، ، أيوب بن موسى الحسيني، أبو البقاء الحنفي (ت 1094هـ)، الكليات، تحقيق: عدنان

درويش - محمد المصري، بيروت، مؤسسة الرسالة (ج1) (ص565)

³ العطن: الموضع الذي تتاخ فيه الإبل إذا رويت. أنظر: ابن الأثير، جامع الأصول (8/ 615)

⁴ (1381) إسناد ضعيف موقوف، يرتقى بشاهده إلى الحسن لغيره) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الخراج باب في

قسم الفيء (3/ 136) ح 2951 قال: حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ثنا أبي ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن

عبد الله بن عمر دخل على معاوية، فقال: حاجتك يا أبا عبد الرحمن، فقال: عطاء المحررين ، فإنني (رأيت رسول الله

(ﷺ) أول ما جاءه شيء، بدأ بالمحررين) ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (13/ 186) ح 295

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (ص281) ح 1114 والطحاوي في شرح مشكل الآثار (11/ 51) ح 4274 والبيهقي

في السنن الكبرى (6/ 567) ح 12991 عن زيد بن أسلم عن أبيه به، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (11/

51) (4275، 4276) من طريق خالد بن مخلد القطواني، عن أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر أنه قال

لمعاوية ومن طريق أبي عتاب: أن معاوية عام حج، قال عبد الله بن عمر ابدأ بالمحررين الحديث، وحسنه

الألباني في صحيح سنن أبي داود (2/ 233) ح 2951 والأرنؤوط في تحقيق سنن أبي داود (4/ 571)

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله الزهري.

⁵ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁶ في (ب و ث): المحرومين، وقال الخطابي: يريد بالمحررين المعتقين وذلك أنهم قوم لا ديوان لهم وإنما يدخلون تبعاً

في جملة مواليتهم، وقيل: المقيدون للطاعة والغزو، وقيل: المكاتبون. أنظر: الخطابي، معالم السنن (3/ 9)، المُنَاوِي،

صدر الدين أبو المعالي محمد بن إبراهيم بن إسحاق (ت 803هـ) كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث

المصابيح، دراسة وتحقيق: د. مُحَمَّدٌ إِسْحَاقُ مُحَمَّدٌ إِبْرَاهِيمَ، بيروت، الدار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى 1425 هـ

- 2004 م (ج5) (3/ 444)

⁷ (1382) إسناد ضعيف مرفوع، يرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره) أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص173) ح

366 وفي مكارم الأخلاق (ص177) ح 534 وفي (ص195) ح 593 والخطيب في البخل، دار ابن حزم، الطبعة

الأولى 1421هـ-2000م (ج1) (ص56) ح 35 وابن سيد الناس في عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير

(1/ 197) من طريق المصنف به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (19/ 81) ح 164 من طريق عن ابن شهاب

مالاً، وإِنَّا على ذلك لَنَزْنُهُ³ بِالْبُخْلِ، فقال النَّبي (ﷺ): (وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ، قالوا: فَمَنْ سَيِّدُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ⁴)، قال الزُّهري¹: والبراء بن معرور أول من استقبل

الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، فذكره، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (14/ 151) ح 5538 و الطبراني في المعجم الكبير (19/ 81) ح 163 وأبو الشيخ في أمثال الحديث (ص134) ح 95 وأبو نعيم في معرفة الصحابة (1/ 387) ح 1170 كلهم من طريق الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك به، وعند الطبراني وأبي نعيم: ابن كعب بن مالك، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 315) ح 15748: رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير شيخي الطبراني ولم أر من ضعفهما، وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (1/ 199) ح 317 من طريق الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (9/ 315) ح 15744: رواه الطبراني في الأوسط، ورجال رجال الصحيح غير شيخ الطبراني، وقد جاء من حديث جابر أنَّ السيد هو عمرو بن الجموح وليس بشر بن البراء بن معور، فقد أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص 111) ح 296 وأبو الشيخ في أمثال الحديث (ص 132) ح 92 و أبو نعيم في حلية الأولياء (7/ 317) وفي معرفة الصحابة (4/ 1986)، 4986، 4987 والبيهقي في شعب الإيمان (13/ 298) ح 10361، كلهم عن جابر قال: قال رسول الله (ﷺ): (من سيذكركم يا بني سلمة؟ قلنا: جد بن قيس، على أنا نبخله، قال: «وأي داء أدوى من البخل؟ بل سيذكركم عمرو بن الجموح)، وصححه الالباني في صحيح الأدب المفرد (ص125)، وعزه ابن حجر في فتح الباري (5/ 178-179) إلى ابن منده وأبي الشيخ في الأمثال والوليد بن أبان في كتاب الجود له من حديث كعب بن مالك، وقال: ورجال هذا الإسناد ثقات إلا أنه اختلف في وصله وإرساله على الزهري، ويمكن الجمع بأن تحمل قصة بشر على أنها كانت بعد قتل عمرو بن الجموح جمعاً بين الحديثين.

* عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري أبو الخطاب المدني، عن أبيه وعائشة وعنه الزهري وهشام بن عروة: ثقة من كبار التابعين ويقال ولد في عهد النبي (ﷺ) ومات في خلافة سليمان ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 349)

- هذا إسناد ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله عبد الرحمن بن كعب بن مالك.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² الجد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن سلمة الأنصاري السلمي يكنى: أبا عبد الله هو ابن عم البراء بن معرور، روى عنه: جابر، وأبو هريرة، وكان ممن يظن فيه النفاق، وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة، فانتزع رسول الله (ﷺ) سؤده، وجعل مكانه في النقابة عمرو بن الجموح، وحضر يوم الحديبية، فبايع الناس رسول الله (ﷺ) إلا الجد بن قيس، فإنه استتر تحت بطن ناقته، وقد قيل: إنه تاب، فحسنت توبته. أنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1/ 266)، ابن الأثير، أسد الغابة (1/ 521)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 575)

³ في (ث): لنرميه، ولنزئته: أي نتهمه. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 316)

⁴ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا وَأُحُدًا، وَسَمَاهُ النَّبِيُّ (ﷺ) سَيِّدًا، وَمَاتَ بِخَيْبَرَ حِينَ افْتَتَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ مِنَ الْأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) مِنَ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ. أنظر: أبو نعيم، معرفة الصحابة (1/ 387)، ابن الأثير، أسد الغابة (1/ 211)، ابن حجر، الإصابة (1/ 426)

الكعبة حياً وميتاً، كان يصلي إلى الكعبة والنبي (ﷺ) بمكة يصلي إلى بيت المقدس، فأخبر به النبي (ﷺ) فأرسل إليه أن يصلي نحو بيت المقدس، فأطاع (ﷺ)، فلما حضره الموت قال لأهله: استقبلوا بي الكعبة)

(1383)² معمر³ عن الزهري عن عبيد⁴ الله بن عبد الله عن ابن عباس، قال: (كان رسول الله (ﷺ) أجود البشر فما⁵ هو إلا أن يدخل شهر رمضان فيدارسه جبريل القرآن فلهو أجود من الريح⁷)

(236) باب لزوم الجماعة

(1384)⁸ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن غيلان بن جبر عن زياد بن رباح عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: (من فارق الجماعة، وخرج من الطاعة فمات فميتته

¹ عند الخرائطي في مكارم الاخلاق القائل هو: ابن كعب بن مالك، وفي الموضع الثاني، هذا القول هو جزء من الحديث، وليس منفرد، وفي مساوي الأخلاق: هذا القول غير موجود أصلاً، وعند الطحاوي والطبراني وابن سيد الناس: القائل هو: كعب بن مالك.

² (1383 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه أحمد في المسند (426/5) ح 3469 والبخاري في صحيحه كتاب بدء الوحي باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله (ﷺ)؟ (1/8) ح 6 ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب كان النبي (ﷺ) أجود الناس بالخير من الريح المرسلة (4/1803) ح 2308 وابن منده في الإيمان (2/700) ح 694، كلهم من طريق المصنف به، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الوحي باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله (ﷺ)؟ (1/8) ح 6 وفي كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة (4/113) ح 3220 وفي كتاب المناقب باب صفة النبي (ﷺ) (4/188) ح 3554 ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب كان النبي (ﷺ) أجود الناس بالخير من الريح المرسلة (4/1803) ح 2308 والنسائي في سننه كتاب الصيام باب الفضل والجود في شهر رمضان (4/125) ح 2095 كلهم من طريق يونس بن يزيد الأيلي، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصوم باب أجود ما كان النبي (ﷺ) يكون في رمضان (3/26) ح 1902 ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب كان النبي (ﷺ) أجود الناس بالخير من الريح المرسلة (4/1803) ح 2308، كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد، كلاهما (يونس بن يزيد الأيلي وإبراهيم بن سعد) عن الزهري به واللفظ للبخاري: (كان رسول الله (ﷺ) أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله (ﷺ) أجود بالخير من الريح المرسلة)

³ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁴ في (ث): عبد

⁵ في (ب) كما

⁶ فيدارسه: كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ القرآن وجبريل يستمع ويقرأ جبريل ويستمع النبي (ﷺ) منه. أنظر: العتيبي، أبو محمد، عبد الله بن مانع، شرح كتاب الصوم من صحيح البخاري، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى 1431 هـ - 2010 م (1ج) (ص31)

⁷ أجود من الريح: أي كالريح في إسراعها وعمومها. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (15/69)

⁸ (1384 إسناده صحيح مرفوع) أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (1/193) ح 146 وأحمد في المسند (13/424) ح 8061 وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم (15/227) ح 7613 وابن بطة في الإبانة الكبرى

جاهلية¹، ومن خرج على أمتي بسيفه يضرب² برّها وفاجرها لا يتحاشى مؤمناً³ لإيمانه، ولا يفي لذي عهد بعهد، فلّيس من أمتي، ومن قُتل تحت راية عميّة⁴ يغضب للعصبية⁵، أو يُقاتل للعصبية، أو يدعو إلى العصبية، فقتلته جاهلية

(1385)⁶ معمر⁷ عن أيوب عن أبي رجاء قال: سمعتُ ابن عباس يقول: (من خرج من الطاعة شبراً فمات فميته جاهلية)

(1386)¹ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال: بلغنا أنّ رسول الله (ﷺ) قال: (أمر يحيى بن زكريا¹ بخمس كلمات أن يُبلّغهن ويُعلّمهن بني إسرائيل، ويُفعل بهنّ، ويأمر

(1/ 283) ح 11، كلهم من طريق المصنف به، وقال الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زياد بن رباح، فمن رجال مسلم، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن وتحذير الدعاة إلى الكفر (3/ 1476-1477) ح 1848 من طريق جرير بن حازم ومن طريق مهدي بن ميمون ومن طريق حماد بن زيد، والنسائي في سننه كتاب تحريم الدم باب التغليظ فيمن قاتل تحت راية عمية (7/ 123) ح 4114 وابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب العصبية (2/ 1302) ح 3948 مختصراً، من طريق عبد الوارث بن سعيد، كلاهما (حماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد) عن أيوب، ثلاثتهم (جرير بن حازم ومهدي بن ميمون وأيوب السخيتاني) عن غيلان بن جرير بنحوه، ولفظه لمسلم، قال: (من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، مات ميتة جاهلية، ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية، أو يدعو إلى عصبية، أو ينصر عصبية، فقتل، فقتله جاهلية، ومن خرج على أمتي، يضرب برها وفاجرها، ولا يتحاشى من مؤمنها، ولا يفي لذي عهد عهده، فليس مني ولست منه)

* غيلان بن جرير المَعُولِي الأزدي، البصري: ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 443)

* زياد بن رباح، ويقال: ابن رباح، أبو قيس البصري، أو المدني: ثقة، من الثالثة. م س ق. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 219)

¹ أي كما يموت أهل الجاهلية من الضلال والفرقة. أنظر: النسائي، سنن النسائي، بشرح السيوطي وحاشية السندي، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثانية 1406 هـ - 1986 م (ج 8) (7/ 123)

² في (ب و ث): فيضرب

³ أي لا يكثرث بما يفعله فيها ولا يخاف وباله وعقوبته. أنظر: السيوطي، شرح السيوطي على مسلم (4/ 459)

⁴ بضم العين (عُمِيَّة) وكسرهما (عَمِيَّة)، قالوا هي: الأمر الأعمى لا يستبين وجهه كقتال القوم للعصبية، وقيل إنه كناية عن جماعة مجتمعين على أمر مجهول لا يعرف أنه حق أو باطل. انظر النووي، شرح النووي على مسلم (12/ 238)، نسائي، النسائي، سنن النسائي، بشرح السيوطي وحاشية السندي (7/ 123)

⁵ يقاتل عصبية لقومه وهواه. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (12/ 239)

⁶ (1385) إسناده صحيح موقوف، سبق هذا الأثر برقم 1359، وانظر تخريجه هناك.

⁷ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

¹(1386) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغیره) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (3/ 156) ح 5141 عن المصنف به، وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (1/ 292) ح 125 من طريق المصنف عن يحيى بن أبي كثير عن (أبي مالك) الحارث الأشعري، أن النبي (ﷺ) قال: (وأنا آمركم بخمس: بالسمع، والطاعة، والجماعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فمن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من رأسه إلا أن يرجع)، وأخرجه بتمامه: ابن طهمان، أبو سعيد إبراهيم بن طهمان بن شعبة (ت 168هـ)، مشيخة ابن طهمان، تحقيق: محمد طاهر مالك، دمشق، مجمع اللغة العربية 1403هـ-1983م (1ج) (ص 231) ح 200 والطيلالسي في المسند (2/ 479) ح 1257 وابن سعد في الطبقات الكبرى (4/ 265) مختصر جداً على بدايته، وأحمد في المسند (28/ 404) ح 17170 والترمذي في سننه كتاب الأمثال باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة (5/ 148) ح 2863، 2864 وأبو يعلى في المسند (3/ 140) ح 1571 وفي المفاريد (ص 82) ح 83 وابن خزيمة في صحيحه (3/ 195) ح 1895 وفي التوحيد (1/ 36) ح 1 وابن قانع في معجم الصحابة (1/ 167) وابن حبان في صحيحه (14/ 124) ح 6233 والطبراني في المعجم الكبير (3/ 286-287) ح 3427، 3428، 3430 وفي مسند الشاميين (4/ 112) ح 2870 والأجري في الشريعة (1/ 273) ح 4 وابن بطة في الإبانة الكبرى (1/ 291) ح 124 وابن بشران في أمالي ابن بشران - الجزء الثاني (ص 68) ح 1082 وابن شاهين الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك 1 (ص 153) ح 531 وابن منده في الإيمان (1/ 375) ح 212 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (1/ 204) ح 405، 406 وفي (1/ 582) ح 1534 وأبو نعيم في معرفة الصحابة (2/ 800) ح 2110 والبيهقي في الدعوات الكبير (1/ 75) ح 12 وابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (21/ 279) والبخاري في شرح السنة (10/ 49) ح 2460 وعبد الغني المقدسي في التوحيد (ص 99) ح 84 وفي (ص 103) ح 85 كلهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي مالك الحارث الأشعري به، (وعند الطبراني في مسند الشاميين وأبو نعيم والمقدسي: معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن أبي سلام) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، قال محمد بن إسماعيل (يعني البخاري) : الحارث الأشعري له صحبة وله غير هذا الحديث)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: لم يخرجاه لأن الحارث تفرد عنه أبو سلام، قلت: وهذا الحديث مما ألزم الدارقطني به مسلماً في الإلزامات والتتبع، تحقيق: مقبل بن هادي الوداعي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية 1405هـ-1985م (1ج) (ص 100)، وقال الأرناؤوط في تحقيق صحيح ابن حبان: إسناده صحيح رجاله ثقات، وقال حسين أسد في تحقيق مسند أبي يعلى: إسناده صحيح، وصححه الالباني في صحيح الجامع الصغير (1/ 354) ح 1724 وفي صحيح سنن الترمذي (3/ 145) ح 2863 ، وقال مقبل الوداعي في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (3/ 205): هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ويحيى بن أبي كثير مدلس، ولكنه قد صرح بالتحديث عند الأجري في الشريعة وعند أبي يعلى في المسند والحاكم، وأخرجه عبد الرزاق في مصنف عبد الرزاق الصنعاني (3/ 156) ح 5141 من طريق المصنف عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد عن علي بن أبي طالب موقوفاً عليه (قصة يحيى بن زكريا)، وعند الطيلالسي بدون القسم الثاني ، وأما الجزء الثاني من الحديث الشريف فقد أخرجه أحمد في المسند (37/ 543) ح 22910 والطيلالسي في المسند (2/ 481) ح 1258 وابن أبي حاتم في تفسير ابن أبي حاتم (6/ 1804) والطبراني في المعجم الكبير (3/ 289) ح 3431 وابن زمنين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري (ت 399هـ) أصول السنة، تحقيق: عبد الله البخاري، السعودية، مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى 1415 هـ (1ج) (ص 279) ح 204 والحاكم المستدرک على الصحيحين (1/ 204) ح 404 واللائكائي في شرح

بني إسرائيل² أن يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ فَقِيلَ لِعِيسَى: مُزَّ³ يَحْيَى أَنْ يَأْمُرَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَإِلَّا فَأْمُرْ بِهِنَّ أَنْتَ، فَقَالَ عِيسَى لِيَحْيَى ذَلِكَ، فَقَالَ يَحْيَى: لَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي⁴ أَخَافُ أَنْ أَمُرْتَ بِهِنَّ أَنْ أُعَذَّبَ أَوْ يَخْسِفَ اللَّهُ⁵ بِي الْأَرْضَ، قَالَ: فَجَمَعَ يَحْيَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى امْتَلَأَ الْمَسْجِدَ، ثُمَّ⁶ جَلَسُوا⁷ عَلَى شَرْفِهِ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ⁸ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أُعَلِّمَكُمُوهُنَّ وَأَمُرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ، ثُمَّ قَالَ: أَوَّلَاهُنَّ: أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً، فَإِنَّ مَثَلَ مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا، فَجَعَلَهُ فِي دَارِهِ، وَقَالَ: هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي، فَأَذَى إِلَيَّ عَمَلُكَ، فَجَعَلَ يَفْعَلُ وَيُؤَدِّي عَمَلَهُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيْتُكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَبْدٌ كَذَلِكَ، وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا فِي صَلَاتِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصِبُ⁹ - حَسْبَتْهُ قَالَ -¹⁰ وَجْهَهُ لِعَبْدِهِ مَا دَامَ¹ فِي صَلَاتِهِ

أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (120/1) ح 1157 والداني في السنن الواردة في الفتن (2/ 398) ح 140 والبيهقي في شعب الإيمان (6/ 10) ح 7090 ، كلهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (4/ 455) ح 2510 وفي السنة (2/ 496) ح 1036 والنسائي في السنن الكبرى (8/ 137) ح 8815 وفي (10/ 193) ح 11286 مقتصرًا على الجزء الأخير، والبيهقي في السنن الكبرى (8/ 270) ح 16613 من طريق معاوية بن سلام كلاهما (يحيى بن أبي كثير ومعاوية بن سلام) عن زيد بن سلام، عن جده ممطور (أبو سلام)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (3/ 302) ح 3468 من طريق بقية بن الوليد، عن بشر بن جيلة، عن عطاء الخراساني دون القسم الثالث، كلاهما (ممطور أبو سلام وعطاء الخراساني) عن أبي مالك الأشعري، أن رسول الله (ﷺ) قال: (أنا آمركم بخمس خصال أمرني الله عز وجل بهن: السمع، والطاعة، والجماعة، والهجرة، والجهاد) وسكت عنه الذهبي في تلخيص المستدرک، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (5/ 217) ح 9094: رواه أحمد، ورجاله ثقات رجال الصحيح خلا علي بن إسحاق السلمي، وهو ثقة، ورواه الطبراني باختصار إلا أنه قال: فمن فارق الجماعة قيد قوس لم تقبل منه صلاة ولا صيام، وأولئك هم وقود النار، وصحح إسناده الألباني في ظلال الجنة (2/ 496) ح 1036 وحسين أسد في تحقيق موارد النظمان إلى زوائد ابن حبان (4/ 135)

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله يحيى بن أبي كثير، ومن البلاغات.

¹ في باقي النسخ: زكرياء

² في (ت): وَيَعْمَلُ بِهِنَّ، وَيَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَذِهِ الْجُمْلَةُ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ

³ في (ب و ت): أَمْرٌ

⁴ في (ث): فَأَنَا

⁵ في (ث) : بزيادة كلمة: تعالى

⁶ في (ت): غير موجودة

⁷ في (ت): فجلسوا

⁸ في (ث) : بزيادة كلمة: تعالى

⁹ ينصب وجهه: أي يقبل بوجهه إلى وجه عبده، كما صرح بذلك في رواية ابن خزيمة. أنظر: الساعاتي، الفتح الرباني

(19/ 196)

¹⁰ في (ت) : بزيادة: على

ما لم يَلْتَقِ، قال: وَأَمْرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثْلَ الصَّدَقَةِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَخَذَهُ الْعَدُوُّ فَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: مَا تَصْنَعُونَ بِضَرْبِ عُنُقِي، أَلَا أَقْتَدِي نَفْسِي مِنْكُمْ بِكَذَا وَكَذَا؟ قَالُوا: بَلَى، فَأَقْتَدَى نَفْسَهُ مِنْهُمْ، فَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، قال: وَأَمْرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثْلَ الصَّائِمِ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي قَوْمٍ مَعَهُ ضُرَّةٌ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَأَمْرُكُمْ⁴ بِذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ مَثْلَ ذِكْرِ اللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ انْطَلَقَ فَارًّا مِنَ الْعَدُوِّ وَهُمْ يَطْلُبُونَهُ حَتَّى لَجَأَ⁵ إِلَى حِصْنٍ حَصِينٍ، فَأُفْلِتَ مِنْهُمْ، كَذَلِكَ⁶ الشَّيْطَانُ لَا يُخْرِزُ⁷ مِنْهُ إِلَّا ذِكْرَ اللَّهِ، قال يحيى: فَأَخْبَرَنِي الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قال: (وَأَنَا أَمْرُكُمْ بِخَمْسٍ: بِالسَّمْعِ، وَالطَّاعَةِ، وَالْجَمَاعَةِ، وَالْهَجْرَةِ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قَيْدَ شَيْءٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ⁸ الْإِسْلَامِ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى يُرَاجِعَ، وَمَنْ دَعَا دَعْوَةَ جَاهِلِيَّةٍ فَإِنَّهُ⁹ مِنْ جُنَا¹⁰ جَهَنَّمَ)، فقال رجل: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟ قال: (نَعَمْ، وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ¹¹، وَلَكِنْ¹² تَسَمُّوا بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي سَمَّاكُمْ عِبَادَ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْلِمِينَ¹³)

(1387)¹⁴ مَعْمَرٌ¹ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ بِالْجَابِيَةِ² خَطِيبًا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَامَ فِينَا مَقَامِي هَذَا³ فَيَكُم فَقَالَ⁴: (أَكْرِمُوا أَصْحَابِي؛ فَإِنَّهُمْ

¹ في (ث) : بزيادة كلمة: تعالى

² في باقي النسخ: وكذلك

³ في (ب) : الصائم عند الله أطيّب

⁴ في (ب) : غير موجودة

⁵ في (ث) : إلجأ

⁶ في باقي النسخ : وكذلك

⁷ في (ب و ث) : يجوز

⁸ الرّبقة في الأصل: حبل فيه عرى كثيرة تشد به الغنم، الواحدة منها رّبقة، فاستعار للإسلام رّبقة، يعني بها: العروة يشد بها المسلم نفسه من عرى الإسلام، وأراد به: فارق عقد الإسلام بترك السنة، واتباع البدعة . وأراد به: فارق عقد الإسلام بترك السنة، واتباع البدعة. أنظر: البغوي، شرح السنة (52 / 10)، ابن الأثير، جامع الأصول (9 / 547)

⁹ في (ت): فإنها

¹⁰ في (ث): حصب، وجثا: واحدها جُثوة بضم الجيم، أي: جماعات جهنم، والجثوة: الشيء المجموع. أنظر: البغوي،

شرح السنة (52 / 10)

¹¹ في (ت): وإن صام

¹² في (ب) : ولاكن

¹³ في باقي النسخ: المسلمين المؤمنين

¹⁴ (1387) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص37) ح 23 وابن

بطة في الإبانة الكبرى(1 / 285) ح 115، كلاهما من طريق المصنف به، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى(8 /

(285) ح 9178 من طريق الحسين بن واقد وفي (8/ 285) ح 9179 من طريق يونس بن أبي إسحاق، وأخرجه أبو نعيم في **معرفة الصحابة** (1/ 18) ح 47 من طريق حبان بن علي وعمران بن عيينة وأخرجه القضاعي في **مسند الشهاب** (1/ 249) ح 404 من طريق إبراهيم بن طهمان، **خمسهم** (الحسين بن واقد ويونس بن أبي إسحاق وحبان بن علي وعمران بن عيينة وإبراهيم بن طهمان) عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير بنحوه، وأخرجه عبد الله بن المبارك في **المسند** (ص 148) ح 241 ومن طريقه أحمد في **المسند** (1/ 268) ح 114 وأخرجه أبو عبيد بن سلام في **الخطب والمواظ** (ص 201) ح 133 والترمذي في **سننه** أبواب الفتن عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء في لزوم الجماعة (4/ 465) ح 2165 وابن أبي عاصم في **السنة** (1/ 42) ح 88 وفي (2/ 435) ح 897 مختصراً والبخاري في **المسند** (1/ 269) ح 166 والنسائي في **السنن الكبرى** (8/ 286) ح 9181 والطحاوي في **شرح مشكل الآثار** (9/ 329) ح 3708، 3709 وفي **شرح معاني الآثار** (4/ 150) ح 6120 وابن الأعرابي في **معجم ابن الأعرابي** (2/ 534) ح 1036 وابن حبان في **صحيحه** (16/ 239) ح 7254 والحاكم في **المستدرک علی الصحيحين** (1/ 198) ح 387، 388، 389 وأبو نعيم في **تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة** (ص 373) ح 195 مختصراً والبيهقي في **السنن الكبرى** (7/ 146) ح 13521 كلهم من طريق محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بنحوه، ومحمد بن سوقة : ثقة مرضي، كما في **تقريب التهذيب** (ص 482)، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فإني لا أعلم خلافاً بين أصحاب عبد الله بن المبارك في إقامة هذا الإسناد عنه ولم يخرجاه، وقال الأرناؤوط في **تحقيق مسند أحمد**: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق المروزي، فقد روى له الترمذي، وهو ثقة، وقال في **تحقيق صحيح ابن حبان**: إسناده صحيح على شرط الشيخين.. وأخرجه أحمد في **المسند** (1/ 310) ح 177 وابن ماجه في **سننه** كتاب الأحكام باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد (2/ 791) ح 2363 والنسائي في **السنن الكبرى** (8/ 284) ح 9175 وأبو يعلى في **المسند** (1/ 133) ح 143 وابن حبان **صحيحه** (12/ 399) ح 5586 وابن منده في **الإيمان** (2/ 983) ح 1087 واللالكائي في **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة** (5/ 1045) ح 1769 كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد، وأخرجه الطيالسي في **المسند** (1/ 34) ح 31 والحاثر بن أبي أسامة كما في **بغية الباحث للهيثمي** (2/ 635) ح 607 وفي **عوالي الحارث بن أبي أسامة**، تحقيق: أبو عبد الله عبد العزيز بن عبد الله الهليل، الطبعة الأولى 1411 هـ (1 ج) (ص 62) ح 68 وابن أبي عاصم في **السنة** (2/ 437) ح 902 وفي (2/ 631) ح 1489 مختصراً ، والنسائي في **السنن الكبرى** (8/ 284) ح 9177 وأبو يعلى في **المسند** (1/ 133) ح 141، 142 وفي (1/ 133) ح 143 والطحاوي في **شرح مشكل الآثار** (9/ 334) ح 3718، 7719، وفي **شرح معاني الآثار** (4/ 150) ح 6178، والخرائطي في **مساوئ الأخلاق** (ص 79) ح 157 وابن حبان في **صحيحه** (10/ 436) ح 4576 وفي (15/ 122) ح 6728 والطبراني في **المعجم الأوسط** (2/ 184) ح 1659 وابن منده في **الإيمان** (2/ 982) ح 1086 وأبو نعيم في **تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة** (ص 354) ح 175، كلهم من طريق جرير بن حازم، وأخرجه الطبراني في **المعجم الأوسط** (3/ 204) ح 2929 وفي **المعجم الصغير** (1/ 158) ح 245 والخليلي في **الإرشاد في معرفة علماء الحديث** (2/ 645) ح 183 والخطيب في **تاريخ بغداد** (2/ 581) ح 553 كلهم من طريق شعبة، وأخرجه الطحاوي في **شرح مشكل الآثار** (9/ 334) ح 3718 وفي **شرح معاني الآثار** (4/ 150) ح 6117 من طريق إسرائيل، أربعتهم (جرير بن عبد الحميد وجرير بن حازم وشعبة وإسرائيل) عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة بنحوه، وأخرجه النسائي في **السنن الكبرى** (8/ 284) ح 9180 من طريق عبد الله بن دينار عن ابن شهاب الزهري فذكره، وأخرجه الطحاوي في **شرح مشكل الآثار** (9/

خياركم، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ حَتَّى يَخْلِفَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْيَمِينِ لَا يُسْأَلُهَا، وَيَشْهَدُ عَلَى الشَّهَادَةِ لَا يُسْأَلُهَا، فَمَنْ سَرَّهُ بُحْبُوحَةٌ⁵ الْجَنَّةُ فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْفَذِّ⁶، وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ⁷، وَلَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بَامْرَأَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمْ، وَمَنْ سَرَّهَ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتُهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ)

(1388)⁸ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَرُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ الْيَشْكُرِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ زَمَنْ فُتِحَتْ تُشْتَرُ¹ حَتَّى قَدِمْتُ الْكُوفَةَ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَا بِحَلَقَةٍ فِيهَا

334)ح 3720 من طريق أبو المحياة يحيى بن يعلى وأبو نعيم في تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة(ص 356)ح 177 من طريق عبيد بن غانم، كلاهما عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر فذكره، وأخرجه الحميدي في المسند(1/ 166)ح 32 من طريق ابن أبي ليلى عن ابن سليمان بن يسار عن أبيه، فذكره، وأخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين(1/ 199)ح 390 من طريق إبراهيم بن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه فذكره، وقال: إسناده صحيح، وصححه الذهبي، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة(3/ 53): هذا إسناده رجاله ثقات، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد: حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أنه اختلف فيه على عبد الملك بن عمير، فقد رواه جماعة عنه، عن جابر بن سمرة، عن عمر، ورواه جماعة عنه عن عبد الله بن الزبير عن عمر، ورواه جماعة عنه عن رجل لم يسم عن عبد الله بن الزبير، وروي عنه عن ربعي بن حراش عن عمر، وروي عنه عن قبيصة بن جابر عن عمر، وروي عنه عن رجاء بن حيوة عن عمر، وقال الدارقطني في علل الدارقطني (2/ 125): ويشبه أن يكون الاضطراب في هذا الإسناد من عبد الملك بن عمير، لكثرة اختلاف الثقات عنه في الإسناد، وقال الأرناؤوط في تحقيق صحيح ابن حبان: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وصححه في تحقيق سنن ابن ماجه(3/ 449)ح 2363 والألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان(7/ 22)ح 4557 وفي (8/ 148)ح 5559 وفي(9/ 397)ح 6693 وفي(10/ 304)ح 7210 وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة(1/ 792)ح 430 وفي (3/ 109)ح 1116، وقال: وجملة القول أن الحديث صحيح بمجموع طرقه، وقال حسين أسد في تحقيق مسند أبي يعلى: رجاله ثقات.

¹ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

² الجابية: قرية من أعمال دمشق. أنظر: الحموي، معجم البلدان(2/ 91)

³ غير موجودة في باقي النسخ

⁴ في (ت): فقالوا

⁵ بحبوحه: وَسَطُ الْمَنْزِلِ وَالْمَقَامِ. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث(1/ 98)

⁶ في (ث): (العبد، والفذ: الفرد. أنظر: البطلوسي، مشكلات موطأ مالك بن أنس (ص 85)

⁷ في (ت): غير موجودة

⁸ (1388 إسناده حسن مرفوع، يرتقي بمتابعاته إلى الصحيح لغيره) أخرجه أحمد في المسند (38/ 424)ح 23429 وأبو داود في سننه كتاب الفتن والملاحم باب ذكر الفتن ودلائلها(4/ 96)ح 4245 والبخاري في شرح السنة(15/ 8)ح 4219 من طريق المصنف به، وقال الأرناؤوط في تحقيق مسند أحمد(38/ 422): وقوله في هذا الحديث: "لو أنتجت فرساً ... إلخ، مخالف للحديث من أن السيد المسيح عليه السلام يمكث في الأرض أربعين سنة

رَجُلٌ صَدَعٌ² مِنَ الرِّجَالِ، حَسَنَ الثَّغْرِ، يُعْرَفُ فِيهِ أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الْحِجَازِ، قَالَ¹: فَقُلْتُ: مَنْ الرَّجُلُ؟ قَالَ: الْقَوْمُ: أَوْ مَا تَعْرِفُهُ؟ قَالَ³: قُلْتُ: لَا، قَالُوا: هَذَا حُذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، قَالَ:

بعد قتله للمسيح الدجال، قد جاء مطولاً ومختصراً من طرق أخرى، فقد أخرجه أبو داود في سننه (4/ 95) ح 4244 والبخاري في المسند (7/ 361) ح 2960 والحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/ 479) ح 8332، كلهم من طريق أبي عوانة عن قتادة، وأخرجه الطيالسي في المسند (1/ 353) ح 443 وابن أبي شيبة في المصنف (7/ 450) ح 37133 مختصراً، وأخرجه أحمد في المسند (38/ 316) ح 23282 والنسائي في السنن الكبرى (7/ 264) ح 7978 وابن حبان في صحيحه (13/ 298) ح 5963 وأبو نعيم في حلية الأولياء (1/ 271)، كلهم من طريق حميد بن هلال العدوي، كلاهما (قتادة وحميد بن هلال العدوي) عن نصر بن عاصم الليثي بنحوه مع زيادة ألفاظ واختصارها، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (4/ 199) ح 3606 وفي كتاب الفتن باب: كيف الأمر إذا لم تكن جماعة (9/ 51) ح 7084 ومسلم في صحيحه كتاب الإمامة باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن وتحذير الدعاة إلى الكفر وابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب العزلة (2/ 1317) ح 3979 كلهم من طريق أبي إدريس الخولاني، أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول - واللفظ للبخاري - : كان الناس يسألون رسول الله (ﷺ) عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نعم» قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «نعم، وفيه دخن» قلت: وما دخنه؟ قال: «قوم يهدون بغير هدي، تعرف منهم وتنكر» قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: «نعم، دعاة إلى أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها» قلت: يا رسول الله، صفهم لنا؟ فقال: «هم من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا» قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم، قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض بأصل شجرة، حتى يدركك الموت وأنت على ذلك. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وحسنه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (8/ 367) ح 5932 وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة (6/ 539) ح 2739 والأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد، وقال في تحقيق سنن أبي داود (6/ 298): حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

*نصر بن عاصم الليثي، البصري: ثقة رمي برأي الخوارج وصح رجوعه عنه، من الثالثة. ي م د س ق. انظر، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 560)

*خالد بن خالد الشكري: سبيع بن خالد، ويقال: خالد بن سبيع، ويقال: خالد بن خالد، الشكري، البصري، عن حذيفة وعنه نصر بن عاصم وصخر بن بدر: مقبول، من الثانية. وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات د. أنظر: البخاري، التاريخ الكبير (4/ 206)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 309)، العجلي، معرفة الثقات (ص 177)، ابن حبان، الثقات (4/ 347)، المزي، تهذيب الكمال (10/ 204)، الذهبي، الكاشف (1/ 426)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 229)

- هذا إسناد حسن، فيه خالد الشكري.

¹ سُتْرٌ: مدينة بالعراق، وهي التي تنسب إليها الثياب التستريّة، وفتحها أبو موسى الأشعري رضي الله عنه وهي مرتفعة الأرض والماء. أنظر: البكري، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (1/ 312)، الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص 140)

² صدع من الرجال: الصدع من الرجال هو الشاب المعتدل. أنظر: البغوي، شرح السنة (15/ 10)

فَقَعَدْتُ، وَحَدَّثَ الْقَوْمَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ الْقَوْمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنِّي سَأَحَدْتُكُمْ مَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ ذَلِكَ، جَاءَ الْإِسْلَامَ حِينَ جَاءَ فَجَاءَ أَمْرٌ لِنَيْسٍ كَأَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ قَدْ أُعْطِيتُ فِي الْقُرْآنِ فَهَمًّا، فَكَانَ رِجَالٌ يَجِئُونَ فَيَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ⁴ عَنِ الْخَيْرِ وَأَنَا أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْكُونُ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرًّا كَمَا كَانَ قَبْلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا الْعِصْمَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: السَّيْفُ، قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ السَّيْفِ بَقِيَّةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، تَكُونُ إِمَارَةً⁵ عَلَى أَقْدَاءٍ⁶ وَهَذْنَةً عَلَى دَخَنٍ⁷، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَفْشُو دُعَاةُ الضَّلَالَةِ⁸، فَإِنْ كَانَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةً جَلَدَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ، فَالْزَمَهُ وَإِلَّا فَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌ عَلَى جِذْلِ⁹ شَجَرَةٍ¹⁰، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَالُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ، مَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطَّ وَزُرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهْرِهِ وَجَبَ وَزُرُهُ وَحُطَّ أَجْرُهُ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا¹¹؟ قَالَ: يُنْتِجُ الْمُهْرُ فَلَا يُرَكَّبُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ¹²، قَالَ قَتَادَةُ: الصَّدْعُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّرْبُ، وَقَوْلُهُ: الْعِصْمَةُ مِنْهُ؟ قَالَ:

¹ في (ث): غير موجودة

² في (ث): وما

³ في (ث): غير موجودة

⁴ في باقي النسخ: بزيادة (ﷺ)

⁵ في (ث): يكو امرة

⁶ أقْدَاء: جمع قذاة، وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك، أراد اجتماعهم يكون على فساد في قلوبهم، فشبهه بقذى العين والماء والشراب. أنظر: ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث** (4/ 30)

⁷ هدنة على دخن: وهو الحقد وقيل الدغل وقيل فساد في القلب ومعنى الثلاثة متقارب يشير إلى أن الخير الذي يجيء بعد الشر لا يكون خيرا خالصا بل فيه كدر وقيل المراد بالدخن الدخان ويشير بذلك إلى كدر الحال وقيل الدخن كل أمر مكروه. أنظر: ابن حجر، **فتح الباري** (13/ 36)

⁸ في (ب): الصلاة

⁹ في (ث): حول

¹⁰ عاض جِذْل (جَذَلَ) شجرة: أي أصلها، وعض أصل الشجرة كناية عن مكابدة المشقة كقولهم فلان يعض الحجارة من شدة الألم أو المراد اللزوم، والمعنى فعليك بالعزلة والصبر على غصص الزمان والتحمل لمشاقه وشدائده. أنظر: ابن حجر، **فتح الباري** (13/ 36)، **الفاري، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح** (8/ 3391)

¹¹ في (ت): [قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَالُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ، مَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطَّ وَزُرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهْرِهِ وَجَبَ وَزُرُهُ وَحُطَّ أَجْرُهُ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا]، غير موجودة

¹² قال الألباني في **سلسلة الأحاديث الصحيحة** (6/ 541): هذا حديث عظيم الشأن من أعلام نبوته (ﷺ) ونصحه لأئمة، ما أحوج المسلمين إليه للخلاص من الفرقة والحزبية التي فرقته جمعهم، وشتت شملهم، وأذهبت شوكتهم، فكان ذلك من أسباب تمكن العدو منهم.

السَّيْف، قال مَعْمَرُ: قال قَتَادَةُ: يَضْعُهُ¹ على أَهْلِ الرِّدَّةِ التي كانت في زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ، وأما قوله: إِمَارَةٌ على أَقْدَاءٍ وَهَذَنَةً، يقول: صَلَحَ، وقوله: على دَخَنِ: يقول على ضَغَائِنَ.

(1389)² عبد الرزاق³ عن مَعْمَرٍ عن أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ زَيْدِ بْنِ أَتْبَعٍ⁴ عن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَنَّهُ قَالَ: (أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ إِذَا سُئِلْتُمْ الْحَقَّ فَأَعْطَيْتُمُوهُ ثُمَّ مُنِعْتُمْ حَقَّكُمْ؟، قُلْنَا: مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنَّا صَبَرَ، قال حُذَيْفَةُ: دَخَلْتُمُوهَا إِذَا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ) يَعْنِي الْجَنَّةَ

(1390)⁶ مَعْمَرُ⁷ عن الزُّهْرِيِّ، عن سالم، عن أبيه، قال: كان عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا نَهَى النَّاسَ عَنْ شَيْءٍ دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ -أَوْ قَالَ: جَمَعَ- فَقَالَ: (إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ كَذَا وَكَذَا، وَالنَّاسُ إِنَّمَا يَنْظُرُونَ إِلَيْكُمْ نَظَرَ الطَّيْرِ⁸ إِلَى اللَّحْمِ، فَإِنْ وَقَعْتُمْ⁹ وَقَعُوا¹⁰، وَإِنْ هَبْتُمْ هَابُوا، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا¹¹ أُوتِيَ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ وَقَعَ فِي شَيْءٍ مِمَّا نَهَيْتُ عَنْهُ النَّاسَ، إِلَّا أَضَعَفْتُ لَهُ الْعُقُوبَةَ لِمَكَانِهِ مِنِّي، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَقَدَّمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَأَخَّرْ)

¹ في باقي النسخ: نضعه

² (1389) إسناده صحيح موقوف) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (7/ 453) ح 37159 من طريق أبي الأحوص، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/ 521) ح 8462 من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما (أبو الأحوص وسفيان بن عيينة) عن أبي إسحاق به، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (20/ 71) إلى الطبري، قلت: لم أجده في أي من مؤلفات الإمام الطبري، وذكره ابن حجر في إتحاف المهرة (4/ 241)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

*زيد بن يُثَيْع (أُتْبِع)، الهمداني الكوفي: قال ابن سعد: وكان قليل الحديث، وقال ابن حجر: ثقة مخضرم من الثانية ت س، وتعقبه الأرنؤوط وعواد في تحرير تقريب التهذيب (1/ 437) فقالا: بل: مقبول، تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السَّبَّيْعِي، ولم يوثقه سوى العجلي وابن حبان، ولذلك مال الذهبي إلى تجهيله في الميزان فقال: فيه جهالة. أنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 222) العجلي، معرفة الثقات (ص 172)، ابن حبان، الثقات (4/ 251)، الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 441)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 225)

³ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر

⁴ في (ب): أتبع، وفي (ث): أتبع

⁵ في (ب): بزيادة كيف

⁶ (1390) إسناده صحيح موقوف) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (6/ 199) ح 30643 من طريق عبيد الله بن عمر عن سمع سالماً قال كان عمر به مختصراً.

⁷ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁸ في (ث): العين

⁹ في (ث): وقفتم

¹⁰ في (ث): وقفوا

¹¹ في باقي النسخ: لا

(1391)¹ مَعْمَرٌ² عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ عَرْفَجَةَ أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ: (مَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ فَاقْتُلُوهُ كَانُوا مِنْ كَانٍ)

(237) باب من أذل الشيطان

(1392)³ مَعْمَرٌ⁴ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أُنَيْسٍ⁵ عَنْ حذيفة قال: (ما مشى قوم إلى سلطان الله في الأرض ليذلولوه⁶، إِلَّا أَذَلَّهُمُ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا)

(1393)¹ مَعْمَرٌ² عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ أبا الدرداء، قال: (كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَعَنَتْكُمْ³ أَمْرَأُكُمْ عِلَانِيَةً، وَلَعَنَتْهُمْ⁴ سِرًّا، فَهَذَا كِتَابُكَ تَهْلِكُونَ⁵)

¹ (1391) إسناده صحيح مرفوع) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع (3/ 1479) ح 1852 وأبو داود في سننه كتاب السنة باب في قتل الخوارج (4/ 242) ح 4762 والنسائي في سننه كتاب تحريم الدم باب قتل من فارق الجماعة، وذكر الاختلاف على زياد بن علقمة، عن عرفجة فيه (7/ 4022)، كلهم من طريق شعبة، وأخرجه النسائي في (7/ 92) ح من طريق أبي نعيم قال: حدثنا يزيد بن مردانبة، وفي (7/ 4021) ح من طريق عبد الله بن عثمان، عن أبي حمزة، ثلاثتهم (شعبة ويزيد بن مردانبة وأبو حمزة) عن زياد بن علقمة، وأخرجه مسلم في (3/ 1480) ح 1582 من طريق يونس بن أبي يعفور، عن أبيه، كلاهما (زياد بن علقمة وأبو يعفور) عن عرفجة قال واللفظ لمسلم: سمعت رسول الله (ﷺ)، يقول: (إنه ستكون هنات وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع، فاضربوه بالسيف كائنًا من كان)

* زياد بن علقمة الثعلبي، أبو مالك الكوفي: ثقة، رُمي بالنصب، من الثالثة، مات سنة خمس وثلاثين، وقد جاز المئة. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 220)

* عرفجة بن شريح أو شراحيل أو شريك أو ضريح الأشجعي صحابي اختلف في اسم أبيه م د س. أنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (3/ 1063)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 401)، تقريب التهذيب (ص 389)

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ (1392) إسناده صحيح موقوف) أخرجه ابن زنجويه في الأموال (1/ 85) ح 47 والأجري في الشريعة (4/ 1998) ح 1470 وابن شبة في تاريخ المدينة (3/ 1144) كلهم من طريق الأعمش عن أبي إسحاق، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (7/ 487) ح 37448 من طريق قطبة بن مالك والداني في السنن الواردة في الفتن وغوائلها (2/ 386) ح 129 من طريق أبي السفر عن رجل، من بني عبس والمحامي في أمالي المحامي رواية ابن يحيى البيع (ص 310) ح 327 من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن زيد بن يثيع، كلهم عن حذيفة به، وأخرجه البزار في المسند (7/ 266) ح 2847 من طريق كثير بن أبي كثير عن ربعي بن حراش عن حذيفة مرفوعاً به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (5/ 216) ح 9089: رواه البزار، رجاله رجال الصحيح خلا كثير بن أبي كثير التيمي، وهو ثقة.

⁴ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁵ في (ث): أتبع

⁶ في (ت): ليزلولوه

(1394) ⁶ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَرُ عن الزَّهْرِيِّ عن حُمَيْدِ بن عبد الرحمن، قال: حَدَّثَنِي الْمِسْوَرُ بن مَخْرَمَةَ، أَنَّهُ وَقَدَ عَلَى ⁷ مُعَاوِيَةَ ⁸، قال: فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ - حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: سَلَّمْتُ عَلَيْهِ - ثُمَّ قَالَ: (مَا فَعَلَ طَعْنُكَ عَلَى الْأَئِمَّةِ يَا مِسْوَرُ؟ قال: قُلْتُ: ارْضُضْنَا مِنْ هَذَا، أَوْ ⁹ أَحْسِنَ ¹⁰ فِيمَا قَدِمْنَا ¹¹ لَهُ ¹²، قال: لَتُكَلِّمَنَّ بَذَاتِ نَفْسِكَ قال: فَلَمْ أَدْعُ شَيْئاً أَعِيبُهُ بِهِ إِلَّا أَخْبَرْتُهُ بِهِ ¹³، قال: لَا أَبْرَأُ ¹⁴ مِنَ الذُّنُوبِ فَهَلْ لَكَ ذُنُوبٌ تَخَافُ أَنْ تَهْلِكَ إِنْ لَمْ يَغْفِرْهَا اللَّهُ لَكَ؟، قال: قُلْتُ: نَعَمْ، قال: فَمَا يَجْعَلُكَ أَحَقَّ بِأَنْ تَرْجُوَ ¹⁵ الْمَغْفِرَةَ مِنِّي، فَوَاللَّهِ لَمَّا أَلَيْ ¹⁶ مِنَ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ، وَإِقَامَةِ الْحُدُودِ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْأُمُورِ الْعِظَامِ الَّتِي تُحْصِيهَا ¹⁷، وَالتِّي لَا تُحْصِيهَا ¹⁸ أَكْثَرَ مِمَّا تَلِي، وَإِنِّي لَعَلَى دِينٍ يَقْبَلُ اللَّهُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ، وَيَغْفُو فِيهِ عَنِ السَّيِّئَاتِ، وَاللَّهُ مَعَ ذَلِكَ مَا كُنْتُ لِأُخَيِّرَ بَيْنَ اللَّهِ وَغَيْرِهِ، إِلَّا

¹ (1393) إسناده ضعيف موقوف) انفرد به المصنف

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، قال ابن حجر في فتح الباري (8/ 156): أبو قلابة لم يدرك أبا الدرداء

² في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

³ في (ث): لقيتم

⁴ في (ث): ولقيتموهم

⁵ في (ث): تهلکوا

⁶ (1394) إسناده صحيح موقوف) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (59/ 161) من طريق المصنف به، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (1/ 576) ح 133 وابن عساكر في تاريخ دمشق (59/ 161) كلاهما من طريق بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة بنحوه.

* حُمَيْدُ بن عبد الرحمن بن عَوْفِ الزَّهْرِيِّ، المَدَنِيُّ: ثقةٌ، من الثانية، مات سنة خمس ومئة على الصحيح، وقيل: إن روايته عن عُمر مرسلة. ع. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 182)

⁷ في (ت): إلى

⁸ أي سيدنا معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

⁹ في (ث): و

¹⁰ في (ت): والتَّمَسَّ

¹¹ في (ب): نسأله

¹² في (ب): غير موجودة

¹³ في (ت): غير موجودة

¹⁴ في (ث): لا بُدَّ، ولا أبرأ: أي بريء منها، أي عنده ذنوب

¹⁵ في (ث): ترج

¹⁶ من الولاية على الناس

¹⁷ في (ث): نحصيها

¹⁸ في باقي النسخ: [والتي لا تحصيها] غير موجودة

اخْتَرْتُ اللَّهَ عَلَى مَا سِوَاهُ قَالَ: فَفَكَّرْتُ حِينَ قَالَ لِي مَا قَالَ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ خَصَمَنِي، فَكَانَ إِذَا ذَكَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ

(1395)¹ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: (إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ يُذِلُّهُ السَّلْطَانُ² كَمَا يُذِلُّ³ أَحَدَكُمْ الْقَعُودُ⁴ مِنَ الْإِبِلِ تَكُونُ لَهُ)

(238) بَابُ الْأَمْرَاءِ

(1396)⁵ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: (أَعَاذَكَ اللَّهُ يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ، قَالَ:

¹ (1395) إسناده صحيح مقطوع) انفرد به المصنف.

*المُسَيَّبُ بْنُ رَافِعٍ الْأَسَدِيُّ الْكَاهِلِيُّ، أَبُو الْعَلَاءِ الْكُوفِيُّ، الْأَعْمَى: ثَقَّةٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِئَةٍ. ع. أَنْظَرُ: ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص 532)

² فِي (ب): تَذَلُّهُ الشَّيَاطِينُ، وَفِي (ت وَ ث): تَزَلُّهُ الشَّيَاطِينُ

³ فِي (ت): تَزَلُّ

⁴ الْقَعُودُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا أَمَكَّنَ أَنْ يُرَكَبَ، وَأَدْنَاهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ سَنْتَانِ، ثُمَّ هُوَ قَعُودٌ إِلَى أَنْ يَثْنِي فَيَدْخُلُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، ثُمَّ هُوَ جَمْلٌ. أَنْظَرُ: ابْنُ الْأَثِيرِ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (4/ 87)

⁵ (1396) إسناده حسن مرفوع) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (22/ 332) ح 14441 وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ فِي الْمُنْتَخَبِ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ (ص 345) ح 1138 وَابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ (10/ 372) ح 4514 وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحِينَ (1/ 152) ح 265 وَفِي (4/ 141) ح 7163 وَفِي (4/ 468) ح 8302 وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي الْأَدَابِ (ص 124) ح 300 وَفِي شُعْبِ الْإِيمَانِ (12/ 25) ح 8952 وَفِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ (6/ 522)، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ بِهِ، وَقَالَ الْأَرْنَؤُوطُ فِي تَحْقِيقِ مُسْنَدِ أَحْمَدَ: إِسْنَادُهُ قَوِيٌّ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، رَجَالُهُ ثِقَاتٌ غَيْرُ ابْنِ خُنَيْمٍ، فَصَدُوقٌ لَا بَأْسَ بِهِ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي التَّعْلِيقَاتِ الْحَسَنَةِ عَلَى صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ (6/ 483) ح 4497، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ زَنْجَوِيٍّ فِي الْأَمْوَالِ (2/ 765) ح 1316 مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُخْتَصَرًا، وَأَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ فِي سَنَنِهِ (3/ 1827) ح 2818 مُخْتَصَرًا جَدًّا وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ فِي كَمَا فِي بَغِيَّةِ الْبَاثِ لِلْهَيْثَمِيِّ (2/ 644) ح 618 وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مُشْكِ الْآثَارِ (3/ 375) ح 1345 وَابْنُ حَبَانَ صَحِيحُهُ (5/ 9) ح 1723 وَالْقُضَاعِيُّ فِي مُسْنَدِ الشُّهَابِ (1/ 95) ح 105 مُخْتَصَرًا، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي مُحَاسِبَةِ النَّفْسِ (ص 87) ح 47 وَأَبُو يَعْلَى فِي الْمُسْنَدِ (3/ 475) ح 1999 كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَلِيمٍ مُخْتَصَرًا، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (23/ 425) ح 15284 وَالبَزَارُ كَمَا فِي كَشْفِ الْأَسْتَارِ لِلْهَيْثَمِيِّ (2/ 241) ح 1609 وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحِينَ (1/ 152) ح 265 وَفِي (3/ 546) ح 6030 مِنْ طَرِيقِ وَهَيْبٍ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي حَلِيَّةِ الْأَوْلِيَاءِ (8/ 247) مِنْ طَرِيقِ زَائِدَةَ بْنِ قَدَامَةَ، وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ (7/ 506) ح 5377 مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، أَرْبَعَتُهُمْ (حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَوَهَيْبٌ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ وَيَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ) عَنْ ابْنِ خَيْثَمٍ بِأَلْفَاظٍ مُتَقَارِبَةٍ مُخْتَصَرًا وَمَطْوَلًا، وَقَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَخْرُجْهُ، وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ، وَقَالَ الْمُنْذَرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ (3/ 134) ح 3389 : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَاللَّفْظُ لَهُ وَالبَزَارُ وَرَوَاتُهُمَا مُحْتَجٌّ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (5/ 247) ح 9263: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالبَزَارُ... وَرَجَالُهُمَا رَجَالُ الصَّحِيحِ، وَقَالَ فِي (10/ 230) ح 17710: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَرَجَالُهُ رَجَالُ

وما إِمارة السُّفهاء؟ قال: أُمراء يكونون بَعدي، لا يَهْتَدُون بِهَدْيِي¹، ولا يَسْتَنْتُونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ، ولا يَرُدُّون² عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ عَلَى كَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعْنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرِدُّونَ عَلَيَّ حَوْضِي، يا كَعْبُ بن عُجْرَةَ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ³، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ - أو قال: بُرْهَانٌ (يا كَعْبُ بن عُجْرَةَ، إِنَّهُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ⁴ أَبَدًا النَّارُ أَوْلَى بِهِ)⁵، يا كَعْبُ بن عُجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ، فَمُعْتَقُهَا⁶ أو بَائِعُهَا فَمُوبِقُهَا⁷)

(1397)⁸ أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَرٌ عن علي بن زيد بن جُدعان عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سعيد الخدري، قال: صَلَّى بنا رسول الله (ﷺ) ذاتَ يومِ صَلَاةَ الْعَصْرِ بَنَهَارٍ، ثُمَّ قامَ فَخَطَبَنَا إِلَى أن

الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل، وهو ثقة مأمون، وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (3/ 257) ح 1720، وقال في سلسلة الأحاديث الصحيحة (6/ 214) ح : إسناده جيد على شرط مسلم، وقال الأرنؤوط في تحقيق صحيح ابن حبان: إسناده صحيح على شرط مسلم، وقال حسين أسد في تحقيق مسند أبي يعلى: إسناده قوي

*ابن خثيم: عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، مَصْعَرًا، الْقَارِيُّ الْمَكِّي، أَبُو عَثْمَانَ: صَدُوقٌ، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين. خت م 4. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص313)

*عبد الرحمن بن سابط، ويقال ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح، ويقال ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي: ثقة كثير الإرسال، من الثالثة مات سنة ثمانى عشرة م 4. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص340) - هذا إسناده حسن، فيه ابن خيثم.

¹ في (ت): بهداي

² يردون: وردت الماء: إذا حضرته لتشرب. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 173)

³ جُنَّة: أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات، والجنة: الوقاية. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 308)

⁴ السُّحْتُ: الحرام الذي لا يحل كسبه، لأنه يسحت البركة: أي يذهبها. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (2/ 345)

⁵ الجملة بين القوسين: غير موجودة في النسخة الأصل (أ)، وموجودة في باقي النسخ، وفي كتب التخریج التي ساقى الحديث من طريق المصنف عند أحمد وعبد بن حميد وابن حبان والحاكم والبيهقي، ولذلك أثبتتها في المتن.

⁶ في (ت): تعتقها

⁷ موبقها: وبق: إذا هلك، قلت: وموبقها: أي مهلكها. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (5/ 146)

⁸ (1397 إسناده ضعيف مرفوع) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (1/ 550) ح 2085 مختصراً جداً وأخرجه نُعَيْم بن حماد في الفتن (2/ 634) ح 1771 مختصراً جداً وأحمد في المسند (18/ 131-133) ح 11587 من طريق المصنف به، وأخرجه عبد الله بن المبارك في المسند (ص54) ح 88 من طريق معتمر وأخرجه الطيالسي في المسند (3/ 614) ح 2270 وأحمد في المسند (17/ 227) ح 11143 وعبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص273) ح 864 وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ص38) ح 60 مختصراً وفي الزهد (ص76) ح 150 وفي (ص

161) ح 349 مختصراً وفي قصر الأمل (ص 93) ح 119 مختصراً والترمذي في سننه أبواب الفتن عن رسول الله (ﷺ) باب ما جاء ما أخبر النبي (ﷺ) أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة (4/ 484) ح 2191 وابن ماجه في سننه كتاب الجهاد باب الوفاء بالبيعة (2/ 959) ح 2873 مختصراً وفي كتاب الفتن باب فتنة النساء (2/ 1325) ح 4000 مختصراً وفي اعتلال القلوب (1/ 126) ح 244 مختصراً وأبو يعلى في المسند (2/ 352) ح 1101 والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص 148) ح 309 مختصراً والحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/ 551) ح 8543 والقضاعي في مسند الشهاب (2/ 89) ح 945 مختصراً والبيهقي في شعب الإيمان (10/ 528) ح 7936 والخطيب في الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (2/ 69) مختصراً والبغوي في شرح السنة (14/ 239) ح 4039 كلهم من طريق حماد بن زيد وأخرجه الحميدي في المسند (2/ 17) ح 769 والعذني، أبو عبد الله محمد بن يحيى ابن أبي عمر (ت 243هـ) الإيمان، تحقيق: حمد بن حمدي الجابري الحربي، الكويت، الدار السلفية، الطبعة الأولى 1407هـ (1ج) (ص 102) ح 36 كلاهما من طريق سفيان بن عيينة وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (11/ 508) من طريق شعبة مختصراً، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (5/ 216) ح 25384 من طريق زائدة مختصراً، خمستهم (معتمر وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وشعبة وزائدة) عن علي بن زيد بن جدعان، فذكره بألفاظ متقاربة، وقال الترمذي: وفي الباب عن حذيفة، وأبي مريم، وأبي زيد بن أخطب، والمغيرة بن شعبة وذكروا أن النبي (ﷺ) حدثهم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة وهذا حديث حسن، وقال الحاكم: هذا حديث تفرد بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي، عن أبي نضرة. والشيخان رضي الله عنهما لم يحتجا بعلي بن زيد، وقال الذهبي: ابن جدعان صالح الحديث، وقال البغوي: هذا حديث حسن، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (8/ 67): رواه أبو داود الطيالسي والحميدي وأبو يعلى، ومدار أسانيدهم على علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، وقال الأرنؤوط في تحقيق مسند أحمد و تحقيق سنن الترمذي (4/ 260) ح 2336: إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص 178) ح 1240 وفي ضعيف سنن الترمذي (ص 213) ح 2191: وقال لكن بعض فقراته صحيح، وقال حسين أسد في تحقيق مسند أبي يعلى: إسناده ضعيف.

قلت: وأصل الحديث مختصر عند مسلم وغيره، فقد أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن وأشرط الساعة باب إخبار النبي (ﷺ) فيما يكون إلى قيام الساعة (4/ 2217) ح 2892 عن عمرو بن أخطب، قال: (صلى بنا رسول الله (ﷺ) الفجر، وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر، فنزل فصلى، ثم صعد المنبر، فخطبنا حتى حضرت العصر، ثم نزل فصلى، ثم صعد المنبر، فخطبنا حتى غربت الشمس، فأخبرنا بما كان وبما هو كائن) فأعلمنا أحفظنا

ومن الفقرات التي في صحيح مسلم من الحديث:

- أخرج مسلم في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب تحريم الغدر (3/ 1361) ح 1738 عن أبي سعيد، عن النبي (ﷺ) قال: (لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة)

- أخرج مسلم في صحيحه كتاب الرقاق باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء (4/ 2098) ح 2742 عن أبي سعيد الخدري، عن النبي (ﷺ) قال: إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء» وفي حديث ابن بشار: «لينظر كيف تعملون»

*أبو نضرة: المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي العوفي البصري، أبو نضرة، مشهورٌ بكنيته: ثَقَّةٌ، من الثالثة، مات سنة ثمان - أو تسع - ومئة. خت م 4. أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 546)

غَابَتِ الشَّمْسُ، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئاً مِمَّا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا حَدَّثَاهُ¹، حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَ ذَلِكَ² مَنْ نَسِيَهُ، وَكَانَ مِمَّا قَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ³ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ⁴، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَظِرٌ، كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ⁵، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لُؤَاءً⁶ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ، يُنْصَبُ⁷ عِنْدَ اسْتِهِ⁸ بِجِذَائِهِ، وَلَا غَادِرَ أَعْظَمَ لُؤَاءً⁹ مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ » قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ الْأَخْلَاقَ فَقَالَ: يَكُونُ الرَّجُلُ سَرِيعَ الْغَضَبِ، قَرِيبَ¹⁰ الْفَيْئَةِ¹¹، فَهَذِهِ بِهِذِهِ، وَيَكُونُ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْئَةِ، فَهَذِهِ بِهِذِهِ، فَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْئَةِ، وَشَرُّهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءُ الْفَيْئَةِ، وَإِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ تُوقَدُ¹²، أَلَمْ تَرَوْا¹³ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ، وَانْتِفَاحِ أَوْدَاجِهِ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَجْلِسْ، أَوْ قَالَ: فَلْيَلِصِقْ¹⁴ بِالْأَرْضِ » قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ الْمُطَالَبَةَ، فَقَالَ: «يَكُونُ الرَّجُلُ حَسَنَ الطَّلَبِ، سَيِّئَ الْقَضَاءِ، فَهَذِهِ بِهِذِهِ، وَيَكُونُ¹⁵ حَسَنَ الْقَضَاءِ، سَيِّئَ الطَّلَبِ¹⁶، فَهَذِهِ بِهِذِهِ، فَخَيْرُهُمُ الْحَسَنَ الطَّلَبِ الْحَسَنَ الْقَضَاءِ،

— هذا إسناد ضعيف، فيه علي بن زيد بن جدعان: ضعيف

¹ في (ث): إلا حدثنا

² في (ت): غير موجودة

³ غير موجودة في باقي النسخ

⁴ الدنيا خضرة حلوة: قال النووي: يحتمل أن المراد به شيئان أحدهما : حسنهما للنفوس ونضارتها ولذتها كالفاكهة الخضراء الحلوة فإن النفوس تطلبها طلبا حثيثا فكذا الدنيا، والثاني: سرعة فنائها كالشيء الأخضر في هذين الوصفين. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (17/ 55)

⁵ في (ث): واتقوا النار

⁶ في (ث): غير موجودة

⁷ في (ث): تنصب

⁸ في (ت): عند اسمه، وقال النووي: وفيه: بيان غلظ تحريم الغدر لا سيما من صاحب الولاية العامة لأن غدره يتعدى ضرره إلى خلق كثيرين وقيل لأنه غير مضطر إلى الغدر لقدرته على الوفاء. أنظر: النووي، شرح النووي على مسلم (44 / 12)

⁹ في (ث): لوماً

¹⁰ في (ب و ث): سريع

¹¹ الفئنة: الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابس الإنسان وباشره. أنظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (3/ 483)

¹² في (ث): غير موجودة

¹³ في (ث): ألا ترى

¹⁴ في باقي النسخ: ليلصق

¹⁵ في باقي النسخ: أو يكون

¹⁶ في (ث): سيء الطلب حسن القضاء

وَشَرُّهُمْ السَّيِّئُ الطَّلَبُ السَّيِّئُ¹ الْقَضَاءُ» وقال²: «إِنَّ النَّاسَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ، فَيُولَدُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيَعِيشُ مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَيُولَدُ الرَّجُلُ كَافِرًا وَيَعِيشُ كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَيُولَدُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيَعِيشُ مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا» ثُمَّ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: وَمَا شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَةٍ عَدْلٍ تُقَالُ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ، فَلَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ اتِّقَاءُ³ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا رَأَاهُ أَوْ شَهِدَهُ» ثُمَّ بَكَى أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ مُنِعْنَا ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: «وَأَنْتُمْ تَتَمُوتُونَ سَبْعِينَ⁴ أُمَّةً، خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ» ثُمَّ دَنَتْ⁵ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ فَقَالَ⁶: وَإِنَّمَا بَقِيَ⁷ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا مِثْلُ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ

تم الجزء الثامن بحمد الله وتأييده، وذلك ليلة الخميس لثمان خلون من ربيع الأول سنة أربع وستين وثلاثمائة يتلوه في أول التاسع عن الحسن وقتادة⁸

الجزء التاسع من جامع معمر بن راشد، رواية: أبي محمد عبد الرحمن بن أسد الفارسي الكازروني عن أبي يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن عباد الدبري عن عبد الرزاق بن همام بن نافع⁹.

¹ في (ث): سيء

² في باقي النسخ: ثم قال

³ في (ث): أيها

⁴ في (ث): سبعة

⁵ في (ت): دقت

⁶ في (ت): ثم قال

⁷ في (ب): وإن ما بقي

⁸ [تم الكتاب بحمد الله وتأييده بمدينة طليطلة، وذلك في ربيع الأول سنة أربع وستين وثلاثمائة يتلوه في أول الثامن:

مَعْمَرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحْشِيِّ]: غير موجودة في باقي النسخ

⁹ [الجزء الثامن من جامع معمر بن راشد ، رواية: أبي محمد عبد الرحمن بن أسد الفارسي الكازروني عن أبي يعقوب

اسحاق بن ابراهيم بن عباد الدبري عن عبد الرزاق بن همام بن نافع]: غير موجود في باقي النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم¹

بقية الأمراء²

(1398)³ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمرو⁴ قال حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أسد بن المنذر⁵ قراءة مَنِّي عليه داره بمكة في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة، قال أبو يعقوب إسحق بن ابراهيم بن عباد الدبري⁶ بصنعاء⁷ قال أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا مَعْمَر عن الحسن وقتادة¹ أنَّ

¹ غير موجود في باقي النسخ

² غير موجود في باقي النسخ

³(1398) إسناده ضعيف مرفوع، يرتقي بشواهد إلى الحسن لغيره (أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث للهيثمي(2/ 772) ح 773 من طريق حبيب بن الشهيد، وأخرجه ابن وضاح في البدع (2/ 188) ح 286 من طريق أيوب بن خوط، وأخرجه أبو يعلى في المسند (2/ 536) ح 1411 من طريق المعلى بن زياد وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (13/ 275) ح 10330 من طريق يونس بن عبيد، أربعتهم (حبيب بن الشهيد أيوب بن خوط والمعلى بن زياد ويونس بن عبيد) عن الحسن به، وعند الحارث بن أبي أسامة وإبي يعلى، مطولاً وفيه قصة، وقال البيهقي: هكذا جاء مرسلأ، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (7/ 382) ح 7130: رواه الحارث بن أبي أسامة عن الخليل بن زكريا وهو ضعيف، وقال ابن حجر في المطالب العالية (18/ 323) ح 4478: رواه ثقات إلا الخليل، وقال محققو المطالب العالية: الحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد؛ لأن فيه الخليل بن زكريا، وهو متروك الحديث كما في تقريب التهذيب (ص195)، وبقية رواه ثقات، وقال عمرو سليم في تحقيق البدع: إسناده جاد، أيوب بن خوط: متروك، كما في تقريب التهذيب (ص 118)

والحديث جاء مُسنَدًا من حديث ابن عمر، فقد أخرجه البزار كما في كشف الأستار للهيثمي(4/ 112)، والطبراني في المعجم الكبير(12/ 408) ح 13507 وفي المعجم الأوسط (5/ 295) ح 5357 وأبو الشيخ في أمثال الحديث (ص 187) ح 152 و-اللفظ للبزار عن ابن عمر، قال: سمعت الحجاج يخطب، فذكر كلاماً أنكرته، فأردت أن أغير، فذكرت قول رسول الله (ﷺ): " لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه، قال: قلت: يا رسول الله! كيف يذل نفسه؟ قال: يتعرض من البلاء لما لا يطيق) قال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (7/ 274) ح 12169: رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير باختصار، وإسناده الطبراني في الكبير جيد، ورجاله رجال الصحيح غير زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ذكره الخطيب، روى عن جماعة وروى عنه جماعة، ولم يتكلم فيه أحد، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (2/ 170) ح 613 وفي صحيح الجامع الصغير(2/ 1286) ح 7797

-هذا إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، أرسله الحسن وقتادة، ورجاله ثقات، وجاء مُسنَدًا من حديث ابن عمر وغيره.

⁴ تقدم في 1017

⁵ تقدم في 1017

⁶ تقدم في 1017

⁷ [حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمرو بن عيشون قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أسد الكازروني قراءة مَنِّي عليه بمكة بالثنية، قال أبو يعقوب إسحق بن ابراهيم بن عباد الدبري بصنعاء] غير موجود في باقي النسخ

النَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ: (لَا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ، قَالَ: كَيْفَ² يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: يَنْعَرِضُ مِنَ الْبَلَاءِ بِمَا³ لَا يُطِيقُ)

(1399)⁴ عبد الرزاق⁵ عن مَعْمَرٍ عن ابن طاوس عَنْ أَبِيهِ قَالَ: (أَتَى رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: أَلَا أَقُومُ إِلَى⁶ هَذَا السُّلْطَانِ فَأَمُرُهُ وَأَنْهَاهُ؟ قَالَ: «لَا، يَكُونُ لَكَ فِتْنَةٌ» ، قَالَ: أَفَرَأَيْتَ⁷ إِنْ أَمَرَنِي بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ؟ قَالَ: « فَذَلِكَ الَّذِي تُرِيدُ⁸، فَكُنْ حَيَّنُّذَ رَجُلًا)

(1400)⁹ مَعْمَرُ¹⁰ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ قَالَ: (أُرْسِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ جُدَيْمٍ الْجَمْحِيِّ يَسْتَعْمِلُهُ¹¹ عَلَى بَغْضِ الشَّامِ¹²، فَأَبَى عَلَيْهِ وَنَاصَ¹³ عَنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: كَلَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَجْعَلُونَهَا فِي عُنُقِي وَتَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، فَلَمَّا رَأَى الْجَدَّ مِنْ عُمَرَ وَأَنَّ عُمَرَ لَنْ يَتْرَكَهُ أَوْصَاهُ، فَقَالَ لَهُ: اتَّقِ اللَّهَ يَا عُمَرُ، وَأَقِمْ وَجْهَكَ وَقَضَاءَكَ لِمَنْ اسْتَرْعَاكَ مِنْ قَرِيبِ الْمُسْلِمِينَ وَبَعِيدِهِمْ، وَاحْبِبْ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ، وَاكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ¹⁴ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ، وَلَا تَقْضُ بِقَضَائِنِي فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ، فَيَتَشَتَّتَ¹⁵ عَلَيْكَ رَأْيُكَ وَتَزِيغَ¹ عَنْ الْحَقِّ، وَخُضْ² الْعَمَرَاتِ³ فِي الْحَقِّ، وَلَا تَخَفْ فِي اللَّهِ

¹ في (ث): أخبرنا معمر وقتادة أَنَّ النَّبِيَّ

² في باقي النسخ: وكيف

³ في (ث): مما

⁴ (1399) إسناده صحيح موقوف (أخرجه ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (ص 128) ح 104 والبيهقي في شعب الإيمان (10/ 73) ح 7187 كلاهما من طريق المصنف به.

⁵ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق

⁶ في (ب و ث): أقدم على، وفي (ت): أقوم على

⁷ في (ت): له أُرِيت

⁸ في (ث): يريد

⁹ (1400) إسناده ضعيف موقوف انفرد المصنف بهذا الإسناد

– هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، فجعفر بن برقان لم يسمع مع عمر بن الخطاب

¹⁰ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

¹¹ في (ث): استعمله

¹² كان والياً على مدينة حمص في سوريا

¹³ وفي (ب): وباص، وفي (ث): وناب عنه، وناصر: فرَّ عنه وراغ، وباص: هرب واستتر. أنظر: أنظر: الجوهري،

الصاحح تاج اللغة (3/ 1060)، الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، بيروت، دار الكتب

العلمية، الطبعة الأولى 1419هـ-1998م (2ج)

(2/ 308)، ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث (1/ 162)

¹⁴ في (ث): تكرهت

¹⁵ في (بث): فلست

لَوَمَةٌ لائِمٌ» قال عُمر: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ⁴؟ قال: مَنْ قَطَعَ اللَّهُ فِي عُنُقِهِ مِثْلَ الَّذِي قَطَعَ فِي عُنُقِكَ، إِنَّمَا هُوَ أَمْرُكَ أَنْ تَأْمُرَ فَتُطَاعَ، أَوْ تُعْصَى فَتَكُونَ لَكَ الْحُجَّةُ (1401)⁵ مَعْمَرٌ⁶ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: (جَاءَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى عُثْمَانَ فَعَابَ عَلَيْهِ شَيْئاً، ثُمَّ قَامَ فَجَاءَ عَلِيٌّ مُعْتَمِداً عَلَى عَصَا حَتَّى وَقَفَ عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا تَأْمُرُنَا⁷ فِي هَذَا الْكَذَّابِ⁸ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنْزَلَهُ مَنْزِلَةً مُؤْمِنٍ آلِ فِرْعَوْنَ ﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ﴾ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ⁹، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: اسْكُتْ، فِي فَيْكِ التُّرَابُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: بَلْ فِي فَيْكِ التُّرَابُ، اسْتَأْمَرْتَنَا فَأَمَرْنَاكَ)

¹ وتزيغ: الزبغ الميل. أنظر: الفيومي، المصباح المنير (1/ 261)

² في (ث): واحص

³ خض الغمرات: اقتحم الشدائد والمكاره. أنظر: أحمد عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة (1/ 707)

⁴ في باقي النسخ: بزيادة: يا سعيد

⁵ (1401) إسناده ضعيف موقوف) انفرد به المصنف

- هذا إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع

⁶ في (ب و ث): أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، وفي (ت): عبد الرزاق عن معمر

⁷ في (ت): تأمرني

⁸ في (ب و ت): الكذاب

⁹ غافر: 28

الخاتمة

بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله (ﷺ)، فقد تم بحمد الله تعالى دراسة وتخرّيج وتحقيق الجزء الخاص بي من جامع معمر، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. المكانة العلمية التي تبوأها الإمام معمر بن راشد الصنعاني بين علماء الحديث الشريف.
2. جامع معمر بن راشد من أوائل المصنفات في الحديث الشريف.
3. انفق علماء الجرح والتعديل أنّ الإمام معمر ثقة جليل القدر.
4. يُعتبر الإمام معمر ضابطاً بشكل عام إلا ما كان من كلام لبعض العلماء في روايته عن بعض شيوخه العراقيين والبصريين.
5. صحة نسبة الجامع لمعمر بن راشد، وذلك من خلال النقل عن العلماء، ومن خلال ما صرحت به المخطوطة الأصل (أ).
6. جميع الروايات في هذا القسم المُحقّق هي من طريق عبد الرزاق عن معمر، إلا ما تمت الإشارة إليه، وعدد هذه الروايات هو (3) روايات من إقحام إسحاق الدبري.
7. لم يشترط الإمام معمر بن راشد الصحة في أحاديث الجامع حيث بلغت الآثار الصحيحة والحسنة (173) من أصل (385) عدد آثار الرسالة، أي ما نسبته (45 %) هي الآثار المقبولة فقط.
8. يوجد في الرسالة (164) أثراً صحيحاً، بنسبة (42.5%).
9. يوجد في الرسالة (9) آثار حسنة، بنسبة (2.3%).
10. يوجد في الرسالة (212) أثراً ضعيفاً، بنسبة (55%) فنصف الرسالة هي آثار ضعيفة.
11. يوجد في الرسالة (201) أثراً مرفوعاً، بنسبة (52%).
12. يوجد في الرسالة (138) أثراً موقوفاً، بنسبة (36%).
13. يوجد في الرسالة (46) أثراً مقطوعاً، بنسبة (12%).
14. يوجد في الرسالة (19) حديثاً في الصحيحين أو أحدهما من طريق المصنف، ونسبتها (5%).
15. يوجد في الرسالة (78) أثراً مرسلًا ونسبتها (20.3%).
16. يوجد في الرسالة (48) أثراً مبهماً ونسبتها (12.4%).

التوصيات

1. أوصي بضرورة وأهمية إكمال تحقيق وتخرّيج بقية الجامع، وطبعه كاملاً ليستفيد منه طلبة العلم خاصة والمسلمين عامة.
2. أوصي بدراسات علمية لجوانب أخرى من حياة معمر بن راشد مثل آرائه الفقهية، فالجامع أقدم من موطأ مالك ولم يُخدم كما خُدم الموطأ.

3. أوصي بدراسة نماذج أخرى من الشخصيات التي عاشت في تلك الفترة - والذين حملوا العلم الإسلامي وبلغوه، من واقع مروياتهم.

4. أحث إخوتي وزملائي طلبة الدراسات العليا تخصص أصول الدين إلى البحث عن كتب التراث والقيام بالدراسة والتحقيق والتخريج لهذه الكتب خاصة مخطوطات كتب الحديث النبوي الشريف، وهذا أقل ما نقدمه خدمة لديننا الحنيف وقدوتنا محمد (ﷺ).

وختاماً أقول هذا جهدي المقل، فإن أحسنت فمن الله سبحانه وتعالى، وإن كانت الأخرى فمن نفسي ومن الشيطان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

هذا وبالله التوفيق

فهرس الآيات القرآنية

الرقم	الآية	السورة	رقم الآية	رقم الأثر
1.	أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ	البقرة	133	1318
2.	زَيْنَ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ	آل عمران	14	1285
3.	وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ	آل عمران	28	1252
4.	إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ	آل عمران	45	1280
5.	قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا	آل عمران	93	1242
6.	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ	آل عمران	102	المقدمة
7.	إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا	آل عمران	122	1097، 1096
8.	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ	النساء	1	المقدمة
9.	أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ	النساء	59	1326
10.	مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ	المائدة	103	1190
11.	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ	الأنعام	109	1289
12.	وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ	الأعراف	22	1169
13.	وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ	الأعراف	26	1062
14.	فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ	الأعراف	34	1063
15.	لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ إِخْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِّلْسَائِلِينَ	يوسف	7	1318
16.	قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ	يوسف	41	1039
17.	أَنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ	الأنبياء	83	1303
18.	لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ	النور	37	1255
19.	وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةٌ رَّهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ	النمل	48	1203
20.	تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ	السجدة	16	1255

1093	23	الأحزاب	21. مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
1079	53	الأحزاب	22. لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ
المقدمة	71-70	الأحزاب	23. يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا
1063	11	فاطر	24. وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ
1295	28	فاطر	25. إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
1235	53	الزمر	26. يَعْبادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
1401	28	غافر	27. وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ
1102	2	الحجرات	28. لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
1254	15	الفتح	29. يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ
1362	10	المتحنة	30. إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
1362	12	المتحنة	31. لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا
1289	13	القلم	32. عَتَلْ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ

فهرس الأحاديث المرفوعة

الرقم	طَرَفُ الْحَدِيثِ	رقم الحديث	الراوي
1.	أَتَتْ بِنْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) تَشْكُو زَوْجَهَا، فَقَالَ	1271	الحسن البصري
2.	اتركوني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم	1049	أبو هريرة
3.	اتركوني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم	1050	طاوس
4.	اتركوني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم	1051	أبو هريرة
5.	اثبت أحد ما عليك إلا نبي، وصديق، وشهيدان»	1078	سهل بن سعد
6.	أَحْسَنُ الصِّفَةِ وَأَجْمَلُهَا، كَانَ رُبْعَةً إِلَى الطَّوْلِ مَا	1167	أبو هريرة
7.	أَخْرِجُوا الْمُخَنَّثِينَ مِنْ بَيْوتِكُمْ	1111	ابن عباس
8.	أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَقْوَاهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ	1064	قتادة
9.	أَرْسَلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ	1207	أبو هريرة
10.	أَرْسَلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ	1209	الحسن
11.	اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ (ﷺ)، وَأَنَا مَعَهُ فِي	1086	عائشة بنت أبي بكر
12.	اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ (ﷺ) عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ عَلَى	1076	محمد بن سيرين
13.	أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَمَّا حَصَرَهُ الْمَوْتُ أ	1225	أبو هريرة
14.	أَقْرَأْ يَا أَبْنِي، فَقَرَأْتُ، ثُمَّ قَالَ لِلْآخِرِ: اقْرَأْ، فَقَرَأَ	1048	أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ
15.	أَقْرَأَنِي جَبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَرَجَعْتُهُ، فَلَمْ أَزَلْ	1047	ابن عباس
16.	أَكْرِمُوا أَصْحَابِي؛ فَإِنَّهُمْ خِيَارُكُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ	1387	عُمر بن الخطاب
17.	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟، فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ	1290	زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
18.	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟»، فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ	1289	قتادة

19.	أَمَرَ النَّبِيُّ (ﷺ) بِرَجُلٍ مِنَ الْمُخَنَّثِينَ فَأَخْرَجَ مِنْ	1112	عكرمة
20.	أَمَرَ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يُبَلِّغَهُنَّ	1386	يحيى بن أبي كثير
21.	أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ أَنِّي:	1088	أنس بن مالك
22.	أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُصَيْرٍ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ تَحَدَّثَا	1218	أنس بن مالك
23.	إِنَّ الَّذِي يُعَذِّبُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا يُعَذِّبُهُ اللَّهُ فِي	1120	عروة بن الزبير
24.	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا لَعَنَ إِبْلِيسَ سَأَلَهُ النَّظْرَةَ	1210	أبو قلابة
25.	إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشَّعْرِ مَا أَنْزَلَ قَالَ: إِنَّ	1177	كعب بن مالك
26.	إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْفَعُ الْعِلْمَ بِقَبْضٍ يَفْبِضُهُ	1154	عبد الله بن عمرو
27.	إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهُ	1148	عبد الله بن عمرو
28.	إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنْ صُدُورِ النَّاسِ بَعْدَ أَنْ	1158	عبد الله بن عمرو
29.	إِنَّ اللَّهَ لَيَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَجِدَ	1264	أبو هريرة
30.	إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعٌ	1233	أنس بن مالك
31.	أَنَّ الْمَسَاجِدَ بُيُوتُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ	1261	أصحاب رسول الله
32.	إِنَّ رَجُلًا سَتَرَفَ بِهِمُ الْمَسْأَلَةَ حَتَّى يَقُولُوا: اللَّهُ	1118	محمد بن سيرين
33.	أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) فَقَالَ: إِنِّي أَرَى	1037	أبو هريرة
34.	أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ (ﷺ): إِنِّي لِأَحِبُّ الْجَمَالَ	1189	قتادة
35.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) أَعْطَى رَهْطًا فِيهِمْ عَبْدٌ	1087	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
36.	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) خَرَجَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ	1067	سعيد بن المسيب
37.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَبَّلَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ	1266	أبو هريرة
38.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) لَقِيَهُمَا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ	1107	قتادة
39.	أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ (ﷺ) يَوْمَ أ	1216	سعيد الجحشي

40.	إِنَّ عَلِيًّا لَيْسَ هُنَاكَ، وَلَكِنَّ الْقَوْمَ إِذَا نَصَرُوا نَبِيَهُمْ	1179	محمد بن سيرين
41.	إِنَّ قَوْمًا سَيَقُولُونَ: خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَهُ؟	1117	عروة بن الزبير
42.	إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَادًا جُلَسَاؤُهُمُ الْمَلَائِكَةُ	1262	عطاء الخراساني
43.	إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً	1176	أبي بن كعب
44.	إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ	1294	قتادة
45.	أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، سَابِقُ الْحَبْشَةِ، وَصَهِيْب	1109	الحسن البصري
46.	أَنَا وَسَفْعَاءُ الْخَدَيْنِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ، وَأَشَارَ	1268	قتادة
47.	أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ لِكُعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: أَعَاذَكَ اللَّهُ	1396	جابر بن عبد الله
48.	أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) خَطَبَ أُمَّ هَانِئِ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ	1280	أبو هريرة
49.	أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) أَخَذَ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ	1106	عروة
50.	أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) أَخَذَ عَلَى رَجُلٍ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ	1361	الزهري
51.	أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ عَلَى	1376	يحيى بن أبي كثير
52.	أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) حِينَ بَايَعَ النَّاسَ قَالَ: إِنِّي لَا	1362	طاؤس
53.	أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) حِينَ بَعَثَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَمِيرًا	1335	الحسن البصري ومحمد بن سيرين
54.	أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) رَأَى عَلَى عَمْرِ قَمِيصًا أَبْيَضَ	1059	ابن عمر
55.	أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) فَقَدَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَقَامَ عَلَيْهِ	1247	أبو قلابة
56.	أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ: إِنْ اتَّخَذْتَ شَعْرًا	1193	سعيد الجحشي
57.	أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ لِبَنِي سَاعِدَةَ: مَنْ سَيَذُكُّكُمْ؟	1382	عبد الرحمن بن كعب
58.	أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: اللَّهُمَّ	1100	رجل ميهم
59.	أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ لِسَعْدِ يَوْمَ أُحُدٍ: (إِزِمِ فِدَاكَ	1097	عكرمة
60.	أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ: (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ	1380	الزهري

61.	أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) نَظَرَ إِلَى الشَّامِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ	1135	معمر
62.	إِنَّ الْوَالِي إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ الْحَقَّ فَلَهُ أَجْرَانِ،	1351	موسى بن إبراهيم
63.	أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ يَتَقَاظَى رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ)، فَقَالَ لَهُ	1094	الزهري، قتادة
64.	إِنَّكَ لَا تَصْطَادُ بِهَا صَيْدًا، وَلَا تَقْتُلُ بِهَا عَدُوًّا	1174	سعيد بن جبير
65.	إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا، ضَرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ	1044	عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
66.	إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ زَادِ الرَّكَّابِ، فَأَنَا	1309	الحسن البصري
67.	إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ قَوْمٌ مِنَ الْإِفَاقِ يَتَقَفَّهُونَ، فَاسْتَوْصُوا	1143	أبو سعيد الخدري
68.	إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَتْرُكُونَ بَعْضُ مَا أُمِرُوا	1357	طاوس
69.	إِنِّي رَأَيْتُ النَّصَارَى تَسْجُدُ لِبَطَارِقَتِهَا، وَأَسَافِقَتِهَا	1273	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
70.	أَوْ قَدْ وَجَدْتُمْ ذَلِكَ؟ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَرِيدُ الْعَبْدَ فِيمَا	1116	الزهري
71.	بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً	1	عبد الله بن عمرو
72.	بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ	1062	بعض أصحاب النبي
73.	بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ	1060	سعيد بن المسيب
74.	بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَتَيْتُ بِقَدَحٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ	1061	ابن عمر
75.	بَيْنَا رَجُلٌ يَرْعَى غَنَمًا فَجَاءَ الذَّنْبُ فَأَخَذَ شَاةً،	1081	الزهري
76.	بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا	1080	الزهري
77.	تُجَوِّزُ لِأُمَّتِي النَّسِيَّانَ وَالْخَطَأَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ	1265	الحسن البصري
78.	التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ يَمْلَأُهُ، وَالتَّكْبِيرُ	1259	رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ
79.	ثَلَاثَةٌ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتَهُمْ آذَانَهُمْ: عَبْدٌ أَبَقَ مِنْ	1126	قتادة
80.	جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا إِلَى النَّبِيِّ (ﷺ) لِيَدْعُوَ لَهُ،	1279	أبو قلابة
81.	جَاءَ غُلَامٌ لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى النَّبِيِّ (ﷺ)	1095	الحسن البصري

82.	حَدَّثُوا عَنِّي وَلَا حَرَجَ، وَلَكِنْ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ م	1171	الحسن البصري
83.	حق الضيافة ثلاثة	1205	أبو سعيد الخدري
84.	حق الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد على ذلك فهو	1204	الزهري
85.	خِيَارُكُمْ مَنْ كَانَ لِهَذَا الْأَمْرِ كَارِهًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ	1130	الزهري
86.	خَيْرُ أُمَرَائِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتَدْعُونَ	1340	عُثْمَانُ بْنُ زُفَرٍ الشَّامِي
87.	خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ صَالِحُ نِسَاءٍ فُرَيْشَ أَخْنَاهُ	1281	أبو هريرة
88.	دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) وَعِنْدِي امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ	1243	عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
89.	دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هَرَّةٍ رَبَطْتُهَا فَلَا هِيَ أ	1228	أبو هريرة
90.	دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هَرَّةٍ رَبَطْتُهَا، فَلَا هِيَ	1226	أبو هريرة
91.	دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا كِسَاءً، مُلَبَّدًا	1301	بَلَالُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ
92.	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) عَلَيَّ أَطْمَارَ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ	1190	الجشمي
93.	رَأَيْتُ أَبَا جَهْلٍ فِي النَّوْمِ أَتَانِي فَبَايَعَنِي، فَلَمَّا أَسْلَمَ	1042	الزهري
94.	رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) رَجُلًا يَسْتَعْمِلُهُ فَقَالَ: خِرْ لِي يَا	1330	الحسن البصري
95.	رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنْ أ	1032	أبو هريرة
96.	الرُّؤْيَا تَقَعُ عَلَى مَا يَعْبُرُ	1031	أبو قلابة
97.	الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ	1030	أبو قتادة
98.	السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي	1269	أبو هريرة
99.	سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ بَعْدِي فَيَعْمَلُونَ أَعْمَالًا	1358	الحسن البصري
100.	سُئِلَ النَّبِيُّ (ﷺ): أَيُّ الدِّينِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:	1251	عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
101.	سُئِلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْكُهَانِ	1023	عائشة بنت أبي بكر
102.	شَكَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) ضَعْفًا، فَقَالَ لَهَا:	1257	أُمِّ هَانئ

103.	صَلَّى بنا رسول الله (ﷺ) ذات ليلة صلاة العشاء	1211	الزهري
104.	صَلَّى بنا رسول الله (ﷺ) ذات يوم صلاة	1397	أبي سعيد الخدري
105.	عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ، خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي	1245	الحسن البصري
106.	فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ	1093	زيد بن ثابت
107.	فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ (ﷺ) عَلِيًّا، وَالزَّبِيرَ فَقَالَ: اذْهَبَا فَإِنْ	1172	سعيد بن جبير
108.	فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتِمَّتْ بِي)	1041	قتادة
109.	فَانْطَلَقْتُ أَقُوْدُهُ إِلَى النَّبِيِّ (ﷺ)، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ	1046	المِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ
110.	فَإِنِّي كَلَّمْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ)، وَأَكَلْتُ مَعَهُ،	1217	عبد الله بن سَرْجِسَ
111.	فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ (ﷺ)، فَزَادَتْهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ	1101	الزهري
112.	فَتَيْنِ أَرْغَبُ بِهِمَا عَنِ النَّارِ: عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ،	1108	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ
113.	فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: رَحْمَةُ	1099	أُمُّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ
114.	فَرَعَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ (ﷺ)، فَأَبْطَأَ أَبُو قَتَادَةَ	1194	محمد بن سيرين
115.	فَمَنْ كَانَ يَكْفِيهِ عَافٍ نَاقَتَهُ، وَصُنْعُ طَعَامِهِ؟»	1119	أبو قلابة
116.	فِي آخِرِ الزَّمَانِ لَا تَكَادُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ	1029	أبو هريرة
117.	فِي الْأَنْسِ بْنِ مَالِكَانَ مَضْغَةٌ إِذَا صَحَتْ صَحَّ	1053	النعمان بن بشير
118.	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): لِيَأْخُذَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا	1244	الحسن البصري
119.	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) وَهُوَ مُحَاصِرُ أَهْلِ الطَّائِفِ	1178	محمد بن سيرين
120.	قَالَ لِعَلِي: أَنْتَ مَنِي وَأَنَا مِنْكَ	1071	قتادة
121.	قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ (ﷺ) رَجُلًا وَعَلَيْهِ أَطْمَارٌ قَالَ:	1191	قتادة
122.	قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ (ﷺ) فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَأَخَذَ	1263	زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
123.	قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّنَا أَكْرَمُ؟ فَقَالَ أَتَقَاكُمُ ،	1318	سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ

124.	قُتِلَ عمار، وقد سَمِعْتُ رسول الله (ﷺ) يقول:	1104	عَمْرُو بْنُ حَزَمٍ
125.	قطع رسول الله (ﷺ) النَّمِيمَةَ من قلادة الصبي	1018	أَبُو قَلَابَةَ
126.	قَطَعْتُ عُقَّةَهُ، أَسْمِعَكَ تقول له هذا؟ قال :	1198	الحسن البصري
127.	كان النَّبِيُّ (ﷺ) وَأَصْحَابُهُ يَتُونُونَ المسجد، جَعَلَ	1103	أُمِّ سَلَمَةَ،
128.	كان رسول الله (ﷺ) أَبْيَضَ اللون	1168	الزهري
129.	كان رسول الله (ﷺ) أَحْوَدَ الْبَشَرِ فما هو إلا	1383	ابن عباس
130.	كان رسول الله (ﷺ) في سَفَرٍ هو وَأَصْحَابُهُ، قال	1214	عمران بن الحصين
131.	كان رسول الله (ﷺ) في سفر، فنزل رجل من	1182	عروة
132.	كان شَعْرُ رسول الله (ﷺ) إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ	1196	أنس بن مالك بن
133.	كانت بُقْعَةٌ إِلَى جَنْبِ المسجد، فقال النَّبِيُّ (ﷺ):	1077	قتادة
134.	كلكم راع ومسئول عن رعيته، فالإمام الذي على	1326	ابن عمر
135.	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ (ﷺ) بَعْضُ أَسْفَارِهِ إِذْ مَالَ - أَوْ	1215	أَبُو قَتَادَةَ
136.	كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رسول الله (ﷺ) فِي حَقِّ لِبْعُضٍ	1224	أَبُو هُرَيْرَةَ
137.	كُنْتُ رُدِفَ فَقَالَ: أَتَدْرِي يَا معاذ ما حق الله على	1223	معاذ بن جبل
138.	كنت مع النبي ﷺ قال: حَسِبْتُهُ قَالَ: فِي الْحَائِطِ	1079	أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
139.	كنت مع النبي (ﷺ) لَيْلَةَ وَفْدِ الْجَنْ، قَالَ: فَتَنَّقَسَ	1323	عبد الله بن مسعود
140.	لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ تُعْطِيَ عَنْ مَسْأَلَةٍ	1331	الحسن البصري
141.	لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَبَ النَّصَارَى عِيسَى ابْنَ	1201	عمر بن الخطاب
142.	لَا تَلْعَنُهُ، فَإِنَّهُ يَدْعُو لِلصَّلَاةِ	1175	زيد بن خالد الجهني
143.	لَا زِمَامَ، وَلَا خِزَامَ، وَلَا سِيَاخَةَ	1249	عبد الله بن طاوس
144.	لَا صَامِتَ وَلَا أَفْطَرْتُ « وَأَبَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا)	1248	أَبُو قَلَابَةَ

145.	لا طاعة لأحد في معصية الله	1377	عمران بن الحصين
146.	لا يتمنى أحد الموت، إِمَّا مُحْسِنٌ فَيَزِدَادُ إِحْسَانًا	1311	أبو هريرة
147.	لا يتمنى أحدكم الموت لِضَرِّ أَصَابِهِ	1317	أنس بن مالك
148.	لا يتمنى أحدكم الموت، ولا يدع به من قبل أن	1313	أبو هريرة
149.	لا يدخل الجنة ديوثٌ ، وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ	1114	رجل من قريش
150.	لا يزال في أمتي سبعة لا يدعون الله في شيء	1134	أبو قلابه
151.	لا ينبغي لمؤمن أن يذلل نفسه، قال: كيف يذل	1398	الحسن وقتادة
152.	لا، ولكن الملائكة كانت تحمله	1091	أنس بن مالك
153.	لأدفعن الرؤية إلى رجل يحب الله	1072	سعيد بن المسيب
154.	لأن يمتلئ جوف أحدكم قبحاً خيراً له من أن	1180	طاوس
155.	لنسلمن أو لأبعثن رجلاً مني - أو قال: مثل	1066	المطلب بن عبد الله
156.	لعن رسول الله (ﷺ) المخنثين من الرجال،	1110	ابن عباس
157.	لقي النبي (ﷺ) أبا ذر وهو يحرك رأسه، فقال:	1374	قتادة
158.	لما قدم النبي (ﷺ) المدينة وجد أهل الكتاب	1195	عبيد الله بن عبد الله
159.	لو كان عندنا شيء اشترينا به بلالاً	1089	عطاء الخراساني
160.	لو كنتم متخذاً أحداً خليلاً لاتخذت	1075	عبد الله بن مسعود
161.	ليس واحد منكم بمنجيهِ عمله، ولكن سدّدوا	1239	أبو هريرة
162.	ليس واحد منكم بمنجيهِ عمله، ولكن سدّدوا	1240	الحسن ومحمد بن سيرين
163.	ما اجتمع قوم يذكرون الله إلا حفنهم	1254	أبو هريرة
164.	ما ألوت أن أنكحك أحب أهلي إلي	1073	عكرمة
165.	ما تركت بعدي فتنة أضّر على الرجال من	1285	أسامة بن زيد

166.	ما فائدة أفادها الله على امرئ مسلم خير له من	1282	مجاهد
167.	ما مال رجل من المسلمين أنفع لي من مال أبي	1074	سعيد بن المسيب
168.	ما يُعجبكم منها؟ فَوَ الله لَمَنَادِيلَ سَعْدَ بن مُعَاذَ	1092	أنس بن مالك
169.	المتشيع بما لم المتشيع بما لم يُعطَ كَلَابِيسِ ثَوْبِي	1129	عائشة بنت أبي بكر
170.	مَثَلُ أَصْحَابِي فِي النَّاسِ كَمَثَلِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ	1054	الحسن البصري
171.	مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ، وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ قَالَ:	1242	ابن عمر
172.	مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) وَمَعَهُ جَبْرِيلُ جَالِسٌ	1222	حارثة بن النعمان
173.	الْمَقْسُطُونَ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ لَوْلُؤٍ يَوْمَ	1341	عبد الله بن عمرو
174.	مَنْ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً فَلَمْ يُحِطْ مِنْ وَرَائِهَا	1328	مَعْقِلُ بن يَسَارَ
175.	مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ	1356	أبو هريرة
176.	مَنْ أَكْرَهَ عَلَى عَمَلٍ أُعِينَ عَلَيْهِ، وَمَنْ طَلَبَ عَمَلًا	1329	قَتَادَةَ
177.	مَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ يُرِيدُ أَنْ	1391	عرفجة
178.	مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَهُوَ الْحَقُّ	1040	الزهري
179.	مَنْ عَلَّقَ عُقْلَهُ وَكَلَّ إِلَيْهَا	1021	الحسن البصري
180.	مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَخَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ فَمَاتَ	1384	أبو هريرة
181.	مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَّبِعُوا بَيْتًا فِي النَّارِ	1170	أبو سعيد الخدري
182.	مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ	1065	طاوس
183.	مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ السُّلْطَانِ شَيْئًا، فَفَتَحَ بَابَهُ لِذِي	1332	حَرَامُ بن مُعَاوِيَةَ
184.	النَّاسِ كَأَيْلِ مَائَةِ لَا يَجِدُ الرَّجُلَ فِيهَا رَاحِلَةً	1124	ابن عمر
185.	نَظَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (ﷺ) وَضُوءًا فَلَمْ	1212	أنس بن مالك
186.	نَظَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (ﷺ) وَضُوءًا فَلَمْ	1213	أبو هريرة، وأبو سعيد

187.	نَظَرْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، ثُمَّ	1287	عمران بن حصين
188.	نَعَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَخْصِفُ نَعْلَهُ،	1169	عروة
189.	نِعْمًا لِلْعَبْدِ أَنْ يَتَوَقَّاهُ اللَّهُ يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَطَاعَةَ	1127	أبو هريرة
190.	نَهَى النَّبِيُّ (ﷺ) أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ	1115	زيد بن أسلم
191.	وَضَعَ رَجُلٌ يَدَهُ عَلَى النَّبِيِّ (ﷺ) فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا	1303	أبو سعيد الخدري
192.	وَقَفْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا	1288	أسامة ابن زيد
193.	يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ	1186	سعيد بن المسيب
194.	يَا ابْنَ آدَمَ اذْكُرْنِي فِي نَفْسِكَ اذْكُرْكَ فِي نَفْسِي،	1252	أنس بن مالك
195.	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا بِقَوْلِهِمْ وَلَا تَسْتَهْوِيَنَّكُمْ	1199	الحسن البصري
196.	يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِنَ الْكِبَرِ أَنْ أَسْتَتِيعَ أَصْحَابِي إِلَى	1197	عبد الله بن عمرو
197.	يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْكُونُ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ كَمَا كَانَ	1388	خالد بن خالد اليشكري
198.	يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ	1236	الزهري
199.	يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِالْحَسَنِ الْبَصْرِيَّةِ	1234	أبو هريرة
200.	يَكُونُ بِالشَّامِ جُنْدٌ، وَبِالْعِرَاقِ جُنْدٌ، وَبِالْيَمَنِ جُنْدٌ	1133	أبو قلابة
201.	يُلُومُنِي النَّاسُ فِي تَأْمِيرِي أُسَامَةَ كَمَا لَامُونِي فِي	1090	عروة بن الزبير
202.	يُوشِكُ أَنْ يَغْلِبَ عَلَى النَّاسِ أَوْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ	1319	رجل من قريش

فهرس الآثار الموقوفة

الرقم	طَرَف الأثر	رقم الأثر	الراوي
1.	أتاه الأعراب فقالوا: إنا نُقيم الصلاة	1206	العيزار
2.	أتى رَجُل ابن عباس فقال: ألا أقوم إلى هذا	1399	طاوس
3.	أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ	1365	ابن عَفِيف
4.	أَحَلَّ اللَّهُ الْأَكْلَ وَالشُّرْبَ مَا لَمْ يَكُنْ سَرَفًا أَوْ	1192	طاوس
5.	أخبرني ابن أخي عامر بن عبد قيس: أن عامراً كان	1219	أبو العلاء بن عبد الله
6.	أَذُنُ حَتَّى أُخْبِرَكَ بِمَا لَكَ وَمَا عَلَيْكَ، إِنَّ عَلَيْكَ السَّمْعَ	1363	جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ
7.	أراد عمر أن يسكن العراق	1138	طاوس
8.	أَرَأَيْتُمْ إِنْ اسْتَعْمَلْتُ عَلَيْكُمْ خَيْرَ	1342	طاوس
9.	أُرْسِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ	1400	جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ
10.	أرسل ملك الموت إلى موسى، فلما جاءه	1208	همام بن منبه
11.	أرسلت أختاً لها إلى أبي هريرة يسأله عن الرجل	1253	أم عكرمة ابنة خالد
12.	أَقْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ حَتَّى تَكُونُوا جَمَاعَةً، فَإِنِّي	1354	ابن سيرين
13.	أَمَّا عَلِيٌّ فَهَذَا مَنْزِلُهُ لَا أُحَدِّثُكَ عَنْهُ بَعِيرِهِ	1085	العلاء بن عرار
14.	أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ خَطَبَ فَقَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ	1378	الحسن
15.	أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، كَانَ رُبَّمَا يَتَمَثَّلُ بِالْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ	1181	قتادة
16.	إِنْ أَخُوفٌ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُقَالَ	1144	قتادة
17.	أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَتَتْ إِلَى أَبِيهَا تَشْكُو الرُّبُوبَ	1276	عبد الكريم الجري
18.	أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلُوا بِأَهْلِ مَاءٍ وَفِيهِمْ	1022	ابن سيرين
19.	إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: فَهِيَ	1256	قتادة
20.	إِنَّ الرَّجُلَ لِيُحَدِّثَ بِالْحَدِيثِ، فَيَسْمَعُهُ مَنْ	1232	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
21.	إِنَّ اللَّهَ سَأَلَ كُلَّ ذِي رَعِيَّةٍ مِمَّا اسْتَرْعَاهُ، أَقَامَ أَمْرَ اللَّهِ	1327	قتادة
22.	أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ	1102	الزُّهْرِيُّ
23.	أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: يَا خَيْرَ النَّاسِ وَابْنَ خَيْرِ	1200	رَجُل
24.	أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: لَا أَخَافُ فِي اللَّهِ	1370	السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ
25.	أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ فِي بَعْضِ وِلَايَتِهِ	1369	محمد بن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ
26.	أَنَّ رَجُلًا مِنْ حِمَصٍ يُقَالُ لَهُ: كُرَيْبُ بْنُ سَيْفٍ	1372	أبو قِلَابَةَ

27.	أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ	1083	أَبُو عُبَيْدَةَ
28.	أَنَّ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) أَخْطَأَ الْجَيْشَ بِأَرْضِ أ	1221	ابْنِ الْمُنْكَدَرِ
29.	إِنَّ عَلَى أَبْوَابِ السُّلْطَانِ فِتْنَةً كَمَبَارِكِ الْإِبْلِ	1321	قَتَادَةَ
30.	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ السُّنَنَ	1161	عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ
31.	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى	1336	ابْنِ سِيرِينَ
32.	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِكَعْبِ: أَلَا تَتَحَوَّلُ إِلَى	1136	قَتَادَةَ
33.	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَالَهُ شَرَطَ	1339	عَاصِمَ بْنَ أَبِي النَّجُودِ
34.	أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: أَمَا بَلَّغْنِي تَقْضِي	1355	ابْنَ سِيرِينَ
35.	إِنَّ مُحَرَّمَ الْحَلَالِ كَمُسْتَحِلِّ الْحَرَامِ	1250	عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ
36.	أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ (ﷺ) دَاوُدَ قَالَ: كُنْ لِلْيَتِيمِ كَأَلَابِ الرَّحِيمِ	1270	عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى
37.	أَنَا ابْنَةُ الْمُهَاجِرِ الَّذِي فَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَوْمَ أُحُدٍ	1096	أَيُّوبَ
38.	أَنَشَدَ حَسَنُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ: فَمَرَّ بِهِ عُمَرُ فَلَحَظَهُ	1187	ابْنَ الْمَسِيْبِ
39.	إِنَّمَا هَلَكَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْلِ أَرْجُلَيْهِنَّ	1286	عَبْدَ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيَّ
40.	أَوْشَكَ أَنْ يَخْرُجَ الْبَعْثُ، فَيُقَالُ:	1055	أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِي
41.	أَوَّلُ مَا تُسْأَلُ عَنْهُ الْمَرْأَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ صَلَاتِهَا	1284	قَتَادَةَ
42.	أَوَّلُ مَنْ اتُّهِمَ بِالْأَمْرِ الْقَبِيحِ	1113	عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ
43.	أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ	1069	مِقْسَمَ
44.	أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ إِذَا سُلِّتُمْ الْحَقُّ فَأَعْطَيْتُمُوهُ	1389	زَيْدَ بْنَ أُنَيْعٍ
45.	إِيَّاكُمْ وَمَوَاقِفَ الْفِتَنِ، قِيلَ: وَمَا	1320	عُمَارَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
46.	الْبَصْرَةَ أَخْبَثُ الْأَرْضِ تُرَابًا، وَأَسْرَعُهُ خَرَابًا قَالَ:	1140	قَتَادَةَ
47.	بَلَّغْنَا أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَدْعُو كُلَّ مَنْ كَانَ يَقُولُ:	1184	الرُّهْرِيَّ
48.	بَيْنَا عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ يُكَلِّمُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ	1368	نُوفْلَ بْنَ مُسَاحِقٍ
49.	تُخَرَّبُ الْبَصْرَةُ إِمَّا بِحَرِيقٍ وَإِمَّا بِغَرَقٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى	1141	قَتَادَةَ
50.	تَذَاكُرُ الْعِلْمُ بَعْضُ لَيْلَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ إِحْيَائِهَا	1146	قَتَادَةَ
51.	ثَلَاثُ هُنَّ فَوَاقِرُ: جَارُ سُوءٍ فِي دَارِ مُقَامَةٍ،	1272	ابْنَ الْمُنْكَدَرِ
52.	جَاءَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى عُثْمَانَ فَعَابَ عَلَيْهِ شَيْئًا،	1401	أَبُو إِسْحَاقَ
53.	جَاءَ بِحَيْرِ بْنِ رَيْسَانَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى	1121	طَاوُسَ
54.	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ	1039	قَتَادَةَ

55.	حَصْرُهُ الموت، فقلنا له: لا نراك إلا قد حُضِرْتَ	1229	ابن الدَّيْلَمي
56.	خَطَبَ أبو بكر فقال: (يا أيها إني قد وليت عليكم	1379	وَحَدَّثَنِي بعض أهل المدينة
57.	دخل خالد بن الواشمة على عائشة بعد الجمل،	1241	ابن سيرين
58.	دَخَلَ على أبي ذر وهو يُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ	1306	رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَنَّهُ
59.	دَخَلَ على عائشة فقالت: « مَنْ هَذَا؟ » ، فقال: عُبَيْدٌ	1237	عُبَيْدَ بْنِ عُمَيْرٍ،
60.	دخلت امرأة على عائشة فقالت: هل عليّ	1028	معمر عن بعضهم
61.	رأى ابن مسعود في عنق امرأته خرزاً	1019	أبو عبيدة
62.	رأى عبد الله بن بُذَيْلٍ رُؤْيَا فَقَصَّهَا على	1035	ابن سيرين
63.	رَصَدْتُ عُمَرَ لَيْلَةً فَخَرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ فَصَلَّى، ثُمَّ رَفَعَ	1315	سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ
64.	رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ	1034	عمرو بن عاصم
65.	سَأَلَ ابن عباس رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ	1162	طاوس
66.	سَأَلَ حُذَيْفَةَ سَلَمَانَ: أَلَا نَنْبِي لَكَ مَسْكناً	1308	يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ
67.	سَمِعْتُ أُسْقُفًا مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ يَكْلِمُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ	1322	عبد الرحمن بن الحارث
68.	سُئِلَ ابن عمر عن الْأُخْذَةِ	1017	ابن سيرين
69.	سُئِلَ ابن عمر عن: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، هَلْ يَضُرُّ مَعَهَا	1230	قَتَادَةَ
70.	سُئِلَ حُذَيْفَةُ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: إِنَّمَا يُقْبَلُ أَحَدُ ثَلَاثَةِ	1082	ابن سيرين
71.	صَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فِي غَزَاةٍ، فَلَمَّا قَفَلْنَا وَحَانَ مِنَ النَّاسِ	1333	أَبُو رَافِعٍ الْخَيْرِ
72.	عَائِشَةُ تَقُولُ: كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا نَفَسَتْ وَضَعَتْ عَلَى	1274	امرأة
73.	عليكم بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ	1142	أَبُو قِلَابَةَ
74.	قال الله ليس مِنْ عِبَادِي مَنْ سَحَرَ	1027	قَتَادَةَ
75.	قال المهاجرون لعمر: أَلَا تَدْعُو أَبْنَاءَنَا كَمَا تَدْعُو	1105	الزَّهْرِي
76.	قال رجل لعامر بن قَيْسٍ وَهُوَ يُمَرِّضُهُ	1375	قَتَادَةَ
77.	قال رجل يوم صفين: اللَّهُمَّ الْعَنِ أَهْلَ الشَّامِ	1132	الزَّهْرِي
78.	قال لبيد: ذَهَبَ الَّذِينَ يَعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ	1125	عروة بن الزبير
79.	قال لِعُمَرَ وَرَأَاهُ يُقْبَلُ بَعْضُ وَلَدِهِ، فَقَالَ أَنْتُ قَبِلْ وَأَنْتَ	1267	عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ
80.	قال: غَدَوْتُ عَلَى حَبَّابٍ أَعْوَدُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ	1312	حَارِثَةُ بْنُ مَضْرِبٍ
81.	قَدِمَ على عمر رجل، فجعل عمر يَسْأَلُهُ	1045	يزيد بن الأصم
82.	قَدِمَ عَلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَإِذَا عَلَيْهِ قَمِيصٌ	1304	عَامِلٌ أَذْرِعَاتٍ

83.	قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ، فَتَلَقَّاهُ عُظَمَاءُ أَهْلِ الْأَرْضِ، أُمَرَاءُ	1305	عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
84.	الْقَضَاةُ ثَلَاثَةٌ: قَاضٍ اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ	1352	قَتَادَةُ
85.	الْقَلْبَ مَلِكٌ وَلَهُ جُنُودٌ، فَإِذَا صَلَّحَ الْمَلِكُ	1052	أَبُو صَالِحٍ
86.	كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ	1084	قَتَادَةُ وَحَمَّادٌ
87.	كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَأْخُذَانِ عَلَى مَنْ دَخَلَ فِي	1360	ابْنِ سِيرِينَ
88.	كَانَ سَلْمَانٌ يُعَلِّمُنَا التَّكْبِيرَ يَقُولُ: « كَبِّرُوا اللَّهَ	1258	أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِي
89.	كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا نَهَى النَّاسَ	1390	ابْنَ عَمْرِو
90.	كَانَتِ قَرْيَتَانِ إِحْدَاهُمَا صَالِحَةً، وَالْأُخْرَى ظَالِمَةً	1227	أَبُو الْأَخْوَصِ
91.	كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى	1033	قَتَادَةَ
92.	كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى (إِيَّاكَ وَالصَّخْرَةَ،	1353	قَتَادَةَ
93.	كُنَّا عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ الْحَصِينِ فَكُنَّا نَتَذَكَّرُ الْعِلْمَ	1151	أَبُو نَضْرَةَ
94.	كُنْتُ رَجُلًا حَمِيًّا الْأَنْفِ عَزِيزِ النَّفْسِ،	1371	ابْنَ سِيرِينَ
95.	كُنْتُ مَعَ عُمَرَ فِي سَفَرٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَنَزَلْنَا	1056	عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
96.	كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَعَنْتُكُمْ أُمَرَاؤُكُمْ عَلَانِيَةً	1393	أَبُو قِلَابَةَ
97.	لَا تَعْرِضْ مَا لَا يَغْنِيكَ، وَاحْذَرْ عَدُوَّكَ،	1295	جَعْفَرَ الْجَرَّي
98.	لَا تَقْهَ كُلَّ الْفَقْهِ حَتَّى تَرَى لِلْقُرْآنِ وَجْهًا كَثِيرًا	1150	أَبُو قِلَابَةَ
99.	لَا تَقُولُوا لِحَسَنٍ إِلَّا خَيْرًا، فَإِنَّهُ كَانَ يُهَاجِرُ	1098	قَتَادَةَ
100.	لَا تَكُونَنَّ شَرْطِيًّا وَلَا عَرِيفًا	1345	سَعِيدَ الْجُرَيْرِي
101.	لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ حَتَّى لَا تَمْنَعَهُ نَفْسَهَا وَإِنْ كَانَتْ	1278	عَنْ امْرَأَةٍ
102.	لَا يَزَالُ النَّاسُ صَالِحِينَ مَتَمَسِكِينَ مَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ مِنْ	1123	سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ
103.	لَا يَزَالُ النَّاسُ صَالِحِينَ مَتَمَسِكِينَ مَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ مِنْ	1160	سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ
104.	لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ فِي زَمَانٍ	1302	عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ
105.	لَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ (ﷺ) أَحَدٌ أَكْثَرَ	1166	هَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ
106.	لَمَّا دَفِنَ عُمَرُ، أَبَا بَكْرٍ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ،	1343	حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ
107.	لَمَّا طَعَنَ عُمَرَ قَالَ كَعْبٌ: لَوْ دَعَا عُمَرَ لَ	1063	ابْنَ الْمُسَيَّبِ
108.	لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ (ﷺ) كَادَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَنْ	1231	الزُّهْرِي
109.	لَمَّا قَدِمَ أَبُو ذَرٍّ عَلَى عُثْمَانَ قَالَ:	1367	عَبْدَ اللَّهِ بْنِ صَامِتٍ
110.	لَمَّا نَزَلَ عُمَرُ بِالْبَطْحَاءِ جَمَعَ كَوْمَةً مِنْ بَطْحَاءِ	1316	ابْنَ الْمُسَيَّبِ أَوْ غَيْرِهِ

111.	لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ ، قَالَ: أَقْلُوا الرواية عن رسول الله	1173	الزهري
112.	اللهم إني قد سئمتهم وسئمتوني، وملئتهم	1314	عبيدة
113.	لو أكلت طعاماً طيباً كان أقوى لك على الحق	1058	عكرمة بن خالد
114.	لو أن طعاماً كثيراً كان عند عبد الله بن عمر ما	1307	حمزة بن عبد الله
115.	ما أخذ أركيه إلا النبي (ﷺ)	1202	طاوس
116.	ما أهل بيت ولا أهل بيت من الجعلان	1325	أبو الأخوص
117.	ما حدثوك عن أصحاب رسول الله (ﷺ) فخذ	1153	ابن أبجر
118.	ما شبع آل محمد من غداء	1297	عبد الرحمن بن الأسود
119.	ما قوام هذا الأمر يا معاذ؟، قال: الإسلام	1366	أبو قلابه
120.	ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر	1057	زر بن حبيش
121.	ما مشى قوم إلى سلطان الله في الأرض	1392	زيد بن أنيع
122.	من أتى كاهناً فسأله وصدقه بما يقول، فقد	1024	قتادة
123.	من خرج من الطاعة شبراً فمات فميته	1359	أبو رجاء
124.	من خرج من الطاعة شبراً فمات فميته	1385	أبو رجاء
125.	من ركب البحر بعد أن يترجج	1291	أبو عمران الجوني
126.	موضع قدم إبليس بالبصرة	1137	طاوس
127.	نظر إلى رجل في يده دملج من	1020	الحسن
128.	هل كان أصحاب النبي (ﷺ) يضحكون؟ قال: نعم،	1348	قتادة
129.	هلك أصحاب العقد ورب الكعبة، والله ما عليهم	1334	الحسن
130.	وددت أني كنت كنبشاً فيذبخني أهلي يأكلون	1292	قتادة
131.	وقد على معاوية ، قال: قال: فلما دخلت عليه	1394	حميد بن عبد الرحمن
132.	وقد عليه - فقال له معاوية: حاجتك؟	1381	الزهري
133.	وكتب به إلى أيوب السختياني، أن أبا مسعود	1131	قتادة
134.	وئيل للأمناء، وئيل للعرفاء، ليتمنين أقوام	1337	معمّر عن صاحب له
135.	يا جنادة ألا أخبرك بالذي لك والذي عليك؟	1364	أبو قلابه
136.	يا ليتني كنت نسياً منسياً	1293	عروة بن الزبير
137.	يا مذكر لا تقبّل الناس	1235	الأعمش
138.	يهلك في اثنين: محب مطر، ومبغض مفر	1324	ابن سيرين

فهرس الآثار المقطوعة

الرقم	طَرَفُ الأثر	رقم الأثر	الرواي
1.	اجْتَمَعْتُ أَنَا وَابْنُ شِهَابٍ وَنَحْنُ نَطْلُبُ الْعِلْمَ	1164	صالح بن كيسان
2.	إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَقُلْ	1036	إبراهيم النخعي
3.	إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَقُلْ	1043	إبراهيم النخعي
4.	إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ	1255	الحسن
5.	اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ يَقُولُ	1128	زيد بن أسلم
6.	إِقْرَارُ بَعْضِ الظُّلَمِ خَيْرٌ مِنَ الْقِيَامِ فِيهِ	1373	طاوس
7.	اَكْتُبْ لِي حَدِيثَ كَذَا وَحَدِيثَ كَذَا	1165	يحيى بن أبي كثير
8.	أَمَّا إِنَّا لَوْ حَدَّثْنَا النَّاسَ بِهَذَا كَذِبُونًا	1220	قتادة
9.	إِنَّ الرَّجُلَ لَيَطْلُبُ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ	1152	مَعْمَر
10.	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُعْمَلَ بِرُخْصِهِ	1246	الشعبي
11.	أَنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ: ثَلَاثٌ مِنْ كُنْ فِيهِ	1283	قتادة
12.	أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ يَجْتَنُّهُ	1238	زيد بن أسلم
13.	أَنَّ زَكَرِيَّا كَانَ نَجَارًا	1299	ثابت
14.	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قِيلَ لَهُ	1185	أبو بكر بن محمد بن عمرو
15.	إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ يُذِلُّهُ السُّلْطَانُ	1395	المسيب بن رافع
16.	أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِي	1346	الزُّهري
17.	إِنِّي لَأُبْغِضُ الْغِنَاءَ وَأُحِبُّ الرَّجْزَ	1183	سعيد بن المسيب
18.	أَوْتَدَ فِرْعَوْنُ لَامْرَأَتَهُ أَرْبَعَةَ أَوْتَادَ	1122	أبو رافع
19.	أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ بَعْدَ خَدِيجَةَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	1068	الحسن، وغيره
20.	بَلَّغْنَا أَنَّ لُقْمَانَ كَانَ حَبَشِيًّا	1300	ثابت
21.	حَظٌّ مِنْ عِلْمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَظٍّ مِنْ عِبَادَةٍ،	1145	مُطَرِّفُ الشَّخِيرِ
22.	الْعُلَمَاءُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ عَاشَ بِعِلْمِهِ وَلَمْ يَعْشِ هُوَ فِيهِ	1149	أبو قلابه
23.	قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ (ﷺ): لَا تَطْرَحِ اللَّوْلُوَ إِلَى	1159	عكرمة
24.	قِيلَ لِلْقَمَانِ: أَيُّ النَّاسِ أَصْبَرُ	1147	أبو قلابه
25.	كَانَ قُضَاةُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ (ﷺ) سِتَّةَ	1350	قتادة
26.	كَانُوا يُقْرَضُونَ الدَّرَاهِمَ	1203	عطاء بن أبي رباح

27.	كُسِرَتْ قُلُوصُ لابن عمر	1310	ميمون
28.	كل ما قيل قد رأينا إلا سباء الكوفة	1139	طاوس
29.	كنا نكزه كتاب العلم حتى أكرهنا عليه	1163	الزهري
30.	كنت أسمع الحديث من عشر، اللفظ مختلف	1349	ابن سيرين
31.	لا تقص رؤياك على امرأة ولا تخبر بها	1038	سعيد الجحشي
32.	لا تمكن أذنك صاحب هوى، فيمرض قلبك	1344	الحسن
33.	لم يجهد البلاء من لم يتوليتامي	1338	طاوس
34.	لم يعط التكبير أحد إلا هذه الأمة	1260	أبان
35.	لما أهبط إبليس قال أي رب، قد لعنته	1188	قتادة
36.	ما ترك عيسى بن مريم (عليه السلام) حين رفع إلا مدرعة	1298	أبو العالية
37.	ما عبد الله بمثل الفقه	1156	الزهري
38.	ما علمنا أحداً أسلم قبل زيد بن حارثة	1070	الزهري
39.	مثل الإمام كمثل عين عظيمة صافية طيبة الماء	1347	أبو مسلم الخولاني
40.	مثل المرأة السيئة الخلق كالسقاء الواهي	1277	قتادة
41.	المرأة شطر دين الرجل	1275	ابن طاوس
42.	من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل	1026	قتادة
43.	من أتى كاهناً فصدقه بما يقول لم تقبل	1025	قتادة
44.	من إضاعة العلم أن يحدث به غير أهله	1157	عبد الملك بن عمير
45.	منهومان لا يشبعان: طالب العلم، وطالب الدنيا	1155	الزهري
46.	يا عبد الله، دغ ما يرييك إلى ما لا يرييك،	1296	ابن سيرين

فهرس الرواة

الرقم	الاسم	رقم الأثر	ملاحظات
1.	أبان بن أبي عياش	1021، 1088، 1260، 1257	
2.	أنس بن مالك	1088، 1091، 1092، 1196، 1212، 1233، 1236، 1252	صحابي
3.	أيوب بن أبي تميمة السختياني	1017، 1018، 1022، 1029، 1031، 1035، 1073، 1082، 1076، 1096، 1097، 1110، 1112، 1119، 1133، 1134، 1147، 1149، 1150، 1174، 1178، 1194، 1198، 1200، 1210، 1229، 1241، 1242، 1273، 1279، 1296، 1301	شيخ
4.	إبراهيم النخعي	1036، 1043	
5.	ابن أبجر: عبد الملك بن سعيد بن حيان	1153	
6.	ابن أبي مُلَيْكَة: عبدُ الله بن عُبيد الله	1237	
7.	ابن المنكدر: محمد بن المُنْكَدِر	1221، 1272	
8.	ابن خُنَيْم: عبدُ الله بن عثمان القاريُّ	1237	
9.	أُبَيُّ بن كَعْب	1048، 1176	صحابي
10.	أسامة بن زيد	1285، 1285	صحابي

11.	إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِبَادٍ الدَّبَرِيِّ	1017، 1216 ، 1398	
12.	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ	1108، 1269	
13.	الأَعْمَشُ: سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ	1053، 1213، 1235	شيخ
14.	الأَغْرُ: أَبُو مُسْلِمٍ الْمَدِينِيُّ	1254	
15.	أُمُّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ	1099	
16.	أُمُّ سَلَمَةَ: هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ	1103	صحابية
17.	أُمُّ عَكْرَمَةَ ابْنَةُ خَالِدٍ	1253	
18.	أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيَّةُ	1257	صحابية
19.	بَجِيرُ بْنُ رَيْسَانَ	1121	
20.	ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَنْيَانِيُّ	1122، 1196، 1212، 1298، 1299، 1300	شيخ
21.	ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَّاسٍ	1102	صحابي
22.	الثَّوْرِيُّ: سَفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ	1153	
23.	جُرَيْجُ النَّهْدِيِّ: جُرَيْجُ بْنُ كَلَيْبِ الْكُوفِيِّ	1259	
24.	جَعْفَرُ الْجَزَرِيِّ: جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ الْكَلَابِيِّ	1071، 1295	شيخ
25.	حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ	1222	صحابي
26.	حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	1101	
27.	حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ	1179، 1186	صحابي

	1103 ، 1095 ، 1068 ، 1021 ، 1020 ، 1109 ، 1171 ، 1198 ، 1199 ، 1209 ، 1240 ، 1245 ، 1255 ، 1265 ، 1271	الحسن البصري	28.
	1043	الحسن بن عبيد	29.
صحابية	1058	حفصة بنت عمر بن الخطاب	30.
	1084	حمّاد بن سلمة بن دينار البصري	31.
	1225 ، 1226	حميد بن عبد الرحمن	32.
	1301	حميد بن هلال	33.
	1093 ، 1099	خارجة بن زيد بن ثابت	34.
	1247 ، 1248	خالد الحذاء: خالد بن مهران أبو المنازل	35.
	1053	خيثة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة	36.
	1103	خيرة أم الحسن البصري، مولاة أم سلمة	37.
	1057	زر بن حبيش	38.
شيخ	1023 ، 1030 ، 1032 ، 1037 ، 1040 ، 1042 ، 1044 ، 1046 ، 1047 ، 1049 ، 1056 ، 1059 ، 1060 ، 1061 ، 1062 ، 1063 ، 1070 ، 1072 ، 1074 ، 1080 ، 1081 ، 1086 ، 1087 ، 1093 ، 1094	الزهري: محمد بن شهاب	39.

	1099، 1101، 1102، 1105، 1113، 1116، 1124، 1125، 1130، 1132، 1148، 1155، 1156، 1161، 1167، 1168، 1169، 1173، 1176، 1176، 1177، 1180، 1184، 1186، 1187، 1195، 1201، 1204، 1211، 1222، 1225، 1231، 1232، 1236، 1251، 1253، 1266، 1280، 1293، 1294		
	1019	زيد بن أبي مريم	40.
	1115، 1128، 1197، 1238، 1263، 1290، 1303	زيد بن أسلم	41.
	1093	زيد بن ثابت	42.
	1071	زيد بن حارثة	43.
صحابي	1175	زيد بن خالد الجهني	44.
	1241	زيد بن صُوحان	45.
	1059، 1061، 1124، 1211	سالم بن عبد الله بن عمر	46.
صحابي	1067	سعد بن أبي وقاص	47.
شيخ	1205	سعيد الجريري: سعيد بن إياس الجريري	48.

	1032، 1060، 1063، 1067، 1072، 1074، 1089، 1186، 1187، 1280،	سعيد بن المسيب	49.
	1172، 1174	سعيد بن جبير	50.
شيخ	1038، 1185، 1193، 1216، 1221	سعيد بن عبد الرحمن الجحشي	51.
	1123، 1160	سعيد بن وهب	52.
	1288	سليمان التيمي: أبو المعتمر البصري	53.
	1285	سليمان التيمي: سليمان بن طرخان التيمي	54.
صحابي	1078	سهل بن سعد	55.
شيخ	1164، 1175	صالح بن كيسان	56.
	1027، 1050، 1065، 1066، 1066، 1121، 1137، 1138، 1139، 1162، 1180، 1202، 1275، 1280	طاوس بن كيسان اليماني	57.
شيخ	1064، 1217، 1258، 1267	عاصم الأحول : عاصم بن سليمان	58.
شيخ	1052، 1057	عاصم بن أبي النجود	59.
	1246	عامر الشعبي	60.
صحابية	1086، 1098، 1113، 1125، 1129، 1243	عائشة بنت أبي بكر الصديق	61.
	1096	عائشة بنت سعد	62.

	1270	عبد الرحمن بن أبي ليلى	63.
	1017، 1216، 1398	عبد الرحمن بن أسد الكازروني	64.
	1176، 1297	عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد	65.
صحابي	1046	عبد الرحمن بن عبد القاري	66.
صحابي	1056	عبد الرحمن بن عوف	67.
	1177	عبد الرحمن بن كعب بن مالك	68.
	1250	عبد الرحمن بن يزيد	69.
	1017	عبد الرزاق بن همام الصنعاني	70.
	1019، 1083، 1276، 1282، 1286	عبد الكريم بن مالك الجزري	71.
	1035	عبد الله بن بُذَيْل	72.
	1215	عبد الله بن رباح	73.
	1179	عبد الله بن رواحة	75.
صحابي	1217	عبد الله بن سَرْجَسَ	77.
	1132	عبد الله بن صفوان	79.
شيخ	1050، 1058، 1065، 1104، 1121، 1137، 1138، 1139، 1162، 1180، 1192، 1207، 1249، 1275، 1280	عبد الله بن طاوس كَيْسَان التيماني	80.

	1222	عبد الله بن عامر بن ربيعة	.81
صحابي	1045، 1047، 1069، 1110، 1111، 1121، 1201	عبد الله بن عباس	.82
صحابي	1058، 1059، 1061، 1085، 1124، 1211، 1242	عبد الله بن عمر	.83
صحابي	1154، 1158، 1197	عبد الله بن عمرو	.84
صحابي	1024، 1034، 1075، 1083، 1084	عبد الله بن مسعود	.85
صحابي	1174	عبد الله بن مغفل	.86
	1123	عبد الله بن مسعود	.87
	1157	عبد الملك بن عُمير	.88
	1037، 1047، 1087، 1175، 1195، 1201، 1232	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	.89
	1237	عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ	.90
	1069	عُثْمَانُ الْجَزْرِي: عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو	.91
	1023، 1046، 1090، 1106، 1113، 1117، 1120، 1125، 1129، 1148، 1154، 1158، 1169، 1176، 1182، 1243، 1293، 1302	عروة بن الزبير بن العوام	.92

	1262، 1089	عطاء الخراساني: عطاء بن أبي مسلم	93.
	1073، 1097، 1110، 1111، 1112، 1159، 1276	عكرمة أبو عبد الله، مولى بن عباس	94.
	1058	عكرمة بن خالد	95.
	1085	العلاء بن عرار	96.
صحابي	1057، 1071، 1107	علي بن أبي طالب	97.
شيخ	1045،	علي بن بذيمة	98.
	1294،	علي بن حسين	99.
شيخ	1067، 1151	علي بن زيد بن جُدعان	100.
	1201	عمر بن الخطاب	101.
	1251	عمر بن عبد العزيز	102.
صحابي	1214، 1287	عمران بن الحصين	103.
صحابي	1076	عمرو بن العاص	104.
	1044	عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده	105.
	1034	عمرو بن عاصم	106.
	1223، 1261	عمرو بن ميمون	107.
شيخ	1214	عَوْف بن أبي جَمِيلَة الأعرابي العبدي	108.
	1273	عوف بن القاسم	109.

	1206	العِيزَار: العِيزَار بن حريث العبدي الكوفي	110.
	1267	عُيَيْنَةَ بَنَ حِصْن	111.
شيخ	1024، 1025، 1026، 1027، 1033، 1039، 1041، 1048، 1064، 1067، 1068، 1071، 1077، 1078، 1079، 1084، 1088، 1091، 1094، 1095، 1098، 1107، 1126، 1131، 1136، 1140، 1141، 1144، 1145، 1146، 1158، 1180، 1181، 1188، 1189، 1191، 1198، 1212، 1215، 1220، 1230، 1233، 1252، 1256، 1268، 1277، 1283، 1284، 1287، 1289، 1292	قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي	112.
	1027، 1063	كعب الأحبار	113.
صحابي	1177، 1179	كعب بن مالك	114.
	1224	كُمَيْل بن زياد	115.
	1202، 1249	اللَيْث بن أبي سليم بن زُنَيْم	116.
صحابي	1190	مالك بن نَضْلَة	117.
	1282	مجاهد بن جَبْر، أبو الحَجَّاج المخزومي	118.

	1082، 1076، 1035، 1029، 1022 1118، 1178، 1194، 1229، 1240 1241، 1296	محمد بن سريـن	119.
	1104	مُحمَّد بن عَمْرٍو بن حَزْم	120.
	1017، 1216، 1398	محمد بن عمرو بن عيشون	121.
شيخ	1219	محمد بن واسع	122.
	1176	مروان بن الحكم	123.
	1213	مسلم بن صُبَيْح	124.
صحابي	1046	المِسْوَر بن مَخْرَمَة	125.
	1066	المطلب بن عبد الله بن حنطب	126.
صحابي	1223، 1273	معاذ بن جبل	127.
	1069	مِقْسَم بن بُجْرَة	128.
	1200، 1242	نافع: أبو عبد الله المَدَنِي، مولى ابن عمر	129.
	1233	النضر بن أنس بن مالك الأنصاريُّ	130.
صحابي	1053	النعمان بن بشير	131.
	1118، 1265	هشام بن حسان	132.
شيخ	1090، 1106، 1117، 1129، 1120، 1158، 1169، 1182، 1243، 1302	هشام بن عروة بن الزبير	133.

	1304		
شيخ	1228، 1051، 1234، 1127، 1239، 1264، 1281، 1166	هَمَّام بن منبه	134.
شيخ	1110، 111، 1154	يحيى بن أبي كثير	135.
	1203	يحيى بن ربيعة الصنعاني	136.
	1183، 1086	يحيى بن سعيد بن العاص	137.
	1274، 1278	يحيى بن شهاب بن عبد الملك	138.
	1023	يحيى بن عروة	139.
	1045	يزيد بن الأصم	140.
	1043	يونس بن عبيد بن دينار العبدي	141.

فهرس الكنى من الرواة

الرقم	الاسم	رقم الأثر	ملاحظات
1.	أبو إسحاق السبيعي: عمرو بن عبد الله	1034، 1075، 1085، 1160، 1123، 1190، 1206، 1223، 1224، 1246، 1227، 1250، 1254، 1261، 1259، 1270، 1297	شيخ
2.	أبو قلابة: عبد الله بن زيد	1031، 1064، 1119، 1133، 1134، 1142، 1150، 1247، 1248، 1279، 1018	
3.	أبو هريرة	1029، 1032، 1037، 1049، 1051، 1052، 1118، 1127، 1173، 1186، 1208، 1213، 1224، 1225، 1228، 1234، 1239، 1254، 1264، 1266، 1269، 1280، 1281	صحابي
4.	أبو الأخوص الجُشمي: عوف بن مالك	1075، 1190، 1227	
5.	أبو الديلم: عبد الله بن فيروز الديلمي	1229	
6.	أبو العلاء: يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير	1219	
7.	أبو بُزْدَة بن أبي موسى الأشعري	1301	
8.	أبو بكر بن سليمان	1211	
9.	أبو بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم	1104، 1185	

10.	أبو حازم : سلمة بن دينار الأعرج	1078	شيخ
11.	أبو رافع نفيح الصائغ، أبو رافع المَدَنِيّ	1122	
12.	أبو رجاء العُطَارِدِي: عمران بن مِلْحَان	1214، 1287	
13.	أبو سعيد الخدري	1170، 1205، 1213، 1254، 1303	صحابي
14.	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف	1030، 1266	
15.	أبو صالح: ذكوان السمان، مولى أم هانئ	1052، 1257	
16.	أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود	1019، 1083	
17.	أبو عثمان النَّهْدِي: عبد الرحمن بن ملّ	1079، 1258، 1267، 1285، 1288	
18.	أبو عِمْرَان الجَوْنِي: عبدُ الملك بن حبيب	1291	
19.	أبو قتادة الأنصاري: الحارث بن ربيعي	1030، 1215	صحابي
20.	أبو موسى الأشعري	1079	صحابي
21.	أبو نضرة : المنذر بن مالك بن قُطَعة	1151	
22.	أبو نَضْرَة المنذر بن مالك	1205	
23.	أبو هارون العبدي: عمارة بن جُوَيْن	1055، 1143، 1170	شيخ
24.	أبي أُمّامة بن سَهْل بن خنيف	1062	

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المصادر والمراجع

1. الآجزي، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجزيّ البغدادي (ت360هـ) الشريعة، تحقيق: الدكتور عبد الله الدميحي، الرياض / السعودية، دار الوطن - الرياض / السعودية، الطبعة الثانية 1420 هـ - 1999 م
2. الأبناسي، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن أيوب (ت802 هـ) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، تحقيق: صلاح فتحي هلال، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1418 هـ 1998 م
3. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت630هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1415 هـ - 1994 م
4. ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت606هـ)
- جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى
- النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، بيروت، المكتبة العلمية 1399 هـ - 1979 م
5. أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت241هـ)
- العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الرياض، دار الخاني، الطبعة الثانية 1422 هـ - 2001 م
- العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي، تحقيق: صبحي البديري السامرائي، الرياض، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى 1409 هـ (1ج)
- الورع، رواية: أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي (ت275هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، الرياض، دار الصميعي، الطبعة الأولى 1418 هـ - 1997 م
- فضائل الصحابة، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، بيروت، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى 1403 هـ - 1983 م
- المسند، تحقيق أحمد شاكر، القاهرة، دار الحديث، الطبعة الأولى 1416 هـ - 1995 م

- **المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى 1421 هـ - 2001 م**
6. **الأرمي، محمد الأمين بن عبد الله، الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم، مراجعة: لجنة من العلماء برئاسة البرفسور هاشم محمد علي مهدي، دار المنهاج - دار طوق النجاة، الطبعة الأولى 1430 هـ - 2009 م**
7. **الأرنؤوط وعواد، شعيب وبشار، تحرير تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1997 م**
8. **الحارث بن أبي أسامة، أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر (ت 282هـ) عوالي الحارث بن أبي أسامة، تحقيق: أبو عبد الله عبد العزيز بن عبد الله الهليل، الطبعة الأولى 1411 هـ**
9. **الإشيلي، أبو بكر محمد بن خير (ت 575هـ) فهرسة ابن خير الإشيلي، تحقيق: بشار عواد - محمود بشار، دار الغرب الاسلامي - تونس، الطبعة الأولى 2009 م**
10. **الأصبهاني، أبو القاسم إسماعيل بن محمد (ت 535هـ) الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، تحقيق: محمد بن ربيع، الرياض، دار الراجية ، الطبعة الثانية، 1419هـ-1999م**
11. **أعرابي/ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد(ت340هـ)، معجم ابن الأعرابي، تحقيق وتخريج: عبد المحسن الحسيني، السعودية، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى 1418 هـ - 1997 م**
12. **الأعظمي، محمد ضياء الرحمن، معجم مصطلحات الحديث ولطائف الإسناد، الرياض، مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى 1420هـ-1999م**
13. **الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح(ت1420هـ)**
- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية 1405هـ-1985م**
- **التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، جدة، السعودية، دار با وزير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1424 هـ - 2003 م**
- **جلباب المرأة المسلمة، دار السلام للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة 1423 هـ - 2002 م**
- **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ، الرياض، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى**
- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، الرياض، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1412 هـ / 1992 م**

- صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، 1418 هـ - 1997 م
- صحيح الترغيب والترهيب، الرياض، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى 1421 هـ - 2000 م
- صحيح الجامع الصغير وزيادته، المكتب الإسلامي
- صحيح سنن ابن ماجه، الرياض، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1997 م
- صحيح سنن أبي داود، الرياض، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى 1419 هـ - 1998 م
- صحيح سنن الترمذي، الرياض، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى 1420 هـ - 2000 م
- صحيح سنن النسائي، الرياض، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى 1419 هـ - 1998 م
- ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري، دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، 1419 هـ - 1998 م
- ضعيف الترغيب والترهيب، الرياض، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1421 هـ - 2000 م
- ضعيف الجامع الصغير وزيادته، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي
- ضعيف سنن ابن ماجه، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1997 م
- ضعيف سنن أبي داود، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى 1419 هـ - 1998 م
- ضعيف سنن الترمذي، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى 1420 هـ - 2000 م
- 14. الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار (ت328هـ)، إيضاح الوقف والابتداء، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، 1390 هـ - 1971 م
- 15. الأيوبي، محمد عبد الباقي (ت1364 هـ) المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1403 هـ - 1983 م
- 16. الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت474هـ)
- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: أبو لبابة حسين، الرياض، دار اللواء، الطبعة الأولى 1406 هـ / 1986 م
- المنتقى شرح الموطأ، القاهرة، دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الثانية (د ت) (ج7)
- 17. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت256هـ)
- الأدب المفرد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثالثة 1409 هـ - 1989 م
- التاريخ الأوسط، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، الطبعة الأولى 1397 هـ - 1977 م

- التاريخ الكبير، حيدر آباد- الدكن، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد
- خلق أفعال العباد، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، الرياض، دار المعارف
- صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى 1422هـ
- البرجستاني، أبو جعفر محمد بن الحسين (ت 238هـ)، الكرم والجود وسخاء النفوس، تحقيق: د. عامر حسن صبري، بيروت، دار ابن حزم، الطبعة الثانية 1412هـ
- 18. البركتي، محمد عميم الإحسان المجددي، التعريفات الفقهية، دار الكتب العلمية، 1424هـ - 2003م
- 19. البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد (ت 292هـ) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى 1988م
- 20. ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله (ت 430هـ)
- أمالي ابن بشران - الجزء الأول، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الرياض، دار الوطن، الطبعة الأولى 1418 هـ - 1997 م
- أمالي ابن بشران - الجزء الثاني، تحقيق: أحمد بن سليمان، الرياض، دار الوطن، الطبعة الأولى 1420 هـ - 1999 م
- 21. ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود (ت 578هـ)، غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، تحقيق: د. عز الدين علي السيد، محمد كمال الدين عز الدين، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الأولى 1407هـ
- 22. ابن بطل، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت 449هـ) شرح صحيح البخاري، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الرياض، السعودية، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية 1423هـ - 2003م
- 23. ابن بطة، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان (ت 387هـ) الإبانة الكبرى، تحقيق: رضا معطي وآخرون، الرياض، دار الراجعية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1426هـ
- 24. البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبَان (ت 317هـ)، معجم الصحابة، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الكويت، مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى 1421 هـ - 2000 م
- 25. البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء (ت 516هـ)
- تفسير البغوي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى 1420هـ

- شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، محمد زهير الشاويش، دمشق، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية 1403 هـ - 1983 م
26. البقاعي، برهان الدين إبراهيم بن عمر (ت 885 هـ)، النكت الوفية بما في شرح الألفية، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة الأولى 1428 هـ / 2007 م
27. ابن بكار، الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي (256 هـ)، الأخبار الموفقيات، تحقيق: سامي مكي العاني، بيروت، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الثانية 1416 هـ - 1996 م
28. البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت 487 هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الثالثة 1403 هـ
29. البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (279 هـ)، أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، بيروت، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1996 م
30. بناني، هاشم محمد، زوائد مصنف الإمام عبد الرزاق الصنعاني على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من أول المصنف إلى نهاية كتاب المناسك دراسة وتخريج وتعليق، رسالة دكتوراة غير منشورة 1419 هـ ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية
31. البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم (840 هـ)
- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الرياض، دار الوطن للنشر، الطبعة الأولى 1420 هـ - 1999 م
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، بيروت، دار العربية، الطبعة الثانية 1403 هـ
32. البيضاوي، القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر (ت 685 هـ) تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، 1433 هـ - 2012 م
33. البيهقي، البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت 458 هـ)
- الآداب، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المنذوه ، بيروت - لبنان، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى 1408 هـ - 1988 م
- الأربعون الصغرى، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى 1408 هـ
- الأسماء والصفات، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، جدة، مكتبة السوادي، الطبعة الأولى 1413 هـ - 1993 م
- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، بيروت، دار الآفاق الجديدة، الطبعة الأولى 1401 هـ

- **البعث والنشور**، حققه وضبطه وعلق عليه: أبو عاصم الأثري، الرياض، مكتبة دار الحجاز للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1436 هـ
- **السنن الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة 1424 هـ - 2003 م
- **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1405 هـ
- **الدعوات الكبير**، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الكويت، غراس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2009 م
- **الزهد الكبير**، تحقيق: عامر أحمد حيدر، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الثالثة 1996 م
- **السنن الصغير**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الباكستان، جامعة الدراسات، الطبعة الأولى 1410 هـ-1989
- **شعب الإيمان**، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي حامد ، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1423 هـ - 2003 م
- **فضائل الأوقات**، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، مكة المكرمة، مكتبة المنارة، الطبعة الأولى 1410 هـ
- **المدخل إلى السنن الكبرى**، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي
- **معرفة السنن والآثار**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دمشق، دار قتيبة، حلب، دار الوعي، المنصورة، دار الوفاء، الطبعة الأولى 1412 هـ - 1991 م
- 34. **التبريزي**، أبو الخير بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل (ت 636 هـ) **النصيحة للراعي والرعية**، تحقيق: أبو الزهراء عبيد الله الأثري، مصر، دار الصحابة، الطبعة الأولى 1411 هـ - 1991 م
- 35. **التبريزي**، أبو عبد الله ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري (ت 741 هـ)، **مشكاة المصابيح**، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة 1985 م
- 36. **الترمذي**، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى (ت 279 هـ)
- **سنن الترمذي (الجامع الكبير)**، تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط ، دمشق، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى 1430 هـ - 2009 م
- **سنن الترمذي**، تحقيق أحمد شاكر وآخرون، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية، 1395 هـ - 1975 م

- الشمائل المحمدية، بيروت، دار إحياء التراث العربي
- العلل الكبير، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الأولى 1409هـ
- 37. تمام، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله (ت 414هـ)، فوائد تمام، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1412هـ
- 38. الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت 427هـ)، تفسير الثعلبي، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى 1422هـ - 2002م
- 39. ابن الجارود، أبو محمد عبد الله بن علي النيسابوري (ت 307هـ)، المنتقى من السنن المسندة، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، بيروت، مؤسسة الكتاب الثقافية، الطبعة الأولى 1408هـ - 1988م
- 40. الجديع، عبد الله، تحرير علوم الحديث، بيروت، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1424هـ - 2003م
- 41. الجرجاني، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي (ت 427هـ) تاريخ جرجان، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الرابعة 1407هـ - 1987م
- 42. ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (ت 230هـ) المسند، تحقيق: عامر أحمد حيدر، بيروت، مؤسسة نادر، الطبعة الأولى 1410هـ - 1990م
- 43. الجوزقاني، الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر (ت 543هـ) الأباطيل والمناكير والصاح والمشاهير، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الرياض، دار الصمعي للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة 1422هـ - 2002م
- 44. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت 597هـ)
- البر والصلة، تحقيق: عادل عبد الموجود، علي معوض، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى 1413هـ - 1993م
- التحقيق في مسائل الخلاف، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1415هـ
- الضعفاء والمتروكون، تحقيق: عبد الله القاضي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1406هـ
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، الباكستان، إدارة العلوم الأثرية، الطبعة الثانية 1401هـ/1981م

- القصاص والمذكرين، تحقيق: د. محمد لطفي الصباغ، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية 1409 هـ - 1988م
- كشف المشكل من حديث الصحيحين، تحقيق: علي حسين البواب، الرياض، دار الوطن
- مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، تحقيق: حلمي إسماعيل، الإسكندرية، طبعة ابن خلدون
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1412 هـ - 1992 م
- الموضوعات، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المدينة المنورة، المكتبة السلفية، الطبعة الأولى
- الوفا بأحوال المصطفى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية
- 45. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت393هـ) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة 1407 هـ - 1987 م
- 46. ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ت327هـ)
- تفسير ابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، السعودية، مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الثالثة - 1419 هـ
- الجرح والتعديل، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى 1271 هـ 1952 م
- علل الحديث، تحقيق: فريق من الباحثين، مطابع الحميضي، الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م
- المراسيل، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى 1397هـ
- 47. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جليبي (ت1067هـ) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، بغداد، مكتبة المثنى 1941م
- 48. الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان (ت584هـ) الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثانية 1359هـ
- 49. الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه (ت45هـ)
- المستدرک علی الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى 1411 هـ - 1990م
- معرفة علوم الحديث، تحقيق: السيد معظم حسين، بيروت، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية 1397 هـ - 1977م

50. ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البُستي (ت 354هـ)
- الثقات، حيدر آباد الدكن، الهند، دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى 1393 هـ / 1973م
 - روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت، دار الكتب العلمية
 - صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، 1414 هـ - 1993م
 - المجروحين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، الطبعة الأولى، 1396هـ
 - مشاهير علماء الأمصار، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، المنصورة، دار الوفاء، الطبعة الأولى 1411 هـ - 1991 م
51. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (ت 852هـ)
- الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض
 - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، بيروت، دار البشائر، الطبعة الأولى 1996م
 - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (طبقات المدلسين)، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، عمان، مكتبة المنار، الطبعة الأولى 1403 هـ - 1983م
 - تغليق التعليق على صحيح البخاري، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى 1405هـ
 - تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، سوريا، دار الرشيد، الطبعة الأولى 1406 هـ - 1986م
 - التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1419هـ-1989م
 - تهذيب التهذيب، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى 1326هـ
 - إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، تحقيق: مركز خدمة السنة والسير، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الطبعة الأولى 1415 هـ - 1994 م
 - الدراية في تخريج أحاديث الهداية، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، بيروت، دار المعرفة
 - فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار المعرفة - بيروت 1379هـ

- لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، 1390هـ / 1971م
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تحقيق: من الباحثين في 17 رسالة جامعية، دار العاصمة للنشر والتوزيع - دار الغيث للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1419 هـ - 1998 م
- المعجم المفهرس "تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنشورة، تحقيق: محمد شكور الميادين، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى 1418 هـ - 1998م
- نتائج الأفكار في تخریج أحاديث الأنكار، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، الطبعة الثانية، 1429 هـ - 2008 م
- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق: عبد الله ابن ضيف الله الرحيلي، الرياض، مطبعة سفير، الطبعة الأولى 1422هـ
52. حرب، زهير، أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي (ت 234هـ) العلم، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية 1403هـ-1983م
53. الحربي، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (285هـ)،
- إكرام الضيف، تحقيق: عبد الله عائض الغرازي، طنطا، مكتبة الصحابة، الطبعة الأولى 1407هـ
- غريب الحديث ، تحقيق: د. سليمان العايد، مكة المكرمة، جامعة أم القرى الطبعة: الأولى 1405هـ
54. الحربي، عاتق بن غيث بن زوير (ت 1431هـ) معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، مكة المكرمة، دار مكة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1402 هـ - 1982م
55. ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد الظاهري (ت 456هـ)
- الإحكام في أصول الأحكام، تحقيق: أحمد محمد شاكر، بيروت، دار الآفاق الجديدة (8ج)
- المحلى بالآثار، بيروت، دار الفكر (د ط)
56. الحلبي، أبو الفرج، نور الدين علي بن إبراهيم (ت 1044هـ) السيرة الحلبية، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية 1427هـ
57. الحلبي، أبو محمد بدر الدين الحسن بن عمر (ت 779هـ)، المقتفى من سيرة المصطفى (ﷺ)
- ، تحقيق: د مصطفى الذهبي، القاهرة، دار الحديث، الطبعة الأولى 1416 هـ - 1996م
58. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت 626هـ) معجم البلدان، بيروت، دار صادر الطبعة الثانية 1995م

59. الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله (ت 219هـ)، **المسند**، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن أسد، دمشق، دار السقا، الطبعة الأولى 1996 م
60. الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت 900هـ) **الروض المعطار في خبر الأقطار**، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت، الطبعة الثانية 1980 م
61. الحميري، نشوان بن سعيد اليمني (ت 573هـ)، **شمس العلوم ودواء كلام العرب**، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري وآخرون، بيروت، دار الفكر، الطبعة الأولى 1420 هـ - 1999 م
62. الحميري، علي بن محمد بن هارون بن زياد بن عبد الرحمن (ت 323هـ)، **جزء علي بن محمد الحميري**، تحقيق عبد العزيز البعيمي، الرياض، مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1418 هـ - 1998 م
63. الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر (ت 327هـ)
- **اعتلال القلوب**، تحقيق: حمدي الدمرداش، الرياض، نزار مصطفى الباز، الطبعة الثانية 1421هـ - 2000م
- **فضيلة الشكر لله على نعمته**، تحقيق: مطيع الحافظ، د. عبد الكريم اليافي، دمشق، دار الفكر، الطبعة الأولى 1402هـ
- **مساوئ الأخلاق**، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، جدة، مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة الأولى، 1413 هـ _ 1993 م
- **مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها**، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، القاهرة، دار الآفاق العربية، الطبعة الأولى 1419 هـ - 1999 م
64. ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح (ت 311هـ)
- **التوحيد**، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان
- **صحيح ابن خزيمة**، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي
65. خطاب، محمود شيت (ت 1419هـ) **الرسول القائد**، بيروت، دار الفكر، الطبعة السادسة 1422 هـ
66. الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب (ت 388هـ)
- **العزلة**، القاهرة، المطبعة السلفية، الطبعة الثانية 1399هـ
- **معالم السنن وهو شرح سنن أبي داود**، حلب، المطبعة العلمية، الطبعة الأولى 1351 هـ - 1932 م
67. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت 463هـ)

- **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة**، تحقيق: د. عز الدين علي السيد، مصر، مكتبة الخانجي، الطبعة الثالثة 1417هـ - 1997م
- **إقتضاء العلم العمل**، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة 1397هـ
- **البخلاء**، دار ابن حزم، الطبعة الأولى 1421هـ - 2000م
- **تاريخ بغداد**، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى 1422هـ - 2002م
- **تقييد العلم**، بيروت، إحياء السنة النبوية
- **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، تحقيق: د. محمود الطحان، الرياض، مكتبة المعارف
- **شرف أصحاب الحديث**، تحقيق: د. محمد سعيد خطي اوغلي، أنقرة، دار إحياء السنة النبوية
- **الفصل للوصل المدرج في النقل**، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، دار الهجرة، الطبعة الأولى 1418هـ / 1997م
- **الفقيه والمتفقه**، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، السعودية، دار ابن الجوزي، الطبعة الثانية، 1421هـ
- **المتفق والمفترق**، تحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دمشق، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1417هـ - 1997م
- **موضح أوهام الجمع والتفريق**، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلنجي، بيروت، دار المعرفة، الطبعة الأولى 1407هـ
68. ابن الخلال، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد (ت 311هـ) **السُّنَّة**، تحقيق: د. عطية الزهراني، الرياض، دار الراجعية، الطبعة الأولى، 1410هـ - 1989م
69. الخلال، أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي (ت 439هـ) **المجالس العشرة الأمالي**، تحقيق: دراسة وتحقيق: مجدي فتحي السيد، طنطا، دار الصحابة للتراث، الطبعة الأولى 1411هـ - 1990م
70. خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني (ت 240هـ) **طبقات خليفة بن خياط**، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1414هـ / 1993م
71. الخليلي، أبو يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم (ت 446هـ) **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1409هـ

72. خيثمة بن سليمان، أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان (ت343هـ) **من حديث خيثمة بن سليمان**، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، لبنان، دار الكتاب العربي 1400هـ-1980م
73. ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت279هـ) **تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث**، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006 م
74. الخير آبادي، محمد أبو الليث، **معجم مصطلحات الحديث وعلومه وأشهر المصنفين فيه**، عمان، دار النفائس، الطبعة الأولى 1429هـ/2009م
75. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي (ت385هـ) **- الإلزامات والتتبع**، تحقيق: مقبل بن هادي الوداعي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية 1405هـ-1985م
- سنن الدارقطني**، تحقيق: شعيب الارناؤوط وآخرون، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1424 هـ - 2004 م
- علل الدارقطني (العلل الواردة في الأحاديث النبوية)**، الدمام، السعودية، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى 1427 هـ
- المؤلف والمختلف**، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى 1406هـ - 1986م (5ج)
76. الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل (ت255هـ) **- سنن الدارمي** تحقيق: حسين أسد، السعودية، دار المغني للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1412هـ-2000م
- مسند الدارمي**، درسه وضبط نصوصه وحققها: الدكتور/ مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني، الطبعة الأولى 1436 هـ - 2015 م
77. الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر (ت444هـ) **السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها**، تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الرياض، دار العاصمة، الطبعة الأولى 1416هـ
78. ابن أبي داود، أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ت316هـ)، **البعث**، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1407 هـ - 1987 م
79. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير (ت275هـ) **أبو داود**،

- الزهد، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم، مصر، دار المشكاة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1414هـ-1993م
- سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى 1430هـ-2009م
- سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، المكتبة العصرية
- المراسيل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1408هـ
80. الداودي، أبو عبد الرحمن يوسف، منهج الإمام الدارقطني في نقد الحديث في كتاب العلل، دار المحدثين للبحث العلمي والترجمة والنشر، الطبعة الأولى، 2011 م - 1432 م
81. الدّخيل، يوسف بن محمد (1431هـ)، سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، السعودية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1424هـ-2003م
82. ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن (ت 321هـ)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى 1987م
83. الدميري، محمد بن موسى بن عيسى بن علي، أبو البقاء (ت 808هـ)، حياة الحيوان الكبرى، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، 1424هـ
84. ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد (ت 281هـ)
- الأولياء، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت، مؤسسة الكتب، الطبعة الأولى 1413هـ
- التواضع والخمول، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1409هـ-1989م
- ذم الملاحى، تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم، القاهرة،
- الشكر، تحقيق: بدر البدر، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة 1400هـ-1980م (1ج)
- الصبر والثواب عليه، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، لبنان، دار ابن حزم، الطبعة الأولى 1418هـ-1997م
- الصمت، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى 1410هـ
- قرى الضيف، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، الرياض، أضواء السلف، الطبعة الأولى 1418هـ-1997م
- مجابو الدعوة، تحقيق: زياد حمدان، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى 1413هـ-1993م

- **محاسبة النفس**، تحقيق: المسعتصم بالله عوض، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1406هـ - 1986م
- **مكارم الأخلاق**، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، مكتبة القرآن
- **مكائد الشيطان**، (د ت ط)
- **النفقة على العيال**، تحقيق: د نجم عبد الرحمن خلف، السعودية، دار ابن القيم، الطبعة الأولى 1410هـ - 1990م
85. **الدولابي**، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد (ت 310هـ)
- **الذرية الطاهرة**، تحقيق: سعد المبارك الحسن، الكويت، الدار السلفية، الطبعة الأولى 1407هـ
- **الكنى والأسماء**، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، بيروت، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2000م
86. **الديار بكري**، حسين بن محمد بن الحسن (ت 966هـ) **تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس**، بيروت، دار صادر
87. **الديلمي**، أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه (ت 509هـ) **الفردوس بمأثور الخطاب**، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1406هـ - 1986م
88. **الدينوري**، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ) **عيون الأخبار**، بيروت، دار الكتب العلمية، 1418هـ
89. **الدينوري**، أبو بكر أحمد بن مروان (ت 333هـ)
- **غريب الحديث**، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، بغداد، مطبعة العاني، الطبعة الأولى 1397هـ
- **المجالسة وجواهر العلم**، تحقيق: أبو عبدة مشهور بن حسن آل سلمان، البحرين، جمعية التربية الإسلامية 1419هـ
90. **الذهبي**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت 748هـ)
- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية 1413هـ - 1993م
- **تذكرة الحفاظ**، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م
- **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة 1405هـ / 1985م
- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، جدة، دار القبله للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى، 1413هـ - 1992م

- **المغني في الضعفاء**، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر (د ط)
 - **من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث**، تحقيق: عبد الله الرحيلي، الطبعة الأولى 1426هـ - 2005م
- **المهذب في اختصار السنن الكبير**، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف أبي تميم يَاسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الطبعة الأولى 1422 هـ - 2001 م
- **الموقظة في علم مصطلح الحديث**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غُدّة، حلب، مكتبة المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثانية 1412هـ
- **ميزان الاعتدال**، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى 1382 هـ - 1963 م
91. الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ) **مختار الصحاح**، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، بيروت، المكتبة العصرية، الطبعة الخامسة 1420هـ / 1999م
92. الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف (ت 502هـ)، **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق: صفوان الداودي، دمشق، دار القلم، الدار الشامية، الطبعة الأولى 1412هـ
93. الراهرمزي، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد (ت360هـ) **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، بيروت، دار الفكر، الطبعة الثالثة 1404هـ
94. ابن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم (ت238هـ) **المسند**، تحقيق: د. عبد الغفور البلوشي، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، الطبعة الأولى 1412 هـ - 1991م
95. الربيعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة (ت379هـ) **وصايا العلماء عند حضور الموت**، تحقيق: صلاح محمد الخيمي والشيخ عبد القادر الأرناؤوط، بيروت، دار ابن كثير، الطبعة الأولى 1406هـ - 1986م
96. ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن (ت 795هـ) **شرح علل الترمذي**، تحقيق: الدكتور همام سعيد، الزرقاء، الأردن، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، الطبعة الأولى 1407هـ / 1987م
97. ابن أبي الركب، مصعب بن محمد بن مسعود الخشني (ت604هـ)، **الإملاء المختصر في شرح غريب السير**، استخرجه وصححه: بولس برونله، بيروت، دار الكتب العلمية
98. الرملي، مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قُفْل (ت254هـ)، **جزء المؤمل بن إيهاب تحقيق: عماد بن فرة**، دار البخاري، الطبعة الأولى 1413هـ

99. الروداني، شمس الدين أبو عبد الله محمد (ت1094هـ) **صلة الخلف بموصول السلف**، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى 1408هـ ، 1988م
100. الرؤياني، أبو بكر محمد بن هارون (ت307هـ)، **المسند**، تحقيق: أيمن علي أبو يمانى ، القاهرة، مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى 1416هـ
101. الزبير بن بكار، ابن عبد الله القرشي الأسدي المكي (ت256هـ) **جمهرة نسب قريش وأخبارها**، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني 1381 هـ
102. الزحيلي، وهبه، **الفقه الإسلامي وأدلته**، دمشق، دار الفكر، الطبعة الرابعة
103. أبو زرعة العراقي، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين
- **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، تحقيق: عبد الله نواره، الرياض، مكتبة الرشد
- **المدلسين**، تحقيق: د رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى 1415هـ 1995م
104. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد (ت1396هـ)، **الأعلام**، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر 2002 م
105. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله (ت 538هـ)
- **أساس البلاغة**، تحقيق: محمد باسل عيون السود، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1419هـ-1998م
- **الفائق في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، لبنان، دار المعرفة، الطبعة الثانية
106. ابن زمنين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري (ت 399هـ) **أصول السنة**، تحقيق: عبد الله البخاري، السعودية، مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى 1415 هـ
107. ابن زنجويه، أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله (ت 251هـ) **الأموال** تحقيق: شاكر ذيب، السعودية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى 1406هـ-1986م
108. الزهري، أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد (ت 381هـ)، **حديث أبي الفضل الزهري**، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن البلوط، الرياض، أضواء السلف، الطبعة الأولى 1418 هـ - 1998 م
109. أبو زهو، محمد، **الحديث والمحدثون**، القاهرة، دار الفكر العربي ، 1378هـ
110. الساعاتي، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا (ت 1378 هـ)، **الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني**، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية

111. السباعي، مصطفى (ت1384هـ)، السيرة النبوية - دروس وعبر، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة 1405 هـ - 1985 م
112. السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت902هـ) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تحقيق: محمد عثمان الخشت، بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى 1405 هـ - 1985 م
113. السراج، أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني (ت313هـ) حديث السراج، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى 1425هـ-2004م
114. السرقسطي، أبو محمد قاسم بن ثابت بن حزم العوفي (ت302هـ) الدلائل في غريب الحديث ، تحقيق: محمد الفناص، الرياض، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى 1422هـ/2001م
115. ابن السري، هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر (ت243هـ) الزهد، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الطبعة الأولى 1406هـ
116. سزكين، فؤاد، تاريخ التراث العربي، العلوم الشرعية، نقله إلى العربية: د محمود فهمي حجازي، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1411 هـ - 1991 م
117. ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري (ت230هـ)،
- الطبقات الكبرى، بيروت، دار صادر
- الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 140هـ-1990م
118. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله (ت1376هـ)، تفسير السعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1420هـ-2000م
119. سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة (ت227هـ)
- التفسير من سنن سعيد بن منصور، دراسة وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1997 م
- سنن سعيد بن منصور، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الهند، الدار السلفية، الطبعة الأولى 1403هـ-1982م
120. سعيد، محمد رأفت، مغمّر بن راشد الصنعاني مصادره ومنهجه وأثره في رواية الحديث، الرياض، عالم الكتب، الطبعة الأولى 1983م

121. سِلْفَةُ الْأَصْبَهَانِي، صدر الدين، أبو طاهر السِّلْفِي أحمد بن محمد بن أحمد (ت 576) **الطيوريات**، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، الرياض، مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى 1425هـ-2004م
122. السلمي، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى أبو عبد الرحمن (ت 412هـ)، **طبقات الصوفية**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1419هـ-1998م
123. السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت 373هـ)، **تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين**، تحقيق: يوسف علي بديوي، دمشق: دار ابن كثير، الطبعة الثالثة 1421خ-2000م
124. السمرقندي، عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون (ت 345هـ)، **الفوائد المنتقاة العوالي الحسان**، تحقيق: أبو إسحق الحويني الأثري، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى 1418هـ-1997م
125. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت 562هـ)
- **التحبير في المعجم الكبير** ، تحقيق: منيرة ناجي سالم، بغداد، رئاسة ديوان الأوقاف، الطبعة الأولى 1395هـ-1975م
- **فضائل الشام** ، تحقيق: عمرو علي عمر، دار الثقافة العربية، الطبعة الأولى 1412هـ-1992م
126. ابن السني، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط (ت 364هـ)
- **عمل اليوم والليلة**، تحقيق: كوثر البرني، جدة ، دار القبلية للثقافة الإسلامية
- **القناعة**، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، الرياض، الطبعة الأولى 1409هـ
127. ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد (ت 734هـ)، **عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير**، تعليق: إبراهيم محمد رمضان، بيروت، الطبعة الأولى 1414هـ-1993م
128. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ)
- **تاريخ الخلفاء**، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الأولى 1425هـ-2004م
- **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة
- **جمع الجوامع المعروف (الجامع الكبير)**، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج وآخرون، القاهرة، الأزهر الشريف، الطبعة الثانية، 1426هـ-2005م
- **جياذ المسلسلات**، بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى 1423 هـ - 2002 م

- الحاوي للفتاوي، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر، 1424 هـ - 2004 م
- الحبايك في أخبار الملائك، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1405 هـ - 1985 م
- الخصائص الكبرى، بيروت، دار الكتب العلمية
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، بيروت، دار الفكر
- الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، تحقيق: الدكتور محمد بن لطفي الصباغ، الرياض، عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود
- شرح السيوطي على مسلم (الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج)، تحقيق: أبو اسحق الحويني الأثري، السعودية، دار ابن عفان، الطبعة الأولى 1416 هـ - 1996 م
- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1996 م
129. الشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل (ت335هـ) المسند، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى 1410 هـ
130. الشافعي، أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه (ت354هـ)، الفوائد (الغيلانيات)، تحقيق: حلمي عبد الهادي، الرياض، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1997 م
131. شاكر، أحمد الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث لابن كثير، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1403 هـ / 1983 م
132. الشاموخي، أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن موسى (ت443هـ) أحاديث الشاموخي، تحقيق: مشعل المطيري، بيروت، دار ابن حزم، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1996 م
133. ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد (ت385هـ)
- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، الطبعة الأولى 1409 هـ / 1989 م
- شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن، تحقيق: عادل بن محمد، مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1415 هـ - 1995 م
- فضائل فاطمة بنت رسول الله ﷺ، تحقيق: بدر البدر، الكويت، دار ابن الأثير، الطبعة الأولى 1415 هـ - 1994 م
134. ابن شبة، عمر بن شبة بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، أبو زيد (ت262هـ) تاريخ المدينة، تحقيق: فهيم محمد شلتوت 1399 هـ

135. شُرَّاب، محمد بن محمد حسن، **المعالم الأثرية في السنة والسيره**، دمشق، دار القلم، الطبعة الأولى 1411 هـ
136. الشعراوي، محمد متولي (ت1418هـ)، **تفسير الشعراوي**، مطابع أخبار اليوم
137. أبو شهبة، محمد بن محمد بن سويلم أبو شهبة (ت 1403 هـ) **الوسيط في علوم ومصطلح الحديث**، دار الفكر العربي
138. الشواهنة، عبد الله، **مغازي معمر بن راشد الصنعاني (95-153هـ) جمعاً ودراسة وتحقيقاً**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن 1412 هـ - 1991م
139. ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان (ت235هـ) - **الأدب، تحقيق: د. محمد رضا القهوجي**، لبنان، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى 1420 هـ - 1999م
- **المسند، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي**، الرياض، دار الوطن، الطبعة الأولى 1997م
- **المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت**، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1409 هـ
- **المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: محمد عوامه، جدة، السعودية، شركة دار القبلة، الطبعة الأولى 1427 هـ - 2006م**
140. أبو الشيخ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري (ت369هـ) - **أخلاق النبي، تحقيق: صالح بن محمد الونيان**، دار المسلم للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 1998م
- **الأمثال في الحديث النبوي، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الهند، الدار السلفية، الطبعة الثانية 1408 هـ - 1987م**
- **ذكر الأقران، تحقيق: مسعد السعدني**، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1996م
- **طبقات المحدثين بأصبهان، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية 1412 هـ - 1992م**
- **العظمة، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري**، الرياض، دار العاصمة، الطبعة الأولى 1408 هـ
141. الصالحي، محمد بن يوسف الشامي (ت 942هـ)، **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد**، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1414 هـ - 1993 م

142. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (ت 764هـ) الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، بيروت، دار إحياء التراث 1420هـ-2000م
143. ابن الصلاح، أبو عمرو تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن (ت 643هـ) مقدمة ابن الصلاح (معرفة أنواع علوم الحديث)، تحقيق: نور الدين عتر، سوريا، دار الفكر 1406هـ - 1986م
144. الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني (ت 1182هـ)، التنوير شرح الجامع الصغير، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الطبعة الأولى 1432هـ-2011م (ج11)
145. ابن جميع الصيداوي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى (ت 402هـ) معجم الشيوخ، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1405هـ
146. الضياء المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت 643هـ) - الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الملك بن دهيش.
- منتقى حديث أبي نعيم الأزهرى، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان
147. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (ت 360هـ) - الدعاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1413هـ
- طرق حديث من كذب علي متعمداً، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد ، هشام إسماعيل السقا، عمان، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى 1410هـ
- فضل الرمي وتعليمه، دراسة وتحقيق وتخريج: محمد بن حسن بن أحمد الغماري، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية 1419هـ
- مسند الشاميين، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1405هـ - 1984م
- المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني
- المعجم الصغير، تحقيق: محمد الحاج أمير، بيروت، المكتب الإسلامي، عمان، دار عمار، الطبعة الأولى، 1405هـ - 1985م
- المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، القاهرة، مكتبة ابن تيمية الطبعة الثانية 148. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب (ت 310هـ)
- تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك)، بيروت، دار التراث، الطبعة الثانية 1387هـ
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1420هـ-2000م

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى 1422 هـ - 2001 م
- الطبري، تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، مسند عمر، تحقيق: محمود شاكر، القاهرة، مطبعة المدني
149. الطحان، أبو حفص محمود بن أحمد تيسير مصطلح الحديث، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة العاشرة 1425 هـ - 2004 م
150. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة (ت 321 هـ)
- شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1415 هـ - 2014 م
- شرح معاني الآثار، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق)، عالم الكتب، الطبعة الأولى 1414 هـ - 1994 م
151. طهمان، أبو سعيد إبراهيم بن طهمان بن شعبة (ت 168 هـ)، مشيخة ابن طهمان، تحقيق: محمد طاهر مالك، دمشق، مجمع اللغة العربية 1403 هـ - 1983 م
152. ابن طولون، شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه (ت 953 هـ)، تشييد الاختيار لتحريم الطبل والمزمار، تحقيق وتعليق: مجدي فتحي السيد، طنطا، دار الصحابة للتراث، الطبعة الأولى 1413 هـ - 1993 م
153. الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود (ت 204 هـ)، المسند، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، مصر، دار هجر، الطبعة الأولى 1419 هـ - 1999 م
154. ابن أبي عاصم أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت 287 هـ)
- الأحاد والمثاني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الرياض، دار الراية، الطبعة الأولى 1411 هـ - 1991 م
- الأوائل، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي
- الزهد، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، القاهرة، دار الريان للتراث، الطبعة الثانية 1408 هـ
- السُّنة، ومعه ظلال معه ظلال الجنة في تخريج السنة لمحمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى 1400 هـ
155. عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني (ت 211 هـ)
- الأمالي في آثار الصحابة، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، مكتبة القرآن
- تفسير عبد الرزاق، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة 1419 هـ

- **المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية 1403هـ**

156. عبد الله بن أحمد، أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل (ت290هـ)
- **السنة، تحقيق: د. محمد القحطاني، الدمام، دار ابن القيم، الطبعة الأولى 1406 هـ - 1986 م**
- **فضائل عثمان بن عفان، دراسة وتحقيق: أبو مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني، السعودية، دار ماجد عسيري، السعودية، الطبعة الأولى 1421هـ-2000م**

157. عبد الله بن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المزوي (ت 181هـ)
- **الجهاد، تحقيق: د. نزيه حماد، تونس، الدار التونسية 1972م**
- **الزهد والرفائق، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، دار الكتب العلمية**

158. عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر (ت249هـ)، **المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: صبحي البديري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، القاهرة، مكتبة السنة، الطلعة الأولى 1408هـ-1988م**

159. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي (ت463هـ)
- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار الجيل، الطبعة الأولى 1412 هـ - 1992 م**

- **الاستذكار، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1421هـ-2000م**

- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، المغرب، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية 1387هـ**

- **جامع بيان العلم وفضله، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، السعودية، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى 1414هـ-1994م**

160. العبشمي، محيي الدين محمد بن أحمد القرشي (ت 610هـ)، **ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1422 هـ - 2001 م**

161. أبو عبيد، **الأموال، تحقيق: خليل محمد هراس، بيروت، دار الفكر**

162. أبو عبيد، القاسم بن سلام بن عبد الله (ت 224هـ)

- **الأموال، تحقيق: خليل محمد هراس، بيروت، دار الفكر**

- **غريب الحديث، تحقيق: حسين محمد مشرف، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، الطبعة الأولى 1404هـ-1984م**

- فضائل القرآن، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دمشق، دار ابن كثير، الطبعة الأولى 1415 هـ - 1995 م
163. عتر، نور الدين، منهج النقد في علوم الحديث، دمشق، دار الفكر، الطبعة الثالثة 1401 هـ - 1981 م
164. العتيبي، أبو محمد، عبد الله بن مانع، شرح كتاب الصوم من صحيح البخاري، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى 1431 هـ - 2010 م
165. العجلوني، إسماعيل بن محمد الجراحي (ت 1162 هـ)، كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، القاهرة، مكتبة القدسي 1351 هـ
166. العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح (ت 261 هـ) معرفة الثقات، دار الباز، الطبعة الأولى 1405 هـ / 1984 م
167. عجّين، أسماء إبراهيم، منهج الحافظ عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه، القاهرة، المكتبة الإسلامية، عمان، الدار العثمانية، الطبعة الأولى 1429 هـ / 2008 م
168. العدني، أبو عبد الله محمد بن يحيى ابن أبي عمر (ت 243 هـ) الإيمان، تحقيق: حمد بن حمدي الجابري الحربي، الكويت، الدار السلفية، الطبعة الأولى 1407 هـ
169. ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت 365 هـ) الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل عبد الموجود/ علي محمد معوض، بيروت، الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1418 هـ / 1997 م
170. العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن (ت 806 هـ)
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المدينة المنورة، المكتبة السلفية، الطبعة الأولى 1389 هـ / 1969 م
- شرح التبصرة والتذكرة (ألفية العراقي)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1423 هـ - 2002 م
- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للغزالي) بهامش الإحياء، الدار البيضاء (د ت)
171. ابن عرفة، أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد (ت 257 هـ)، جزء الحسن بن عرفة العبدى، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، الكويت، دار الأقيص، الطبعة الأولى 1406 هـ - 1985 م
172. أبو عروبة، الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الجزري الحراني (ت 318 هـ) جزء أبي عروبة الحراني برواية الحاكم، تحقيق: د عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، الرياض،
173. ابن عساکر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت 571 هـ)

- تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1415 هـ - 1995 م
- معجم ابن عساكر، تحقيق: الدكتورة وفاء تقي الدين، دمشق، دار البشائر، الطبعة الأولى 1421 هـ - 2000 م
174. العسيري، أحمد معمر، موجز التاريخ الإسلامي من عهد آدم إلى عصرنا الحاضر، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1996 م
175. ابن عقيلة، محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي، شمس الدين (ت1150 هـ) الفوائد الجلية في مسلسلات ابن عقيلة، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد رضا، بيروت، البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى 1421 هـ - 2000 م
176. العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد (ت322 هـ) الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلججي، بيروت، دار المكتبة العلمية، الطبعة الأولى 1404 هـ - 1984 م
177. العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلاي (ت761 هـ)،
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الثانية، 1407 هـ - 1986 م
- المسلسلات المختصرة المقدمة أمام المجالس المبتكرة، دراسة وتحقيق: أحمد أيوب محمد الفياض، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1424 هـ - 2003 م
178. ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت1089 هـ) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دمشق، دار ابن كثير، الطبعة الأولى 1406 هـ - 1986 م
179. عمر، أحمد مختار (ت1424 هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى 1429 هـ - 2008 م
180. أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت316 هـ) المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، تحقيق: مجموعة باحثين في الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى 1435 هـ - 2014 م
181. القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو (ت544 هـ)، الإلماع إلى معرفة أصول الرواية، تحقيق: السيد أحمد صقر، القاهرة، دار التراث، الطبعة الأولى 1379 هـ - 1970 م
182. العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى (ت855 هـ)
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بيروت، دار إحياء التراث العربي

- **نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار**، تحقيق: أبو تميم ياسر، قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر، الطبعة الأولى 1429 هـ - 2008 م
183. الغزي، محمد بن محمد العامري القرشي (ت 977هـ)، **حسن التنبيه لما ورد في التشبه**، سوريا، دار النوادر،، الطبعة الأولى 1432 هـ - 2011 م
184. الغوري، سيد عبد الماجد
- **معجم المصطلحات الحديثية**، بيروت، دار ابن كثير، الطبعة الأولى 1428 هـ - 2007 م
- **الوجيز في تعريف كتب الحديث**، بيروت، دار ابن كثير، الطبعة الأولى 1430 هـ / 2009 م
185. الفاربي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين (ت 350 هـ) **معجم ديوان الأدب**، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، القاهرة، مؤسسة دار الشعب 1424 هـ - 2003 م
186. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني (ت 395 هـ)، **مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399 هـ - 1979 م
187. الفاكهي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس (ت 353 هـ) **الفوائد**، تحقيق: محمد الغباني، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1419 هـ - 1998 م
188. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170 هـ) **العين**، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال
189. ابن الفرضي: أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف (ت 403 هـ) **تاريخ علماء الأندلس**، غُني بنشره؛ وصححه: السيد عزت الحسيني، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية 1408 هـ - 1988 م
190. الفريابي، أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن (ت 301 هـ)، **القدر**، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، السعودية، أضواء السلف، الطبعة الأولى 1418 هـ - 1997 م
191. الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، **المعرفة والتاريخ**، تحقيق: أكرم ضياء العمري، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية 1401 هـ - 1981 م
192. الفيومي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي (ت: نحو 770 هـ) **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، بيروت، المكتبة العلمية
193. القاري، علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا (ت 1014 هـ) **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**، بيروت، دار الفكر، الطبعة الأولى 1422 هـ - 2002 م

194. قاضي المارستان، محمد بن عبد الباقي بن محمد أبو بكر (ت535هـ)، أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1422هـ
195. ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق (351هـ)، معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي، المدينة المنورة، مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى 1418هـ
196. ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد (ت620هـ) المغني، مكتبة القاهرة (د ط) 1388هـ-1968م
197. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (671هـ)، تفسير القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، القاهرة، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية 1384هـ-1964م
198. القرطبي، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم (656هـ) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو وآخرون، دمشق-بيروت، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1996م
199. ابن قرقول، أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف (ت569هـ) مطالع الأنوار على صحاح الآثار، قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر، الطبعة الأولى 1433 هـ - 2012 م (6ج)
200. القزويني، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (682هـ)، آثار البلاد وأخبار العباد، بيروت، دار صادر
201. القسطلاني، أبو العباس، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك (ت923هـ)، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، مصر، المطبعة الكبرى الأميرية، الطبعة السابعة 1323 هـ
202. القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر (ت454هـ) مسند الشهاب، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية 1407هـ-1986م
203. ابن شمائل القطيعي، عبد المؤمن بن عبد الحق (ت739هـ) مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع، بيروت، دار الجيل، الطبعة الأولى 1412 هـ
204. القطيعي، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك (ت368هـ)، جزء الألف، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الكويت، دار النفائس، الطبعة الأولى 1414هـ - 1993م
205. ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد (ت507هـ)، معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى 1406هـ-1985م
206. ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (ت751هـ)

- اجتماع الجيوش الإسلامية، تحقيق: عواد عبد الله المعتق، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية - الرياض، الطبعة الأولى، 1408هـ / 1988م
- إغاثة اللفهان من مصايد الشيطان، تحقيق: محمد حامد الفقي، الرياض، المملكة العربية السعودية، مكتبة المعارف
- زاد المعاد في هدي خير العباد، بيروت، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السابعة والعشرون 1415هـ / 1994م
- المنار المنيف في الصحيح والضعيف، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتبة المطبوعات الإسلامية، الطبعة الأولى 1390هـ / 1970م
- 207. الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس (ت 1345هـ) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تحقيق: محمد المنتصر الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة 1421هـ - 2000م
- 208. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت 774هـ)
- البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى 1418هـ - 1997م
- البداية والنهاية، دار الفكر، 1407هـ - 1986م
- تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب، دار ابن حزم، الطبعة الثانية 1416هـ - 1996م
- تفسير ابن كثير، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية 1420هـ - 1999م
- السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت 1395هـ - 1976م
- الفصول في اختصار سيرة الرسول (ﷺ)، تحقيق وتعليق: محمد العيد الخطراوي، محيي الدين مستو، مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الثالثة 1403هـ
- 209. الكجراتي، جمال الدين، محمد طاهر بن علي (ت 986هـ) مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثالثة 1387هـ - 1967م
- 210. الكشميري، محمد أنور شاه بن معظم شاه (ت 1353هـ)، العرف الشذي شرح سنن الترمذي، تصحيح: الشيخ محمود شاكر، بيروت، دار التراث العربي، الطبعة الأولى 1425هـ - 2004م
- 211. الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني، أبو البقاء الحنفي (ت 1094هـ)، الكليات، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، بيروت، مؤسسة الرسالة

212. الكلاباذي، أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب (ت380هـ)، **بحر الفوائد (معاني الأخبار)**، تحقيق: محمد إسماعيل - أحمد فريد، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1420هـ-1999م
213. الكندي، أحمد، **مواطن الرواة وأثرها في علل الحديث (دراسة نظرية تطبيقية من خلال علل حديث معمر بن راشد وإسماعيل بن عياش)** رسالة ماجستير في الجامعة الأردنية - عمان، الأردن 1998م
214. الكندي، بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي (ت732هـ): **السلوك في طبقات العلماء والملوك**، تحقيق: محمد بن علي الحسين الأكوع الحوالي، ط2. مكتبة الإرشاد: صنعاء (1995م)
215. الكويتي، أبو حذيفة نبيل بن منصور، **أنيس الساري في تخرير وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري**، بيروت، مؤسسة السّماحة، مؤسسة الريّان، الطبعة الأولى 1426 هـ - 2005 م
216. لاشين، موسى شاهين، **فتح المنعم شرح صحيح مسلم**، دار الشروق، الطبعة الأولى 1423هـ-2002م
217. اللالكائي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور (ت418هـ)، **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**، تحقيق: أحمد بن سعد الغامدي، السعودية، دار طيبة، الطبعة الثامنة 1423هـ / 2003م
218. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت273هـ)
- **سنن ابن ماجه**، تحقيق: شعيب الارناؤوط وآخرون، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى 1430 هـ - 2009 م
- **سنن ابن ماجه**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي
219. ابن ماكولا، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله (ت475هـ)
- **الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1411هـ-1990م
- **تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام**، تحقيق: سيد كسروي حسن، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1410هـ
220. مالك، ابن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت179هـ)

- الموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني، تعليق وتحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، المكتبة العلمية، الطبعة الثانية
- الموطأ، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي 1406 هـ - 1985 م
221. الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت450هـ)، الأحكام السلطانية، القاهرة، دار الحديث
222. المباركفوري، صفي الرحمن (ت 1427هـ) الرحيق المختوم، دمشق، دار العصماء، الطبعة الأولى 1427هـ
223. ابن المبرد، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن (ت909هـ) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى 1420هـ - 2000م
224. المحاملي، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد (ت330هـ) أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، عمان، المكتبة الإسلامية الطبعة الأولى 1412هـ
225. المحب الطبري، أبو العباس، أحمد بن عبد الله بن محمد (ت 694هـ) في الرياض النضرة في مناقب العشرة، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية
226. محمود، عبد الحليم (ت1397هـ)، السنة ومكانتها من التشريع الإسلامي، بيروت، المكتبة العصرية
227. ابن المديني، أبو الحسن، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي (ت234هـ)، العلل، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية 1980م
228. المديني، أبو موسى، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد (ت581هـ) اللطائف من دقائق المعارف، تحقيق: أبو عبد الله محمد علي سمك، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1420هـ - 1999م
229. ابن مردويه، أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْهِ بن فُورَك (ت 498هـ)، جزء فيه أحاديث أبي عبد الله أبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1414هـ
230. المَرْوُذِيُّ، أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو بكر (ت275هـ) أخبار الشيوخ وأخلاقهم، تحقيق: عامر حسن صبري، بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى 1426هـ - 2005م
231. المروزي، أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم (ت 292هـ)، مسند أبي بكر الصديق، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، المكتب الإسلامي

232. المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج (ت294)
 - تعظيم قدر الصلاة، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، المدينة المنورة،
 - السُّنة، تحقيق: سالم أحمد السلفي، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى 1408هـ
233. المزي، جمال الدين عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي (ت742هـ)
 - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، الطبعة
 الثانية 1403هـ - 1983م
 - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت، مؤسسة الرسالة
 1400هـ/1980م
234. مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ)
 - التمييز، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المربع - السعودية، مكتبة الكوثر، الطبعة
 الثالثة 1410هـ
- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي
 - الكنى والأسماء، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، السعودية، عمادة البحث العلمي
 بالجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى 1404هـ - 1984م
235. المسلمي وآخرون، محمد مهدي، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث
 وعلمه، بيروت، عالم الكتب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2001 م
236. أبو مسهر، عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى (ت218هـ)، نسخة أبي مسهر وغيره،
 تحقيق: مجدي فتحي السيد، طنطا، دار الصحابة للتراث، الطبعة الأولى 1410هـ
237. مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة (د ت)
238. المَطَرَزِي، ناصر بن عبد السيد أبي المكارم بن علي (ت610هـ) المغرب في ترتيب المعرب، دار
 الكتاب العربي (د ت)
239. المَطْهَرِي، مظهر الدين الحسين بن محمود بن الحسن (ت 727 هـ)، المفاتيح في شرح
 المصابيح، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، الكويت، دار
 النوادر، الطبعة الأولى 1433 هـ - 2012 م
240. مغطاي، مغطاي بن قليج بن عبد الله البكري المصري (ت762هـ) إكمال تهذيب الكمال في
 أسماء الرجال، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة
 الأولى 1422هـ - 2001م

241. ابن المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني(ت381هـ)،**المعجم**، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1409هـ-1998م
242. المقرئ، أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي (ت845هـ) **إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع**، تحقيق: محمد النميسي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1420 هـ - 1999 م
243. المناوي، زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين (ت1031هـ)
- **التيسير بشرح الجامع الصغير**، الرياض، مكتبة الإمام الشافعي، الطبعة الثالثة 1408هـ-1988م
- **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة الأولى 1356هـ(6ج)
244. المناوي، صدر الدين أبو المعالي محمد بن إبراهيم بن إسحاق (ت803هـ) **كشف المناهج والتنقيح في تخرير أحاديث المصايب**، دراسة وتحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، بيروت، الدار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى 1425 هـ - 2004 م
245. ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى (ت395هـ)
- **الإيمان**، تحقيق: د. علي الفقيهي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية 1406هـ
- **مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد**، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، مكتبة القرآن
246. ابن منده، يحيى بن عبد الوهاب بن محمد ابن إسحاق (ت511هـ) **معرفة أسامي أرواف النبي (ﷺ)**، تحقيق: يحيى مختار غزالي، بيروت، المدينة للتوزيع، الطبعة الأولى 1410هـ
247. المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (ت656هـ)، **الترغيب والترهيب**، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، بيروت
248. ابن منظور، أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي (ت711هـ)، **لسان العرب**، بيروت، دار صادر، الطبعة الثالثة 1414هـ
249. المنياوي، أبو المنذر محمود، **شرح الموقظة للذهبي**، مصر، المكتبة الشاملة، الطبعة الأولى 1432هـ-2011م
250. الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت518هـ) **مجمع الأمثال**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، دار المعرفة
251. النحاس، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس (ت338هـ)، **عمدة الكتاب**، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم، الطبعة الأولى 1425هـ-2004م

252. الندوي أبو الحسن علي (ت1420هـ)، السيرة النبوية (ص 673)، دمشق، دار ابن كثير، الطبعة الثانية عشرة 1425 هـ

253. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت303هـ)

- خصائص علي، تحقيق: أحمد ميرين البلوشي، الكويت، مكتبة العلا، الطبعة الأولى 1406 هـ
- السنن الكبرى، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1421 هـ - 2001 م

- سنن النسائي، بشرح السيوطي وحاشية السندي، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثانية 1406 هـ - 1986 م

- سنن النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية
- الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، الطبعة الأولى 1396 هـ
- عمل اليوم والليلة، تحقيق: د. فاروق حمادة، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية 1406 هـ
254. النسفي، عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص (ت 537هـ) طلبه الطلبة في الاصطلاحات الفقهية، بغداد، مكتبة المثنى

255. ابن أبي نصر، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي (ت 488هـ) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مصر، مكتبة السنة، الطبعة الأولى 1415 هـ - 1995 م (1 ج) عياض، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التراث

256. ابن نصر، أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد (ت 410هـ) فوائد ابن نصر عن مشايخه، تحقيق: أبو عبد الله حمزة الجزائري، المدينة المنورة، مكتبة دار النصيحة، الطبعة الأولى 1428 هـ - 2007 م

257. نُعيم بن حماد، أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث (ت 228هـ) الفتن، تحقيق: سمير أمين الزهيري، القاهرة، مكتبة التوحيد، الطبعة الأولى 1412 هـ

258. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (ت 430هـ)

- الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية ، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، بيروت، دار ابن حزم، الطبعة الأولى 1414 هـ - 1993 م

- تاريخ أصبهان (أخبار أصبهان)، تحقيق: سيد كسروي حسن، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1410 هـ - 1990 م

- تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة، تحقيق: الدكتور علي بن محمد بن ناصر، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى 1407 هـ - 1987 م

- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، الرياض، دار العاصمة، الطبعة الأولى 1409 هـ
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، مصر، السعادة، 1394 هـ - 1974 م
- فضائل الخلفاء الراشدين، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، المدينة المنورة، دار البخاري للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1997 م
- المستخرج على صحيح مسلم، تحقيق: محمد حسن الشافعي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1996 م
- معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الرياض، دار الوطن، الطبعة الأولى 1419 هـ - 1998 م
259. النقاش، أبو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي (ت414 هـ)، فوائد العراقيين، مجدي السيد إبراهيم، مصر، مكتبة القرآن
260. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت676 هـ)
- الأربعون النووية، بيروت، المنهاج للنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م
- التبيان في آداب حملة القرآن، تحقيق: محمد الحجار، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة 1414 هـ - 1994 م
- تحرير ألفاظ التنبيه، تحقيق: عبد الغني الدقر، دمشق، دار القلم، الطبعة الأولى 1408 هـ (1 ج)
- تهذيب الأسماء واللغات، بيروت، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان (د ت)
- خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1418 هـ - 1997 م
- شرح النووي على مسلم (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية 1392 هـ
- المجموع شرح المذهب، دار الفكر
261. الهروي، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي (ت481 هـ)، ذم الكلام وأهله، تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم الطبعة الأولى 1418 هـ - 1998 م
262. الهروي، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر (ت370 هـ) تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى 2001 م

263. ابن هشام، أبو محمد، جمال الدين عبد الملك بن هشام بن أيوب (ت 213هـ)، السيرة النبوية ، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الثانية 1375هـ - 1955 م
264. همام بن منبه، أبو عقبة همام بن منبه بن كامل بن سيج اليماني الصنعاني (ت 131هـ) صحيفة همام بن منبه، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى 1407هـ - 1987م
265. الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين (ت 975هـ)، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكري حياني - صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة 1401هـ/1981م
266. الهيثمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر (ت 974هـ) الزواج عن اقتراف الكبائر، دار الفكر، الطبعة الأولى 1407هـ - 1987م
267. الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر (ت 807هـ)
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للحارث بن أبي أسامة (ت 282هـ)، تحقيق: حسين الباكري، المدينة المنورة، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، الطبعة الأولى 1413 هـ - 1992 م
- كشف الأستار عن زوائد البزار، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: 1399 هـ - 1979 م
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، القاهرة، مكتبة القدسي، 1414 هـ - 1994 م
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسين أسد، بيروت، دار المنهاج، الطبعة الأولى 1436هـ - 2015م
- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، تحقيق: حسين أسد، دمشق، دار الثقافة العربية، الطبعة الأولى 1411هـ - 1990م
268. الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي (ت 468هـ) الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1415هـ - 1994م
269. الواقدي، أبو عبد الله، محمد بن عمر بن واقد السهمي الواقدي (ت 207هـ)، المغازي
270. الوادعي، مُقبلُ بنُ هادي (ت 1422هـ)
- أحاديث معلقة ظاهرها الصحة، دار الآثار للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية 1421 هـ - 2000 م
- رجال الحاكم في المستدرک، مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة الثانية 1425 هـ - 2004 م

271. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، الموسوعة الفقهية الكويتية، الكويت
272. وضاح/ أبو عبد الله محمد بن وضاح (ت286هـ)، البدع والنهي عنها، تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى 1416 هـ
273. وكيع، أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي (ت306هـ) أخبار القضاة، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة الأولى 1366هـ-1947م
274. وكيع، أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح (ت197هـ)، الزهد، حققه وقدم له وخرج أحاديثه وآثاره: عبد الرحمن عبد الجبار الغريوائي، المدينة المنورة، مكتبة الدار، الطبعة الأولى، 1404 هـ - 1984 م
275. الوكيل، أبو عمرو أحمد، نثر النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني (جمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني)، مصر، دار ابن عباس، الطبعة الأولى 1433 هـ - 2012 م
276. ابن وهب، أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم (ت197هـ)، الجامع في الحديث، تحقيق: د مصطفى أبو الخير، الرياض، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى 1416 هـ - 1995 م
277. يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون (ت233هـ)
- تاريخ ابن معين - رواية الدوري، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى 1399هـ - 1979م
- تاريخ ابن معين - رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، دمشق، مجمع اللغة العربية، الطبعة الأولى 1405هـ-1985م
- الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين (الفوائد) برواية أبي بكر المزوذي عنه، تحقيق: د. خالد بن عبد الله السبييت، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م
- سؤالات ابن الجنيدي لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، المدينة المنورة، مكتبة الدار، الطبعة الأولى 1408هـ/ 1988م
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، تحقيق: أحمد سيف، دمشق، دار المأمون للتراث
278. ابن أبي يعلى، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت526هـ)، طبقات الحنابلة،
279. أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى (ت307)، مسند أبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، دمشق، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، 1404 هـ - 1984م

ثالثاً: المراجع الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)

1. جي، حسن محمد عبة، معمر بن راشد ومرويات البصريين عنه في الصحيحين، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد الرابع والخمسون، الجزء الثاني، شهر ربيع الآخر، 1427هـ/2006م (ص18) على الرابط التالي: <https://k-tb.com/book/hadeeth3512-%D9%85%D8%B9%D9%85%D8%B1-%D8%A8%D9%86-%D8%B1%D8%A7%D8%B4%D8%AF-%D9%88%D9%85%D8%B1%D9%88%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%B9%D9%86%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%AD%D9%8A%D9%86>
2. حماد، نافذ، شيوخ معمر بن راشد وتلاميذه المضعف فيهم - دراسة تطبيقية على الصحيحين، مجلة آفاق الثقافة والتراث: دولة الإمارات العربية المتحدة، السنة الثالثة عشرة، العدد الثاني والخمسون _ ذو القعدة 1426هـ - يناير (كانون الثاني) 2006م (ص 28-36) على الرابط التالي: <http://wadod.net/bookshelf/book/1777>
3. الخَلَعِي، أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد (ت 492هـ) الفوائد المنتقاة الحسان الصحاح والغرائب (الخلعيات) مخطوط، تخريج: أحمد بن الحسن الشيرازي (20 ج) ح 70 من موقع المكتبة الشاملة على الرابط التالي: <http://shamela.ws/index.php/search/word/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%AF+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D9%86+>
4. الخليفة، عبد الله، مدونة أبو جعفر عبد الله بن فهد الخلفي، مقال بعنوان: أصح صيغ التكبير في العيدين عن الصحابة على الرابط التالي: http://alkulify.blogspot.com/2013/10/blog-post_2469.html
5. دبري/ الدبري، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني (ت 285هـ)، حديث إسحاق الدبري عن عبد الرزاق، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة الأولى، 2004م على الرابط التالي: <http://shamela.ws/browse.php/book-30427>

6. محمد، عثمان رحيم، فقه الإمام معمر بن راشد الأزدي البصري (دراسة مقارنة)، بحث في مجلة الجامعة العراقية، المجلد 2 لسنة 2014م الصفحات (101-1049)، على الرابط التالي:

<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=125359>

7. جامع معمر بن راشد دراسة وتحقيق من أوله إلى آخر باب في فضائل الأنصار، للباحث عيد حسن حسن، رسالة دكتوراه، غير مطبوعة أو منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر، 2013م

على الرابط التالي: <http://thesis.mandumah.com/Record/290602>

8. جامع معمر بن راشد من أول باب فضائل قريش والأنصار وثقيف إلى آخر باب أصحاب النبي، للباحث: أحمد رزق محمد، رسالة دكتوراه، غير مطبوعة أو منشورة، جامع الأزهر، القاهرة، مصر،

2019م على (اليوتيوب) على الرابط التالي

<https://www.youtube.com/watch?v=F3VjFyT2sC8&list=PLfYGRScD4SN-nnZUD57bvW99P7VOelu6l&index=55&t=0s>

9. جامع معمر بن راشد من أول باب المخنثين والمذكرات إلى آخر باب بر الوالدين وهو آخر الكتاب دراسة وتحقيق وتعليق وضبط عدد أحاديثه 599 حديثاً، للباحث: عبد الله عمر محمد رسالة دكتوراه، غير مطبوعة أو منشورة، جامع الأزهر، القاهرة، مصر، 2019م على (اليوتيوب) على الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=BdLKrqJ39-c>

https://www.marefa.org/%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9%D8%A9.10_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%84_656

فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	الصفحة
1.	إقرار	أ
2.	الشكر والتقدير	ب
3.	المُلخص بالعربية	ج
4.	المُلخص بالإنجليزية	د
5.	المقدمة	1
6.	أهمية الموضوع	2
7.	أسباب اختيار الموضوع	3
8.	أسئلة البحث	3
9.	الدراسات السابقة	3
10.	منهجية الدراسة	5
11.	منهج التحقيق والتخريج	5
12.	حدود الرسالة	6
13.	خطة البحث	7
14.	المبحث الأول: ترجمة معمر بن راشد	9
15.	المطلب الأول: اسمه ونسبه	10
16.	المطلب الثاني: ولادته	10
17.	المطلب الثالث: شيوخه	11
18.	المطلب الرابع: تلاميذه	11
19.	المطلب الخامس: عدالته	12
20.	المطلب السادس: ضبطه	13
21.	المطلب السابع: وفاته	14
22.	المبحث الثاني: التعريف بكتاب الجامع لمعمر	16
23.	المطلب الأول: توثيق نسبة الكتاب لمعمر	17
24.	المطلب الثاني: تسمية الكتاب ومروياته	19
25.	المطلب الثالث: أشهر المصنفات في الجوامع	20
26.	المطلب الرابع: منهج معمر في كتابه	21

24	المبحث الثالث: قضايا إسنادية متنوعة	27.
25	المطلب الأول: المكرر	28.
25	المطلب الثاني: الاختصار	29.
26	المطلب الثالث: الأثر المرسل	30.
27	المطلب الرابع: الأثر المبهم	31.
28	المطلب الخامس: الأثر المسلسل	32.
29	المطلب السادس: ما أخرجه الشيخان في الصحيحين من طريق المصنف	33.
30	المطلب السابع: البلاغات	34.
30	المطلب الثامن: صحيفة همام بن منبه	35.
32	المطلب التاسع: علل معمر	36.
35	القسم الثاني: التحقيق، والتخريج	37.
36	المبحث الأول: وصف النسخ	38.
36	المطلب الأول: وصف النسخ المخطوطة	39.
38	المطلب الثاني: وصف النسخ المطبوعة	40.
40	المبحث الثاني: نماذج من المخطوطات	41.
48	المبحث الثالث: النص المحقق	42.
48	الأخذة والتمايم	43.
56	باب الكهانة	44.
62	باب الرؤيا	45.
72	باب الخصومة في القرآن	46.
75	باب على كم أنزل القرآن من حرف؟	47.
79	باب مسألة الناس	48.
80	باب القلب	49.
82	باب فضائل أصحاب النبي (ﷺ)	50.
133	باب المُحَنِّثِينَ والمُدَكَّرَات من النساء	51.
136	باب مباشرة الرجل الرجل	52.
136	باب اليقين والوسوسة	53.
140	باب خدمة الرجل صاحبه	54.

141	باب مَنْ عَذَّبَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا	55.
143	باب الْإِسْلَامِ وَنَقْصِ النَّاسِ	56.
147	باب الْآبِقِ مِنْ سَيِّدِهِ	57.
149	باب الْمُتَشَبِّعِ بِمَا لَمْ يُعْطَ	58.
149	باب ذِي الْوُجْهِينَ	59.
152	الشَّامُ	60.
156	العِرَاقُ	61.
158	باب الْعِلْمِ	62.
170	كِتَابُ الْعِلْمِ	63.
173	باب صِفَةِ النَّبِيِّ (ﷺ)	64.
176	باب عَمَلِ النَّبِيِّ (ﷺ)	65.
177	باب الْكَذِبِ عَلَى النَّبِيِّ (ﷺ)	66.
181	باب الْخُذْفِ	67.
182	باب الدِّيكِ	68.
183	باب الشَّعْرِ وَالرَّجَزِ	69.
192	باب الْكِبَرِ وَالْحِلْيَةِ الْحَسَنَةِ وَالشَّعْرِ	70.
196	باب الشَّعْرِ	71.
200	باب الْمَدْحِ	72.
203	باب الضِّيَافَةِ	73.
208	باب مُوسَى وَمَلَكِ الْمَوْتِ (ﷺ)	74.
210	باب حَدِيثِ آدَمَ وَإِبْلِيسَ	75.
211	باب مِائَةِ سَنَةٍ	76.
212	باب النُّبُوَّةِ	77.
218	باب مَا يُعَجَّلُ لِأَهْلِ الْيَقِينِ مِنَ الْآيَاتِ	78.
221	باب الرِّخْصِ وَالشَّدَائِدِ	79.
234	باب الْإِقْنَاتِ	80.
235	باب دُخُولِ الْجَنَّةِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى	81.
237	باب الرِّخْصِ فِي الْأَعْمَالِ وَالْقَصْدِ	82.

245	باب ذكر الله تبارك وتعالى	83.
254	باب فضل المساجد	84.
256	باب الله عز وجل أرحم بعبيده	85.
259	باب رَحْمَةِ النَّاسِ	86.
260	باب كفالة اليتيم	87.
263	باب حق الزوج على المرأة	88.
274	باب فتنة النساء	89.
275	باب أكثر أهل الجنة والنار	90.
280	باب ترك المرء ما لا يعنيه	91.
283	باب زُهد الأنبياء عليهم السلام	92.
287	باب بلاء الأنبياء صلى الله عليهم أجمعين	93.
288	باب زُهد أصحاب النبي (ﷺ)	94.
294	باب تمنّي الموت	95.
298	الكرم والحسب	96.
300	أبواب السلطان	97.
302	باب في ذكر علي رضوان الله عليه ورحمته	98.
304	باب تمنّي الرجل الموت	99.
305	باب الإمام راع	100.
323	باب القضاة	101.
326	باب السمع والطاعة	102.
336	باب لا طاعة في معصية	103.
342	باب البخل والسّماحة	104.
344	باب لزوم الجماعة	105.
354	باب من أذل الشيطان	106.
356	باب الأمراء	107.
364	الخاتمة، وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات	108.
366	فهرس الآيات القرآنية	109.
368	فهرس الأحاديث المرفوعة	110.

378	فهرس الآثار الموقوفة	.111
383	فهرس الآثار المقطوعة	.112
385	فهرس الرواة والأعلام	.113
398	فهرس المصادر والمراجع	.114
437	فهرس الموضوعات	.115